

الفنونه: الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. إبراهيم مكي

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

الفنونهك: الملكية

مُحَمَّدُ الدِّينُ بْنُ عَرَفَى

السفر الرابع

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

بمدرسة

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بمدرسة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
القاهرة

الفنونهك الملكية

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَيْرِي

السفر الرابع

تصدير و مراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان مجبى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون،



الهيئة العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشبيه والتنزيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثانى والعشرون

الباب الحادى والأربعون : في معرفة أهل الليل	ف ١
- الليل والغيب	ف ٢
- مسامرة أهل الليل في محاريبهم	ف ٥
- الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
- تلاوة العارف الحق	ف ١٦
- طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
- معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
- الرؤية البصرية للأشياء المرئية	ف ٢٧
- الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
- الليل في حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثانى والأربعون : في معرفة القوة والفتيان	ف ٣٥
- القوة مقام القوة	ف ٣٦
- الأصل الذى ينبئ أن يعول عليه في القوة	ف ٤٠
- القوى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- الفتيان والملازمة ... ف ٤٨
- طبقات الفتيان ومزاجهم ... ف ٤٩
- فتوة إبراهيم - ع - ... ف ٥١
- فتوة فتي موسى - ع - ... ف ٥٩
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... ف ٦٠
- الفتى في سترل التسخير أبدا ... ف ٦١
- الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... ف ٦٣
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... ف ٦٦
- الورع واجتناب الشهوات ... ف ٦٧
- التحريم الذي لا يحل أبدا ... ف ٦٨
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... ف ٧١
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... ف ٧٣
- الاستئثار بالأسباب الموضوعة في العالم ... ف ٧٦
- في القلوب عصمة وسر ... ف ٧٧
- الدين الخلاص الذي لله ... ف ٧٩
- المقام المجهول في العامة ف ٨٢
- كل شيء يحى يسبح بحمده ... ف ٨٧

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهاليل وأتمهم في البهلة ... ف ٩٠
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... ف ٩١
- تجل الرب وتذكرك جبل القلب ... ف ٩٥
- مراتب الناس في قبول الواردات ... ف ٩٧
- من نوادر عقلاء المجانين ... ف ١٠٣
- ألوان من مجانين الحق ... ف ١١٠
- ابن عربي في مقام البهلة ... ف ١١٣
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... ف ١١٦
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... ف ١١٧
- صفة الكمال في الوراثة النبوية ... ف ١٢٠
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... ف ١٢٣
- مراتب الواصلين إلى الله ... ف ١٢٥

- أنسام الراجعين من الحق إلى الخلق ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات ف ١٣٠
- الرجان الواصلون وامدادتهم من الأنوار الجانية ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ف ١٣٧
- العلم الوهي والعلم الكسبي ف ١٤٢
- النبوت كلها علوم وهيئة لأكسية ف ١٤٥
- العلم أخذت وتعلق بما لا يأنهى من المعلومات ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف

يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها ، مع علوم مقامه ، وما السر الذي

- يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك ف ١٥١
- العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته ف ١٥٢
- الداعي المقام في كل مرتبة ف ١٥٤
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ف ١٥٧
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ف ١٦٨
- سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضيء بالصبر ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ف ١٧٧
- الحج وما فيه من ألوان الصبر ف ١٧٩
- الموات الأربعة عند الصوفية ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلى : سر القدر ف ١٨٤
- علم الباري بالأشياء ف ١٨٧
- التفاضل بين بني آدم والملائكة ف ١٨٩
- وصل : سر إلى : افتقار العالم إلى الله ف ١٩٢
- النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سر إلى : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ف ١٩٦
- الممكنات معصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سر إلى : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ف ٢٠٤
- العلم النظرى والعلم الوهمي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنمّا كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة النامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنمّا كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يبقه القوق ... ولا تصحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنمّا اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنمّا اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنمّا اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤ ...
 — إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥ ...
 — إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦ ...
 — إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧ ...
 — إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩ ...
 — إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢ ...

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المنزل ورجاله ... ف ٢٥٤ ...
 — الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥ ...
 — ابن عربي يلمش وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨ ...
 — الأنصار ... حون النبي ... ف ٢٦٣ ...
 — ابن ... خلقوا للعبادة ، أي للذة ... ف ٢٦٤ ...
 — الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥ ...
 — السبب الموجب لتكبير الثقلين ... ف ٢٦٧ ...
 — نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥ ...
 — رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦ ...
 — بسطة الفل ... تكمل لسورة التوبة ... ف ٢٧٩ ...
 — سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١ ...
 — رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤ ...

الباب الخمسون : في معرفة رجال الحيرة والعجز ... ف ٢٨٦ ...

- سبب الحيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧ ...
 — أهل الحيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩ ...
 — طرق المعرفة ...: العقل ، القلب ، الكشف ... ف ٢٩٢ ...
 — وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦ ...
 — حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨ ...
 — شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠ ...

الباب الحادي والخمسون : في معرفة رجال من أهل الروع قد تحققوا

- بموت نفس الرحمن ... ف ٣٠٦ ...
 — الروع في اليكاسب ... ف ٣٠٧ ...

- العزلة والانعطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملاكمة نعم الخلاء ! ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربي بلحاة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد في مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الجزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الجزع في الإنسان دليل انقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليه ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تتميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- العصمت ... ف ٣٥١ - ١
- الجزع ... ف ٣٥١ - ٢
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- لامية عن رؤية وجه الحق في الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
 - أهل الله هم ورة الأنبياء في العلم والحدى والحكمة ... ف ٣٦١
 - تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
 - الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
 - العلم المأخوذ عن الميت والعلم للمأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
 - التقيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
 - إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
 - اصطلاح أهل الله على ألقاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

 الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
 - الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
 - أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
 - مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
 - (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
 - (٣) استحسان الرئاسة ... لأهل الخطوات ... ف ٣٨٦
 - الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
 - العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
 - الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
 - الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦

 الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من مقفه ... ف ٤٠٠
 - متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
 - متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
 - الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
 - الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
 - الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

 الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما من ...
 أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
 - النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
 - خاطر المباح تمت ذاتي للنفس ... ف ٤١٤
 - من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والجمال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : في معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة العقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- صعباً للعقل ! يتبع فكره ونظيره في معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه في كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها في المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السندرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأسماء ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : في معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : مقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقدرة ... ف ٤٦٤
- الزمن القرد والجوهر القرد ... ف ٤٦٧

المجزء السابع والعشرون

الباب الستون : في معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفي أى

- دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك؟ وأية روحانية لنا؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومرتبات العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥

مراتب العناصر وماهيّتها ومصدرها ...	ف ٤٧٧
لتن دائرة الوجود بمدرته ...	ف ٤٧٩
ظهور « الخليفة » في دورة الملوك ...	ف ٤٨١
زمان القيامة ... في دورة الميزان ...	ف ٤٨٢
رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ...	ف ٤٨٣
دولة القرار والاستقرار بعد فصح كيش الموت ...	ف ٤٨٥
الملائكة المهمة أي الكروبيون ...	ف ٤٨٨
الملائكة المدبرة ...	ف ٤٩٢
تقياء الولاية الاثنى عشر ...	ف ٥٩٤
الملك ، الملك ، الملكة ...	ف ٤٩٦
الملائكة المسخرة ...	ف ٥٠٢
الرفاق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلك ...	ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها علمايا ومعرفة بعض

العالم العلوى ...	ف ٥٠٧
جهنم سجن المصلحة وحصير الكثرة ...	ف ٥٠٨
هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ...	ف ٥١٠
حر جهنم ووقودها ...	ف ٥١٢
جهنم أوجدها الله بطالع الثور ...	ف ٥١٣
آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ...	ف ٥١٥
المتناقضون في الدرلة الأسفل من جهنم ...	ف ٥١٧
مخاصم أهل النار في النار ...	ف ٥٢٠
الرحمة الثامنة في التلق من النبوة ...	ف ٥٢١
روى غيبية واكتشافات علمية ...	ف ٥٢٥
أبواب جهنم السبعة وحراسها ...	ف ٥٢٧
الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ...	ف ٥٢٨
خلود جهنم بعد الحساب ...	ف ٥٣١
الرؤية الحقيقية للأشياء ...	ف ٥٣٣
مذهب المعتزلة في التصحيح والحسن ...	ف ٥٣٤
مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة ...	ف ٥٣٨
أشد الناس علمايا في النار ...	ف ٥٤٠
يوم التباين ...	ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم الملائكة ... ف ٥٤٦
- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة في لغة العرب ... ف ٥٥٠
- المخلوون من العباد ... ف ٥٥١
- الميرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المظلون ... ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١
- الباب الثالث الستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- النسخ في الصور والنقر في الناقور ... ف ٥٨٤
- صور النشور و سلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وهموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- خيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تترك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظلل من الغمام ... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العلق المستشرق من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى مرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أعد الكتاب بالآيمان والشمال ... ف ٦١٩
- المحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله ... ف ٦٢١
- الصراط المفروبة عليه بالجور ... ف ٦٢٣
- وصل : في المحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ... ف ٦٢٥
- علم الطبيعة لا يثنى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ... ف ٦٢٧
- المعاد ... هو جسياني وروحاني ... ف ٦٢٩
- كيفية الإعادة ... والنشر والنشر ... ف ٦٣١
- عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- التفخنان واشتغال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجل الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤
- وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨
- المواطن الأول : أخذ الكتب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١ - ١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

٤٨٣	ص	فهرس الآيات القرآنية
٤٩٥	ص	فهرس الحديث والأثر والخبر
٥٠٢	ص	فهرس نقول العلماء
٥٠٤	ص	فهرس الأمثال والحكم
٥٠٨	ص	فهرس الشعر
٥١٦	ص	فهرس الأفكار الرئيسية
٥٢٤	ص	فهرس المفردات الفنية
٦٤٤	ص	فهرس الأعلام
٦٥٠	ص	فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)
٦٥١	ص	فهرس السيرة الذاتية
٦٥٤	ص	فهرس البلاغات والمباحات والقراءات والوقفيات

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الحالية

الأمير عبد القادر الجزائري

تلميذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناصر الفترحات الملكية لأول مرة..
ع . ي

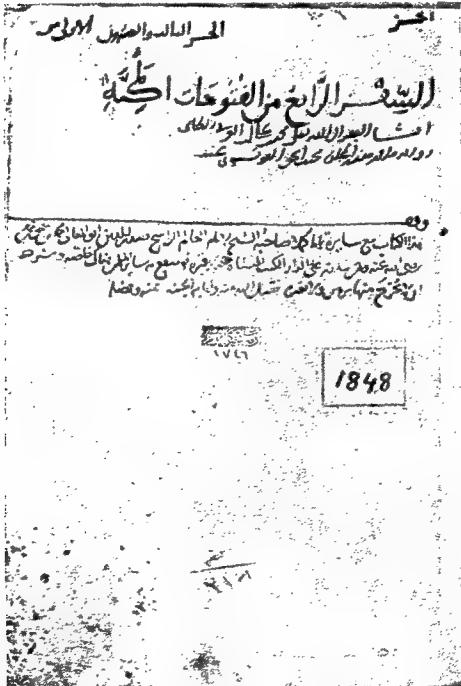
التشبيه والتزيه

«فلا يُنَزَّه (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه
ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه
فلا تُطْلَق ولا تُقَيَّد : لتمييزه عن التقييد
ولو تَمَيَّز تقييد في إطلاقه
ولو تقييد في إطلاقه لم يكن « هو » !
فهو « المقيّد » بما قيّد به نفسه من صفات الجلال
وهو « المطلق » بما سُمِّيَ به نفسه من أسماء الكمال
وهو الواحد ، الحق ، الجلى ، الخفى
لا إله إلا هو ، العلى ، العظيم ! »

(الفنوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٤هـ)

الرموز المستعملة في جهاز التفتيش

+	كلمة أو جملة زائدة
-	كلمة أو جملة ناقصة .
∞	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∞.	انفاق الأصول
...	الحذف
=	التفسير
{ }	آيات قرآنية .
()	زيادات أدخلت على الأصل .
[]	أرقام مخطوط قونية .
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط القاتع .
B	رمز مخطوط بيازيد
G	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ
ف	فقرة رقم كذا .
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا .
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .
س	سطر رقم كذا .
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الباب
 الحادي والأربعون في معرفة
 أهل البيت وأهلهما في معرفة
 وبيانهم في معرفة وأسماءهم
 أقوالهم
 يا أيها أهل البيت أهل تسلي
 وأهل تقارح وأهل تسلي
 فمن صاعدهم المقام بآية
 ومن نزل بهم في الآخرة وأسفل
 في السموات والارض ما لم يكن
 وجودهم في الدنيا والارض
 فكان قد قسم اسمهم في خمس
 صنفين فمنهم من هو
 وارثهم فيهم اسمهم في خمسة
 صنفين فيهم اسمهم في خمسة
 صنفين فيهم اسمهم في خمسة

عزير الحى من الشايد والنبى
ومن جنوب العيوب وشمال
فيم لاهم نسايتهم الامام سوك
اذا اصموا نارا الشى ما نفا بل
لمن طرة اليعوت القير دكها

مخطوط يازيد - في عصر الزائف - النسطة الأولى للمتوحات المكية

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخفصها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا يتقد . يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات » جميعه ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقل من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين : ووقوف عند فكرة العلة والمطلوب ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد ، البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث المحاسبي ، والداراني . وممالفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن منبيل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكي عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كذلك العبارة التي عزاها إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا ما رجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففيما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعلة الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للتصبر وألوانه : وللارياضات والتحولات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاهتداء إلى المعرفة الحقيقية :

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه لإسراف كبيراً ، فيردد ما قيل من الصور والنسخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنا يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعات مملوءة في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة «الفتوحات» يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يردها الشيخ على مريده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا علية أن يعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصورة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصلين ، ولا يخرج عنها ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار «الفتوحات» جميعها .

• • •

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وبإسم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز الثموني للبحث العلمي بباريس إجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرتجى له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى تتطلع إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مدكور .

مقدمة

ينظم السفر الرابع من «الفتوحات المكية» ، في حللها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أخصى أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتتناسق موضوعاتها وخاصة بالقيام إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وساتر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرهما في الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة لدراسة الجانِب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر في الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه في كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء «ثبث الأفكار الرئيسية» للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم «الفهارس العامة» تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عاجلها شيخنا هنا ، في الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥) ، —

(٢) الرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) ، —

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الحرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) ، —

(٤) السنية والعلية ، ارتباط العالم ، في وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) ، —

(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) ، —

(٦) العناصر المادية ، المحررات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) ، —

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) ، —

أتمط شئ من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تتصل ، من قرب أو بعد ، بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه الشخصى .

• • •

هذا ، والطريقة التى اتبعناها فى هذا السفر من « الفتوحات » هى نفس الطريقة المتبعة فى الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ، الذى هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » - بقلم الشيخ الأكبر نفسه - الذى كان أنجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبل وفاته بستين تقريباً ، وقد قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذى هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التى تم تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربى ، وهكذا أمكن لنا ، فى هذا السفر الجديد كما فى الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه فى نسخته الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام متسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ، ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التى تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع محلود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفى الغالب كان وضع هذه العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه فى كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذابنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة التى من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما يحتويه صفحات « الفتوحات » العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أحلام وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة - باريس

هشام يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أفعالهم

- (١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزِلُ وَأَهْلُ مَعَارِيجِ وَأَهْلٌ تَنْفُلُ 6
فَعَيْنٌ صَاعِدٍ نَحْوَ الْمَقَامِ بِهِمْ 7
بِحُكْمِ الثَّنَائِي وَالْتِدَائِي هُمَا وَحْدُ 8
فَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرٌ غُصْبَةٍ 9
وَلَاِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِتْنَةٍ
فَهُمْ لَاهُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَيَغْيِرُهُمْ
وَلَكِنَّهُمْ : فِى مَعْقِلٍ مُتَزَلِّلٍ [F. 2^b]

1 الجزء ... والعشرون (مهمله الحروف) : - B || من الفتح المكي : + الأول من الرابع K
(بقلم الأصل) : - B + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخى) +
انفا الفقير إل الله تعالى حمد بن عل بن العرب الطاللى K (بقلم الأصل) + رواية ماك هذه الجملة عجيب
الحق القوتون حه (بقلم اتدلى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهمله) + وقف هذا
الكتاب مع سائره تماما صاحبه الشيخ الإمام العالم الراسخ صدر الدين أبو المال حمد بن اسحق بن محمد-
رفى الله عنه وعن سلفه ! - حل النادر الكتب (كذا) للشفاعة حه قبره ليضع به سائر المسلمين هناك
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا يفيره . نقبل الله منه وآثابه الجنة بحته وقضله (بقلم مخالف
للأصل - مهمل الحروف - نسخى) 2 بسم ... الرحيم K : - B || 5 مراتبهم K :
(طس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متزلزل K : - B || 11 لا هم K : لاهمو
B : - B || ولكنهم K : ولا كنهم K : - B

عَزِيزِ الْحَيِّ بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنَّهْيِ وَبَيْنَ جَنُوبٍ فِي الْهُبُوبِ وَتَسْمَالِ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسْوَدٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْمَنَى بِاتِّمَالِ
لَهُمْ نَظَرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْفَيْزُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطْوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مَكْلَلِ 3

• • •

(الليل والغيب)

(٧) إعلم - أيلك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال لى واحد منهم عندهم : إنه ولى ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا . 6 9

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يليسونه . فيسترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتمنعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبتهم . فيتاجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سُبَاتَا » : 12

2 - 3 فَا مِنْهُمْ (مَبْنُوع) ... تَاج مَكْلَل K : B || 5 أَيْلَك ... بروح منه K :
B (الاحرف المحجمة مهمله في K) أن الله . + تمل B || جبل K : لله جبل B ||
مثل الغيب K : كأنهيب B || 6 ذِكَا لَا يَشْهَد : (مهمله في K) فعل الله K : B ما يفعل الله
B || في ذاته K : مع خلقه B || 7 لَا يَشْهَد K (مهمله في K) : لَا يَبْصُر B || فعل
أهل الليل K : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . (مهمله في K) ||
الله K (الف الجلالة الأولى موصولة باللام التي قبلها في أصل K) : B || 8 - 11
فهم غير ... وإن بُشِّرُوا K : B (معطر حروف هذه الجملة مهمله في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهمله) : B || 11 أولياء : أولياء K : B || 12 لباساً لأهله
K : لأهله لباس B || 12 - 13 فيسترون ... يتمنعون . (مهمله في K) || 13 يتمنعون
K : يتمنعون B || اليلة K : B || 13 - 14 من غير رقيب K : B || 14 لَوْ : لأنه
K : وللك B || في أعين الرقباء (الرقبا K) K : عل الناس B

أى راحة ، [P. 2^b] لأهل الليل ، إلهية . كما هو راحة ، للناس ، طبيعية . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء مع ربهم ، وغلوا به جسداً ومعنى فيا يمسألونه : من قبول نوبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك . 3 فنوم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جل وعز ! -) إليهم ، رحمة بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول : « كذب من ادعى محبتي فإذا جئته الليل نام عني . أليس كل محب يطالب الخلوة بمحبيه ؟ ههنا قد تجليت لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9 هل من نائب فأترب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ . - (وهكذا شأن الحق) حتى ينصعد الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاربتهم)

12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الخطوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة فى محاربتهم . فهم قائمون يتلون كلامه . ويستحون أسماءهم لما يقول لهم فى كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصَفُّون ويقولون : « نحن الناس ! 15

1 إلهية : الإلهية K : الإلهية O : B - 1 - 2 كما هو ... طبيعية K O : B - استراح هؤلاء (حاولوا K) : استراحوا B 2 وغلوا (وغلوا K) به ... ومعنى K O : B - 3 يسألونه O : B يسألونه K : + فيه B 3 ومغفرة حوبة (مهلة فى K) O K : B - 5 تمال O : B تمال K : B : السماء O : السماء K : السماء B 6 بينه وبينهم K O (مهلة فى K) : بينهم وبينهم B 7 : هم O K : لم B 7 من سماء O : من سماء B 8 فإذا O : B 8 : جئت الليل ... حتى K O : B 9 ههنا : ههنا K : ها أنذا B : ها أنذا O 10 : نائب : نائب K B : نائب O : فأترب B : فأترب K O 11 حتى ... الفجر O : B 12 فأهل الليل . (مهلة فى K) : الفائزون O : الفائزون B (مهلة فى K) : الخطوة O : الخطوة K : الخطوة B : فى هذه الخلوة O K : B - 14 فهم قائمون K O (مهلة فى K) : قائمون B 14 - 15 فى كلامه K O : فى كتابه B 15 يا أيها O : يا أيها B

ما تريد منا ، يا ربنا ، في نداءك هذا ؟ » فيقول لهم - عز وجل ! - على
لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ ﴾ . -

(٦) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ - يقولون : « لَبَيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم :
﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ [F. 3٥] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبنا فسمعنا . وفهمنا ففهمنا .
فيا ربنا ! وقفنا ، واستمعنا فيما طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول
ولنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ،
وتسألنا ، وتطلب منا ؟ » .

(٧) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ - يقولون : «لَبَّيْكَ !» - ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ . فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ . فيقولون : «يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمنا ففعلنا . فأقصمنا ، وتَعَلَّفَ علينا ! فالنصور مَن نصرته . والمؤيد مَن أيدته . والمخلول مَن خللته !»

١ في لئاللك هذا ك (مهمله) ا - ب - جز وجل ك ا - ب - 2 الذي ائزله ك
 ب - ائتقوا ربكم ... شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) 2 - 3 ائتقوا ... عظيم .
 (مهمله في ك) 2 في شيء : شيء ك ب 4 - 7 يا ايها الناس ... وانتم تعلمون : سورة
 البقرة (٢ - ٢١ - ٢٢) 4 يا ايها ا : ياها ك ب 5 ائتقوا ك ا (مهمله في ك) :
 اعبدوا ب والياء ا والياء ك : والياء ب بنام : بنا ك ب بناء : بنا ا وانزل
 . (مهمله في ك) (الباء ا : الباء ك : الصمعة ب 5 لما : ما ك : ما ب : ما ا)
 فاضرج ... انشجرات . (مهمله في ك) (6 فلا تجعلوا . (مهمله في ك) 8 فيا طلبة
 ك ا : لما طلبة ب 9 ولا قوة ا : ولا قوة ك ا لينا ك ا - ب 10 وتسانا :
 وتساننا وتطلب منا . ن ك (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) 11 - 12 يا ايها الناس ...
 الحياه الدنيا : سورة فاطر (٣٥ - ٥) 11 يا ايها ا : ياها ك ب (مهمله في ك) ليك
 . يقول ب 12 واعلمتنا ا (مهمله في ك) : وعلمتنا ب 13 فانصتور ... نصره .
 (مهمله في ك) (الميم ا : الميم ك : وانصتور ب ايتيه ك ا حلفته ب 14 من
 عنك . ن ك (نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
 ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يَا رَب ! » - فيقول
 (الله) : « صدقت ! » .

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
 ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى
 قول لنا ، إلا ما نقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أوقوة إلا بك ؟ فاجعلْ نطقنا
 ذكرك ، وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! »
 فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -
 فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
 حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

1-2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانقطار (٨٧ ، ٦) || 1 يا أيها : A ياها B K
 الإنسان منهم K : B - يا رب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : (مهمله في K) فيقول :
 + الإنسان B || 3 صدقت : + K (نون مقبولة علامة نهاية الفقرة) || 4-5 يا أيها الذين ... قولاً
 سديداً : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... نقاله : يا أيها ... سورة آل عمران (٣) ،
 (١٠٢) || 4 يا أيها : A ياها K (مهمله) B || الذين آمنوا B : (مهمله في K) || ليك ربنا : +
 فيقول B || 4 اتقوا ... تقاه K : B - سديداً B : (مهمله في K) || 7 وقرننا وتلاوة K
 : وتلاوة B || 8-9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 ياها K
 (مهمله) B || الذين آمنوا B : (مهمله في K) فيقولون ... ربنا B : (مهمله في K) || 9
 تعالى : نزل K (مهمله) : B - عليكم ... من ضل : (الحروف المصححة مهمله في K) || 10
 ربنا K : يا ربنا B || لإيمانك K : لا يانك B || 10-11 وفي أنفسكم ... تبصرون :
 سورة الفرقان (٥١ ، ٢١) || وفي أنفسكم ... تبصرون : (بعض أحرف الآية مهمله في أصل
 K) || 11-12 مترجم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سنجهم ... انه الحق : (بعض
 أحرف الآية مهمله في أصل K) || 3 آياتنا : A آياتنا B K || الآفاق B : A الآفاق K || 11 والآيات
 : والآيات K

فإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجئتك نائما في راحتك ، وفي عالم
حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا في النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل
فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لي ، فنزلت إليك فيه لأُنْجِيك 3
[F. 4^b] وأسأرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عني ،
وأسأتُ الأدب معي ، مع دعواك في محبتي ، وإيثار جنائي ! فقم بين يدي ،
وسلني حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتُك لتتلوا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عني .
فأية تمشي إليك في جنتي ، وما أعددت لأوليائي فيها . فأين أنا ، إذا كنت ،
أنت ، في جنتي مع « الحور المقصورات في الخيام ، كآئن الياقوت والمرجان » - 9
« متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من
رحيق مختموم ، مزاجه تسنيم^١ » ؟ - « آية توقفك مع ملائكتي ، وهم يدخلون
عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار ! » آية 12
تستشرف بك على جهنم ، فتعاين ما أعددتُ فيها لمن عصاني وأشرك لي ،

1 جاء : G : جا : K : جاء B : نائما G : نائما B (مهمل في K) || 4 حوائجك G :
حوائجك (مهمل في K) || 5 وأسأت B : وأسأت K : في محبي K : B : محبي G || 6
مسألتك G : مسألتك K : مستطعك B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || 8 لأوليائي
G : لأوليائي K : لأوليائي B || 8-9 كنت أنت . + في تلاويك B || 9 الحور المقصورات
... والمرجان : رواية حرة (يصرف) لآئتي « حور مقصورات في الخيام » (سورة
الرحمن : ٥٥ ، ٧٢) وقبلها : « فحين قاصرات الطرف ... كآئن الياقوت والمرجان »
(٥٥ - ٥٦ - ٥٨) || المقصورات ... الخيام . (الحروف مهمل في K) ||
كآئن : كآئن . والمرجان . الجيم مهمل في K || 10 متكئا ... دان : رواية حرة
(يصرف) لآئتي « متكئين على فرش بطائنها من استبرق » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) ||
متكئا G : متكئا B : (مهمل في K) || بطائنها G : بطائنها K || وجنى G : وجنتا B ||
10-11 تسقى ... تسنيم : رواية حرة لآئتي « يسقون من رحيق مختموم ... ومزاجه من تسنيم ... »
(سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥-٢٧) || 11 تسنيم K : من تسنيم B || 11-12 وهم يدخلون ...
عقبى الدار : رواية حرة لآئتي « يدخلون عليهم من كل باب ... » (سورة الرعد : ١٣ ، ٢٣ -
٢٤) || 11 وآية B : وآية K : ملائكتي G : ملائكتي K || 12 عقبى B : عقبى G : (مهمل
في K) || وآية B : وآية K

« من سَمُومٌ وَحَمِيمٌ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ، لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ! » وترى « الحَطْمَةَ .
وما أدراك ما الحَطْمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأفئدة . إنها عليهم
مَوْصَدَةٌ - أي مُسَلَّطَةٌ - . في عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ! »

3

(١٤) آيُنَ أَنَا - يا عبدي ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهمتك ، في الجنة تارة ، وفي جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشي بك في
« القارعة ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالقاراش البشوث .
وتكون الجبال كالهيئ المنفوش . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5°] وتضع كل ذات حَمْلٍ حَمْلَهَا . وترى الناس سُكَّارَى - وما هم
بِسُكَّارَى ، ولكن عذاب الله شديد « ! وترى في ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرؤ منهم ،
يومئذ ، شأن يغنيه « . وترى العرش ، في ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية «
أملاك . وفي ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فآيُنَ أَنَا ، والليل في ؟

9

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدي ! - في النهار معاشك ، وفي الليل فيا تعطيه

1 من محم... ولا كويم : رواية حرة (يتصرف) لآيات « في محموم وحميم... » (سورة
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣) || وحميم . (الياء مهمل في K) || وترى QK : قرى B ||
وترى الحطمة ... عبد معة : رواية حرة (يتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الحمزة (١٠٤) ||
الحطمة QB : الحطمة K 2 التي تطلع ... الأفئدة . (الحروف المتجمة مهمل في K) الأفئدة Q :
الافئدة BK (بإبدال الحمزة والهاء في K) || 3 موصدة QB : موصدة K || أي مسلة QK : - B ||
معدة QB : معدة K 4 تلوت QK : (مهمل في K) || الآية QB : الآية K 5-8 تمشي بك ...
كالمهن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7-9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة QB : القارعة K ||
ما القارعة . + فتحصل في B || يكون فيه BK : B || يكون Q 7 ويتكون . (انتهاء مهمل في
K) || 9 ولكن Q : ولا كن K : - B || عذاب الله شديد QK : - B || 10 الآية QB : الآية
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٢٤ - ٢٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء B :
المرء K : المرء Q || أخيه . (اكاء والياء مهملتان في K) || وأبيه . (الياء والياء مهملتان في
K) || امرؤ B : امرؤ K : امرؤ Q 11 يومئذ Q : يومئذ BK (الياء مهمل في K) || شأن
Q : شأن BK || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 15
هذا BK : فيها أنت Q || معاشك K : في معاشك QB

- تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
 لى وقتنا ، تخلو لى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
 3 والثناء . - تلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدكم فى تلاوتك . وتفكر فى مقامهم وأحوالهم .
 وما أعطيتُ المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
 6 والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ،
 والصابغين والصابغات . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
 عليهم فى كتابى . - فأين أنا ، وأين خلوتك لى ؟

9 (تلاوة العارف المحقق)

- (١٦) ما عرفنى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
 لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
 فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابته [F. 5b]
 12 ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خطوة . » - فمثل ذلك

1 آخره B : آخره K : 2 لا لنفسك B K : إلا جعلته لنفسك Q : بل لى B K : - Q :
 الليل لى B K : والليل لى Q : 3 والثناء Q K : ولتنا B : تلو آية : تلو آية B K : ثم
 تلو آية Q : 3 أولئك Q : أولائك K (اليا مهمله) : أولئك B : 3-4 أولئك اثنين ...
 والصابغين : رواية حرة (بصرف) الآية ٦٩ من سورة النساء (٤) رخص الآية ... فأولئك
 مع الذين أنعم الله عليهم ... : أولئك Q : أولائك K (اليا مهمله) : أولائك B :
 الذين Q K : مع الذين B : 4 والثناء Q : والثناء K : والثناء B : الصالحين . (بإجمال
 اليا فى K) : 5-7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصابغات : رواية حرة (بصرف) الآية ٣
 من سورة الأحزاب (٣٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 والقانتات ... : 5 المؤمنين والمؤمنات Q B : المؤمنين والمؤمنات K (بإجمال النون والياء) :
 والقانتين والقانتات . (بإجمال بعض الحروف فى K) : والصادقين . (بإجمال القاف والياء فى K)
 : 6 والصابرين . (اليا مهمله فى K) والخابغين والخابغات . (بإجمال اليا والياء فى K) :
 7 والصابغين والصابغات Q : والصابغين والصابغات K (المهزلة والياء مهملتان فى K) : بالثناء :
 Q : بالثناء K : بالثناء B : طائفة Q : طائفة K : طائفة B : 10 وما عرف K K :
 وعرف B

(١٧) فالذي ينبغي له (هو) أن يُضفي إليّ ، ويُخفي سمعه لكلامي .
 حتى أكون ، أنا ، في تلك الثلاثة - كما تلوث عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
 الذي أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فذلك « ما امرني » معه . فيأخذ
 العلم مني : لا من فكره واعتباره .

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) يذكر جنة ، ولا نار ، ولا حساب ، ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية بفكره . وإنما « ألقى السمع » لا أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ، أتولى تعليمه بنفسى . فأقول له : « يا عبيدى ! أردتُ بهذه الآية كذا وكذا ، وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . — هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فَيُفْخَصِّلُ (العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه متى سمع القرآن . ومتى سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردتُ بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة . فيكون حسن الأدب معي ، لى استماعه وإصباحه .

(١٩) فإن صالته ر. المامرة ، في ذلك ، فيجيبني بحضوره وشاهدته .

١ إلى السيد : إل السبا K : إل السما B || 3 خروج . (إيلال الخلف والمج في K) ||
وتامله GB : وتامله K || 4 لكلامي Q : إلي كلسي B || 6 فاعث GB : فاعث K (مع
إمال الفاء والياء) || 9 ولا أخرة QB : ولا اخرة K || فانه B : فانه K (إيلال الفاء في
K) || 8 عن الآية QB : عن الآية K || 10 ولما أتي . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : ه إن في ذلك للذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد « || 11
يعنه الآية QB : جهده الإيه K || 12 هكذا QB : هاكلا K || أن يصدح . (إيلال اتون الأول
ولياء في K) || الفجر . (إيلال الميم في B) || 13 يقين . (إيلال اليقين في K) || فانه B :
فاته QK || القرآن Q : القران K : القزمان B || 14 وما أردت KQ : وما أردته B || بذلك
QB : بذلك K || الآية Q : الآية B || 15 فيكون . (إياه هملة في K) || 16 لأن B :
لأن QK (إيلال الفاء في K)

- يعرض على جميع ما كلّمته به ، وعلّمته إياه . فإن كان أخذَه على الاستيفاء ،
والأ فتجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [٢. ٥] لى ، لا له :
ولا لمخلوق .

- (٢٠) فمثل هذا المبدى هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع
« التاجر » ، امتويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أفضّل الآيات . وعشى
عبدى إلى معاشه ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا »
فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والخلق لا يشعرون . فأحدثه على
أسمتهم . وهم لا يعرفون . ويأخذ بنى « على بصيرة » . وهم لا يعادون .
فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلم سواى . ويظنون أنه يجيبهم : وما يجيب
إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤَنِّسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَمَ الْوَرَى وَمَحَدَّثِي زَيْنَ بَيْنِهِمْ بَنَاهُ

• • •

12

(طبقات أهل الليل مع الله)

- (٢١) وإذ قد أبنت لك عن « أهل الليل » ، كيف ينبغى أن يكونوا
فى « ليلهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علّمك الأدب الخاص بأهل الله ،
وكيف ينبغى لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك .

1 الاستيفاء : O : الاستيفاء : B || 3 ولا مخلوق . : (الخاء مهمله فى K) || 4 فإذا :
فإذا . : || انصدع مهمله فى K : (اتعت : 5 استويت : (الياء مهمله فى K) || الآيات B
O : الآيات K || 6 عادة O B K : (الفاء مهمله فى K) || بينى وبينه K O B : (مهمله فى K) ||
7 والمخلق لا يشعرون K B O : (مهمله فى K) || 8 ويأخذ B O : ويأخذ K بصيرة B K O :
(مهمله فى K) || 9 فيحسبون K O B : (مهمله فى K) || 9 - 10 ويظنون ... إلا إياى B K O :
(بعض الحروف المحجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى أصل K) || 11 يا مؤنسى O : يا مؤنسى K
B || بنهار B : بنهارى O || 13 وإذ : واذا . : || 14 الأدب : الادب . : || 15 ينبغى B
O : (مهمله فى K) || يكونوا K O B : (مهمله فى K) || مع الله . : + ن B (علامة نهاية
الفترة)

فازدهد، حاله مع الله في ليله (هو) من مقام زهده . والمتوكل ، حاله مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب : بحسب الأحوال والمقامات . وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية ، ووجودهم [F. 6^b]

6 (معارج أهل الليل ، ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل من يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيلقاه الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيتسلل إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يلقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . فمن الهمم من يلقاها الحق في السماء الدنيا . ومنها : من يلقاها في (السماء) الثانية ، وفيها بينهما . وفي الثالثة ، وفيها بينهما . وفي الرابعة ، ، وفيها بينهما . وفي الخامسة ، وفيها بينهما . وفي السادسة ، وفيها بينهما . وفي السابعة ، وفيها بينهما . وفي الكرسي ، وفيها بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهمة من المعاني والمعارف والأمرار ، بحسب المنزل الذي لقيته (الهمة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا .

1 من مقام B C : (بحروف مهمله في K) || 2 مقام B C : (القاف مهمله في K) || 3 الترجمان . (الجيم مهمله في K) || الإلهي : الإلهي B : الإلهي K || فهم . (القاف مهمله في K) || والمقامات . (القاف مهمله في K) || 4 وأقطاب . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . (بإبدال الياء في K) || 5 واقفون . (بإبدال القاف والقاف في K) || ووجود ضد . (بإبدال الجيم والضماد في K) : + ن K (تون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7 عروج . (بإبدال الجيم في K) || وارتقاء C : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || السماء C : السماء K : السماء B || 10 يلقاها الحق . (القافان مهملتان في K) || في السماء C : في السماء (بإبدال القاف) : في السماء B || 11 وفيها بينهما . (مهمله في K) || 11 وفيها بينهما . . . وفيها بينهما . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 مستوى الرحمن K C : اتاه مهمله في K : مستوى الرحمن B || 15 السماء C : السماء K : السماء B || الدنيا . (بإبدال التون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على من بقي من الهمم ، من أهل الليل في محاريبهم ، وما عرجت . فيُلقي إليهم الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه في صلاتهم ودعائهم ، وهم في بيوتهم وفي محاريبهم . فتسمع تلك الهمم ، التي لقيته في طريقها ، ما يكون منه - جلّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت همهم ، من السؤال للحق في المعارف والأمرار ، ما لم يكن في قوة هذه الهمم أن تسألها ، لقصورها عنها . فإذا سمعوا الجواب من الحق ، الذي يجب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين في محاريبهم - وما اخترقت همهم سماها ولا فلكا - : فيحصل لهم من العلم بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وثمّ هممٌ آخر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد (هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له في عالم المساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزه ، ومنزلاً أقدس ، وبَيِّنَةً لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيِّنَتُهَا (هي) بَيِّنَةٌ تميز علوم ، ومراتب فهم .

- (٢٥) وبين الهمم من يلقيها (- تعالى ! -) في العقل الأول . - ومن

١ بين يديه . (هملة في K) || 2 محاريبهم B C : (الياء هملة في K) || 3 ما يسألونه B C : ما يسألونه K (الياء هملة) || ودعائهم C : ودعائهم B (الياء هملة في K) || 3 - 4 في بيوتهم ... محاريبهم . (الحروف المحجمة هملة في أصل K) || 4 - 5 في طريقها ... جلاله . (الحروف المحجمة هملة في أصل K) || 5 أولئك B : أولئك B : أولئك K (ياء الياء) || فإنه : فإنه . || 6 هؤلاء C : لها ولا يك K (الياء هملة) : هؤلاء B || 6 السؤال C B : السؤال K || 7 علم B C : حاله K || أن تسألها B C : أن تسألها K || فإذا : فإذا . (الفاء هملة في K) || 8 أولئك C : أولئك K : أولئك B || 9 سماها : سماها B : سماها C || فيحصل . (هملة في K) || ما سأل C : ما سأل B K || 10 أولئك C : أولئك K : أولئك B || 14 ولا يأخذها C : ولا يأخذها K || تميز C : تميز B || 16 يلقيها K (الياء هملة) : يلقيها B C

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمَقَرِّينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي
« الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيتَهُ هَذِهِ الْهِمَمَ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَعْطَاهَا عَلَى
قَدْرِ تَعَطُّشِهَا ، مِنَ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّى إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَبْهِيهَا الْحَقُّ لِتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ مَكَانِهَا . فَوَجَدَتْهُمْ عَلَى طَائِفَاتٍ . [P. 7^b] فَمِنْهُمْ
مَنْ وَجَدَتْهُمْ عِنْدَهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرَقُّى ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ إِلَيْهَا
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
12 قَالَ تَعَالَى : (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ) - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
وَيَجْلِسُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْأَيْنِيَّةِ ، وَعَنِ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
بِحَضْرَةِ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمُ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من تلقاه B : ما تلقاه Q || في المقرين . - (مهملات بعض الحروف المجسمة في أصل K)
|| من تلقاه K : من تلقاه B : ما تلقاه Q : + مل B || 1 - 2 في الماء Q (إظهار اللام في K) : في
السَّاءِ B || 2 من تلقاه Q : (مهملات في K الحروف المجسمة جميعا) : (الياء مهملات في B) || من
بقية ... آدم (آدم K) . - (إظهار بعض الحروف المجسمة في أصل K) || 3 السَّاءِ Q : السَّاءِ B ||
هذه : هَذِهِ K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم Q : - B || السَّاءِ Q : السَّاءِ K : - B
|| الدنيا Q (مهملات في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B : (مهملات الحروف المجسمة في K) ||
7 هكذا B : هاكذا K || 9 فوجدتهم B : فوجدتها Q || 10 من وجدت B : من وجد Q K ||
10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك Q :
أولئك B : أولئك K (الياء مهملات في B : الماء Q : السَّاءِ K : السَّاءِ B || السَّاءِ K : السَّاءِ B ||
12 قال . - (القاف مهملات في K) || تعال Q : تعال B (إظهار اللام في K) || وهو معكم ... كنتم :
سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أَيْنَا . - (الياء مهملات في K) || 14 جهل B : جهل K

- الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهم . وهى من علوم الإطلاق ، الخارجة عن الحصر الأيئنى القلكى ، وعن الحصر الروحانى العقلى . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاعت به تلك الظلمة : لوجود ³ المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرفية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرفية ، إنما هو من « اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المُبَصَّرَاتُ . فلو فُتِدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ، ولو فُتِدَ البصرُ ما أضاعت شئ ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً . ⁹
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانفلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تسالوا فى عدم الكشف ¹² للمُبَصَّرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) ممن يكشف له فى أوقات : فَيَتَجَلَّى [F. ٥٨] له نورٌ ، يجتمع ذلك النورُ مع البصر . فيُدْرِك (صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، ممَّا أراد الله أن يَكْشِفَ له ¹⁵

1 أولئك Q : أولئك B : أولئك K (بإظهار الياء) || 2 الخارجة . . (بإظهار الخاء فى K) العقل . . (بإظهار الفاء فى K) || 3 مع كونهم فى . . (بإظهار التثنية والفاء فى K) || أضاعت Q : أضاعت K : أضاعت B || الظلمة . . (الظلمة مهملة فى K) || 6 وهؤلاء Q : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || المرفية Q : المرفية K (الياء مهملة فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير Q K : مع نور الشمس B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان Q K : - B || 8 يظهر . . (بإظهار الحروف المعجمة فى K) || فلو فُتِدَ الجسم للمستنير Q : فلو فُتِدَ الجسم B || ما ظهر . . (الظلمة مهملة فى K) || شئ : شئ K : شئ Q || 9 ما أضاعت Q : ما أضاعت K : ما ظهر B || شئ : شئ : شئ K B Q || مع النور الخارج Q K (بإظهار الخاء والجيم فى K) : - B || 10 الكشف . . (الشين مهملة فى K) || أظلم الليل . . (الظلمة والياء مهملتان فى K) || 10-11 باب بيته C : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإظهار الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتمع . . (مهملة فى K) || فيدرك . . + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو نفسه K (بإظهار ياء بعض الحروف المعجمة) Q : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كله أو بعضه ؛ يراه مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ،
الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تجلّى
له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيُتَغَرَّ حجاب الظلمة . 3

(٢٩) فالو لم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل
صاحبه ، لا يدرك شيئاً ، أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون
إمّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإنّ المكاشف يدركه بنور
الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظاً لا يرى شيئاً.
كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة
في حال كشفك ؟ لقال : لا ! بل يقول : « أنارت البقعة ،
حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المُبْصِرَات ، كما أدركها
نهاراً » . 6 9

1 يراد مثل ما يراه ... أو بالسراج K (بإجمال بعض الحروف للمجمة) Q : يراه مثل ما يراه بالسراج
أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورفيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K
(بإجمال الظاه والفاء المربوطة) Q : لا يرى شيئاً ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإجمال بعض
الحروف للمجمة) Q - B : فإنّ : Q : فإن B || 5 بصره K : البصر B || فينظر ...
الظلمة K : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإجمال بعض الحروف للمجمة في
K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئاً K) K : لا يدر إلا شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K :
الأشياء B || 7 - 10 فيكون إمّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K : ولم تر الأمر حل ذلك B ||
B أو يدركه بنور K (الحروف للمجمة مهملة) Q - B : فإنّ : Q : (الفاء مهملة) Q - B :
المكاشف يدركه K (بإجمال الفاء) Q - B : يدركه بنور K (الياء مهملة) C - B : 9 يدركه
النائم K (بإجمال الياء والمزة) Q - B : ورفيقه ... مستيقظ K (بإجمال بعض الحروف للمجمة في
K) : B - B : شيئاً : شيئاً K : شيئاً : B || 10 كذلك ... الكشف K (بإجمال بعض الحروف
للمجمة) Q - B : ولو سألت Q : ولو سألت K : وسألت B : صاحب الكشف . (الشين
والفاء مهملتان في K) || هل ترى Q : هل نرا K : هل رأيت B || ظلمة K (الظاء مهملة) Q :
ظلاماً B || 11 فقال Q : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إجمال بعض
الحروف للمجمة) Q : إلا (أيها) أنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإجمال بعض
الحروف للمجمة) Q : حتى كان الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K : ومع الشمس B : + أو يكون
إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك
النور الآخر الشمسي أو غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين)

(٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحدًا نَبَّ عليها ، إلا أن كان (ذلك) وما وَصَلَ إلى . - فالكون كُلُّه ، فى أصله ، مظلمٌ : فلا يُرى إلا بالنورين ، فإنه يحدث هذا الأمر .

(٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، لإيجاد العالم . فإنه (أى العالم) ، من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك لإمكانه - واقتدارِ الحق ، المُخَصِّص ، المُرجَّح وجودَه على عدمه [٥٥ . ٤] فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن) ، فى العلم . ٩
كما أنه مع قبوله (أى الممكن للوجود) لو لم يكن « اقتدار الحق » ، (لا) ما وجد عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المدعومة بالوجود ، إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكونِ الحق قادراً : وهو مثل نور 21
الجسم الثَّيَر .

(٣٢) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المُبَصَّرَات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة K : وهذه المسألة Q : وهذه المسألة B || ما رأيت Q : ما رأيت K (بإجمال الباء) B || 3 - 2 إلا أن ... وما وصل إلى K Q : - B || 3 فالكون K (الفاء مهمله) والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستنير || فلا يرى Q : فلا يرى Q : فلا نراه B || 5 فإنه . (الفاء مهمله فى K) || هذا الأمر . (نون مقبولة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده Q . يؤيده B K 6 وذلك Q : - B || 7 واقتدار الحق ... حل عدمه Q K (يفسر بالحروف المعجمة مهمله فى K) : والحق قادراً على إيجاد B 8 زال القبول . + لإيجاد B || كالمحال . + تصرف B || قبل ... بالوجود Q K : - B || 9 فى العلم : فى المعنى B 10 كما أنه ... قبوله Q K : - B || لو لم Q K : ولو لم B || 11 المنعومة K (التاء المربوطة مهمله) Q : البنية B || بالوجود K (بإجمال الباء والجيم) : كوجود Q : فى الوجود B 12 وهو مثل ... البصر . (الحروف المعجمة مهمله - فيما فى K) || 13 الجسم الثَّيَر Q K : الشمس B || 14 فظهرت ... كما ظهرت . (بإجمال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحقّ (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العلم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منورة ، بل هي مظلمة .
فاعقل إن كُنْتَ تَعْقِل ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
لَمَّا لم يحقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحلوث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يحقلوا الله إلا لآلهاء . وأهل الكلام ، من النظار ، [٢٠٩] ليسوا
كذلك .

(« الليل » في حق أقطاب « أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

١ مقتدرا ومريداً K (بإعمال الحروف الممجة) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإعمال
الحروف) Q : فينحفظ عليه B 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العلم K (الحروف الممجة مهملة) Q : وهو من ذاته علم B ||
3 متجلية في نورها K (بإعمال اتناء المربوطة) Q : متجلية بنورها B || فتحفظ Q : (مهملة في
K) : فينحفظ B || الإبصار B K : الإبصار Q || الصلح K Q : - B 4 بالمبصرات K
Q : المبصرات B || أعني المبصرات K Q : - B 5 العقلاء Q : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون Q : - B 6 وهو سر ... أهل النظر K Q : وهو أصل جهل المتكلمين
لَمَّا لم يحقلوه B 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة Q) K : ومن هذا الأمر B ||
الخلق ... (الخاء مهملة في K) 8 الحكمة باللقب Q : الحكمة باللقب K (الباء الأولى مهملة) :
الحكماء B 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) K : - B (معظم الحروف الممجة
في هذه الجملة مهملة في أصل K) 11 إلا أن الحكمة باللقب K Q : إلا أنهم B 11 إلما :
الإله K B : إلما Q : وأهل الكلام ... النظار K Q : وغيرهم B || ليسوا : ليس K B ||
14 فأقطاب Q K : وأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۖ وَبِاللَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴾ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِنَّ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب النور : فالليل والصباح ، عنده ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ا -) .
- « أفلا تعقلون » ؟ فَإِنْ أَدْعَتْ لَكَ نَفْسُكَ أَنْكَ مِنْ « أهل الليل » ، فانظر :
- هل لها قَدَمٌ وكشف فيها ذَكَرْتُ لك ؟ فهو المَحَكُّ والمِيعَار . ولكل « ليل » ، 6 فى القرآن ، أمورٌ وعُلوم ، لا يعرفها إِلَّا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

• • •

1 كشفاً وشغلاً G K : فى حق غيره B || حال G : هل B K || وإنكم أفلا . (معجم حروف هذه الآية مهملة فى أصل K) || 1 - 2 وإنكم تضرعون . . . أفلا تعقلون : سورة الصافات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فعلون . (انتهاء مهملات فى K) || 3 ليلاً . (بإعمال الحروف مهملات فى K) || غيرهم . (التثنية والياء مهملتان فى K) || ليس . . . مقام . (بإعمال الحروف للمجمة فى K) || بالليل . (كذلك) || 4 سواء G : سوا K : سواء B || 4 - 5 فهذا . . . أفلا تعقلون . (بإعمال الحروف للمجمة فى أصل K) || 5 فإن B : فإن G K || فانظر . (انتهاء مهملات فى K ونقطة النذاء من إسفل) || 6 فهو G K : فهذا B || ولكل ليل . (مذكور B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . (جعلنا الله منهم B || 8 يلى السبيل . (بلغ K B (حل هاشمياً بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) . :

الباب الثاني والأربعون

في معرفة النقرة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم

وأسماء أقطابهم

3

- (٣٥) وَفَتَيَانٍ صِنَقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ مُقَسَّمَةٌ أَخَوَالُهُمْ فِي جَلِيلِهِمْ 6
وَأَنْ جَاءَ كُضُوْ أَثَرُهُ بِبِرِّهِمْ لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلِّ شَعِيرَةٍ كَتَجَلَّ قَمِيٌّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ 9
بِذَلِكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ بِمِثْمَنَةٍ خَصُّوا تَعَالَى مَقَامُهَا فَكَلْنَا يَدَيَّ رَبِّي يَمِينُ كَرِيمَةٍ 12
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتُ عَلَى أَهْلِهِ تَرَى مَلَايَسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَايِسِ مُتَلَمَّسَةً

1 الباب ... والأربعون . (بعض الحروف المحيطة مهملة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم . (بإجمال بعض الحروف المحيطة في K) || 4 وفتيان . (مهملة في K) || لا ملالة B : لا ملاله K || ومكرمة : ومكره . || 5 فهم بين . (مهملة في K) || ومرحمة : ومرحمة . || 6 جاء B : جا K : جاءه B || أثروه K : أثروه B || متله : متله B || 7 غفيا . (وصل ماشر K بقلم الأصل : غنى - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهملة في K) بحسبة : بحسبه . || 8 كتجل قمي ... أطله K : B || من من K : B - || 9 وملك K : (الحرف الأول مطبوس في أصل B) || السفيه . (الياء مهملة في K) || 10 ميمنة . (اتناء مهملة في K) || يمان K : تمل B || وليس . . . يسى . (بعض الحروف مهملة في K) || بمشامة : بمشاه B : فكلنا 11 || خلع 12 || خلع . (بإعجام الميم في أصل K) || جرى B : قرا K : ترى B || بين . (بإجمال الياء والياء في K) || صلبة : صله .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) «إعلم أن للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد في الخبر النبوي ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [P. 10] بكماله . وفي آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق بيمينه ما تعرف بذلك مثاله » .
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمؤمن من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، لِأَنَّ لَهُ الْقُوَّةَ . فلهذا نَعَتَهُ (في القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 الفتوة K : الفتوة B مقام . (كتب القائل في أصل K على طريقة المغالطة) || وما خلق . (بإجمال إلغاء في K) || من الطبيعة K : من عالم الطبيعة B 5 الهواء Q : الهواء B : إذا كان K : من كونه B مؤمناً C : مؤمناً K 4 مثال Q : تمل K B 4 - 6 مع الملائكة ... ذلك مثاله K : B 4 الملائكة Q (الميزة مهمل في K) : B 5 خلق الأرض K (بإجمال إلغاء والفساد في K) : B 5 وجعلت K (الجيم مهمل في K) : B 5 وفي آخره K (بإجمال إلغاء وإسقاط المد في K) : B 5 خلقت شيئاً (شيئاً Q) K (بإجمال إلغاء وإسقاط الميزة في K) : B 6 المؤمن Q : المؤمن K : B 5 يمينه K C (بإجمال اليائين في K) : B 5 بذلك K (الذاال مهمل) : B 7 وقال . (القائل مهمل في K) || مثال Q : تمل K (التاء مهمل) B || إن الله ... سورة القاديات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة المتين . (بعض الحروف المصحفة في نص الآية مهمل في أصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المصحفة في نص الكفران ... صفة أهل الفتوة : K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم سببه وتمل ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت به ذى القوة المتين فإن الملائكة صفة القوة فما أكثر بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فيتمكن من القوى فوصفها بالملائكة فهذه الصفة لأهل الفتوة B 9 والإنعام . (الترون مهمل في K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الملائكة بظلم الأصل) Q : B 5 مع وجود . (الجيم مهمل في K)

اليتين : فإن المائة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتمى - سبحانه ! -
بـ «نَدَى الْقُوَّةِ» حتى وصف نفسه بأنه «اليتين» فيها : إذ كانت «القوة»
لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمائة .
وهذه صفة «أهل الفتوة» .

(٣٨) فَإِنَّ «الْفَتَوَةَ» ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
الطفولة والكهولة ، وهو عمر الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدٍ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال «الفتوة» ، وفيها يُسَمَّى «فَتًى» ،
وما قَرَنَ معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعني «ضعف» الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^٥] ،
«وشيبة» - يعني وقاراً ، أى سكوتاً لضعفه عن الحركة . فإن «الوقار» من
«الوقر» ، وهو «الثِقَلُ» . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثاني ، «الشيبة»
التي هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فإن Q K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه Q K (إيماك جميع
الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه Q : وهذه K : فهذه B || 5 ليس ... هي B K
Q (مع إعمال الحروف المعجمة واسقاط الهزلة في K || 6 من زمان Q K : من حين B || 6 - 7 من
ولادة Q K : - B || 7 يقول الله تعالى Q K (إيماك الحروف المعجمة في K) . قال بطل B ||
7-8 الله الذي ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذي ... قوة . (مع إعمال بعض الحروف
المعجمة في K) || B وذلك ... القوة Q K : وهي حالة الفتوة B || وفيها ... فتى Q K : - B ||
9 شيئا : شيئا K : شيئا Q B سبحانه Q K : - B || يمالو Q : وتعل K : B يعل ||
9-10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . (إيماك بعض
الحروف المعجمة في K) || 10 آخر Q B : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة Q K : - B || فإن
الوقار من الوقر Q K : فانه من الوقر B || فإن : فإن Q K : - B || 12 ققرن مع هذا ... أو من الروح
Q K : والتثقل (...) التثقل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يتثقل ققرن مع هذا الضعف
الشيبة التي هي الوقار B || القصف الثاني Q K (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
فإن Q K || فانه : فانه Q K || 14 روى أن Q K : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لَمَّا رَأَى الشَّيْبَ ، قَالَ : « يَا رَبِّ !
ما هذا ؟ قَالَ : الْوَقَارُ قَالَ : اللَّهُمَّ زِدْنِي وَقَارًا » .

- 3 (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الْفَتَيَانَ . وهم الذين
حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم
الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التي يُصَرِّفُهَا فِيهَا ، ويظهر بها . فالفتيان أهلُ علم وافر .
6 وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً في داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على
« المقامات » و « الأحوال » . فمن ادَّعى « افتوة » ، وليس عنده علم
بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمَّى
9 « فَتًى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل
موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدِّم ، ويؤخر ما ينبغي
أن يؤخر .

12 (الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة)

- (٤٠) وتفصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه في « رسالة
الأخلاق » التي كتبنا بها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرُّيِّ - رحمه الله - .
15 فلنذكر منها ، في هذا الباب ، الأصل [F. 11*] الذي ينبغي أن يُعَوَّلَ عليه

1 إبراهيم (إبراهيم ك) ... لَمَّا رَأَى (رأى ك) الشَّيْبَ ك : لَمَّا رَأَى إبراهيم عليه السلم الشَّيْبَ
B 3 الفتيان . : (الفاء والياء مهملتان في ك) || اللين . : (مهملة في ك) || 5 ويظهر بها ك
(مهملة في ك) : B - 6 - 7 وقد أفردنا لها ... على المقامات والأحوال ك : B - 6 || في
داخل هذا الكتاب ك ك (بإجمال بعض الحروف المسببة في ك) : B - 6 - 7 حين تكلمنا على
المقامات ك ك (كذلك) : B - 9 ومقدار B || الإلهية : الالامية ك
(بإجمال الياء والياء) : الالامية B 10 || من ينبغي ك : ما ينبغي B || ويؤخر B :
ويؤخر ك (بإجمال الياء) || 11 يؤخر B : يؤخر ك 13 وتفصيل هذا المقام ك ك (بإجمال
بعض الحروف المسببة في ك) : وتفصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... فيه ك ك (بإجمال بعض
الحروف المسببة وإسقاط الهزة في ك) : B - 11 في رسالة . : (بإجمال الفاء والياء المربوطة في ك) ||
14 التي كتبنا ... رحمه الله ك ك (مع إجمال بعض الحروف المسببة في ك) : B - 15 ألباب
K : الموضوع B || ينبغي . : (مهملة في ك)

(في الفتوة) . وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسع العالم بمكارم أخلاقه ،
إذ كان العالمُ كُلُّهُ ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
اختلقت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من الله ألقى ،
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
أن يواليه ويحبه ويؤدّه . فإن تَقَتَّى مع عمر ، وعادى خالداً : ذمه خالد ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبه : أثنى
عليه خالد ، وذمه عمرو !

(٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحد ، وأنه لا يمم ، ولم يتمكن
عقلاً ولا عادة ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفن أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مرضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . (مهمل في K وكتبت القاف على طريقة المدايرة) || 2 فرغه . (تضاد مهمل
في K) || أو إرادته K B - : 2 - 3 فلما اختلقت الأغراض . (بإجمال بعض الحروف للمجبة
في K) || 3 والإرادات K B - : وطلب K B : طلب B || أو إرادة K B - : B
4 بحسب غرضه . (بإجمال بعض الحروف للمجبة في K) || وإرادته K B - : B || والأغراض
5 . (تضاد مهمل في K) || فيكون . (بإجمال القاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في
زيد . (مع إجمال بعض الحروف للمجبة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤدّه K (بإجمال بعض
الحروف للمجبة) Q : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B 6 - 8 فإن تَقَتَّى ... وذمه عمرو
K (بإجمال بعض الحروف للمجبة) Q : فإن يتقى مع عمر بمداة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
(كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادته أثنى عليه خالد بالفتوة
ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B 6 ذمه خالد B : وذمه خالد K Q ||
عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها وولها : زيد) 8 عمرو : زيد . ||
9 رأينا Q B : رأينا K 10 في هذه ... كان K Q B - : 11 المتضادين K Q : جميع
العالم B 13 يتبع مرضيه ... ومراسمه K B - : B

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، فى عبوديته. فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرثمه له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده . 3
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يئى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له لإجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره 6 السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - . وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ، 9 هو النبي المبعث ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء فى زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، والتى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، فى نفوسهم ، ملك ولا تدبير . 12

(التقي هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حلول سيده ، وامتلأ مراسمهم ، ولم يخالفه فى شىء

يجعل بجملة . 1 ولا يكون : ولا يكن K (بإجمال الباء والتون) Q : فيكون B || سيده ... فيكون . (بإجمال بعض الحروف المجمة فى K) || 1-3 بحسب ما يجد ... إلى سيده . (كذلك) || 4 فخرج له توقيع . (كذلك) || 4 يدى رسول ... الدليل (كذلك) || 5 بأنه : Q K : عل أنه B || خرج . (الجيم مهلة فى K) || اليه K Q : B || التوقيع ... سيده . (مهلة بعض الحروف المجمة فى K) || 5-6 فقام له إجلالاً Q K : فقام إلى هذا الرسول إجلالاً B || 6 التوقيع مشافهة . (بإجمال بعض الحروف المجمة فى K) || 8 المسى قرآنا K (القاف عل الطريقة المنزلية والله عل الألف محذوف) Q : B || جبريل عليه . (بإجمال الباء والياء فى K) || السلام Q K : السلام B || 9 يصل إليه . (بإجمال اليائين فى K) || 10 البشر K Q : البشرى B || الأنبياء K : الأنبياء B || 11 فى زمان يشتم Q K : B || فليزم . . . سيده . (بإجمال بعض الحروف المجمة فى K) || جلست Q : جات K : جأت B || 14 شىء : شىء K : شىء B Q

- مما جاء به ، على حد ما رَمَمَ له ، من غير زيادة - بقياس أو رأي - ولا نقصان -
بتأويل - : فعامل جنسه من الناس بما أمر أن يعاملهم به ، من مؤمن وكافر
وعاصٍ ومنافق - وما تَمَّ إلا هؤلاء الأصناف الأربعة ، وكل صنف من هؤلاء
على طبقات : فالؤمن منه طائع وعاصٍ ووليٌّ ونبيٌّ ورسولٌ ومَلَكٌ وحيوان
ونبات ومعدن ؛ والكافر منه مشرك وغير مشرك ؛ والمنافق منه [F.12^a]
ينقص ، في الظاهر ، عن ذَرَك الكافر : فإن المنافق له الدرك الأسفل من
النار ، والكافر له الأعلى والأسفل ؛ وأما العاصي فيتنقص ، في الظاهر ،
عن درجة المؤمن المطيع بقدر معصيته ؛ - (نقول :) فهذا الواقع عند مراسم
سيده هو « أَلْفَتَى » !

(٤٤) فكل إنسان لا بد أن يكون جليساً لأكبر منه ، أو أصغر
منه ، مكافئاً له إما في الدين وإما في المرتبة أو فيهما . فالفقي من وقَر
الكبير في العلم أو في الدين . والفقي من رحم الصغير في العلم أو في
الدين . والفقي من آثر المكافئ في الدين أو في العلم . - ولست أعنى
بقولي : في العلم ، إلا المرتبة خاصة . فأتينا بالعلم لشرفه . فإن المَلِك

1 جاء Q : جا K : جده B || بقياس أو رأى Q K : - B || 2 يتأويل Q : يتأويل K :
- B || بما أمر . . . + به B || به Q K : - B || مؤمن Q B : مؤمن K || 3 هؤلاء Q :
هؤلاء K : هذه B || من هؤلاء Q : من هؤلاء K : 4 كل طبقات Q K :
كل طبقات B || فالؤمن Q B : فالؤمن K || طائع (طابع K) وعاصٍ Q K : عاصٍ وطائع
B || 6 يتنقص . . . الظاهر . . . (مهمل في K والقات على طريقة أهل المغرب) : فإن : فان
Q K : - B || 5-6 المناق Q : (مهمل في K) : - B || 6-7 له المترك ... الأهل K
Q : - B || 7 والأسفل Q : (الفاء مهمل في K) : - B || وأما العاصي Q K : والعاصي
B || فيتنقص Q K : (الفاء مهمل في K) : ويتنقص B || في الظاهر . . . (مهمل في K) || 8 المؤمن
Q B : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (يعض الحروف المحجمة مهمل في K) || المطيع Q K :
- B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (يعض الحروف المحجمة مهمل في K) || 11 مكانها
Q : مكانها K : مكانها B (تحت الكلمة بقلم الأصل : ق) || وإما في المرتبة Q K : (بإبدال يعض
الحروف المحجمة في K) : أو في الرتبة B || أو فيها Q K : - B || 12 في العلم أو في السن K
Q : 13 المكان Q B : المكان K || في العلم Q K : العلم B || فأتينا بالعلم Q K (بإسقاط
الحزبة فيها) : فنقصنا إلى العلم B || 14 فإن : فان . . . (الفاء مهمل في K)

قد يكون صغيراً في السن ، صغيراً في العلم ، ويكون شخص من رعيته كبيراً في السن ، كبيراً في العلم . فإن عَرَفَ الْمَلِكُ قدر ما رَمَمَ له الحق في شرعه .
3 من توقيير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ الْمَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون الْمَلِكُ سَيِّئَ الْمَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغي للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التي هي السلطنة ، وأنه (أى السلطان) نائب الله في عبادته وخليفته في بلاده . فيعامل (الفتى) 6 مَنْ أقامه الله فيها (أى في السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الْحَقُّ على يده - بما ينبغي للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة في النَّشْطِ والمَكْرَه ، على حد ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مِمَّا أقام الله ذلك السلطان 9 فيه ، مِنْ الْأَخْلَاقِ المحمودة أو المذمومة ، في الجور والعدل . [F. 12^b]
فينبغي للفتى أن يُوقَى للسلطان حقه الذي أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذي جعله الله له قِبَلَ السلطان ، مِمَّا له أَنْ يسامحه فيه ، إِنْ مَنَعَهُ منه : 12 قُوَّةٌ عليه ، ورحمةً به ، وتعظيلاً لمنزلته ، إِذْ كَانَ له أَنْ يطلبه به يوم القيامة .
(٤٦) فالفتى مَنْ لا يخضع له : لَأَنَّهُ قِيَا عليه يُوَدِّعُه ، وفيها له يتركه .
فليس له خصم - . والفتى مَنْ لا تصدر منه حركةٌ عَبَثًا ، جملةً واحدةً . ومعنى 15

1 أنه يكون ... في العلم . . . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) || ويكون شخص K : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... في العلم K (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) : كبير في السن كبير في العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) والفاء حل طريقة أهل المغرب) 4 ص . B : م . K || 6 نائب : نائب B || في عبادته . . . في بلاده K : B - 9 وما هو عليه K (هو ثابتة حل هاشم K بقلم الأمل) : وما عليه B || الله . . . + تل B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || فالجور والعدل K : B - 11 السلطان حقه K : السلطان حقه : له حقه B || أوجه K : أوجب B || له عليه K : عليه B || 12 ما له أن ... منه منه K : B - 11 لمنزله K : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . (بإجمال الحروف المعجمة في K) || به K : B - يوم القيامة K (بإجمال الحروف المعجمة في K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لأنه . . . يؤدبه B : يؤدبه K || 15 وفيها له ... خصم . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 15 والفتى : فالفتى . . .

هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتي ، مِمَّا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خَلَقَهُ الله بين « السماء والأرض » فما هي عَيْثُ ، فإن الخالق حكيم .³

(٤٧) فالفتي مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَيْثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما يَبْنِي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَيْثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَيْثًا : فإن الله خَلَقَهَا ، أي قَدَرَهَا ، وإذا قَدَرَهَا فما تكون عيشًا ولا باطلاً . فيكون (الفتي) حاضراً ، مع هذا ، عند وقوعها في العالم ، فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِرَ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [F. 15^a] حضوره ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبة إلى الله ، وأن الله فيها مِرّاً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدرُ من العلم ، إلى الأدب الإلهي .¹²

١ إن الله ... يقول : (أي أن الفتي سمع الله يقول . وتركيب الجملة حل هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) || تعالى Q : قل B (الهاء مهمل في K) || يقول . (إجمال الياء والثاق في K) || وما خَلَقْنَا باطلا : سورة ص (٢٨ ، ٢٧) || 1 - 2 وما خَلَقْنَا . . . باطلا . (الحروف المصنوعة في هذه الآية هي مهمل في أصل K) || 3 السماء Q : السماء K : السماء B 2 ما بينهما K Q : من التي بين السماء والأرض B 3 خلقه الله K Q (الثاق في K حل طريقة أهل المغرب) : خلقه B || فإن : (يلزم إتمام الخبر فيها جميعاً) || الخالق . (الهاء مهمل في K) || 4 أو يسكن Q K : - B 5 ولا في رجله Q : ولا في رجله B ولا شمه . (الشين مهمل في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . (بعض الحروف المصنوعة مهمل في K) || 8 فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) || 9 وإذا قدرها . (الثاق مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . (الحروف المصنوعة مهمل في K) || 10 فإن : فإن . (مع إجمال الفاء في K) || في الحكمة K Q (الفاء مهمل في K) : - B || فيها K (الفاء مهمل) Q : بها B 11 وهو K Q فهو B || في العلم . . . فيها . (الحروف المصنوعة مهمل في K) || 12 حضوره في . (القصد والفاء مهملتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . (الياء مهمل في K) || فيؤديه Q B فيؤديه K (مع إجمال الياء الأول) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون في هذا المقام ، من هذه الطائفة ، 3 إلا « المَلَأِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريفُ التام ، والكلمة الماضية ، والحكمُ الغالب . فهم السلاطين في صور العبيد . يعرفهم « المَلَأُ الأعلى » . فليس أحد ، ومّا سوى الإنس والجان ، 6 إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) طبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمٌ 9 الله في الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله في ذلك على التبيين ، وإن عِلْمٌ أَنْ تَمَّ أَمْرًا لَمْ يُطْلِعْهُ الله عليه . - وأما منزلتهم ، فهو الذي قلنا ، في أول الباب ، في قوله (- تعالى ! -) : ﴿ تَمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةٌ ﴾ . وينظر إلى هذا 12 الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهي قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

3 طبائع : Q : طبائع B (الياء مهمل في K) || النفوس . . . (الفاء مهمل في K) || ولا يكون . . . المقام . . . (بإجمال الحروف المجعومة في K) || 3 هذه الطائفة (: هاءه الطائفة (بإجمال الياء وافتاء المربوطة) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فان . . . (الفاء مهمل في K) || قد . . . (القاف حل طريقة أهل المغرب في K) || 4 - 5 وأيدهم . . . فلهم . . . (الحروف المجعومة مهمل في K) || التصريف . . . (بإجمال التاء والياء في K) || 5 اسلاطين . . . (الياء مهمل في K) || 6 المَلَأُ Q B : المَلَأُ K || فليس . . . (بإجمال الفاء والياء في K) || سوى الإنس Q (بإسقاط الهززة في هذين الأسلين) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضله . . . (الحروف المجعومة مهمل في K) || فإن : فان . . . || 11 لم يطلعه . . . (الياء مهمل في K) || فهو . . . (الفاء مهمل في K) || قلنا في . . . (القاف) حل طريقة أهل المغرب في K وافتاء مهمل (|| 12 في . . . (الفاء مهمل في K) || ثم جعل . . . سورة قروم (٣٠ ، ٣١ - جزئيا) || وينظر . . . (افتاء مهمل في K) || 13 الإيجاد . . . (بإسقاط الهززة فيها جميعا وإجمال الياء في K B والجيم في B) || الخلق Q : الخلق K B || الإلهية : الإلهية K (مع إجمال الياء والتاء) : الإلهية B Q || الآية B K : الآية B K || قوله . . . (القاف مهمل في K ومطبوعة في B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات (٥١ - ٥٨) || ذو القرة . . . (بإجمال الذال والتاء المربوطة في K) || المتين . . . (بإجمال التاء والياء في K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم ، مع
إساعتهم (أى الخلق) لهم : كإعطاء الله الرزقَ للمرزوقين ، الكافرين بالله
وينعمه . فلهم القوة العظمى على نفوسهم ، حيث لم يغلبهم هوامهم ، ولا ما جُبِلَتْ
النَّفْسُ [P. 13^e] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف .

(لقوة إبراهيم - عليه السلام ! -)

(٥١) قال تعالى حاكياً : ﴿ سَمِعْنَا وَفَعَلْنَا ﴾ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : إِبْرَاهِيمُ ﴿
فَأُطْلِقَ اللَّهُ ، على ألسنتهم ، « قُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ » بلسانهم ، لَمَّا كَانَتْ « الْقُوَّةُ »
هذه المثابة ، لَأَنَّهُ (أى إبراهيم - عليه السلام -) قام فى الله حق القيام .
ولمَّا أحالهم على « الكبير » من الأصنام ، على نية طلب السلامة منهم ، فإنه
قال لهم : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظِقُونَ ﴾ - يريد توبيخهم . ولهذا رجعوا
إلى أنفسهم ، وهو قوله (- تعالى -) : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ
عَلَى قُوَّتِهِ ﴾ - فى كل حال . - وإنما سُمِّيَ ذلك « كَلْبًا » ، لإضافة الفعل -
فى عالم الألفاظ - إلى « كبيرهم » . و « الكبير » (هو) الله ، على الحقيقة .

1 بالإحسان إليهم .°. (يسقط الهزلة فيها جميعا وإمال الياء والياء فى K) || 2 إساعتهم : اساتهم
K : اسأتهم B : اسأتهم || كإعطاء : كإعطا K : كإعطاء B : كإعطاء G : كإعطاء || المرزوقين .°. .
الغاف حل طريقة أهل المغرب فى K والياء مهملة || الكافرين بالله .°. (مع إمال الياء والياء
فى K) : (كلمة : ياء ساقطة فى B) || 3 وينعمه K (الياء مهملة) : ونعمه G : ونعمه B
|| 4 التناء G : التناء K (النون مهملة) : التناء B || 5 - 8 سمعتا ... إبراهيم : سورة الانبياء
(٢١ ، ٦٠) || 6 يقال G : تمل K (التاء مهملة فى K) || يذكركم يقال .°. (بإمال الياء فى K)
|| لإبراهيم : إبراهيم B (بإمال الياء والياء فى K) || 8 لأنه : لأنه G : لأنه B - : قام G :
فقام B || 8 ولما أحالهم G : ولما أحالهم B || على نية G : على جهة B || فإنه : فإنه .°. (الفاء
مهملة فى K) || 10 قال لم .°. (الفاء مهملة فى K) || 14 فاسألوهم ... ينفقون : سورة الانبياء
(٢١ ، ٦٢) || فاسألوهم G : فسلوهم K (الفاء مهملة) : فسلوهم B || ينفقون .°. (بإمال
الياء والنون فى K) || يريد K : فأراد B || 11 أنفسهم G : نفوسهم B || وتلك حجتنا .°. .
نومه : سورة الأنعام (٦ - ٨٣ جزئيا) || وتلك حجتنا .°. (بإمال التاء والياء والنون فى K) ||
آتيناها G : آتيناها B || لإبراهيم G : إبراهيم B (الكلمة ثابتة فى K على الحاشى بقلم الأصل)

- والله هو «الفاعل» ، المكسر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه « يده التي يبطش بها » ،
 كذا أخبر عن نفسه . فكسر ؟ إبراهيم هذه الأصنام . التي زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن تم إلها كبيرا « أكبر » من هؤلاء .
 كما هو « أحسن الخالقين » و « أرحم الراحمين » . -
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ! - .
 وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم : « كبيرهم » : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك على زعمهم . والوقف عليه ، حسنٌ عندنا ، تامٌ .
- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى - . فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14°] القصة . - ﴿ قَأْسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظِقُونَ ﴾ 12
- 1 - 2- بيد إبراهيم ... هذه الأصنام : K B - 1 إبراهيم : K (بإعمال الياء والياء) : إبراهيم : B - 1 فإنه : K (الفاء مهمله) : B - 1 يده التي يبطش بها : K (بعض الحروف المصحفة مهمله فى K) : B - 2 فكسر K (الفاء مهمله فى K) : B - 2 آلهة : K (الفاء مهمله فى K) : K لم K : B - 3 ترى المشركين : K (يرا المشركين K (بإعمال الشين والياء) : تراهم B يقولون فيهم K (بإعمال بعض الحروف المصحفة) : قالوا فيها B 3 - 4 ما نعبدهم ... زلفى : سورة الزمر (٢٩ - ٣٠ جزئيا) || ليقرّبونا . (الياء مهمله فى K) || لها : K لها : B : إما K ٥ من هؤلاء : من هؤلاء K : منهم B 5 أحسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف المصحفة مهمله) : كما هو أحسن الخالقين وكما هو أرحم الراحمين B 6 قال K (بإعمال التاء) : B : قاله K (إبراهيم : K (بإعمال الياء والياء) : إبراهيم : B : عليه السلام : K : سلم B 7 أخطأ : K : أخطأ : K : بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣ جزئيا) || بل فعله K : B - 8 تعالى : K : حمل K (التاء مهمله B 8 - 9 وإقامة ... عليهم K : B - 9 آلهة K : K 10 والوقف ... حسن . (الحروف المصحفة مهمله فى K) || 11 وابتدأ B : وابتدأ K (بإعمال الياء) || إبراهيم K (إبراهيم K (بإعمال الياء) : B : قوف K : أراد هنا قوف B 12 فلما لوهم ... يتلقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || 12 فلما لوهم : K (الفاصهمله) : فسألهم B كانوا ينطقون . (بعض الحروف المصحفة مهمله فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقتم الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبْتِ الفعل إلى الله ، لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقتنا ، أن الجماد والنبات والحيوان قد فطرهم الله على معرفته وتسيبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله قَطَعْنَا قِطْعاً ! » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ، لَكَذَبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، ورداً على إبراهيم - عليه السلام - : « فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعْتُم جُذْأً . - ولو قالوا في إبراهيم : « إنه قَطَعْنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ، بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || الجاد K : الجادات B || 3 حل معرفته K : حل معرفة الله B || 4 إلا الله K : إلا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B || 5 لأضافوا . (بإجمال الضاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف حل الطريقة المغربية في K) || سواء K : سواء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . (مع إجمال الحروف المنصبة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٢٢ من سورة مريم (١٩) || لم تعبدون K : لما تعبدون B || 8 من الله K : B || شيئاً : شيئاً B K : شيئاً || لقالوا . (القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن يقول . (التاء والقاف مهملتان في K) || 11 لكفيت K : B - ويكون K C : لكان B لكفرهم K B : بكفرهم K || إبراهيم : إبراهيم K (بإجمال الياء والياء) B : إبراهيم C || 12 السام K : السليم B || فإن : فإن . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولو قالوا . (بإجمال القاف في K) : + في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (إبراهيم K) K : أن إبراهيم B || 14 بقاء C : بقا K : بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : في نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفي عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغي أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام - . [F. 14th] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ أَتَعْبُلُونَ مَا تَنْجِتُونَ ؟ ﴾

9

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام -) أن باع نفسه في حق أحدية خالقه ، لا في حق خالقه . لأن الشريك ما ينفي وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفى الأحدية . فلا يقوم ، في هذا المقام ، إلا من له « القطعية في الفتوة » ، بحيث يلور عليه مقامها .

12

(فتوة في موسى - عليه السلام -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : K - || وذلك ... حل قومه : سورة الأنعام (٦٠ ، ٨٢) آتيناهما Q : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم (بإيصال الياء والياء) B : إبراهيم Q : قومه . (القاف مهمل في K) || 2 كما قررنا K - B : 4 الأنبياء Q : الأنبياء B : عليهم السلام Q K - B : 5 العلماء Q : العلماء B : صلوات الله عليهم Q K : صلوات الله حل جيمهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا ... الظالمون . (بإيصال بعض الحروف المعجمة في K) || رؤسهم Q : رؤسهم B : رؤسهم Q . 7 فقالوا ... يتكلمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : K - || ما هؤلاء Q : ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || فقال : (القاف ولفظ مهملتان في K) || لمثل هؤلاء Q : لمثل هؤلاء K : لم B : آتيتهم ... ما تنجوت : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥ ولفظ الآية : قال آتيتهم ...) || 10 لأن : لأن Q K : فإن B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 14 قوله . (القاف مهمل في K) || قال Q : ثم B K (القاف مهمل في K) || 7 - 8 وإذ قال ... لقاه : سورة الكهف (١٨ ، ٦٥) || قال . (القاف مهمل في K)

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتِي » .
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارح في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارحهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَاب » لمعوم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته)

(٦٠) وإِنَّمَا قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائِي » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روح مجرد ، عارف بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا ؟ » فَقَالَ : كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ : فأطلق ... باللسان . : بعض الحروف المصحفة مهملات في K (العبراني K : العبراني B (بإبدال الياء
 والياء الوسطى) في K (الفاء مهملات) Q : باللسان B 2 عليه السلام K : B - 3 فإنه :
 فاته . : (الفاء مهملات في K) ورسولنا K : B - 4 إلى : الإلهي B : K : 4 التي
 ... الله تعالى K : B - 4-5 من يدخلون K : يدخلون من Q : B : 5 تعالى K : 5 تعالى
 مهملات) : B - 6 سائر الأنبياء Q : سائر الأنبياء K (بإبدال الياء في الكلكتين) : سائر الأنبياء
 B : عليهم السلام K (الياء مهملات) Q : B - 7 آدم Q : B : 7 آدم K : عليهم السلام K : السلام
 B : آخر Q : B : آخر K : 10 وإِنَّمَا قلنا ... حجته K : B - 10 وإِنَّمَا قلنا (بإبدال النون
 والقاف في K) : 11 لقوله صل ... تحت لوائِي K : B - 11 لقوله K : (القاف مهملات في K)
 عليه K : Q : (الياء مهملات في K) : لوائِي Q : لوائِي K : B - 11 فهم نوابه K : فكانوا
 نوابه B : 12 عارف بذلك . : (الفاء والياء مهملتان في K) قبل ... جسمه K : B - 12 نشأة
 Q : B : 12-13 قبل له ... نبيا . : (بعض الحروف المصحفة مهملات في K) : 13 فقال . :
 (الفاء مهملات في K والقاف عل طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B : كُنتُ نَبِيًّا K (الياء
 مهملات) : B - 13 وآدم B : Q : وآدم K : الماء Q : الماء K : الماء B : والطِّين . : (بإبدال الياء
 والنون في K)

- أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F:15^a] جسده المظهر
- صلى الله عليه وسلم ! - . فلم يبق حكم لنائب من نوابه ، من سائر
الحجّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إنّ عَنَت
3 وجوههم لِقِيُومِيَّة مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ! -) « حاجب
الحجّاب » . فقرر من شرعهم ماشاءه ، بإذن سيده ومرسله ، ورفع من شرعهم
ما أُمِرَ برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا علَمَ له بهذا الأمر : إن موسى - عليه
6 السلام ! - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
9 صلى الله عليه وسلم ! - .

(الفتي هو في منزل التسخير أبداً)

- (٦١) فالفتى ، أبداً ، في منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
« عَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
12 خالصاً - وَيُفَضِّلُ الْفَتَيَانِ ، بعضهم على بعض ، بحسب (ما هو) الْمُتَفَتَّى
عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
فأعلامهم ، مَنْ تَفَتَّى عَلَى الْأَضْعَفِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وأعلام ، أَيْضاً ، مَنْ
15 تَفَتَّى عَلَى الْأَعْلَى ، عند الله ، من ذلك الوجه الآخر . فالتَفَتَّى عَلَى

1 آدم : Q : - B : بعد . + فلهذا كانوا نوابه B : المظهر Q : -
2 صل . . . وسلم Q : - B : 2 نائب Q : : لنائب B : (بإجمال التوث والياء
في K) : سائر Q : سائر K : (الياء مهمله في K) : 3 الإلمين : اللامين K : (بإجمال
اليائين والتون في K) : الإلمين Q : والأنبياء : والأنبياء K : (الياء مهمله) : والأنبياء
B : عليهم السلام Q : صلوات الله عليهم B : + مقامه Q : : هذا السيد الإمام B :
5 ما شاءه Q : ما شاءه K : ماشاءه B : بإذن : بإذن . (الياء مهمله في K) : 6 ما أمر ...
ونسخه Q : ماشاءه بإذن سيده ومرسله B : 8 - 9 عليه السلام Q : - B : 12 سيده .
(الياء مهمله في K) : خدمته سيادته Q : B : 13 ويفضل ... بحسب . (بعض الحروف
المعجمة مهمله في K) : 14 ومن الضعف . (بإجمال التوث والفاء في K) : 15 فأعلام : فأعلام .
(الفاء مهمله في K) : 17 الآخر Q : الآخر K : B

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذي أمره شيخه أن يُقرَّب
السفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذي كان فيها . فلم يَرَوْنَ
الفتوة أن ينفض النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرِّفها في الحيوان .
فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا
الشخص [P. 15^b] ، في إخراج النمل ، تَعَمُّلٌ قَهْرِي . فإن الفتبان لهم القوة ،
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . وَمَنْ لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه
مَنْ لا قدرة له ، لا حِلْم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتَ »

(٦٢) فهذه (قُوَّة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى) في هذا
المقام ، ما تَفَتَّى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . -
فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ،
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ،
الذين إذا أَرْضَى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين :
أيما أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) وهو الشخص ... شيخه .
(كذلك) 2 الأضياف . (بإجمال الياء في K) فأبطأ B : فأبطأ K : فأبطأ O عليهم .
(الياء مهملة في K) (أجل . (الجيم مهملة في K) فيها K O (الفاء مهملة في K) : عليها B
3 النمل من السفرة K O (اتاء المربوطة مهملة في K) : السفرة من النمل B : فإن : فان K (مع
إجمال الفاء) G : فانه B من الفتوة K G : من فتوة B في الحيوان : (بإجمال الفاء والياء في K)
4 من ذاتها K O : وحلها B 5 في إخراج النمل K (بإجمال الفاء والجيم) O : في إخراجها B
فإن : فان . (اتاء المربوطة مهملة في K) : الفتوة O G خاصة : (اتاء المربوطة مهملة
في K) لا قوة : (اتاء المربوطة مهملة في K) 7 لا قدرة . (كذلك) فقال ... الشيخ .
جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K (B لكته O : لا كته K : لكن B 9 ما تبقى K O :
لم يبق B 10 أبطأ O B : أبطأ K عن المبادرة K (اتاء مهملة) O : بالمبادرة B 11 كرامتهم K
O : إلى إكرامهم B 12 قلها ربطنا : (بإجمال الفاء والياء في K) المكارم K O : مكارم الأخلاق
B 11 الأغراض : (لقضاء مهملة في K والهمزة ساكنة) في ... الشخصين . (الحروف المعجمة
مهملة في K) (المختلئ الأغراض K (بإجمال اتصاد وإسقاط الهمزة) O : المختلئين في الأغراض B
الذين K O : انتهى B 12 منهما K O : - B 13 الآخر O B : الآخر K 13 أقرب K (القاف
على طريقة أهل المغرب والهمزة ساكنة) O : الأترب B

- الوقت والحال في الشرع ، صَرَفَ « الْفُتُوَّةُ » معه . فإن اتسع الوقت إلى أن يَتَفَتَّى مع الآخر ، بوجه يُرْضَى الله ، فعل أيضًا ؛ وإن لم يتسع ، فقد وفى المقام حقه ، وكان من الفتيان بلا شك . وإن كان في رتبته الفعل بالهمة والفعل 3 بالحس : فَعَلَ الْفُتُوَّةَ مع الواحد حسًا ، ومع الآخر بالهمة .

(الفتي ، أبدًا ، يقابل الخلق على وجه الحق)

- 6 (٦٣) دخل رجل على شيخنا أبي العباس العَرَبِيِّ ، وأنا عنده . فتفاوضا في إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا مَسِيئَتَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ ، من غير توقف : « إلى الله ! »
- 9 (٦٤) وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي القاسمي ، قال يخبر عن أبي عبد الله الدَّقَاقِ - وكان بمدينة فاس - [F. 16*] وتذاكروا « الفعل بالهمة » ، فقال أبو عبد الله الدَّقَاقِ : « فُزْتُ بِوَاحِدَةٍ مَالِي فيها شريك : ما اغتبت أحدًا قط ، وَلَا اغْتَيْبَ بِحَضْرَتِي أَحَدٌ قَطُّ » . فهذا 12 من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى على مَنْ عَادَتُهُ أَنْ يَغْتَابَ فَيَكْتَسِبُ الْأَوْزَارَ ، أن لا يقدر على الغيبة في مجلسه بحضوره ، من غير أن يكون من الشيخ نبي له عن ذلك ؛ - وَتَفَتَّى ، أيضًا ، عن الذي يَذْكُرُ بما يَكْرَهُ بحضوره ، بأنه 15

3 كان في رتبة K : كانت مرتبته B : كان في رتبة Q || 6 - 10 دخل رجل . . . قال بغير K : - B || 7 - 6 وأنا عنه . . . Q || 8 إلى QK (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 6 - 7 وأنا عنه . . . الأقبون K Q (كذلك) : - B || 8 فقال الشيخ K Q (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 9 - 10 أبو عبد الله . . . قال بغير K Q (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) : - B || 10 من أبي عبد الله . . . بمدينة فاس K Q (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) : كان شيخنا أبو عبد الله الدَّقَاقِ بمدينة فاس يقول B || 11 - 12 وتذاكروا . . . فيها شريك K (مع إبدال بعض الحروف المعجمة) : - B || 12 أحدا K Q : - B || 12 - 14 فهذا من الفعل . . . في مجله . . . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 بحضور K Q : - B || 14 - 15 من غير . . . عن ذلك K (بإبدال بعض الحروف المعجمة) : - B || ولا يقدر على ذلك B || 15 أيضًا QK : - B || بحضوره QK : في ذلك المجلس B || بأنه : بأنه . . .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق) سيد وقته في هذا الباب ؛
 خرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 « المُستَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْبَاد بِمَدِينَةِ قَاسٍ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبِلَادِ » .
 (٦٥) فقد علمت (يا أخي !) ، على الحقيقة ، أن « الفنى » من بذل
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يُرضى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 6 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

...

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد (بإجمال بعض الحروف المسجمة) Q : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفنى K Q (بإجمال بعض الحروف المسجمة فى K) : أن الفنى حل الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق K Q : الم شروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المسجمة فى الآية
 هى مهملة فى أصل K) || والله يقول ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تحفة الآية)

الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

- (٦٦) أَنَا خَضَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَيْءٍ
كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ
بِإِزْمَاحٍ مُتَّفَقَةٍ طَوَالٍ
أَشَدُّ عَلَى كَيْبَةِ كُلِّ عَقَلٍ
لِي الْوَرَعُ الَّذِي يَسْمُؤُا أَعْيَالَهُمَا
وَسَاعَدَتْنِي عَلَيْهِ رِجَالٌ صِنْتِي
يُؤَالُونَ الْوُجُوبَ وَكُلُّ نَذْبٍ
لِيُؤْتِي الْهَائِسِي مَعَ الْمَيْسِرِ
أَجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
وَتَرْجَمَةٍ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
تُنَازِعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّرِيحِ
عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَاِ الصَّحِيحِ
مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفَتْوحِ
وَيَسْتَفْتُونَ سُلْطَنَةَ الْهَيْبِ

• • •

(الورع واجتناب الشبهات)

- (٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد في داخل « الكتاب » ، 12
في ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - . والذي يتعلق

1 - 3 الباب ... المقام . (يمشي الحروف المحجمة في K) || 4 لورث B : لورث Q K
المسح . (يإمال الياء في K) || 6 بلرماع Q : بلرماع B (يإمقاط الهززة فيما) || يقرآن
Q K : يقرمان B || فصيح . (الياء مهمله في K) || 7 تنازعي Q K (مع إثبات : ينازعي في
K في المتن أيضا) : ينازعي B (وكذلك K في الأصل) || الصريح . (الياء مهمله في K والهاء
مطبوعة في B) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : اعتلاء Q (بالياء B K || الصحيح .
(الياء مهمله في K) || 9 الورعين . (الياء مهمله في K) || 10 ويستفتون . (الياء مهمله في K) ||
12 وأهله Q K : - B في داخل . (يإمال الفاء والهاء في K) || الكتاب Q K : (مطبوعة
في B) || 13 في ذكر والأحوال منه Q K (مع إجمال يمشي الحروف المحجمة في أصل K) : -
B || شاء Q : شاء K (الشين مهمله) : شاء B || تعالى Q : تعل B (اتاء مهمله في K) ||
يتعلق . (التثاق مكتوبة حل الطريقة المغربية في أصل K)

- بهذا الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، ومشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F. 61^a] فاعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ، وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبه . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أي الشيء الذي له
 شبه بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذي يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلهذا قلنا : بالحال الذي يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، في حق من حاله
 الاضطرار ، هو له حلال بلا خلاف .
 12 (التحريم الذي لا يحمل أبداً)

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة : (التاء المربوطة مهملة في K) || طائفة : طائفة (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 : (طس في B) || أبا عبد الله K K : B - || الحارث B : الحارث K || ابن أسد K K
 (بإجمال الياء والتون في K) : B - 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا : (الحروف الخمسة المهملة
 في أصل K) || 4 ورع B : - K || أقطاب الورعين : (القاف حل طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة في K) || 4 - 5 في إطلاق اللفظ : (بإجمال التاء والظاء في K والقاف فيه حل طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه : (الياء مهملة في K) || 6 فيجتنب : (التاء مهملة في K) || الشيء : الشيء
 K (بإجمال الشين) : الشيء B : الشيء G || 7 بما جاء : بما جاء K : بما جاء B || الصريح :
 (بإجمال الياء في K) || بتحريمه : (كذلك ، كذلك) || من كتاب . . . بالحال : (بإجمال التاء والياء
 في K) || 8 يوجب : (الياء المهملة في K) || مثل : (التاء مهملة في K) || الخنزير : (الياء مهملة
 في K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فلهذا K : (فلهذا
 القاء مهملة) || بالحال : (الياء مهملة في K) || 10 بالتحريم : (بإجمال الياء والياء في K) ||
 فأكل : (بإجمال التاء وأسقاط الهزة في K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم :
 (الياء مهملة في K) || 13 ورأوا B : ورأوا K

أحوالاً ، وأنه ما تَمَّ ، في الوضع ، شيء مُحَرَّم لمينه ، ولهذا ثَبَّه الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لمينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطننا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لمينه ظاهراً ٥ ٣
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذي لا يحلُّ أيّداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تنجز آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى ، التي بها يكون إلهاً . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتناب هذه الأسماء الإلهية معنى ، وإن أطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغي أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ؛ فيكون الذي يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ تَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - فسماء : عزيزاً ، رؤفاً ، رحيماً . فتسميه بتسمية الله إياه ، ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - في نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أوَاهٌ ، منيب ! 12

١ شيء : في K (مصححة بالاصل في المتن ، واثنين مهمله) : شيء B : شيء K (قبل الصحيح) || محرم K (مصحح بالاصل) O : محرماً B (وكذلك K قبل الصحيح) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا O || 2 وقد انسحب . (القاف حل طريقة المناوئة في K) || التصرح : (الياء مهمله في K) || فما هو : (الفاء مهمله في K) || 3 ولا بد B : - O || ظاهراً B K : في ظاهر O || 4 حال ما B K : الحال O || يلزمه B : ما يلزمه O || 5 آية O : آية K : به B || شرعية O K : شرعية B || تعال O : تعال B K || 6 لما : لما O : الإلهام B || 7 فواجب K O : فوجب B || الأسماء O : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية O : الإلهية B || 8 أطلقت لفظاً . (القاف حل طريقة المناوئة ولفاء مهمله في K) || أن لا تطلق . (التنون مهمله والقاف حل طريقة المناوئة في K) || 9 فيكون . (يلهمال افتاء والياء في K) || قال . (يلهمال القاف في K) || تعال O : تعال K (التاء مهمله) B || جادكم O : جاكم K (يلهمال الجيم) : جادكم B || 9 - 10 (لقد جادكم . . . وسيم : سورة التوبة (٩ ، ١٠) || 10 من أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف المصححة مهمله في أصل K) || بالمؤمنين O : بالمؤمنين K (مع إهمال الحروف المصححة) || رؤف O : رؤف K : رؤف B || 11 عزيزاً . (الياء مهمله في K) || رؤفا O : رؤفا K : رؤفا B || 12 ذليل . (الياء مهمله في K) || خاشع . +
B خاشع

(٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ، فالورع ما هو مع المباح ، ولا سيما :
 في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيح له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق .

(ما اقتص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

(٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اقتصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اقتصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ «الْوَكَّاة» و «الترجمان» . فية ولون : [F. 176]
 « وصل من السلطان القلائي إلى السلطان القلائي ، ترجمان يقول كذا وكذا » .
 فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم «المَلِك» : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق . (الفاء مهملة في K) || الألفاظ . (يعلم الفاء والطاء) || التي . (انتهاء مهملة في K)
 الورع K : من جهة B || الصحيح . (الياء مهملة في K) || 2 يليق . (يمازج اليامين في K) ||
 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي . 3 فالورع . (الفاء مهملة في K) || 4 هذه B : هذه K B :
 المسألة : المسألة K : المسألة B || فلا يطلقها . (يعلم الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : +
 الإطلاق B : فإذا . (يعلم الفاء في K وإسقاط المعزة في الأصل جميعاً) || 5 صل ... وسلم
 K : - B || فيكون . (يعلم الفاء والياء في K) || 6 نقلاً K : B - 8 هؤلاء K :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 8 الأنبياء K : الأنبياء B || 9 فيورعوا K : فيورعون
 B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف للمحبة مهملة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . (كذلك ،
 كذلك) || 11 مرسل الله . + ولا انبيائه B || والمترجمين K (يعلم الجيم والياء) O : أو
 المترجم B || 12 إلى ... القلائي . + الذي عندنا || كذا . (يعلم الال في K) || 13 فلم يطلقوا
 O K (يعلم الفاء والياء في K والفتحة على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على ... إليه K
 O : - B || وأدباً ... الله K B : - B

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد في أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذي جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ، ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل الله . فعملوه (أى هذا الاسم) من الخصائص النبوة والرسالة الإلهية : أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيح لهم ولم يُنهوا عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أنه أعظم منّا منزلة عنده . وهذا لا يعرفه إلاّ الأدباء الورعون .

9

(الطريق الضيق في زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى في الورع . وهي أنهم - رضى الله عنهم ! -

يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخرة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركون فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً في شيء ١٤ يتحققون

12

1 وأطلقوا عليه « الثاقب والياء مهملتان » : O وأطلق B اسم السلطان O K : السلطنة B
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان O K : B - 1 فإن : فان K (بإبدال الفاء) : O
B - أسماء : أسيا K : B - فاجتنبوا K (افتاء مهمل) : O : B - وقالوا K (افتاء
مهمل) : O : B - 2 إذ كان O K : إذ هذا B 3 أسماء O K أسماء B 4 وأطلقوا K
(افتاء مهمل) : O : وأطلق B : جاء O : جاء K : جاء B (الترجمان O K : الترجيم B
5 ولم يطلقوا O K : ولم يطلق B عليه . (الياء مهمل في K) : لأنه : لاته . (بإسقاط
الحركة) : 5 - 6 قد أطلق ... فعملوه O K : B - 5 قد أطلق O K (الثاقب الأول على
طريقة المفارقة والثانية مهمل في K) : B - 6 خصائص O : خصائص B (الخاء والياء
مهملتان في K) : والرسالة O K : B - الإلهية : الإلاهية K : الإلهية O : B - 7 رسل
الله O K : الرسول B : عليهم السلام O K : B - هذا واللفظ O K : B - لم O K :
له ذلك B 7 - 8 ولم يُنهوا عنه O K : B - 8 ولكن ... عليهم O K : فلم يوجب عليه B
9 الإلهاء الورعون O K : أهل الورع الثاقب من أهل الله قبل B : + K (نون مقصورة
ومهملة علامة نهاية الفترة) : 11 خلّوا O : خلّوا K : خلّوا B 13 فيها K (بإبدال الفاء
والياء) : O : فيه B : شيء : شيء K : شيء O B

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحْيُونَ من الله أَنْ يدعوا به في الدنيا والآخرة :
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظْهِرُونَ في العالم
أَنْ جميع ما يُرى عليهم أَنْ ذلك فعلُ الله لا فعلهم ، وبيد الله لا بيدهم ؛
وَأَنْ الشُّنَى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أَنْ يتعلّق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
هو الله - جَلَّ جلاله 1 - لا نحن .

(٧٤) فيتبرؤون من أفعالهم الحسنة غاية التبرّي ، ومن الأوصاف المستحسنة
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « قَارَدْتُ » ،
وفي الخير : « قَارَادَ رَبُّكَ 1 » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
« وَإِذَا مَرَضْتُ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
في معرض التعليم لنا : « وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَبِيَّةٍ فَرِحَ نَفْسِكَ » .

1 ويتصفون Q K ويقفون B يدعوا Q : يدعوا K : يدعون B : والآخرة :
والآخرة K B 2 الإلهية : الإلاهية K : الإلهية Q B فيكونون . (بإجمال الفاء والياء
والنون الأولى في K) (تحققهم .) (القافان حل طريقة أهل المغرب في K) 4 يظهر
في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : يظهران Q في K . (بإجمال الجيم والياء في
K) 5 عليهم . (الياء مهمله في K) 6 بذلك . (بإجمال الياء واللام في K) 7 إنما
ينبغي ... ذلك الثناء Q : إنما ينبغي أَنْ يكون الثناء يتصلق بفاعله B يتصلق . (بإجمال الياء والفاء
في K) 8 الثناء Q : بالثناء K : الثناء B 7 جل جلاله K (الجيم مهمله) C : - B 8
فيتبرؤون Q : فيتبرعون K B التبري Q : التبري B 9 كذلك Q K : غايها التبري B
وعرفا Q K : أو عرفا B يضيفونه ... أنفسهم . (بإجمال الحروف المعجمة في K) 10 تعالى
Q : تمل K B فأردت . + أَنْ أعياها (عل الماش بقلم غالت للأصل) 11 فأراد بك .
(بإجاز الفاء والياء واسقاط الحزنة في K) 12 قال الخليل . (بإجمال القاف والفاء في K) عليه
السلام Q K : - B 12 قال تعالى (تمل K B) . (بإجمال القاف والفاء في K) 13 في معرض
... لنا Q K : مملنا لنا B وما أصابك ... نفسك : سورة القلم (٤ ، ٧٩) سببة B
C : سببية K

- هذا ، وإن كان الحق ، في هذا الخبر ، يحكى قولهم ، ولكن فيه تنبيه في التعليم . وكما قال — عليه السلام — في دعائه ، وهو عما يؤيد ما ذهبنا إليه في التنبيه في هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهي 3 كلمة تقتضي الإحاطة في اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك » وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقته . 6

- (٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها في زعمها . وهؤلاء الرجال (أي رجال الله) ، الغالب عليهم فهم مقاصد الشرع . فجروا 9 معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذي احترهوا به الجناب الإلهي ، حقيقةً لا مجازاً . فتح الله لهم ، بأدبهم ، عين الفهم في كتبه ،

1-2 هذا وإن . . . في التلخيص K : B - 1 ولكن فيه Q : ولكن فيه K (مع إجمال النون والياء) : B - 2-3 في دعائه . . . فقال K : B - 2 في دعائه Q : في دعائه K (الياء مهمله) : B - يؤيد Q : يؤيد K (باسقاط الهزة وإجمال الياء) الآيه Q : الآيه K (إجمال الياء) و التلخيص K (الياء مهمله) Q : التلخيص B 3 فأكّد بكل K (الهزة ساكنة والياء مهمله) Q : فأكّد بكل B 4 كلمة تقتضي . (إجمال الحروف المحجمة في K) (الإحالة . + والميم B في اللسان K : B - ليس . (الياء مهمله في K) 4-5 وإن كان . . . واللام K : B - 5 يؤكد Q : يؤكد K : B - واكتفى K (التاء مهمله) Q : B - بالألف K (الهزة ساكنة وإلقاء مهمله) Q : B - ونفى Q : فنفى B إضافة . (الهزة ساكنة والتاء مهمله في K) 7 وهذه . . . خاصة Q : B - وهذه Q : وهذا K : B - المسألة : المسألة K : B - المسائل Q : المسائل K : B - الإلهية : الإلهية K : B - الإلهية Q : B - وأما أهل . . . في زعمها Q : B - فقد K (التاء مهمله وإلقاء على طريقة أهل المغرب في K) : - طائفة Q : طائفة K (الياء مهمله) : B - في K (إلقاء مهمله في K) : - 9 وهؤلاء Q : وهؤلاء K (شرطتان على الورع في الأصل) : هؤلاء E الرجال . (الجيم مهمله في K) الغالب K (التين مهمله) Q : B - عليهم K (كذلك) Q : B - فهم Q : فهم B فجروا Q : فجروا K 10 مقصده K : مقاصده B 11 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) Q : B - لا مجازاً Q : B - الله K : B - بلّجهم Q (الهزة ساكنة في الأصلين) : B - في . (إلقاء مهمله في K)

وفياً جاءت به رُسُلُهُ ، وَمِمَّا لَا تَسْتَقِيلُ الْعُقُولُ بِإِدْرَاكِه ، وَمَا تَسْتَقِيلُ ، لَكِنْ أَخَذُوهُ عَنِ اللَّهِ ، لَا عَنْ نَظَرِهِمْ . فَفَهِمُوا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، بِهَذِهِ الْعُنَايَةِ ، مَا لَمْ يَفْهَمْ مَنْ لَمْ يَتَصَفَّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَذَا الْمَقَامُ .
(الاستتار بالأسباب الموضوعية في العالم)

(٧٦) وَلَمَّا كَانَ هَذَا حَالُ الْوَرَعِينَ ، سَلَكُوا ، فِي أُمُورِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ ، مَسَائِلَ الْعَامَّةِ : فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِمْ مَا يَتَمَيِّزُونَ بِهِ عَنْهُمْ ، وَاسْتَقَرُوا بِالْأَسْبَابِ الْمَوْضُوعَةِ فِي الْعَالَمِ ، الَّتِي لَا يَقَعُ الثَّنَاءُ بِهَا عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا . فَلَمْ يَنْطَلِقْ عَلَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ ، فِي الْعَدَمِ ، اسْمُ صَلَاحٍ يَخْرِجُهُمْ عَنْ صَلَاحِ الْعَامَّةِ ، وَلَا تَوَكُّلٍ وَلَا زُهْدٍ وَلَا وَرَعٍ ، وَلَا شَيْءٍ مِمَّا يَقَعُ [P. 19^a] عَلَيْهِ اسْمُ ثَنَاءٍ خَاصٍ ، يَخْرِجُونَ بِهِ عَنِ الْعَامَّةِ ، وَيُشَارُ إِلَيْهِمْ فِيهِ ، مَعَ أَنَّهُمْ أَهْلُ وَرَعٍ وَتَوَكُّلٍ وَزُهْدٍ وَخُلُقٍ حَسَنٍ وَقَنَاعَةٍ وَسَخَاءٍ وَإِثَارٍ ! فَأَمَّا هَذَا ، كُلُّهُ ، اجْتَنَبَ رِجَالُ اللَّهِ ، مِنْ هَؤُلَاءِ الطَّبَقَةِ : فَسَمَوْا وَرَعِينَ ، فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ الْوَرَعَ الْاجْتِنَابَ .
(فِي الْقُلُوبِ عَصْمَةٌ وَسِرٌّ)

(٧٧) وَتَلَبَّزَ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أَوَى جِوَاهِرَ الْكَلِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

1 وَلَمَّا . (بِإِجْمَالِ الْفَاءِ وَإِلْيَاءِ فِي ك) || 5 جَاءَتْ : Q جَاءَتْ : K (الْجَمْعُ مَهْمَلَةٌ) : جَاءَتْ B || رُسُلُهُ : + عَلَيْهِمُ السَّلَامُ B || 2 - 1 مَا لَا تَسْتَقِيلُ ... مِنْ نَظَرِهِمْ K Q : - B || 1 الْقَوْلُ ... وَمَا تَسْتَقِيلُ Q (جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي أَهْلِ K) : - B || لَكِنْ Q : لَا كُنْ K (التَّوْنُ مَهْمَلَةٌ) || 2 أَخَذُوهُ Q (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) : - B || فَفَهِمُوا . (بِإِجْمَالِ الْفَاءَيْنِ فِي K) || فَهَلْهُ الْعُنَايَةُ Q (الْحُرُوفُ الْمَجْمُوعَةُ مَهْمَلَةٌ فِي K) : - B || 3 وَلَمْ يَكُنْ ... الْمَقَامُ Q : - B || 5 وَحَرَكَاتِهِمْ Q : - B || 6 وَاسْتَقَرُوا Q : وَأَصْغَبُوا B || 7 الثَّنَاءُ Q : الثَّنَاءُ B || فَلَمْ يَنْطَلِقْ . (بِإِجْمَالِ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي K) || 8 هَؤُلَاءِ Q : هَؤُلَاءِ K : هَؤُلَاءِ B || 8 يَخْرِجُهُمْ ... صَلَاحٍ Q : - B || وَلَا تَوَكُّلٍ K Q : وَلَا اسْمُ تَوَكُّلٍ || 9 وَلَا شَيْءٌ : وَلَا شَيْءٌ K (الْثَنَاءُ مَهْمَلَةٌ) : وَلَا شَيْءٌ B || ثَنَاءٌ Q : ثَنَاءٌ K || خَاصٍ K Q : - B || 10 يَخْرِجُونَ ... إِلَيْهِمْ فِيهِ K Q : يَخْتَارُونَ بِهِ عَنْ عَامَةِ النَّاسِ B || مَعَ أَنَّهُمْ K Q : مَعَ كَوْنِهِمْ B || 11 وَسَخَاءٌ K Q : وَسَخَاءٌ B || 12 مِنْ هَؤُلَاءِ (هَؤُلَاءِ K) : - B || الطَّبَقَةُ K Q : - B || فِي اصْطِلَاحِ ... أَهْلِ K Q : صَدَقَ B || 14 وَتَجَرَّ K Q : وَانْظُرْ B || قَوْلُ K Q : - B || صَلَّى ... وَسَلَّمَ B : - Q

- كيف قال في هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اسْتَعْتَفْ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُتَقَوْنَ » - فأحاطهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، في تحصيل هذا المقام . 3
- ففى القلوب عصمة إلهية لا يشعر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، في مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا في ذلك . - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6
- ويُعتقد فيهم « الذين الخالص » ، كبشر الحاق وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسُلم له .

- (٧٨) حكي أن أخت يشر الحاق سألت أحد أئمة الدين - هو أحمد ابن حنبل - في الغزل الذي تغزله لضموع مشاعل الظاهرية ، إذا مروا بها ليلاً ، وهى على سطحها . فَعُرِفَتْ ، بهذا السؤال ، أنها من أهل الورع . ولو عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام . (الحروف المصيبة مهمة في ك) || يكونون فيه . + يقال ب || 2 فأحاطهم . (بإجمال الفاء في ك واسقاط الهزة في KB) || 3 قلوبهم ك (بإجمال القاف) Q : نفوسهم ب || 4 فى القلوب ... علم ... الحاوية عليه Q : - B || في تحصيل . (بإجمال التاء والياء في ك) || 4 فى القلوب ... ستر لهم K : - B || القلوب K Q (القاف مهمة في ك) : - B || إلهية : الإلهية K : إلهية : إلهية Q : - B || وفيه K (بإجمال الفاء والياء) Q : - B || فحين K (بإجمال الفاء واسقاط الهزة) Q : فأنهم B || هؤلاء Q : هؤلاء K : - B || أنرجال K (الجيم مهمة) Q : - B || سألوا Q B : سألوا K || 6 سئلوا Q : سئلوا B || يشار إليهم K Q : - B || 7 ويعتقد K (الياء مهمة وإعفاء حل طريقة الماربة) Q : يعتقدون B (الذين الخالص . (بإجمال الياء والخاء في ك) : + وصفة الورع الكامل B 6 - 7 كبشر الحاق ... وسلم له K Q : - B || 7 أقطاب ، المقام K (بإجمال القاف) Q : - B || 9 حكي أن أخت K Q : كما سألت أخت B || سألت (سألت K) ... الدين Q : - B || أئمة Q : أئمة K : - B || هو K Q : - B (رواية K ثابتة على الحاشي مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بنحس نصيب لا أتدلى كما هو في المتن) || 9 - 10 احمد بن حنبل K (على الحاشي بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بنحس نصيب لا أتدلى كما هو في المتن) B : - Q || 10 لضموع مشاعل : لضموع مشاعل K : في ضوء مشاعل Q : في مشاعل B (الظاهرية . (إلقاء مهمة في ك) || 10 - 11 إذا مروا . . . على سطحها K Q : - B || 11 عرفت . (ضبط القلم مبني بالمعروف في أصل B) || السؤال Q B : السؤال K || ولو علمت K Q : ولو علمت وصلحت B

على حديث « إِسْتَفْتَيْتُ قَلْبَكَ » لَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَا سَأَلْتُ حَتَّى [F. 19*]
 « رَأَيْتُهَا » ، فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزْلَ ، أَوْ لَا تَغْزِلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرَكَ الْغَزْلَ .
 فَأَقْتَاتَهَا الْإِمَامُ الْمُسَوَّلُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامَنَا
 مُسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مُخْلِصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ
 قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْرَاقِ ،
 الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بِ« الدِّينِ الْخَالِصِ الَّذِي لِلَّهِ » : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
 بِهِ الْإِشْرَاقُ مَحْمُودًا ، كَمَسْأَلَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَافِي ، وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْرَاقُ بِالْمَذْمُومِ ،
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَهِيٌّ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
 طَلِبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاحَ

1 - 4 على حديث استفتيت قلبك ... نقل البنا K : على هذا الحديث رأيت أن ذلك يربطها ولهذا سألت
 وكانت لا ينزل وبذلك اختار الإمام أحمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل البنا B || 4 وسطر في الكتب K
 C : B - 6 قلوبنا K : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K : عن التبر B || خالصا ... خلاصا
 K : B - لا يعلمه K : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K : B - وهو K : B -
 B قوله K (إيمان الخائف) : وسبب ذلك قوله تعالى B || ألا لله ... الخالص : سورة الزمر
 (٣٩ ، ٤٠) (إيمان الخائف) . (إيمان الياء والهاء في K) (فكل دين) . (إيمان الفاء والياء في K)
 وقع فيه . (الخائف على طريقة المغاربة والياء مهملة في K) 9 فما هو بالدين K (بيمان الياء والياء)
 C : فليس بدين B (الخالص K (الخاء مهملة) : خالص B (قلبي K : B - 10 الاشتراك
 . (إيمان الشين والفاء في K) (كساة : كساة K : كساة B || 11 فإنه ليس . (يانقاط الهزة
 وإيمان الياء في K) (إلى : إلهي K : إلهي || 12 رأى C : رأى B K : رجال .
 (الجيم مهملة في K) (اللغام . (الخائف مهملة في K) 13 ما يحصل ... العبد K : B - 14
 قاله B : ما قاله C (غير واضحة في أصل K الكلمة الأولى : بما ، أو : ما)

الطلوبة من الشارع لنا إنما هي في ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الحقيقة الإلهية التي استندوا إليها في ذلك : وهو اجتنابه
التجمل - سبحانه ! - لعموم عبادته في الدنيا . فاقننوا برهيم في احتجابه عن 3
خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ، وأن الله ما اكتفى في
[F.20^{٨١}] التعريف بالدين حتى نعت به : الخالص . فطلبوا طريقاً 6
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الموطن بما يستحقه : أدباً
وحكمةً وشرفاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الودع ، الذي لا يُشعر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المهود . فبينهم لو سلكوا غير المهود ، في الظاهر ، 9
في العموم من الدين ، لتمييزوا وجاء الامر على خلاف ما قصده . فكانت أسماءهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول في العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدونهم الله ، وتحمدونهم الاسماء الإلهية القدسية ، 12

1 إنما هي B K : إنما هو B || فاعطاهم العمل . (حبطت « العمل » في أصل B بالصفة على أنها
فاعل وهي في أصل K بالفتحة وهو الصواب) 2 || الحقيقة . (بإبدال الياء وائتاء في K) || الإلهية :
الالاهية K : الالهية B K || التي استندوا . . . في : (بحروف الجملة مهملة في K) || 3 التجمل سبحانه
K (الياء مهملة) : O : تمل التجمل B || فاقننوا . . . من خلقه K : فاحجب عن خلقه كما قال
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء : O : هؤلاء B || الرجال .
(الجمع مهملة في K) || 5 - 6 في التعريف . . . حتى . . . (الحروف مهملة في K) || 6 بالدين .
4. التي له B || بالخالص : . . . طريقاً . (الحروف مهملة في K) || 7 شيء : K : شيء B K ||
8 واقننوا : واقننوا K : واقننوا O : B || 9 وهو ظاهر . . . المهود K : O : B -
9 - 10 فلهم لو . . . لتمييزوا K : O : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء : O : وجاء K :
جاء B || عن خلاف K : بخلاف B || 10. أسماءهم أسماء : أسماءهم أمبا K : أسماءهم
اسمك B || 13 هؤلاء : O : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدونهم . . . (بإبدال الجيم والياء في K) ||
وتحمدون . . . (إتياء مهملة في K) || الأسماء : O : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الالاهية K :
الإلهية B K || القدسية K (مهملة الحروف) : O : B -

وتحدهم الملائكة ، وتحدهم الانبياء والرسل ، ويحدهم الحيوان والنبات والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف الإلهي ، فإنهم يحملونهم ولا يظهرونهم . وأما غير هل التعريف الإلهي ، من الثقلين ، فهم فيهم مثل ما هو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم فيهم لا غير . - فلهم (أى لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلْتَعْلِيهِمْ استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له دينه ، فأنى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تَلَقَّوْهُمَا ، [P. 206] وعلموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كون من الأكوان ، فَيُذَكِّرُونَ بذلك الأمر الذى هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذلك الاسم . فلما لم يفعلوا ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذى هو صاحب الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

1 وتحدهم B : ويحدهم O الملائكة : الملائكة K (الياء مهمله) B || وتحدهم الأنبياء : وتحدهم الأنبياء B : وتحدهم الانبياء K : ويحدهم الانبياء O 1-2 ويحدهم ... والجماد ... (مهمله الحروف المصحفة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإبدال الحروف المصحفة) C : B - || الثقلان ... (بإبدال التاء والفتاح في K) والثقلان هما علما الإنس والجن || التعريف ... (مهمله في K) || 3 الأئمة : الإلهي B K : الإلهي O || ولا يظهرونهم O K : B - (ومنى لا يظهرونهم أى لا يخرجون علمهم ولا يماضونهم) || وأما غير ... الإلهي O K (بإبدال الحروف المصحفة في K) : وأما غيرهم B || الإلهي : الإلهي K : الأئمة O : B - || 4 من الثقلين K O : من الإنس والجن B || فهم ... مثل ... (مهمله في K) || 5-6 فلهم ... الملهة ... (مهمله في K) || 7 وأما K : فأما B : إما C || ثناء O : ثناء K : ثناء B || فخلصهم ... الله K (مهمله الحروف المصحفة) G : فلهم تعلقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه K O : B - || 9 تلقوها ... (مهمله في B) + علما لا تارهم B || 10 وعلموا تأثيرها K (الهزئة ماقلة) G : B - || 11 لذلك K : لذلك B || 12 هو صاحب الأثر K O : هو مؤثره B || على الحقيقة K O : B - || 13 الأسماء الإلهية : الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B : الاسماء الإلهية O

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلأنهم ما زاحمهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - في قولهم : ﴿ تَحْنُ تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . - فقال هؤلاء الرجال : لاحول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا في شيء مما هم عليه من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثبت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تخرج الملائكة ، وتأنيت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها في حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه في بني آدم لاشك : من الفساد وسفك اللعاب . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والمرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلّموا لهم ما ادّعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ؛ وآمنوا بهم وما توفّقوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ، ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة : Q : ثناء الملائكة : K : ثناء للملكة B : ما زاحمهم O : لم يزاحمهم B : 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهمل) : Q - B : في قولهم K (مهمل) : O : من قولهم B : بحمدي . . (الياء مهمل في K) : قال . . (يأجل الله والقات في K) : نحن نسبح . . . ونقدس لك : رواية بصرف الآية ٣٠ من سورة البقرة (٧) : 3 هؤلاء Q : هؤلاء B : هؤلاء الرجال (الجميع . . مهمل في K) : ولا قوة . . (يأجل القات وثناء المربوبة في K) : يدعوا . . (الياء مهمل في K) : في : K (الذين مهمل) : شيء B : O : 4 من تعظيم الله K : (يأجل الله والثناء والياء) : Q - B : فأنثت . . (يأجل الله في K واسقاط الهزة في الأصول جميعا) : عليهم . . (يأجل الياء في K) : الملائكة O : الملائكة K : (يأجل الياء وثناء المربوبة في K) : B : 5 عليا . . (الياء مهمل في K) : 4 أبيها K : O - B : آدم C : B : K : عليه السلام K : (الياء مهمل) : Q - B : الملائكة O : الملائكة K : (يأجل الياء وثناء المربوبة في K) : لإيثارهم . . (يأجل الياء وثناء في K) : 5 فإنه . . (يأجل الله في K واسقاط الهزة في الأصول جميعا) : 7 آدم C : B : آدم K : لاشك O : بلا شك B : 8 اللعاب O : اللعاب K : اللعاب B : ولعلنا . . . معلوم K : O - B : 9 ثناء Q : ثناء K : ثناء B : الانبياء C : الانبياء : الانبياء B : والمرسل . . + عليهم B : عليهم السلام K : O - B : فكونهم K : (الياء مهمل) : فكونهم B : O : 10 وآمنوا Q : وآمنوا K : B : هم وما توفّقوا O : K - B : 11 أجزاء O : أجزاء K : أجزاء B : ولكن B : O : ولكن K : (النون مهمل) : يتسموا . . (مهمل في K)

- بأنبياء ولا يرسل وأخلصوا في أتباع [21: 21] آثارهم ، قَدْماً يقدّم :
 3 زكما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتبع : لم يقتل ، سيد وقته ،
 في تركه أكل البطيخ لأنه ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم . فدل ذلك على قوة اتباعه كيفيات أحوال الرسول - صلى الله
 عليه وسلم - في حركاته وسكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عُرِف هذا منه :
 6 لأنه كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لأن
 ذلك أمكن في نفس السامع فهو (أى ابن حنبل) وأمثاله ، حُفَاطُ الشريعة
 على هذه الأمة .
- 9 (٨٦) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التي تسمى حَبْثًا من التي لا تسمى حَبْثًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون حَبْثًا عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،
- 1 بأنبياء : O ؛ بانبيا K (بإبدال الباء الأول والياء) ؛ بانبيا B || ولا يرسل K O ؛ ولا يرسل
 B || آثارهم O ؛ آثارهم B K || الإمام K O ؛ B 2 المتبع O K ؛ B - 9
 البطيخ . (الباء همزة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمروف كسرهما)
 كان يأكله K O ؛ أكله B 4 ذلك K O ؛ B - 4 5 كيليات . . . وأحواله K O ؛
 - B (هذا ومظم حروف هذه الجملة في أصل K همزة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته)
 6 الوراثة . . + النبوة B || في التبليغ والإرشاد K (بإبدال الحروف المعجمة) O ؛ في تبليغ الشريعة
 B 6 بالنقول . . . والحال K O ؛ فكان يظهرها نقلا وفحلا B 6 - 7 لأن ذلك أمكن K
 O ؛ لأنه أمكن B 7 فهو وأمثاله K O ؛ فهم B 8 من هذه الأمة K O ؛ - B 9 ثناء
 O ؛ ثنا K ؛ ثناء B 10 فإن . . (بإبدال الفاء في K واسقاط الهوّة في الأصول كلها) || هؤلاء O ؛
 هؤلاء K ؛ هؤلاء B 10 عرفوا ... يكون . . (مظم حروف هذه الجملة همزة في أصل K) ||
 11 عثا . . (الباء همزة في K وفوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرك K O ؛ (ابتداء من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف عن رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 يكون عثا نعلم أنه صاحب غفلة من الله ورأت هذه لطائفة لا تحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد
 بحركة تكون عثا فالتى هؤلاء الاصناف عليهم بجائزهم ولهذا ورد في الخبر أن الصنف يأت يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلت عثا ويلحق بهذا الباب صيد اللوك ومن لا حاجة له
 بالصبي إلا للفرجة والرياسة واللب وأما الذين يعيشون منه ويكون حرقهم فلا لهم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يقرب بحجر أو غير حجر نكته كذلك ظ
 أصل الله هذه المأروف هؤلاء الاصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثبت على هؤلاء الرجال
 لائم ليس بينهم وبين الحركة البهية دخول بل يحتلون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبيية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . 3 فأتى من ذكرناه ، هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شيء حي يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - قاله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F. 21^b] بإمهالكهم حيث لم يؤاخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ خَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، في حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ قَدْ أَبْكَتْ عَلَيْهِمُ أَلْمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن في « كل شيء أنه مُسَبِّح » ، وكل مُسَبِّح ، حي عقلاً . - وورد أن العصفور يأتي يوم القيامة فيقول : « يارب ! سل هذا ليم قتلني عبثاً ؟ » 9 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

(٨٨) فلما أعطى الله هدد المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء 15

على هؤلاء الرجال ، وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابة

1 المشاهدة ... العبيية K (مهمله) : B - 3 ورات K (بلسقاط الهزلة وإيمان التاء) : B - الطائفة : O الطائفة K (بإيمان الياء) B 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . : (مهمله الحروف المسجبة في K) B - 2 - 3 ويلحق . . واللب K (مهمله الحروف) : B - 4 فأتى ... من K (مهمله) : B - هؤلاء : O هؤلاء K : B - الطائفة K : B 6 - 7 تالله ... تسبحهم K (مهمله) : B - 6 - 8 وإن من شيء . . . خفوراً : سورة الإسراء (١٧ : ٤٤) 7 حلياً K (الياء مهمله) : B - 8 يؤاخذكم O : يؤاخذكم K (الخاء مهمله) : B - 8 تسبح هؤلاء : تسبح هؤلاء K (بإيمان الياء وإيمان) : B - 9 - 10 فما بكت ... والأرض : سورة البخان (٤٤ ، ٢٩) : B - 12 يأتي O : يأتي B K 16 وعرف ذلك : وعرفت ذلك K : يعرف ذلك B

مباح تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبيثة دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن كل شيء ، في العالم ، يسجد لله تعالى ، من غير تبعيض ، إلا الناس ، فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ [١] ولم يبعض - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فبعض [٢٢ : ٢٢] .

(٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

انتهى الجزء الثاني والعشرون

• • •

١ الحصى : Q الحصى K وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : - B K وتسبيح K (مهمل) : B - لأنهم ... وبين الحركة C K (الجملة مهمل الحروف المعجمة في K) : - B 2 أكثر الثقلين . (مهمل في K) هذه العلوم K : مثل هذه العلوم B 3 لا يعرفون مراتب K (مهمل في K) هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B الرجال فلا يمدحونهم . (مهمل في K) 4 أخبرهم (يمل B) . (مهمل في K) ان كل ... تمال K : انه يسجد له كل شيء B ان كل ... تمال K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K) 5 إلا الناس ... فبعض K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو الثبات والدواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبعض أحداً ممن ذكره إلا الناس خاصة B 5 - 6 ثم ير ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) 5 ير أن ... والدواب K (مهمل) : - B 9 كنت ... المفلحين . (مهمل في K) الفائزين C : الفائزين B 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب . تمة الآية الرابعة (٣٣ ، ٤) 11 انتهى ... والعشرون K : - B انتهى ... والعشرون K (مهمل في K) : + يتلو في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة الظهور عمود حل وكتب ابن الدرب K (مهمل) وحل المالحس بقلم الأصل بخط نستعليق (: + بلغ K (حاشي بقلم الأصل) : + بلغ مقابلة B (حاشي بقلم الأصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

[F. 22^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والأربعون

في البهاليل وأنتهم في البهلة

- إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاضِيًا فَلَا تَكُفَّهَا حُلَّةَ الْأَجَلِ
وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي خَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
وَحَوِّصِلْ مِنَ السَّنْبِيلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرْ إِلَى قَابِلِ
فَحَوْصِلْ الرُّزْقِ قَدْ هَيِّئْتَ لِيَخْضُلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَى فَايِسٍ يَفُتِكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
وَ دَسُوفٌ ، فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا السَّيْنَ ، وَأَزْجَلْ مَعَ الرَّاحِلِ
عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَانِيَا تَحْبَطُ فِي شَرِكِ الْحَاصِلِ
وَمَا ظَفِيرَتْ كَفَّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَبِيَّةَ السَّائِلِ

1 الجزء (الجز) K . . . والعشرون K (مهملات الحروف المصممة) : - GB || من . . .
المكي : - . 2 بسم ... الرحيم K (مهملات الحروف المصممة) G : - B || 3 الباب . . .
والأربعون : (مهملات الحروف المصممة في K) 4 وإنتهم G : وإنتهم BK || البهلة G : البهلاء
BK || 6 وكان ... في . . . (مهملات الحروف المصممة في K) 7 السنبيل . . . (مهملات في K) ||
تصبرن . . . (إليه مهملات في K) 8 هيئت . . . (بدل الهزة شريطة في أصل K ونحت الهزة نعتنا ياء
في أصل B) 9 ذنت G : ثأيت BK || 10 ولول K G : وانقض B || 11 طائل G : طائل
K : طائل B || 13 تريد . . . (إليه مهملات في K) || السائل G : السائل BK

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفَعَلِ الْفَتَى الْحَلِيلِ الْوَاجِلِ
لَمَيَزَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ يُجَنِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

... .

3 (فجات الحق لمن خلا به في سره)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .

وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
6 كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ،

التصرف فيها شرعاً ، وتشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحق
« فجات لمن خلا به في سره » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث

9 لا يشعر . « فجات الحق على غفلة منه » ، بذلك ، وعدم علمه ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجاته ، مشهوداً له ، فهم فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا المؤلّة المؤلّة ، الذي فجات الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تصرّف [F. 23^b] الحيوان المقطوع على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهمل) Q : قال B || تعالى Q : تمل K (بإظهار التاء) B || وترى ... يسكاري :
سورة الماع (٢٢ ، ٢٣) || وترى الناس ... (بإظهار التاء والنون في K) || يسكاري ... (الياء مهمل
في K) || 5 عليه ... (الياء مهمل في K) || 6 تعالى Q : تمل B || صل ... وسلم K : -
B || 7 فيها ... (مهمل في K) || شرعا Q : - B || بأن : (الهزلة ساقطة في الأصول كلها وإليه
مهمل في K) || 8 فجات K : فجات B : فجات Q || خلا Q : خل B K || وهياً Q : وهياً B
(يدل الهزلة في أصل K شرطان صغيرتان حل الألف) || 9 فجات Q : فجات K (يدل الهزلة
شرطان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجات - بالفتح - فجات ، وفجات - بالكسر - فجات : جاءه
بنته أمر حل فلة) || 10 طائل Q : طائل B (يدل تنطق الياء شرطان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى ... (بعض الحروف المجسمة مهمل في K) || تعالى K (التاء مهمل) : Q : تمل B || 11
فجات Q : فجات B (يدل الهزلة شرطان صغيرتان في K) || ومضى B : ومضى K || 13 يأكل
Q : يأكل B K || ويشرب : (الياء مهمل في K) || ضروراته ... (الفاء مهمل في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإظهار الياء والتاء في K)

- ومفسره ، من غير تبخير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعلك بها - لتتخط وتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنت عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها 3
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « شد العفو » -
أى القليل ٤ يُجْزَى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .
(عقلاء المجانين من أهل الله)

- 6 (٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوني ، من غشاء أو جوع أو غير ذلك .
وإنما كان عن تجل إلى قلبهم ، وفجأة من فجأت الحق فجأتهم ، فذهبت
بعقولهم . فمقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده : عاكفة في حضرته ،
منزهة في جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعرفوا ، في الظاهر ، بالمجانين ،
أى المستورين عن تبخير عقولهم . فلماذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدوير . (بإعمال الياء في K) || ولا ذكر . (الفاء مهمل في K) || جا . (الياء مهمل
في K) || 3 بتصريف حكيم . (بإعمال الياء في K) || سقط K B : وسقط O التكليف .
(مهمل في K) || هؤلاء : هارلا K : هؤلاء B || جا . (الياء مهمل في K) || 4 ولا يفقهون
K O : (الياء مهمل في K) : ولا يفتلون B || تراهم . . . لا يبصرون : رواية حرة
- بصرف - الآية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهمل في K) || ينظرون .
(كذلك) || إليك . (الياء مهمل في K) || غدا العفو : سورة الأعراف (٧ - ١٩٩ - جزئياً)
5 القليل . (بإعمال القاف والياء في K) || والمواظ . (الظاء مهمل في K) || 7 هؤلاء
O : وهارلا K : هؤلاء || الذين . (بإعمال الياء والنون في K) || عقلاء O : عقلاء K القاف
عل طريقة المغاربة) : عقلاء B المجانين . (بإعمال الياء والنون في K) || 8 غدا O : غدا
K : غدا B || 4 إلى : الإي B : إلى O || تفكرهم . (مهمل في K) || 9 وغباء
O B : وغباء K غيبات O : غيبات K : غيبات B || غيبات O B (الميم مهمل في B) :
فجئهم K (شرطان صغيرتان يدلان على) || 10 بمقولهم . (بإعمال الياء والقاف في K) ||
بشهوده . (بإعمال الياء في K) || في . (الفاء مهمل في K) || 11 فهم . (كذلك) ||
وعرفوا O K : واشتركو B || في الظاهر . (مهمل في K) || بالمجانين . (الياء مهمل في K) ||
12 المستورين . (الياء مهمل في K) || تدبر عقولهم . (مهمل في K) || عقلاء O : عقلاء
K : عقلاء B

(٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضى الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشْهَدُ الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر النّاشكى - رحمه الله ! -
 6 وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما يُنْقَلُ ، لا يجمل فاكاً مكان واو . - فقال الشيخ : « من شاهد ما شاهدوا وأبقيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(نجلي الرب وتدكلك جبل القلب)

(٩٥) وإن تغيروا (أى الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ،
 (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جئث منه رُعْباً . فأتى

1 لأبى . (يسلط الهزمة في الأصول جميعاً وإجمالاً في K) || الشبل . (مهلة KK) || البغدادي : Q : البغدادى B K || عاقل زمانه Q K : اماننا شيخ وقته B || 2 عقلاء Q : عقلاء K : مقبلة B || مرضى . (القضاء مهلة في K) || والعقلاء Q : والعقلاء K : والعقلاء B || 3 منهم أملح Q K : أملح منهم B || عرف . (الثمن مهلة في K) || غيرهم . (مهلة في K) || 4 عليهم . (إتياء مهلة في K) || آثار Q : الآثار B K || القدرة . (إتياء الربوطة مهلة في K) || والعقلاء Q : والعقلاء K (الثاقف على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء . هنا ، هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني Q K : أخبرنا B || صاحبه Q K : B - رحمه الله Q K : صاحبه B || 6 لا يجمل . . . ولو Q K : B - ذاك : Q : ذاك B - فقال الشيخ . (مهلة في K) || 7 وأبقي . (الثاقف على طريقة المغاربة في K) || عليه . (إتياء مهلة في K) || فأنه . (مهلة في K) || فأنه . (يسلط الهزمة في جميع الأصول وإجمالاً في K) || أقيم . (إتياء مهلة في K) || 8 قريباً . (الثاقف على طريقة المغاربة في K وإتياء مهلة فيه) || 10 الفجآت Q : الفجآت K : الفجأة B || فجأة Q : فجئة B K (شرطان صغيرتان بدل الهزمة في K وتقلتان من تحت الهزمة من فوق في B) || 12 الوحي Q K : الحق B || جئت B K (الهزمة وضعت من أسفل في أصل B وبدا شرطان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جئت Q (ومنى : جئت منه : خاف خوفاً شديداً) || فأتى . (يسلط الهزمة في الأصول كلها)

خديجة ترحف بواوده ، فقال : « زَمَلُونِي ! زَمَلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
 مَلَكٍ ، فكيف به بتَجَلَّى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
 مُوسَى صَعِقًا ﴾ . - وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - إذا جاءه الوحى ، 3
 ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أُخِذَ عن حسه ، وُسِّجَى ، ورغما كما
 يرغوا البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وَعَى ما جاءه به ؛ فيلقيه على
 الحاضرين ، ويبلغه السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلم - من تجليات ربه على قلبه ،
 أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسعه فيه غير ربه .
 ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤخَذ عن نفسه . 9
 فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول
 الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فمكثهم الله ، القوى ، المتين ، من القوة بحيث
 يتمكنون من قبول [F. 24b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12
 ويعملونه به .

1 خديجة . (الياء مهمله فى ك) || قال . (القاف مهمله فى ك) || 2 فكيف . (ياء
 الفاء والياء فى ك) || جبرئيل . (ياء الفاء والياء فى أصل ك) || 2 - 3 فلما تجل ... صمقا :
 سورة الأعراف (٧ : ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهمله فى ك) || وغير . (الفاء مهمله فى
 ك) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة فى ك) || رسول الله ... وسلم . ك : B -
 عليه . ك : (الياء مهمله فى ك) : B - B : جاه : O : جاه : K : جاه : B 4 الأمين . (باسقاط
 الحزنة وإعمال الياء فى ك) || به . ك : B - B : تليه . (القاف عن طريقة المغاربة فى ك) ||
 ورغما ... البعير . ك : B - B 5 وفى : O : K : B : B : جاه : B : جاه : B : جاه :
 O : فيلقيه . (مهمله فى ك) || 6 ويبلغه السامعين . K : B - B 7 فمواجهه . K :
 B : تليه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 تزل . (التوت مهمله فى ك) || فيه . (الياء
 مهمله فى ك) || 9 ولكن . B : ولاكن . K : B : B : B : يزعج : O : يزعج : K :
 B 10 وسيلة . (ياء الفاء والياء المربوطة فى ك) || يقول . (مهمله فى ك) || 11 لعظيم
 . (الياء مهمله فى ك) || المتين . (كلاك مع التوت) || 12 ويوصلونه . (الياء مهمله
 فى ك)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

- (٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب. منهم
 8 مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيظب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كآبي عقال المغربي .

- (٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقل حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهؤلاء يسمون « عقلاء
 9 المجانين » ، لثناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل آبي عقال
 فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

- (٩٩) ومنهم من لا يلوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهمله في K) || ثلاث . (التاء الأولى مهمله في K) || 3 التي يكون في . (مهمله في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 يصرفه . (الياء مهمله في K) || ولا تدبير . (ياء اليا والياء في K) || 5 فإن . (إسقاط
 الحزنة وإجاء التنوين في K) || 6 الطريقة . (ياء اليا والتاء في K) || بالجنون K : بالجنون B
 || المغرب . (التنوين مهمله في K) || 7 من يسك . (مهمله في K) || ويص . (الياء مهمله
 في K والياء في B) || عليه عقل . (الياء مهمله في K والتاء على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الحزنة ساقطة في K : والتاء والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || هؤلاء G : هؤلاء B : يسون . (الياء
 مهمله في K) || هؤلاء G : هؤلاء K (التاء على طريقة المغاربة) : هؤلاء B || 9 المجانين . (الياء
 مهمله في K) || الطبيعي . (ياء اليا والياء في K) || كسائر G : كسائر K (الياء مهمله) B
 || 10 فمجنون . (الفاء مهمله في K) || مأخوذ G : مأخوذ B || بالكلية K : بالكلية
 B || وما شرب K : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهمله في K) || 11 في مدة ... بمكة
 . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 13 يرجع . (ياء اليا والياء في K)

إلى الناس يعقله ، فيدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارداً وتجليه مساوياً لقوته ، فلا يُرى عليه أثر من ذلك حاكمٌ . لكن يُشعر ، عند ما يُعصر ، أن تمّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصنّف إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [P. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحال كحال جليسه الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويُصنّف إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصِل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تُبهره حينك ، ورأيتَه يصنّف إلى أمر ، شعرت أن تمّ أمراً شغاه عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجمعت عينه ونظرة ، وأنت تحدثه . فتتظر إليه فيُبرّ قابل حديثك ، فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد - وهو

- 1 يعقله . (الباء مهمل فى ك) || ويعقل ما يقول . (مهمل فى ك) || 2 الأولياء : Q : الاولياء B || 3 يكون . (اياه مهمل فى ك) || 4 لكن B : لا كن K || يشمر .. (الياء مهمل فى ك) || 5 طراً B : طرا K عفاً . (الياء مهمل فى ك) || فإنه B : ذاته Q (الفاء مهمل فى ك) || 6 يأخذ B : يأخذ K ما جاءه Q : ما جاءه K : ما جاءه B جليسه الذى يكون . (مهمل فى ك) || 7 يأتى شخص . (كذلك) || آخر Q : اخر B || 9 فيترك . (بإعمال الفاء والقسياء فى ك) || ويصنّف . (الياء مهمل فى ك) || مايقول . (كذلك) || الشخص . (مهمل فى ك) || 10 إليك . (الياء مهمل فى ك) || فحدثك Q K : يحدثك B ورأيتَه Q : رأيته B (الياء مهمل فى ك) || 11 شغله . (السين مهمل فى ك) || كرجل . (الهمزة مهمل فى ك) || فأخذته : (الهمزة ساقطة فى كل الاصول والثناء مهمل فى ك) || 12 فى خياله K (الفاء مهمل) Q : - B فجمعت عينه . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى ك) || 13 فتتظر إليه . (كذلك) || حديثك Q K : حديثك B || فتفكر . (بإعمال الياء والفاء فى ك) || آخر Q : اخر B || 14 ما أنت عليه . (مهمل فى ك) || 15 فهذا . (الهمزة ساقطة ولفاء مهمل فى ك)

مك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقى إليه ، ويأخذ عنك ما تحدثه به أو يحدثك به .

3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -

وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :

« الأنبياء يُصَرَّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرَّفُهُم الأحوال ؛ فالأنبياء مالم يكون

6 أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم ، . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .

وقد بيَّنا لك لماذا يُردُّ الرسول ويُحفظ عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا يُدَّ -

عن حُسه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتَحَقَّقْ !

(من نواذر عقلاء المجانين !)

9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشروناهم ، واقتبسنا [٢٠٥] من

فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ؛ والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو

ينظر إليهم ؛ وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين

12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لئار هذه الأواني ، فتردها قَحَّاراً . فهل

رأيتم ، قطُّ ، آتيةً من طين تكون قَحَّاراً ، من غير أن تطبخها نارٌ ؟

1 في حديث . (مهمل في K) || يأخذ . (الياء مهمل والمزة ساقطة في K) || 3 رابع في .

(مهمل في K) || الحق . (القاف مهمل في K) || قلوب . (ياء القاف والياء في K) || الطريقة

. (الياء مهمل والياء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة K : مسلة B || فيها . (الياء مهمل في

K) || الطريقة . (ياء القاف والياء في K) || في ... النبي . (مهمل في K) || 5 الأنبياء : O :

الانبياء K (ياء الحروف المعجمة) : الأنياء B || يصرفون . (ياء القاف والفاء في K) ||

والأولياء O : والأولي K : والأولية B || 7 يؤخذ O : يؤخذ K B (الياء مهمل في K) ||

8 وقت . (ياء القاف والفاء في K) || حل قلبه K O : حله B || بالوحي . (الياء مهمل

في K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل في K) || 10 وقد . (القاف مهمل في K) || لقينا .

(ياء القاف والياء في K) || واقتبسنا . (مهمل في B) || 11 فوائدهم O : فوائدهم K B || ولقينا .

(مهمل في K) || والناس . (النون مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || 12 ينظر

إليهم . (مهمل في K) || يقول . (كذا) || أطيعوا . (الياء مهمل في K) || (يا مساكين .

(الياء الثانية مهمل في K) || فإنكم . (الهزة ساقطة والفاء مهمل في K) || طين . (الياء مهمل

والنون في K) || 13 حليج . (الياء مهمل في K) || هذه B O : هذه K || فردها B O :

فردها K || 14 رأيتم B O : رأيتم K || آتية B O : آتية K

- (١٠٤) و يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَيَمِّنَ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
في مفاسلكم .

- (١٠٥) يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق في خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ﴾ . فسوره ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناجس ! - تتفخرون بالنار طينيتكم . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعوا .

1 يا مساكين . (مهلة في K) || لا يفرنكم . (بإظهار آياد والنون في K) || يدخل . (آية
مهلة في K 2 يقول . (آية مهلة والقاف على طريقة المغاربة في K) || لأملأن ... أجمعين :
سورة : ص (٢٨ - ٨٥) || لأملأن B O : لأملأن K || جهنم . (الجيم مهلة في K) ||
أجمعين . (الهزة ساقطة في الأصول كلها والجيم والآية مهلتان في K) || 3 إبليس . (مهلة في K) ||
خلقته . (القاف على طريقة المغاربة في K) || يرجع . (مهلة في K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف المعجمة مهلة في أصل K) || إشارة
B O (بإسقاط الهزة فهما) : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهلة في K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٢٨ - ٨٥) || لأملأن B O : لأملأن K (بإسقاط
المهزلة) || جهنم . (الجيم مهلة في K) || ولا تقرأ B O : ولا تقرأ K 7 قوله . (القاف
مهلة في K) || خلق ... نار : رواية تنصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) والقط : « وخلق
الجان ... » || خلق . (الخاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة في K) || مارج . (الجيم مهلة
في K) || وجاء Q : وجاء B : وجاء B : أتفرَّب . (آية مهلة في K) || فهو رجع .
(مهلة في K) || 9 ثلث . (القاف مهلة في K) || أنا خير ... تد : سورة الأعراف (٧ -
١٢) وسورة ص (٢٨ - ٧٦) || خلقتني . (القاف على طريقة المغاربة في K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهلة في K) || ما منحنس B : يا مناجس G (مناجس جمع منجس - يفتح وسكون
- : مكان النجس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا K O || واهربوا . (آية مهلة في K)
|| النور . (النون مهلة في K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأسطوانات . أنتم تُبصِّرونها
3 أسطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجِّلونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26°] هذا المسجد ؟ ما أدري : إمَّا أنا هو
الأعمى ، لا أبصر الأسطواناتِ حجارةً ، وإمَّا أنتم هم الأعمى ، لا تُبصِّرون هذه
6 الأسطواناتِ رجالاً . والله ! يا إخوتى ، ما أدري . لا - والله ! - أنتم هم الأعمى ! »
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! ألسنت أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
9 « يا ناس ! الأستاذ المُنْتَنَةِ تُصَفِّرُ بعضُها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثلى :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصَلِّقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبونوه
عاقلاً وأنا مجنون . هو أجنُّ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
12 الأسطواناتِ رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب . ثم أخذ بيدي وقال لى :
« قُمْ . إُمِّتْ بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلما فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

1 يا مساكين K □ (الياء الثانية مهمله فى K) : يا مساكين B || نقولون . (التاء مهمله والفاء
على طريقة اللغارية فى K) || 3 رجالاً . (الجيم مهمله فى K) || يذكرون . (الياء مهمله
فى K) || 4 السماوات B K : السورات □ || الأسطوانات . (نقطة التثنية ثابتة من تحت
لا من فوق فى أصل K) || هذه B □ : هذه K 7-8 أقول الخ . (مهمله فى K) ||
7 قلت بلى K □ (الفاء على طريقة اللغارية فى K) : قتلت له نعم B || ثم جلست . (ياء ال
التاء والجيم فى K) || فجعل K □ : فأنشد B □ وقال . (الفاء مهمله فى K) : + فأنشد B ||
9 الأستاذ . (الهزة ساقطة فى الأصول كلها) || يعضها . (الياء مهمله فى K) || 10 جعلته .
(الجيم مهمله فى K) || يجلس . (الياء مهمله فى K) || إلى جانبي K □ : إلى جنبى B || تحسبونه .
(الياء مهمله فى K) || 11 بكثير . (ياء ال ياء والياء فى K) || رؤية □ : رؤية B (الياء مهمله
فى K) || هذه B □ : هذه K 12 أيضاً . (الياء مهمله فى K) || جنون . (الجيم مهمله فى K) ||
ثم . (التاء مهمله فى K) || يدي . (ياء ال ياء والياء فى K) || وقال . (الفاء مهمله فى K) ||
فى K : - B □ 13 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || الناس . (التثنية ساقطة فى K)

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه يقيمى ويقعدنى ، فكيف أنوى القربة إلى من هو معى ، وأنا أشهده ولا يغيب عنى ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » 3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم تعلم أن هؤلاء البهائيل - كيهلول وسعدون ، من المتقدمين ،

وأي وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ، 6

بحسب الوارد الذى ذهب بحقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيمقوب

الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيت ، وكان على هذا القدم ، وكذلك

مسعود الحبشي ، رأيت يمشى ممتزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه 9

اليهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم .

(١١١) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كأي الحجاج الطيبري ، وأي

الحسن على السلاوى . - والناس لا يعرفون ما ذهب بحقولهم . [P. 27*]

1 فيضحك ويقول . (مهلة في ك) || أقول . (القاف مهلة في ك) || فكيف . (الياء مهلة في ك) || القربة . (القاف حل طريقة المغاربة في ك) || 2 وأنا أشهده 3 : وأنا فيها B || 3 مقول . (القاف مهلة في ك) || 5 هؤلاء : حلوا K : هؤلاء B || وسعدون . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين وأمثالهم K || B - || 5 المتقدمين K || (الياء مهلة في ك) || 6 وأي K || (الياء مهلة في ك) || 7 بقولهم . (القاف مهلة في ك) || فإن . (الهزلة مسافة في الأصول كلها والفاء مهلة في ك) || 7 - 10 كيمقوب عليه اليهت K || B - || 7 كيمقوب K || (الياء مهلة في ك) والقاف حل طريقة المغاربة (8 كان بالجسر K || يلجأ الياء والجيم في ك) || الأبيض K || يلجأ الياء والياء والفاء في ك) || 9 رأيت : رايه K : B || يمشق K || (مهلة في ك) || القبض والبسط K || كذلك (الغالب عليه K || كذلك) || 10 وإن كان . (كذلك) || بسطهم . (الياء مهلة في ك) || 11 - 12 رأيت ... السلاوى K || B - || 11 رأيت : رأيت K || الصنف K || (الترن والفاء مهلة في ك) || جماعة K || (الجيم والفاء الربوطة مهلة في ك) || كأي الحجاج K || (مهلة في ك) || 12 والناس لا يعرفون K || (مهلة في ك) || بقولهم K || (القاف حل طريقة المغاربة في ك)

شغلهم ما تجلّى لهم عن تدبير نفوسهم . فسخر الله لهم الخلق ، فهم مشتغلون بمصالحهم عن طيب نفس . فأشهى ما إلى الناس ، أن يأكل واحد ، من هؤلاء ، عنده ، أو يقبل منه ثوباً : تسخيراً لآلهياً . فجمع الله لهم بين الراحةين : ٨ حيث يأكلون ما يشتهون ؛ ولا يحاسبون ولا يُسألون !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أجرٌ من أحسن عملاً ، ٩ فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لأنه - سبحانه ! - هو الذى أخذهم إليه ، فحفظ عليهم نتائج الأعمال ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوها ، من الخير . كمن بات نائماً على وضوء ، وفى نفسه أن يقوم من الليل يصلى ، ٩ فيأخذ الله بروحه ، فينام حتى يصبح : فإن الله يكتب له أجر من قام ليله ، لأنه (هو) الذى حبسه عنده ، فى حال نومه . - فالمخاطب بالتكليف منهم -

1 شغلهم . (التين مهمله فى K) || ما تجل B : ما تجل B || تدبير . (مهمله فى K) فسخر . (القاء مهمله فى K) || الخلق . (اثناء مهمله فى K والفاء من طريقة المغاربة) || طيب نفس . (مهمله فى K) || أن يأكل . (مهمله فى K) || هؤلاء : حاولا K : هؤلاء B || لآلهيا : الايهيا K B ائيا || ولا يحاسبون ولا يسألون K (مهمله) : O - B || 3 وجعل ... والعطف عليهم K O (معظم الحروف المعجمة هى مهمله فى أصل K) : وجعل المحبة والطيف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : (مهمله فى K) || فى . (اثناء مهمله فى K) || 7 الى . (اثناء مهمله فى K) || بغير . (بإبدال الياء فى K) || لأنه . (الهزئة ساقطة فى الأصول جيميا) || أعلم . (اثناء مهمله فى K والهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || B إليه . (الياء مهمله فى K) || عليهم . (كذلك) || نتائج : O نتائج K (بإبدال الياء B) || الأعمال : K : اعاملهم B + من غير غل B || 9-8 الى لو لم ... من الخير K (بإبدال يضى الحروف المعجمة فى هذه الجملة) : O - B || 9 كن بات . (مهمله فى K) || فائما : O فائما K (الياء مهمله) B || وضوء : O B : وضوء K (الهزئة ساقطة) || يقوم . (مهمله فى K) || من الليل يصل : O K : يصل بالليل B || 10 فإغبط . (الهزئة ساقطة والياء مهمله فى K) || بروحه فإن . (الجملة مهمله كلها فى أصل K) || 11 لأنه . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || فالمخاطب بالتكليف . (مهمله فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ، فمالهم أذن واعية
لحفظ سباع من خارج ، وتَعَقُّلٍ ما جاء به .

(ابن عربي في مقام البهلة) 3

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس

إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال
6 الصلاة ، من أفعال وأقوال . وأنا . في هذا كله . لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ،

[F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال : ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود
غَلَبَ على : غُيِبَ فيه عَنِّي ، وعن غيري . وأخبرت أنني كنت إذا دخل وقت
9 الصلاة . أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحركات الواقعة من النائم ،

ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي . ولم يُجَرِّ على لسان ذنبي :
كما فعل بالثبلي في ولده . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ،
12 على ما رَوَى عنه . فلا أدري هل كان يَغْفِلُ رَدَّهُ ، أو كان مثل ماكنت فيه ؟
فإن الراوى ما قَصَلَ . فلما قيل للجنيد عنه . قال : « الحمد لله الذي لم يُجَرِّ
عليه لسان ذنبي ! »

1 وهو روحهم G : - B || غائب G : غايب K (آية مهمة) B || في شهود الحق
K (الجبل مهمة في K) : في الشهود B || الذي ظهر . (مهمة في K) || فيم فما لم
(مهمة في K) 2 لحفظ السباع G K : سباع B || وتَعَقَّلَ ما جاء (ما جاء K) به K
G : - B 4 ولقد ... المقام K (الحروف المهمة مهمة) G : - B || ومر على G K :
ولقد مر علينا B || أودى G : أودى B K || فيه . . . الحس . (مهمة في K) 5 قيل
(. . . كذلك) || وجميع . (كذلك) 6 الصلاة G K : الصلوات B || أفعال وأقوال K
(مهمة) G : من قراءة وتكبير B 6 لا بالجماعة G K : ولا بالجماعة B 7 ولا بالحال K
(مهمة) G : - B || ولا يشيء . (مهمة في K والحزمة ساقطة) || نشهد G K : لشهود B ||
8 وأخبرت G K : فأخبرت B 8-9 إذا دخل ... الصلاة K (مهمة) G : - B 9-10
فكان حالي ... له بذلك K (بعض الحروف المهمة مهمة) G : - B 10 على لسان ذنبي K B
(+ وعقب في B) : عن لساني ذنبي G 11-12 كما فعل . . . رده K (مهمة) G :
B - B 12-14 أو كان ... لسان ذنبي K (معظم الجبل مهمة الحروف المهمة) G : - B

- (١١٤) إِلَّا أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ فِي حَالٍ غَيْبِي ، أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ
الْأَمِّ ، وَالتَّجَلَّى الْأَعْظَمُ ، بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ . يُصَلِّيُ بِهَا وَأَنَا عَرَىُّ عَنْ الْحَرَكَةِ . بِعَمَلٍ
عَنْ نَفْسِي ؛ وَأَشَاهِدُهَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ : رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً - وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ذَلِكَ 3
الرَّاكِعِ وَالسَّاجِدِ - كَرُوءِيَةِ النَّاتِمِ - وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ غَيْرِي . وَلَا هُوَ أَنَا ! وَمِنْ هُنَاكَ عَرَفْتُ الْمُكَلَّفَ وَالتَّكْلِيفَ
وَالْمُكَلَّفَ : - اسم فاعل واسم مفعول . 6
(١١٥) فَقَدْ أَبْنَتْ لَكَ حَالَةَ الْمُتَّخِذِينَ عَنْهُمْ : مِنَ الْمَجَانِيزِ الْإِلَهِيِّينَ .
إِبَانَةُ ذَاتِي . بِشَهَادَةٍ حَاصِلَةٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

- 1 - 5 إِلَّا أَنَّى كُنْتُ ... وَلَا هُوَ أَنَا : (نظراً لأهمية هذا النص . والفرق الملحوظ بين روايتي K
B . لا بد من تجريد رواية B (النسخة الأولى للفتوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
غير أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ . فِي حَالٍ غَيْبِي . أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ الْأَمِّ يُصَلِّيُ بِهَا . وَأَنَا عَرَىُّ عَنْ
عَنِ الْحَرَكَةِ . بِعَمَلٍ عَنْ نَفْسِي . وَأَشَاهِدُهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً ؛ وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي . تَقِيْمُهَا وَتَقْعِدُهَا وَتَرْكُهَا
وَتَسْجِدُهَا . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ... وَلَا هُوَ أَنَا . 1 إِلَّا أَنَّى K (الهزرة ساقطة في الأصلين)
غَيْرِ أَنَّى B || فِي أَوْقَاتٍ . (مهمل في K) في حَالٍ . أَشَاهِدُ . (مهمل في K) || 2 وَتَجَلَّى ...
الْعَظِيمِ K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : B - بِعَمَلٍ . (الياء مهمل في K) || 3 وَأَشَاهِدُهَا . (السين مهمل)
(السين مهمل) والهجزة ساقطة في K) || بَيْنَ يَدَيْهِ K (مهمل) : G - 3 || 4 وَأَنَا أَعْلَمُ ...
كَرُوءِيَةِ النَّاتِمِ K (يُجَاهِدُ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمَعْجُمَةِ) : G - 4 || كَرُوءِيَةِ النَّاتِمِ G : كَرْمِيَةِ النَّاتِمِ K
(يُجَاهِدُ الْيَاءُ وَالْيَاءُ الْحَرْبِيَّةُ) : B - || فِي نَاصِيَتِي G K : فِي نَاصِيَتِي B + تَقِيْمُهَا وَتَقْعِدُهَا وَتَرْكُهَا
وَتَسْجِدُهَا B || وَكُنْتُ . (انثون مهمل في K) || 5 أَنَذَا K . (الهزرة ساقطة في الأصلين) : K
لَيْسَ (الياء مهمل في K) || لَمْ كُنْتُ . (انثاء مهمل في K) || وَالتَّكْلِيفِ K (مهمل) : G - B
|| 6 اسم فاعل ... مفعول K (انثاء ثانية مهمل) : G - B || 7 الْمُتَّخِذِينَ . (الهزرة ساقطة
والحروف المعجمة مهمل في K) || الْإِلَهِيِّينَ : الْإِلَهِيِّينَ K (يُجَاهِدُ الْيَاءَيْنِ) : B : الْآخَرِينَ G || 8
إِبَانَةُ ... حَاصِلَةٍ K (بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمَعْجُمَةِ) : G - B || وَأَنَّهُ ... السَّبِيلُ : سَوْرَةُ الْأَحْزَابِ
(٢٣ : ٤ - جَزْئِيَّةً) || وَأَنَّهُ ... السَّبِيلُ . (يُجَاهِدُ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمَعْجُمَةِ فِي أَصْلِ K) .

[F. 28^a] / الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعود

- 3 (١١٦) وَجُودَكَ عَنْ تَنْبِيهِ أَمْرِ مُحَقِّقٍ وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هَرُّ ذَاتِكُمْ بَرَبٌ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ عَلِمْتَ أَلَيْكَ قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْرِ تَجْهَلُ
وَذَلِكَ أَنْ قَدَرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ لِقُرْبٍ وَيُعَدُّ بِأَلَيْكَ أَنْتَ تَعْمَلُ
فَخَفَ رَبٌّ تَنْبِيهِ وَتَفْصِيلِ مُجْمَلٍ فَذَلِكَ أَلَيْكَ بِالْعَبْدِ أَوْكَى وَأَجْمَلُ
إِذَا كَانَ هَذَا حَالَكِ الْيَوْمَ ذَايَا لَعَلَّ بِشَارَاتٍ يَسْمُوكَ تَحْصُلُ
فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ وَفِي الْخَلْقِ يَغْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
إِذَا أَخَذَ الْمَوْتَى قُلُوبَ عِبَادِهِ إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَائِشَتَهُ وَيَعْمَلُ
فَمَنْ شَاءَ أَبْقَاهُ لِنَبِيِّهِ مُكْرَمًا وَرَدَّ أَلَيْكَ قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ بِأَمَلٍ
12 وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ فَأَجْمِلُوا

1 الباب ... والأربعون . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة . . . (مهملة في K) جملة . . . (الجميع مهملة في K) || 3 وجودك . . . (كذلك) || وتفصيل . . . (مهملة في K) || آيات : O : آيات K : (الآية مهملة) : مايات B || 4 فيا أيها : فياها B : (الآية الثانية مهملة في K) || الإنسان : (مهملة في K) || يرى . . . (الآية مهملة في K) || الأشياء : O : الأشياء K : (مهملة في K) || 5 فإن : . . . (الهمزة ساقطة والقاء والتون مهملتان في K) || إلى . . . (مهملة في K) || كنت . . . (التون مهملة في K) || بالأس . . . (الهمزة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بآلك : O : بآلك B K || 7 وتفصيل . . . (الآية مهملة في K) || فذلك الذي . . . (مهملة في K) || بالعب : (الآية الأولى مهملة في K) || 8 دأبها : O : دأبها B K || 9 فإن : فإن . . . (مع إعمال القاء في K) || يعظم . . . (مهملة في K) || B : (ما يشاء : O : ما يشاء K : مع شرطتين صغيرتين يجران الألف) : ما يشاء B || 10 عباده . . . (الآية مهملة في B) || إليه . . . (الضياء مهملة في K) || ويقضى K : (كذلك) : O : ليقضى B || ما يشاء : O : ما يشاء K : ما يشاء B || 11 شاء : O : شاء K : شاء B || يامل : O : يامل B K || 12 هؤلاء : O : هؤلاء K : هؤلاء B

قَلَمَ يَبْقَى إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْاِثْنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَالَكَ تَعْدِلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيَقْبِضَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

• • •

(الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

3

(١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الْعَلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ » . - ولما كانت
حادثه - صلى الله عليه وسلم - في ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله
تعالى وفقه لعباده بركة إبراهيم الخليل - عليه السلام - فكان يخلو بفارح جوار ،
يتحدث فيه ، غناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فُجِئَ الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقررت
[F. 29] عنده ، أرسل إلى الناس بكافة ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى
الله يذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل ! - « على بصيرة » .

12

1 فسبحان Q K : فسبحن B || براحة . . . (الباء مهملة في K) || فيها . . . (الفاء والياء مهملتان في K)
4 قال . . . (مهملة في K وصيها نون مقلوقة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . . . (الياء مهملة في
K) || العلماء Q : اتلما K : العلماء B || الأنبياء Q : الانبيا K (بإعمال الياء) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . . . + صلوات الله عليهم B || ديناراً . . . (مهملة في K B) || إنما B : - Q K ||
6 حالته . . . (مهملة في K) ابتداء Q : ابتداء K : ابتداء B || صلى ... وسلم Q K : - B
7 تعالى Q : تمل K (الفاء مهملة) B || لعباده Q : القيادة B || لإبراهيم Q : إبراهيم K B
(مهملة في K) || الخليل ... السلام Q K : - B || فكان : (الفاء مهملة في K) || يخلو . . . (الياء
مهملة في K) || حراء Q : حراء K : حراء B || غناية . . . (الياء مهملة في K) || سبحانه K :
Q - B فجه B (مع الهزنة تقطعا ياء في أصل B) : فجاه Q || 9 فجاه K Q : فجاه B ||
للك Q : جبريل B || بالرسالة . . . (الياء مهملة في K) || فلما . . . (الفاء مهملة في K) || 10
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آيتي ٤٦ و ٤٥ ، سورة الأحزاب (٢٣) || الناس . . . (النون مهملة في K)
كافة . . . (الفاء المربوطة مهملة في K) . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K)
بإلفه . . . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || 11 وسراجاً منيراً . . . (مهملة في K)
|| فبلغ . . . (كذا) || وأدى الأمانة Q K : - B || 11 - 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الجيم مهملة) Q : - B || على بصيرة Q K : - B

(١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن فَتَحَ اللهُ له ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلى إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مقامَ الملِك ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّ اللهُ إلى الخلق ، يرشدكم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتاه رحمة من عنده ، وعلمه من لدنه علماً » . فَيَرْفَعُهمهم إلى طلب الأتقن بال مقام الأقدس ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .

(١١٩) غير أن الوارث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكماً مقررًا . لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بينة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوها شاهد منه »

1 من الأولياء (الأولياء) منا : B || انقطع . (مهمل في K) بشريعة . (كلك) || رسول الله : K : نبيه محمد B || 3 - 2 في قلبه ... عليه وسلم K (مهمل بعض الحروف المجع) : O : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلى : الهمزة B : الهمزة O || 4 فرزقه الفهم . (مهمل في K) || عز وجل : K : - B || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (بإعلام بعض الحروف المجع) : O : (مهمل في K) مقام . (الفاف على طريقة المفاصلة في K) + عجمي ، B || 5 الملك K : O : جبريل B || الذي جاء (مهمل) : O : - B || إلى رسول الله : K : قنبي B || 5 - 6 صل ... وسلم K : O : عليه السلام B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهمل) : O : ثم انه قد تأسس B || 7 - 9 وبين ... علما K (بإعلام بعض الحروف المجع) : O : - B || 9 آتاه رحمة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرق K : O : يمدد B || 9 - 10 إلى طلب ... الاقدس : O : - B || 11 عليه . (اليا مهمل في K) || في تبليغ . (بإعلام الفاء والتاء والياء والياء في K || 12 - 13 غير أن الوارث ... بين K : O : والوارث في ذلك كله B || 12 غير K (مهمل) : O : - B || الوارث K (مهمل) : O : - B || 13 لكن : O : لاكن K : - B || فإنه : فانه K (الفاف مهمل) : O : - B || على بينة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بينة . (مهمل ما عدا النون في K) || وبصيرة . (مهمل في K) || ويتلوها ... منه K (مهمل) : O :

- بصدقِ اتَّبَاعِهِ . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم -
 في الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^b] فأخبر (- تعالى) وقال :
 ﴿ اذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِى ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3
 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - في المحنة وما ابتلوا
 به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشرك بينهم 6
 في البلاء ، كما شرك بينهم في الدعوة إلى الله .

(صلة الكمال في الورثة النبوية)

- (١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كثيراً ما يقول : 9
 « من علامات صدق المريد في إرادته ، فراره عن الخلق . وهذه حالة الرسول -
 صلى الله عليه وسلم - في خروجه وانقطاعه عن الناس : في غار حراء ،
 للتحثُّث . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراره عن الخلق ، وجوده للحق » .

1 بصدق اتباعه K O : - B || أشركه K G : شركه B || تعالى Q : قبل K : (مهلة)
 B || 2 إلى ... بها .° (مهلة في K) || 2-3 فأخبر ... أدمر K O : فقال قبل لنيه قبل هذه
 سبيل أدمر B || 3 أدمر ... اتبعى : سورة يوسف (١٢ : ١٠٨ - جزئيا) || 4 بصيرة .°
 (مهلة في K) || اتبعى K G : اتبع B || 3-4 وهم الورثة ... عن بصيرة K O : - B || 4 مع الأنبياء
 Q : مع الانبياء K : مع النبيهم B || عليهم السلام K O : صلوات الله عليهم B || 4-7 وما ابتلوا
 ... إلى الله K G : كما شركهم في الدعوة فقال في حق أهاديهم ان اتبعن يكفرون بآيات ويقتلون النبيين
 بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الانبياء عليهم السلام B || 5-6 إن الذين
 ... من الناس : سورة آل عمران (٣ ، ٩ ، ٢١ - جزئيا) || 5 الذين ... الله .° (مهلة في K) النبيين
 .° (كلك) || 6 ويقتلون . . . الناس .° (كلك) || 7 البلاء K : - B || 8
 شيخنا ... مدين .° (مهلة في K) || رضى ... عنه K مهلة (G) : - رحمه الله B ||
 كثيراً ما يقول K (مهلة) O : يقول B || 10 صدق المريد .° (مهلة في K) || في إرادته K G :
 في أول إرادته B || فراره .° (الفاء مهلة في K) || وهذه (وهذه K) ... الرسول O K :
 كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهلة) O : - B || 11-12 في خروجه ... البحث K
 O : في خروجه إلى حراء وفراره عن الخلق بمكة حتى يفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهلة)
 O : ثم قال الشيخ B || الحق وجوده .° (مهلة في K) || الحق .° (الفاء عل طريقة المغاربة
 في K) + ميراثا نبويا B

كما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَثُّ ، في انقطاعه ، حتى قَبِضَهُ .
الحق - : ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
3 يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعني ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فَأَرَادَ الشَّيْخُ هَذَا « صفة الكمال في الورث النبوي » . فَإِنَّ اللَّهَ
6 عِبَادًا إِذَا قَبِضَهُمُ الْحَقُّ ، أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَرْدِهِمْ إِلَى الْعَالَمِ ، وَشَغَلَهُمْ بِهِ .
وقد وقع هذا كثيرا . ولكن كمال الورث النبوي الرَّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فَإِنَّ اعْتَرَضَكَ هُنَا ، قَوْلُ أَبِي سَلْيَانَ الدَّارَانِيِّ : « لَوْ وَصَلُوا
9 مَا رَجَعُوا » : [F. 30^o] إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَنْ رَجَعَ إِلَى شَهَوَاتِهِ الطَّبْعِيَّةِ ، وَلِذَلِكَ ،
وَمَا تَابَ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ . وَأَمَّا الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِرْشَادِ ، فَلَا (غُبَارٌ عَلَيْهِ !)
يقول : لَوْ لَاحَ لَهُمْ بَارِقَةٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ ، مَا رَجَعُوا إِلَى مَا تَابُوا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ ،
12 وَلَوْ رَأَوْا وَجْهَ الْحَقِّ فِيهِ : فَإِنَّ مَوْطِنَ التَّكْلِيفِ وَالْأَدَبِ بِمَنْعِهِمْ مِنْ ذَلِكَ .

1 فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَإِنَّ التَّوْبَةَ ب 15 يَتَحَثُّ . . . الْحَقُّ (مَهْمَلَةٌ) Q : فَيَجِيبُهُ
الحق بِنَارِ حَرِّهِ فِي انْقِطَاعِهِ B 11 ثُمَّ قَالَ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) + الشَّيْخُ B 3 - 4 يَرِيدُ . . . الشَّرِيعَةَ K
(مَهْمَلَةٌ) Q : يَعْني بِالْإِرْشَادِ وَالْهُدَايَةِ وَحِفْظِ الشَّرِيعَةِ وَالِدَعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَصِيرَةٍ كَمَا رَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّسَالَةِ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالنَّاسِ وَالِدَعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ B 11
4 عَلَيْهِمُ K Q - : B 5 فَأَرَادَ . . . (الْمَهْمَلَةُ سَالِقَةٌ وَأَتْلَفَتْ مَهْمَلَةٌ فِي K) الشَّيْخُ . . . (يُلْجِئُ إِلَى اللَّهِ
فِي K) ﷻ . . . (أَتْلَفَتْ مَهْمَلَةٌ فِي K) النَّبِيُّ ﷺ : - B 11 فَإِنَّ . . . (الْمَهْمَلَةُ سَالِقَةٌ وَأَتْلَفَتْ
مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ 6 فَيَجِيبُهُمُ K B 11 يَرِيدُ . . . (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ 7 وَلَكِنْ K ﷻ النَّبِيُّ . . .
فَيَجِيبُهُمُ ﷻ يَرُدُّهُمْ . . . (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ 8 الْخَلْقُ . . . (أَتْلَفَتْ مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ فَإِنَّ K B K :
(مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ . . . (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ 9 إِنَّمَا K Q : فَأَمَّا B (بِسُقُوطِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا) ﷻ فِيمَنْ رَجَعَ . . .
(مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ 9 - 10 وَلِذَلِكَ . . . تَابَ مِنْهُ K Q : وَغَالَفَتْهُ الَّتِي تَابَ مِنْهَا B 10 الرَّجُوعُ . . .
(مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ + بِالْإِدْعَاءِ B 11 تَابَ K : يَجِبُ K ﷻ بِالْإِرْشَادِ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْمَهْمَلَةُ سَالِقَةٌ)
Q - B 11 يَقُولُ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) ﷻ مِنَ الْحَقِيقَةِ . . . (كَلَّا) ﷻ 12 وَلَوْ رَأَوْا Q : وَلَوْ
رَأَوْا K : - B 11 وَجْهَ الْحَقِّ . . . مِنْ ذَلِكَ K Q - B

- (١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله مخلود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم 3 أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة . وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذي قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أي هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل 6 ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة ، بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

- (١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب : يوسف بن يَحْطَفَ الكُومِي ، يقول : 9 « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن في أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد في تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرقنا على ما وراءها ، من ههناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه . 12

1 قول . (القاف على طريقة المغاربة في K) || الآخر Q : الآخر K B || من أكابر K (سنون مهلة) Q : من الأكابر B || الرجال K (الجيم مهلة) Q : - B || قبل K (الهمزة القاف والياء) Q : حين قبل B || فلان K (القاف مهلة) : إن فلانا B || يزعم . (الياء مهلة في K) || 2 فقال . (مهلة في K) || بهذا K (الياء مهلة) Q : - B || 3 وهو ... كتم : سورة الحديد (هـ ، ٤ جزئيا) وهو ... أيما كتم K Q : - B || القائل K (مهلة في K) : - B || 4 المشروعة . (مهلة في K) || بها K : بالشرية B || 5 فهو هذا K : فهذا هو Q B || 6 قال ... الشيخ . (مهلة في K) || يقطع K (مهلة) B : يقطع Q 7 حتى ... الإنسان . (مهلة في K) || 8 يأخذ . (الهزنة ساقطة في K) || فهذا . (القاف مهلة في K) || الطائفة Q : الطائفة K (الياء مهلة) B || بلا خلاف . (مهلة في K) || 9 وكان ... أبو . (الحروف المعجمة مهلة كلها في K) || يوسف ... الكومي K Q : - B || يوسف K (مهلة Q) || بن يَحْطَفَ K (مهلة) Q : - B || يقول . (الياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة في K) || 10 وبين الحق . (الهمزة القاف والياء والقاف على طريقة المغاربة في K) || كؤود . (الهزنة ساقطة في K) وبدننا نعتان فوق الواو الثانية || 11 في ذلك . (مهلة في K) || العقية . (القاف عن طريقة المغاربة في K) || حتى ... أعلاها K Q : - B || فإذا . (الهزنة ساقطة والقاف مهلة في K) || استشرقنا Q : وصلنا إلى ذؤوبها واستشرقنا B || 12 ما وراءها Q : ما وراءها K : ما وراءها B || فإن وراءها Q : فإن وراءها K : ذلك وراءها B || لا يمكن الرجوع . (مهلة في K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

3 (١٢٤) فمن رجع من الناس : إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ،

والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع ، مع هذا : إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزح : بل يدعوهم من مقامه ذلك .

6 وهو قوله (- تعال ! -) : « على بصيرة » . فَيَسْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُو ،

على شهود مُحَقِّقٍ - . والذي لم يُرَدِّ ، ماله وجه إلى العالم . فَيَبْقَى هناك واقفاً .

وهو - أيضاً - المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .

9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعنى من « الواقفين » - من

يكون مستهلكاً فيها يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه

الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .

لله

(مراتب الواصلين إلى الله)

12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بعدما أعلمتك ما معنى الوصول إلى الله ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 اب سايان .°. (مهمل في K) || الداراني K (مهمل) G : - B || يريد .°. (الياء مهمل في K) || 2 رأس G : رأس B K || العقبة .°. (التثاق على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K K : - B || رجع K (الجيم مهمل في K) G : - B || قبل K (مهمل) G : - B رأس G : رأس K : - B || العقبة G K (التثاق على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف G K (الهزلة ساقة فيما) : والإشراف B || ما وراءها G : ما وراءها B || كرجوع K (مهمل) G : لرجوعه بالإرشاد B || 4 - 5 مع هذا K G : - B || 5 ولكن G B : ولاكن K من مقامه K G : من مكانه B || قوله .°. (مهمل في K) + قبل B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ - ١٠٨ - جزئياً) || المنعوك G : التثاق B || 7 ما له K K : له B || فَيَقِى هناك K (مهمل بعض الحروف المصححة) G : بَي هناك B واقفاً .°. (التثاق مهمل في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إبدال بعض الحروف المصححة) G : يسمى الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إبدال بعض الحروف المصححة) G : - B || إلا أنه منهم K G : ومنهم B || 9 أعنى من الواقفين K (بإبدال بعض الحروف المصححة) G : - B || 9 - 10 هذه الحالة B G : هاتذا الحالة K || 10 وغيره .°. (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 13 أنه K G : - B || بعدما K G : بعد أن B || فاعلم K : فلتعلم B : - G

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذات لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يدل على معنى آخر ، مع ذلك : يُعَمَّل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيمنين في جلال الله تعالى : والملائكة الكربيين : فلا يعرفون سواء ، ولا يعرفهم سواء - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذي أوصله إلى الله ؛ أو من حيث الاسم الذي يتجلى له من الله ؛ ويأخذه 6 من الاسم الذي أوصله إليه - سبحانه ! - .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين : أو النسخين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم : [F. 31^a] من حيث الاسم 9 الذي أوصلهم ، فشاهاوه فكان لهم عَيْنَ يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطالب صفة فعلية ، كخالق وبارئ ؛ أو صفة صفة . كالشكور والحسيب ؛ أو صفة تنزيهية ، كالغنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فمنهم B يكون .°. (الياء مهملة في K) || تعالى G K : قل B || 2 حيث .°. (الياء مهملة في K) || دليل .°. (كذلك) || كالأسماء (كالأسماء) عندنا G K : - B || لا يدل .°. + مع ذلك B || 3 آخر G B : اخر K || مع ذلك G K : - B || فهذا يكون .°. (بإجمال الفاء والياء في K) || الاستهلاك .°. (بناء مهملة في K) || 4 كالملائكة تعالى G K : في جلال الله تعالى مع المهيمنين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهملة) : K : كالملائكة B || المهيمن .°. (مهملة في K) || في جلال .°. (كذلك) || تعالى G : قل B K || والملائكة G : والملائكة K : والملائكة B || فلا .°. (مهملة في K) || 5 سبحانه G : سبحانه B K (+ نون مقلوبة في K) || حيث .°. (الياء مهملة في K) || 6 ويأخذه .°. (الياء مهملة والمهمزة ساقطة في K) || 7 انتهى أوصله .°. + فيغير له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم أم وأول من الذي هو مع الاسم الذي أوصله B || سبحانه K (الياء مهملة) : G : سبحانه B || 8 ثم ... المذكورين .°. (بإجمال بعض الحروف المضافة في K) || فإنه .°. (المهمزة ساقطة وإفاء مهملة في K) || قد .°. (إلتفات على الطريقة المغربية في K) || يكون .°. (مهملة في K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن .°. (مهملة وإسقاط المهمزة في K) || 10 فكان .°. (مهملة في K) || يطلب صفة فعل .°. (مهملة في K) || 11 كخالق .°. (إلقاء مهملة وإلتفات على الطريقة المغربية في K) || وبارئ G B : وبارئ K || كالشكور .°. (الشين مهملة في K) || 12 نصفة .°. (مهملة في K) || كالغنى G : كغنى B || فيكون .°. (بإجمال الفاء والياء في K)

الاسم ، ومن ثمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، وريُّه ، ووجوده . لايتعداه . فيكون
 الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك
 الاسم الإلهى . فْتَضْيِيفُهُ (أنت) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،
 3 وعبد الباري ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
 6 فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
 « الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
 فى ذلك العلم ما ينكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ، ويرى الناس أن علمه
 9 فوق حاله . وهو ، عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ،
 فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
 ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
 12 والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فدنهم
 مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تعطيه . (مهلة فى K) || ما عطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهى : الالهى K : الالهى
 Q : - || قضيه فى Q : (مهلة فى K) : قضيه B || وبه (مهلة فى K) تدعوه Q : وبه
 ندعوه B || 3 فتقول K : الفاء مهلة واتقاء مغرية) Q : فيقول B + فيه B || 4 وعبد الباري
 ... وعبد الرزاق K : (بعض الحروف المنجمة مهلة) Q : أو عبد الصمد أو عبد الله أو عبد العظيم
 أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . (مهلة فى K) || 7 بغرائب Q : بغرائب K
 B || 8 لا حلم Q : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهلة فى K) || فإن . (الهزنة
 ساقطة والتون مهلة فى K) || 10 لا يأتى . (الهزنة ساقطة والتاء مهلة فى K) || يعلم غريب .
 (مهلة فى K) || لا يناسب . (الألف مهلة فى K) || تحت . (يلهج - التاء فى K) || 11 ودعوه K
 Q : - B || يقول K : (مهلة) Q : قال B || أبو يزيد . (مهلة فى K) || البسطامى ... مع
 K : - B || يقول . (مهلة فى K) || 12 فهذا B : فهذا Q || الواصلين . (الألف
 مهلة فى K) || فَنَهَم . (الفاء مهلة فى K) || 13 من لا يعود . (+ تون مقابلة فى K علامة
 انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، على قسمين . منهم من يرجع اختیاراً ، ككاتب مدين ، [F. 315] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، ككاتب يزيد لما خلع عليه الحق الصفات التي بها ينبغي أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، ففتش عليه . فإذا النداء : « ردُّوا على حبيبي ، فلاصبر له غي ! » فمثل هذا (الواصل) لا يرغب في الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . (١٢٩) وأما العاني من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحتالون في ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعلمون ، في العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهي . فيجهدون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكذب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نَفْلَةٌ ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القرية . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولا يُدَّ . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التي لا تزال مستورة الحال ، لا يعتقد فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهملات في K) || قسمين . (أيا مهملات في C) || يرجع . (كذلك) || كاتب مدين . (الهزلة ساقطة والباء والياء همزتان في K) || 3 يرجع اضطراراً . (مهملات في K) || مجبوراً CK : - B || كاتب يزيد . (مهملات في K والهزلة ساقطة) || خلع CK : رداء B || 4 عليه K (مهملات) : - B || الحق . (مهملات في K) || الصفات CK : بما شأه من الصفات B || 8 بها CK : - B || أن يكون . (مهملات في K) + بها B || إرشاد . (مهملات في K والهزلة ساقطة) || وهداية . (أيا مهملات في K) || خطأ K : فلما خطا CK B خطوة . (أيا المهملات مهملات في K) || 5 من عنده CK : - B || فتش K : غشى CK B عليه . (مهملات في K) || فإذا . (الهزلة ساقطة والفاء مهملات في K) || النداء CK : النداء K : النداء B || فلا صبر ... غي . (فكان مضطراً في خروجه B || 6 في الخروج . (مهملات في K) || إلى الناس CK : - B || 7 الذين . (مهملات في K) || 8 فإن B : فإن CK 9 مقامهم . (مهملات في K) || من أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . (به B || 10 الاختصاص . (مهملات في K) || إلى : الأيا CK : B : الأيا CK : بين . (مهملات في K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة CK : الرقائق CK (مهملات) B || المشايخ . (مهملات في K) || 13 مأمورين . (الهزلة ساقطة والياء مهملات في K) || فهم . (الفاء مهملات في K) || فهم . (مهملات في K) || 14 ولا شر . (+ ن مستطيرة في B علامة الفصل بين فقرة وفترة)

(الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهو لاء يفتح لهم ؛ عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيها [F. 32*] يُفْتَحُ لهم ؛ عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهلة في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية (مهلة في K) : بالاسماء الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B : ولاكن K || 4 : (الياء مهلة في K) || 4 وفرج . (الجيم مهلة في K) || 5 فهو لاء . G : فهو لاء K : فهو لاء B : في . (مهلة في K) || 6 عالم المناسبات K : علم المناسبات B 7 فيا . (مهلة في K) || يتجل K : يتجل B 8 المشهود . (الشين مهلة في B) || يطلب . (الياء مهلة في K) || بمناسبة . (إيهال الياء في K) || البصر . (مهلة في K) || 10 وهكذا B : وهكذا K || الأعضاء G : الأعضاء K : الأعضاء B || 11 كان . (مهلة في K) || 13 فيمن . (الياء مهلة في K) || تتوضأ B : يتوضأ K (الصاد مهلة) || فيسبغ . (الفاء وياها مهلتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالأصل) || الوضوء . G B : الوضوء K 14 ركعتين . (الياء مهلة في K) || يتوضأ B : يتوضأ K || الثانية الأبواب . (مهلة في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء G : شاء K : شاء B || أعضاءه G : أعضائه K (الياء مهلة) : أعضاؤه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شئ كان ، لما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصولون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه - يمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم مَن يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد الذاتى . وهو على ضربين : حُطْب وغير حُطْب . فإن لم ينتج ، مثل صفات الغنزيه ، فهو البرق الحُطْب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن اتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرق ، فى بعض كشف ، تعريفٌ إلهى ، لا يكون برقٌ حُطْب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

1 شئ B : Q : شئ K : أعضاء Q : أعضاء K (الياء همزة) : أعضاء B : 2 المكلفه . : (التاء همزة فى K) : السلية . : (الياء همزة فى K) : الأعضاء Q : الأعضاء K (الضاد همزة) : الأعضاء B : : فى كتاب . : (همزة فى K) : : مواقع . : (القاف على طريقة المغاربة فى K) : : 5 ثم إن . : (همزة والهمزة ساكنة فى K) : : سبحانه K (الياء همزة) : : سبحانه B : 6 ثمانية . : (بإجمال الياء والتاء المربوطة فى K) : : حضرة . : (التاء همزة فى K + نون مقلوبة فيه) : : يكون . : (همزة فى K) : : 6 - 7 البرق ... : (الياء همزة فى K) : : 7 الذاتى . : (التاء همزة فى K) : : حُطْب . : (التاء همزة فى B والياء مطبوسة فى K) : : فإن . : (الهمزة ساكنة والقاف والتون همزتان فى K) : : مثل . : (التاء همزة فى K) : : 8 البرق الحُطْب . : (همزة فى K) : : لانه B : : لانه K : 9 نفسية . : (بإجمال الياء والتاء فى K) : : 10 فإن : : B : : (همزة فى B) : : يحصل . : (الياء همزة فى K) : : البرق . : (القاف على طريقة المغاربة فى K) : : فى K (همزة) : : Q : - B : : كشف . : (التاء همزة فى K) : : 11 تعريف K (همزة) : : C : - تعريف B : : لى : : الامى B : : الهى C : : لا يكون . : (الياء همزة فى K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة) : : 12 من يكون . : (همزة فى K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتمتيز المراتب بتمتيز الأنوار .
وتتمتيز الرجال بتمتيز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

(١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأنبياء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِّحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،
في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام - ! - فيكون
موسى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فَيُسَبَّب (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة مُحمَّد -
أصل الله عليه وسلم ! - المُقرَّرة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقاً في عمله ، الموجب لفتحها من

١ ومنهم ... يكون (كذا) || النار || (النون مهمل في K) || 2 هـ B : هـه K ||
الأنوار || (مهمل والمهمزة ساكنة في K) || في مواقع || (افتاء مهمل والغاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون || (مهمل في K) || 3 يميز K : يميز B || المراتب || (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فترة إلى فترة جديدة وفي B النون مستقيمة) || 6 ومن ...
الواصلين || (مهمل في K) || ليس || (الياء مهمل في K) || معرفة || (التاء مهمل في K) ||
المقام || (الفاء مهمل في K) || 7 ولا بالأنبياء : ولا بالأنبياء K : ولا بالأنبياء B || الإلهية :
الإلهية K : الإلهية B || ولكن B : ولا كن K (النون مهمل) || حقائق B : حقائق K
(مهمل) B || ولطائفهم O : ولطائفهم K (مهمل) B || 8 لطائف الأنبياء : لطائف (مهمل)
الأنبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه || (مهمل في K) || 9 || (كذا) || تتجلى B : تتجلى K
|| حقيقة K (مهمل) : O : لطيفة B || عليه || (مهمل في K) || السلام O : السلام B ||
فيكون || (مهمل في K) || 10 تتجلى B : تتجلى O || لطيفة || (مهمل في K) || وهكذا B :
وهكذا K (بإعمال الدال) || سائر O : سائر B (الياء مهمل في K) || 11 بالوراثة || (بإعمال
الياء والتاء المربوطة في K) || ولكن B : ولا كن K || حيث شريعة || (بضم الحروف المعجمة
مهمل في K)

- جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33^a] شَرَعَ نبيٌ متقدِّمٌ . مثل قوله - تعالى - :
- ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرره الشارع
- لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3
- يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - . ولقينا منهم جماعة . وليس
- لهؤلاء ، في الأنوار ولا في الأعضاء ولا في الأسماء الإلهية ، ذوقٌ ولا شربٌ
- ولا شرب . 6
- (١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصول الذي بيناه - مَنْ
- يجمع الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر
- رزقه الذي قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد ١)
- والهداية ، لا يتعدى ذوقه في أي مرتبة كان . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
- السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ شرع لي . (مهمل في K) || مثل قوله . (كذلك) || جمال O : عمل K (مهمل)

B || 2 أتم . . . ذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤) ونص الآية : « وأتم الصلاة . . . »

|| أتم K : وأتم B || الصلاة . (مهمل في K) || فإن . (المهزلة ساقطة والقاء مهمل

في K) || وقرره O : وقررها B || فيمن خرج . (بإبدال الياء والجيم في K) ||

3 وقت الصلاة . (مهمل في K) || بنوم O : لنوم B || هؤلاء : هؤلاء K (الفاسمهلة) :

هؤلاء B 4 يأخذون . (مهمل والمهزلة ساقطة في K) || لطائف O : لطائف K (مهمل)

B || الأنبياء O : الأنبياء K (مهمل) : الأنبياء B || عليهم السلام O : - B || ولقينا .

(القاف حل طريقة الغلابة في K) || وليس . (مهمل في K) || 5 هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء

B || في الأنوار . (مهمل في K) || ولا في الأعضاء O : ولا في الأعضاء K (مهمل) : ولا في

الأعضاء B || الأسماء الإلهية O : الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B 6 ولا شرب O : -

B || 7 الواصلين أيضًا . (مهمل في K) || حال . . . بيناه O : - B 10 - 11 وإش يقول

. . . السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ - ٤ - جزئيا) || يقول . . . السبيل . (مهمل في K) : +

يلغ B (هاش ، بالأصل) : + بلغ قراءة (الأصل قراءة) الظهير محمود عن وكيه ابن البري K

(هاش بالأصل وجميع الحروف المحببة مهملة ويقلم فتسقط لا أقدمى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْخَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَتَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهِيَائِهِ
6 الْحَقُّ أَتْلُجٌ لَا غَفَاءَ بَيْنَهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسَيَاتِهِ

• • •

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قَالَ اللَّهُ - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : « القليل أخطئناه ،
ما هو لنا ، بل هو مدار عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

1 الباب ... (مهمل في K) || والأربعون . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 2 في معرفة .
(مهمل في K) || القليل . (الياء مهمل في K) || ومن . (مهمل في K) || الصالحين . (كذلك) ||
3 بالأشياء : B || بالأشياء K (الياء مهمل) : بالأشياء B || في ذاته . (مهمل في K) || 4 يرى
B : يرى K || يزعم . (الياء مهمل في K) || وصفاه . (مطبوعة في B) || 5 أن .
(كذلك) || الحقيقة . (القاف الأول على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K : O
فالحن B || لاغفاء O : لاغفاء K : لا غفأ B || بأنه . (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) ||
في . (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) : O : قال آمل B || وما أوثقتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوثقتم . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... على الدوام O K : B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) : O : B || يقول K (كذلك)
O : B || الآية : O : الآية K : B || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
O : B || أخطئناه K (الياء مهمل) : O : B || 10 والكثير K (كذلك) : O : B ||
إليه K (كذلك) : O : B || الجاهلون K (الجيم مهمل) : O : B

على اللوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَـصِرٌ لموسى - عليه السلام ! -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أئدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - :
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .

(١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أذى
 أن يدخل فى الوجود ما لا يقتضى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ،
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يقتضى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون
 موجوداً . [F. 34^e] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه ! - . ومعلوم أن علم الله

1 وقال : (مهمله فى ك) من هذا الباب ك : - B حصر ك : الخضر B عليه .
 (مهمله فى ك) السلام ك : السلم B 2 رأى B : رأى K الطائر O : الطائر K
 (الياء مهمله) B السفينة : (إلحاق الياء والتاء المربوطة فى ك) بمنقاره : (الياء مهمله
 فى ك) أئدرى K (الهزئة ساقطة والتاء مهمله فى ك) : - B 3 ما يقول K (الياء
 مهمله) O : - B هذا الطائر . . . قال K : - B الطائر O : الطائر K (الياء
 مهمله) : - B قال . . . السلام O (مهمله فى ك) : - B 4 - 5 يقول ... منقارى
 O : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا ما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B 6 والمراد
 المعلومات بذلك K : المراد المعلومات B فإن : (الهزئة ساقطة فى الأصول كلها والقلة
 مهمله فى ك) لو تعدد O : لو تكثر B 7 أن يدخل K (مهمله فى ك) : إل أن
 . . . B فى الوجود : (كذلك) وهو محال K : - B فإن : (الهزئة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهمله فى ك) لا نهاية لما O : لا يقتضى B 8 فلو كان (مطبوسة
 فى ك) : - B ما لا يقتضى K : - B 9 ما قلناه O (القاف على الطريقة المغربية
 فى ك) : - B فلا يد . . . يكون : (مهمله فى ك) لأنه : (الهزئة ساقطة فى الأصول
 جميعها) لا يتصل بالمعلوم : (مهمله فى ك) 9 - 10 يكون موجوداً K (الياء مهمله) O :
 يتصف بالوجود B 10 وما هو ذلك ... سبحانه K : - B 5 زائد O : زائد K (الياء
 مهمله فى ك) : - B 11 بين K (مهمله) O : - B فى K (مهمله) O : - B
 سبحانه K (مهمله) O : - B

مُتَعَلِّقٌ بما لا يتناهى ، فيطَّل أن يكون لكل معلوم علم . وسواء زعمت أن العلم عين ذات العالم ، أو صفة زائدة على ذاته . إلا أن تكون ممن يقول في الصفات إنها ينسب .

3 (١٣٩) فإن كنت ممن يقول إن العلم نسبة خاصة ، فالنسب لا تنصف بالوجود - نعم ! - ولا بالعدم ، كالأحوال . فيمكن ، على هذا ، أن يكون لكل معلوم علم . وقد علمنا أن المعلومات لا تتناهى ، فالنسب لا تتناهى .

6 ولا يلزم من ذلك محال ، كحلوث التعلقات ، عند ابن الخطيب (الرازي) و « الاسترسال » عند إمام الحرمين .

(١٤٠) وبعد أن فهمت ما قررناه ، في هذه المسألة ، فقل بعد ذلك ماشئت :

9 من نسبة الكثرة للعلم والقلّة . فما وصف الله العلم بالقلّة ، إلا العلم الذي أعطى الله عباده ، وهو قوله : « وما أوتيتهم » - أى أعطينهم . فجعله هبة . وقال في حق عبده خفيّر : « وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وقال : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فهذا ،

12 كله ، يدلّ على أنه نسبة . لأن الواحد . في ذاته ، لا ينصف بالقلّة ولا بالكثرة : لأنه لا يتعدد .

١ بما لا يتناهى فيطَّل . . . (مهمل في ك) || 2 يكون . . . (كلك) || وسواء : وسوا ك : وسواء || عين ك || (مهمل في ك) : - || أو صفة زائدة : أو صفة زائدة ك (مهمل) B || هل فاه ك : هل ذات العالم B || إلا أن . . . نسب ك : - || تكون ك (مهمل) : - || في الصفات ك (مهمل) : - || B 3 فإن B (الهزلة ساقطة فيها وانفاد والنون مهملتان في ك) : وان O || ممن يقول ك (مهمل) : - || من يجبل B || إن K (يسقط الهزلة فيها) : - || خاصة K : - || B 3 تم . . . كالأحوال K : - || B || فيمكن . . . (مهمل في ك) || على هذا K : - || B 5 وقد علمنا K : - || أن المعلومات K : - || والمعلومات B لا يتناهى K (مهمل) : - || لا نهاية لها B لا يتناهى K : - || لا نهاية لها B + لأنها ليست دالة في الوجود الحقيقى وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B 6-7 ولا يلزم ... الحرمين K : - || B 6 ولا يلزم K (مهمل) : - || B || في هذه المسألة (المسألة K : المستنة O) K : - || B 9 الكثرة K : - || التكثر B والقلّة K : - || والتقل 3 || فما وصفت . . . (مهمل في ك) || 10-11 في حق ... خضر K : - || B 11 القرآن O : القرآن K : اتقرمان B وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (١٨ . ٦٥) علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ . ٧)

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 94^a] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون هذا من العدد .
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبةً ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ، وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو)
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، يبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا ننفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبى والعلم الكسبى)

- (١٤٢) والذى يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتهم » ؛ بل كان يقول : « أوتيتهم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خُصُر : « وعلمناه طريق اكتساب

١ وبهذا يقول ... منه ينشأ K : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B
 وبهذا نقول KK (الباء مهمله فى K والقاف حل طريقة المنارية) KK ليس KK (مهمله فى K)
 ينشأ B : ينشأ K 2 وإن B : وإن KK (التثنية مهمله فى K) استند . + فى أنشأه
 B لم يلزم . ولم يلزم . + من هذا B 3 نفا . B : نفا KK فإنه لا يكون . (مهمله
 فى K) ينشأ KK (الباء مهمله) O : - B 4 نعت KK : وصف B وإن أضيف ...
 فإن . (مهمله فى K) 5 فإطلاق . (كذلك) عليه إطلاق . (كذلك) 7 وإن كنا .
 (مهمله فى K) + نحن B 7-8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة باللبس إلى باطنه : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره . قد خالفناهم KK (القاف حل طريقة المنارية والهاء مهمله فى K) : قد
 خالفنا الناس B 8 المسألة : المسألة K : المسئلة KK B 10 المسألة : المسئلة KK B 12 لا علم الكسب O : لا العلم المكتسب
 B فإنه . (الفاء مهمله والمهمزة ساكنة فى K) 13 أوتيتهم . (المهمزة ساكنة والياء مهمله فى K)
 بل ... يقول . (مهمله فى K) 14 الطريق ... تحصيله . (كذلك) يقول فى . (كذلك)
 خسر O : خسر B طريق . (مهمله فى K)

العلوم . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماء اكتسبناه من أفكارنا
ومن حواسنا ، وثَمَّ علماء لم نكتسبهم بشيء من عندنا ، بل (هو) هبة من الله -
عز وجل ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا ، فوجدناه من غير سبب ظاهر . 3

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة
عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة
بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم ، فقال : [F. 35°]
(**إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا**) وقال : (**وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ كُفُّهُ**) .
كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم ، لكن بترتيب المقدمات .
كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالهـُـبـُـرَات . والعالم الوهبي لا يحصل
عن سبب . بل (هو) من الله - سبحانه - ! . 6 9

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن
(**الوهاب**) هو الذي تكون أعطياته عن هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي 12

1 شيئاً : شيا : ك : شيا B O 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : K O : بأفكارنا وحواسنا B
2 بشيء : بشيء : ك : بشيء : G : من شيء B B : من عندنا K O : عندنا B 3 عز وجل K (مهلة)
O : حل B : في قلوبنا . (بإعمال الفاء والقاف في K) وعل أسرارنا K O : - B
غير . (إياه مهلة في K) 4 مسألة : صلة B : مسئلة O دقيقة . (بإعمال الياء والفاء
المربوطة في K) فإن . (الفاء مهلة والمهزة ساكنة في K) يتخيلون . (مطبوعة في K)
5 التصوى . (اتاء مهلة في K) وليست K (بإعمال الياء) O : وليس B كك .
(إذال مهلة في K) 6 فإن التقوى . (المهزة ساكنة والفاء مهلة والقاف حل طريقة المفردة
في K) جعله K (مهلة) B : جعلها O طريقاً . (إياه مهلة والقاف حل الطريقة للمفردة
في K) حصول K O : - B 7 أن تتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ -
جزئياً) يحصل . (مهلة في K) فرقانا . (بإعمال الفاء والقاف في K) وقال ... الله K
(مهلة) O : - B واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) B الصحيح .
(مهلة في K) لكن (لاكن K) بترتيب O : في ترتيب B 9 البصر . (مهلة في K)
بالبصيرات . (مهلة في K) والعالم K O : وإنما العلم B لا يحصل K O : مالا يحصل B
11 حقائق O : حقائق K (مهلة) B : الأسماء : الاسماء B : الإلهية : الإلهية K
(مهلة) B : الإلهية O : فإن . (المهزة ساكنة والفاء مهلة في K) 12 أعطياته K (المهزة ساكنة
والياء مهلة) O : عليه B بخلاف . (مهلة في K) الإلهي : الإلهي B : الإلهي O

« الكريم » و « الجواد » و « المسخي » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوات كلها علوم وهية لا مكتسبة)

٦ (١٤٥) فالنبوات ، كلها ، علوم وهية ، لأن النبوة ليست مكتسبة . فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكتماب في العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التي جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان في تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلَّم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .

12

١٢ (١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهية . ومِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التبيين ، فإنه قال :

١ والجواد والمسخي (مهلة) O : - B || فإنه ... حقائق (حقائق B) . (مهلة في K) || 2 الأسماء : الاسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية O : الإلهية K (مهلة) B || 3 التناء : التناء K : التناء B || اللائق : اللائق K (مهلة) B || 4 - 3 : فلا يكون ... الجاهلين : نعمة الآية ٢٧ من سورة الأعمام (٦) || فلا ... الجاهلين . (مهلة في K) || 6 لأن النبوة . (مهلة في K) || مكتسبة K O : مكتسبة B || 7 فالشرائع : فالشرائع K (بإجمال العلم والياء) B || الذين . (بإجمال الياء والثون في K) || وأريد . (الهزرة ساقطة والياء مهلة في K) || 8 هو K B : - O || كما أن ... تعمل K (بعض الحروف المسحقة مهلة) O : - B || 9 هذا B O : هذا K || أجل . (مهلة في K) || 10 فإنه . (ملحوظة في K) || 11 الإنسان ... كان . (مهلة في K) || 13 فالشرائع : فالشرائع K (مهلة) B || 14 قليلة . (إنياء مهلة في K) || من الأولياء O : من (مهلة) الأولياء K : ومن الأولياء B || التبيين . (بإجمال اليامين في K) || فإنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والله مهلة في K) || قال . (مهلة في K)

« من لدنه » . والذي عُرِفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حَصَلَ جميع الأنبياء
- عليهم السلام ! - : ولكن ما ذكرنا منهم إلّا مَنْ حَصَلَ لنا التعريف به ،
وَسَمَوْا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سَمَّيْنَا هؤلاء ،
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فَأَمَّا قَوْلُهُ - تعالى ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس
بنصر في « الوهب » . ولكن له رجحان ، وجه يطلبه « أوتيت » ، ووجه
يطلبه « قليلاً » - من الاستقلال : أي ما أعطيت من العلم إلّا ما تَسْتَقِلُّونَ
بحمله ، وما لا تطيقونه ما أعطيناكموه ، فإنكم ما تستقلون به . فيدخل في هذا
الغطاء ، علومُ النظر ، فإنها عوام تستقل العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتلقه بما لا يتأهي من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلق بما لا يتأهي
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أن تُعرف ذات الله ، منع من ذلك ، ومن لم يمنع
من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حَصَلَ لأحد في الدنيا .

1 الأنبياء : G : الأنبياء (بإجمال الياء) : الأنبياء B : عليهم السلام K : (الياء مهمل) : C :
صلوات الله عليهم B : آدم G : B : 2 آدم K : (الياء مهمل) : O : وذكر ياء B : ويحيى
وعيسى : G : B : 3 إدريس . (الياء مهمل في K : والمزة ساقطة في الأصول كلها)
وإسماعيل K : (يسقط المزة وإجمال الياء) : G : وإسماعيل B : قد . (القاف مغربية في K)
جميع . (مهمل في K) : الأنبياء : G : الأنبياء B : 3 عليهم السلام G : -
B : ولكن G : B : 4 نأخذ B : نأخذ K : تعالى G : يعل K : (مهمل) B :
هؤلاء : G : هؤلاء : هؤلاء B : 6 فأما . . . ما (يعل K : B) . (الجملته كلها مهمل
في K) : وما أوتيت . . . سورة الاسراء (١٧ ، ٨٧ - جزئياً) : أوتيت . (المزة ساقطة
والياء مهمل في K) : قليلاً . (مهمل في K) : 7 ولكن G : B : ولكن K : (بإجمال التون) :
يطلبه . (مهمل في K) : 8 تستقلون . (القاف مغربية في K) : 9 وما لا تطيقونه .
(كذلك وإجمال التاء والياء) : 10 السوء : G : السوء K : الغطاء B : العقول بإدراكها .
(مهمل في K) : 12 واختلف . (بإجمال الغطاء والتاء في K) : يعلق . (بإجمال الياء
والقاف مغربية في K)

وما أدري في الآخرة ما يكون ؟ فإنما قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -
 قد « عِلِمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - ! -
 [P. 36*] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بحمده » ،
 عندما يطلب من الله - عز وجل ! - فتح باب الشفاعة . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها في ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخرين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق⁶
 في قوله .

(١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا يتناهى . ولهذا
 ما تكلم الناس إلّا في إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل الْمُقْلِقَةِ . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، في كل وقت ؟ فين ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس مرجّح في الحال . فإن كان الذي لم يقع في الوجود¹² ،

١ الآخرة : Q : الآخرة B B قلنا . (الميزة ساقطة في الأصول كلها وبقاء مهمله في K)
 قد . (القاف مهمله في K) 2 الأولين . (الميزة ساقطة وبقاء مهمله في K) والآخريين
 Q : والآخريين K (إعمال الياء والنون) B B وقد قال . (مهمله في K) 3 يوم القيامة
 K (القاف مغربية وبقاء مهمله) Q : - B بحمده . (مهمله في K) 4 عز وجل K
 (مهمله) Q : قبل B 4 قال Q : حل K (مهمله) : - B 5 الآن Q : الآن B B
 فلور . (مهمله في K) 6 غيره . (كذلك) الأولين . (الياء مهمله في
 K) 6 والآخريين Q : والآخريين B B حل وسلم Q : - B 7 في قوله .
 (مهمله في K) 8 لم يعلق . (الياء متقطعة واحدة في K) 9 لا يتناهى . (الياء وبقاء مهملتان
 في K) 10 وهذا B Q : ولهذا K 9 في . (مهمله في K) حل يمكن K Q : حل هو ممكن
 B واقع . (القاف مغربية في K) 10 الممكنات . (النون مهمله في K) 11 المسائل Q :
 المسائل K (الياء مهمله) B B المغلقة B : المغلقة Q وكيف . (الياء مهمله في K)
 المعقول . (القاف مهمله في K) 11 في . (مهمله في K) 12 فإن . (الميزة ساقطة في
 جميع الأصول وبقاء مهمله في K) 11 ترجيح . (الياء مهمله في K) 12 يمنع . (كذلك)
 من وقوع . (مهمله في K) لم يقع ... الوجود . (حروف الجملة كلها مهمله في K)
 في الرجوب . (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون حَدُّهُ مُرْجَحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا اتصافه بكونه مُرْجَحاً ،
3 سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلاشك .
وإن لم تَتَنَاهَ الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهي - وهي
6 معلومة - فإنها ، عندنا ، مشهودة للحق - عز وجل^١ - من كونه يرى . فإننا
لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئى [P. 38^b]
مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ، سواء كان معلوماً أو موجوداً . وكل ممكن ،
9 مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناه ، فهي مرتبة لله - عز وجل^١ -
لا من حيث نسبة العالم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت !
قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله
يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أى بحيث نراها . وقال ، أيضاً ، لموسى
12

2 فإنه : (الهزة ساقطة في جميع الأصول وألفاء هملة في K) || 3 سواء : O : سوا K : سواء B ||
وإذا ... : لا شك : (جميع حروف الجملة هملة في K) || 4 لم يتناه : O : لم يتناهي B K ||
فإن : فان : (الهزة ساقطة فيها) || 5 مسألة : صلة K : مسألة O B || وإن كانت : (هملة
في K) || 6 فإنها : فانها : (يسقط الهزة) || عز وجل K (هملة) : O : تمل B 7 الرؤية
O : الرؤية K B 16 للأشياء O : للأشياء B : للرؤية O B : المرئى K : المرئى
8 سواء : O : سوا K : سواء B : معلوماً : + لنفسه B 9 مستعد O K : فمستعد B : للرؤية
O : الرتبة K B || فالممكنات : (هملة في K) || وإن : (الهزة ساقطة في الاصل كلها
والنون هملة في K) || لم يتناه : O : لم يتناهي B K : نفس : (هملة في K) || مرتبة O :
مرتبة K B || عز وجل K (هملة) : O : تمل B 10 حيث : (ألفاء هملة في K) (أخرى
: (الهزة ساقطة في الأصول كلها وألفاء هملة في K) || رؤية O : رتبة K B 11 تعالى O :
تعل K (هملة) B : ألم يعلم . . . يرى : سورة الطلق (٩٦ ، ١٤) || بأن : (الهزة
ساقطة في جميع الأصول والكلمة هملة في K) || يعلم : (هملة في K) || بأن : (الهزة ساقطة
في جميع الأصول والكلمة هملة في K) || 12 وقال : (هملة في K) || تجري بأعيننا : سورة
النسر (٥٤ : ١٤ - جزئياً) || وقال أيضاً : (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .³

• • •

1 إننى معكم... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2-3 والله يقول... السبيل : تنه
الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 2 يهئ . (مهمله في K) || 3 انتهى ... والعشرون K
O (الجملة لائحة في K حل الحاشي بقلم الأصل وهي مهمله الحروف المعجمة جميعا كمادة الشيخ الأكبر
والهزرة سابقة أيضاً) : - || B يتلوه ... والعشرون K (حل الحاشي أيضاً بقلم الأصل . مهمله
أخروف والهزرة سابقة) : - || B O

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

في معرفة أسرار وصف المنزل السلية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته ليجن إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعو إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ الْأُولَى اتَّصَفْتُ
أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ أَغْتَرِفُ
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرِبَةً
فَيَشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ أَغْتَرِفُ
فَيَا بَرْدَهَا مِنْ شَرِبَةٍ مُسْتَلَكَةٍ
عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
فَإِنَّ لِيذَلِكَ الْأَشْرَبَ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ
تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَّصِفُ
وَلَا يَحْجُبُهُ عَجْبُهُ عَنْ شُهُودِهِ
وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنْ الزُّهْدِ وَالصَّلَفِ

9

١ الجزء ... المكي : - ٢ هم ... الرحيم K (مهمله) O : - B ٣ الباب ...
والأربعون (مهمله في K) ٤ في معرفة (كلك) K وصف (مهمله) O : ووصف
B ٥ ومقاماتها : + بلغ K (حل الحائض - مهمله بقلم الأصل) 5 وكيف يرتاح (مهمله في K) ٥
إليها (كلك) والمهزة ساقطة في الأصول : كلا (القاف حل طريقة أهل الغرب في K) ٥
7 رأيت O : رأيت K ٥ الحق (القاف مغربية في K) ٥ بالأول (الياء مهمله في K
والمهزة ساقطة في جميع الأصول) ٥ أثبت (المهزة ساقطة في K B) ٥ أغترف O K : مغترف
B ٥ ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان O ٥ لأشرب (المهزة ساقطة في جميع الأصول) ٥
فيشهدي في (القاف مهمله في K) ٥ أغترف O K (المهزة ساقطة فيها) : مغترف B ٥ 9 حراء
O : حراء K : حراء B ٥ 10 فإن B : فإن O K ٥ في (مهمله في K) ٥ ترى O B :
تراء K ٥ بالعبج (الياء مهمله في K) ٥ يتصف K (الياء مهمله) O : متصف B ٥ 11 ولا
يحببته (الياء مهمله في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أُنْسُوَّةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلَ لَهَا سَلَفٌ
وَرَأَتْهُ مُخْطَرًا وَنَعَتْ مُحْصَنِي بِأَسْمَاءٍ حَتَّى بِالْحَقِيقَةِ مُكَنَّفٌ
وَأَنَّ نِيَّاتِ الْرِّجَالِ بِدَائِلَةٍ لِقَوْمٍ آتَوْا مِنْ بَعْلِهِمْ مَا لَهُمْ خَلْفٌ 3
كَمِثْلِي رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلْفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

• • •

(العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته)

6 (١٥٢) إعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل ، لهذا نحن الإنسان

في نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه - . وإليه نرجع . كما قال : عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [P. 375] وقال : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ١
وقال : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان : أسوة : K B فا : (الفاء مهمل في K) خلفا : (كذلك)
2 ورأته : (الفاء مهمل في K) : بأسماء : K B : بأسماء : B بالحقيقة : (بإحالة التاء
والياء وانتاء في K) : وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء والرسول في مرتبة النبوة التشريعية هي
بداية الأولياء ومطلقهم في مرتبة النبوة التصديقية : ﴿ ٥٠ أنزلنا : B : أنزلنا : K من يعلم :
(مهمل في K) 4 في : (مهمل في K) : كمال رسول الله ... قد وقت : الذي وقت مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التصريف بما فيها من إلهام رباني وتعليم إلهي
وتحديث ورؤيا صادقة . فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وحدهم . عل توالى العصور :
5 أكرى الشكل : K B (الهزئة ساقطة فيما) : بأكمله أكرى B الإنسان : (الهزئة ساقطة في
الأصول كلها والنون الأولى مهمل في K) في : (مهمل في K) 7 فكان : (الفاء مهمل في K)
غروجننا : (الجيم مهمل في K) 7 الوجود : (كذلك) 6 سبحانه : (الباء مهمل في K) وإليه
نرجع : (يسقط الهزئة في جميع الأصول وإحالة الياء والجيم في K) قال : (مهمل في)
عز وجل K (مهمل) : B : وإليه ... كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا)
برجع : (الياء مهمل في K) 9 - 10 واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا)
وانتقوا يوما : (مهمل في K) 9 ترجعون : (الجيم مهمل في K) فيه : (مهمل في K)
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائدة ١٨ : غافر ٣ : (يلفظ : إليه المصير) -
تشورى ١٥ : التائين ٣ : 10 وإن الله ... الأمور : سورة لقمان (٣١ - ٢٢) وقال :
(مهمل في K) : المصير : (كذلك) : وإليه : (انهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمل
في K) : عاقبة : (التاء المربوطة مهمل في K) : بدأت : B بدأت : B

دائرة فإِنَّكَ ، عندما تبتدئ بها ، لا تزال تدبرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
وحينئذ تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكننا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأً
3 مستقبياً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَلَئِنْ
تُرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
6 وإن الله تعالى قد عَيَّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
في مراتبها ووقفت ولم تبحر ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
حقها : إنها) وَجَدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلا بظهور ما يكون بعده ،
9 مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها : ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلها : بل أجسام الثقيلين .
(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

12 (١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المهيئة لها ، التي أنزلت منها على غير
علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

١ دائرة : دائرة B K (الياء مهملة في K) || فلذلك . (الفاء مهملة في K الهزرة ساقطة جميع
الأصول) || تبتدئ B : تهدي K (مهملة) || بها لا تزال . (مهملة في K) || 2 وحينئذ :
وحينئذ K (مهملة) B تكون . (مهملة في K) || دائرة : دائرة K (مهملة) B يمكن .
(مهملة في K) || 3 مستقبياً . (الياء مهملة في K) || يمكن ... قوله . (مهملة في K) : + قبل B
وهو الصادق K : - B 4 - 5 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٥ ، ٥٩)
وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (مهملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || يذره : يذره K B 6 تمام : قبل K (مهملة)
B || الموجودات . (الجيم مهملة في K) || خلقت في . (القاف مفريية في K والفاء مهملة
فيه) 7 يمكن . (مهملة في K) || يقال . (القاف مفريية في K) || 8 حقيقته . (بإهمال
الياء وانتهاء في K) || 9 يذره : يذره K B 11 الأجسام . (مهملة في K) || 13 في
(مهملة في K) || المرتبة B : انترتبة K للمعينة B : المعينة K 14 يدعو . (الياء
مهملة في K) || إليها . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || فلا .
(مهملة في K)

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التي لا يرضيها الحق .
فداعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [٣٨٣] من مقامه الذي
تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملئاً لليلدة فإنه جديد ، غريب ،
لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الروي :
وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرَبُ قَصَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ عُهُودُ الصَّبِيِّ فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ 6
(١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
سنة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التي مآلها إلى هلاكه وعطيه ، -
خاف ورأى أنه في أسر هواه ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له
حاجب الباب : قد رسم اليك أنك إذا أقلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
إليه ، ووقفت عند حلوه ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ؛
ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتيته تُردُّ صورته حسنة . 12

١ بالاعمال . (الياء مهمله في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
(جميع الحروف المعجمة مهمله في K) || لا يرضيها . (الياء لثانية مهمله في K) ||
فداعى الحق . (مهمله في K) || قام . (القاف مهمله في K) || 2 من . . . الذي .
(مهمله جيماً في K) || 3 كل وارد Q : اول كل وارد B ملئاً لليلدة K : ملئاً
للزيد B فإنه . (الفاء مهمله في K) || 3-4 جديد . . . لطيف . (مهمله في K) ||
4 لهذا B : لماذا K إليه . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || دائماً :
دائماً B K قال . (مهمله في K) || اين K (الياء مهمله) : B 5 إليهم K B
(المهزة ساقطة فيما) : الهمو O مآرب O : مآرب K : مأرب B 6 فيها . (مهمله
في K) || 7 يتمكن . (الياء مهمله في K) || فتائب O : فتائب K (الياء مهمله) B
عليه . (كذلك) || التوبة O : التوبة K 8 فيه . (مهمله في K) || مآلها O : مآلها
B 9 ورأى B : ورأى K في . (مهمله في K) || القبيحة . (كذلك) || فقال .
(كذلك) || 10 الباب . (الياء الأولى مهمله في K) || من . (مهمله في K) || هذه O :
هذه K 11 يعطيك . (مهمله في K) || إليك . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء
مهمله في K) || 12 جملة . (مهمله في K) || قبيح . (الياء مهمله في K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

(١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 3 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [٢. ٣٨] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَنَامًا • بُضَاعَةً لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْلُذُ فِيهِ مَهَانًا • إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ • .

6 (١٥٨) ولما قرأ وخشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بِأَنْ أوفق إلى العمل
 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل ؟ ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ » . - فقال وخشي : « ما أدرى هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا ؟ ؟

2 التوقيع . (كلك) || الإلهي : الإلهي B : الإلهي C || مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانقطاع من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه مهملة كالمادة ومكتوبة في
 وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ... ») ||
 الذين . (الإله مهمل في K) || لا يدعون . (كلك) || إلها : الإله B : إلها C || آخر B
 C : آخر K || ولا يقتلون . (الإله مهمل في K) || 4 حرم . (+ إل هنا سمع محمد بن موسى
 الترمذاني K (حل الحاشي بقلم الأصل ولكن بخط تخطيط لا مغربي ، كما هو الأصل) || بالحق
 . (القاف حل طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الإله مهمل في K) || يفعل .
 (مهمل في K) || 5 أنا C : أنا B || القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف مهملات)
 C : القيامة B || ويجل فيه . (مهمل في K) || وآمن C : وآمن K (الهزلة ساقطة والثون
 مهمل :) ما من B || 6 فأولئك C : فأولئك K (مهمل :) فأولئك B || سيئاتهم C : سيئاتهم
 K : سيئاتهم B || حسنات . (+ وكان الله عفورا رحيمًا B || 7 ولما C : ولما B || قرأ
 B : قرأ K (القاف مغربية والهزلة ساقطة) || وحشي K : - B || التوقيع . (القاف
 مغربية والإله مهمل في K) : (+ تضاد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولأن خلفه يُزِيل من
 حكيم حميد B || قال ومن لي ... فتقول C : - B || ومن K (مهمل :) C : - B || بأن
 C : بأن K : - B || 8 اشترطه K انتهاء مهمل : C : - B || علينا K (الإله مهمل :) C :
 - B || في التبديل K (مهمل :) C : - B || فجاء C : فجاء K : - B || 9 توقيع K (الإله
 مهمل :) C : - B || آخر C : آخر K : - B || فيه K (مهمل :) C : - B || 9 - 10 أن
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ : ٤٨ ، ١٦٦) || لا يغفر ... يشرك K (مهمل :) C : - B
 || 10 قال K (مهمل :) C : - B || شاء C : شاء K : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وَحْشَى هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فَأَسْلَمَ .
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِذْ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :
« أَحَقُّ مِنَ الْأَمْنِ حِنْدُ الْخَائِفِ الْوَجِلِ »

(١٦٠) [٣٩٩] فعند ما تَحَصَّلَ له طعم هذه اللذة ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتَطَهَّرَ محله ، واستعد لمجالسة الملك فيانه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتَقَوَّتْ معرفته به - سبحانه - ، وعلم ما يَسْتَحِقُّه جلاله ،
وعلم قدر من عصاه ، - استحقا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

١ فجا : Q : هـ (مهلة) - B : في الجواب K : (مهلة) - Q : 1 - 3 يا عباس . . . الرحيم : سورة الزمر (٣٩ ، ٥٣) واللفظ : « قل يا عباس . . . » 1 يا عباس K : (الياء مهلة) - Q : B : 2 || B : 2 رحمة Q : رحمت K : - B : 3 فلما K : (مهلة) - Q : B : 3 || قرأ Q : قرأ K : - B : 4 الآن Q : الآن K : - B : 5 فأسلم Q : فأسلم K : - B : 6 تون مقلوبة في K : هـ لا الانتفال إلى فقرة جديدة (7 - 8 - 9) لا يأتيه . . . حبيب : رواية بتصرف الآية ٢٢ من سورة فصلت (٢١) لا يأتي Q : لا يأتيه K : B : 7 قال . (مهلة في K :) التائب Q : التائب K : B : 8 عقيب . (الفاء متبرية في K :) 9 قيل في . (مهلة في K :) 10 الخائف Q : الخائف K : B : (الياء مهلة في K :) 11 تحصل B : يحصل Q : (الحرف الأول مهمل في أصل K :) 12 هـ . (الياء مهلة في K :) 14 استحقا Q : استحقى B : استحقى K : الحياء Q : الحياء B : الحياء K :

ورود وارد توبته عليه . وَأَطْلَعَ ورَأَى الحضرة الإلهية تطالبه بالأدب والشكر على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .

3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب

البدائيات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحسنات أعماله وأحواله :

فيرى نتائجها . والعالمون ينعمون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناح

6 العالى ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ،

وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبعها ،

تحب الأمور المللودة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك

9 حَتَّتْ إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه .

ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذى أعطته معرفته

بالله . فهو مثل الذى يلتذ بالأمانى . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات

12 إلى بدايتهم . [F. 39^b]

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدنية من المقامات

1 توبته . (الباء مهمله في K) || 4 ورأى : وراى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية Q

بالأدب : بالأدب . 2 وتنتفى . (الفاء مغرية في K) || 3 العلماء : العلماء K : العلماء B

بالله . (الباء مهمله في K) || المريدون . (الباء مهمله في K) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهمله في

K) || المبتدئ B : المبتدئ K يستحضر . (الباء مهمله في K) || نتائجها Q : نتائجها B K

5 والعالمون K : والعالم B رؤية : رؤية B (الباء مهمله في K) || تقصير .

(القاف مغرية في K) || وتفريط . (الفاء مهمله في K) || 6 ظلمات . (الظاء مهمله

في) || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || 7 كانت . (مهمله في K) || بطبعها . (الباء

الأول مهمله في K) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغرية في K) || لذة B :

لذ K || بذلك . (الباء مهمله في K) || 9 مع علو مقامه : أى العالم بالله في حال نهايته

ويكون . (الباء مهمله في K) || 11 فهو . (الفاء مهمله في K) || يلتذ . (الباء مهمله

في K) || بالأمانى : بالأمانى . (الباء مهمله في K) || 12 بدايتهم B : بدايتهم B +

توبن مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسي ؛ وما تعطيه ، أيضًا ،
الأعمال النفسية - وهي الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالقليل من ملذذات النعوس ، والتقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ،
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حالٌ ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، يُستدل بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف
النتائج لاختلاف الصفات ؛ - وتعريفًا بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،
صفتها من صفة فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ -
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، ١٢

١ العلوية . (الياء مهلة في K) || كالصلاة B : كالصلاة K أيضا . (الهززة ساقطة
في جميع الأصول والياء مهلة في K) || 2 عليه . (مهلة في K) || والرضا B :
والرضا B : 3 وإن . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 4 فإن : فان . (الفاء مهلة في
K) || 4 هـ B : هاءه K || الرياضية . (مهلة في K) || 5 والمجاهدات . (كذلك) ||
له K (صحيح حل الماش بقلم الأصل) : ها B (وكذلك K في المتن قبل التصحيح حل
الماش) || نتائج B : نتائج B B مخصوصة . (مهلة في K) لكل B : ولكل B ||
4 وقد . (اللام مقربة في K) أبان . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || بعض .
(الياء مهلة في K) || ما سكت عنه K : ما لم يذكر B 6 حيث . (الياء مهلة في
K) || 7 النتائج B : النتائج B (الياء مهلة في K) || وتعريفًا . (كذلك) || بأن : بان
B . مفروضة B : مفروضة B 8 فريضتها . (الياء مهلة في K) || 9 في الحديث .
(الفاء والياء مهملتان في K) || الصحيح . (الياء مهلة في K) || 10 قال . (اللام مقربة
في K) || يقول . (مهلة في K ومطووعة في B 11 في صلاة . (مهلة في K) ||
آتمها أم . (يسقط الهززين في جميع الأصول) || نقصها . (اللام مقربة في K) || فإن
B . (الهززة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K) || 12 شيئًا : شيئًا B : شيئًا
B || قال . (مهلة في K) || انظروا . (النون مهلة في K) || فإن : فان . (مهلة في
K)

قَالَ : أَكْبَدُوا لِتَبْدِي قَرِيبَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّذُ الْأَعْمَالُ عَلَى دَاكُمُ . -
 وَأَمَّا الْحَدِيثُ [P. 40*] الْآخِرُ فِي صِفَاتِ الْعِبَادَاتِ ، فَإِنَّهُ وَرَدَ « الصَّحِيحُ »
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ 3
 بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
 فَبَائِعٌ نَفْسَهُ : فَمُحِقُّهَا أَوْ مُوَيْقُهَا » .

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
 والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
 والعطش ، وما يتعلق بإفعال الحج . - وجعل (النبي أيضا) « دالاً إله إلا الله » ،
 9 في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا دَعِيٌّ » . - ونوافل كل فريضة ، من هذه القرائن ،
 من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
 يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ : فَمُحِقُّهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
 12 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أو موبقها ، » وهو الذي اشتري
 الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فعمَّ بقوله : « كل الناس يغدو ،

1 أكلوا : أكلوا . فريضة . (الياء مهمله في K) || توخذ : توخذ B || حل ذاكم
 . (+ نون مقبولة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . (الياء مهمله في
 K) || الآخر : الآخر B || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله في K) || في الصحيح .
 (مهمله في K) || 4 ضياء : ضياء K : ضياء B || والقرآن : القرآن K (القاف
 منبرية) : والقرآن B || 5 فبائع : فبائع B : (مهمله في K) || فمحقها : (القاف منبرية
 في K) || موبقها . (الياء مهمله في K) || 6 فبذل . (مهمله في K) || 7 والفضاء :
 والفضاء K : والضياء B || عه K : ضياء B || لما فيها K : لما فيها : B || 8 لا إله
 لا إله K : لا إله B || 9 في خبر . (مهمله في K مطبوعة في B) || آخر B : آخر
 K . شئ . شئ K : شئ B || فريضة . (ياء حال الياء والتاء في K) || هذه B : هذه
 K || انقراض : انقراض K (مهمله في B) || 11 فبائع : فبائع B (مهمله في K) || قال
 . (مهمله في K) || قال : قال K : حل K (مهمله في B) || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة
 (٩ - ١١١ - جزئياً) || من المؤمنين : من المؤمنين K (مهمله في B) || 13 الضلالة : الضلالة
 K || بالهدى . (مهمله في K) || بالمغفرة : بالمغفرة B || بالمغفرة K

فبائع نفسه ، ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريشتها ، مباحها ومكروهها .

3 : (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية)

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهى مرتبطة باسم إلهي ، أوحقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، فى عبادته تلك ، ما يعطيه فى الدنيا فى قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ، وفى أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ، وفى آخرته فى جناته : فى درجاته ، وفى رؤيته خالقه فى الكتيب ، فى جنة عدن خاصة : فى مراتبه . - وقد قال الله - عزَّ وجلَّ ! - فى المصل : إنه ينجاه . وهو نور . فينجاهه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فيها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

12 (١٦٦) فلهاذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها فى المناجاة سرّاً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر فى نفسه ، وذكر العلانية - وهو الذكر فى الملأ . العبد ، فى صلاته ، يذكر الله

١ جميع . (مهمل فى K) || الشريعة . (بإبدال الياء والتاء فى K) || وفريشتها . (الياء مهمل فى K) || مباحها . (مهمل فى K) || 4 تمال C : تمل K (التاء مهمل فى B) || 5 إلى : الالحى B : الى C || حقيقة . (بإبدال الياء والتاء فى K) || الية : الإلية K (بإبدال الياء والتاء) B : الية C يعطيه . (مهمل فى K) || 6 فى قلبه . (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || 7 وآياته C : وآياه K : وآياته B || آخرته B : آخرته K || وفى رؤية : وفى روية B : فى رؤية C فى الكتيب . (مهمل فى K) || 8 وقد يقال . (مهمل فى K) || عز وجل K (مهمل) C : - B || 9 تمال K (مهمل) C : تمل B || آخر C : اخر K || 10 سائر C : سائر K (مهمل) B || 11 فلها . (الحزنة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهمل فى K) || 16 ناجاه . (مهمل فى K) || 14 الذكرين . (الياء مهمل فى K) || فى نفسه . (بإبدال القامين فى K) || 15 العلانية B : العلانية K || اللأ C : اللأ K : اللأ B || العبد K C : فالعبد B فى . (مهمل فى K) || يذكر . (الياء مهمل فى K)

- في ملأ الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : **« إِنَّ ذَكَرْنِي فِي نَفْسِي ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ »** - قلبيد ، بذلك ، الملائكة القربين ، الكربيين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته . فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسر القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [P. 41^a] له في نفسه : فما أسر . فإنه وإن أسر في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ، من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسر في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يقطع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك يتبين أن يكون العبد فيما أسر ، فإنه ما ينجي في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسميحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملأ ، في ظاهره وفي باطنه .
- 15 فأما في ظاهره فبين . وأما في باطنه ، فما يُحضره معه ، في نفسه ، من

1 الملائكة : Q الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B السامعين . (الياء مهلة في K) . ما يجهر : Q K : ما يجهر B . هـ . (مهلة في K) . 2 القراءة B Q : القراء K في الصلاة . (مهلة في K) . قال ... الخبر . (مهلة في K) . الثابت Q : الصحيح B 3 غير من Q : غير منهم B . يريد . (مهلة في K) . 4 الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B القربين . (القاف مفرقة والياء والياء والنون مهلة في K) . الذين . (مهلة في K) . 5 فلهذا الفضل . (مهلة في K) ما هذا لقاء الأول . في الصلاة . (مهلة في K) . بالقراءة B : بالقراءة K (ياهمال الياء والفاء) . 6 فكل K : وكل B هـ Q : شيء K 8 فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ولقاء مهلة في K) . 10 الآخرة Q : الآخرة K الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B قراءته Q : قراءته K 12 يطلع . (مهلة في K) . من المخلوقين . (مهلة في K) . 14 ودعائه Q : ودعائه K (الياء مهلة) : ودعائه B في ظاهرة . (مهلة في F) . 15 فأما في . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K)

المخلوقين ، وهو ما يجهر به من القراءة ، في الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة التورية في الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس في العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَاتَّخِذْ أَقْتَرَبَ ﴾ . فإن الله ، في هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً ١ . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عهدي . جعلت بينه وبين « مقام القرية » حجاباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدابير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [٢٠ : 41٥] وأحوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتي ! - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، في طريقه ، من أجلى !

1 القراءة : CB : القراء K في الصلاة : مهمل في K) // والتسبيحات : (كذلك) 2 والدعاء C : والدعاء K : والدعاء B // 4 في : (مهمل في K) // 4 ما يلحق K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) : من يلحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) // بمقامات المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) // 5 مقام : (القاف مفريية في K) // أولياء C : أولياء B // 6 رسول K : B - ومؤمن B : ومؤمن K // 5 قال : (مهمل في K) // 6 قال : C : قل K (مهمل) B // 7 وأسد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٧) // 6 واقترب : (بإبدال القاف والتاء في K) // ٧ : فان : (بإبدال القاف والتاء في K) // المقربين من : (مهمل في K) // 7 ملائكتك C (مهمل في K) : ملائكتك B // 7 يا ملائكتي C : يا ملائكتي B K // 8 ابتداء : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء C وجعلتكم : (مهمل في K) // 9 وبين ... القرية : (مهمل في K) // أغراض : (الفاء مهمل في K) // 10 وتدابير : (بإبدال القاف والياء في K) // 11 - 12 فكان ... : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) // 12 فانظروا ... به : (كذلك) // يا ملائكتي C : يا ملائكتي B K // 16 ما ابتليتكم K : لم تبتليكم B // مشاقها : (القاف مفريية في K) // قدر : (مهمل في K) // 14 حق K (القاف مفريية) : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يقتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محللاً لإقامتنا ، ألسنت كنت تُعَيِّن لنا فيها منازل تقتضيها أفعالنا ؟ رَبَّنَا ! نحن نسألك أن نهبها لهذا العبد . - فيعطيه الله ما سأله فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ، ذكرُ الله من الأقوال ، والسمجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « الله قال حل لسان عبده : سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ، من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبئ للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

1 فيقول الملائكة (الملائكة B) : (مهمل في K) وتكون : (مهمل في K) و B || 2 فيها B : فيه K K || تقتضيها : (مهمل في K) || أفعالنا : فيقول الحق ثم فيقولون B || 3 ربنا K : يا ربنا B || 3 نحن K : فنحن B || نسألك : نسألك K B || فيعطيه الله K (مهمل) : فيعطى الله له B || ما سأله K : ما سأله K || فيه K K : B - || 4 الملائكة : الملائكة K (مهمل) : الملائكة B || 5 فانظروا K : فانظر B || 5 - 6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود K || 5 الأقوال : (مهمل والمهمل ساقطة في K) || 6 والسجود (مهمل في K) ... الأفعال K : ومن الأفعال السجود B || ومن أقوالها (كفاف مغرية في K) ... لمن حمده K : B - || فإنه : فإنه K (مهمل) : B - || 7 في الصلاة K (مهمل) : B - || فإن : لمن K (مهمل تماماً) : B - || 8 يقول K (مهمل) : وقال B || تعالى : تبارك K (مهمل) B || إن الصلاة ... والمنكر : سورة التين K : ٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || إن الصلاة ... عن : (جميع الحروف للمجبة مهمل في K) || الفحشاء K : الفحشاء K : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إجمال بعض الحروف للمجبة) : B - || يعنى فيها : (بعض الحروف للمجبة مهمل في K) || ولذا كرر ... أكبر : سورة التين K : ٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || 10 من أفعالنا K : منها B || 12 وينبئ المحقق : (مع إجمال بعض الحروف للمجبة في K) || أنه لا يذكر K F : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في : (بعض الحروف للمجبة مهمل في K)

فى القرآن ، حتى يكون فى ذكره ناليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معاً فى لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعنى لفظة . فيكون فتحه ، فى ذلك ، من ذلك القليل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 9
[٤٢٨ ف.] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد فى القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، فير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن الأعمال بالنيات ، وأنما لارىء ما نوى ، .
فينبئى لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد فى القرآن ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ قَاعَلَم أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبئى لك أن تخرجه فى الأنف والأعز ! فهذا قد نبهتلك على نسبة النورية من الصلاة . 9

12

1 القرآن Q : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || فيجمع ... فى . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 2 فيحصل على QK : فيكون له B || أى لفظة K (مهمل) Q : B - 2 - 3 فيكون ... فى . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 3 ذلك QB : ذلك K || 4 من غير ... يقصد K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) Q : من غير قصد B || الذكر K Q (مهمل فى K) : فذكر B || القرآن Q : القرآن K : القرامان 5 فينقصه . (مهمل والقاف مغربية فى K) || من لفظة QK : B || قدر ما نقصه . (قاف مغربية فى K) || من القصد QK : B - غير أنه K (مهمل) Q : إلا أنه B 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهمل) Q : B || لارىء Q : لارىء K : B - 8 فينبئى . (مهمل فى K) || أن نقصه . . . فى . (جميع الحروف المعجمة مهمل فى K) || 9 القرآن Q : القرآن K (مهمل) : القرامان B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) Q : B - فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩ - جزيا) || التسبيح . . . والتحميد K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) Q : للتبسيحات والتكبيرات والتحميدات B 10 - 11 والنفس ... لا يعود QK : B - 10 مضى Q : مضى K : B - 11 تخرجه QK : تخرجه B || والأعز . . . فاتها إذا خرجت ما يعود B 12 من الصلاة . . . بلغ K (حل المالحش بقلم الأجل و + نون مقصورة فى أصل المتن - نامة نهاية الفقرة)

(يسر القرآن البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

- ١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - ﴿ إِذَا مَسَّهُ الْفِتْرُ جُرُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده من الله ، ففطّر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فدا تعطى حقيقته أن يتصدق . فإذا تصدّق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

- ١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكْشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بعسر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه - تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ اللَّهَ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ »

٢ الإنسان ... (مهمله فى ك) نشأته B : O نشأته K 3 إن الإنسان ... هلوما : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) 4 إذا مسه ... منوها : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ ، ٢١) جزوما : (الجيم مهمله فى ك) 4 - 6 وقال ... الإفادة O K : B - 4 وقال K (الفاء مهمله) O : B - 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٥٩ ، ٩) وسورة التين (٦٤ ، ١٦) 5 استفاد K (التاء مهمله) O : B - 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهمله) O : B - الإفادة K (يسقوط الحزوة وإجمال التاء المربوطة) O : B - حقيقته : (بإجمال الياء والتاء فى ك) 6 يتصدق : (القاف مغربية فى ك) 7 ذلك ... الصلقة : (بعض الحروف المجهمة مهمله فى ك) 6 شح : (الشين مهمله فى ك) 7 ذلك ... الصلقة : (بعض الحروف المجهمة مهمله فى ك) والقاف مغربية (برهان) : (نون مقبولة فى ك علامة نهاية الفقرة) 9 ضياءاً : ضياء : B : ضياء O 10 كان : (النون مهمله فى ك) 11 فإن : فإن : (الفاء مهمله فى ك) 12 يكون : (الياء مهمله فى ك) 11 بضياء : B : ضياء K 11 فإن النور ... الكشف O K : B - وبالضياء O : وبالضياء K (مهمله) : B - يقع K (الياء مهمله) O : B - وإن O K (الحزوة ساقطة فيما) : فإن B حجاب : (الجيم مهمله فى ك) 12 الظلمة : (مهمله فى ك) 12 قال : (كذلك) رسول ... وسلم O K : عليه السلام B 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإجمال بعض الحروف المجهمة) O : B -

- وَعَلَّمَهُ ، أَوْ سَبَّحِينَ أَلْفَا . وقيل له - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أَرَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : نَوْرُ أُنِّي أَرَاهُ » . - فحمل (النى) الصبر ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكشَفُ به - إذا كنت متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .
- (الصوم صفة صمدانية : فهو الله وهو الذى يجرى به)
- ١٧٦ () قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - عن ربه - تعالى 6 إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ » . وقال صَلَّى الله عليه وسلم - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ لَهُ » . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التنزود عن التغلى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغلى . فلما أراد العبد أن يتصف بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان اتصافه به (أى بالصوم) شرعاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - قال الله له : « الصوم لى ، لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

1 أو سبحين ألفا K α : - B 1 - 2 وقيل له . . . أن أراه K (بإجمال بعض الحروف المحجمة) α : - B 3 ضياءاً : ضياء K : ضياء B ضياء α 3 - 4 إذا كنت ... K α : B 4 ما تعطيه حقيقة . (بإجمال بعض الحروف المحجمة فى K) || الفوه B α : الصوم K 6 رسول ... وسلم K α : عليه السلم B || تعالى α : تمل B K || إنه قال K α : - B 7 آدم B : آدم K || وأنا أجزى به . + فأضاهه إليه B 8 وقال . . . عليه K : - B 8 وسلم لرجل . . . شئ K (بإجمال بعض الحروف المحجمة) α : فاته : فاته K α : - B 9 ليس ... شئ : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى α : قبل K : (مهلة) : - B 10 شئ : شئ K : شئ α : - B 11 فالصوم K (ألفاء مهلة) α : فإن الصوم B 12 صفة B : صفة K || صمدانية B α : صمدانيه K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف المحجمة مهلة فى K) || فما . (ألفاء مهلة فى K) || العبد K α : - B 11 أن يتصف بما . (بإجمال بعض الحروف المحجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإجمال بعض الحروف المحجمة) α : - B 11 بمان α : قبل K (مهلة) : - B 11 كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٧ ، ١٨٢) - جزئياً (

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [P. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فَأَنَا أَجْزَى بِهِ » .

3 (١٧٦) كَأَنَّهُ (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وَأَنَا جَزَاؤُهُ .

لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبي ، وقد تليست (أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقته ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،

6 فهي تدخلك علي . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه

حقيقتها من الطعام والشراب . فلماذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِعْلِهِ » - وتلك الفرحة لروحه الحيواني لا غير ، - « وَفَرْحَةٌ عِنْدَ

9 لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك الفرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

IX (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْتِج لقاء الله ومشاهدته .

والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب : K K : ولا أشرب B 2 فيه . (مهمل في K) K K : B - : ثاما
 . (الحزبة ساقطة في K والفاء مهمل) 3 كَأَنَّهُ : كَأَنَّهُ . يقول . (مهمل في K)
 جزاؤه : جزاؤه K : جزاؤه B 4 لأن : لأن . صفة B : صفة K
 وقد تليست . . . وما هي K (إيصال بعض الحروف المعجمة) : B 6 - 7 فإن
 الصبر . . . الطعام والشراب K (إيصال بعض الحروف المعجمة) : B 7 قال .
 (الفاء مهمل في K) الصائم : الصائم B K 8 وتلك الفرحة . (إيصال بعض الحروف
 المعجمة في K) لا غير K : لا لطيفة B 9 لقاء (مطبوعة في B) وتلك الفرحة .
 (إيصال بعض الحروف المعجمة في K) لنفسه الناطقة K : لطيفته الربانية K
 (إيصال بعض الحروف المعجمة) : أي لطيفته الربانية : B 10 فأورثه : فأورثه K B
 (الفاء مهمل في K) 10 لقاء : لقاء K : لقاء B 12 لأنه : لأنه . لقاء : لقاء K
 : لقاء B 13 والصلاة مناجاة : K والصلاة مناجاة : K (إيصال بعض الحروف
 المعجمة) : وهي مع الحجاب B 13 فإن الله يقول K (إيصال بعض الحروف
 المعجمة) : لهذا قال B

(وَمَا كَانَ لِيُتَشِيرَ أَنْ يَخْلَعَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ) . وكذلك كلم
الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالمة . -
يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ : نَصْفَهَا لِي ، ٣
ونصفها لعبدي ، وَلَمَّيْدَى مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، -
يَقُولُ اللَّهُ : حَمَلْتَنِي عَبْدِي ٤ . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل
للعبد أجره من حيث ما هو لله . 6

(١٧٨) وهنا سرٌ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان .
فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [P. 43^b] ، فَأَنْتَ ، في حال الكلام ،
مع ما يُتَكَلَّمُ به ، لا مع المتكلم ، أى شيء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9
فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا :
« إن الله جزاء الصائم » ، لفقائه ربه في الفرح به ، الذي قرئ به . فبسر
ذلك في قوله في سورة يوسف : (مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ) . 12

١ وما كان ... حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B : ما كان K
من . (النون مهملة في K) || وراء Q : وراء K : واء B || حجاب . + أو يرسل
رسولا B || 1-2 وكذلك كلم ... الرزية (الرزية K) : B - 3-4 يقول الله ...
ما سأل (ما سأل K) : B - 3 يقول . (مهملة في K) || رب العالمين . (كذلك) ||
5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إجمال بعض الحروف المحضة) : B -
7 قلنا ... لا يجتمعان K (بإجمال بعض الحروف المحضة) : Q : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة
والكلام B || 8 البهت Q : لفقائه والبهت B || 9 لاصح المتكلم K : B - شيء : K :
شيء B || الفرقان Q : الفرقان (اللقاف مغربية) : Q : B - فهم الفرقان K (اللقاف
مغربية) : Q : B || 10 فهذا K (اللقاف مهملة) : B : فهذا Q || الفرق K (اللقاف مهملة واللقاف
مغربية) : Q : الفرقان B || والصدقة B : والصدقة K (اللقاف مغربية) || 11 جزاء الصائم
Q : جزاء الصائم K (اللقاف مهملة) : جزاء الصائم B || لفقائه Q : لفقائه K : فقائه B || في الفرح
به K : B - 11-12 فسر ذلك K (مهملة) : Q : B - 12 في قوله K (مهملة)
Q : وقول الله B يوسف . (مهملة في K) || من وجه ... جزاؤه : سورة يوسف (١٢) .
٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه Q : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية
الفقرة)

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 الزناح وليس المخيط والصُّفْرَة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والزناح . ولَمَّا لم يَعْمُ الحُجُّ مسكُ الإنسانِ نَفْسَه عن
 الطعام والشراب إلَّا عن الزناح والغيبة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصل ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصوصه) : « هُوَ »
 لا لك ، حيث كان .

(١٨٠) ولما كان الزناح سبباً لظهور المولدات ، من ذلك إعطاه الله ،
 9 إذ تركه من أجله ، بَنَكَلُهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بِسْمِ اللَّهِ ! » لَمَّا أراد الله أن يظهر على يده أثراً . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشيء يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشيء . وليس قوله (هذا) إلَّا مِنْ
 كونه حاجباً أو صائماً . ولهذا شَرَك (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهمل في ك) 3 وليس ... والصفرة (والصفرة ك) 4 - B : B الإنسان
 ك (مهمل) 5 : الصائم B 3-4 في الصوم ك : B 4-5 حبس الطعام والشراب ك : من
 هذا كله B 5 تأخر B : تأخر K 5-6 بئ الإسلام عليها ك (مهمل) 6 : بئ عليها الإسلام B
 فكان . (لقاء مهمل في ك) 6 الصائم : الصائم ك (الياء مهمل) : الصائم 6-8 - B : المصل ... حيث
 كان ك : في تركه عن مباشرة الصاحبة إنما هو ليس لك B في . (مهمل في) مباشرة (بإهمال
 الياء واثاء المربوطة في ك) 7 التنزه يقول ك (مهمل) 8 : B 8 حيث ك (الياء مهمل) 9 :
 B 9 المولدات ك : أعيان المولد BB 10 إذا تركه . . . أجله ك : B 10 - B : B 10
 (المهزلة ساقطة وإذلال مهمل في ك) : B 11 كن . (التون مهمل في ك) في الآخرة ك (القاء
 مهمل والمدة على الألف ساقطة في ك) 10 - B : B 10-11 ولأوليائه ... يده أثراً K : B -
 10 ولأوليائه : ولأوليائه ك (مهمل) : B 11 فيقول . (مهمل في ك) 11 العبد ك : B -
 في الآخرة . (مهمل في ك) + حيث كانت B 12 للشيء : للشيء K : B 12 يريد
 . (مهمل في ك) 12 - B : B 12 فيكون . . . أو صائماً K : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجباً
 وصائماً مما B 12 فيكون . (مهمل في ك) 12 للشيء . للشيء K : B 12 - B : B 12 وليس...
 من ك (مهمل) 13 : B 13 صائماً K : صائماً B 13 بين الحج . (مهمل في ك)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [F. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء في ذلك اليوم ، من الظهور . وهو السنة في ذلك اليوم ، في ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالاشتغل فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

- (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، في « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ، وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس في هواها ، وموت أخضر ، وهو طارح الرقاق في اللباس : بعضها على بعض ، وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، بل مطلق الأذى . - وإنما سميت ليس المرقعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض في اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبه اختلاف الرقاق . (١٨٢) وأما الموت الأسود لآكمال الأذى : فإن في ذلك غم النفس .

1 فيه : ضيا K : ضياء B وإن ... فيه . (مهلة في K) (فيه : أى الحج 2 واجب K - B : فإن : فإن) (الله مهلة في K) (لشغله Q : لاشتغاله B) (هذا . والضمير هنا يعود على الحاج ، تقديرًا) (بالدعاء Q : بالدعاء B : في ذلك اليوم : أى يوم هرة 3-4 وهو السنة . . . يلزمه K : Q : إن أن يصل إلى المزدلفة والجوع ينزله ولا شك جوع العادة وإن لم يكن صوما B 3 في ذلك الموضع : أى في هرة (الموضع الحاج K) (مهلة) Q : - B 3-4 فالاشتغل ... العادة K (مهلة) Q : - B 6 والطائفة ... تنسب للضياء K : Q : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة للضياء B والطائفة Q : (مهلة في K) : - B الجوع . (الجوع مهلة في K) 7 فيه : Q : فيه : K : الضياء B 9-11 موت أحمر . . . حالة الأرض K (عظم الحروف المحضة مهلة في K) : وموت أخضر وهو وضع الرقاق بنفسها على يرض فأنها تشبه الأرض إذا اكتست بأنواع الخضروات فلهذا قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود وهو استحبال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظللها والظلمة مشبهة بالسواد وموت أحمر وهو مخالفة القوى فاته من مخالفت هواه فقد ذبح نفسه ذبيحة بحمرة الدم لقمع النفس B 11 في ... والأزهار K (مهلة) Q : - B فأنشبه Q : فأنشبه K (الله مهلة) : - B (اختلقت K) (مهلة) Q : - B 13 الموت . (مهلة في K) (لا احتمال .) (الله مهلة في K) (فإن : فإن K) (مهلة) Q : - B

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ، مخالفة النفس ، شبيهة بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
- 3 (١٨٣) وسيلًا - إن شاء الله ! - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد الاسلام التي بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئًا ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها [P. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، . - فليتنظر في كتابنا المسمى : « التنزيلات الموصلية » . - وهذا القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولتذكر بعض أسرار من المعارف ، كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز . 9

• • •

1 والظلمة K (مهمل) : B - في الألوان K (مهمل) : B - 2 مخالفة K (مهمل) : B - 3 بحمرة K (مهمل) : B - 3 وسيلًا K : شاء K : شاء K : شاء K (مهمل) : شاء B || الكتاب K : (مهمل في K) || مفردات K : مفردة B || 3 - 4 في شهادة التوحيد K (مهمل) : O : لئلا الإله || والصلاة والزكاة K : (مهمل في K) || والبيع K : (كلك) || قواعد K : (القاف مفردة في K) || 5 أن يعرف K : (مهمل في K) || شيتا : شيا : شيا K : شيا K : O : B - 7 فليتنظر في K : (مهمل في K) + ذلك (= فليتنظر ذلك في B) || المسمى K : O : الموسم B - 8 في المقصود K : (مهمل) || ولتذكر K : فتذكر B || 9 عليه بطريق K : (مهمل في K) || الإيجاز K : والإيجاز مخالفة الطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر الحى

(سر القدر المتحكم فى البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَكَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقلين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين فى مقامهما ، غير أن الثقلين لهما ، فى علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِبَتْ 6 عنهما ، إليها ينتهى كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فأخر نفْس هو مقامه المعلوم ، الذى يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : عُلُوًّا ، بإجابة الدعوة المشروعة ؛ وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث 9 لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقلين ينتهى فى سلوكه إلى المقام المعلوم الذى

1 فصل . (+ فون مستهيرة فى B) || بل وصل K G : - B || 2 سر . (+ فون مستهيرة فى B) || إلى : الامى K : الحى C : - B || 4 قالت . (القاف مهمل فى K) || الملائكة C : الملائكة K (مهمل) : الملائكة B (وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٢٧ - ١٦٤) || وهكذا B : وما كذا K || 5 ما عدا C : ما عدى K B || أيضا . (القاف مهمل فى K) مخلوقين . (القاف مفريية فى K والياء والتون مهملتان فيه) || غير . (مهمل فى K) || 6 الثقلين . (كذلك) || مقدرة . (القاف مفريية فى K وائفاء مهمل) || غيبت عنها K G : - B || 6 - 7 إليها ينتهى . (مهمل فى K) || 7 شخص . (كذلك) || منها K G : - B || بانتهاء ... الذى K G : فى آخر نفس يكون له فى الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || قاتل C : فاجر K (ائفاء مهمل) : فى آخر B || يموت K C : ويموت B || ولهذا دعوا ... المراد : البارك طوى يكون بالاعجابة لهوة المشروعة أو للإمر التكليفى . فعلا (فى الأمورات) وقركا (فى الجهات) أما السلوك السفل فهو امتجاية فقط للأمر الإرادى ، القدرى - الكرنى - لا للشرى || 8 فسلكوا . (مهمل فى K) || بإجابة B : بإجابة K G || 9 الإرادى . + التكويفى B || 9 - 10 من حيث ... المراد K G : - B || لا يعلمون K G (الياء مهمل فى K) : - B || وقوع K (القاف مفريية) C : - B || 11 فكل شخص من . (مهمل تماماً فى K) || ينتهى فى . (كذلك)

خلق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه . فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من مَلَك وحيوان ونبات ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا يَنْتَظِرُ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ عند الله . - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا يكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجحته ، بحسب ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يَتَقَلَّمُ ، هو ، ما يكون عليه . وهنا هو « سِرُّ الْقَدَرِ الْمُتَحَكِّمُ فِي الْخَلْقِ » . إذ كان علم المُرَجِّح لا يقبل التفسير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات . قديمٌ فلذلك لا يعتمد . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغصن المسائل العقلية . (وذلك) ما يدل على

« وسعيد » (الياء مهمله في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهمله) O : وكل من خلقه الله B || فمخلوق K (بإعمال الفاء والهاء والقاف مفترية) G : (مطبوعة في B) || 2 فلم K : ولم B || فلم يؤمر O : فلم يؤمر K (مهمله) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K (مهمله) O : - B || 3 ومعدن K : وجباد B || لا شقاء G : لا شقاء K : لا شقاء B || 4 الثقلان في قول . . . (مهمله تماماً في K) || للملائكة G : الملائكة K (مهمله) : المليك B || 4 - 5 وما بنا . . . مطوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || مقام . . . (مهمله في K) || 6 بمقامه . . . (الياء مهمله والقاف مفترية في K) || بتعريف . . . (مهمله في K) || إلى : الامي B : إلى G || فإن . . . (الفاء مهمله في K) || كل ما سوى . . . يمكن K : - B || 7 ومن O K : من B || شان G : شان B || وإنما ذلك : أي إعطاء المقام المعين || 8 مابق . . . (الياء مهمله في K والقاف مفترية) || في علمه . . . (الفاء مهمله في K) || به K : - B || 8 - 9 والقديم . . . في الخلق K : - B || 9 عليه K (الياء مهمله) O : - B || وهنا K : وهذا G : - B || في K (مهمله) O : - B || علم الموج . . . + للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهمله) O : (مطبوعة في B) || بتعين المقامات قديم . . . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 13 وهذه . . . العقلية K : وهذه من أصعب المسائل B || المسألة : المسألة G : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهمله) B

- أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هي المتلقة ،
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هي المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر .
فإن ذلك يؤدي إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدي إلى أن تكون 8
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
6 (١٨٨) فَتَحَقَّقْ هذه المسألة . وَتَفَرَّغْ إليها . فإنها غامضة جداً في مسائل
الحيرة . لا يبتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون
ذلك) بكشف إلهي نبوي .

9 (التفاضل بين بني آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت في هذه
المسألة لعدم الكشف . فقالت ، بطريق القوة والفكر [F. 45b]
12 القاسد : إن الكامل ، من بني آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً .

1 سبحانه K (مهمة) C : (مطلوبة في B) || بالأشياء C : بالاشياء K : - B || ليس ... ذاته K :
هو ذاته لأمر زائد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته . .. المعلومات K (معلم الحروف المهمة مهمة) C :
B || 2 خلافاً ... النظر K C : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن
المعلم زائد على الذات وهو الذي يتلصق بالمعلومات لا هي) || 3 - 4 فإن ذلك . . . العزيز الحكيم K (مع
إجمال كثير من الحروف المهمة) C : فإن ذلك يؤدي إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فيطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدي C B : يؤدي K
|| نقص K (مهمة) C : - B || أن تكون K (مهمة) C : - B || 4 الزائد C : الزائد B
|| 5 ويطل K (مهمة) C : فيطل B || ماشاء C : ماشاء K : ما تشاء B || العزيز الحكيم
K (مهمة في K) || 6 فحقق . . . المسألة (المسألة K : المسألة B C) . . . (مهمة في K) ||
وتفرغ . . . (الذين مهمة في K) || فإنها : فإنها . . . (انقاء مهمة في K) || غامضة . . . (الضاد مهمة
في K) || جداً . . . (مهمة في K) || في مسائل C : في مسائل K : من مسائل B || 7 لا يبتدى إليها . . .
(مهمة في K) || عقل C K : فكر B || من حيث فكره K C : - B || 7 - 8 بل يكشف K
C : لا يكشف B || 8 إلى : الإيمى B : إلى C || نبوي . . . (+ نون مقولوبة في K) ||
10 هذه B C : هذه K || 11 فقالت . . . (إلجاء الفاء والقاف في K) || بطريق . . . (مهمة تماماً
في K ومطلوبة في B) || 12 آدم C B : آدم K || أفضل . . . (مهمة في K) || الملائكة C : الملائكة
B || (الياء مهمة) : الملكية || عند الله C K : - B

ولم تغيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِيَمُنَّ هو فيها ، على غيره . ثم عَلَّلَتْ فقالت : إن ليلى آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولزبرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم . (١٩٠)

ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا تتعداها ، وما حُرِّمَتْ مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه « علمهم الأسماء » على لسان آدم - عليه السلام ! - . فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فَسَبَّحُوْهُ وقَدِّسُوْهُ بها . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

١ ولم تقيد سنا ولا مرتبة ... ثم حلت ك : ولم تقيد صفحا من أصناف الملكية و لا قبليات
مرتبة من مراتب الفضيلة B التي تقع K (مهملة تماما) O : - B ها K (الياء مهمله) :
مليا C : - B 2 فيها K (مهمله) C : - B قالت K (مهمله) C : وقالت B ليبي
.. (مهمله في K) || آدم CB : ادم K 3 وليس . (الياء مهمله في K) || الملايكة C :
الملايكة K (الياء مهمله) : للمليكة B ظها : فانها . (الفاء مهمله في K) || خلقت ..
(الالف منفريه في K) || مقامها OK : مقامها B وما علمت K : فا علمت B الجامعة
OK : هذه الجامعة B || القائلة OK (الحروف المعجمة مهمله تماما في K) : القائلة 4 الحقيقة
. (إبعاج الياء والناتق في K) || والقرى الصحيح K (إبعاج بعض الحروف المعجمة) : B
5-4 O : والقرى ... في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولابد من تعجيدها؛ والقرى
الصحيح لنا والملائكة ولنفرهم، اللازم لنا ولنفرنا دنيا وبرزخا وأخرى ، إنما هو بالعلم 4 || لنا K
B : ان لنا O || والملائكة OK (مهمله تماما في K) : ولمليكة B 5 وهو لازم لكل OK
للازم لنا ولنفرنا B وبرزخا . (مهمله في K) || وآخرة CB : وآخرة K هذا لكل
... في العلم OK : إنما هو بالعلم B 6 مقامات . (الالف مهمله في K) 7 فإن B : فان K
(مهمله تماما) O قد . (الالف منفريه في K) || الأياء C : الإياء B : الأسماء 8
آدم CB : ادم K عليه K عليهم B السلام K : السلم K نزامد K : نزامدا
|| إياء B : الإياء K : الإياء C : بالإياء K : بالإياء B : الإليه : الإلاءة
K : الإليه 10 نحن بأعمال . (مهمله تماما في K) || الآخرة CB : الآخرة K
الكليف . (مهمله في K) || فنحن وإيام . (كذلك) || السواء C : السوا K : السواء B

- (١٩١) فما ارتقينا ، نحن ، في الدنيا ، إلى المقام الذي قبضنا عليه - وهو المقام الذي خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغُنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أَرَادَهُ اللهُ مع وجود النصوص 3 في القرآن . مثل قوله : « لِيَبْلُغُكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا » . [P . 46] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدّى إلى ذلك الابتلاء . فإنَّ الجانَّ شاركونا في هذه المرتبة ، وليس لهم حظ في « الصورة » . - فَأَعْلَمَ . والله 6 الموفق !

• • •

2 خلق فيه . (مهمل في K) ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء ليلونا . (مهمل في K) 3 القائلون O : القائلون K (مهمل) B 4 القرآن O : القرآن K : (الغاف مفرية) : القرآن B 5 مثل قوله O K : - B 6 ليلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) ؛ سورة الملك (٦٧ ، ٢) 5 الابتلاء O : الابتلاء K : الابتلاء B 6 فاعلم . (الفاء مهمل في K) 7 الموفق . (مهمل تماما في K) (+ ثون مستديرة في B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلى

3 (انظار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ، والنقطة لا تطلبها . فصاح نهاية أهل الترقى من العالم . وصح افتقار العالم ، وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً في وجود عالم آخر مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة نقطاً متجاورةً ، في أحياز متجاورةً ؛ ليس بين حيزين حيز ثالث ، ولا بين النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطة ثالثة ، لأنه لا حيز بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلةٌ ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

١ وصل K (وسط السطر) : Q - B || 2 سر . (+ ثون مستتيرة في B) || إلى : الإلهي : K إلى : Q : B - 4 نهاية . (مهملات تماماً في K) || الدائرة : Q : الدائرة B K (الياء مهملات في K) || مجاورة K : مجاور B || النقطة . (القاف مغربية في K وحل الهامش : بلغ - مهملات - بقلم الأصل) || لذاتها K : بذاتها B 3 والنقطة . (القاف مغربية في K والياء مهملات) افتقار . (مهملات في K) 6 وغنى . . . من العالم . (النص في متن K : وغنى العالم من الله ثم صحح حل الهامش بقلم الأصل) وتبين K (الياء مهملات) : Q : وثبت B || جزء C B جز K || يمكن K Q (الياء مهملات في K) : يجوز B || في وجود . (مهملات تماماً في K) 7 آخر B : آخر B || فإن : فإن . (لغاء مهملات في K) || محيط . (الياء مهملات في K) || الدائرة : Q : الدائرة K (بإجمال الياء والياء) B 8 في . . . متجاورة K (مهملات) : Q : B - 8-9 حيزين . . . بينهما K Q : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B 8 ليس بين حيزين K (مهملات) : Q : B - ولا بين . . . المفروضتين K (مهملات) : Q : B 9 الموجودتين K (مهملات) : Q : B - نقطة K (مهملات) : Q : B 10 المحيط . (الياء مهملات في K) || الآخر B : الآخر K : + من كل نقطة B || المحيط الأول K Q : الأول B 13 والنهاية K (مهملات) : Q : فالنهاية B || حاصلة : Q B حاصلة K || والغاية K (الياء مهملات) : Q : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دأمة التكوين عن العالم . فإنهم (أي أهل الجنة) يقولون :
في الجنان ، الشيء يريدونه : ؟ كُنْ ! فيكون . فلا يتوهمون أمراً ما ،
ولا يخطر لهم خاطر ، في تكوين أمر ١ ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك
أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا يتكوّن
فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ، وهو عين حصول الخاطر .

٦ (١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تقتضي تكوين العالم عن العالم
بـ ؟ كُنْ ! ، حسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهم والإرادة والتمنى والشهوة .
كل ذلك محسوس . وليس ذلك في الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد .
وقد كان ذلك ، في الدنيا ، لغير الولى : كصاحب العين والغرائبية بأفريقية .
ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة في الدار الآخرة . وهذا في الدار
الدنيا ، نادر ، شاذ : كفضيب البان وغيره . وهو ، في الدار الآخرة ،
للجميع .

12

١ الآخرة B Q : الاخرة K دأمة Q : دائمه K : دأمة B || عن العالم : أي من الناس .
وهذا هو المعنى السرياني لكلمة || يقولون في الجنان K (مهمل) Q : في الجنان يقولون B || 2
لشيء : لشيء K : لشيء B || يريدونه Q : B - || كن فيكون . (مهمل في K) خاطر
(الخاء مهمل في K) || في تكوين K (مهمل) Q : في كون B || 3 امر Q : B -
بين أيديهم . (مهمل تحملا في K) || 4 لا يخطر . (الخاء مهمل في K) || 5 وهو عين Q : حين
B || 7 يكن K : لكن Q : B - || حسا Q : K B - || وبمجرد Q : بمجرد B ||
والإرادة . (الهزبة ساكنة في الأصول كلها واثاء مهمل في K) || والشهوة Q : K B - || 8
كل ذلك محسوس Q : K B - || 8 - 12 وليس ذلك ... للجميع Q : K : ولم يكن ذلك في الدنيا لم
بهذه السرعة الا لول احتضنه الله بذلك كرامة وهو ما كان لم في الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغيره
مثل هبة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به في الدار الآخرة وهو في الدنيا نادر شاذ
وهو في الآخرة للجميع B || 8 وليس K (اياه مهمل) Q : B - || 9 وقد K (القاف مفربة) Q :
B - || والنراية Q (بلإمال التين والتون واثاء في K) : B - || 10 ولكن Q : B - || ولاكن K ||
سرعة . (مهمل في K) || تكوين K K (مهمل في K) : ما يتكون به B || الشيء : الشيء K
الشيء مهمل (الشيء Q : B - || الآخرة C : الآخرة K B || 11 كفضيب Q : (مهمل في
K) : B -

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل :
 ٣ فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

• • •

2 فصدق قول . (مهملق K) || أبي حامد K : B - 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكالات الإحياء ٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهمل) : O : وليس B || 3 لأنه : لأنه K : فانه B || ليس . + في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يتقارن هذا بقول التران في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القفوة (...) لكان بجلا (...) ، ولو لم يكن (...) لكان عيباً » ٥ ٢٥٨ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الالهية K : وقد خلق عليها آدم فغاية الامر أن يخلق مثله لا أكمل منه B (+ نون مستبيرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (الحاف مغربية في K) عليها . (الياء مهمل في K) || 4 : الإلهية : الالاهية K الالهية : O : B -

وصل

سر ایلی

(وحدة نقطة المركز وكثافة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط) ³

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهي إلى نقطة من المحيط . والنقطة في ذاتها ، ما تعددت ولا تزيدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلا بذاتها .

فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [E. 47a] العين ، ولم يتكرر هو في ذاته .

فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد » .

هو الوجه الحاصل الذي لكل موجود من خالفه - سبحانه ! - . وهو قوله : ¹²

1 وصل OK : $B -$ (الكلمة مكتوبة في وسط السطر في أصل K) 2 سر $...$ (+ نون مستترة في B) إلى : إلى K : إلى $G -$ B يخرج من النقطة $...$ (مهمة في K) 3 ويأتي $...$ (إليه مهمة في K) 4 نقطة $...$ (القاف مفربة في K والثاء مهمة) 5 ذاتها $...$ (مهمة في K) 6 ما تعددت OK : $B -$ ولا تزيد OK : $G -$ ما تزيد B $5 - 6$ الخاطوط الخارجة $...$ (مهمة تماما في K) $6 - 9$ وهي تقابل $...$ إلا بذاتها OK : $B -$ 7 تقابل $...$ نقطة K (مهمة) $G -$ B أحييت K (إليه مهمة) $G -$ B 8 أن تكون $...$ وهي واحدة K (مهمة) $G -$ B 8 فما قابلت التعلّق K (مهمة) $G -$ B 9 فقد ظهرت K (مهمة) $G -$ فقد صدرت B يتكثر $...$ (بإبدال الاء والثاء في K) 10 قول $...$ قال $...$ (مهمة في K) 11 انه $...$ يقوط (مهمة فمضة) $G -$ B 11 فلنك الخط $...$ الواحدة من $...$ (مهمة تماما في K) 12 الحاصل OK : الخامس $B -$ موجود $...$ (الجيم مهمة في K) 13 سبحانه K (إليه مهمة في K) 14 سبحانه B قوله $...$ (القاف مهمة في K) 15 قبل B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ،

هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو

التوجه الآتِي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط 3

هو عين دائرة الممكنات ، والنقطة التي في الوسط ، المُعَيَّنَة لنقطة الدائرة

المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي

محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي

لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، 9

من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ، وعن دوائر

الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَعَلِمَ ذلك !

1 | إما قولنا... فيكون : سورة النحل (١٦ - ٤٠) || إما قولنا... (مهمل في K) ||

لشيء : لشيء K (مهمل) : B A || ان نقول ... فالإرادة ... مهمل تماماً (في K)

2 خارجاً ... الدائرة (الدائرة B) ، (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي A

|| 3 التي عين K (مهمل) : A : لتبين B || تلك النقطة ... (مهمل في K) || في المحيط

K A : B - || بالإيجاد ... (الياء مهمل في K والمهمزة ساكنة في جميع الأصول) || عين K

(مهمل) : A : B - || 4 دائرة A : دائرة K (مهمل) B || والنقطة ... (مهمل تماماً في K) ||

إلى ... هي K (الجملعة مهمل تماماً) : A : B - || 5 الواجب الوجود ... (الجيم مهمل في K) ||

7 || تلك الدائرة (الدائرة K B) ... (مهمل في K) || المفروضة K (بإبدال الفاء والهاء) : A : -

B || دائرة A : دائرة K (بإبدال الياء والهاء) B || أجناس الممكنات ... (مهمل تماماً في K) || 7

في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) : A : B - || 9 وجود ... (الجيم مهمل

في K) || ما يحدث ... نقطة ... (مهمل واللفظ مفرقة في K) || 9 من كل دائرة (دائرة K) K

A : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر A : الدوائر K (مهمل) B || فإنه : فإنه ... (الفاء مهمل في

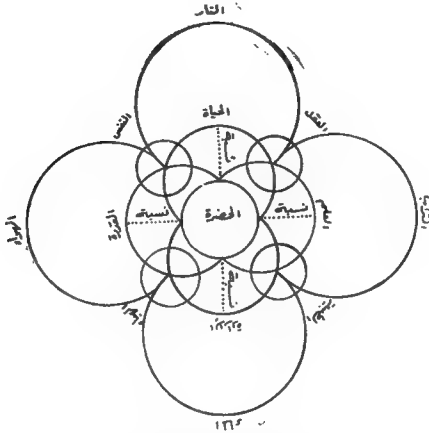
K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) ... (مهمل تماماً في K) || 11 وأشخاص ... (مهمل في K)

|| فاعلم ذلك ... (مهمل في K)

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة الميئة من محيطها . يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة فى نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [P. 47th] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلّة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذى هو دائرة الأجناس .
- دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليشبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الاجناس والأنواع
من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
حتى ينتهى إلى النوع الأخير كما ينتهى إلى
12 جنس الاجناس

1 والأصل . . . كله : أى النقطة الأولى هى الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهملة تماماً فى K)
|| الأولى K Q (يسقط الهزة فيها) : - B || K G : - B || وذلك K Q : وأن
ذلك B || 2 - 1 من النقطة . . . النقطة . . . (مهملة فى K) || 2 من محيطها . . . (مهملة فى K) ||
ما يتولد K (إلى مهملة) : Q : ما تولد B || 3 فى نصف . . . ضلها . . . (مهملة فى K) || 4 - 3
النصف . . . كاملة . . . (كذلك) || 4 وعلّة K Q : وسبب B || الامتياز . . . + اتقى B || 4 - 5 بين
الواجب . . . فلا يتسكن . . . (مهملة فى K) || 5 الفى هو Q K : التى هى B || دائرة Q : دائرة
(مهملة) B || 6 فإنها : فاتها . . . (اتقاء مهملة فى K) || كانت . . . به . . . (بعض الحروف
المعجمة مهملة فى K) || 7-8 ليتبين . . . (بإظهار اليائين فى K) الواجب الوجود K (مهملة) : Q :
واجب الوجود || 8 لثمة K Q : - B || فيها K (مهملة) : Q : فيه B || هكذا Q B : ما كنا ||
9 صورة . . . الأجناس . . . (مهملة تماماً فى K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى
ينهى . . . (كذلك) || 11 - 12 إذ جنس K (المجيب مهملة) : Q : جنس B



(القوتان العلمية والعملية ساويتان في نفوس الثقلين والحيوان)

(٧٠١) واعلم [٤٨٠ ف.] أن لنفوس الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية ، عند أهل الكشف . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان ،

9

1 النار : ركن النار . : الحياة : Q : الحياة : B K : (الياء مهمل في K) || 4 التراب . : (كتابة أقية في Q عامودية في B K || العلم . : (كذلك) || الحضرة . : (أقية في Q K عامودية في B) || القدرة . : (أقية في Q عامودية في B K || الهواء : Q : الهواء : B K : (أقية في Q عامودية في B K || 6 المياه : الحياة . : || 7 الماء : Q : الماء : B K : (أقية في Q عامودية في B K) . - (يلاحظ أن وضع الطبيعة في هذا الرسم البياني . في أصل K هو بين العقل والمياه ، وفي أصل B هو بين النفس والمياه ، وهذا ما سيذكره صراحة بمه قليل . في « التوصل » الآتي ويحزوه إلى أبي حامد النزالي - انظر فقرة رقم ٢٠٤) || 9 واعلم : Q - B || أن لنفوس K (مهمل) : Q : ولنفس B || ونفوس الحيوان K (مهمل) : Q : وبض نفوس الحيوان B || قوتين K (الياء مهمل) : Q : قوتان B || 12 وقوة عملية (مهمل في K) || عند أهل ... في العموم K (بض الحروف للمجمة مهمل) : Q - B || من الحيوان K (مهمل) : Q : فالحيوان B

- كالتنحل والمناكب والطيور التى تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس
الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثالثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية :
- وهى القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنسانى ؛ 3
- ويشارك سائر العالم فى أخذ العلوم من الفيض الإلهى ؛ - وبعض علومها -
كالحيوان - بالقطرة : كتلقى الطفل ثدى أمه للرضاعة ، وقبوله اللبن .
- (تفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والفضيل من الله) 6
- (٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر .
فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الآلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - :
- ﴿ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - فى الخبر الصحيح عنه : 9
« مَا تَرَدَّدْتُ فِى شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ » . - وليس للعقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس
الكلية . فهذا ، أيضاً ، ما اختص به الإنسان من « الصورة » التى لم يخلق
غيره عليها . 12

1 كالتنحل ... تتخذ . (مهمله فى ك) 1-2 الحيوانات . . . الثقلين . (كذلك)
2 سائر : سائر (الياء مهمله) B || قوة . . . الكلية . (مهمله فى ك) ||
3 وهى . . . المفكرة (مهمله) Q : وهى الفكر B || 3 فيكتسب : فيكتسب B
(مهمله فى ك) || بعض . (مهمله فى ك) || هذا ... الإنسانى K : Q - B || 4 ويشارك
... الفيض الإلهى : K (الجملة مهمله تماماً) Q : B || سائر K (مهمله) :
B - || الإلهى : الألهى K : Q : B || وبعض علومها : مطروقة على ه فيكتسب
بعض العلوم ... 4 كالحويان QK (مهمله فى ك) : B - || بالقطرة K (مهمله) : Q : ما فطرت
عليه B || 8 كتلقى K (اتاء مهمله والقاف مغرية) Q : مثل تلقى B || قرضاعة QK : B - ||
وقبوله . (مهمله فى ك) || اللبن Q : حل اللبن B : اللبن K || 7 وليس . . . الإنسان .
(مهمله فى ك) || علوم K : علم B || تنبئ ... فكر K (بعض الحروف مهمله) : Q -
B || 8 فالفكر ... عليها . (بعض الحروف المحببة مهمله فى ك) || الإلهية : الألهية K :
الالهية B || 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ - ٢) || 8 بقوله ... الأمر . (مهمله
تماماً فى ك) || بقوله K : Q : فى قوله B || تعالى Q : تمل K (اتاء مهمله) B || 9 يفصل K
Q : B - || الآيات Q : الآيات K : B - || 12 فى الخبر K : Q : فى الحديث B || 10
ما ترددت فى شئ . (مهمله تماماً فى ك) والمهززة ساكنة () وليس . . . الحقيقة . (كذلك)
|| 11 - 12 : هاذ K || 12 لم يخلق ... عليها K (مهمله) : Q : لم يسط لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي . ولا كتاب منزل . [F. 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 6 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

* * *

2 موجود . (الجيم مهمل في K) || ونحن نقطع K (مهمل) Q : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . (مهمل في K) يلاحظ هنا الفارق التام بين رواية K (المتيقن) ورواية B (التافهة)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يلزمها . - || 4 منزل K Q : B || 5 فإنهم : قائم . (افتاء مهمل في K) || يستقروا .
 (الباء مهمل في K) || فيه K (مهمل) Q : في ذلك B || 2 إلى : الإي K B : إلى Q ||
 يحتجون . (يمهمل في K) || وليس في . (مهمل في K) || ما يدل . (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K Q : غير آدم B || ما خلق . (مهمل في K) || 7 ويمكن . (كذلك)
 || عدم صحته . (+ فون مستطيرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلى

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهياء . وهو رأى الإمام أبي حامد . ولا يمكن
 أن تكون مرتبتها إنَّ هنالك . فكل جسم ، قبل الهياء إلى آخر موجود من الأجسام ،
 فهو طبيعي . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهي ، قد جعله الله تعالى ،
 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهياء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
 (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلاف كثير بين أصحاب النظر ، من غير طريقنا ،
 من الحكماء . ، فإنَّ المتكلم لا حظ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .
 بخلاف الحكماء . فإنَّ الحكماء عبارة عن جمع العلم الإلهي والطبيعي والرياضي
 والمنطقي . وما قسَّ إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

١ وصل B - : A (الكلمة ثابتة في K في وسط السطر) || 2 سر . . (+ نون - مستديرة
 في B) || إلى : الأي K : إلى A - : B || 4 الطبيعة بين . . (مهمل في K) . - وانظر
 ما تقدم التعليق على صورة الشكل الثاني ، ص ١٢٨ . ف ٢٠٠ - ١ . || والهياء A : والهياء K :
 والهياء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هنالك K : B - : 4 رأى A : رأى K : B || 5
 تكون A (أثناء مهمل في K) : B - : B (القاف مغربية في K) || الهياء A : الهياء K :
 الهياء B || آخر A : آخر B (أثناء مهمل في K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهمل في A :
 من الأجسام B || والقوى . . (القاف مغربية في K) || 7 الجزئية A : الجزئية B K || والملائكة
 A : والملائكة B K || إلى : الأي B : K : إلى A || الله K : الحق B || تان A : تان
 K (مهمل في B || 9 الطبيعة . . (مهمل في K) || الهياء A : الهياء K (مهمل في B : الهياء B ||
 النفس الكلية . . (مهمل في K) || وما فوق . . . النفس فيه . . (مهمل في K) || 10 كثير . .
 (كذلك) || 11 الحكاء A : الحكاء B || فإن : فإن . . || 12 فإن الحكيم . . (مهمل في K
 والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم A : جامع العلم B || الإلهي :
 الإلهي B : الإلهي A || والرياضي والمنطق . . (مهمل في K) || 13 من العلوم A : B

(العلم النظري والعلم الوهمي)

- (٢٠٩) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
- 3 [P. 408] والوهم ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا :
ليس لهم ، في الفكر ، دخولاً لئلا يتطرق إليه من الفساد ، والصحة فيه
مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات
6 والمكاشفات ، لا الباد ولا الزهاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق
والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طور العقل ،
ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم : العقل
9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فساد نظره .
وعلوم الأسرار كثيرة . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ)

...

2 وتختلف ... في . - (مهمل في K) 3 وعليه طريقة K (مهمل) Q : وهي طريقة B
4 من الفساد K Q : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهمل) Q : - B ||
5 - 7 القلوب ... والتحقيق منهم K (معظم الحروف للمجهلة مهمل) Q : - B 7 ولهذا
يقال ... طور العقل K (كذلك) Q : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاماً آخر وراء طور
العقل B 8 فيها دخول بفكر K (مهمل تماماً) Q : فيه فكر B لكن (لاكن K) له ...
خاصة K (كذلك) Q : إلا القبول خاصة B 9 تغلب B : يغلب Q : (مهمل في K) - 10 خيالية
فكرية K Q : - B يكون ... نظره K (مهمل) Q : فكان يصيبها نظره فلماذا B 10 (وَاللَّهُ
... السبيل : سورة الأحزاب ٣٣ . ٤ : تمة الآية) || والله ... السبيل . - (مهمل في K) +
بلغت قراءة (الأصل قراءة) عليه أسكن الله إليه . كتبه عل الله K (هامش بقلم مخالف للأصل :
نسخي عريض مهمل) : ١٠ بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع
من أول الكتاب إلى هنا بل مصنفه الإمام علي الدين أبي عبد الله محمد بن من بن العربي إبقاء الله بقراءه
(الأصل بقراءه) . الإمام أبي الحسن علي بن المظفر الثاني الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأديلي ونصر
الله بن أبي الميزابين الصفار وأبو الميزابين الجبابير وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبنته حبة الواحد .
واحد ويوسف بن عبد التلثيف أبنه دادي ومحمد بن يرتقيش للطنسي ويوسف بن الحسن التالبي ومحمد
ابن نصر ويعقوب بن معاذ النوري وأبو بكر بن محمد الرلخي وعيسى بن اسحق الملقاني وعبد الله بن محمد
الأندلسي وحران بن محمد ومحمد بن علي المظفر واحد بن عبد الرحمن بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا
واحد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي . وأبو الميزابين محمد وأبو محمد عبد الله المصنف ومحمد بن أحمد بن
زرافة واحد بن أبي الميزابين وأبو بكر بن يوسف الأديلي وأبنته إبراهيم ومحمد بن علي الأندلسي ويحيى بن

.....

= ابن إسحاق الملقب وعمل بن أبي الفتح الفسائي وحسين بن محمد الموصلي وأحمد بن محمد بن سليمان الحريزي وكاتب الأساطير إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وذلك في ستين عشر شهر (...) سنة ثلث وثلثين وسبعمائة وسمع من أول الجزء الرابع والمشرين إلى هنا محمد بن جهمه البلخي وابنته محمد ومن موضع انتهى إلى هنا أحمد بن موسى الترمذي وصح وثبت (...) ما شئ يقلم غالث للأصل فليق مقروء .
بصر مهمل الحروف المصحة في الغالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا وكذا وهو إليات العلة والسبب

- ٨ (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنْ حَازَ رُبِّيَّةَ الْحَكَمِ
لَا تَعْلَلُ وَجُودَ حَازِلِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْقَدَمِ
وَمَوْ الْأَوَّلِ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْحَثُوثِ وَالْقَدَمِ

• • •

٦ (السبب الموجب لوجود العالم)

- (٢٠٨) أول مسألة ، [F-49b] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وُجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
٩ عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ، وإذا كان هذا ،
فهل يصح أن يكون للمعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

١ الباب ... والأربعون . (مهمله في K) 2 في معرفة ... والسبب . (كذلك)
3 كان . (التزم مهمله في K) هكذا B : هاكذا K حاز . (الزاى مهمله في K)
4 لا تطل وجود . (مهمله في K) سيركم Q : سيرا B 5 وهو الاول K : بل هو
الاول B في . (الفاء مهمله في K) 5 - 5 إنما كان ... والقدم . (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) 7 أول ... الباب . (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كآها عنوان
مستقل) مسألة : مسألة K : مستقلة B : الباب . (الياء الأولى مهمله في K)
الموجود . (الجيم مهمله في K) 8 يقال ... إنما . (بعض الحروف للمجهلة مهمله في K)
الأمر . (الهزء ساقطة في جميع الأصول) عليه . (الياء مهمله في K) 9 أن . (مهمله
في K) يكون B : تكون Q K : فطلب . (ييمال الفاء والثاء في K) يصح ... يكون
... (مهمله تمام في K) 10 لا يصح . (الياء مهمله في K) وذلك ... القتل Q : (ييمال
بعض الحروف للمجهلة في K) : وذلك فيما يحكم به القتل B

لا فى الوضعيات - ؟ وإذا تعددت الطل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هى نَسَبٌ لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثَمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كلُّه اسمُ السبب . وللشروط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالمُ فى افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار الملول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب الملول⁶ لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلمُ مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالمِ عالمًا كذلك : فإن العلمُ علةٌ فى كون العالمِ عالمًا ، فلو ارتفع العلمُ ، ارتفع كَوْنُهُ عالمًا⁹ (٢١٠) فهو (أى كون العالمِ عالمًا) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و(لكن) لو ارتفع كَوْنُهُ (أى العالمِ) عالمًا ، ارتفع العلم . فتحيز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان معقولتان قد تَمَيَّزتا : تسمى الواحدة علةً ، وتسمى الأخرى شرطًا .
- (نسبة العالم فى وجوده إلى الحق)

- (٢١١) فهل نسبة العالم ، [F. 50^a] فى وجوده ، إلى الحق (هى)¹⁵

1 يرجع . . . (مهمل فى K) || أعوان وجودية . . . (كذلك) || 2 لأمر . . . (الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 أمور . . . (كذلك) || وجودها . . . (الجيم مهمل فى K) || يتقدمها . . . (القاف مغربية فى K) || 4 - 5 فى افتقاره . . . (بإبدال الفاء الأولى والتاء فى K) || 5 لعلته . . . (التاء المربوطة فى K مهمل) || أو افتقار . . . (الهزة ساقطة فى جميع الأصول ومهمل تمامًا فى K) || 6 المشروط ... يمكن . . . (الحروف للمجتمعة مهمل تمامًا فى K) || الآخر C : الآخر B || فإن : فإن . . . (الفاء مهمل فى K) || العلة تطلب . . . (مهمل فى K) || 7 المشروط لذاته . . . (كذلك) || فالعلم . . . (الفاء مهمل فى K) || بالحياة . . . (بإبدال الباء والتاء فى K) || 8 - 7 ولا يلزم . . . وجود العلم . . . (مهمل بعض الحروف للمجتمعة فى K) || 8 كذلك . . . (الدال مهمل فى K) || فإن : فإن . . . 9 فهو . . . (الفاء مهمل فى K) || 10 يشبه . . . (الباء مهمل فى K) || 13 فهاتان . . . (الفاء مهمل فى K) || معقولتان . . . (القاف مغربية فى K) || قد . . . (كذلك) || تميزتا . . . (التاء بنقطة واحدة فى K) || 15 فى . . . (الفاء مهمل فى K) || الحق . . . (القاف مهمل فى K)

نسبة الملول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على
 الملحقين . فإنا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدُّ . وإنما نقول : إذا كان
 فلا بُدُّ من وجود شرطه ، المُصَحِّح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب
 التكلم الأشعري : أنه لا بُدُّ من كونه ، لأن العلم سبق بكونه ، ومحال
 وقوع خلاف العلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدُّ من كونه (أى العالم) .
 لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدُّ من كونه ما دام وصوفاً بذاته .
 بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين التكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب
 وجود العالم بالغير . فلنتم تعلق العلم بكون العالم أزلاً علّة ، كما يسمى
 الحكيم الذات علّة ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساواة الملول لعلته في جميع المراتب . فالعلّة متقدمة
 على معلولها بالمرتبة بلا شك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق .
 ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْنُ زماني ولا تقدير

١ أن . (الحزرة سائلة في جميع الأصول والنون مهلة في ك) || تكون ك || : يكون ب || ٢
 الملحقين . (بإجمال آباء وآباء والنون في ك) || عل الملحقين : أى عل ملحق المتكلمين ومذهب
 الفلاسفة : كما ساقى تفصيله || ٢ فإنا : فإنا . (الفاء مهلة في ك) || لا نقول في . (مهلة
 تماماً في ك) || ٢ - ٣ نقول . . . وجود . (بعض الحروف المحجمة مهلة في ك) ||
 ٣ لوجوده . (الجيم مهلة في ك) || ونقول . (القاف مفرقة في ك) || ٥ في المشروط .
 (الفاء مهلة في ك) || ٦ الحكماء : ك : الحكماء ب || ٧ لأن : لأن . (وجوب
 . (الجيم مهلة في ك) || فلا بد . (مهلة في ك) || ٨ بخلاف . (كذلك) || فلا فرق
 . (مهلة في ك) || إذن : إذن : إذا ك || بين التكلم . (مهلة في ك) || والحكيم
 . (آباء مهلة في ك) || ٨ - ٩ في وجوب ... بالغير . (بعض الحروف المحجمة مهلة
 في ك) || ٩ فنتم . (الفاء مهلة في ك) || يكون . (آباء مهلة في ك) || كما يسمى ك :
 كما نسمى ب || ١٠ الحكماء ... عليه (مهلة تماماً) : الذات حلة ب || ولا فرق ك : -
 ب || ١١ مساواة . (آباء مهلة في ك) || علته ك : علته ب || في جميع . (مهلة تماماً
 في ك) || فالعلّة متقدمة . (مهلة في ك) || ١٢ بالمرتبة . (الياهمهلة في ك) || بالذلك . (الشين
 مهلة في ك) || سواء ك : سواء ب || سبق . (آباء مهلة في ك) || والقاف مفرقة) ||
 ١٣ بين . (بإجمال آباء وآباء في ك) || لنسه ك : بنسه ب || ولا تقدير ... (آباء مهلة في ك)

- زمانى . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان (الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن (الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 5 المعلوم ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ، بونٌ زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلوم في رتبة الملة ، من حيث ماهو 6 معلوم عنها .

- ٢١٤) فالذى هرب منه المتكلم ، في زعمه ، وشئ به على الحكم القائل بالملة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعلوم : لأن سبق العلم يطلب كون المعلوم 9 لذاته ولأجله ، ولا يعقل بينهما بونٌ مقدر . - فما قد تبينناك على بعض ما ينبغي في هذه المسألة .

- (العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12
- ٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معلوماً أو موجوداً .

١ : لأن . : في (الفاء مهمله في ك) ممكن . : (النون مهمله في ك) من ... الممكنات . : (مهمله في ك) فإن : فان . : 2 وجودياً . : (الجيم مهمله في ك) فالحكم فيه . : (مهمله في ك) كسائر (كسائر ك) الحكم ... الممكنات ك : كالحكم في سائر الممكنات ب 3 بحدوث الموجود . : (بإجمال الياء والجيم في ك) عقلياً . : (الفاء مفرقة في ك) . : 4 وجودياً . : (الجيم مهمله في ك) يعقل ... والخلق . : (مهمله تماماً في ك) فلم يبق . : (الفاء مهمله والفاء مفرقة في ك) 5 - 7 فلا يصح . . . معلوم عنها . : (معظم الحروف الممثلة مهمله في ك) 5 أن يكون أبداً ك : أبداً أن يكون ب 6 الملة ك : علته ب 8 التكلم ك : الأخرى ب 8 - 9 الحكيم ... بالملة . : (مهمله في ك) 8 القائل ك : القائل ب (مهمله في ك) 10 مقدر ك : يقدر ب 11 هذه ب : مائة ك : المسألة : المسألة ك : المسألة 14 رتبة ك : مرتبة ب : سواء ك : سواء ب : معلوماً أو موجوداً ك (مصحح على الحاشي الأصل يقلب) : موجوداً أو معلوماً ب

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قلم العالم ، ومساقفته ، في هذه
الرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه 3
وافتراده إلى موجد وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق مقول البينية ، بين الحق
والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يفرق بين الحق والخلق . قائلهم !

6 (نفي تعدد العلة التامة للمطلوبات العقلية)

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلوم علتان ؟ - فلا يصح
أن يكون للمعلوم العقل علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه 9
لا ائدة للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلوم . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
المعلوم أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
أن يكون هذا علة لذلك المعلوم نفسه إلا أن يكون ذلك المعلوم بتلك الصفة
النفسية [F. 51^a] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها . 12

١ والحق . (القاف مهمل في K) || تعالى Q : حل K (التاء مهمل في B) || وجوب
وجوده . (مهمل في K) || سواء Q : سواء K : سواء B || يمكن . (الياء مهمل في K) ||
فلو . (القاف مهمل في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساقفته :
إفتراده || في . (كذلك) || الرتبة . (مهمل تماماً في K) || 3 الوجود . (الجيم مهمل
في K) || لنفسه Q K : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم في دائرة الوجوب النفسى ،
أى في دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتراده . (القاف مغربية في K) || للموجوده وسببه Q K :
إلى عله وسببه وموجد B 4 تعالى Q : تامل K B || فلم يبق . (مهمل في K) || البينية بين
... (مهمل في K) || والخلق . (الخاء مهمل في K) || التميز K B : بالتمييز Q 5 بالصفة
النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى صفة لخصب || بالصفة النفسية . (مهمل في K) ||
فبهذا Q B : فبهذا K || يفرق K (التاء مهمل والقاف مغربية) B : لفرق Q بين ...
قائلهم . (بعض الحروف المحجمة مهمل في K) || 7 قولنا . (القاف مغربية في K) || يكون
في العقل . (مهمل تماماً في K) || 7 - 8 فلا ... يكون . (كذلك) || العقل . (القاف
مهمل في K) || علتان Q K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإعمال الحروف المحجمة (
Q - B 8 لأنه : لانه Q - B 9 لا تامة K (مهمل تماماً) Q : ولا غاية B
|| اتفق ... يكون . (مهمل في K) || 12 فلا بد . (مهمل في K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة التسمية *علّة* له (أي الشيء نفسه) .
فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون *علّة* لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون *العلّة*
عين المعلوم ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالترتبة ، وهذا محال . فكون
الشيء *علّة* لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن ، في نفسه . على صفة
يقبل الانصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون معلولاً لعلته
المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ،
فلا يكون الحق *علّة* له . فيبطل أن يكون كونه (أي الشيء) *ممكناً علّة* له .
وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر للعلّة في المعلوم ، إنما كان وجوده .
فما حكم *العلّة* الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ، فلم يبق
الأثر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجتماعهما كان المعلوم عن ذلك الاجتماع ، فكان
عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون *علّة* ، ولا يصح عليه

1 ولا يلزم . (الياء مهملة في K) || الصفة النفسية . (مهملة في K) || فلها : فلها . (بفتح
الفاء في K) 2 والشيء : والشيء (الشين مهملة) : والشيء B || لا يكون . (مهملة في K)
|| فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || يؤدي B : يؤدي B || يكون . (الفاء مهملة في
K) 3 عين . (الياء مهملة في K) || فيكون . (بفتح الفاء والياء في K) || الشيء : الشيء K
(الشين مهملة) : الشيء B || 4 ك في . (مهملة في K) 5 الانصاف بالوجود . (مهملة في
K) || السواء : السواء K : السواء B || 6 الجائز : الجائز K (الياء مهملة) B
بالنظر . (بفتح الياء والتون في K) || فإن : فإن . (مهملة تماماً في K) || لا يقبل . (التاء
مفرقة في K) || صفة . (الفاء مهملة في K) || 7 فلا يكون الحق . (مهملة في K) || فيبطل
ـ (الياء مهملة في K) || 8 يكون . (الياء مهملة في K) || وبطل أن يكون . (مهملة في K)
|| الشيء : الشيء K (الشين مهملة) : الشيء B || فإن : فإن . (مهملة تماماً في K) || 9 ملة
في . (مهملة في K) || وجوده . (الجيم مهملة في K) || فيه K : فيه K || (مهملة في K) :
- B || 9 وجوده K : لوجوده B || فلم يبق . (مهملة في K) || 10 الآخر : للآخر K :
للآخر B || 11 فإن قيل . (مهملة تماماً في K) والمهمزة سابقة في جميع الأصول || (من ذلك
الاجتماع K : حيثما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهملة) : - B || 12 قلنا فكل . (مهملة في K)
|| ولا يصح عليه . (مهملة تماماً في K)

اسم العلية ، وقد صحح : فبطل أن يكون كونه علة متوقفاً على أمر آخر . -
فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علة
لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معلولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
كسبته العلية ، وكل مُكتسب لا يكون صفة نفسية .

- (٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون
6 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [P. 515] لا جائز
أن يكون عينهما ، فإنما تعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
زائداً . فذلك الزائد لابد أن يكون وجوداً أو علماً ، أو لا وجوداً ولا علماً ،
9 أو وجوداً وعلماً معاً . فهذا القسم الرابع ، محال بالهسية . ومحال أن يكون
وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علة لمن هو
معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون علماً : لأن العدم نفى محض ،
12 ولا يتصف النفي المحض بالآخر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالتنسب ،

1 فبطل أن يكون . (مهلة في K) || فإن قال . (كذاك والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إجمال بعض الحروف للمصحة) Q : ودع لا يكون علة الا باجتماعه
مع أمر آخر B قلنا إنما يكون . (مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :
التي K (اثنين مهلة) : الشيء B Q علة . (انتهاء مهلة في K) || 3 فيكون . (بإجمال
القاء والياء في K) || لأن : لان . (ذلك . (الفاء مهلة في K) || 4 كسبه . (يشهد السين
بخط ثابت في أصل B) || لا يكون ... نفسية . (مهلة في K) || 5 ولو قلنا .
(القاف مهلة في K) || باجتماعهما . (الباء مهلة في K) || فلا . (الفاء مهلة في K)
|| يكون . (الياء مهلة في K) || 6 زائداً Q : زائداً B (الياء مهلة في K) || لا جائز Q :
لا جائز B K (بإجمال الجيم والياء في K) || 7 فلنا : فلانا . (الفاء مهلة في K) || تعقل .
(القاف مغربية في K) || فلا بد ... يكون . (مهلة في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
(الياء مهلة في K) : زائداً B 9 أو وجوداً وعلماً ما K Q : - B فهذا ... بالهسية K
(بعض الحروف المنجية مهلة والقاف مغربية) Q : - B ومحال K : محال B 12 ولا يصف
... (بإجمال الياء والقاء في K) || بالآخر . (الباء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
|| أن يكون . (التثنية مهلة في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهلة) Q : ولا وجوداً
ولا علماً B

إذا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علةً لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشيء عِلَّتَانِ في العقل .

9 (جواز تعدد العلة في المخلوقات الوضعية)

الحل (٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أمورا تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمتنع .

11 [٢٢١] فَإِذَا قَدْ عَلِمْتَ هَذَا ، فَهُوَ أَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى ، (أَيُّ) كَوْنُهُ

علةً في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطقه
عليه ، ولا ندعو به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفي معه الشريك بلا شك . قال

الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ - ومعنى هذا لم
يوجد ، يعنى العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فحَقَّقْ
هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله

تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٢٠٢] 12

1 حقيقة . - (إلجال الياء والتاء في ك) || فإنها . - (قاء مهمله في ك) والهمزة ساقطة في جميع
الأصول (|| ولا يكون . - (الياء مهمله في ك) || 2 مجل . - (مهمله تماماً في ك) || يكون
 . - (كذلك) || القى . الشئ . (اليتين مهمله : الشئ B || حلتان . - (اتاء مهمله في ك)
 || العقل . - (الغاف مغرية في ك) || 4 يعتبر الشرع . - (إلجال الياء واليتين في ك) ||
تكون بالمجموع . - (اتاء مهمله وكذلك الياء في ك) || 6 فاذ قد . - (قاء مهمله في
ك والفاف مغرية) || فهو . - (القاء مهمله في ك) || دليل . وحيد . - (الياء مهمله في ك)
تأمل : || تمل ك (الياء مهمله B || 7 في وجود . - (مهمله في ك) || 8 عليه . - (الياء
مهمله في ك) || الشريك . - (الياء مهمله في ك) || بلا شك . - (اليتين مهمله في ك) ||
8-9 قال ... وجل ك (مهمله تماماً) : || قال تمل B || 9 لو كان ... لفسدتا : سورة الأنبياء
(٢١ - ٢٢) || كان فيها . - (مهمله في ك) || آله : || 10 وهو السماء (السا
K) K : || B - وهو الأرض ك (اضاد مهمله) : || B - فحقق . - (مهمله في ك)
|| 11 المسألة : المسألة K : المسألة B || فإنها B : فإنها ك (القاء مهمله) || التحديد . -
(مهمله في ك) || 12 ولا شريك . - (الياء مهمله في ك) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || 13 إله : الإه K : اله B || العزيز . - (الياء مهمله في ك)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ الْغَيْبِ عَلَّلُوهُ لِكَيْ يَكُونُوا

هُوَ مَعْلُومٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُومٌ غَيْبُهُ 3

فَانْظُرُوا مَا نَصَبْتُهُ فَهُوَ مِنْ يَسْرٍ بَيِّنِهِ

فَعَمِلَ الْأَمْرَ نَفْسُهُ عَنْ سِوَاهُ بَيِّنِهِ

فِي يَسْرٍ مُحَقَّقٍ : إِنِّي يَسْرٌ عَزِيزُهُ 6

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلَبِي غَيْبٍ صَوْنِهِ

* * *

1 - 2 إنما عللوا ... عنه GK : B - . (هذا ، ولا يد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول همه ، أي ذاته - تعالى ! - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامي ، بل في تاريخ الفكر البشري عامة . ويطلب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) ||
 4 - 7 فانظروا ما ... عين صوته (صوته GK : B - || 4 فانظروا K (مهلة) GK : - B || سريته GK (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بيته ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بيته ») : B - || 5 فصل GK (الفاء مهلة في K) : B - || بيته GK (+ الفراء في K قريباً من كلمة : بيته ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بيته ») : B - || 6 إني : اني GK (يسقط الحذف في كليهما) : B - || 7 الرداء GK : الرداء K : B - || طلي GK (الياء مهلة في K) : B - || عين GK (الياء مهلة في K) : B - || صوته K : صوته GK : B -

مسألة أخرى
إنما كان كذا لكذا

- 3 (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)
- (٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقى وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شيء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى هذه الأسماء .
- 6 فالأمر في هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط مالم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .
- 9 (٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : لا بُدَّ لهما من شرط ، وهو كَوْن الحق إلهاً ، يُسمى بالمُبْنِي والمُعْتَب والمُنْتَمع . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكيمين - أعني الضدين - هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

١ مسألة : سلمه : K : مسئلة B || أخرى Q : أخرى B K || 2 إنما كان Q K (الهززة ساقطة فيها) : في انما كان B 4 إلى شق Q K (الهززة ساقطة فيها) : لشق B للأسماء : للأسماء Q : للأسماء B : للإسماء B : الإلهية : الألامية K (بإعمال اليه والفاء) : الإلهية B Q || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) 5 يطلب . (انتفاء مهمله في K) || للهاء Q : لنفسها B || يكون في . (مهمله في K) 6 ياء Q : ياء K : ياء B وعافية . (انتفاء مهمله في K) || ولا يلزم . (الياء مهمله في K) 6 شيء Q : شيء B : يشاء Q : يشاء K : شيء B : أفض Q K : - B : فقد كان ... بهذه الأسماء Q K : - B : فقد K (الفاء مهمله والفتاح مفرقة) Q : - B : الأسماء : الأسماء Q : الأسماء K : - B : 7 فالأمر : فالأمر . (الفاء مهمله في K) || في . (الفاء مهمله في K) || مثل . (الفاء مهمله في K) || العلة . (الفاء مهمله في K) || فلا يصح . (مهمله في K) 8 وجود . (الجيم مهمله في K) || وقد يكون الشرط . (مهمله تماماً في K) 9 رأينا B Q : رأينا K : الفاء Q : الفاء K : البلاء B قلنا . (الفاء مفرقة في K) 10 إلما : إلما K : B : إلما Q : يسمى . (الياء مهمله في K) || بالليل . (الياء مهمله في K) || ممكن قابل . (مهمله في K) || 11 أعني الضدين Q K : - B : هو قابل K Q : كذلك هو قابل B أيضاً Q K : - B : لانتفاء Q : لا تضا K : لا تضا B

فالعالم ، كُله ، ممكن . فجازز أن ينتفى [P. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كُله .
ممكن .

3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهي ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاعهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » .

12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجازز : فجازز B K الآخرة : الآخرة B 5 فإن : فإن . (الفاء مهملة في
K) الإلهي : الإلهي B : الإلهي لا يحتمل . (مهملة في K) 6 التأويل : التأويل
K (مهمة تماماً) B 6 بخلود . (كلمة مهمة في K) الحكمين . (الياء مهملة في K)
بوقوع . (الياء مهملة في K) جزء B : جز K فيه . (مهمة في K) قبلناه .
(اللام مفردة في K) به . (الياء مهملة في K) 7 المأم : أي الجن والإنس الذي هو ...
جهنم K : - B : الذين . (مهمة تماماً في K) هم أهلها K : هم في النار B ولا
يخرجون K (يعلم الياء والهمزة) : لا يخرجون B 9 بقاسم : بقاسم K : بقاسم B
فيها لوجود . (مهمة تماماً في K) فكما ارتفع . (كلمة) 40 كذلك يجوز .
(كلمة) أن يرتفع . (يعلم الياء والهمزة في K) النار وجود . (مهمة تماماً في K) 11
لقوله . (اللام مفردة في K) وما هم ... النار سورة البقرة (٢ - ١٧٧) بخارجين
في . (مهمة في K) وقال . (انتفاع مهمة في K) سبقت . (الياء مهملة في K)
12 رضى . (انتفاع مهمة في K) 13 وجود المشروط . (مهمة في K) فيكون . (كلمة)
الله . + بجل B : إلهها K : إلهها B : إلهها

أسمائه ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بآيلينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائما ، ولا غيره . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رده إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

• • •

١ اسماءه Q : اسماءه K : اسماءه B || ارتفاعه . (مهمله في K) || يأن . (المزة سالطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 2 من ... للمكنات . (مهمله في K) || فلم يبق ... على وجود . (معظم الحروف المعجمة مهمله في أصل K) || 3 دائما Q : دائما B K (الياء مهمله في K) || فليس ... الكشف . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 لا يدخله Q B : لا تدخله K || فليس العقل . (مهمله في K) والثالث مغرية || النص الصريح K (مهمله في K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . (مهمله في K) (+ تون مستطيرة في أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة واليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53] إنما صَحَّت « الصورة » لآدم لخلقهِ بـ « الْيَدَيْنِ » .
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها تروجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للدلائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يثل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فَنَدَّ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لَا الْأَسْمَاءَ .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَلَلَّهُمْ ! إِلَى أَسْأَلِكَ
بِكُلِّ أَيْمٍ سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَشَارْتَ بِهِ

١ مسألة : مسلة : K : مسلة Q B || أخرى K B G : (مهمل في K والمهزة ساقطة) || 3 الصورة
٢ . (التاء مهمل في K) || لآدم Q B : لآدم K || خلقه باليتين . (مهمل بعض الحروف المعجمة
في K) || 4 فاجتمع فيه . (كذلك) || حقائق Q : حقائق K B (الياء مهمل في K) || بأسره
Q B : (مهمل في K) || يطلب . (كذلك) || الأسماء Q : الأسماء K : الأسماء B : الإلهية :
اللامية K : (مهمل) : الأسماء Q B || 4 - 5 اجتمع فيه . (مهمل في K والمهزة ثانية في B حل
المعاش بقلم الأصل) || 5 آدم Q B : آدم K || عليه السلام K : (مهمل) Q : - B || يعلم الأسماء
(الأسماء K) Q K : بالأسماء الإلهية B 6 ولم يكن . (مهمل في K) || العلم ... الله Q K : -
B || للدلائكة Q : للدلائكة K (يطالع الياء والتاء) : فليكن B 7 قال ... وجل K : (مهمل)
Q : قال تم ب || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ : ٢١) || آدم Q B : آدم K || الأسماء
Q : الإسماء K : الأسماء B 8 يقل . (مهمل في K) || 8 - 9 وقال ... لا الإسماء Q K : -
B 8 وقال K : (مهمل) Q : - B || يقل ... فذل K : (مهمل) Q : - B 9 لا الإسماء
Q : لا الإسماء K : - B 10 وقال . (مهمل في K) || رسول الله Q K : النبي B || إلى .
(مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك Q : أسألك K : اسألك B 11 يكل ...
به . (مهمل في K) || 11 به نفسك . + وأنزله في كتابك B (حل المعاش بقلم الأصل) ||
خلقك . (الحاء مهمل في K واتفاق مغربية) || استأثرت Q B : استأثرت K

فِي عِلْمِ غَيْبِكَ . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدَّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزُولِ « سُورَةِ
الْبَقَرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارَضَةَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْآيَةِ . عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » .
هنا ، هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ
بِمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
﴿ مَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكُمُ لِي إِلَّا مَا يُوحَى بِهِ إِلَيَّ ﴾ .

6 (٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ
قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » : يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ ، وَمَا تُعْبَدُ بِهِ
(الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [P. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِهِ يُعَلِّمُنِيهَا
اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ

1 في . (الفاء مهمله في ك) || فإن B : فإن K (مهمله) || الدعا G : الدعاء K : الدعاء B ||
قبل . (الفاء مفريه في ك) || نزول . (النون مهمله في ك) || سورة K (التاء مهمله) : G :
- B || 2 البقرة . (ياء حال اتياء والتاء في ك) || فلا معارضة . (مهمله في ك) || 2 - 3 بين
الخبر ... الإلهية K : - B || 2 بين K (مهمله) : G : - B || والآية G : والآية K : - B :
|| في يقول K (مهمله) : G : - B || بأن G : بأن K (الياء مهمله) : - B || 3 الأسماء G :
الأسماء K : - B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : - B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G ||
يكن . (مهمله في ك) || 4 آدَمَ B : آدَمَ K || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B ||
كما قال . + . + . + . صل ... وسلم . + . قل ما كنت يدعاً من الرسل B || 5 ما أذري ... إلى :
سورة الاحقاف (٤٦ ، ٤٩) || ما أذري K : G : وما أذري B || 6 فيكون . (مهمله في ك) ||
7 قوله ... يريه K (مهمله تماماً) : B : يريد قوله كلها G : الأسماء G : الإسماء K : الأسماء B ||
الإلهية : الإلاهية K (التاء مهمله) : الإلهية G || الآثار G : الآثار B || به . (الياء مهمله
في ك) || 8 أسماء G : أسماء K : اسماء B || التنزيه . (الياء مهمله في ك) || والتقديس K (التاء
مفريه والياء مهمله) : G : - 3 || قوله . (ياء حال الفاعل في ك) || 9 صل ... وسلم K : عليه
السلام B || في ... الشفاعة . (مهمله في ك) || فاحمد G : فاحمد B || يعلمنيها الله K (مهمله)
G : - B || الآن B : الآن G || 10 مع قوله . . . فسلمت . (يضي الحرف المعجمة مهمله
في ك) || في حديث الضربة K : G : بعد ذلك B

وَالْآخِرِينَ . وَ مِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » :
 وَبِمَا يَكُونُ مِنْ « عِلْمِ الْآخِرِينَ » ، عِلْمُ هَذِهِ « الْحَامِدِ » الَّتِي يُحَمِّدُ بِهَا (النَّبِيَّ)
 رَبَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 3

• • •

وَالْآخِرِينَ : O وَالْآخِرِينَ K (إِلَى مَهْمَلَةٍ) B 1 وَمِنْ عِلْمِ ... آدَمَ (آدَمَ) K O : فَخَلَّ
 عِلْمُ آدَمَ بِالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا فِي حَقِّ الْمَوْصُوفِ B 1 الْأَوَّلِينَ K (الْمُهْمَلَةُ مَقْلُوبَةً وَإِلَى مَهْمَلَةٍ) O : B 1
 الْأَسْمَاءِ : O : الْأَسْمَاءِ K : B 2 2 الَّتِي K (مَهْمَلَةٍ) O : B 2 2 - 3 وَبِمَا يَكُونُ ... يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ K (مَعَ إِجْهَالِ كَثِيرٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَحْمُودَةِ) O : B

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- ٥ (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ! - دون غيره من أجناس العالم ، لكون الله تعالى « خلقه على صورته » . فالخليفة لا بُدَّ أن يظهر ، فبما اُسْتُخْلِفَ عليه ، بصورة مُسْتَخْلِفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيه . فأعطاه (الله) الأمر والنهي . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ،^٢ في المنشط والمكروه ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه ! - عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام ! - . فإن الله نَصَّ على خلافته عن الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام ! - .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- ١٢ (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا : وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [ر. ٥٤] كان خليفة . ومن

١ مسألة : مهلة K : مسئلة B A : أخرى . : (المهزة ساقطة والهاء مهلة في K) 3 || إنما كانت الخلافة . : (مهلة في K) 4 || لآدم B : لآدم K عليه . : (الياء مهلة في K) 5 || السلام K : السلم B 6 || أجناس . : (المهزة ساقطة والنون مهلة في K) 7 || 4 العالم K : الروا B 8 || يمال A : يمل K (التاء مهلة) : 9 || B : (مهلة تملأ في K) لا بد أن يظهر K (يمال بعض الحروف) : 10 || B 4 - 5 : (مهلة تختلف عليه K : في العالم B 5 بصورة . : (مهلة في K) 11 || ولا فليس ... فيه K (يمال بعض الحروف المعجمة) : 12 || B : فأعطاه الأمر . : (المهزة ساقطة في جميع الأصول) 13 || وسماه بالخليفة K : وسماه بالملك والخليفة B 14 || 6 - 8 : وجعل البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المعجمة مهلة) : 15 || وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أول الأمر أروهم بطاعة الله وطاعة رسوله B 16 || فجمع . : (مهلة في K) 17 || بين ... والخلافة . : (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) 18 || 9 - 10 : كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المعجمة مهلة) : 19 || B : فاحكم ... بالحق : سورة ص (٢٨ : ٢٦) 20 || 13 خليفة . : (يمال الياء وتاء في K) 21 || وبني B : وبني K 19 وأمر ... بطاعته K : 22 || B : وجمعت . : (اليمع مهلة في K) 23 || كان خليفة . : (مهلة في K)

يَبْلُغُ أَمْرُ اللَّهِ وَنَجِيهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ إِذْ ذَمَّنَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلُغُ رِسَالَاتِ رَبِّهِ . — وَهَذَا بَيَانٌ لِكَالْفَرْقَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْخَلِيفَةِ .
(طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ الرَّسُولِ وَأَوَّلَى الْأَمْرِ)

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالآلف واللام في قوله - تعالى - ! : **﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾** . وقال عزَّ وَجَلَّ : **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ - أَيْ فِيمَا أَمَرَكم به على يد رسوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ! - مِمَّا قَالَ فِيهِ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ! : : إِنْ أَمَرَ الله بِأَمْرٍ - وهو كل أمر جاء في كتاب الله تعالى . - ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - ففصل أمر طاعة الله من طاعة رسوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ! . - فلو كان يعني بذلك ما بَلَغَ إلينا من أمر الله تعالى ، لَمْ تَكُنْ تَمَّ قَائِدَةٌ وَائِلَةٌ . فَلَا بُدَّ أَنْ يُولِيَهُ رَتْبَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ . فَيَأْمُرُ وَيَنْهَى . فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ بِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ! - عَنْ اللَّهِ بِأَمْرِهِ . (٢٣٣)** وقال تعالى : **﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾** - وطاعته له ،

1 أ يلمر : أ : أن يلمر : ب : يلمر 2 وهما بأن : أ : فقد بأن : ب : الفرقان ... الخلفاء
 . (مهمل في ك) 4 جاه : أ : جاك : ب : جاك : ب : بالآف : . في قوله . (مهمل
 في ك) 4 تامل : أ : تمل : ك (مهمل) 5 (من يلع ... الله : سورة النساء (4 ، أ))
 من يلع ... فقد . (مهمل تماماً في ك) 5 مز وجل : ك : ب : 5-6 يا أيها الذين ...
 أليوا : (مهمل تماماً في ك) يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (4 ، أ) 6 أي : أ :
 أي : ك : أي : ب : فيا . (مهمل في ك) 7 صل ... وسلم : ك : ب : 7 قال فيه . (مهمل
 في ك) 8 حل ... وسلم : أ : ب : يلمركم : ك : 8 جاه : أ : جاك : ب : الجيم
 (مهمل) 9 جاك : ب : في كتب . (يزال الفقه والتدريس في ك) 9 تامل : أ : تمل : ك : 9 ثم ...
 وأليوا : . (مهمل تماماً في ك) وأليوا الرسول : سورة النساء (4 ، أ) 8-9 تفضل ...
 وسلم : ك (مظهر الحروف المحجمة مهمل) : أ : ب : 9 فلو كان ... بذلك . (مهمل في ك) 10
 تامل : أ : تمل : ك (افتاد مهمل) : ب : فائقة : أ : فائقة : ب : زائقة : أ : زائقة : ب (مهمل تماماً
 في ك) 11 رية : ك : مرتبة : ب : 11 فيلر : أ : فياسر : ك : ويهي . (الراء مهمل في ك)
 نمن . (مهمل تماماً في ك) مأمورون : أ : مأمورين : ك (الراء مهمل) : مأمورين : ب
 بطاعة . (الراء مهمل في ك) 11-12 من الله ... وطاعته له : ك : أ : ب : 11 بأمره
 : ك : ب : 12 وقال : ك (مهمل) : أ : ب : 12 تامل : أ : تمل : ك : (مهمل) :
 ب : من يلع ... الله : سورة النساء (4 ، أ) 12 يلع : ك : ب : 12
 فقد : ك (افتاد مهمل) : أ : ب : 12 ألام : أ : ألام : ك : ب : 12

- فيا أمره - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
 فيكون قرأتا . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهي اليه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . فأتى بالألف 3
 واللام في « الرسول » : يريد بهما التحريف والعهد [P. 54^b] أى الرسول
 الذى استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهيها
 إلى عبادنا . 6

- (٧٣٤) ثم قال تعالى في الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى اذا ولى
 عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّعَ الأطراف : فإن في طاعتكم إياه 9
 طاعة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . ولهذا لم يَسْتَأْيِفِ (القرآن) في
 « أولى الأمر » ، « أطيعوا » ، واكتفى بقوله : « أطيعوا الرسول » ،
 ولم يكذب بقوله : « أطيعوا الله » عن قوله : « أطيعوا الرسول » . ففصل 12

1 فيا . (مهمل في) B أمر B : امر K صل ... وسلم K : B - B ونهى B :
 ونها K عنه K : B - B يقل . (مهمل في K) 2 فيكون K (مهمل تماماً) C :
 B - B قرأنا C : قرأنا K (القاف مهمل) : B - B قال . (مهمل في K) مز وجل
 K (مهمل تماماً) C : بيل B 2-3 وما آتاكم ... فاتَّهِوا : سورة الحجر (٥٩ ، ٧) -
 آتاكم B : آتاكم K (التاء مهمل) 2 فعلوه . (الفاء مهمل في K) 3 نهاكم . (التون
 مهمل في K) 3 فاتَّهِوا . (مهمل تماماً في K) فأضاف . (الهززة ساقطة والكلمة مهمل
 تماماً في K) قال B : فاتا K (الفاء مهمل) يريد بهما C K (مهمل في K) : يريد
 بها B 5 استخلفناه C K (مهمل تماماً في K) : شرعنا له B عا فجعلنا K (مهمل) C :
 B - B 12 يأمر B : يأمر K زائداً C : رايداً B K (إياه مهمل في K) تبليغ . (مهمل تماماً في K) 7 ثم قال . (كلك) C : بيل B 8 (الآية C : الآية K
 B حينها K (مهمل) C : بينها B وأول ... منكم : سورة النساء (٥٩ ، ٤) 7 - B
 إذا ول ... شرع لكم K (مهمل بعض الحروف للمجبة) C : إذا ول رسول من كونه خليفة أحداً
 عليكم أو وليتموه كما شرع B 9 ولو كان ... الأطراف K (مهمل بعض الحروف) C : B
 في طاعتكم إياه C : في ذلك B 10 يستأفف C : يستأفف K 11 واكنى ... عن قوله
 . (بعض الحروف المجبة مهمل في K) 12 أطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٥٩ ، ٤)
 أطيعوا . (مهمل والهززة ساقطة في K)

9 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

• • •

[illegible]

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقبله الفرق عن التمت ولا التمت عن الفرق)

- 3 (٢٣٦) إنما أمرت للملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله)
 معه القربة [P. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه
 وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - علموا أن الحق
 في نسبة « الفرق » إليه . من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَادِرُ قَوْفَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التمت » إليه . فإن السجود طلب السفل
 بوجهه ، كما أن القيام يطلب « الفرق » إذا رفع وجهه بالدعاء ،
 ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حالة القرب من الله . فلم يقبله - سبحانه ! -

- 1 مسألة : سلة K : سلة B : مسئلة Q : أخرى . (مهلة والمهزة سائلة في K)
 3 إنما : أما . (بإبدال التثنية في K) الملائكة Q : للملائكة K : للملكة B : والملك .
 (الغاء مهلة في K والقاف مفرية) أجمعون K (الجيم مهلة والمهزة سائلة) Q : كلهم B
 وجعل . (الجيم مهلة في K) سه K Q : فيه B 4 القربة K B (القاف مفرية في
 K) : القربة Q فقال . (مهلة في K) واسجد والتقرب : سورة العلق (٩٦ ، ١٩)
 واقترب . (القاف مفرية في K وإبائه مهلة) وقال . (مهلة في K) عليه . (كذلك)
 5 أقرب ما يكون . (بإبدال بعض الحروف الممجة في K) ليطمأ . (الياء مهلة في K)
 الحق . (القاف مفرية في K) 5 - 6 في نسبة ... في قوله K (مطمأ الحروف الممجة مهلة)
 Q : في النسبة القوية له في قوله تمل B 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨ ،
 ٦١) القاهر ... عباده . (مهلة والقاف مفرية في K) يخافون ... فاتهم : سورة التعل
 (١٦ ، ٥٠) ويخافون ربه . (مهلة في K) من فاتهم . (التثنية مهلة والقاف مفرية
 في K) 6 - 7 كسبة ... إليه K Q : كالتسبة إلى التمت B 7 فإن : فإن . (إتمام مهلة
 في K) السجود . (الجيم مهلة في K) القيام . (مهلة في K) يطلب K (الياء
 مهلة) Q : طلب B الفرق . (القاف مفرية في K) 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K
 (مهلة تماما) Q : - B 8 بالدعاء K : بالدعاء K (بإبدال الياء) : B 9 وقد جعل .
 (مهلة في K وكلمة « جعل » ثابتة في B حل الحاشي بقلم الأصل مع إشارة : صح) حالتلقرب .
 (مهلة في K والقاف مفرية) فلم يقبله K (مهلة تماما) Q : فلا يقبله B

« فوق » عن « تحت » ، ولا « تحت » عن « فوق » : فإنه خالق
 فوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش ؛ كما لم يقيد « سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 معنا أينما كنا » . كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذى
 يليق به : وعلى الوجه الذى أراد .

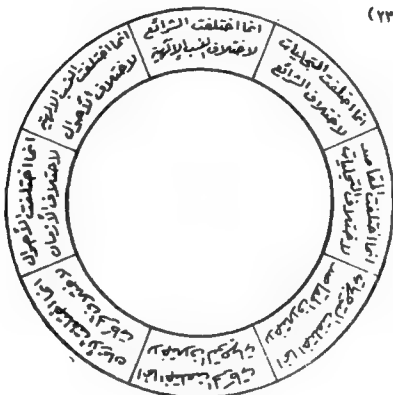
(٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! -) أيضًا : ﴿ مَا وَسَّعَى أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَّعَى قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا أَيْنُ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى ، أيضًا ، فى حق الميت : ﴿ وَتَنَحَّ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضًا - عز وجل ! - : ﴿ وَتَنَحَّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]

• • •

١ فوق . (الفاء مهلة والقاف مفرية فى K) + والتحت B عن تحت ... من فوق K :
 - B : فإنه K (الفاء مهلة) G : لأنه B خالق فوق . (مهلة تمامًا فى K) 2 كما
 لم يقيد . . . إلى منكم K G : - B يقيد K (الياء الأولى مهلة والقاف مفرية فى G) :
 B الاستواء G : الاستواء K (الياء مهلة) : - B 3 السماء G : السماء K - B لم يقيد K
 (مهلة) G : - B 5 أينما كنا K (مهلة) G : - B وهو ... كتم : سورة الحديد
 (٥٧ ، ٤) : ﴿ أَيْنَمَا كُنْتُمْ K (مهلة تمامًا) G : - B 6 الوجه K (الجيم مهلة) G : - B 7 كما
 قال أيضًا K (مهلة تمامًا) G : - B ولا سماء : G : ولا سماء K : - B 8 - 9 ما من ...
 بناصيتنا : سورة هود (١١ ، ٥٦) : ﴿ 9 دابة K (مهلة) G : - B آخذ G : اخذ K (مهلة)
 - B بناصيتنا K (مهلة) G : - B 9 - 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) : ﴿ 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K G : - B ولكن G : ولا كن K (النون
 مهلة) : - B لا تبصرون K (مهلة تمامًا) G : - B قلب K (الفاء مهلة)
 G : - B القرب K (الياء مهلة) G : - B وقال أيضًا K (مهلة تمامًا) G : - B
 11 عز وجل K (مهلة تمامًا) G : - B ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) : ﴿ اقرب
 إليه K (كذلك) G : - B حبلى K (الياء مهلة) G : - B 12 قوله K (انقاف مهلة)
 G - B ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) : ﴿ شئ : K : شئ : G : - B
 السميع البصير K (مهلة تمامًا) G : - B

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 (الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والأخرى وما بينهما)
(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) إنما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - [٢٠٠ : ٥٦]

1 مسألة : مسألة K : مسلة B : مسلة G دورية . (الياء نقطة واحدة واناء هملة في K) ||
هذا . (انباء هملة في K) || 2 وهذه صورتها OK : - B (هذا وجملة : مسألة ... صورتها .
قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نوتين مستطيرتين) || 3 إنما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي
بداية أصل B K وأما أصل G المطبوع فبدايته : إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن
جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستطيع في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو
أندلس) || اختلفت . (بإبدال الناء في K في جميع الجمل) || الشرائع G : الشرائع B K || الإلهية :
اللاعبة K (اناء هملة) B : الالهية G || 5 قلنا . (القاف هملة في K) || الشرائع G : الشرائع
B K || لاخريف . (القاف هملة في K) || الإلهية : الالهية K : الالهية G B

لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع^١ - لَمَا صَحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صَحَّ ، أَيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صَحَّ أَنَّ لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت. فعملنا ، بالتقطع أَنَّ نسبتَه - تعالى ! - في شرعه إلى محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خلافُ نسبتِه إلى نبي آخر . وإلاً ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهى الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

(إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٧٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معالي ! ويا شافي ! ومن حاله الجوع ،

١ لأنه : لأنه . . . كانت . . . (مهمله تماماً في ك) النسبة . . . (بإجمال النون في ك) التحليل . . . (مهمله في ك) كالنسبة ك (النون مهمله) Q : من النسبة B الصريح . . . (مهمله في ك) 2 ميه Q : بيته B في الشرع Q : B - بتغيير . . . (الياء الثانية مهمله في ك) 2 - وقد ثبت ... الحكم ك (مهمله بعض الحروف المعجمة) Q : B - 3 ولما صَحَّ Q : ولا صَحَّ B أيضاً ك (الفاد مهمله وكذلك الياء) Q : B - قوله تعالى (تَهَلَّ B) . . . (مهمله في ك) 4 جعلنا . . . (الجيم مهمله في ك) 4 شرعة . . . (الفاد مهمله في ك) 4 - 5 وقد صَحَّ ... وأثبت Q : B - 4 لكل ... ومنهاجاً ؛ سورة المائدة (٥ ، ٤٨) (أمة ... ومنهاجاً (منظم الحروف المعجمة مهمله) Q : B - جاءها Q : جاءها ك (بإجمال الجيم) : B - 5 فنسخ Q (الفاد مهمله في ك) : B - 5 - 6 فعلنا ... فيا شرعه ك (مع إجمال بعض الحروف والمعجمة) Q : فعلنا أن ننبه إلى محمد عليه السلام خلاف نسبة تهل إلى نبي آخر B 6 إن محمد ... آخر (آخر K) Q : B - 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المعجمة مهمله في ك) 8 من كل وجه Q : B - لتشريع ك (مهمله) Q : Q : لشرعية B الخامس K (أخيراً مهمله) Q : B - من كل وجه Q : B - 4 . . . (تأنيدياً في ك علامة نهاية الكلام) 10 فإن قيل . . . (مهمله والمدة ساقطة في ك) 10 عظم ك (الفاد مهمله) Q : ولم B اختلفت . . . (بإجمال الحاد والياء في ك) الإلهية : الإلهية : الإلهية Q : قلنا . . . (انقلاب مغربية في ك) 11 فمن . . . (الفاد مهمله في ك) 11 للمرض ... يا معالي . . . (مهمله تماماً في ك) 11 ويا شافي . . . (الياء مهمله في ك والفاد مغربية) 11 الجوع . . . (الجيم مهمله في ك)

يقول : يا يَرْزَاقُ ! ومن حاله الفرق ، يقول : يا مَنِيث ! فاختلقت النسب لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صلى الله عليه وسلم ١ - لما وصف ربه - تعالى ! - : ٥
« يَكْبِدُ الْمِيزَانَ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض » ، الرافع » . فظهرت هذه النسب - فهكنا (الأمر) في اختلاف أحوال الخلق .

٥ (إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان)

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » - فإن اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها [F. 56^{هـ}] فحالها في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ، وحالها في زمان الصيف ، يخالف حالها في زمان الخريف ، وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان الشتاء ، وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض العلماء ، بما تقطعه الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تَحَرَّصُوا لهواء زمان ١٢

١ يارزاق . : (الهاء مهلة واقف مفرية في ك) يقول . : (مهلة في ك) ١ - ٢ يا مَنِيث ... لاختلاف . : (مهلة بعض الحروف المعجمة في ك) ٢ قوله . : (مهلة في ك) كل يوم ... شأن : سورة الرحمن (٢٩ : ٥٥) يوم ... شأن (شأن في ك) . : (مهلة تماماً في ك) ٢ - ٣ سَنَفْرُغُ ... الثقلان : سورة الرحمن (٣١ : ٥٥) وسنفرغ . : (كنون مهلة في ك) ٣ أيها : أيه ك (وهو رسم القرآن للشهور) الثقلان . : (يلماح أثناء واقف في ك) ٣ صل ... وسلم ك : عليه السلام ٥ يا وصف ... جهل ك (جهل في ك) - B : ٤ بيده ... فلحالة . : (مهلة بعض الحروف المعجمة في ك) قيل ... الخافض . : (مهلة تماماً في ك) ٥ فظهرت . : (يلماح أثناء واقف في ك) فهكنا ... اختلف . : (مهلة تماماً في ك) الخلق . : (الهاء مهلة واقف مفرية في ك) ٦ وقولنا ... الأزمان . : (مهلة معظم الحروف المعجمة في ك والجملة يكملها محصورة بين فوتين مقولتين وسط السطر) ٧ - ٨ فإن اختلف ... عليها ك (معظم الحروف المعجمة مهلة) : فإن أسرار الخلق سبب اختلافها اختلاف الأزمان عليها ٩ فصلها . : (الهاء مهلة في ك) في زمان الربيع ك (مهلة) : فصلها في الربيع B يخالف . : (مهلة تماماً في ك) في زمان الصيف ك : في الصيف B في زمان الصيف ك (مهلة) : في الصيف B ١٠ يخالف . : (مهلة في ك) في زمان الخريف ك : في الخريف B ١٠ - ١١ في زمن الشتاء ك (مهلة) : في الشتاء B زمان الربيع ك : زمن الربيع B ١١ - ١٢ يقول ... زمان ك - B : ١١ يقول بعض ك (مهلة تماماً) : العلماء : الهاء ك : بما تقطعه . : الطبيعية (مهلة معظم الحروف المعجمة في ك) : الهاء ك : لخوا ك

الربيع . فإنه يفعل فى أبدانكم ما يفعل فى أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف : فإنه يفعل فى أبدانكم كما يفعل فى أشجاركم .

3 (٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال :

﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتَكُمْ نَبَاتًا » ، لأن مصداق

« أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، فى نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ،

6 فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ -

فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فذلك

قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

9 (إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فأعنى

بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، يحدث زمان

12 الليل والنهار . وتعين السنون والنهار والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

1 - 7 الربيع ... فافهم K - B : 1 الربيع K (مهمله تماما) Q - B : فإنه : فإنه K

(بإجمال الفاء) Q - B : فى أبدانكم K (المهززة ساقطة والفاء مهملتان) Q - B : الخريف K

(بإجمال الياء والفاء) Q - B : 2 فإنه يفعل K (مهمله) Q - B : فى أشجاركم K (مهمله

تماماً) Q - B : 3 وقد نص K (مهمله تماما) Q - B : تعالى Q : تعالى K (انتهاء مهمله) : -

B : فقال K (مهمله) Q - B : 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧)

4 لأن : لأن K (النون مهمله) Q - B : أنبتكم K (المهززة ساقطة والكلمة مهمله تماما) Q -

B : 5 قال K (التثنية مفرية) Q - B : فى نسبة التكوين K (مهمله) Q - B : المأمور

به : المأمور به K (الياء مهمله) 5 - 6 فقال ... لشيء Q (الجمله مهمله الحروف المعجمة تماما

فى K والمهززة ساقطة) 6 - 5 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) 6 نقول له كن Q (مهمله

تماماً فى K) : - B : فيعمل التكوين K (كذلك) Q - B : 7 كذلك K (مهمله) Q -

B : ظهور K (الظاء مهمله) Q - B : فذلك قلنا . (مهمله فى K) 8 إنما اختلفت . (مهمله

تماماً فى K) 8 لاختلفت . (بإجمال الياء والفاء فى K والفاء مفرية) 10 قولنا . (التثنية

مهمله فى K) 8 اختلفت . (مهمله تماما فى K) لاختلفت . (بإجمال الياء والفاء والفاء

مفرية) 8 فافهم ... الفلكية K (المهززة ساقطة) Q : فافهم نفي الحركات الفلكية B 11

فإنه : فإنه . (الفاء مهمله فى K) لاختلفت . (مهمله تماما فى K) 12 السنون K Q :

السلطات B والنبور والفصول . (مهمله تماما فى K) وحده ... بالأزمان K (مهمله) Q :

وحده فى الأزمان B : (نون متقلبة فى K)

(إنما اخطفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [P. 37^a] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » -
أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها . لما اختلفت الحركات . وهي مختلفة . فذلَّ على أن التوجه الذي حرك القمر في فلكه : ما هو التوجه الذي حرك الشمس . ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن الأمر كذلك . لكانت السرعة أو الإبطاء في الكل على السواء . قال تعالى : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَمْبِغُونَ ﴾ . فكل حركة . توجه إلهي - أي تعلق - خاص . من كونه « مريداً » .

(إنما اخطفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » - فلو كان قصد الحركة القمرية : بذلك التوجه . عين قصد الحركة الشمسية بذلك

2 اخطفت K (مهمل) G : وإنما اخطفت B التوجهات . (مهمل في K وجلة قولنا ... التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر وعصورة من نولين مقلوبتين) 2 - 3 أريد ... الحق K (مهمل) G : فأنما أريد توجه الحق B 3 عليها بالإيجاد . (مهمل تماماً في K) 3 - 4 إنما قولنا... اردناه : سورة النحل (١٦ - ٤٠) لقوله اردناه K (مهمل) G : B 4 اخطفت . (مهمل في K) 5 القمر ... فلكه . (القاف مفرية والكلمة مهمل في K) 5 - 6 ما هو ... والأذن K (مهمل) G : نيز التوجه الذي حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأذن K 6 يمكن . (الياء مهمل في K) 7 لكانت . (التون مهمل في K) 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء K : B - 7 السواء G : السواء B قال . (القاف مهمل في K) 7 يقال G : يمل K (التاء مهمل) B 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ - ٤٠ - ولفظ الآية : « وكل في فلك ... ») في ... يسبحون . (الآية مهمل تماماً في K) 8 فلكل . (القاف مهمل في K) 9 إلهي B : الإلهي K : أي G 9 أي يمل K G : B - 9 من ... مريداً K (الياء مهمل) G : B (+ تون مقلوبة في K) 11 وقولنا . (القاف مهمل في K) 11 وإنما K (التون مهمل وامزة مائلة) B : إنما G اخطفت ... المقاصد . (مهمل في K وهي مكتوبة في وسط سطرين منفردتين) 12 فلو كان . (مهمل في K) 12 قصد الحركة . (القاف مفرية في K واتناه مهمل) 13 من ... ينفك . (سطر الحروف المعجمة مهمل في K)

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب على عمرو : فإنه قصد تعليب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلقت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجوه ، [P. 376] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاصٍّ ، تجلٍّ خاصٍّ ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الاتساع الإلهي » يعنى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عولت عليه الطائفة . والناس في « ليس من خلقٍ جليل » . 6 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ - : « إن الله - سبحانه - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار B Q : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (معظم الحروف المصيبة مهملات في K)
فتوجهات K (مهملات) Q : والتوجهات B 2 بالرضا : بالرضى . (توجهه بالغضب .) (مهملات في K) 3 فإنه : فإنه . (الله مهملات في K) قصد تعليب . (اتلاف مفرقة في K وإليه مهملتان) فاختلقت المقاصد . (مهملات تملأ في K : + نون مقلوبة فيه) 5 وقولنا ... لاختلاف . (معظم حروف الجلمة مهملات في K) (إنما K Q : وإنما B التجليات .) (+ نون مقلوبة في K) فإن : فإن . (الله مهملات في K) 6 التجليات . (مهملات في K) 11 كانت ... جميع . (كذلك) يصح ... يكون . (مهملات تملأ في K) 15 وقد ... اختلاف . (اتلاف مفرقة وكذلك الله في K مع اهل بعض الحروف المصيبة) 7 قصد K : المقاصد B فلا بد ... قصد . (مهملات تملأ في K) 8 خاص K (الله مهملات) Q : بئر ما B ما هو عين K (إليه مهملات) Q : ليس هو عين B الآخر : الآخر Q 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي Q لا يتكرر ... الوجود . (مهملات في K) 10 الطائفة Q : الطائفة B والناس ... جليل K (مهملات) Q - B 11 الشيخ K (مهملات) Q - B صاحب قوت القلوب K (مهملات) Q - B 12 عز وجل K Q - B : سبحانه K (إليه مهملات) Q : سبحانه B ما تجلَّى ... صورة . (مهملات في K)

واحدة لشخصين ، ولا في صورة واحدة ، مرتين . . ولهذا اختلفت الآثار في المآثم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

3 (إنما اختلفت التجليلات لاختلاف الشرائع)

- (٢٤٩) وقولنا : إنما اختلفت التجليلات لاختلاف الشرائع . - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهي مختلفة . فلا بد أن تختلف التجليلات ، كما تختلف العطايا . ألا تراء - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، في القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظرهم في الشريعة . فصار كل مجتهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - [وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، هنئنا . - فاختلعت التجليلات بلائلك .

- (٢٥٠) فإن كل طائفة عند اعتقدت في الله أمراً ما ، إن تجلّى لها في خلافه [F. 58*] أنكرته . فإذا تحول لها في السلامة ، التي قد قرونها تلك الطائفة مع الله في نفسها ، أثرت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . (مهلة في K) || ولا في صورة K (مهلة) O : ولا تجلّى في صورة B (النص في B : ان الله سبحانه ما تجلّى قط في صورة واحدة مرتين ولا تجلّى في صورة واحدة لشخصين) || اختلفت . (مهلة في K) || الآثار O : الآثار K B || 2 وكفى B : وكذا K || بالرضا والغضب (بالرضى O K) || بالرضا B || 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهلة) O : وقولنا وأما ... B || الشرائع O : الشرائع K (مهلة) B || فإن : فإن . (الله مهلة في K) || 5 شريعة . (مهلة في K) || طريق ... إليه . (مهلة بضم الحروف في K) || سبحانه OK : B - || مختلفة فلا بد . (مهلة في K) || ان تختلف . (كذلك) 6 تختلف ... تراء . (كذلك) || عز وجل K O : تمل B || في القيامة K (الله مهلة) O : في القيامة B || 7 وفيها منافقوها K (مهلة) O : B || صار ... مجتهد . (مهلة في K) || 8 طريقه . (الله مهلة والقيامة مفرقة في K) || 9 في شريعة . (مهلة في K) || 9 - 10 صل ... وسلم K O : B || عتينا K O : B || 10 اختلفت التجليلات . (مهلة في K) || 11 فإن : فإن . (الله مهلة في K) || طائفة O : طائفة K (الله مهلة وكذلك التاء) : طائفة B || 13 فلذا : فلذا . (الله مهلة في K) || قد قرونها . (القاف الأولى مفرقة في K والتاء مهلة) || 13 مع الله ... نفسها K O : B || (في نفسها مع الله) || للأشعري . (المزة سائلة والشرين مهلة في K)

في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عقده في الله . وتجنَّب للمخالف في صورة اعتقاد
الأشعريِّ مثلاً ، - أذكرو كل واحد من الطائفتين كما ورد - وهكذا
(الأمر) في - جميع الطوائف .

(٢٥١) فإذا تجنّب (الحق) لكلّ طائفة من صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - .
وهو العلامة التي ذكرها مسلم في صحاحه « عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم ! - : أقروا له ببثته رسم . وهو هو : لم يكن غيره . - فاختلعت التبجيلات ،
لاختلاف الشرائع .

(إنما اختلقت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخفنه من هذه المسائل . صلح أن يكون أولاً وآخرًا ووسطًا . وهكذا كل أمر دورى : يقبل كل جزء منه . بالفرض : الأولية والآخرة وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدورى في « التدبيرات الإلهية » :

1- 2 في صورة ... الأخرى مثلا K (مهمة بعض الحروف المجمة) : Q في صورة اعتقاد الخليل ويحل للحنين في صورة اعتقاد الاسرى B 2 الطائفتين : Q الطائفتين K 4 في صورة ... هناك (قبل K) Q (جميع حروف الجملة مهمة في K) : بما كانت تعقد فيه B 5 في صحيحه K (مهمة) : Q في الصحيح 9 عن رسول ... وسلم K (بلإل الحروف المجمة) : Q - B 6 بأنه Q : بأنه B K فلانظمت التجليلات . (مهمة في K) 7 لا اختلاف . (القاء مغربية في K) 9 الترائع : Q : الترائع K (إياه مهمة) B وقلوا ... النسب . (معظم الحروف المجمة مهمة في K) الإلهية : K الإلهية B 10 قد تقدم . + في أول الفصل B 11 ودار النور : Q : وصار الأمر دوريا B فكل شيء : فكل شيء K (أشبه مهمة) : فكل شيء Q : أي في B - أخذته . (مهمة تماما في K) من هذه المسائل (المسائل K) : Q : من المسائل B وأخرها : Q B 11 وهكذا : Q B وهكذا K كل أمر دورى : Q : كل دورى B يقلل K (مهمة) : Q : قابل B جزء . (الجيم مهمة في K) 12 الأولية K (مهمة) : Q : للأخرى B والأخرى B 12 (من دنا إلى نهاية الفترة : بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار النور K - B 12 B وقد ... بشكل K (مهمة تماما) : Q - B الإلهية : K الإلهية : Q : الإلهية : Q - B

- مضاهيا لقول المتكلم إذ قال : « العالم يستأن ، سياحه الدولة . الدولة سلطان ، تحجبه المنّة . السنّة سياسة ، يسموها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكتلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . » [P. 58^b] الرعية عبيد ، تعبّدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم يستأن . - ودار النور .
- ٦ (٢٥٣) ويكفى هذا القدر من الإيماء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . فإن هذا الباب واسع جداً ، إذ كان العالم ، كلّهُ ، مرتبطاً ببعضه ببعض : أسبابٌ ومُسيّباتٌ ، وعللٌ ومطلولاتٌ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .
- ٩ انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) يتلوه الجزء الخامس والعشرون .

• • •

١ نقول . . . قال K (مهلة والقاف مغرية) O : - B 1 - 5 يستأن ... يستأن K : (مهلة في K) معظم الحروف الخمسة في هذه الجملة مهلة في أصل K : - B 6 ويكفى . (مهلة في K) الإيماء : الإيما K : الإيما B : الإيما O : غائبة التطويل . (مهلة تماماً في K) 7 فإن : فإن . (افتاء مهلة في K) إذ كان العالم K O : فإن العالم B || مرتبط K O : مرتبط B || مسيبت . (مهلة في K) 8 - 9 واف . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) 8 يقول . (مهلة في K) الحق . (القاف مغرية في K) 9 السبيل . (مهلة في K) 10 انتهى K (مهلة) O : - B || الجزء K : (مهلة) : - B || الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة في K على الحاشي بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهلة) O : - B 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهلة تماماً وثابتة على المخطي بقلم الأصل) : - B O

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

3

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إلى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المتزل ورجاله

٢

(٢٥٤) نَفَسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سَوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ
حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَا لَهَا رُحْنٌ وَلَا سَنْدٌ
يَعْنُ الْأَكْوَانِ مَنَزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحَ وَلَا جَسَدٌ
مَالَهُ حَدٌّ يُعَيَّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ
فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَطْفُرْ بِهِ أَحَدٌ
أَحَدٌ مَّا مِثْلُهُ أَحَدٌ يَكْمَلُ النِّعَتِ مُنْقَسِدٌ

9

12

• • •

١ الجزء ... المكي : - ، ٢ بسم ... أرحم ك (مهلة) Q : - B 3 الباب ...
والأربعون . (مهلة والحذوة ساقطة في K) 4 في معرفة . (مهلة في K) ٥ قوله ... وسلم
K (مهلة) Q : - B 5 لأجد Q : لأجد B K 6 الرحمن Q : أرحم K (التون مهلة)
B ٧ اليمن . (الياء مهلة في K) 8 - 6 ومعرفة ... ورجاله . (مهلة في K) 7 الرحمن
Q : أرحم K B ٨ في سوى K (الفاء مهلة) Q : في سوى B 8 في . (الفاء مهلة في
K) ٩ طائفة Q : طائفة K : خالقة B 9 الأكوان : الأكوان . 10 يمينه . (الياء
الأول مهلة في K) 11 الخلق . (الياء مهلة في K) ١٢ يطلبه . (الياء مهلة في K) ١٣ به .
(الياء مهلة في K) 12 أحد Q : أحد B K (يسقط الحذوة فيما)

(الإيمان إلى العلم والإيمان إلى الخاص)

- (٢٥٥) إعلم - يا ولي ! - أن لله عباداً من حيث اسمه « الرحمن » .
وهو قوله : ﴿ وَصِدَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
الرَّحْمَنِ وَفَلًا ﴾ . والله عباد يأتي إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
﴿ قُلْ : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . -
فكما له (- تعالى ١ -) من الاسم « الله » ، الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
« الرحمن » ، الأسماء الحسنى . -

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا » ، وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فتم إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإيمان
للفصل والقضاء ، وكم إتيان خاص بالرحمة : لمن احتق به (الله) من عبادته ٢ .

2 يارول K (الياء مهمله) : Q : يا لعي B عباداً . (الياء مهمله في K) || من حيث ... الرحمن K
Q : B - || حيث K (الياء مهمله) : Q : B - || الرحمن Q : K الرحان (مع إبدال النون) : -
B || 3 - 4 وهو قوله ... سلاماً Q K : B - || وعباد ... سلاماً : سورة الفرقان (٢٥ ، ٢٦ -
١٦) || 3 قوله K (الثلاث مغربية) : Q : B - || وعباد K (الياء مهمله) : Q : B - || الرحمن
Q : الرحان K (النون مهمله) : - B || الذين ... عليهم K (مهمله تماماً) : Q : B - ||
4 قالوا K (الثلاث مهمله) : Q : B - || يقول K (مهمله تماماً في K) : K قال B || جمال
Q : K (التاء مهمله) : - B || يوم ... وفلا : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
يوم ... المتقين . (مهمله في K) || 5 الرحمن Q : الرحان K (النون مهمله) B ||
عباد . (الياء مهمله في K) || يأتي Q B : يأتي K (الياء مهمله) || من اسمه الرب
Q K : B - || 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٥) || 5 - 6 فإن
اه ... الأسماء الحسنى Q K : B - || 5 فإن : فإن K (مهمله) : B - || يقول
K (مهمله) : Q : B - || 6 قل Q K (الثلاث مغربية في K) : B - || عابدهوا K (التاء
مهمله) : Q : B - || الأسماء : الاسماء K : B - || 8 قال (مهمله في K) رسول ... وسلم
Q K : B - || 10 وقال . (مهمله في K) || وجاء ربك : سورة النجم (٢٢ : ٨٩) || إتيان B :
إتيان K (مهمله تماماً) : Q || مثل هذا K (مهمله) : Q : B - || الفصل . (اللام مهمله
في K) || والقضاء : والقضاء K (الثلاث مغربية) : والقضاء B || وتم إتيان Q K (الحزة
ساقطة لهما) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لما اشتد كربه من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مضى إلى اليمن .
 3 لكن النَّفْسُ أدركه من قِبَلِ الْيَمَنِ . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم^١ ! - . فتقدم إليه « النَّفْسُ » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [F. 398]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .
 (ابن عربي بلمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! - .
 9 وذلك أنه عندنا ، بلمشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأنخس ، من أهل مَرَّاكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بلمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولى ! رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - البارحة بجامعة دمشق ، وقد نزل بمقصورة

1 قال . : (مهمله في K) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلام B || 1 - 2 لما اشتد ... المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مفريه في³ K والياء مهمله) || 3 لكن B : لا كن K || فجاء Q : فجاء B || بالتنفيس B : بالتنفيس K : (مهمله في K) || 4 كان ... بالأنصار . : (مهمله في K) || 6 الذين K (مهمله) : Q : هذا الذين B وإقلمته ... الأنصار . : (مهمله في K) || 8 - 10 ولقد جرى ... بمقصورة K : B || 8 ولقد K (القاف مفريه) : Q : B || جرى Q : جوا K : B - في حديث K (مهمله) : Q : B || ما نذكره ... الله K (مهمله) : Q : B || شاء Q : شاء K (الذين مهمله) : B || 9 بلمشق K (مهمله) : Q : B || والذين يقال K (مهمله) : Q : B || يحيى K (الياء الثانية مهمله) : Q : B || بن Q : ابن K (الياء مهمله) : B || 10 الأنخس : الأنخس K : B || أبوه Q : أبوه K (الياء مهمله) : B || العربية بها K (مهمله) : Q : B || 11 بلمشق K (مهمله) : Q : B || يقول ن ... يا ولى K (مهمله) : Q : B || رأيت Q : رأيت K (الياء مهمله) : B || 12 البارحة K (الياء مهمله) : Q : B || بمقصورة المقام K (مهمله ما هنا حرف الياء) : B -

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه ، ويلتخطون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخضت يده .
فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له :
يقول لك رسول الله : انهض لِمَا أُمِرْتَ به » . واصحبه أنت ، فإتاك تنتفع
بصحبه . وقل له : « يقول لك رسول الله : اشدح الأتصار وتعين منهم
سعد بن عباد ، ولائد » . -
9

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبى) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم ! - : « يا حسان ! حَفِّظْ بيتاً يوصله إلى محمد بن العربى
يبنى عليه ، وينسج على منوال فى العروض والروى » . - فقال حسان :
12 « يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدنى بيتاً هو - :

شَيْفَ السَّهَادِ بِحَقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى التَّمُوحِ مَعُولِي وَمَشَارِي !

- 1 - 14 الخطابة ... ومشارى K : B - : المصحف K (القاف مغربية) Q : B - :
مجان K (همزة) Q : B - : رضى K (الصاد همزة) Q : B - : 2 يهرعون إليه ... عليه K
(بعض الحروف همزة المجمة) Q : B - : 3 بقيت ... حتى K (ككاف) Q : B - :
حتى K (التاء همزة) Q : B - : الناس K (النون همزة) Q : B - : فدخلت K (الفاء
همزة) Q : B - : 4 فقال K (همزة تملأ) Q : B - : قلت K (القاف همزة) Q : -
B : يا رسول الله Q : يرسل الله K 5 فقال K (همزة تملأ) Q : B - : قال قلت K
(همزة) Q : B - : 6 إنا : أنا K : B - : قد K (القاف مغربية) Q : B - :
بأمر : يامر K : B - : 7 تنتفع K (التاء الأولى همزة) Q : B - : 8 يصحبه K (الياء
الأولى همزة) Q : B - : 8 وقل ... يقول K (همزة تملأ) Q : B - : 9 بن عباد K
(همزة تملأ) Q : B - : 10 بحسان بن K (ياء الجاهل الباهن) Q : B - : 11 يوصله K
(الياء همزة والصاد همزة) Q : B - : 12 وينسج K (الياء همزة) Q : B - :
12 وينسج K (الياء همزة) Q : B - : فقال K (همزة) Q : B - : 13 يا يحيى K (همزة
تملأ) Q : B - : إليك وأنشدنى K (همزة والمزة ساقطة) Q : B - :

وما زال يردد [٢. ٥٥] على حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله :
 صلى الله عليه وسلم ! - : إذا مدح الأنصار ، فاكثبه بخط بيِّن ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 3 [عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح .

(٢٦١) فلما أخبرني بذلك هذا الراي - وقفه الله ! - علمت القصيدة من
 6 وقفي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلى :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداء : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
 9 وسَمَّاني - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردد K (الياء مهمله) Q : B - حتى
 K (مهمله) Q : B - ثم قال K (كلك) Q : B - عليه K (الياء مهمله) Q : -
 B 2 وسلم ... (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K : Q -
 B 2 إذا : B 2 : Q : B 2 : الأنصار : الأنصار K (التون مهمله) Q : B 2 : فاكبه
 K (الفاء مهمله) Q : B 3 : تربة K (الياء مهمله) Q : B 3 : تسمونها K (كذا في
 الأسلين والصواب : تسموه لأن الضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) : -
 B 3 : قبر K (التثنية مفريه) Q : B 4 : فادفع ... المديح K (مهمله تماماً) Q : B 4 :
 5 فلما K (الفاء مهمله) Q : B 5 : الراي Q : B 5 : وقفه K (وإجمال الفاء
 والتثنية) Q : B 5 : القصيدة K (مهمله تماماً) Q : B 6 : غير K (الياء مهمله)
 Q : B 6 : ولا روية K (كلك) Q : B 6 : ودعت K (الفاء مهمله) Q : B 6 :
 القصيدة K (التثنية مفريه والياء والتاء مهملتان) Q : B 6 : فكتب K (الفاء مهمله) Q : -
 B 7 : جاء Q : B 7 : : B 7 : العشاء الآخرة Q : B 7 : قال K (مهمله)
 Q : B 7 : فرأيت Q : فرأيت K (الياء مهمله) : B 8 : القبر K (التثنية مفريه)
 Q : B 8 : فقال K (مهمله تماماً) Q : B 8 : اجنبا : اجنبا K : B 8 : يحيي
 K (مهمله تماماً) Q : B 8 : جاء Q : B 8 : : B 8 : فلان K (مهمله) Q : B 8 :
 9 قال فقلت K (مهمله تماماً) Q : B 9 : قال ... القصيدة K (كلك) Q : B 10 : الأنصار :
 الأنصار K (مع إجمال التون) Q : B 11 : فناولته K (مهمله تماماً) Q : B 11 : فناولته K (الفاء
 مهمله) Q : B 11 : الشمعة K (التثنية مهمله) Q : B 11 : ليقرأ K (الياء مهمله) : B

فلم أره يَخْبُرُ ذلك الخط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 (٢٦٢) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ الْبَلْبِيُّ فَخَرْتُ بِهِ فِقْرُ الْكَلَامِ وَنَشَأَةُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِفَ الشَّهَادُ بِمَقْلَتِي وَمَزَارَى فَعَلُ الثُّمُوعِ مَعُونِي وَمُسَارَى »

9 - وكانت أمي تنتسب إلى الأَنْصَارِ ، فقلت :

فَلَيْدًا جَعَلْتُ رَوْبَهُ الرَّاءُ الَّذِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَذْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَلَحَّتْهُمْ مَلَحْتُ نِجَارِ
يَسِيرُ فِيهِمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ هَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنَارِ
قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
صَحْبِئِ الْنَبِيِّ بَنِيَّةٍ وَعَسَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَنْصَارِ 12

1-12 ظم ... الآثار : B - || قلت K (بإجمال الفاء والقاف) G : B - || تأمرنى Q : تأمرنى K :

B - || قال K (القاف مخفية) G : B - || 2 فأنشدته : فأنشدته K (بإجمال الفاء والنون والياء) G : B - ||

3 نص القصيدة K (مهملات تمامًا) G : B - || 4 قال ابن K (مهملات) G : B - ||

ونشأ K (بدل الهزلة شرطتان صغيرتان على الألف) G : B - || الأشعار : الإشعار K G :

B - || 5 معول K : معول G : B - || 6 كتبت K : نصب G : B - || 7 الراء K G

(هنا بدل الهزلة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) B || فاقول ... (من كلمة ذكر الأنصار

بالمعنى الأخير من الصفحة التالية) K G : B - || 8 فاقول G : فاقول K (القاف مهملات والقاف

مخفية) : B - || مبتدئ K G : B - || 9 إلى : انى G K : B - || الأنصار :

أحد K : B - || أبرار : أبرار K G : B - || 9 إلى : انى G K : B - || الأنصار :

الأنصار K G : B - || فإذا : فإذا K (القاف مهملات) G : B - || مدحهم K : مدحهم

G : B - || 10 قام K (القاف مهملات) G : B - || وهم K (الياء مهملات) G : B - ||

أنواره G : أنواره K : B - || فى رأس K (القاف مهملات والهزلة ساقطة) G : B - ||

11 محمد K G (+ صلى الله عليه وسلم فى أصل K بخط الأصل ولكن يقفم بتسليم) : B - ||

12 بنىة K (الياء مهملات) G : B - || وعسائِمِ : وعسائِمِ K (الياء مهملات) : B - || بن K

(الياء مهملات) G : B -

- بَاغُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِلَّذِيكَ مَاصِحِيُوهُ بِالْإِيْثَارِ
عَنْهُمْ كَتَى الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّتِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [P. 61°]
سَعَدَ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
لِلَّهِ أَسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدِينِ اللَّهِ وَالْأَغْيَارِ
عَزُوزًا بِدِينِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَيْدَى بِالْمُسْكِرِ الْجَرَارِ
فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَلِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
لَوْ أَنَّنِي صُغْتُ الْكَلَامَ قَلِيلًا فِي مَلَحِيهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْتَارِ
كَرِهُنَّ النَّبِيَّ وَهَبَيْتُ لِرَسُولِهِ لَحِقْتُ بِهِمْ أَحْدَاوَهُ بَجَارِ
رُفْبَانٌ لَيْلِي بِقُرُونٍ كَلَامُهُ أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعَى يَنْهَارِ 9

وقصة الرويا ، طويلة . فاقصرت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

• • •

1-11 باهوا.. الأنصار K: B- نفوسهم K (مهمله تماماً) : نفوسهم O: B- نصرة K (الانصاهة) : O: B- بالإيثار K: بالإيثار O: B- 2 بالنفس K (الياء مهمله) : O: -
K: التي K (الذال مهمله) : O: B- يآيه O: يآيه K: B- الأقدار K: الإهزار
O: B- 3 السقيفة K (يأجل الياء والياء) : O: B- الأنصار : الانصار K: O: B- 4
دين K (يأجل الياء والياء) : O: B- والأغيار K: والأغيار O: B- 5 يدين
K (الياء مهمله) : O: B- في K (الفاء مهمله) : O: B- 6 فهم K: فهم O: -
B: يوم K (الياء بنقلة واحدة) : O: B- ترى O: ترا K (الفاء بنقلة واحدة) : B-
7 أني O: أني K (المزة ساقطة) : B- قلادها O: قلادها K (الياء مهمله) : B-
8 هم K (الياء مهمله) : O: B- أحداؤه O: أحداؤه K (شرطان صغيرتان حل قوار بدل
المزة) : B- 9 ليل K: ليل O: B- في K (الفاء مهمله) : O: B- 10 الرويا
O: الرها K: B- طويلة K (الياء مهمله) : O: B- فاقصرت K (الفاء مهمله) : O: B-
(وقول الشيخ في السطر الثامن : «كرهن النبي وعيبة لرسوله» إشارة إلى حديث : «الأنصار كرهني وعيبي»

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

- (٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلّا بعد أن نفّس الله عن نبيه بما بَشَّرَه به . فَلَقِيْنَهُ [P. 61^b] الأنصارى فى حال اتساع وانسراح 3 ومسرو ، وتلقّاها - صلّى الله عليه وسلّم - تَلَقَّى الْفَتْحَى بِرَبِّهِ . فكان معها ، والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عزّ وجلّ - : ﴿ وَاللّٰهُ يَخْبِضُ وَيَبْسُطُ . ﴾ (فَلْيَلِجِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) . ولها آثار ونحكم 8 فى خلقه . وهى التوبة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه من الماعى التى لا نهاية لها .

9 (الجن ، مع الإنس ، خلقوا لعبادة)

- (٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، غنى عن العالمين . وإنما عَرَفْنَا الله تعالى أنه غنى عن العالمين ، ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا إلّا لنا ، لانفسه ؛ وما خلقنا لعبادته إلّا ليعود ثواب ذلك العمل ، وفقهله ، إلينا . 12

2 ثم نرجع فنقول K (مهلة تماماً جميع الحروف المصحة) Q - B || فما جاءت Q : فما جاءت K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهززة ساقة) || إلا بعد : الا بعد . (كذلك) || أن نفس Q B : أن نفس K (كذلك) || 3 في . (الفاء مهلة في K) || 4 وتلقّاها Q K : تلقّاها B صل ... ولم Q K : B - || عليه K (الفاء مهلة) Q - B : فكان . (الفاء مفرية في K) || 5 والمهاجرين K (الياء مهلة) Q : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهززة ساقة) || دين . (الياء مهلة في K) || أمرهم Q : أمرهم B (الهززة ساقة) || قال . (الفاء مهلة في K) || عز وجل K (مهلة تماماً) Q : تمل B || 6 والله ... ويبسط : سورة البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسنى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء || آثار Q : آثار B || 7 فى خلقه . (الفاء مهلة ولقاف مفرية فى K) || للتوبة K . (التاء المربوطة مهلة وفتحة الأول تنقلبة واحدة فى K) || تمال Q : تمل (مهلة B) || إيجاد : إيجاد . (الياء مهلة فى K) || الممكنات . (النون مهلة فى K) تحوى . (كذلك) || 8 لا نهاية لها QK : لا ينتهى B || 10 حيث . (الياء مهلة فى K) || العالمين Q : العالمين K (النون مهلة) || وإنما . (الهززة ساقة) || تمال Q : تمل K (اناء مهلة) B || 11 أنه : انه K : يانه B || عن العالمين . (مهلة فى K) || سبحانه K (الياء مهلة) Q سبحانه B || 11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . (الهززة ساقة فى جميع الأصول ومعظم الحروف المصحة مهلة فى K) || 12 لعباده . (الياء مهلة فى K) || العمل Q : B || وفقهله . (مهلة فى K)

ولذلك ما خَصَّ بهذا الخطب إلا الثقلين ؛ فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خَلَقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وهـ ! خَصَّ بهذه الصفة غير الثقلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الدلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَعْبُدُوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل البعثة ، فى سوى الثقلين ، الدلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يصبون الله ما أمرهم ويفطون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ، ولا عصى الله أحد ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فَحَصَى . ونهى [F. 62*] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قاله الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . - وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

1 وذلك ما خص $\alpha \kappa$: وما خص B || الثقلين . (الياء مهلة فى κ) || قال ... خلقت . (مهلة تماماً فى κ) || 1 - 2 وما خلقت ... ليعبدون : سورة الفاريات (٥١ ، ٥٢)
 2 الملائكة α : الملائكة κ (الياء مهلة) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . (مهلة فى κ) || الثقلين . (بإعجال اللغات والياء فى κ) || 4 أذلاء : 4 اذلا κ (شرطتان صغيرتان باثزاء لام ألف بدل الهزة) : اذلاء B : اذلا α || 5 فى . (القاء مهلة فى κ والياء مسجلة فى B) || 6 الثقلين . (بإعجال الياء والفنون فى κ) || 6 الله . (التاء للمروية مهلة فى κ) || جعلها . (الجيم مهلة فى κ) || 8 أنه : أنه $\alpha \kappa$: لانه B || 8 خلق . (التاء مهلة والفاء مغرية فى κ) || أمر α : أمر κ B (الهزة ساقطة) || 9 أحد α : أحد κ B (كذلك) || خلق . (اللغات مغرية فى κ) || 9 الثقلين . (بإعجال التاء والفاء والياء فى κ) || فأمر α : فأمر κ B (الهزة ساقطة) || فصى . (القاء مهلة فى κ) || 10 آدم α : آدم κ B || السلام $\alpha \kappa$: السلام B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه $\alpha \kappa$ B : - B || 10 أن يقرب κ (الهزة ساقطة والحروف مهلة) : α - B || الشجرة κ (التاء مهلة) : α - B || فكان κ (مهلة) : α - B || أمره α : أمره κ B - B || 11 قال κ (مهلة) : α - B || فى كتابه κ (مهلة) : α - B || وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) || آدم α : آدم κ B - B || الملائكة α : الملائكة κ (الياء مهلة) : للملائكة B || قد شهد . (مهلة فى κ والفاء مغرية) || 12 بأنهم α : بأنهم κ B || لا يصبون ... ما يؤمرون : سورة النجم (٦٦ ، ٦٧) || ما أمرهم α : ما أمرهم κ B || ويفطون ما يؤمرون . (مهلة تماماً فى κ والهمزة ساقطة)

- بما لا ينبغي في حق المكيّن ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترى على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله : فكيف لا يقول في الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كُتِبَ الإنسان ربه في أمور ، فيكون 3 هذا القائل قد كُتِبَ ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - عن الله - عزّ وجلّ ! - يقول الله - عزّ وجلّ ! - : « كُتِبَ ابنُ آدمَ ولم يكن يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَقَّيْ ابنُ آدمَ ولم يكن يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث . 6
- و « لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ » : كلنا ورد ، أيضًا ، في الخبر . وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، في حقه ، بهذه الصفة ! 9

(السبب الموجب لتكثير الثقلين دون سائر الموجودات)

- (٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكثير الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات توجّه على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية ، أسماء الجبروت

1 بما لا يليق : G - B في حق ... يليق بهم K (معظم الحروف للمجة مهلة) G : هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B ولا يعطيه ظاهر . (مهلة في K) 2 الآية G : الآية B ولكن G : لكن K : ولكن B يجترى G : يجترى K (بإجمال الجبر) : يجترى B بجلاله K (مهلة) G : B 2 - 3 فكيف . . . الملائكة K : للملكة B) . (معظم الحروف للمجة مهلة في K) 3 في . . . فيكون . (مهلة في K) 4 في حق الملائكة (الملائكة K) G - B (لا يعصون ... أمرهم : سورة القصص (٦٦ ، ٦) وما أمرهم G : ما أمرهم K : - B 5 وفي صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف للمجة مهلة) G : في الحديث الصحيح عن الله تعالى B 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهلة) B 7 كلنا ورد ... في الخبر K (مهلة) G : - B وهو ... يرزقهم K : فيرزقهم B 9 في حقه ... الصفة K (مهلة) G : مع هذه الثلاثة B + تون مقبولة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد) 11 فاعلم . (الله مهلة في K) أن : أن . (الهزة ساقطة) الثقلين . (بإجمال الله والنفث والياء في K) سائر G : سائر K (الياء مهلة) B الموجودات K (الجبر مهلة) G : المخلوقين B 12 أن : أن . (المخلوقات K (الله مهلة) G : المخلوقين B إيجادهم : إيجادهم K (الياء مهلة في K) الأسماء : الأسماء K : الاسماء : الإلهية : الإلهية K (الله مهلة) : الإلهية G B : أسماء : أسماء K : أسماء : أسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاء تحت هذا القهر الإلهي .
وتعترف اليهم ، حين أوجدتم ، هذه الأسماء . فلم يتمكن ، لمن خلّق بهذه المثابة ،
3 أن يرفع رأسه ، ولا [٢٠٤] أن يجد في نفسه طعاماً للكبرياء على أحد
من خلق الله ، فكيف على من خلّقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناسية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) آخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يتصور منه عز أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟

(٢٦٩) وأما الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرفقة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزاً ولا كبرياءاً .
ورأوا نفوسهم مستنلة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء : والكبرياء (الياء مهملة) : والكبرياء B فخرجوا . (إلهام الفاء والياء
في K) أذلاء : A B B 3 يرفع رأسه . (مهملة والمهمزة ساقطة في K) (الكبرياء :
الكبرياء : الكبرياء B B 5 كشفاً : A B : عياناً B 6 نواصيه . (الياء مهملة في K) B 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) (دابة : (التاء المربوطة مهملة) : A : مخلوق B
في القرآن (القرآن) العزيز K : قال تعالى B من دابة . (مهملة تماماً في K) (أخذ B
A : أخذ K 7 ثم قال ... مستقيم K (مهملة) : A - B بالناسية . (مهملة في K) B
8 عندنا K : عند جميع المفلوتين B في شهود K (مهملة) : A : في شهود B 9 - 10
أن ربه ... جملة النواصي K (مهملة) : A : إلى أخذ ربه ناصيته B 10 كبرياء : A كبرياء K
(بإضافة شريطين صغيرين يدل المهمة إزاء الألف) : كبرياء B (الكشف . (+ فون
مقلوبة في K ومستديرة في B) 11 فخلقهم . (مهملة والقاف مفردة في K) (بأسماء :
باسم (الياء مهملة) : باسم B والرافة : والرافة K (التاء مهملة) : B 12 الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B يروا . (الياء مهملة في K) (كبرياء : كبرياء B : كبرياء B
كبرياء B 13 وولوا A B وراووا K 14 يشغلهم . (مهملة تماماً في K)

عن نفوسهم . ألا ترامم في الأخذ ، الذى عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » ! 3

(٢٧٠) فآخروا له (- تعالى ! -) بالريوية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفه عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات ■
﴿ يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهرها (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [F. 69]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا ؟ - قال : « لتعبدون » - أى لتكونوا أذلاء 9
بين يديّ . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزّة تُليّهم . ولا سيماً وقد قال لهم :
« لِيُعْلِمُوا إِلَى » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبيراً . فلو قال
لهم : « ما خلقكم إلا لأذلكم » ، لفرقوا وخافوا ، فلها كلمة قهر . فكانوا 12

1 ظهورهم . (الظاء مهمله في K) || قال . (القاف مهمله في K) || أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم أحد K : Q B m || قالوا K (القاف مهمله)
Q : قال B || 4 فآخروا Q : فآخروا K (مهمله تماماً) B || بالريوية . (مهمله تماماً
في K) || لأنهم : لأنهم . في قبضة . (بإبدال الفاء والقاف في K) || الأخذ : الإخذ
، (يسقط الحذوة فيها) || 5 فلو شهدوا . (مهمله تماماً في K) || بيد . . .
شهادة عين . (كذلك) || أو إيماناً : أو إيماناً K : أو إيماناً Q : - B || كشهادة عين K
(مهمله) Q : - B || 6 ما عصوا Q B : ما عصوا K الله . (ألف الجلالة متصل
باللام الأول في K : لله) || سائر : سائر K (مهمله) B || المخلوقات K (الفاء مهمله) Q :
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار .
(مهمله في K) || 8 فلما . (الفاء مهمله في K) || عن . (انزاع مهمله في K) || هذه
Q B : هذه K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء Q وقالوا . (القاف مهمله في
K) || 9 || Q : B K || خلقتنا . (مهمله والقاف مفرقة في K) || قال . (القاف مهمله
في K) || لتكونوا . (مهمله تماماً في K) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء Q || 10 ظم .
(الفاء مهمله في K) || يروا Q B : يروا K (الياء مهمله) || 11 فأنصف Q : فأنصف K
(الفاء الأول مهمله) B || إليهم : إليهم . (الحذوة ساقطة فيها والياء مهمله في K) || 12 لأذلكم :
لأذلكم . (الحذوة ساقطة فيها) || فلها B : فلها Q (كذلك)

يبادرون إلى الذلَّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسَّموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإِثبات كلمة قهر - ما أتت .

(٢٧٢) فلهاذا قلنا : « ما أوجد (الله) كلَّ ما عدا الثقلين ، ولا خاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدكم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجِدوا عنها ، فما رأوا اسماً إلهياً سها يقتضى أخلعهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ، وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنَّة) ، فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثَّقَلَيْن .

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - ! - عن آدم ، لما جحد ونهى ما وهبه للداود من عمره : « فَتَنَى آدَمُ فَتَنِمَتْ ذُرِّيَّتُهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ،

١ قال .: (القاف مهلة في ك) || السموات : الهاءات B || 2 (اتيا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || اتيا : الهاءات B || 3 (اتيا : الهاءات B || 4 ما عدا : الهاءات B || 5 فلما قال .: (مهلة تماماً في ك) || عن السبب : الهاءات B || 6 أوجدكم وخلقهم : الهاءات B || 7 فلما رأوا : الهاءات B || 8 فعصى : الهاءات B || 9 فخلعهم : الهاءات B || 10 (الهزة ساكنة فيها وحى مهلة في ك) || 9 هلين : الهاءات B || 11 (يذلل الذلل والبال والترون) || 10 في ... الثقلين .: (مهلة تماماً في ك) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته : الهاءات B - || 11 يقول ك (مهلة تماماً) : الهاءات B || 12 (الهاء مهلة) : الهاءات B || 13 (الهاء مهلة) : الهاءات B || 14 (الجيم مهلة) : الهاءات B || 15 (الفاء مهلة) : الهاءات B || 16 (كذا) : الهاءات B || 17 (الترون مهلة في ك) : الهاءات B || 18 (الهاء مهلة في ك) ولكن B : ولا K (كن الترون مهلة في ك)

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَصِمَ أحدٌ من ذلك ابتداءً . فإن الله قد شاء [٤٠٥ : ٤٠٦] أن يتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففي الحالة الثانية يرزقه التوفيق والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة : فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين المبد الذي هو ، في نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَدُلُّ لأحد من الثقلين إلا من قهر يجلده . فهو ، في ذلك ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، حينئذ يلتفت إلى الأسماء التي عنها وُجِدَ - وهي أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذي ما احتاده . فيُحِنُّ إلى جبهتها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتُفَسِّسُ عنه ما يجلده من ذلك .

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إن نَفْسَ الرحمن » - فأشار إلى الاسم الذي به خلق (الله) الثقلين ، وقرن معه جهة القوة فقال :

١ لا من تكبر . . . المخلوقين : أما التكبر عن بعضهم بعضاً وعلى سائر المخلوقين B
 2 من تكبر K (ثابتة على الحاشي بقلم تستلحق هو قلم المصنف نفسه) Q : - B 2
 بعض K (الضاد مهيمة) Q : - B 2 سائر Q : سائر K (مهيمة) B 2 المخلوقين .
 (القاف مفرية والياء والتون مهيمان في K) 1 أحد Q : أحد K (الهززة ساقطة) : أحداً B 1 ايضاً : ابتدا K : ابتدا B : ابتدا Q 2 فإن : فإن . (الهززة ساقطة فيها والقاف مهيمة في K) 3 قد . (القاف مفرية في K) 4 شاء Q : شاء B 5 بعضهم . سُخْرِيًّا . (مهيمة بعض الحروف المعجمة في K) 6 ولكن B Q : ولكن . (التون مهيمة) 7 الحالة . . . التوفيق . (مهيمة بعض الحروف في K) 8 بسائر K (بدل الهززة شرطان صغيرتان من تحت) Q : بسائر B 9 - 6 عزيز . . . إلى . (مهيمة بعض الحروف في K) 10 أنفاسه Q : أنفاسه B (الهززة ساقطة) 11 دائماً Q : دائماً K (الياء مهيمة) B 12 فلا يدل B : فلا : يدل Q : أنفاسه B 13 إلا من . (الهززة ساقطة في جميع الأصول والتون مهيمة في K) 14 قهر . (القاف مفرية في K) 15 7 حينئذ Q : حينئذ K (مهيمة تماماً) B 16 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء Q 17 الضيق والخرج . (مهيمة تماماً في K) 18 فتفَسِّسُ K (القاف مهيمة) Q : بنفس B 19 قال (القاف مفرية في K) رسول . . . وسلم K : فقال عليه السلام B 20 الرحمن : الرحمان K B 21 فأشار Q : فأشار K (القاف مهيمة) B

« من قبل اليمن » - و « القَيْل » ، الناحية والجهة ، و « اليَن »
من اليمن ، وهو القوة . قال الشاعر :

3 إِذَا مَا رَابَتْ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

(باليمن) - أراد بالقوة ، فإن « اليمن » محل القوة . - « والسموات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَمُّ « الرحمن » ، الذي
6 عنه وَجِدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الانتصار » .

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ! -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -

9 فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقيه . [P. 64^a] وإنما مشهود « المتقي » :
« السريع الحساب » ، « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فَيَتَّقِي وَيَخَافُ .
12 فيؤمنه الله تعالى : بأن يحشره إلى « الرحمن » . فيؤمن « المتقى » سطوة

2 قال الشاعر . (مهلة تماماً في K) 3 إذا : إذا . (الهززة ساكنة فيها) 4 رفعت .
(مهلة في K) عرابة . (+ اسم رجل B على الخاش بقلم الأصل) 4 أراد C : أراد
K B (الهززة ساكنة فيها) 5 بالقوة . (مهلة والفتحة مغربية في K) 6 فإن : فإن . (الله
مهلة في K) 7 اليمن . (بإجمال اليامين في K) 8 4 - 5 واليهوات ... يمينه : سورة الزمر
(٣٩ ، ٦٧) والسموات C : واليهوات K B 4 مطويات ... إليه . (مهلة تماماً في K)
الرحمن C : الرحمان K B 6 أي C : أي K (الياء مهلة) B 7 الانتصار : الانتصار .
8 وكذلك قوله يوم . (مهلة تماماً في K) 9 يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥)
نحشر . (التثنية مهلة في K) 10 للمتقين . (مهلة تماماً في K) 11 فإن : فإن . (الله
مهلة في K) 12 9 الخائف K : الخائف B (مهلة) B 13 ولا يكون . (الياء مهلة في K)
يشهد . (كلف) 14 الرحمن C : الرحمان K B 15 الرؤف C : الرؤف K : الرؤف B
10 السريع ... العقاب . (يفسد الحروف المعجمة مهلة في K) 12 فيؤمنه C : فيؤمنه K (بإجمال
الله والياء) B 13 بأن C : بأن K (الله مهلة) B 14 بأن C : بأن K B 15 يحشره . (الياء
مهلة في K) 16 الرحمن C : الرحمان K B 17 فيؤمن C : فيؤمن K B

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفة القهر . وكذلك تأخرت العصية ،
فتأخر الغضب عن الرحمة في الثقلين . فإله يجعل حكمها ، في الآخرة ، ٣
كذلك ولو كانت بعد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماءنا لنا يبتدئ بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قلّم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لتأخذها بحكم التبعة . فقال تعالى :
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به يؤول من الآخر . ثم ابتداءً فقال : (هُوَ الرَّحْمَنُ) . فعرفنا ٩
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِدْنَا . ثم قال بعد ذلك : (هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : (أَلَمْ يَكُنْ أَلْفُؤُسُ ، أَلْسَلَامُ ، ١٢

١ الجبار القهار . (الميم مهلة واقتاف مغرية في ك) || ولما B : ولما B قال ... مهلة
في K) || فإنا : . (ثابته حل الماش في K ومهلة) || سبقت . (مهلة في K واقتاف مغرية) ||
غضبه . (مهلة تماماً في K) || ٢ لأنه : لأنه . (الهززة ساقطة) || بالرحمة ... القهر . (مهلة
بعض الحروف في K) || تأخرت G : تأخرت B (الهززة ساقطة) || ٢-4 المعصية ... بعد حين
... (معظم الحروف الممجة مهلة في K) || ٥ ترى ... ذكر . (كلك) || أسماءه G : أسماء
K : أسماء B : يتلقى B : يتلقى K (بإبدال الياء والياء) || بأسماء B : بأسماء K - B ||
الرحمة . G : بالرحمة B : ويؤخر B : ويؤخر K (الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء
B : لا ، لأننا ٧ || لتأخذها B : لتأخذها K بحكم ... فقال . (مهلة في K) ||
تعالى G : بل K (مهلة) B || ٨ هو الله ... والشهادة : سورة المشر (٥٩ ، ٢٢) || الغيب
والشهادة . (مهلة في K) || فهنا . (افتاء مهلة في K) || ٨-9 الجميع وليس . (مهلة تماماً
في K) || ٩ واحد به B : واحد G : يؤول G : يؤول B || الآخر G : الآخر B ||
ابتداءً G : ابتداءً K هو الرحمن : سورة المشر (٦٧ ، ٢٩) || الرحمن G : الرحمان K :
الرحمان الرحيم B : فعرفنا . (مهلة تماماً في K) || ١٠ لا ، لأننا . (الهززة ساقطة) || ثم قال
بعد . (مهلة تماماً في K) || ١٠-12 هو الله ... المتكبر : سورة المشر (٥٩ ، ٢٣) || الذي
... (التال مهلة في K) || ١١ لا ، لأنه : لا الله . (إجملاً : ابتداءً B : ابتداءً G) ||
11-12 وبين العزيز ... فقال . (مهلة تماماً في K) || 12 القنوس . (اقتاف مهلة في K)

الْمُؤْمِنُ» - وهذا ، كُلُّهُ : من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : (الْكَرِيمُ ،
الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ) - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنَسْنَا بِأَسْمَاءِ اللطف
والحنان . وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو 3
« الله » و « الْمَلِك » .

(٢٧٨) فلما جاء (الحق) بِأَسْمَاءِ العظمة [F. 64^a] - والمحل قد تأنَسَ
بترادف الأسماء الكثيرة . الموجبة الرحمة - قَبَلْنَا أَسْمَاءَ العظمة لَمَّا رَأَيْنَا 6
أَسْمَاءَ الرحمة قد قبلتها ، حيث كانت نعوتاً لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً
لأسمائنا . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ،
إذا سمع مثل أَسْمَاءِ العظمة ، لا بد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، تحتها بعد ذلك 9
وأردفها بِأَسْمَاءٍ لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تَعْرِى عن العظمة على الإطلاق ،
فقال : (هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ . لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) - وهذا كله
تعليم من الله لعباده . وتنزل إليهم . 12

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

١ المؤمن CB : الرحمن K || من نعوت . (مهمله في K) || جاء C : جا K : جَاءَ B || 2 بهد CB :
وبعد K || 2 آنَسْنَا C : آنَسْنَا BK || بِأَسْمَاءِ C : بِأَسْمَاءِ K : بِأَسْمَاءِ B || 3 لا اشتراك . (مهمله في K)
الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء C : جا K : جَاءَ B || 5 بأسماء C : بأسماء K :
بأسماء B || تأتَّى CK : تأتَّى B || 6 رأينا CB : رأينا K || 8 لأسمائنا C : لأسمائنا K :
لا سَمَائِنَا B || الحق B : الخالق CK || بالله وبمواقع . (يلجأ اليه في K) || 9 أساء C :
اسيا K : اسَاءَ B || العظمة . (الله مهمله في K) || يؤثر CB : يؤثر K || أثر C : اثر B
(الهزئة ساقطة) || 10 لا تخص . (مهمله تماماً في K) || الإطلاق . (القاف مهمله في K) ||
فقال . (مهمله في K) || 11 هُوَ الله . . . الحسنى : سورة الحشر (٥٩ - ٦٤) || الخالق . (الخاء
مهمله والقاف مغربية في K) || البارئ CB : البارئ K || الأسماء C : الأسماء K : الاسماء B || 12
تعليم . (الياء مهمله في K) || لعباده B : لعباده CK || وتنزل C : وتنزل B || إليهم .
(الهزئة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 14 فننزل . (يلجأ اليه والنون في K)

ولهذا قدّم - سبحانه - في كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
 إذ كانت السُور تحوى على أمور مخوفة : تطلب أسماء العظيمة والاعتدال .
 فقدم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا في « سورة التوبة » :
 « إنها والأنفال سورة واحدة : حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
 وفي ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف في هذه الأمة ، في حذف 6
 البسملة من « سورة براءة » - فَمَنْ ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
 القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة . فيحتاج [ص. 65*] إلى مائة وثلاث
 عشرة بسملة ، - أظهر لهم في « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
 وجاء بها كما جاء بها في أوائل السور بعينها . - فإن لفة سليمان - عليه السلام -
 لم تكن عربية ، وإنما كانت (لفة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
 في كتابه ، وإنما كتب لفظه بِلُفَّةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عُبِّرَ 12
 عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأتى بها (القرآن) محنوفة الألف . كما

١ ولما CB : ولما K سبحانه . (الياء مهمله في K) في كتابه . (مهمله في K)
 سورة . (التاء مهمله في K) 2 أمور C : أمور B (الهزرة ساقطة فيها) مخوفة . (التاء
 مهمله في K) أسماء C : أسماء B والاعتدال . (مهمله في K) 3 قدّم . (الفاء
 مهمله في K) 3 تأنيساً C : تأنيساً B وظل . (الخال مهمله في K) قالوا . (القاف
 مغرية في K) في سورة ... أنها . (مهمله في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول (4 بينها .
 (مهمله تماماً في K) 5 علماء C : علماء B الثمان C : الثمان B 6 تملأ C :
 تملأ K (التاء مهمله) B من الخلاف . (مهمله في K) 7 براءة CB : براءة K القرآن C :
 القرآن K (القاف مغرية) القرآن B مائة C : مائة B 8 ياء B : وحدث عشرة K (مهمله)
 C : وثلاث عشرة B فيحتاج C K : يحتاج B أظهر . (مهمله في K والهمزة ساقطة) في
 سورة . (مهمله في K) 9 وجاء C : وجاء B : وجاء B (أوائل C : أوائل K (الياء مهمله)
 B : فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) 10 سليمان . (الياء مهمله في B K) عليه السلام
 C K : - B كانت . (مهمله في K) أخرى . (الهزرة ساقطة والهاء مهمله في K)
 11 هذا اللفظ B K : لفة هذا اللفظ C اللفظ K (مهمله) B : لفظ C 12 بلة B : بلفه
 CK : يقتضى K (مهمله) B : يقتضى B

جاءت في أوائل السور ، لِيُعْظِمَ أَنَّ المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسملة وغيرها .

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي

كثيراً . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بِأَنَّ لهم الجنة » . وأتى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبْلَغ من هذا ؟ - فلا بُدَّ أَنْ تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون

« بسملة النمل السليمانية » (تكميلاً) لـ « سورة التوبة » .

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ،

ما تطلب التبري . وإن ابتداءً - عَزَّ وَجَلَّ ! - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَتْ إلَّا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تمقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُتَوَجِّة ، ولا سيما في قوله [F. 635]

1 جلت Q : جلت K : جأت B || أوائل Q : أوائل K (مهملـة) B || ليلى . (الياء مهملـة في K)
|| المقصود . (التالف مهملـة في K) || 2 يسل . (الياء مهملـة في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ٤١) || في باسم ... مجراها . (مهملـة تماماً في K) || اقرأ ... ربك : سورة القلق (٩٦ ، ١)
|| 2 - 3 اقرأ ... ربك . (كلك) || فأثبت . (مهملـة المهزلة ساقطة في K) || 5 جضم ...
الرحمة . (مهملـة في K) || الإلهي : الإلهي K || 6 فإن : فإن . (شاء Q :
شرا K : شرآ B || نفوس ... بأن . (مهملـة في K والمهزلة ساقطة في جميع الأصول) ||
7 يشتري . (الياء مهملـة في K) || ميده . (الياء مهملـة في K) || يكرن ... أبْلَغ .
مهملـة تماماً في K والمهزلة ساقطة (|| هذا فلا . (مهملـة في K) || 8 التوبة . (التاء مهملـة في K)
|| والأنفال . (مهملـة والمهزلة ساقطة في K) || 10 لسورة التوبة . (مهملـة تماماً في K) || جल्प
الرحمة . (كلك) || 11 ابتداء Q : ابتداء K || عز وجل . (مهملـة في K) || عَمَّ .
(مهملـة تماماً في K) || بآية Q : بآية Q || يأت Q : يأت K (الياء مهملـة) || 12 بها .
(الياء مهملـة في K) || جعل . (الجيم مهملـة في K) || شهادة . (التاء مهملـة في K) ||
شهادة رجلين : كذا أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كذلك التي شهادة رجلين || فإن :
فإن . (التاء مهملـة في K) || 13 ولا سيما في قوله . (مهملـة تماماً في K)

تعالى ! - . « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمة بنا : لنحذر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- (٢٨٣) فلم تنقسم سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه ³ السورة . لأنه (- تعالى ! -) كثر من الأمور التي ينبغي أن يتقياها المؤمن ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، رُبَّمَا وقعنا فيها ولا نشعر . فهي (- أعنى سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين . ⁶

(رجال نفس الرحمن)

- (٢٨٤) وإذ قد عرفناك بمنزله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ، من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العلوى ^{١١} والسفلى . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيستجلى له الاسم « الرحمن » ، الذى له الأسماء الحسنى « والذى به على العرش استوى » .
فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهوية فيتسمع له ¹² المجال . فينشرح الصدر . ويجرى النفس . ويسرى فيه روح

1 تعالى : C : بمل K (مهمل) B || وظك كه C : ذك ١٩ ذكر كه B || فيه . (مهمل في K) || 2 بظك . (كلك) || فإن : فان . (الفاء مهمل في K وحمزة ساقطة في جميع الأصول)
3 القرآن C : القرآن K : القرآن B || حله B : حاذه K 4 لأنه : لاته . (حمزة ساقطة فيها) || الأمور : الامور . (كلك) || المؤمن C B : لمؤمن K فار . (الفاء مهمل في K) || 4 تعالى C : تل K B || بها رجا . (مهمل في K) || فيها . (كلك) || ولا نشعر
C : من حيث لا نشعر B || فهي سورة . (مهمل في K) || 6 التوبتين C : للتوبتين K : - B (+ نون مقبولة في K علامة نهاية الكلام) || B وإذ قد : واذ وقد . (أى بمنزله : أى بمنزله نفس الرحمن) فاعلم ... رجاله . (مهمل تماماً في K وحمزة ساقطة في K) || 9 الأسماء : الاسماء K : لاأسماء B : الاسماء C 10 اللجأ : اللجا B || والتضرع . (انقضاء مهمل في K) || الرحمن C : الرحمان K B || 11 الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء C واللى به K C (مهمل في K) : - B || 11 - 12 حل . . . استوى C K : - B || 12 الإلهى : الإلهي K : الإلهي C B || آثار C B : آثار K || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء C || 13 القهوية . (لإعلاء الهاء وإتمام K) || فيشرح . (الفاء مهمل في K) || ويسرى فيه . (مهمل تماماً في K) .

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالنهاى والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، ويعرفها ذوقاً من نفسه ، فهو من رجال هذا المقام . فلا يغالط (المرء) نفسه . وكل إنسان أعلم بحاله . ولا ينفعك أن تنزل نفسك عند الناس منزلة ليست لك في نفس الأمر . وقد نصحتك .
- 6 وأبنت لك عن طريق القوم . هـ فلا تكن من الجاهلين هـ [F. 66] بما عرفناك به . ﴿ وَأَعِذْ رَبِّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ذ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

1 و تاتى G : و تاتى BK || إليه : إليه . (الباء مهمله في K) || الرحمانية K (بإعمال الباء والقاء) : B - والحقائق G : والحقائق K (مهمله) B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : G B || 2 والبشائر : والبشائر K (الباء مهمله) B || 3 هذه G B : هذه K || حالته G K : حاله B || ويعرفها . (الباء مهمله في K) || فهو B : وهو G K || هـ فلا يغالط . (مهمله في K) || إذن : إذن . (مهمله في K) || 3 الناس . (التثنية مهمله في K) || هـ وقد . (القاء مهمله والقاف مفرقة في K) || وأبنت : وأبنت . (الباء مهمله في K) || 6 عن ... فلا . (مهمله تماماً في K) || بما عرفناك به K (مهمله) : G : بما عرفناك به B || 7 وأعيد ... اليقين : سورة الحجر (١٥ - ١٩) || وأعيد ... اليقين G K : - B || فإن ... في السماء : سورة آل عمران (٣ - ٥) ولفظ الآية : هـ إن الله ... هـ (وأعيد ربك K (مهمله تماماً) : G - B || يأتيك G : يأتيك K (الباء الأولى مهمله) : - B || اليقين K (مهمله) : G - B || فإن : فإن . (بإعمال القاء والتثنية في K) || شيء : شيء K : شيء B || 8 يقول . (مهمله في K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإعمال القاف) لظهور الفين محذوف على وكتب بن العربي K (على الحاشى بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسى والجملة بكاملها مهمله الحروف المصبة) : + بلغ B (على الحاشى بقلم الأصل)

الباب الخمسون

نأ : في معرفة رجال الحيرة والعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَكَمْ يَحْرُكَ أَنَّ بُرْهَانًا يَبْنِي جِهَلًا
لَا يَدْلُمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهَ فَانْتَبِهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ وَفُلَ الَّذِي غَفَلَ
أَلْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْإِدْرَاكِ مَعْرِفَةٌ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ
هُوَ الْإِلَهَ فَلَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ هُوَ النَّزِيهُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا 6

• • •

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة في علمنا بالله
طَلَبْنَا معرفة ذاته - جلّ وتعالى ! - بأحد الطريقين : إما بطريق الأدلة العقلية . 9
وإما بطريق تسمى المشاهدة . فالدليل العقلي يمنع من المشاهدة . والدليل اللمعي

1 الباب الخمسون ... (الباب الثاني والثمانون مهمل في K) || 2 في . (الفاء مهمل في K) رجال ...
(الجيم مهمل في K) || 3 قل ... (القاف مهمل في K) || أن : ان . (الهزة ساقطة فيها جيمًا ||
برهانًا ... (الباء مهمل في K) || بأن : B (شرطن صغيرتان بدل الهزة فوق الألف B) ||
4 لايلم ... (الراء مهمل في K) || فليس . (كذك) || 5 فيه ... (كذك) || من . (النون
مهمل في K || 6 الإله : الإلاه : K : الإله : B || 7 . (الله مهمل في K || 8 هو : B || 9 وهو
B || التزيه . (الياء مهمل في K || 10 تضرب . (الفاء مهمل في K) || 8 اعلم . .. مه
(الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) || أيدك : A : أيدك : K (الياء مهمل :) - B || الله ...
مه K : - B || بروح : K (الياء مهمل :) : B || في . ياض ... (يعلال الفاء والياء في
K) || 9 تملأ (تمل) وجل : B : تمل : B وجل : K : - B || بأحد : B : بأحد : B
K (الهزة ساقطة) || الطريقين . (الياء مهمل في K) || بطريق . (يعلال الياء في K ||
9 العقلية . (يعلال الياء والفاء في K) || 10 فالدليل العقلي . (مهمل تمامًا في K) || يمنع
... (الياء مهمل في K) || من المشاهدة . . . (يعلال النون والياء في K) || السمي : K :
B الشرعي

قد أوماً [F. 66a] إليها وما صرح . والدليل العقلي قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسية ، التي هو - سبحانه - ١ - في نفسه عليها . وما أدرك العقل ينظره إلا صفات لا غير . وسُمي هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارح قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحليلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنده ، 6 بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو حل أسئلة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 9

(أهل الحيرة هم أبواب المعرفة الخفية)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصوها

١ أوماً O : أوما K : أوما B : إليها : إليها . (الياء مهمله في K) || العقل . (القاف مهمله في K) || 2 من . (التثنية مهمله في K) || حقيقة . (ياء الياء وفتح في K) || من طريق . (مهمله تماماً في K) || الصفة . (التثنية K) || الياء وفتح . (ياء الياء وفتح في K) : B : أوما . (الهمزة مهمله في K) || 3 سبحانه K : B : العقل K : أوما : (القاف مهمله) O : B : ينظره . (مهمله تماماً في K) || 4 وصف . . . بها K : B : 5 الأدلة : الأدلة . (الهمزة ساقطة) || لا : لا K : B : يتأويل O : يتأويل K : B : يمكن ... ان لا يكون K : B : مقصود K : (القاف مفترية في K) || 6 : (كلك) الإيمان : الإيمان . (الياء مهمله في K) || والتصديق . (ياء الياء وفتح في K) || الألة : الأدلة . (الياء مهمله في K) || 7 بصدق . (الياء مهمله والقاف مفترية في K) || الأخبار : B : الأخبار K : (الهمزة ساقطة) || أنه : أنه . (الهمزة ساقطة) || أخبر O : غير K : B : (كلك) || في K : O : (الياء مهمله في K) : B : كتبه K : B : أو : K : B : حل أسئلة K : (الهمزة ساقطة والياء مهمله) O : B : 8 رسله K : B : فتعارض . (ياء الياء وفتح في K) || كمال K : (الياء مهمله في K) : B : بين الدليلين . (مهمله في K) || المتضرعين . (الياء مهمله في K) || 9 في الحيرة . (ياء الياء وفتح في K) || 11 فرجال . (الجيم مهمله في K) || كليلين . (القاف مهمله في K) || نظروا K : (التثنية مهمله في K) || الدلائل O : الدلائل K : (الياء مهمله) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبى
أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ اِزِدْنِي حَيْرًا » -
فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولا سيما أهل الكشف :
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر فى
الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبى - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده فى الثناء
على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أَحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَتَيْتُ ، كَمَا أَتَيْتُ
عَلَى نَفْسِكَ » . وقال أبو بكر [P. 67] الصديق - رضى الله عنه ! - فى هذا
المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن ذلك الإدراك : إدراك ! » - أى إذ علمت
أن ، ثم ، من لا يعلم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به :
عَدَمَ العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نبى
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيَحْكُرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونبى رسول الله عن التفكير
فى ذات الله تعالى . إذ من « ليس كمثله شئ » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

1 الاستقصاء : Q : الاستقصاء : B || إلى أن أدام . : (جلبت الحيزات فى منظم الأصول)
|| فيه . : (مهلة فى K) || 2 صديق . : (الياء مهلة والقاف مفترية فى K) || 2 قال . : (مهلة فى K)
|| صل ... وسلم : Q : عليه السلم || فيك . : (مهلة فى K) || 3 فله : Q : . : (الفاء مهلة فى K)
|| 3-5 ولا يرام . . . بما لا يتقارب K (منظم الحروف المصيبة مهلة) : Q - B || 6 قال النبى
... : (مهلة فى K) || الثناء : K : التثنية B || 7 بما أوحى . . . إليه K Q (يلفظ الحزنة
فيها) : بما عرف منه B || ثناء : K : ثناء B : ثناء Q : أبو بكر K : B - B ||
الصديق . : (مهلة فى K) || فى هذا . . . من رجاله K (يلفظ بعض الحروف المصيبة) : Q -
B || 9 درك : بفتح فسكون ، مفرد « دركك » وليس مصدراً لفل « درك » || إدراك : إدراك
... : (الحزنة ساقطة) || 10 فكان الدليل ... : (مهلة فى K) || 12 قد . : (الفاء مفترية
الياء مهلة فى K) || 12 بل نبى . : (يلفظ الياء التثنية فى K) || بقوله . : (مهلة تماماً فى K) ||
13 ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٢٠) || ويحذركم . : (الياء مهلة فى K) || ونبى
... الله K (يلفظ بعض الحروف المصيبة) : Q : وقال عليه السلم لا تفكروا فى ذات الله B || 14 تعالى
Q : قبل K : - B : إذ : B : من . . . كثره . : (مهلة تماماً فى K) || شئ : شئ K : شئ
Q B : كيف يوصل K (مهلة تماماً) : Q : فكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمرقة
به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغي للآله أن يكون
عليه من الصفات التي يمتاز بها عن ليس بآله وعن المألوه . (تلك) هي
3 (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

6 (٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إله واحد ، عند أهل
النظر وأهل الكشف . فلا إله إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ،
والعلم الضروري العقل بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي
9 وولي - قد جاؤوا بأمور من المعرفة : بنعوت الإله في طريقهم ، أحالتها الأدلة
العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل
الطريق عن هذه المعاني ليحصلوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل
النظر . الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم . مع تحققهم صدق الأخبار . 12

ا فقلل . (مهلة في K) || أمر : G - B || بالعلم بتوحيده K (مهلة تماماً) : G - B
|| فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ + ١٩) || فاعلم . (القاء مهلة في K) || إله : الله . (المهزة
ساقطة) || إله : الله K : الله B G || فالمرقة به من . (مهلة تماماً في K) || 2 إله : الإله
B K : الله G || 3 عن (عن من) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) G K : عن المألوه B
4 المأمور بها : المأمور بها K (البناء مهلة) B || 6 فقامت . (يُجَاهِل القاء والقاف في K) ||
الأدلة : الأدلة . (البناء مهلة في K) || العقلية . (يُجَاهِل الياء والياء في K) || إله : الإله K
B : الله G || 7 النظر . (التنوين مهلة في K) || بتوحيده . (مهلة تماماً في K) || 8 الضروري
K . (اتحاد مهلة في K) || "مقل" . (القاف مهلة في K) || رأينا : رأينا B K || طريق
K . (مهلة في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي G K : B - 9 جازا : G : جازوا K :
جازوا B || بلومر G : بلومر B K || المعرفة . (مهلة في K) || الإله : الإله B K : الإله
G || في طريقهم . (مهلة تماماً في K) || 10 وجاءت : وجاءت K : وجاءت B || الألفاظ .
(مهلة والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والآيات B || الإلهية : الإلهية K :
الإلهية B G || 11 طريق . (مهلة في K) || ليحصلوا . (كذلك) || يتميزون . (الياء الثانية
مهلة في K) || 11 - 12 أهل النظر K (المهزة ساقطة والتنوين مهلة) G القلاء B || 12 الذين .
(مهلة تماماً في K) || وقفوا ... (تلفظ مغربية وانهاء مهلة في K) || بلغت بهم G K : أوقفهم B
مع تحققهم G K : وتحققوا B || صدق الأخبار . (مهلة في K والمهزة ساقطة في) جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أن تَمَّ طَوْرًا آخر ، وراء طور إدراك العقل الذي يستقل به ، وهو للأنبيا ؑ وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم في الجناب الإلهي » .

3

(٢٩٣) فعملت هذه الطائفة في تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان الفكر لا يفكر إلا في المحدثات ، لا في ذات الحق ، وإنما ينبغي أن يكون عليه في نفسه ، الذي هو مُسَمَّى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر في كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن . يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمت الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين في أمور أثبتوها ، وطردوها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن في صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هي مع

12

١ فقالوا . (مهمل في K) || طورا آخر : O : طورا اخر : K : طور آخر B || وراء O : وراء K : وراء B || 3 - 1 : إلى يستقل . . . الجناب الإلهي O : من حيث فكره ما صح لعقول الأنبياء وكبار الأولياء أن يتقبل هذه الأمور التي وردت عنهم في الجناب الإلهي B || بطريق 4 K (مهمل) : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة O K : بالأذكار B || 5 وطهارتها O K : - B || 5 المفكر لا يفكر O K : الفكر لا ينظر B || 6 لا في . (مهمل في K) || الحق . (كذلك) || وما O K : وفي B || ينبغي . (مهمل تماما في K) || يكون . (كذلك) || في نفسه O K : - B || 6 - 7 : إلى هو مسمى K (التال مهمل) : من هو المسمى B || صفة . (التال مهمل في K) || إثبات : أثبت . (الهزلة ساقطة) || نفسية . (التال مهمل في K) || فأخذ O : فأخذ K (التال مهمل) B || ينظر . (التال مهمل في K) || 8 يمكن أن يقلها . (مهمل تماما في K) || يسلبها عن . (كذلك) || لا O : لا K (التال مهمل) B + هزلة فرق كرسى الياء : ") || 9 الممكن الحادث K (التال مهمل) : O : الممكن B || حبل ما . . . النظار K (مهمل) : O : كما فعلت الأشاعرة وأتباعهم B || المتكلمين . (مهمل تماما في K) || 10 وغائبا O : وغائبا B K || 11 يستحيل . (مهمل تماما في K) || ذات الحق . (يعلم التال بالثقاف في K) || الممكن . (التال مهمل في K) || فإن : فإن . (مهمل تماما في K) || 12 يتصف ... الممكن . (كذلك) || وجودها . (الجيم مهمل في K) || الموصوف . (التال مهمل في K) || بها O K : - B || تزول . (التال مهمل في K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [F. 68^o] ما يمكن أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -) من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة المبدأ حد واحد أصلاً . فإذاً ، بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث : انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما حد واحد ذاتي - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ، من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعلمت هذه الطائفة في تحصيل شيء . مما وردت به الأخبار

أ بقاء : أ بقاء ك (الياه مهمله والقف مفرية) : بقاء ب || I كصفت ... النفس ك (مع إجمال بعض الحروف المحجمة) : أ - B || فإذا : فلنا . (الياه مهمله في ك) || 2 قد . (الياه مهمله والقف مفرية في ك) || 3 الوجود . (الجمع مهمله في ك) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهمله تماماً في ك) || 5 حقيقة ... الوصف . (مهمله في ك) || قد بطل . (القاف مفرية والياه مهمله في ك) || صفة الحق . (التاء مهمله والقف مفرية في ك) || 7 أصلاً : أ بقاء B || فإذا : فلنا . (الياه مهمله في ك) || طرد ما قالوه وطردوه : أ ك طرد ذلك B || وغائباً : ك (بإجمال الدين والياه) B || 8 فلم... قولنا في . (مهمله في ك) || 9 الله ك : أ بقاء B || ما نقول ك (مهمله) : أ : ما نقول B || الحادث : أ - B || فإن : أ ك (مهمله) : أ ب : تخالف نسبة العلم ك : أ : تخالف نسبة B || 10 الخلق ك : أ - B || 11 أعني العلمين ك : أ - B : ما يستحيل على مثله : أ - B || 12 من حيث ذاته . + ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجمع مهمله في ك) || 14 هذه : أ ب : هذه ك || الطائفة : أ (بإجمال الياه واتاء B) || في تحصيل . (مهمله تماماً في ك) || شيء : أ ك (الشين مهمله) : شيء : أ ب || الأخبار : الأخبار . (الهزلة سابعة)

- الإلهية من جانب الحق . وشرعت في صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ، وتفريغ المحل من النظر في الممكنات ، والحضور والمراقبة ، مع طهارة الظاهر ، بالوقوف عند الحدود المشروعة : من غرض البصر عن الأمور التي نُهيَّ أَنْ يَنْظُرَ 3 إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أَيْ البصر) في الأشياء التي تعطيه الاعتبار والاستبصار ، وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه وقلبه . [P. 88b] وما تَمَّ ، في ظاهره ، سوى هذه السبعة ، والقلب ثامنًا . - 6 ويزيل (رَجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملةً واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه . ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أَنْ يفتح له « الباب » إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، بما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، بما لم تَسْتَقِلَّ العقولُ 9 بإدراكه ، وأَحَالَتهُ .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له تجلُّ إلى ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه 12 أمرًا لم يكن قبل ذلك يجرأ على نسبته إلى الله - سبحانه - ، ولا يصفه به

١ الإلهية : الإلهية (بإعالم الياء والتاء) B : الإلهية O من جانب الحق K (بإعالم الجيم) Q : في صقالة . . . (الله مغربية والتاء مهملات في K) (قلوبها ... وتلاوة . . .) (مهملات تملأ في K) || القرآن O : القرآن K : القرآن B 2 وتفريغ ... الممكنات K (مع إعالم بعض الحروف المسجدة) Q : - B || والمراقبة . . . (القلب مغربية والياء والتاء مهملتان من في K) (الظاهر . . .) (الله مهملات في K) || بالوقوف . . . (مهملات في K) 4 نفس . . . (الفاء مهملات في K) (وغيرها . . .) (الياء مهملات في K) || وإرساله : وإرساله . . . (الهززة ساقطة) || الأشياء O : الأشياء K : الأشياء B 5 ورجله . . . (الجيم مهملات في K) 6 في ظاهره . . . (مهملات تملأ في K) : + امر آخر B || والقلب . . . (القلب مغربية في K) 7 ويزيل K (بإعالم الياءين) O : ويستعمل طرد K التفكير (مهملات تملأ) O : التفكير B || عن نفسه جملةً واحدة K O : جملةً واحدة من قلبه B 9 فإنه K (الفاء مهملات) B || مفرق . . . (الفاء مهملات والفتحة مغربية في K) 8 ويعتكف . . . (الياء مهملات في K) || مراقبة . . . (مهملات في K) || أَنْ يفتح . . . (مهملات تملأ في K) || الباب O K : بابًا B 9 ويطلب O K : فيعرف B 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهملات تملأ في K والهززة ساقطة في جميع الأصول) || 10 وأحاله : وأحاله . . . (الهززة ساقطة) || 11 فإذا . . . (كذلك) || إلى : إلى K B إلى O 12 فينسب . . . (مهملات في K) 13 أمرًا . . . + ما B || يجرأ O : يجرأ . . . ولا يصفه به K B - :

- إلا قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليداً ، والآن يأخذ ذلك
 كشفاً موافقاً . مؤيداً عندهما نطق به الكتب المنزلة ، وجاء على أسنة الرسل -
 3 عليهم السلام ! - . فكان يطلقها إيماناً حاكياً ، من غير تحقيق لمانيها ،
 ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علماً محققاً ،
 من أجل ذلك الأمر الذي تجلّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ،
 6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

- (٢٩٨) فيتحيل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
 9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
 تجلٍّ آخر بحكم آخر ، ما هو ذلك [F. 69^a] الأول . والمتجلى واحد ،
 لا يشك فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات
 12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
 ويعلم أن الأنبياء الإلهية ما أدركها ، وأن النبوة لا يصح أن تتجلّى له . وأنها

1 ما جاءت : ك : ما جاءت ب : الأنبياء : الانبياء : الانبياء : الإلهية : الإلهية : الإلهية :
 ك : الإلهية : ك : 1 - 4 فيأخذها ... في نفسه عليه : ك : في الكتب المنزلة وعن أسنة الرسل
 فكان يطلقها إيماناً من غير تحقيق لمانيها ولا يزيد عليها والآن يطلق في نفسه عليه : ك : فيأخذها :
 ك : فيأخذها : ك : ب - 2 تقليد : ك : (مهملات تماماً) : ك : ب - 3 والآن : ك : ب : 2
 مؤيداً : ك : ب : 3 وجاء : ك : ب - 4 أسنة : ك : ب : 4 تعالى :
 ك : ب : 5 (التاء مهمل) : ك : ب : 6 ذلك : ك : ب : 7 محققاً : ك : ب : 8 من أجل ... الأمر : ك :
 (مهملات والمهملات سابقة) : ك : ب : 9 فيكون : ك : (مهملات) : ك : ب : 10 ما يعطيه ذلك الأمر : ك :
 (مهملات) : ك : ب : 11 ما يليق بذلك الأمر : ك : ب : 12 وما حقيقة : ك : (مهملات تماماً في ك) : ك : ب : 13 تجل : ك : (مهملات في ك) :
 قد بلغ : ك : (انقاف مغربية ومهملات في ك) : ك : ب : 14 الأمر : ك : ب : 15 الكل : ك : ب : 16 وأنه : ك : ب : 17 وأنه : ك :
 ليس : ك : (الياء بنقطة واحدة في ك) : ك : ب : 18 وراء : ك : ب : 19 وراء : ك : ب : 20 شيء : ك : ب : 21
 فيقوم : ك : (بإظهار الفاء والياء في ك) : ك : ب : 22 آخر : ك : ب : 23 آخر : ك : ب : 24 تتوالى ... فيعلم : ك :
 (منظر الحروف المسجمة مهملات في ك) : ك : ب : 25 يوقف : ك : (الياء مهملات في ك) : ك : ب : 26 ويعلم أن : ك :
 الآية : ك : (مهملات والمهملات سابقة) : ك : ب : 27 وأن الآية : ك : ب : 28 الإلهية : ك : ب : 29 الإلهية : ك : ب : 30 الإلهية : ك : ب :
 ب : 31 المحوية : ك : (مهملات في ك)

(أى الهوية) روح كل تجلٍ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكون . فلهم 3
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكون . وما بقى لهم شهود إلا فيه .
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
أشد من حيرة النظائر فى معارضات الدلالات عليه . فقلوه - صلى الله عليه 6
وسلم ! - أو قول مَنْ يقول مِنْ هذا المقام : « زدى فيك تحيراً » ، طلب
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
فصاحب العقل يُنشد : 9

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتهما !

١ ولكن Q : لكن K : - B || لى لذة Q K : - B || وهى Q K : هى B || 1 - 2
من حيرة Q K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهملاتهما فى K) بأفكارهم K
(الهزئة ساقطة والقاء مهملات) Q : - B || 3 فليم . (القاء مهملات فى K) || 4 وهؤلاء Q :
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهملاتهما فى K) || 6 النظر Q K :
أصحاب الفكر B || فقوله . (مهملاتهما فى K) || 6-7 صل ... وسلم Q K : عليه السلم
B || 7 أو قول ... المقام K (مهملات الهزئة ساقطة) Q : - B || طلب Q K : طلب B ||
8 التجليات عليه . . . وحيرة . (معظم الحروف المصممة فى هذه الجملة هى مهملات فى K) ||
أهل النظر K (الهزئة ساقطة) Q : أهل العقل B || 10 وفى . (القاء مهملات فى K) || 12
شى : شى K : شى Q B آية Q K : آية K || بدل . (القاء مهملات فى K) || أنه : أنه
11 وصاحب التجلى Q K : وصاحب التجليات B || ينفذ ... فى ذلك K (بعض الحروف المصممة مهملات
والقاء مفريئة) Q : يقول B || 12 وفى . (القاء مهملات فى K) || شى : شى K : شى B
Q آية Q K : آية K || أنه : أنه . (الهزئة ساقطة) || 13 فينبها . (القاء مهملات فى K)
|| ما بين . (مهملات فى K)

(شطحات الصولية وموقف الفقهاء وأولى الأمرتها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [٢. ٥٩٥] الله إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال مَنْ قال : « أنا الله » ، كائنٌ يزيد ، و« سبحانه » ، الكثيره من رجال الله المتقلمين . وهي من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - . فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجلون غاية الألم حيث لا يقدرون يُرسلون ما ينبغي أن يُرسل عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء - ، عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما منهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - عَدَمُ إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لِمَا يسارعون إليه في تكفير مَنْ يُلْقِي بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أغنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى : - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -

2 في الوجود . (مهلة تماماً في ك) || إلا . (المهلة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله ك ك (المهلة ساقطة فيها) : - B || 3 الحقيقة ... قال . (مهلة تماماً في ك) || أنا . (المهلة ساقطة والنون مهلة في ك) || كائنٌ يزيد ك ك (المهلة ساقطة والياء مهلة في ك) : - B || وسبحان . (مهلة في ك) || كثيره ك ك : - B || 4 رجال . (الجيم مهلة في ك) || المتقلمين . (ياء النون والنون في ك) || بعض ... أقولم . (مهلة في ك) || رضى ... عنهم . (كذلك) || 5 الحيرة . (انباء مهلة في ك) || من الفريقين ك (مهلة) : - B || فقه . (الفاء مهلة في ك) || خير . (مهلة تماماً في ك) || أصحابنا ك : القوم B || اليوم ك (الياء مهلة) : - B || يجنون . (مهلة تماماً في ك) || 6 حيث لا يقدرون . (مهلة في ك) || يرسلون . (كذلك) || 7-9 كما أرسلت ... عدم إنصاف : ك ك : ما أصطهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسل وجاء بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء : الانبياء ك (مهلة) : - B || فما ... التجليات ك (مهلة) : - B || 8 منهم ... ما أطلقت ك (مهلة) : - B || 9 السامعين . (الياء والنون مهلتان في ك) || الفقهاء : الفقهاء ك : انفتحاء B || 9-10 وأول الأمر ك ك (المهلة ساقطة فيها) : خاصة B || 10 يأتي B || يأتي ك : ما جاءت : ما جاءت ك (الجيم مهلة) : ما قالته B || الأنبياء : الانبياء ك : الانبياء والرسول B || 11 عليهم ... ات ك ك : - B || 12 قوله ... كان . (مهلة تماماً في ك) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٢٣ : ٢١) || أسوة : أسوة . (انباء مهلة في ك) .

- صلى الله عليه وسلم - ربه - عز وجل - عند ذكره الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ آتَيْنَاهُ ﴾ .
- ٣ (٣٠٢) فأغلق الفقهاء هذا الباب من أجل المدعين . الكاذبين في دعوام .
ونعم ما فعلوا ! وما على الصادقين في هذا من ضرر . لأن الكلام والعبارة عن مثل هذا ما هو ضربة لازب . وفي ما ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك كضاية لهم . فيورودنها ، يستريحون إليها : من تعجب ، وفرح ، وضحك ، وتيشبش ، [F. 70^e] ونزول ، ومعية ، ومحبة ، وشوق ، وما أشبه ذلك مما لو أنفردت بالعبارة عنه الوثن كُفّر ، وربما قُتِل .
- ٦ (٣٠٣) وأكثر علماء الرسوم علموا علم ذلك فوقاً وشرهاً . فأنكروا مثل هذا من العارفين . حسداً من عند أنفسهم . إذ لو استحال إطلاق مثل هذا على الله تعالى : ما أطلقه على نفسه ، ولا أطلقه رسله - عليهم السلام - عليه . ومنهم الحسد أن يعلموا أن ذلك ردٌّ على كتاب الله ، وتحجيرٌ على رحمة
- ١٢

١ صل ... وجل K || (مع إجمال الحروف المجمة) Q : B - عند ذكره K : حين ذكر له B || الأنبياء Q : الاتييا K (مهمل) : الاتييا . والرسل K : B - 2 أولئك ... اقتضه : سورة لانام (٦ ، ٩٠) || أولئك Q : أولائك K : أولئك B || الذين . (مهمل في K) || 3 فأغلق (مهمل) Q : فغلق B || الفقهاء Q : الفقهاء B || من أجل ... دعوام K (مهمل) Q : B - 4 ونعم ما فعلوا ... علماء الرسوم K : B - || الصادقين K (مهمل تماماً) Q : B - || لأن : لأن K : B - 5 والعبارة ... مثل K (مهمل تماماً) Q : B - 6 فيورودونها ... إليها K (مهمل) : B - 7 وتيشبش K : B - 8 وما أشبه B - 9 وهبة K (أثناء مهمل) Q : B - 10 وشوق K (انقاف مفريية) Q : B - 8 وما أشبه Q : B - 11 مع إجمال الثين والياء : B - 12 بالعبارة K (مهمل تماماً) Q : B - 13 وربما K (الياء مهمل) Q : B - 9 علماء : Q : علماء B - K : B - 10 علموا ... وشرها K : علم علمهم وفوقهم لذلك B - 9-10 فأنكروا ... العارفين K : B - 9 فأنكروا ... فأنكروا K (مهمل تماماً) : B - 10 العارفين K (مهمل) Q : B - 10-12 إذ لو ... أن ذلك K : B - 10 استحال ... مثل K (مهمل تماماً) Q : B - 11 ما أطلقه Q : ما أطلقه K (انقاف مفريية والمهزة ساقطة) : B - 12 أن يعلموا (المهزة ساقطة والياء مهمل) Q : B - 13 رد K : Q : رد B - 14 على كتاب K (أثناء مهمل) Q : لكتاب B || وتحجير K (مهمل تماماً) Q : وتحجير B || رحمة B : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليداً لهم . لا اهل - بحمد الله ! - أقل العامة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم علم الوصول إلى مشاهدة هذه
الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ؛ لِمَا رآوه من انكبابهم
6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحُب الجاه والرياسة ، وتحمية أغراض
الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
إلى كلبه قومه ، وما آمن به واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -
9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان مَنْ أَعْنَى
بصائرهم (- علماء الرسوم) . حيث أسلموا [F. 70^b] وسلموا ، وآمنوا بما به

١ بعض . (مهلة في K) || عباد الله K (مهلة) O : عبيد الله B || وأكثر العلة ...
اللفظ . K (مع إبدال بعض الحروف المصيبة) O : والامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .
أقل العلة K (مهلة بعض الحروف المصيبة) O : - B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهلة) وللملوك
الغالب B || عليهم . (الياء مهلة في K) || مشاهدة . (مهلة تماماً في K) || 4 لحقائق O : لحقائق
K (الياء مهلة) B || لشغلهم . . . إليه K O (الهزلة ساقطة فيها) : - B || فساعدوا . (الياء مهلة
في K) || علماء (علماء K) || الرسوم K O : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل ... فيما لا يجوز O K :
B || 5 إلا القليل K (الهزلة ساقطة والياء مهلة) : - B || فإنهم : فانهم K (انفاء مهلة) O : -
B || علماء O : علماء K : - B || رآوه O K : - B || 6 والرياسة K (الياء مهلة)
O : - B || وتحمية K (مهلة) O : - B || 7 وبقي K O : بقي B || العلماء O : العلماء
العلماء B || ذل K O : - B || العجز واخصر K O : B || كرسول O K : كنى B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٦٧ - ٥) || 10 فانظر . (مهلة تماماً في K) || ما يقبله K
O : ما يقاى B || في . (انفاء مهلة في K) : ينه . (الياء مهلة في K) || فسبحان . (مهلة
تماماً في K) || من أسمى . (انون مهلة وانفزة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم O : بصائرهم K
|| (الياء مهلة) B || أسلموا O : أسلموا K : - B || وآمنوا O B : وآمنوا K || بما به . (مهلة في K)

كفروا ! فإله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
 ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ قاله . . . (الفاء مهملة في K) || يجعلنا . . . (بإعمال انباء والجيم في K) || بالحق . . .
 (الالف منقوبة في K) || من عرف . . . (مهملة تماما في K) || 2 واحد . . . العالمين :
 سورة الصافات (٣٧ : ١٨٢) || واحد لله . . . العالمين K O : B || والله . . .
 السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤ هتمة الآية) || 4 يقول . . . يهدي . . . (مهملة تماما
 في K)

الباب الحادى والخمسون

في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

- 3 (٣٠٦) يَأْمَنُ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْكَلَامَ لَنَفِي الْقَبَسِ
وَكَذَا الْهَيْئَةُ مِنَ التَّلَوِّ مَرَّ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْإِلْسِ
لِلَّهِ قَسُومٌ مَا لَهُمْ فِي نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفْسٍ
وَهُمْ الْإِلَيْنَ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْقَلَسِ
فَهُمْ الْخَلَائِفُ فِي الْقِيَوْمِ بَرٍّ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْمَسْ
أَهْلُ الْإِلَهِ مَقَامُهُمْ فِي سُورَةِ تَتْلُو عَبَسَ
فِيهَا لَطَائِفُ سِرُّهُمْ فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسْ
مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَلِسْ

• • •

١ الباب : (الياء الثانية مهمله في K) || 2 في معرفة : (بإجمال الفاء والتاء في K) ||
رجال : (الجيم مهمله في K) || قد : (الناف مهمله في K) || الرحمن Q : (الرحمن K
B || يا من : (الياء مهمله في K) || تحقق : (مهمله تماما في K) || بالظن : (الياء
مهمله في K) || إن : (النون مهمله في K) || الجيات : (مهمله تماما في K) ||
في : (الفاء مهمله في K) || 5 هـ : (مضموه في B) || قوم : (الفاف مغربية في K) ||
في : (الفاء مهمله في K) || 6 هم هم K B : (همهم Q || أهل : (الهززه ساقطة)
في : (الفاء مهمله في K) || 7 الخلائف Q : (الخلائف B K) (الياء مهمله في K) || في :
(الفاء مهمله في K) || وفي : (كذلك) || الشهادة : (انشاء مهمله في K) || 8 أهل Q :
عل B : (الهززه ساقطة) || الإله : (الاله K : الإله B || في : (الفاء مهمله في K) ||
9 فيها : (مهمله تماما في K) || لطائف Q : (لطيف B) (مهمله تماما في K) || فابحث :
(الفاء مهمله في K) || 10 في ... (الفاء مهمله في K) || يبتس Q : (يبتس B K) (الهززه
موضوعة في أصل B K : تحت ونقطتي الياء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [٣٠٧١*] تَوَرَّعُوا فى
المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم
شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « دَعُ مَا يَرِيْبُكَ
إِلَّا مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقوله : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت
أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته » . إلى أن جعل
الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن اوتقوا
عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم . فى الشئ المتورع فيه ، فيستعملونه .
فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فاتسع عليهم ذلك

2 اعلم . (الكلمة سيوتة بنون مخلوبة فى K علامة اليدىة فى كدام جديد) || أيدك Q : أيدك K
(الياء هملة) : B - B الله بروح القدس K (بإعمال الياء والقاف) Q : B - 3 الذين كان .
(هملة تماماً فى K) || فى . (الفاء هملة فى K) || 4 أشد Q : أشد B K (الهززة ساقطة) ||
ما يكون . (الياء هملة فى K) || عزائم Q : حزم K B (الياء هملة فى K) || فكلما Q :
فكل ما K B (الفاء هملة فى K) || فى نفوسهم . (هملة تماماً فى K) || 5 شئ : شئ K : شئ B
Q 5-6 عزاء ... ما لا K B : B قوله K (هملة) Q : B - يريبك K (هملة) Q ||
6-7 يريبك ... تركته Q B : B 6 يريبك Q (الياء هملة فى K) : B - B وقوله K
(القاف هملة) Q : B - قلبك K (القاف مغرية) Q : B - وقال K (القاف هملة) Q :
B - بعضهم K (الياء هملة) Q : B - ما رأيت Q : ما رأيت K : B - 7 فى K (الفاء هملة)
Q : B - B فى : شئ K (الذين هملة) شئ : Q : B - إلى أن جعل . (الهززة ساقطة الجيم هملة
فى K) || 8 بها . (الياء هملة فى K) || فى . (الفاء هملة فى K) || 8-10 وغيرها إلى ... وليس
كذلك K Q : B - وغيرها K (الياء هملة) Q : B - إلى أن : إلى أن K B : B -
|| ارتجوا Q : وارتجوا K : B - 9 عن K (التون هملة) Q : B - غرق K (الخاء
هملة والقاف مغرية) Q : B - الموائد Q : الموائد K (الياء هملة) : B - 9 فى الشئ :
فى الشئ K (بإعمال الفاء والشين) : فى الشئ Q : B - المتورع فيه K (هملة تماماً) Q : -
B فيستعملونه K (هملة) Q : B - 10 فاتسع ... والخرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
فاتسع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج ! ! فلتسع ... والخرج . (هملة فى K)

الضيقُ والخرج . - وقد ذقنا هنا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجلبونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٠٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون ، أبداً ، إلا من نفس الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق والخرج ، وهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤديهم إليه هذا الفعل من سوء الظن بعباد الله . فتنفس الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق قوم ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون طيباً . ه فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات . ه واستراحوا [P. 71^b] إذ كانوا على بيئة من ربهم ، في مطاعهم ومشاربهم . 9

(٣٠٩) وأذاهم التحقق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنى اكتسابهم الورع ، ليأكلوا مما يطمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك الورع في المنطق ، من أجل اليقظة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول . 12 فرأوا أن السبب المرجب لذلك ، مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قدروا على مسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا QK : - B || وزال عنهم K : - B || ما كانوا QK : التي كانوا B ||
3 وهذا الحال QK : - B || التي ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهلة) Q : - B || لا تكون . (.) 4 الرحمن Q : الرحمن K B || رحمهم بذلك الرحمن (الرحمن K) QK : يرحمهم الرحمن B || 5 وآدم (رآهم K) QK : يراهم B || من التعب QK : - B || والضيق K (مهلة) Q : من الضيق B || 5 والخرج : (مهلة في K) || يؤديهم Q : يودهم K (مهلة تماما) || سوء QK : سوء K || بعباد الله K (مهلة) Q : بالناس B || 6 بما جعل K (مهلة) Q : بأن جعل B || من العلامات K : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق . . . التي ذكرناه K (مهلة) Q : - B || 7 ارتقوا Q : ارتقوا K : - B || أي التي K (مهلة تماما) Q : - B || فيأكلون B Q : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... لطيبات K (مهلة) Q : - B || 8 فالطيبات ... لطيبات : سورة النور (٢٥ ، ٢٦) ولفظ الآية : ه والطيبات . . . || إذ كانوا QK : وكانوا B || 10 التحقق بالورع K (مهلة) Q : ذلك B || 11 أن ذلك ... استعماله K (مهلة) Q : - B || 12 الإنسان Q : الناس B || الفضول . . . (مهلة تماما في K) || 13 فرأوا Q : فرأوا K (لقا ، مهلة) || قدروا . . . (لقات مهلة في K) || نفوسهم . . . (بإجل النور ولفظ ، K)

(العزلة والانقطاع عن الناس)

- ١ (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول وملا بمنهم . فأداهم ، أيضًا ، هذا الحرج إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات ، وخلق باهم عن قصد الناس إليهم ، وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والمواحل ويطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » ، بوجوه مختلفة من الأنس به ، أعطاهم ذلك « نفس الرحمن » . فأسلمهم أذكار الأحجار ، وغيره المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير : وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . ٩
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

- 2 لكن B : لاكن K (بإعمال النون) Bضمهم أو أكثرهم K (مهلة والمهزة ساقطة) A : - B : عجز K : عجزوا B : أن يمنع K (المهزة ساقطة) A : أن يمنوا B : الناس . (النون مهلة فى K) B : يحضوره K (مهلة تماما) A : B : 3 بالفضول K : B - وما لا يمنهم K : نيا لا يمنهم B : فأداهم AB : (الفاء ، مهلة والمهزة ساقطة) أيضا A : أيضا K (مهلة تماما) : B : الحرج . (الجيم مهلة فى K) فى الناس . (مهلة تماما فى K) 4 : فآثروا AB : (الفاء ، مهلة) والانقطاع . (مهلة فى K) 4 - 5 : باتخاذ ... وآخرون K : B - 4 : باتخاذ الخلوات K (مهلة تماما) A : B - 5 : (القاف مفريية) A : B : باهم عن K (مهلة تماما) A : B - 5 : الناس K (النون مهلة) : B : إليهم K (المهزة ساقطة والياء ، مهلة) A : B - 6 : وآخرون A : وآخرون K (بإعمال الهمزة والنون) : B : بالسياحة . (مهلة فى K) B : والشعاب K (الشين مهلة) A : B : 6 الأودية : الأودية . (التاء مهلة فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B : نفس . (الفاء مهلة فى K) B : الرحمن A : B : بوجوه مختلفة . (بإعمال الياء والتاء فى K) B : الأنس : الأنس . (المهزة ساقطة) 7 فأسلمهم : فأسلمهم . (الفاء مهلة فى K) B : أذكار الأحجار : أذكار الأحجار . (المهزة ساقطة) B : وغيره . (الياء مهلة فى K) 7 : وهبوب الرياح . (بإعمال الياء والياء فى K) B : ومناطق . (النون مهلة والقاف مفريية فى K) B : وتسبيح . (مهلة تماما فى K) 7 : المخلوقات K (الهمزة مهلة) A : المخلوقين B : 8 وعاد ... وخلق : أى غدا مجتمعا بغيره ومجتمعا به غيره إلا البشر ! 9 فى تسبيح . (مهلة تماما فى K) B : الآ : الإيم K : الآ : إلهية : الإهية K : B -

[P. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمزه النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم مَن يَنْفَسُ عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغلو عليه وتروح مستأنسةً به ، وتكلمه بما يزيد حرساً على عبادة ربه .

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالس الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، مَن يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنةً على جليسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهمل في K) 1-2 ويسمع جوارحه . (مهمل تماماً في K)
2 جزء B : جز K (الجيم مهمل) 3 رأينا B : رأينا K 4 عليه وتروح . (مهمل في K) 4 ستانة B : ستانة من عبادة ربه K : في عبادته B 6 الجان K : الجان B ولكن B : ولاكن K (التين مهمل) 7 الجماعة في . (مهمل تماماً في K) 8 الرتبة K (التاء المربوطة مهمل) : المرتبة B 9 إذا لم ... سوى هذا K : - B 10 إذا K (الهزة ساقطة) 11 يمكن K (مهمل تماماً) : - B 12 لأنهم : (التون مهمل في K) 8 قريب . (القاف مفرقة والياء مهمل في K) 9 الإنس K : لانس B (الهزة ساقطة) 10 والكيس K : فالكيس B 9 اناس . (التون مهمل في K) 11 فإن : فان . (مهمل تماماً في K) 12 رديئة : ردية K (اليا . مهمل) B (فوق كرمي آيا . هزة مع نقطى آيا . من تحت) 13 قليل K : وقليل B 10 لأن : لان . 11 كبير K : كثيرة K 11 شيء : شيء B 12 جليسهم . (مهمل تماماً في K) 12 لأنهم : فانهم . (مهمل تماماً في K) 13 قد اجتمعوا . . . في . (كذلك) 13 التي ينبغي . . . عليها . (كذلك)

(٣١٣) غير أن الإنس ، لا تؤثّر مجالسة الإنسسان إياهم تكبراً .

ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جلسهم التكبير على الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شقوقاً على غيره - تكبراً -

فإنه يحقته الله فى نفسه ، من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين مقت الله إياه ، هو ما يجده من التكبير [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .

ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفاتت .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جلسهم .

بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم . مما يحصل لهم

فى استراق السمع من الملأ الأعلى . - (نقول :) فيظن جلسهم أن ذلك من

كرامة الله به . ومهيئات لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً . قطعاً ، جالسهم فحصل

عنده منهم علم بالله . جملة واحدة . غاية الرجل : الذى تعتنى به أرواح الجن ،

أن يمنحوه من علم خواص النبات . والأحجار ، والأسماء . والحروف - وهو

علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى دُمته ألسنة الشرائع . ومن

١ الإنس K : الإنس B (مهملة فى K والمهزة ساقطة) || لا يؤثّر . (مهملة فى K والمهزة ساقطة) || 2 ومجالسة

... كذلك K : والجان ليس كذلك B || فإنهم : فانهم . (ألفا ، مهملة فى K) || يؤثرون B : B

يؤثرون K : ٣ أنس K : الإنس B || وعلى كل عبد الله K : - B || رأى B : رأى K ||

شقوقاً . + - فقت B (تحت الكلمة بقلم الأصل بخط ديوانى وهو بتفسير لكلمة : شقوق) || فاته : فاته K

(ألفا ، مهملة) : Q : فإن B || يحقته الله K (آليا ، مهملة) : Q : الله يحقته B || من حيث لا يشعر K

(مهملة) : Q : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى K : - B || وعين K : K : ونفس B || ٥ - ٥

علم من ... فى الفتك K : K : علم غيره || 7 اعلم K : - B || الجان K : K : الجان B || بانه

... . + قبل B || جلسهم . (مهملة فى K) || B وما يجرى فى العالم K : K : B || ي حصل

K : K : التى تحصل B || 9 فى استراق . . . من الملأ لاهل K : Q : إذا تحدث بها الملأ لاهل B

|| فيظن K (مهملة) : Q : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به K : (من ساقطة فى Q) :

علم مقرب أن الله B || 10 ومهيئات لما ظنوا K : - B || 11 منهم K : Q : - B || 12 - 13

والاحجار . . . السيمياء : Q : أو الاحجار أو الاسماء وهو علم السيمياء . B || 13 السة : Q :

السنة K (التاء ، مهملة) B || الشرائع Q : الشرائع K (آليا ، مهملة) B || ومن . (الفون ، مهملة

أَزْعَى صَحْبَتِهِمْ - وهو صادق في دعواه - فَاسْأَلُوهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذَوْقًا أَصْلًا .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يَفْرُجُونَ من صحبتهم ، أَشَدَّ قَرَارًا مِنْهُمْ مِنَ النَّاسِ .
فإنه لَا بُدَّ أَنْ تُحْصَلَ صُحْبَتُهُمْ ، في نفس مَنْ يَصْحَبُهُمْ ، تَكْبِيرًا عَلَى الْغَيْرِ
بِالطَّبِيعِ ، وازدراءًا بمن ليس له في صحبتهم قَدَمٌ . وقد رأينا جماعة ممن صحبوهم¹
حَقِيقَةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادَّعَوْهُ من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شَمَّةٌ مِنَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ ،
ورأينا فيهم [F. 73] عِزَّةً وَتَكْبِيرًا . فما زِلْنَا بِهِمْ حَتَّى حُطْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ صَحْبَتِهِمْ ،
لِإِنْصَافِهِمْ وَطَلَبِهِمُ الْإِنْفُسِ . كما ، أَيضًا ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أَفْلَحَ -
ولا يَفْلَحُ - مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ ، إِذَا كَانَ صَادِقًا ؛ وَأَمَّا الْكَاذِبُ فَلَا نَشْتَغِلُ بِهِ .

(الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم مَنْ نَفَسَ الرَّحْمَنُ عَنْهُ بِمَجَالَسَةِ الْمَلَائِكَةِ . ونعم الجلساء ،

1 وهو صادق في دعواه K (الحروف المجمة مهملات) Q : - B : فاسألوه Q : فاسألوه
K : فاسألوه B (ضبطت هنا على أنها فعل ماضٍ لا فعل أمر) H : مَسْأَلَةٌ : مسأله K (التاء مهملات
والهمزة ساكنة) : مسئلة Q : مسلة B : الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : 2 ذوقًا .
(القاف مهملات في K) 3 فرجال . (مهملات تمامًا في K ومطموسة في B) 4 أشد فرارًا
(الهمزة ساكنة في K والجملة مهملات تمامًا) 5 منهم K K : منه B : الناس . (التون مهملات
في K) 4 فإنه : فإنه . (التاء مهملات في K) 6 صحبتهم . (مهملات تمامًا في K) 7 من
يصحبه . (كذلك) 8 عن الغير Q : - B : 5 وازدراء : وازدرا K (مهملات) :
وازدرا B : وازدراء Q : 6 بمن ليس . (مهملات في K) 7 قدم K (القاف مهملات) Q : - B :
رأينا Q : رأينا K (الياء مهملات) 8 جماعة . (الجيم مهملات في K) 9 من صحبه . (مهملات
تمامًا في K) 6 وظهرت . براهين . (مهملات في K) 7 جه واجتهاد . (مهملات تمامًا
في K) 8 ولكن Q : ولاكن K يكتبا . (مهملات في K) 8 ورأينا Q : ورأينا B K
بينهم وبين . (مهملات في K) 9-10 لإنصافهم ... نشتغل به Q : - B : 9 لإنصافهم
لأنصافهم Q : - B : الأنفس : الأنفس Q : - B : رأينا Q : رأينا K : - B :
10 فلا نشتغل به K (مهملات) Q : - B : (+ تون مقبولة في K) 12 نفس Q : بنفس B
الرحمن Q : الرحان K B : بمجالسة . (التاء مهملات في K) 13 الملائكة Q : الملائكة K (الياء
مهملات) : ادرواح الملكية B : الجلساء Q : الجلساء K : الجلساء B

هُم ! هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فيه . فترى جلسهم فى مزيد علم بالله ، دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ أَدْعَى مجالسة الملائ الأعلى ، ولم يستفد فى نفسه علماً بربه ، فليس بصحيح الدعوى . وإنما هو صاحب خيال فاسد . -

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرحمن عنه بِأَنَسٍ بالله فى باطنه : وتجليات دائمة معنويات . فلا يزال ، فى كل نَفَس ، صاحب علم بحال جليلد بالله ، 6 وأنس جليلد . -

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرحمن عنه ذلك الضيق بمشاهدته عالم الخيال . يستصحبه ذلك دائماً ، كما تستصحب الرؤيا النائم . فيخاطب : ويخاطب . 9 ولا يزال فى صُور دائماً : فى لذة ونكاح ، إن جاءت شهوة جماع . ولا تكليف عليه ما دام فى تلك الحال : لقبته عن إحساسه فى الشاهد . ويلتذذ . ويولد له ، فى عالم الخيال : أولاد . فمنهم من يبقى له ذلك فى عالمه . ومنهم 12

1 م ك : - B : - م ك : - B : - وعندهم العلم ك ك : العلم B : الإلهى : الإلهى : K :
الإلهى : B : + الحق B : لا مزية . (الياء مهمله فى K) 2 ترى K (التاء مهمله) : B : فيرى
Q : باته K : : بربه B : دائماً : دائما K : (الياء مهمله) B : 3 اللام B : 1 : K :
يستفد . (مهمله تماماً فى K) : فليس ... انتهى K (مهمله تماماً) : : فليس بصحيح B :
4 فاسد K : - B : (+ تون مقلوقة فى K) 5 الرحمن : : الرحمان K (مطبوعة فى B) :
5 دائمة : دايم K (مهمله) B : : وأنس جليلد . (الهزلة ساقطة فى K B والياء مهمله فى K +
نون مقلوقة فيه أيضاً) 8 من ينفس . (مهمله بعض الحروف فى K) : : الرحمن : : الرحمان K
(التون مهمله) B : الضيق . (مهمله تماماً فى K) : : بمشاهدته K (الياء مهمله) : : بمشاهدة B : 9
يستصحب . (بإعلاء الياء والتاء فى K) : : دائماً : : دائما K (الياء مهمله) B (مطبوعة) : : تستصحب
B K : يستصحب : : الرؤيا : : الرحا K (الياء مهمله) B : : التام : : التام K (مهمله) B :
ويخاطب . (مهمله فى K) 10 ولا يزال ... دائماً (دايم B) . (معتر الحروف المعجمة مهمله فى
فى K) : : لذة K (التاء مهمله) : : وفى لذة B : : جاته : : جاته K : : جاته B : : ولا تكليف عليه
ال . (مهمله تماماً فى K) 11 ما دم . . . الحال K : : فى ذلك B : : لقبته عن أحاسنه K
12 : - B : : فى الشاهد K (مهمله تماماً) : : : B : - 11 - 12 : : فينكح ... الخيال . (معتر
الحروف المعجمة مهمله فى K) : : أولاد K : : أولاداً B : : فمنهم . . . يبقى . (مهمله
فى K)

[P. 79^a] مَنْ يَخْرُجْ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خِيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَرِ
مِنَ الرِّجَالِ !

(لقاء ابن عروى لجماعة من رجال نقس الرحمن)

(٣١٩) وما من طبقة ذكرناها ، إِلَّا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال
ونساء : بِإِسْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمِسَانٍ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِعَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِمِينَ تَشْهَدُ بِصَحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبِرْهَانٍ
فِيَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صَنَفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فِهَذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صَدَقَ صَاحِبُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خِيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَاهُ . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ . مُحْجُوبًا بِخِيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكْنَاهُ .

(٣٢٠) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأْيِنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ . فَاطِمَةُ بِنْتُ
ابْنِ الْمُثَنَّى بِإِسْبِيلِيَّةٍ ، خَدَمَتْهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ
أُمِّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةِ ، وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِإِسْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ، وَكُلُّبَهَارُ ،

١ عالم الشهادة K (أثناء مهملات) G : عالم الحس B || الإلمية : الإلمية K : الإلمية B || 3
الرجال . . . (الجيم مهملات في K) || 5 ذكرناها K : ما ذكرناهم B || إلا : إلا (المهزلة ساقطة)
وقد . . . (القاف مفردة في K) || رأينا B : رأينا K || من رجال . . . (مهملات تمامًا في K) || B
6 نساء K : نساء B || من رجال ونساء K : B , ١٠ || بإسبيلية : بإسبيلية . . . (مهملات في K)
وتلمسان K : وتلمسان B || وبمكة . . . كثيرة . . . (مهملات بعض الحروف المضافة في K) || 8
فيها . . . (مهملات في K) || فإن : فإن . . . (القاء مهملات في K) || فإذا : فإذا . . . (القاء مهملات في
K) || رأينا B : رأينا K (الياء مهملات) || تلك . . . (أثناء مهملات في K) || 9 صدق . . .
(القاف مهملات في K) || 12 رأينا B : رأينا K || النساء : النساء K : النساء B || فاطمة . . .
(مهملات في K) || 13 ابن K (مهملات) : ابن B || بإسبيلية : بإسبيلية . . . (مهملات في K) ||
خدمنها . . . سنة (بإسبيلية بعض الحروف) : B - 14 الفقراء : الفقراء K : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهراء K) . . . أَيْضًا K : B - وكُلُّبَهَارُ . . . + الرومية B

- بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال ، أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبِلِي . من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرَبِل ،
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد فى مسوى الحياة الظاهرية والباطنية)

- (٣٢١) وهذا : قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم
الزهد فى الناس . وما وجدوه من نَقَسِ الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون
[P. 74^{هـ}] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو ،
بما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فلؤلها ، الجوارح ؛ وأعلاها . فى الباطن ،
الفكر . فلا يفكر (المرء) فيما لا يعنيه ، فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ،
وهلم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يخلو فكره
فى أحد أمرين : إما فيها عنده من الدنيا ، وإما فيها ليس عنده منها . فإن فكر
فيها عنده . فليس له دواء . عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛

12

١ بمكة . . . غزالة K (مهمله بعض الحروف المسببة) Q : للمدعوة ست غزالة بمكة ||
الرجال . . (الجيم مهمله فى K) || بن المنذر . . + الفقيه المقرئ B || من أهل إشبيلية K (مهمله) C
إشبيلية B وأبو Q : وأبو K (الياء مهمله) B || 2 من قرية K (بإبدال النون والياء والتاء والفتاف
مفرقة) C : - B || بشرف K (حل الفاء هنا حل الطريقة المشرقية أم هي قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرق ؟ هذا . والشرف - بالفاء - هو المكان المرتفع المال) : - B || إشبيلية ... شبريل
Q : - B || شبريل : بضمين فسكون ففتح . هكذا وردت مشكلة فى أصل K الفى هو بض الشخ
الأكبر ولكن أسين بلا ثبوت فى كتابه عن ابن عربى - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الياء وسكون
الراء وضم الياء الثانية (ص ٥٢٩) فهوى الأماكن || 3 ويوسف بن . . (مهمله تماماً فى K) || بقرطبة
ال . . (مهمله فى K) || 5 وهذا . . (اللام مهمله فى K) || أعربنا C : أعربنا K : بينا B || عن أحوال
K (الهزئة ساقطة) : - B || رجال . . (الجيم مهمله فى K) || الباب . . (الياء الأولى مهمله فى
K) || أنتج Q : أنتج K (مطبوعه فى B) || 6 وما وجدته . . (الجيم مهمله فى K) || 7 كلها K
Q (مطبوعه فى B) || 8 يستحقه . . (الياء مهمله فى K) || 8 فأولها Q : فأولها K (الفاء مهمله)
B || 9 يؤديه B : Q : يؤديه K || 10 آده Q : آده K : آده B || 11 منها Q : - B || فإن
B : فإن K Q (الفاء مهمله فى K) || فكر Q : كان فكره B || 12 دواء C : دواء K : دواء B ||
الطائفة C : الطائفة K (بإبدال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . . (مهمله فى K)

صَرَّحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ،
عديم العقل ، أخرق ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ،
الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياء من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 3

• • •

1 صرح G K : قد صرح B || وإن فكر K (الهزئة ساقطة لهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده
... (مهمل في K) || 2 أخرق K (الهزئة ساقطة) : أحرق B || ومجالسة ... (مهمل في K) ||
ل الذين K (الياء مهمل) : التي B || ظواهرهم ... (الظاء مهمل في K) || والحياء G : والحياء K
والحياء B || 3-4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ - ٤) || 3 يقول ... هي ... (مهمل
تماما في K)

الباب الثاني والخمسون

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبصره

- 3 (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى مَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا
[٣. ٢٤٥] فَتَرَاهُ حِينَئِذٍ يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لَلْكُونِ يَنْفِي الْبَدَنَ
وَكَرَى الشَّجَعَانَ قَدَمًا طَلَبًا لِقَدَى يَحْطُرُّ وَنَهَ الْجَبَسَا

• • •

- 6 (النفوس الإنسانية مجبولة ، في أصل نشأتها ، على الجزع)
(٣٢٣) إعلم - أبداك الله بروح منه 1 - أن النفوس الإنسانية قد جبهاها
الله على الجزع في أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها : أمر عرَضِي . والجزع ،
في الإنسان ، أقوى منه في الحيوانات إلا الصرصر . تقول العرب : ، أجبين 9
من صرصر . ، وسبب قوته في الإنسان ، العقل والفكر الذي يميزه الله بها
على سائر الحيوان . وما يُشجّع الإنسان إلا القوة الوهمية . كما أنه ، أيضا :
12 بهذه القوة يزداد جبنا وجزا في مواضع مخصوصة . فإن الوهم سلطان قوى .

1 الباب . : (الباء الثانية همزة في K) || الثاني . : (همزة تماما في K) || والخمسون . : (الهمزة
همزة في K) || 2 في معرفة . : (ياءها الفاء والفاء في K) || الشهادة . : (الهمزة همزة في K) ||
إذا : إذا . : (أبصره Q : أبصره K B 3 الحق . : (الفاء مغربية في K) || 4 يني . : (الباء
همزة في K) || 7 اعلم . . . منه (الهمزة ثانية في K في وسط السطر) || أبداك . . . بروج منه K (الهمزة
ساقطة) Q : - B : أن : أن . : (الهمزة ساقطة) || الإنسانية . : (الهمزة ساقطة والفاء همزة في K) ||
8 في أصل . : (الهمزة همزة والهمزة ساقطة في K) || والإقدام : والإقدام . : (الهمزة ساقطة) ||
7 - 11 والجزع . . . الحيوان K Q : بل النفوس الحيوانية وهو في الإنسان أقوى من أجل تفكيره والافق
تلقى ميزه الله به عن سائر الحيوانات B 9 في الإنسان K (الهمزة همزة والهمزة ساقطة) Q : - B ||
9 في K (الهمزة همزة) Q : - B : يقول العرب K (همزة تماما) Q . : 8 || 10 همزة K (الباء
همزة) Q : - B : سائر Q : سائر K B 11 القوة K Q : بالقوة B || أيضا . : (الهمزة
ساقطة والحروف همزة في K) || 12 مخصوصة . : (الهمزة همزة) || فإن : فإن . :

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحماني . وبين الجسم المَسْوِي ، المعدل من الأركان ، المعدلة من الطبيعة ، التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيواني ، هو في الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيواني ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أي الجسم الحيواني) في الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه . 9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عز وجل ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [٢٠٧٥] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رده إلى أصله من الضعف ، فقال - عز وجل ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف» 12

1 اللطيفة . (الياء مهمل في K) || الإنسانية : الإنسانية . (التاء مهمل في K) || بين . (ياء والياء في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي Q 2 الجسم المسوي : هو الجسم الحيواني ، كما سيأتي في الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K (الهززة ساقطة والتاء مهمل) Q : B - 3 جعلها . (الهمزة مهمل في K) || مقهورة . (التاء مهمل في K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة Q : B - 6 ثم إن . (مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || سلطان الأركان Q (الهززة ساقطة فيها) : سلطان العناصر B 6 7 التي هي العناصر K Q : B - 7 فهو مقهور . (الفاء مهمل والتلف مفرية في K) || عن مقهور . (التثنية مهمل والتلف مفرية في K) || 8 فهو في الدرجة . (مهمل تماما في K) || من وجه Q : B - 9 الضعفاء Q : الضعفاء B قال ... وجل K C (مهمل تماما في K) : قال بين B 9 - 12 الله الذي ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || خلقكم من . (مهمل تماما في K) || 10 فالضعف أصله K Q (الهززة ساقطة فيها) : فهو أصله B 10 ثم جعل . (عارضة K (مهمل والتلف مفرية) Q : ثم عرضت له القوة B 11 قوله ثم . . . يند . (مهمل والتلف مفرية في K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمل تماما) Q : فقال جعل . B 12 وشيبة K (التاء مهمل) Q : B -

الأخير ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَكَفَدَ عِلْمُكُمْ النُّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

3 (اخرج في الإنسان دليل الفخاره إلى الله)

(٣٢٥) وإنما كان هذا (في الإنسان) ليلازم ذاته اللذة ، والافتقار ،

وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يعمل (الإنسان) من

أصله ، ويبتغي بما عرض له من القوة . فيلجئ ويقول : أنا ! ويمتنى نفسه 6

بمقابلته الأحوال العظام . فإذا قرصه برغوث ، أظهر الجزع لوجود الألم ،

وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يقرّر به قرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون

البرغوث حتى يمتنئى به هذا الاحتناء ، ويزنّله عن مضجعه ، ولا يأتيه 9

نوم ؟ فآين تلك الدحوى ، والإقدام على الأحوال العظام - وقد فضضته قرصة

برغوث أو بعوضة - (ليمن) هذا أصله ؟ ذلك ، ليعلم أن إقدامه على الأحوال

العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12

« وَأَيُّدْنَاهُ » - أي قوّيناه . وللهذا شرّع : « وإياك نستعين » في كل ركعة ،

و « ولا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أمه : ا : ك : جة ب || إقامة : لا فاعلة . (التاء مهمله في ك) || النشأة : ا ب : ك : النشأة
الآخرة : ا : ك : الآخرة : ك : الاعراض ب || قلت . (التاء مفترية في ك) || نشأة الدنيا : نشأة الدنيا
ك : النشأة الدنياوية ب 2 ولقد علمت . . . الأول : سورة الواقعة (٥٩ ، ٦٢) || النشأة الأولى .
(المزة ساقطة في جميع الأصول) 4 لا يلزم ذات ك : ا : يلزم ب || الله . (التاء مهمله في ك)
5 المعونة . (كلك) 6 ويته . (الياء الأولى مهمله في ك) || عرض . (التاء مهمله في
ك) || القوة . (التاء مهمله في ك) 7 الأحوال : الاحوال . (المزة ساقطة) || فإذا : فلذا
(التاء مهمله في ك) || أظهر . (المزة ساقطة والتاء مهمله في ك) || الوجود الألم ك (المزة ساقطة)
ا : - ب 8 به . (الياء مهمله في ك) 9 الاحتناء : الاحتناء : ك : الاحتناء ب 10 ظن : ا : فآين ب || والإقدام :
(يبالغ الترن والجيم في ك) || ولا يفعل : ا : ولا يأتيه ب 10 ظن : ا : فآين ب || والإقدام :
والإقدام ك : (المزة ساقطة) : في الإقدام ب || الأحوال : الاحوال . (المزة ساقطة) || العظام
(التاء مهمله في ك) || فضضته . (التاء مهمله في ك) 11 أو بعوضة . (المزة ساقطة
وللهاء مهمله مع التاء في ك) 12 ما يؤيده : ا ب : ما يؤيده ك || قال . (التاء مهمله في ك) ||
13 وأيدناه : وأيدناه . (المزة ساقطة) || قويناه . (التاء مفترية في ك) || وإياك نستعين :
سورة الفاتحة (١ ، ٢) || وإياك . (المزة ساقطة والياء مبطنة واجهة في ك)

(الوجود لذة وحلاوة والعلم ألم وإرتياح)

- (٣٢٦) وَلَمَّا عَلِمَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ لَوْ لَا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لم يظهر له عين في الوجود ، وأنَّ أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
- 5 ﴿وَكُنْذُ خَلْقْتُكَ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً﴾ [٢. 75] - فلوجود لذة وحلاوة ، وهو الخير . ولتوهم العدم السيئ ، ألمٌ شديد ، عظيم في النفوس ، لا يعرف قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تجزع من العدم أن تلحق به كما ،
- 6 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحَقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ، هربت منه ، وإرتاحت ، وخافت على عينها ، وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ،
- 9 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ « في صور طينية كهيفة الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

2 وجل K Q (الجم مهلة في K) : سبحانه B 3 شيا : شيا K : شيا B Q قال تعالى Q : ...
 ١ جعل K B (انفاد مهلة مع انفاد في K) 4 وقد خلقتك . . . شيا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ٥
 ظهوره . (انفاد مهلة في K) ٦ لذة وحلاوة . (انفاد الربوطة مهلة في K) ٧ شديد .
 (مهلة قلما في K) ٨ عظيم . (الباد مهلة في K) ٩ في النفوس . (انفاد مهلة في K) 6
 لا يعرف . (الباد مهلة في K) ١٠ العلاء Q : انبأنا K : انبأنا باق B ولكن Q B : ولاكن K
 ١١ تلحق . (انفاد مفرقة في K) ١٢ ٩ . (الباد مهلة في K) 7 كما هو حالها . + ولا وجود
 لها B ١٣ فمهما Q : فهمي K B رأت Q B : رأت K في . (الباد مهلة في K) ١٤ حينها .
 (الباد بقط واحدة في K) ١٥ 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي Q : الرحمن Q : الرحمن K B
 كنى K Q : كتاب B 10 فقال . (مهلة في K) ١١ ونفخت فيه ... روصي : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٢٨ ، ٧٢) فيه من . (كلك) ١٢ وكلما جعل عيسى . (كلك) ١٣ 11 في
 صورة ... الطير : الخاتمة إل آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) ١٤ في صورة . (كلك) ١٥ كهيفة Q :
 كهيفة K (مهلة) B 13 فما ظهرت . (مهلة في K) ١٦ الأرواح إلا . (الميزة ساقطة في جميع
 الأصول) ١٧ الأنفاس : الأنفاس .

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي
 طرح الشماع عليه - أنخضر ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشماع أحمر
 في رأى العين ، فانسحب في الناظر بلون المحل . وذلك للطفاته يقبل الأشياء
 بسرعة .

(٣٧٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نفساً ، وهو
 شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،
 واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها حين إلا بعد
 أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور
 9 حينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،
 المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهي قابلة للقوة ، كما هي
 قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث
 12 عهداً به . فغلب ضعفها على قوتها .

(٣٨٠) فلو تجردت (الروح) من المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها
 من النفخ الإلهى ؛ [٢٠٧٥] ولم يكن شيء أشد تكبراً منها . فأنزله الله
 15 الصورة الطبيعية دائماً : في الدنيا وفى البرزخ ، في النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 في الحائط K (مهمل) : Q : في الحائط 1 - 2 أو في الجسم ... الشماع عليه K (مهملتين الحروف) : Q
 - B 2 وإن : وان K : فإن B 3 طرح الشماع K : ظهر النور B 3 في رأى العين K (مهمل) :
 Q - B 4 في الناظر Q : - B 7 فإنه : فاته . (الهزة ساقطة) : إلا : لا . K (كلك) : بعد .
 K (مهمل في K) : أثر O : (الهزة ساقطة) : فيها . (مهمل تماماً في K) : فخرجت
 . (الجم مهمل في K) : ضعيفة . (يلهم اليا والياء في K) : لأنها : لاها . (الهزة ساقطة) :
 في ظهور . (مهمل تماماً في K) : 9 قلنا : قلنا : قلنا . (مع لعل الله في K) : يتجلبها
 . (الفتاح مفردة في K) : أصلها Q : أصلها K (الهزة ساقطة) : 10 بالروح . (الياء مهمل في K)
 : قابلة . (الفتاح مفردة في K) : 11 للضعف . (الضاد مهمل في K) : بحكم . (الياء مهمل في
 K) : الأصل : الأصل . : أقرب Q : لأنها : لاها . 13 الأصلية : الأصلية .
 14 الإلى : لا لاي K : B : الإلى Q : فيه : فيه K : فخرجت B : فأنزلهما : فأنزلهما . 15 الصورة
 . (الضاد مهمل في K) : الطبيعية . (كلك) : دائماً : دائماً K (الياء مهمل) : B : في ، وفى .
 (الهاء مهمل في K) : في النوم K : وفى للنم B : وبعد الموت K (مهمل) : Q - B

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفي الآخرة لا تنزل في أجسادها ؛ يبعثها الله من صُور البرزخ في الأجساد ، التي أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تملئ الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعي ، فلا تنزل فقيرة أبداً . 3

(٣٣١) ألا تراها في أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهي ؟ فتدعي الربوبية - كفرعون - ، وتقول في غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ، و « سبحانه » ! كما قال بعض المارفين . 6 وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا ولى كامل في علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذي له ، وأدبِهِ ، ومراعاة المادة التي هو فيها ، وبها ظهر . 9

(أعمال العباد وإضافتها إلى الله وإليه)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضغفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان حالاً له لآدعى الألوهة . فإن الأمر الخارج في النسخ ، من النافخ : له من حكمه 12

1 الآخرة : Q : الإغرة K : الغلة مهلة B : أجسادا Q : أجسادا K : الجيم مهلة B : 2 البرزخ . : (الفاء مهلة في K) 2 أنشأها Q : أنشأها K : أنشأها B : يوم القيامة K : مهلة Q : يوم القيامة B : وها . : (الفاء مهلة في K) 3 يمتلئ . : (الغاء مهلة في K) 4 ألا : الأ . : (مهلة في K) 5 فلا . : (الغاء مهلة في K) 6 فقيرة . : (مهلة في K) 7 أيا : الأ . : (الهززة ساقطة) 8 في أوقات . : (الغاء مهلة في K ، والهمزة ساقطة في K B) يكون . : (الياء مهلة في K) 9 المقام . : (التثنية مهلة في K) الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q B : ويتقول . : (مهلة في K) 6 كما قال K : الثثنية مهلة Q : كما قاله B 8 ولا ول . : في علمه K : (مهلة في K) B - B : وحضوره K : القصد مهلة Q : لقوة حضوره B : لفرمادة المادة . : (مهلة في K) 11 التي K : (مهلة) Q : التي B : وها . : (مهلة تماماً في K) 11 - 12 فهو ردم ... وحالاً وكشفاً : K Q : فهو ملازم غمطه وفقره مع علمه بأصله B 11 فهو . : (الغاء مهلة في K) 12 ملآن : ملآن Q : ملآن K : بضغفه وفقره K : (مهلة بضم الحروف) Q : ضغفه وفقره B : شهوده K : (التثنية مهلة) Q : B 12 أصله Q : أصله K : B - B : وعلمه : K Q : ضغفه B : بأصله Q : بأصله B : (الهززة ساقطة) : (مهلة والندة ساقطة) Q : B - B : 13 الألوهة : الألوهة K : الألوهية B : فإن الأمر : : (الغاء مهلة في K) الخراج . : (مهلة تماماً في K) في النسخ K : (مهلة) Q : عن النسخ B : له من K : فله من B

بقدر ذلك ، فلو أَدْعَاهُ ما أَدْعَى محالاً . وبذلك التقدر الذى فيه من القوة الإلهية ، التى أظهرها النفخ ، تَوَجَّهَ عليه التكليف ، فإنه حين المكلف ، وأضيفت الأفعال إليه ، وقيل له : قل [٢٠٧٣] ﴿ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ ﴾ ٣ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . فإنه أصلك الذى إليه ترجع .

(٢٣٣) فصارت المخلوقة فى إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصلى الخائف فى إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقل . وقالت بالكسب فى أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ١ - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال فى « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « أَتَيْنَ مَنْ يَلْعَبُ بِخُلُقٍ كَخُلُقِي » ٢ - فأضاف الخلق إلى العباد .

(٢٣٤) وقال (- تعالى ١ -) فى حصى - عليه السلام ١ - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ١ - وهو لإيجاده صورة الطائر فى الطين ، ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

١ ظر . (الفاء مهملة فى ك) || وبذلك التقدر . (الفاء مهملة واقتفاء مفرية فى ك) || فيه . (مهملة تملأ فى ك) || ٢ التى ... تنفخ . (كلك) || عليه التكليف . (كلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهملة) : - B || 3 وأضيفت : وأضيفت (مهملة) B || 3 الأنفال إليه : الأنفال إليه (مهملة فى ك) || وقيل . (قاف مفرية فى ك) || وإياك تستعين : سورة لقمان (١) ، (هـ) تستعين . (النون مهملة فى ك) || 4 ولا حول : ولا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهملة فى ك والمهمزة ساكنة) || 5 فصارت ... الأنفال . (بعض الحروف مهملة والمهمزة ساكنة فى ك) || 6-7 من وجه . . . فرعى K : - B || 6 وصلى الخائف K (القاف مفرية) : وصارت الأفعار : فى إضافة الأنفال . (مهملة تماماً والمهمزة ساكنة فى ك) || إله . (هـ) + والكسب للعباد B || 6-10 تمال (تمل ك) من وجه ... لعباد K مع إجمال بعض الحروف المعجمة) : - B || 8-9 بقوله تمال (تمل ك) (مهملة) : قال تمل B || 8 لما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صلى وسلم . . . K : - B || فأضاف : فأضاف K (الفاء مهملة) B || 10 الخلق ... للعباد . (مهملة فى ك) || 11-12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (هـ ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهملة فى ك) || عليه السلام K : - B || لإيجاده K وجود B || 13 صورة الطائر K (مهملة) : الطائر B فى الطين . (مهملة فى ك)

- التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائرًا حيًا . وقوله : **يُؤَاذِنُ اللَّهُ** ، -
يعني الأمر الذي أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكف
والأبرص ، وإحيائه الميت . - **فَأُخِيرَ** (- تعالى ١ -) **أَنْ عِصَى** - عليه
السلام ١ - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ، وإنما كان عن أمر الله ، ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يَدَّعِيهِ . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النَّفْسِ الرحمانى ، ماصحٌ ولا ثبت أن يكون ، عن نفسه ، طائرٌ 6
بطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بلده)

- 9 (٢٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، شوقه الله بما ذكر من صفة
التكبرين ، ومآلمهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [٢٠٧٧] مزاجها الأقرب في ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقةً
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بلده . وهى أمه التى أَرْضَعَتْه ، وتَشَأُ في بطنها ، 12
وتغذئ بدمها . فلا يَسْتَقْبِرُ عن غذاء في بقاء هيكله .

• • •

- ١ التى صورها ... السلام K (مهمل) O - B || يؤاذن الله K (مهمل) O : بانذ ويؤاذن الله
2 من خلقه K O : من خلق B 3 وإحيائه الميت K (مهمل) O : B - || عليه السلام K O :
B - 4 عن أمر الله O O (التون مهمل والمهزة ساقطة في K) : عن امرى B 4 ليكون .
(الباء مهمل في K) 5 وإحياء : وإحياء O : وإحياء B ٥ آياته O : آياته K
(الباء مهمل B) || عل ما يدعيه K O : فبما يدعيه B 6 فلولا ... الإنسان . (مهمل والمهزة
ساقطة في K) || حيث حقيقته . (مهمل في K) 6 يكون من . (مهمل في K) || طائر
O : طائر B K 7 بجناحيه K (مهمل) O : B - 9 حقيقة الانسان . (مهمل والمهزة
ساقطة في K) 9 بما . (الباء مهمل في K) 10 ومآلم K O : ومآلم B ١٠ وجوهم .
(الجيم مهمل في K) || دواء O : دواء K : دواء B للأرواح : للارواح . (المهزة ساقطة
11 الأقرب : الإتراب . (مهمل في K والثاقف مغربية) || في ظهور . (مهمل تمامًا في K)
فالإنسان : فالإنسان . (انقضاء مهمل في K) 12 ابن . (الباء مهمل في K) || أمه O : أمه K B
حقيقة . (إعمال الباء والثاقف في K) || فالروح ... يده . (مهمل في K) || ونشأ B O : ونشأ K
13 فلا يستقبر . (مهمل في K) || غذاء O : غذا K : غذا B في بقاء هيكله K (الثاقف والثاقف
مغربيين) O : في بقاءه B

تصميم

(المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فلتَرْجِعْ) إلى المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله في كشفه ، مثل صاحبنا أحمد الصّاد الحريري - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أُخِذَ ،
- 6 سريعَ الرجوع إلى حصّه ، باحتزاز واضطراب . فكنت أعتبُهُ وأقول له في ذلك . فيقول : « أخاف وأجبنُ من عَدَمِ عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق الموادّ ، رجع النّفس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفاتلة في حق العبد فيما يظهر .
- 9 وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أي عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذي أُراده الحق (للعبـد) ، أولى به :

- 1 تصميم K (الياء بظقة واحدة) Q : - B || S الغالب . (التين مهلة في K) || الانسان : الانسان . (التون الأول مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 إل : إل . (الشهادة . (اليتين مهلة في K) || في . (كلام مهلة في K) || 5 أحد Q : أحد K (المهزة ساقطة) : لب المجلس B || الصاد K Q : - B || الحريري . (الياء بظقة واحدة في K) || رحمه الله K Q : - B || فانه : فانه . (كلام مهلة في K) || إذا أُخِذَ . (المهزة ساقطة في K B) || 6 سريع الرجوع . (مهلة تماما في K) || 6 إل حصه Q (المهزة ساقطة) : - B || باحتزاز واضطراب . (يلجأ بعض الحروف المعجمة في K) || فكنت . (كلام مهلة في K) || أعتبه : عتب عليه : أي وجد . وبابه نصره و د طرب ه || أعبه وأقول له K (المهزة ساقطة والقاف مفرقة) Q : أقوله B || فيقول . (يلجأ الياء والياء في K) || 7 أخاف وأجبن . (المهزة ساقطة في K B) || أراه Q : أراه K || المسكين . (يلجأ الياء والتون في K) || 8 أنه : أنه . (المهزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهلة في K) || النفس . (يفتح الياء واللفظ ثابت في أصل K B) || وهو عينه K (الياء مفردة) Q : - B || ورجع . (مهلة في K) || شيء : شيء K : في B Q || 9 إلى أصله . (المهزة ساقطة في K B) || ولكن Q B : ولكن K || 9-10 لو كان ذلك . . . أي عين البه K Q : كانت القايمة تنجم في حق الخلق عند ذلك B || 9 القايمة Q : القايمة K B || فبا يظهر K (مهلة) Q : - B || 10 وليس K (الياء مهلة) Q : - B || 11 فالبقا Q : فالبقا K (القاف مفرقة) : فالبقا B || الذي أُراده الحق Q K : - B

فأُضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابن فُراش . وهو ابنٌ لأُمِّه حقيقةً . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا
الباب 1 - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 ثانیس Q : ثانیس K (مهلة ثعلما) : فثافت B إلى أمه : ال ا-ه . : لآنها : لآنها Q : أحق Q : أحق K B (الهزة ساقطة) : ثافتة B G : ثافتة K : ثور K : ثافتة (مهلة) : Q : لآيه : لآيه K : Q : B - 2 إين Q (مهلة) : Q : B - : لآه : لآه K : Q : حقیقة K (مهلة) : Q : B - : ما أصطاك Q : ما أصطاك B K (الهزة ساقطة) : 3 - 2 : ف... الیب . (مهلة ثعلما ف) K : 3 وا-ه . : الیل : سورة الأعراب : ٢٢ : ٢٣ الآية) وقول الحق : (مهلة ف) K : یعی . : كلك (كلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلي المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

- ٥ (٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أَسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَدَا
وَقَطَعْ نَفْسَهُ وَالَّذِي لَ أَتَلَدًا فَاقْتَلَدًا
وَنَسِيحًا وَقُرْآنًا فَاسْتَهْ بِمَنْ حَادَى
وَأَصْبَحَ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْتَغِي - تَلْمِيذًا وَأَسْتَاذًا
وَجَاهَهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتٍ وَأَقْسَادًا
فَهَذَا قَدْ أَتَيْتُ نَهَ فَلَا يَنْفُكَ عَنْ هَذَا ٩

• • •

(حركات الألفلاك الصبح وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) إعلم - أيذك الله وتوذك ! - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

١ الباب ... والخمسون . (مهلة يمشي الحروف للمهلة في K) 2 في مهلة . (مهلة تماما في K) 3 ما يلي . (الياء مهلة في K) 4 المريد . (كذلك) 5 الأعمال : الاعمال . (المهزة ساقطة) 6 قبل وجود . (مهلة تماما في K) 7 الشيخ . (الشين مهلة في K) + والله المين B 3 إنا B : انا K (المهزة ساقطة) 4 يلى O : يلى B (استعا : استعا . (كذلك) 5 فكن K : يكن B 4 أتلا فتلا : أتلا فتلا . (الياء مهلة في K) 5 وقرآنا O : وقرآنا K : وقرآنا B 6 فأنه B : فأنه K (الشين مهلة والمهزة ساقطة) : فأنه O 7 سلقى O : سلقى K 8 وأصبه : وأصبه K B : وأصبه O : وأصبه K 9 وأحياه B (المهزة ساقطة) 10 فلما . (الياء مهلة في K) 11 فكان . (الياء مهلة في K) 12 يتيه . (الياء الأولى مفردة في K) 13 تلميذا . (الياء مهلة في K) 14 واستعا : واستعا . (المهزة ساقطة) 15 وجاهه O : وجاهه K (الجيم مهلة) : وجاهه B 16 زرافات : زرافات . (جياحات مفردة B تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لما) 17 وأطافا O : وأطافا B 9 فهنا قد . (الياء مهلة والفتحة مفردة في K) 18 إعلم ... وتوذك (الجيم ثابتة في K وسط سطر مستقل) 19 أيذك الله وتوذك K (مهلة) O : - B يجب ... الناعل . (مهلة في K) 20 في O : في O K (الياء مهلة) : إلى O B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . وليعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَلَمٌ 3
راسخة . ولهذا جعل الله الألفاك تسعة أفلاك . فانتظر مآظر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهرك ، وخمسة
فى باطنك . 6

(٣٤٣) فاتى فى ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأخفى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها ، وما شرح من التسميح والأذكار والدعاء
والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها . 12

1 الطريقة .- (الـ مهلة والقاف مفرية فى K) || الإلهية : الالامية K : الإلية
Q : B- || المشروعة Q K : B- || وليس .- (الـ مهلة فى K) || 2 إلى .- (الـ مهلة
فى K) || أتيه Q : أتيه K : أتيه B || 3 إليها : فاتها .- (الـ مهلة سابقة) ||
بساط Q : بساط B || فيكون . . . عليها .- (مهلة فى K) || 4 كتبة .-
(مهلة تملأ فى K) || 5 فجعل .- (الـ مهلة فى K) || أربعة فى .- (الـ مهلة سابقة فى K
والـ مهلة) || 7 فاتى . . . ظاهرك .- (مهلة تملأ فى K) || الجوع Q K : فهو الجوع
B || فائنان .- (إجمال الفاء والثون الثانية فى K) || الجوع والعزلة .- (إجمال الجيم وفتحها فى
K) || منفعلان .- + وهما B || ها K Q : وهما B || 9 وأخفى بالصمت .- (الـ مهلة سابقة
والـ مهلة فى K) || اناس .- (الثون مهلة فى K) || يذكر .- (الـ مهلة فى K) || ونطق ...
عن نطق .- (مهلة بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 إلا : لا .- (الـ مهلة سابقة) || فيها أوجب .-
(مهلة فى K والـ مهلة سابقة) || عليه K (الـ مهلة) Q : B || 10 - 11 مثل قراءة ... من
القرآن Q K : من قراءة القرآن B || قراءة B Q : قراءة K (القاف مفرية وفتحها مهلة) ||
10 القرآن Q : القرآن B : القرآن K (القاف مفرية) || أو ما تيسر K (مهلة والـ مهلة سابقة)
Q : B || من القرآن Q : من القرآن K (مهلة تملأ) : B- || فى الصلاة .- (كلك) ||
10 - 11 وما شرح من ... تسلم منها K (مهلة معظم الحروف المعجمة) Q : والتسبح إلى أن تفرغ B

فتتفرغ لذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت تتضمنه المزة .

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصلوة ، [٧.٧٩٥] والتوكل ، والصبر ، والمزعة ، واليقين . - فهذه التهمة ، أمهات الخير . تتضمن الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

1 فالجوع . (مهلة تعلما في K) || والصمت ... المزة K : والمزة تتضمن الصمت B) +
 نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (3 الباطنة فهي . (مهلة في K) || والتوكل
 . (آتلة مهلة في K) || 4 والمزعة . (آتلة مهلة في K) || واليقين . (كلك) || 5 والطريقة
 . (يلحال آتلة والتاء والثلاث مفرقة في K) || فيها . (مهلة في K) || الشيخ . (يلحال للشيخ
 وآتلة في K) + ان شاء الله يمل B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التى يأخذ بها المريد نفسه)

٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك على العمل بها ، والنووب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته ! ولنبتدي به (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

٦ (الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة)

(٣٤٦) أما العزلة ، وهى رأس الأربعة المعتبرة ، التى ذكرناها عند الطائفة . أخبرنى أخى فى الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مَرشانة الزيتون ، من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجِدِّ والاجتهاد فى العبادة ، - فأخبرنى سنة ست وثمانين وخمسمائة (٥٨٦) ، قال :

(٣٤٧) كنت بمنزلى بِمَرشانة ، ليلة من الليالى . فقامت إلى حزبى من

١ وصل شارح K - B - 3 وأنا أذكر Q : وأنا أذكر K B (الميزة ساقطة) || شأن Q : شأن K B (كلك ، والثين مهمل فى K) || واحدة . (الله مهمل فى K) || 4 بها . (الياء مهمل فى K) || والنووب B : والنووب K : والنووب Q عليها . (الياء مهمل فى K) || ينفعنا . (الياء مهمل فى K) || وإياك : وإياك . (الميزة ساقطة) || أهل Q : أهل B K (كلك) || عنايته . (الياء مهمل فى K) || 5 ولنبتدي Q : ولنبتدي K : فلنبتدي B || بالظاهرة . (يعلال افتاد فى K) || 7 أما العزلة . (الميزة ساقطة والياء مهمل فى K وهى ثابتة فى وسط السطر) || رأس B Q : رأس K الأربعة . (الميزة ساقطة والياء مهمل فى K) || الميزة : الله مهمل فى K || الطائفة Q : الطائفة K (الياء مهمل) : الطائفة B || 8 أخبرنى أخى Q : أخبرنى أخى K (النون مهمل) B || فى . (الله مهمل فى K) || تعالى Q : تعالى K (الله مهمل) B || المجيد . (مهمل فى K) || ين . (الياء مهمل فى K) || سلمة . (الميزه ساقطة) B - 8 - 9 خطيب مرشانة ... بلاد الأندلس K (مهمل بعض الحروف المعجمة) Q : B - 9 فى العبادة . (مهمل فى K) + بقلة مرشانة لزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B فأخبرنى K (الميزة ساقطة والنون مهمل) Q : B - 10 ست وثمانين . (مهمل فى K) || وخمس مائة : وخمس مائة K : وخمس مائة B : وخمس مائة Q قال . (مهمل فى K) || 11 بمَرشانة K (يعلال الياء والياء Q : B - 11 ليلة من . (مهمل فى K) || حزبى Q : حزبى B (بزيادة) ثابت الياء الأولى : حزبى)

الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مَغْلَقٌ - وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدرى كيف دخل ؟ فجزعت منه وأوجزت في صلاتي . فلَمَّا سَلَّمْتُ ، قال لي . 3

(٣٤٨) يا عبد المجيد ! مَنْ تَأْتَسُّ بِاللَّهِ لَمْ يَجْزَعْ . ثم نفخ الثوب الذي كان تحتي أَصَلُّ عليه ، وروى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ، [F. 80^a] وقال لي : « صَلُّ عَلَى هَذَا » . قال : ثم أَخَذَنِي وَخَرَجَ بِي مِنْ الدار ، ثم من البلد ، ومشى بِي فِي أَرْضٍ لَا أَعْرِفُهَا . وما كنت أدرى أين أنا من أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إِلَى بَيْتِي حَيْثُ كُنْتُ . 6

(٣٤٩) وقال : « فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَخِي ! بِمَاذَا يَكُونُ الْأَبْدَالُ أَبَدَالًا ؟ - فقال لي : « بِالْأَرِيَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو طَالِبٍ فِي « الْقَوْت » . ثم سَمَّاهَا لِي : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قُلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد : « هَذَا هُوَ الْحَصِيرُ » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كبارهم ، يقال له : معاذ بن أشرس . 9 12

• • •

١ الليل . (مهمل في K) || فبينما . (الفاء مهمل في K) || وباب الدار : OK - B 9
وَأُوجِزْتُ فِي . (الهززة ساقطة والحروف المصنعة مهمل في K) || 4 تَأَسُّ : CB | تَأَسُّ : K (الفاء مهمل في 7 في . (الفاء مهمل في K) || أرض : O | أرض : B K (الهززة ساقطة) || لا أَعْرِفُهَا : C | لا أَعْرِفُهَا : B K || أَدْرَى...أَنَا : O | أَدْرَى : B K || 8 أرض : O | أرض : B K || الله . .
وَجَلَّ بِي جَلَّ : C | جَلَّ : K (الفاء مهمل) B || 8 في ذلك . (مهمل في K) || الْأَمَّاكِن : O | الْأَمَّاكِن : C (الهززة ساقطة) || ثم . (الفاء مهمل في K) || 9 قال قلت . (مهمل في K) || يَا أَخِي : C | يَا أَخِي : B K || جَلْنَا . (الفاء مهمل في K) || يَكُونُ : O K | يَصِيرُ : B || 10 الْأَبْدَالُ أَبَدَالًا : O | الْأَبْدَالُ أَبَدَالًا : B K || فقال . (مهمل في K) || بِالْأَرِيَةِ : بالاربية . .
أَبُو طَالِبٍ . (الفاء مهمل والهززة ساقطة في K) : + للمكي B في القوت K (الفاء مهمل)
O - B || ل : O K - B || 11 الجوع . (الجيم مهمل في K) || وَالْعِزَّة . (الفاء مهمل في K) || قُلْنَا K (القاف مقربة) : قُلْنَا : C - B || 12-11 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض الحروف المصنعة مهمل) : O - B || 12 وهذا الرجل كان K (الجيم مهمل) : O | وكان هذا الرجل B || أَكَابِرُهُم : O | أَكَابِرُهُم : K (الفاء مهمل) B || يقال . (مهمل في K) || له : O K - B || 13 ابن أشرس . (الفاء مهمل والهززة ساقطة في K + ثوب مغلوبة فيه)

- (٣٥٠) فأما العزلة ، فهي أن يعتزل المريد كل صفة مذمومة ، وكل خلق دنى . هذه عزلته فى حاله . وأما (عزلته) فى قلبه ، فهو أن يعتزل بقلبه من التعلق بأحد من خلق الله : من أهل ، ومال ، وولد ، وصاحب ، وكل ما يحول بينه وبين ذكر ربه بقلبه ، حتى عن خواطره . ولا يَكُنْ له إلاَّ هم واحد : وهو تعلقه بالله .
- (٣٥١) وإما فى حسه ، فعزلته ، فى ابتداء حاله ، الانقطاع عن الناس وعن المألوفات . إما فى بيته ، وإما بالسياحة فى أرض الله . فإن كان فى مدينة ، فبحيث لا يعرف ، وإن لم يكن فى مدينة ، فيلزم السواحل والجبال ، والأماكن البعيدة من الناس . فإن أنست به الوحوش ، وتألقت به ، وأنطقها الله فى حقه ، فكلمته أو لم تكلمه ، فليعتزل [F. 80^b] عن الوحوش والحيوانات ، ويرغب إلى الله تعالى فى أن لا يشغله بسواه . وليثابر على الذكر المضمي .
- وإن كان من حفاظ القرآن ، فيكون له منه حزب فى كل ليلة ، يقوم به فى 12 صلاته لئلا ينساه . ولا يكثر الإيراد ولا الحركات . وكثيراً اشتغاله إلى قلبه دائماً . هكذا يكون دائماً وتدينته .

1 فأما O : فأما K (الفاء مهمله) B || العزلة فهي . . . (بإعمال التزلى والفاء فى K) || المريد . . .
 (الياء مهمله فى K) || 2 دونه O : دنى K B || 4 يأسد O : يأسد K (الياء مهمله) B ||
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . . . (مهمله بضم الحروف المسجمة والقاف مغربية) || 6 وأما فى . . .
 (الفاء مهمله والمهزة ساقطة فى K) || فى ابتداء O : فى ابتداء K (الفاء مهمله) : فى ابتداء B ||
 7 المألوفات O : المألوفات K B || 9 فإن أنست . . . (المهزة ساقطة فى K B) || وتألقت O :
 O : وتألقت K (التاء الأولى مهمله) : وتألقت B || وأنطقها O : وأنطقها K B || 11 مثال O :
 O : تزل K (التاء مهمله) B || فى أن . . . (الفاء مهمله فى K أو المهزة ساقطة فى K B) ||
 وليثابر . . . (الياء مهمله فى K) || 12 وإن كان حفظ . . . (مهمله تملأ فى K والمهزة ساقطة فى جميع الأصول) || القرآن O : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || فيكون . . .
 (بإعمال الفاء والياء فى K) || ليلة . . . (الياء مهمله فى K) || يقوم به . . . (القاف مغربية والياء مهمله فى K) || 13 كـ : لا : K (الياء مهمله) B (بزيادة حمزة تحت نقتلى الياء) || اشتغاله . . .
 + كله B || قلبه . . . (القاف مغربية والياء مهمله فى K) || 14 دائماً O : دائماً K (الياء مهمله) :
 B || هكذا O B : هكذا K (الالف مهمله) || دائماً O : دائماً K (الالف مهمله فى K) ||
 K (+) عاده B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

- ١-٣٥١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش والحشرات التي لزمته في سياحه ، أو في موضع عزله . وإن ظهر له أحد من الجن أو من الملا الأعلى ، فيُفِيضُ عينه عنهم ، ولا يَشْقَلُ نفسه بالحديث معهم وإن كلموه . فإن تَفَرَّضَ عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء القرض ، بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّضْ عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- ٣٥١-ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يحدث نفسه بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تصميغ للوقت فيما ليس بحاصل ، فإنه من الآماني . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يتسع للحديث والذكر معاً . فيفوقه السبب المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [P. 81^{هـ}] الذي تتجلى به مرآة قلبه . فيحصل له تجلُّ ربه .

2 وأما الصمت . (ثابتة في وسط الخط في K) || أن لا ي O B لا : فهو ألا K (الله مهلة والمجرة سابقة) || الوحوش . (الثين مهلة في K) || 3 التي لزمته O K : الذين لزموه B || ظهر له : O K : يعني B 4 الملا الأعلى O B : الملا الأعلى K || بالحديث . (بإظهار الياء والياء في K) || فإن O B : فإن K 5 عليه الجواب . (بإظهار الياء والياء في K) || أداء O : إذا K : أداء B 6 بغير K (الياء مهلة) O : من غير K || مزيد . (الياء مهلة في K) || فإنهم . 7 إذا : إذا . (وأوه O B : رأوه K || على هذه O K : على مثل هذه B || الحانة O B : الحانة K 8 مشغولاً بآفة . (مهلة تماماً في K) || : أنه به K (كذلك) O : - B || عاقبه . (القاف مفرقة في K) || 10 يئس : يئس K : يئس O B || يرجو . (الياء مهلة في K) || 11 فله B : فانه K (الفاء مهلة) O 12 في قلبه . (مهلة تماماً في K) || فإن القلب . (كذلك) || 14 مرآة O : مرآة K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- ٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلْبَه لمبادء ربه ، فى صلاة فريضة . فإن التنفل ، فى الصلاة ، قاعداً بما يجده من الضعف ، لقلة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى فى تحصيل مراده من الله ، من القوة التى تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشيع داع إلى القُصُول . فإن البطن إذا شبع ، طفت الجوارح ، وتَصَرَّفت 6 فى القُصُول : من الحركة ، والنظر ، والساج ، والكلام . وهذه ، كلها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

- ٣٥٢) وأما السهر : فإن الجوع يولده لقلة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولا سيما شرب الماء ، فإنه نوم كُله ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير ، لا يعلمه إلا فى حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيبرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهزرة ساقطة فى K B والجملة ثابتة وسط السطر فى K) فهو التقليل . (مهلة تماماً فى K) فلا يتناول . (كذلك) إلا : الا . (الهزرة ساقطة) 3 لمبادء . بإجمال اليد والشاء فى K) فى صلاة . (مهلة تماماً فى K) فريضة . (اليد مهلة فى K) فإن : فان . (بإجمال الفاء والنون فى K) فى الصلاة . (بإجمال الفاء والياء فى K) قائداً . (القاف مغربية فى K) 4 الفاء G : الفاء K : الفاء B : أنفع ... وأقوى . (الهزرة ساقطة فى K B والقاف مغربية فى K) فى تحصيل . (مهلة تماماً فى K) 5 التى تحصل . (كذلك) (الفاء لأداء G : الفاء لآداء K : الفاء لآداء B : قائما G : قائما K (مهلة) B) فإن : فان . (الفاء مهلة فى K) 6 القُصُول . (الفاء مهلة فى K) 7 البطن . (اليد مهلة فى K) 10 فان الجوع . (الهزرة ساقطة فى K . والجيم مع الفاء مهلة) 8 والأبخرة الجالبة . (مهلة فى K) 11 وفائدة G : وفائدة K (مهلة تماماً) B 13 البرزخ . (مهلة فى K) 14 سرى K G : سرا B 15 عين ... بملازمة . (مهلة فى K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد احتفى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

لَأَنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرِيئِيهِ بِالتَّبَلِّ مِنْ قَوْمٍ لَهَا تَوْبِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَارَبَّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ
وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصِ كُلُّهُمْ أَغْدَالِي ؟

• • •

٩ (الأعمال الباطنة في طريق الله)

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المرید بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

١ الأربعة . (مهمل والمهزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي . (انتهاء مهمل في K) || أساس Q : أساس B K || المعرفة . (انتهاء مهمل في K) || لأهل الله Q : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث Q : الحارث B K || النفس . (القاء مهمل في K) || ومعرفة . (انتهاء مهمل في K) || 3 بعضهم . (الياء مهمل في K) || 4 بدلاً . (الياء مهمل في K) || 5 وإنشدوا : وأنشدوا B K || في . (القاء مهمل في K) || 6 إلى بليت . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء والياء مهملتان في K) || بأربع Q : بأربع K (الياء الأولى مهمل في B || يرميني . (ياء الياء في K) || بالتبلى . (الياء مهمل في K) || 8 إبليس : إبليس . (والياء . (مهمل في K) || أنت Q : أنت B K || الخلاص . (القاء مهمل في K) || قدير . (الياء مهمل في K) || 7 وقال . (مهمل في K) || الآخر Q : الآخر B K || 8 إبليس : إبليس . (مهمل في K) || والدنيا ونفسي . (مهمل في K) || كيف الخلاص . (كلك) || أهداني Q : أهداني K : أصابني B || 10 وأما Q : وأما B K || الباطنة . (ياء الياء والياء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (القاء مهمل في Q || للمرأة Q : للمرأة K || الصالحة مريم . (مهمل في K) || مريم . (الياء مهمل في K) || عبد الرحمن Q : عبد الرحمن K (مهمل)

البيجاني، قالت : « رأيت في منامي شخصا كان يتعاهدني في وقائعي ، وما رأيت
 به شخصاً ، قطُّ ، في عالم الحسِّ . فقال لها : « تفصيلين الطريق ؟ » -
 قالت ، فقلت له : « إي - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدرى بماذا ؟ » ■
 قالت ، فقال لي : « بخمسة : وهي التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ،
 والصدق . » فمرضت رؤياها على ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم . »
 وسألت الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - في داخل الكتاب ، فإن لها 6
 أبواباً تخصصها . وكذلك الأربعة التي ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصصها
 في « الفصل الثاني » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
 السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه في الجزء السادس والعشرين .

• • •

1 البيجاني : C : البيجاني (بإجمال الياء والحيم) : البيجاني B || رأيت C B : رأيت : B : رأيت في K
 || منامي C K : في الراقعة B || يتعاهدني . (مهمل في K) || وقائعي C : وقائعي K (الياء
 مهمل في B || شخصاً قط . (مهمل في K والقاف متفرقة) || 2 في عالم الحس C K : في ظاهر
 الحس B || فقال . (مهمل في K) || 3 - 2 تفصيلين الطريق . . . الطريق . (مهمل
 الحروف المتحركة مهمل في K) || 3 ولكن C B : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لي ... واقصق . (مهمل
 في K) || 5 رؤياها C : رؤياها : واقصقها B || 6 وسألت C B : وسألت K (مهمل تماماً)
 || إن شاء C (المهزلة سابقة) ان شاء K (الثنية مهمل) ان شاء B || 8-9 يقول ... السبيل
 . (مهمل تماماً في K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهمل تماماً)
 C : B || يتلوه ... والعشرين K (مهمل تماماً والمهزلة سابقة) : C - B + بلغ B (حل الخلدش
 بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عَلِمَ الْإِشَارَةُ تَقْرِبُ وَإِبْعَادُ وَسَيَرُهَا فِيكَ تَلْوِيْبٌ وَإِسْتِادُ
 6 فَابْتَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَبِيرُهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكٌ وَالْعَادُ
 تَنْبِيْهُ عَصْمَةٍ مَنْ قَالَ آيَةُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَاتِبًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

* * *

9 (الاية عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرئى)

(٣٥٦) [علم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن الإشارة ،

1 الجزء (الجزء) ... والعشرون K (مهملتا) : - B G || من الفتح المكي : . 2 بسم K
 (آية مهملتا) : - B || B || الله K : - B || الرحمن K (التثنية مهملتا) : - B || B || الرسم K
 : - B || الباب . 3 (آية الثانية مهملتا في K) || الرابع . 4 (آية مهملتا في K) || 4 في سورة .
 (مهملتا تما في K) || الإشارات B : الإشارات G K (الهزئة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
 (آية مهملتا في K) || بترويب . 6 (آية مهملتا في K) || وإيداد B : وإيداد K G بترويب K
 (آية مهملتا) : G : بترويب B (هذا ، والتلويب هنا هو التثنية ببطء) || وإيداد : وإيداد K :
 وإيداد B : وإيداد G (هذا . وإيداد هنا هو التثنية ببطء) || 6 فبحث . (آية مهملتا في K) ||
 فإن : فإن . (آية مهملتا في K) || إلك K : إلك G B (الهزئة ساقطة) || وإيداد K B : وإيداد
 G (كلك) || 7 تنبيه . (ملحوظة في B) || من قال . (مهملتا في K) || الإله : الإله K : الإله
 G B كاتنا G : كاتنا K (آية مهملتا) B || أشهاد K : أشهاد G B (هذا . والأشهاد جميع الجميع
 لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهزئة ساقطة وبعض
 الحروف المسجلة مهملتا) : - B || أن : أن . (الهزئة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهملتا
 تما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس الأُيُتد ، وَيُؤْتَحَ بعين العِلَّة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العِلَّةَ مرض . وهو قولنا : 3 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب محاسن المجالس) بـ « العِلَّة » هنا « السبب » ، و « العِلَّة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . وَمَنْ غَابَ عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [P. 85] وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنّا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . وَمَنْ كَانَ وَجُودُهُ بغيره ، فهو في حكم العلم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بُدَّ من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصفوف : العلم الظاهر والعلم الباطن)

- (٣٥٧) فاعلم أن الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لَمَّا خَلَقَ الخلق ، خَلَقَ الإنسان أطواراً . 12

١ عنه ... الله (الحزرة ساقطة ومهمله) C : عطفاً في هذا الطريق B || 1 يؤذن Q : تؤذن B (مطبوعة في B) || أو حضور K (الحزرة ساقطة) Q : أو وجود B || قال ... الشيوخ K (التلغاف مغربية والباء والماء مهملتان) Q : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في ... المجالس K (مهمله) Q : B || 2 نداء : Q : نداء B || نداء B || رأس B || رأس B || 3 يريد ... (مهمله في K) || أن ذلك K (الحزرة ساقطة) Q : B || تصرّح ... (الياء مهمله في K) || فإن : فإن ... (الياء مهمله في K) || قولنا K (التلغاف مهمله) Q : قوله B || 4 أر حضور Q : أر وجود B || بالهمله ... (مهمله في K) || 5 ... عليها ... (مهمله في K) || التلغاف : التلغاف (التلغاف مغربية) : التلغاف B || من ... النظر K (مهمله) Q : B || 6 أن الأشياء ... (الحزرة ساقطة والياء مهمله في K) || خلق ... (التلغاف مغربية في K) || 7 في الأشياء Q : في الأشياء K (التلغاف مهمله) : في الأشياء B || الدعوى K : الدعوى B || وقد ثبت ... (التلغاف مغربية والياء مهمله في K) || أنه : أنه ... (الحزرة ساقطة) || في الوجود ... (مهمله في K) || إلا : لا ... (الحزرة ساقطة) || 9 موجودين ... (الياء مهمله في K) || فإنما : فإنما ... (الحزرة ساقطة) || وجودنا ... (الجيم مهمله في K) || 10 والإشارة B : والإشارة K (التاء مهمله) Q : قد ... (التلغاف مهمله في K) || بها ... (+ نون مقنونة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم ... (التلغاف مهمله في K) || إن : أن ... || مز وجل K (الجيم مهمله) Q : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُتَصِفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمُرُؤَسُ .
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمُأْمَرُ . وَمِنَّا الْبَلِيكُ وَالسُّوقَةُ . وَمِنَّا الْحَاسِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عِلْمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنَحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
 6 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خَطَابِهِ . فَهَمَّ ، لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ ، مِثْلَ الْقِرَاعَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ 1 - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » ، كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ 1 - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ 1 - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةً ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِيَاةٍ فِي الْعُمُومِ ، وَفِيهَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ K (الغلف مفرية Q) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ Q : الرَّئِيسُ
 K : الرَّئِيسُ B || وَالْمُرُؤَسُ Q : وَالْمُرُؤَسُ B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمُأْمَرُ K (الهمزة ساكنة) وَالِيهِ
 K : مِهْمَلَةٌ Q - : B || وَالسُّوقَةُ . (الغلف مفرية والياء مِهْمَلَةٌ فِي K) || خَلَقَ . (الياء مِهْمَلَةٌ وَالغَلَفُ
 مَفْرِيَةٌ فِي K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الهمزة ساكنة) Q : أَشَدَّ B طَاءَ الرُّسُومِ K (الهمزة ساكنة)
 Q : فَهَّمَهُمْ الْوَهْبَ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الهمزة ساكنة) Q : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (مَنْحَ
 الْحُرُوفِ الْمَجْسُومَةِ مِهْمَلَةٌ فِي K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مِهْمَلَةٌ) Q - : B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
 الْإِلَهِ Q : B - || الْآخَرِينَ . (مِهْمَلَةٌ فِي K) || 6 - 7 فَهَمَّ فَلَهُ . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K Q : -
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . (مِهْمَلَةٌ فِي K) || الْوَاقِعِ K (الغلف مفرية) Q : B || سَبَقَ بِهِ . (مِهْمَلَةٌ
 وَالغَلَفُ مَفْرِيَةٌ فِي K) || الْقَدِيمِ K (الياء مِهْمَلَةٌ) Q : B - || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K Q : B -
 || 11 كِتَابِهِ K Q : كِتَابُ اللَّهِ B || الْعَزِيزِ الَّذِي ... إِشَارَاتٍ K (يَسْقُطُ الْهَمْزَةُ وَإِجَالُ بَعْضِ الْحُرُوفِ
 الْمَجْسُومَةِ) Q : B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَإِنْ . (كَنْكَالُ
 (الْيَاءِ مِهْمَلَةٌ فِي K) || ذَلِكَ Q : B - || حَقِيقَةً . (الياء مِهْمَلَةٌ فِي K) || وَتَفْسِيرًا . (كَنْكَالُ
 || الْآتِيَةِ . (الْيَاءِ مِهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الياء مِهْمَلَةٌ) Q : مَعَ تَقْرِيرِهِمْ B || لِيَاةٍ :
 يَا K Q : B - وَفِيهَا ... فِيهِ K (مِهْمَلَةٌ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمَجْسُومَةِ) : B -

3

(التفسير بالإشارة ، رواية عما يراه الصوفي في نفسه)

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

١ الذين : ك (اذلال مهمله) B || 3 سبحانه GK : سبحانه B قال : . (التثاق
مفرقة في K) || جمال : ق (جمال مهمله) B || 2 - 3 سرحم . . . انفسهم : سورة
صلت (٤١ ، ٥٢) || سرحم . (الياء مهمله في K) || 2 كآياتا : ق اياتايا : K اياتيا +
يريد المتلذذ B (حل الحامض بفتح الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الأفاق : ق في الافاق K (مهمله
تعلما) B || وفي انفسهم : ق وفي انفسهم K (افتاء الأول مهمله) B || يئى ... انفسهم K (مهمله
تعلما مع إسقاط الحزنة ولام) : Q - B || 5 فكل آية : فكل آية (مهمله ولام مقسوط) B ||
5 - 6 آخر يروته : C آخر يروته K (كلذك) B || 6 لآئس CB : لآئس K (الياءمهله) ||
القيقه . (مهمله تعلما في K) || 7 صاحب الرسوم GK : الظلمى B || بتضير وقاية : . (بإبدال
الياء في K) || 8 وتشتبههم GK : بتشتبههم B (لجهلم بموقع . (بإبدال الجيم والياء والغاف
مفرقة في K) || واقتدوا : C B : واقتدوا K || 9 فلان : فان . (افتاء مهمله في K) ||
تأدوا . (مهمله في K) || بتضيي . (كلذك) || ما يؤوله CB : ما يؤوله K || 10 بل
أخرج . (مهمله في K والحزنة ساقطة) الإليهة : الإلائية K : الإليهة B || 11 - 12 عباده ...
بين . (مهمله تعلما في K) || 13 علاه (K : علاه GK : الفقهه B || يصفون .
بإبدال الفاء والنون الأخيرة في K) || في تقوسيم . (مهمله تعلما في K)

في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقرُّ القاصر بفضل [٢. ٨٩] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفضل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْنُصُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يحتفلون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ، وأن العلم لا يحصل إلا بالتطلم المتعاد في العرف . وصدقوا! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِأَنسِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ . عَلَّمَهُ الْكِتَابَ ﴾ - فهو سبحانه ! - معلِّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والملى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام - .

1 في الآية . . . الظاهرة . (مهلة والله ساقط في K) || تلك الآية . (كلك) || 4 إذا جاؤا C (بإسقاط حمزة إذا) : إذا جاؤا K : إذا جاؤوا B || يشئ : بشئ K : بشئ B || Q || ما ينقص C K : ما هو الغنى B 5 ادراكهم : ادراكهم . (لأنهم : لأنهم . (التون مهلة في K) || فيهم . (مهلة في K) || يعلماء Q : يعلماء B || بالتعلم K : B : بالقلم Q 6 المتعاد في العرف K (مهلة وثابتة عن الماشي بقلم الأصل) : Q - B 6 وصدقوا . (القاف مغرية في K) || فإن : فإن . (افتاء مهلة في K) || 7 بالتعلم . . . الربانى K (مهلة) : Q : بالاعلام B || قال . (مهلة في K) || يعلم Q : يعلم K (مهلة) B 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة الملق (٩٦ ، ١٠ - ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (يعلم K) K (بإسقاط الحمزة وأهال كثير من الحروف المعجمة) : Q - B 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان ... البيان K (مهلة والمضمة ساقطة) : Q : الرحمن علم القرآن يريد الله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢ - 4) || 11 - 13 فهو سبحانه ... عليهم السلام (وحتى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) K : Q - B 11 سبحانه K (مهلة) : Q - B : الإنسان : الانسان K : Q - B 13 أن أهل : أن أهل K : Q - B 13 وورثة Q وورثة K : B - || عليهم : عليه K : Q - B -

- الله يقول فى حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۖ ﴾ . وقال فى حق عيسى : ﴿ وَتَعَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ ﴾ . وقال فى حق خضر ، صاحب موسى - عليه السلام : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۖ ﴾ . - فصدق علماء الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا فى اعتقادهم أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباطن) ؛ وجاء به « مَنْ » وهى نكرة 6 (تَعْمُ) .

- (٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما أثروا الدنيا على الآخرة ؛ وآثروا جانب الخلق على جانب الحق ؛ وتمردوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، فى زعمهم ، أنهم من أهل الله بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا الوضع) حجبهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تَوَلَّى الله تعليمهم فى سرائرهم ، 12

- 1 - 6 راه ... لكثرة K : B - يقول ... حتى K (مهمله تملأ) ؛ وعلمك ... يعلم : سورة النساء (٤ : ١١٣) ؛ ﴿ تَكُنْ يَهْدِي ۖ ﴾ (كلك) K : B - 2 وتعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨.٣) ولفظ الآية ؛ ويظهر ... ؛ وقال فى ... حق خضر K (كلك) K : B - 3 وعلمناه ... علما : سورة الكهف (١٨ - ١٥) ؛ فصدق K (الفاء مهمله) K : B - 4 علماء K : علما K : B - 4 فيما قالوا K (مهمله) K : B - لا يكون K (كلك) K : B - 5 وأخطأوا ؛ وأخطروا K (الفاء مهمله) ؛ وأخطروا K : B - 5 يقول K (مهمله) K : B - 5 - 6 يقول ... يشاء : سورة البقرة (٢ : ٢٦٩) ؛ يقول K : يقول K (مهمله) K : B - 5 الحكمة K : الحكمة K : B - 6 من يشاء K : من يشاء K (الفاء مهمله) K : B - 6 وجاء الحكمة K (الميم مهمله) K : B - 8 ولكن K : B - 8 (الفاء مهمله) K : B - 8 علماء الرسوم K : علماء الرسوم K : B - 8 أثروا ... من جنسهم K : B - 8 بعد الفقهاء الذين أثروا الدنيا على جانب الله ؛ ولم يهودوا أخذ العلم من الكتب ومن أفواه الرجال الذين من جنسهم B : أثروا K : أثروا K : B - 9 الآية K : الآية K : B - 9 10 جانب ... الذين K (مهمله) معظم الحروف المحببة K : B - 10 - 11 ورأوا ... من العامة K : B - 11 ورأوا K : 10 دوروا K : B - 11 فى K (مهمله) K : B - 11 أنهم ؛ أنهم K (الحفرة ساقطة) K : B - 11 أهل K : أهل K : B - 11 بما K (مهمله) K : B - 11 العامة K (مهمله) K : B - 12 حجبهم ... يعلموا K (الفاء مهمله) K : لم يعلموا B : أن : B - 12 يعلمهم K : أعلمهم B : فى . (مهمله فى K) ؛ سرائرهم K : سرائرهم K (الفاء مهمله) B

بما أنزله في كعبه ، وعلى آلينية رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المَعْلَم (الصحيح) ، الذى لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غير مؤمن .

- 3 (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفى العلم عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ، بل علمها مندرجة في علمه بالكلية . فاثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك .
- 6 فتولى الله ، لعنايته ببعض عبادہ ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه لإياهم : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فبين لها
- 9 الفجور من التقوى ، وإلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

- 1 بما أنزله . : (الهزء ساقفة في K والياء مهملة) K كعبه : K كابه B آفة Q : الة K : لسان B رسله K : رسله B : الصحيح . : (الياء مهملة في K) 1 - 9 من العالم . . . ويسل بالتقوى K : B - 2 مؤمن Q : مؤمن K : B - ولا غير K (مهملة) Q : B - مؤمن Q : مؤمن K : B - 3 فإن : فإن K (الفاء مهملة) Q : B - الذين قالوا K (مهملة تماما) Q : B - إن : إن K : B - لا يعلم K (مهملة) Q : B - الجزئيات Q : الجزئيات K (الياء مهملة) : B - 4 وإنما : وإنما K : B - تصدوا K (القاف مغرية) Q : B - تمال Q : تمال K (الياء مهملة) : B - بشيء : بشيء K : B - 5 مندرجة Q : مندرجة K : B - فاثبتوا K (الهزء ساقفة) Q : B - سبحانه K (مهملة) Q : B - مؤمنين Q : مؤمنين K (إلهام النون والياء) : B - 6 وقصدوا تنزيهه K (مهملة) Q : B - أخطأوا : أخطأوا Q : B - فحول K (مهملة) Q : B - 7 لعنايته ببعض K (مهملة) : B - يتابع بعض Q : B - تعليمهم . . . بإلهامه K (مهملة تماما) Q : B - وإفهامه لإياهم : وإفهامه إياهم K (الهزء ساقفة) : B - 8 فألهما . . . وتقواها : سورة الشمس (٩١ ، أ) : فألهما فجورها K (مهملة تماما) Q : B - ونفس K (كلك) Q : B - ونفس . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، v) : فبين K (كلك) Q : B - 11 وكا كان : كا كان . : تنزيل . : (مهملة تماما في K) : الكتب K : الكلام B : أنبيائه Q : أنبيائه K (الياء الثانية مهملة) : أنبيائه B

- كان تنزيل القهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعلمت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [٢٠٨٥] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان ورويته - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن يكون أهل الله ، العاملون به ، أحق بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه ، أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 9

- (٣٦٥) وكذا (لك) قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - فى هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتاه الله من شاء من عباده فى هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطافا » من الله ، يعبر عن ذلك « المطاء » بـ « الفهم عن الله » . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

- 1 - 4 كان تنزيل ... وقال فيه K : لم تخرجه الانبياء من نفوسها ولا من أفكارها ولا تعلمت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم صممه فقال B (هذا - ومعظم الحروف المسجمة لجعل السابقة فى أصل K كى مهمل فى أصل K والميزات سابقة كما هى عادة الشيخ فى كتابه) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه K : B - 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه B : لا يأتيه K (مهمل تماماً) || الباطل . (الباء مهمل فى K) || بين يديه . (مهمل تماماً فى K) || 5 وإذا : وإذا . (الأصل : الاصل .) || المتكلم فيه . (مهمل تماماً فى K) || من عند الله K (التثنية مهمل) : انما هو من عند الله B 6 فكر الإنسان . (مهمل والميزة سابقة فى K) || وعلماء الرسوم K (الميزة سابقة) : C (وافتقده B || يملكون K (مهمل) : C : تمل B 7 العاملون به K (الية مهمل) : C : B || وبيان ... الله فيه K (مهمل والميزة سابقة) : C : B - 7 - 8 من علماء الرسوم K (الميزة سابقة) : C : من الفقهاء B 8 فيكون . (مهمل تماماً فى K) || أيضا K (الميزة سابقة) : C : B || تنزيلاً K (مهمل تماماً) : C : تنزيل B || على قلوب K (الثلاث مهمل) : C : فى قلوب B 9 - 12 كما كان ... من الله K : B - 10 قال ... أبى K (مهمل تماماً) : C : B - 11 يؤتاه C : يؤتاه K : B - 12 ش : C : ش : K : B - 12 القرآن : C : القرآن K (الثلاث مفريضة) : B - 12 فجعل K (مهمل) : C : B - 12 عطافا : ص : ص : C : B - 12 من ذلك K : C : ص B || المطاء : C : ص : B - 12 فأهل الله K (مهمل) : C : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

(٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 3 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ، وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتون به ،
 وألحقهم بالذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ،
 6 وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، -
 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا ، سلم أهل الله لهم أحوالهم ،
 9 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عنهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق
 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،
 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا انْجَلَى الْقُبُورُ أَفْرَسَ تَحْتَكَ أُمَّ حِمَارٍ [P. 856]

كما يتميز المحقق من أهل الله من المُدَّعي ، في الأهلية ، يوم القيامة .

قال بعضهم : 12

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

2 علما . (القاء مهمله في K) رأى Q : رأى B K || قد جعل ... الحياة . (مهمله تماما
 في K) 3 لأهل الظاهر . (الهزلة سابقة والقاء مهمله في K) || علماء الرسوم K (الهزلة سابقة)
 C : القهواء B 4 يعلمون . . . غفلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || 5 - 3 اتصمك في الخلق
 . . . يحسنون صنعا K (سطر الحروف المعجمة مهمله والهزلة سابقة وكلك الله) Q : اتصمك فيها
 وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وأنهم في انظارهم حل أهل الله
 يحسبون أنهم يحسنون صنعا B 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ - ١٠٤) || 6 سلم
 أهل الله K : سلموا لهم B 7 لأنهم ... تكلموا K (مهمله والهزلة سابقة) Q : B
 8 فإن علماء . . . الإشارات K (كلك) Q : B 9 يكون الأمر في الكل K (مهمله)
 C : يكونون B || قال القائل (القائل B) . (مهمله في K) : + واحسن فيها قال B 10
 ترى Q ترى B : ترا K || أفرس Q : أفرس B K || أم حمار C : أم ... B K || 11 - 13
 كما يتميز ... من تبأكى K C : B 11 يتميز المحقق K (مهمله تماما) Q : B في الأهلية
 K (كلك والهزلة سابقة) Q : B غدا . . . القيامة K (كلك) Q : B 12 قال
 K (انتفاه مهمله) Q : B يضم K (اليه مهمله) Q : B 13 إذا : إذا K C :
 B اشتبكت K (الذين مهمله) Q : B بكى Q : بكى K : B تبأكى C : تبأكى K : B

- (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم فى الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الضم الذى أعطاه الله فى القرآن ؟ فاسم « الفقيه » 3 أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ - فأقامهم مقام 6 الرسول فى التفقه فى الدين والإنذار . وهو الذى يدعو إلى الله على بصيرة ، كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - على بصيرة ، لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . ففشتان بين من هو ، فيما يفتى به ويقول ، على بصيرة منه فى دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتى 9 فى دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن لبت العلم المأخوذ عن الحى الذى لا يموت)

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، فى اللب عن نفسه ، أنه يجهل 12 من يقول : « فهمنى ربى » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

1 أين Q : أين K (الياء مهملة) B || عالم الرسوم K K : الفقيه B || من قول . (مهملة تماما فى K) || بن أبى . (كذلك) || رضى . . . عه K (الضاد مهملة) Q : - B || 2 تكلم . . . انقضى . (مهملة فى K) || من القرآن Q : من القرآن K (القاف مفترية) : - B || 3-4 حل (-) هذا إلا (الا K Q) من . . . يقول فيهم K K : وهو الذى يقول لا وحى يمد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله صيده فى هذا الكتاب يضى القرمان وكان اسم الفقيه أول هذه الطائفة فان فيهم يقول الله B (هذا . والجملة السابقة التى هى رواية K مهملة فى منظم الحروف المجدبة كما هى فى عادة الشيخ فى كتابه) || 4-5 ليتفقوا . . . يحذرون : سورة التوبة (٩ ، ١٢٢) || ليتفقوا . . . يحذرون . (منظم الحروف للمجدبة مهملة فى K) || 5 تأتاهم مقام . (كذلك) || 6 فى التفقه . . . الذى . (كذلك) || 8 يحكم . (مهملة فى K) || عالم الرسوم K K : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتى . . . ويقول K (مهملة) Q : - B || عه K K : دعاه Q : دعاه K (لياء مهملة) : دعاه B || وهو حل K Q : وعن B || بينة . (بإبدال الياء والتاء فى K) || 12 (حتى نهاية البحر الثالث من الصفحة التالية) ثم إن من . . . وبحكمه عنه K (منظم الحروف للمجدبة مهملة والمجدبة ساقطة وكذلك الله) Q : ثم من جهله يرى أنه أفضل من يقول فهمنى ربى والى فى سرى مراده بهذا الحكم فى هذه الآية أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وقتى فأعلمنى بمسألة هذا الخبر وبحكمه عنه B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86] الله : « إن الله ألقى في يَسْرِي مراكبه هذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروى عنه وبحكمه عنده » . -
 قال أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْثًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قليدًا . هاتوا الثنوي بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أى شيء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أى حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يموت . وهو « أقرب إليكم من جبل الوريد » .

4 قال ... يزيد . (مهمل تمام في K) || البسطامي K (الياء مهمل) : B - B || رضى ... عنه K : B - B || في هذا K : B - B || 4-5 المقام ... الرسوم K : B - B || 5 أخذتم . (مهمل تمام والمهزة ساقطة في K) || بن ميت . (مهمل في K) || وأخذنا . (ككك والمهزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهمل والمهزة ساقطة) : B - B || حدثني ... ربي . (مهمل في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهمل واقتاف مفريية في K) || 7 من فلان K (مهمل) : B - B || 8 قالوا مات K (اقتاف مفريية) : B - B || 9 الشيخ K (مهمل تمام) : B - B || أبو مدين . (مهمل والمهزة ساقطة في K) || رحمه الله K : B - B || قيل له ... يقول . (مهمل في K والمهزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهمل في K) || نأكل K : B - B || نأكل K (مهمل) || B || قديداً . (مهمل في K) || اثنوي : B - B || بلحم طري K : B - B || طريا B || 11-12 يرفع هم ... علمه اللدني K (منظم حروف الجملة المعجمة مهمل والمهزة ساقطة) : B - B || 12 من ربكم واتركوا . (مهمل تمام في K) || فلا نا وفلانا . (ككك) || فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) || أولئك K : أولئك K (الياء مهمل) : أولئك B || 13 والواهب . (الياء مهمل في K) || يموت . (الياء مهمل في K) || وهو ... الوريد : إشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم ... الوريد K (مهمل) : B - B

(المفيض الإلهي دائم و المبشرات ؛ جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والمفيض الإلهي دائم . و « المبشرات » ماسدٌ بابها ، وهي من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروح . والله يهول ■
لِتَلْقَى مَنْ أَتَى إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ » .
وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، بهذه المثابة من القرب ، [F. 88^a]
مع دعوالك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث معه ،
وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهدٍ بريك ؟ يكون المطر
فوق ريتك ، حيث برز إليه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - بنفسه ،
حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، ف قيل له في ذلك ، فقال : « إنه
حديث عهد بربه » - تعليلاً لنا وتنبهاً .

(إشارات الصوفية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطالحوا على ما جأؤا به في شرح
كتاب الله بـ « الإشارة » ، ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم

2 الإلهي : الالهي B K : الالي Q دائم : B - : Q K بابها . (اليه الأول مهمة
في K) 3 أجزاء Q : أجزاء K : أجزاء B النبوة Q K : النبوات B والطريق واضحة
، . (مهمة تماماً في K) والعمل مشروح Q K - : B والله يهول . . . يسى K (مهمة)
Q : الله أقرب من جبل الوريد B 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٨ . ٧) وما
رابعهم ... يكون . (مهمة في K) + ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا اثن من ذلك ولا أكثر B
5 وهو معهم : Q K : إلا هو معهم B أينما B Q B : أين ما K (اليه مهمة) 6 هذه ...
من القرب . (مهمة في K) 6 مع دعوالك ... والإيمان به K (مهمة والمهزة ساقطة) Q -
B والحديث معه Q K - : B 7 ولا تأخذ عنه K (مهمة والمهزة ساقطة) Q : لم لا تأخذ عنه
B للمطر Q K : التيث B 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهمة) Q - : B 9 رأسه Q : رأسه
B K : الله Q : الله B 10 قليل ... في . (مهمة في K) 10 تعلينا K (اليه مهمة) Q :
إنه : الله . (المهمة ساقطة) حديث . (اليه مهمة في K) 10 تعلينا K (اليه مهمة) Q :
- B لنا وتنبهنا Q K : B 12 ثم لتعلم . (مهمة تماماً في K) أن أصحابنا . (المهمة
ساقطة في B K) ما جأؤا Q : ما جأؤوا K (الجيم مهمة) : ما جأؤوا B 12 - 13 في . كتاب
، . (بإجمال الفاء وفتح في K) 13 بالإشارة : بالإشارة . (مع إجمال جميع الحروف المجمة في
K) الألفاظ : الألفاظ . (كذلك) إلا : لا . . . يعلم . (اليه مهمة في K)

إلتهى جهله علماء الرسوم . وذلك أن الإشارة ، لا تكون إلا بقصد المشير
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
 3 بالإشارة ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّئُ الفُئَالِ . مثال
 ذلك : الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ، فينادي
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج ! فيسمعه هذا الشخص
 6 الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! »
 - يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - في مصالحة
 9 المشركين ، لما صَلَّوْهُ عن البيت ، فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْلٌ » ،
 فقال رسول الله [P. 87^a] - صَلَّى الله عليه وسلم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ -

1 إلى : الام B : الى G جهله K : جهله B علماء Q : علماء K : علماء B
 أن الإشارة . (الحزمة ساقطة في جميع الأصول) لا يكون . (اثناء مهلة في K)
 B : لا B : ال K G المشير . (اثناء مهلة في K) 2 وإذا : وإذا K Q : فإذا B
 سألهم Q B : سألهم K مرادهم Q K : ذلك B S بالإشارة : بالإشارة K (مهلة)
 Q : B - عند السائل (السائل K) Q : B - من علماء (علماء K) الرسوم K
 Q : B - المثال : المثال B K : المثال Q مثال ذلك K (اثناء مهلة) Q : B -
 4 الإنسان . . . به صدره K (مهلة معظم الحروف المتحركة والحزمة ساقطة) Q : فلو كان
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B يتفكر فيه K (مهلة) B : متفكر فيه Q 5 رجل رجلاً
 آخر . (مهلة تماماً والله ساقط في K) فرج Q B : فرج K (أو الجيم مهلة) فيقول K
 (مهلة) Q : فتداء B يا فرج Q B : يا فرج K (أو الجيم مهلة) فيسمعه K (مهلة)
 Q : فسمعه B الشخص ، ضاق . (مهلة تماماً في K) 6 ويقول . (كذلك) جاء
 Q : جاء K (الجيم مهلة) : B - فرج Q B : فرج K : (في أصل B الراء مشددة ففرج
 هي قبل لا اسم) شاء Q : شاء B 7 يعني K (مهلة) Q : حتى B (بتشديد
 التثنية) الفتيق . (مهلة في K) التي هو ... صدره K (مهلة) Q : B - B في
 مصالحة K (مهلة تماماً) Q : في حال مصالحة B 9 صدره عن البيت K (مهلة) Q :
 صد عن المسجد B فجاه Q : فجاه K (مهلة) : فجاه B من المشركين K (مهلة) Q :
 منهم B اسم K : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تفاعل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانتنظم
الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سَمَاهُ به ، وإنما جملة له
اسماً علماً ، يُعَرَّفُ به من غيره . وإن كان ما قصدَ أبوه تحسین اسم ابنه ³
لَا لِیَحْزِرَ .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- (٢٧٣) ولَمَّا رَأَى أَهْلُ اللَّهِ أَنَّهُ (أَيْ اللَّهُ) قَدْ اعْتَبَرُوا الْإِشَارَةَ ، اسْتَعْمَلُوهَا ⁶
فِي بَيْنِهِمْ . وَلَكِنْهُمْ بَيَّنُّوا مَعْنَاهَا ، وَمَحَلَّهَا ، وَوَقْتُهَا . فَلَا يَسْتَعْمَلُونَهَا فِيَا بَيْنَهُمْ ،
وَلَا فِي أَنْفُسِهِمْ ، إِلَّا عِنْدَ مَجَالَسَةٍ مِنْ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِمْ ، أَوْ الْأَمْرُ يَقُومُ فِي
نَفْسِهِمْ . - وَاصْطَلَحَ أَهْلُ اللَّهِ عَلَى أَلْفَافٍ لَا يَعْرِفُهَا سِوَاهُمْ إِلَّا مِنْهُمْ ⁹
طَرِيقَةً فِيهَا لَا يَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ . كَمَا سَلَكْتَ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا ، مِنَ التَّنْشِيبَاتِ
وَالِاسْتِعَارَاتِ ، لِيَفْهَمَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . فِإِذَا خَلُّوا بِأَبْنَاءِ جَنْسِهِمْ ، تَكَلَّمُوا
بِمَاهِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ بِالنَّصِ الصَّرِيحِ . وَإِذَا حَضَرَ مَعَهُمْ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، تَكَلَّمُوا ¹²

1 - 2 أخذه فالأ (ك) ... يد سهيل (ك) مهلة منظم الحروف المجدبة) Q - B 2 وما كان
... مجاه به (K) : وما كان أبوه مجاه سهيلاً لتسهيل ذلك الأمر B 3 وإن كان ما قصد (K) Q - B
3 - 4 أبوه ... تغير (ك) مهلة منظم الحروف المجدبة والمهزة ساقطة) Q - B (في أصل (K) يمكن
قراءة وغيره : (ك) 6 رأى B Q : رأى (ك) أنه : أنه (K) : أن الله B 11 الإشارة .
الإشارة . () أثناء مهلة في (ك) 7 فيا . () مهلة تماماً في (K) () ولكنهم B Q : ولاكنهم
K 11 بينوا . () إياه مهلة في (K) () ووتها K Q : B 11 () . () أثناء مهلة في (K)
فيا بينهم . () مهلة في (K) 8 ولا في أنفسهم (ك) مهلة والمهزة ساقطة) Q - B 11 () :
إلا . () المهزة ساقطة () مجالسة ... جلسهم . () مهلة تماماً في (K) 8 - 9 أو الأمر ... نفوسهم K
() مهلة والمهزة ساقطة) Q - B 9 واصطلاح ... الله (ك) المهزة ساقطة) Q : واصطلاحوا
B 11 ألفاظ . () مهلة والمهزة ساقطة في (K) () إلا منهم K Q () المهزة ساقطة فيها :) B -
طريقة فيها . () مهلة في (K) 10 ملكت العرب . () كذلك () والاستعارات K Q : والاستعارة
B 11 ليفهم (ك) مهلة) Q : وفهم B 11 من بعض . () إياه مهلة في (K) : + ذلك B 11
خلوا Q B : خللوا K 11 بأبناءه : بأبنا K : مع أبنا B 12 بالنص الصريح . () مهلة في
(K) 11 حضر معهم Q K : حضرهم B 11 منهم K Q : من جلسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلاحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي الجليس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

- 3 (٢٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه النخيل [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بد من ذلك - ، 6
إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلاحوا عليه . -

- 9 (٢٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ، وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلاحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلاحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أدخلها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع 12
ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضح لذلك الاصطلاح ، ويشاركونهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم ك : ق : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : بالطريقة B || التي . (مهلة في K) || فلا يعرف . (مهلة تماماً في K) || الأجنبي الجليس K (المهزة ساقطة) : Q : الجليس B || ما هم فيه K (مهلة) Q : - B || 2 ولا ما يقولون Q : ما يقولون B 3 الأشياء Q : الأشياء K (مهلة) : الأشياء B || ولا يوجد K (كلام مهلة) Q : ولا يوجد B || 4 طائفة Q : طائفة K : طائفة B || المختلفين . (مهلة تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهلة) Q : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهلة تماماً) Q : وأهل الهندسة B || 6 أو من أهله K (المهزة ساقطة) Q : ومن أهله B || 9 الله Q : K : - B || 10 بما اصطلاحوا . . . ولم يعلم K (مهلة تماماً) Q : - B || 10 من أهل الله K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || ألفاظ مخصوصة . (المهزة ساقطة والمهلة مهلة تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . (المهزة ساقطة والتعاليق مهلة في K) || وتكلموا باصطلاحهم . (مهلة في K) || على تلك K : Q : بتلك B || الألفاظ . . . لا يعرفها . (مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K) || 12 للمريد الصادق . (الياء مهلة والتعاليق مفرقة في K) || 13 كأنه B : Q : كأنه K ويشاركونهم . (مهلة في K) || 14 بل يجد . (كلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يلدى كيف حصل له ؟ والنخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

(٢٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند حضور الغير ، أو في تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ وكأنه CB : وكأنه K ولا يلدى ... والنخيل من K (منظم الحروف المسجدة مهمل) C : - B
غير K (مهمل) C : وغير B 2 الطائفة C : الطائفة K : الطائفة B لا يجد CK : لا يجد B
3 الإشارة : الإشارة K (انباء مهمل) C : الاشارات B 3-4 عند حضور CK : مع وجوه
B في تأليفهم C : في تأليفهم B 4 ومصنفاتهم K (مهمل) C : - B 4-5 يقول ...
السيل . (مهمل تماما في K) : + سمع من البلاغ عند الطائفة إلى هنا على مصنفه الامام العالم محي
العين أبي عبد الله محمد بن علي بن العرف بقرائة الامام أبي الحسن علي بن المظفر الثاني الاثمة ابو عبد الله
الحسين بن إبراهيم الاصيل وابو بكر بن سليمان الحموي وابناء عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوي
المجلب ويوسف بن عبد العزيز البغدادي ونصر الله بن أبي البرصاف وعبد بن يرقيش المطفي وابو بكر
محمد البليسي واسماعيل بن سودكين النوري ويعقوب بن حماد البوري وعمر بن نصر الله بن حلال وعمران بن
محمد ابن عسران وعلي بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن علي الطرزي وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد
ابن محمد ابن أبي الفرج التنكزي وابو للمل محمد وابو سعد محمد ابن المصنف وعبد الله بن محمد بن اسعد
الواحد ابوه وإبراهيم بن أبي القنص الحموي ومحمد بن علي المداخلي واسماعيل بن يحيى الملقب وحصى بن اسحق المداخلي
واحمد بن أبي الهيثم بن أبي المال المشقي وإبراهيم بن محمد القزويني وابو بكر بن يونس المداخلي وابنه
إبراهيم ويوسف بن الحسن النابلسي وكاتب الساج لإبراهيم بن عسر بن عبد العزيز القزويني وذلك في سانس عشرين
(٩ عشر ؟) جاي (٩) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمثل المصنف بمشقي . وسمع من موضع
اسم (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وعلي بن أبي الفتح بن النبال K (على الماشي
يتم لتطبيق مقروء ، يسر مهمل الحروف للمسجدة ويقل في الأصل) + بملت قراءة عليه احسن الله إليه
كتبه على الثاني K (على الماشي يتم نسخي عتلف بقلم السابق وبقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُفْهِمُنَا أَلْ لَمِى فِيهَا مِنْ الْحِكْمِ
رَأَيْتُ الْأَمَرَ يَطْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمِ
يَدِقُ فَلَيْسَ تُظْهِرُهُ: [إِنَّكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ
• • •

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر
نَفْسِي ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب ، والخواطر الشيطاني ، خاصة .

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي ، وقسم حسي ؛ ثم القسم
الحسي ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنّي . -

١ الباب ... والمشمون . (مهمل في K) 2 في معرفة ... الشيطانية . (كلك) 3 يفهمنا .
(كلك) 4 فيها . (مهمل تماما في K) 4 رأيت Q : رأيت K (الياء مهمل) B الأمر :
الامر . (الحزقة ساقطة) 5 يطو عن . (مهمل تماما في K) 5 ليس . (كلك) 6 إليك :
إليك . (الياء مهمل في K) 5-9 لو أن الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل B من
غير تفسير) 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوبة في K) 8 أربعة Q : أربعة K (مهمل تماما)
B 8 خاطر رباني . (يلهو الاء والياء في K) 9 وخواطر ، وخواطر . (الاء مهمل في K) 10
8 نفس K : نفس B 11 ولا خامس . (الاء مهمل في K) 12 وقد . (الحذف مهمل في K) 13
الخواطر . (الاء مهمل في K) 8-9 في هذا الكتاب . (مهمل في K) 14 وفي بعض K (مهمل) Q :
وفي كثير B 15 كتبنا Q : من كتبنا B 16 فلنذكر ... خاصة . (مهمل تماما في K) : (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) 10 اعلم Q : فاعلم B 11 أن : أن . (الحزقة ساقطة)
12 الشياطين . (مهمل تماما في K) 13 قسمان K (الحذف مطوية) Q : على قسمين B 11-12 قسم معنوي
... على قسمين K (معظم الحروف المعجمة مهملة والحذف أحيانا مطوية وأحيانا مشرقية) Q : B 11 شيطاني
إنسي K (مهمل والحزقة ساقطة) Q : شيطان إنسي B 12 وشيطاني جنّي K (مهمل) Q : وشيطاني جنّي B

- يقول الله - عز وجل ١ - : ﴿ شَيَاطِينُ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَكَوَّ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ - فنجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فبا بينهما ، فى الإنسان ، شيطان معنوى . وذلك أن شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم فى قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقى أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقى أمراً عاماً ويشركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتح له فى ذلك طريقاً إلى أمور لا يظن لها الجن ولا الإنس ، تتفقه فيه [P. 88*] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهة أموراً ، إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الغواية !
- ٩ (٣٨٠) فتلك الوجوه التى تنفتح له فى ذلك الأسلوب العام ، التى ألقاه إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن ، تسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصده على التعمين .
- ١٢ وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن فى قوته وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينتقد له من المعانى المهلكة ما لا يقدر على ردها .

١ يقول . . . وجل (هــمـة تـمـلـا) O : قال بـل B 1 - 2 شـيـاطـيـن . . . يـفـتـرـون : سورـة الأـنـام (٦ ، ١١٧) شـيـاطـيـن الـجـن . . . وما يـفـتـرـون . (معـظـم حـروف الآيـة هـمـة والحـزـة فـيـها سـاقـة فـي أصل K) 2 فـيـسـلـم . (هـمـة تـمـلـا فـي K) 3 افتـراء O K : افتـراء B 3 فـيـها . . . شـيـطـان . (هـمـة تـمـلـا فـي K) 4 - 5 أن شـيـطـان . . . و الـجـن . (هـمـة فـي K والحـزـة سـاقـة) ٥ إذا ألقى . (الحـزـة سـاقـة واقتـاف هـمـة فـي K) ٦ من ألقى سـمـهـم K (كـلـك) O : - B ٦ فـي قـلب . (هـمـة فـي K) : الإنـسـان : الإنـسـان O K : التـركـيـب الأول هـمـة فـي K : القـبـد B 5 أمـراً : امـراً . (الحـزـة سـاقـة) قد يلقى . (القـبـد هـمـة واقتـاف مـفـرـيـة فـي K) ٧ علـماً . (كـلـك هـمـة فـي K) ٨ عـصـوص . (كـلـك) ٩ سـأـة : سـلـة K : سـقـة B 6 فـان : فـان . (كـلـك هـمـة فـي K) ١٠ طـريـقـا ، لا يظن . (القـبـد هـمـة فـي K) ١١ الجنى O K : الشـيـطـان الجنى B ١٢ ولا الإنس . (الحـزـة سـاقـة فـي جـمـيع الأصـول) ١٣ وتـسـتـنبـط . (هـمـة فـي K) ١٤ الشـبه . (القـبـد هـمـة فـي K) ١٥ 7 يـكـلـم بـها . (هـمـة تـمـلـا فـي K) ١٦ فـك الـوجـه . (كـلـك) ١٧ افتـراء O : افتـراء K : اقتـاف مـفـرـيـة B 10 الإنـس أو شـيـطـان . (هـمـة فـي K والحـزـة سـاقـة) ١٨ الشـيـاطـيـن المعنوية O K : شـيـاطـيـن معنوية B 11 يـجـهـلـون . (هـمـة فـي K) ١٢ التـعـيـن . (كـلـك) ١٣ بالقـصـد الأول . (هـمـة والحـزـة سـاقـة فـي K ١٤ لـأهـم : لـأهـم) O K : قـلـم B

وسبب ذلك ، الأصلُ الأولُ : فإنه اتخذهُ أصلاً صحيحاً ، وعوّل عليه ؛ فلا يزال التفقه فيه يَسْرِقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (هذا دخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الخلق في حب آل البيت)

(٢٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألقت إليهم

أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم القهم 6 حتى ضلّوا . فَيُنَسَّبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له (أى لصاحب البدعة والهوى) ، يَتَعَلَّمُ منه !

(٢٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولا سيما في « الإمامية »

9 منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ

[٢٨٣] الحب فيهم . وروا أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو

وقفوا ، ولا يزيلون عليه . إلا أنهم تعلّوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين .

12 منهم من تعلّى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ، وتخيّلوا أن « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد حُرِف واستفاض .

1 وصحب ذلك K Q ؛ وسبب ذلك B (مصحح حل الحاشي يقرأ الأصل والمحق قبل التصحيح ؛ وسبب ذلك)
 2 فلا يزال . . . خرج به . : (معظم الحروف للمهمة مهمة والمهمة ساقطة في K) 4 جرى
 Q : جبر B K Q والأهواء Q ؛ والأهواء K ؛ والأهواء B 6 فإن الشياطين . : (مهمة والمهمة ساقطة
 في K) 5 طرأت Q ؛ طرأت B K طرأت عليهم التلبيسات . : (مهمة في K) 6 الشيطان . . .
 الأصل . : (مهمة المهمة ساقطة في K) 6 - 7 الشيطان . . . تلك . : (مهمة في K تماماً) 8 المسائل
 Q : المسائل K (الياء مهمة) B 8 تلميذ . : (مهمة في K) 8 وأكثر Q ؛ وأكثر K B المهمة
 ساقطة) 9 في الشيعة . : (مهمة في K) 10 في الإمامية K (مهمة والمهمة ساقطة) Q : الإمامية B
 9 دخلت . : (الفاء مهمة في K) 11 عليهم . . . الجن . : (الجمل مهمة تماماً في K) 12 أولاً Q ؛
 أولاً K B (المهمة ساقطة) 13 أهل Q ؛ أهل K B (كلك) 14 ورأوا Q ؛ ورأوا K
 أسنى Q ؛ أسنى K B (المهمة ساقطة) 15 القربات . : (القاف مفردة في K) 16 وكلك هو . : 4 في
 نفس الامر B 17 ولا يزيلون عليه K (مهمة) : لا يزيلون عليه Q ؛ عنه B 18 إلا أنهم : الا أنهم . :
 (المهمة ساقطة) 19 يهتوا Q ؛ يهتوا K 20 طريقتين . : (الياء الأولى مهمة والقاف مفردة في K)
 12 منهم Q ؛ فيهم B 21 تعلّى . : (التاء مهمة في K) 22 بغض الصحابة K (مهمة) Q ؛ بغض بغض
 الصحابة B 23 يقدمهم . : (القاف مفردة في K) 24 وتخيّلوا . : (الياء مهمة في K) 25 هذه . : (الياء
 مهمة في K) 26 ما قد حُرِف واستفاض K (القاف مفردة) Q ؛ ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصالحية : القُدَحَ فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - وفى جبريل - عليه السلام - وفى الله - جلَّ جلالهٗ ! - حيث لم ينصوا على رتبته وتقدمهم فى الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم : 3
« مَا كَانَ مَنْ يَبْتَثَّ الْآيِينَ آمِينًا »

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، فى نظرهم ، فاسداً . فضلُّوا . وأضلُّوا . فانظر ما أدى إليه الظوُّ فى الدين : 6
أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُواْ أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ 9
(٢ - الوضع فى الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألقت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صلى الله عليه وسلم ١ - (قال :) ومن سنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا 12
وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حببت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فحبس بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقَّه ؛ لكونه

١ وطائفة Q : وطائفة K (الرأى مع الفاء والتاء مهملة) : وطائفة B زادت إلى سب ... القُدَحَ فى K (فإجمال بعض الحروف المصنوعة) Q : تركت الصالحية وتقدمت فى B 2 وفى جبريل . : (مهمة فى K) 3 عليه السلام Q : B - جلَّ جلالهٗ K (الجيم الثانية مهمة) Q : B - لم ينصوا Q : K : لم ينص B 4 على رتبته K (مهمة) Q : على مرتبتهم B 5 ويتقدمهم فى الخلافة K (مهمة) Q : B - الناس . : ولا يجهلونه B 6 حتى أنشد بعضهم K (مهمة) Q : B - 4 ما كان ... آمينا K (بعض الحروف مهمة والمهمزة ساكنة) Q : B - 5 - 7 من أصل ... إلى الضد K (بعض الحروف مهمة والمهمزة ساكنة) Q : فالأصل صحيح فى حب أهل البيت ولكن التلويح ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إلى الضد B 12 قال تعالى Q : قال تامل K (مهمة تماماً) B 7 - 9 بالآل . . . السبيل : سورة المائدة (٥ ، ٧٧) يا أهل الكتاب ... السبيل K (معظم الحروف مهمة والمهمزة ساكنة) Q : لا تغلوا فى دينكم B 11 وطائفة Q : وطائفة K (مهمة) B : أخرى B 12 إليهم الشياطين . : (مهمة تماماً فى K) 13 صحيحاً لا يشكون فيه K (كذلك) Q : صحيحاً لا يشك فيه B 12 أن النبي . . . وسلم K : B - قال Q : قتلت لم B 14 فبطل ... (مهمة تماماً فى K) 15 بعض الناس K (مهمة) Q : إلا أن B 16 لحرصه ... الخير K : B - يتفق . : (مهمة فى K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سنَّ سنة حسنة يخاف ، [٢٨٥]
إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقبَل منه ، فيضع ، لأجل قبولها ، حليثاً من
رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ١ - في ذلك . ويتلو أن ذلك داخل في حكم
قوله : « من سنَّ سنة حسنة » . فأجاز الكلب على رسول الله - صَلَّى الله عليه
وسلَّم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ما لم يقله ولا فاه به لسانه .
ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَعَصُّدُهُ . ٣ ٤ ٥ ٦

(٢٨٥) فإذا أخطره الملك قوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : « مَنْ كَذَبَ
عَلَى مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، وأخطره ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله
عليه وسلَّم - : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّداً
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتلو ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،
فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ، وأنا ما صنعت إلا خيراً - فهو مأجور ،
بالضرورة ، من كونه سنَّ سنة حسنة ، ومأجور من كونه كذب على رسول الله ١٢

١ يريد تحصيل أجور . (مهلة تماماً في K والمهزة ساقطة) || جا فلذا من . (كلك)
|| يخاف إذا K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) Q : يخاف إن B 2 أهيا لا يقبل B :
٧ يقبل K Q : فيضع لأجل . (بإجمال الفاء وإسقاط المهزة في K) || 3 في ذلك
K (الفاء مهلة) Q : بصيها B || ويتلو Q : ويتلو K (مهلة تماماً) B || 3 في حكم K
(الفاء مهلة) Q : تحت B 4 قوله . (التثنية متفرقة في K) || فأجاز . (الفاء مهلة والمهزة
ساقطة في K) || 5 يقول . (مهلة تماماً في K) || عليه K (الياء مهلة) Q : عت B 4-5 صل
... وسلم Q : B - 5 ولا فاه ... لسانه Q : B - 6 ويرى Q B : ويرى K (مهلة)
|| فلان : فان . (الفاء مهلة في K) || 7 فلذا : فلذا . (الفاء مهلة في K) || أخطره ...
وسلم K (مهلة بعض الحروف والمهزة ساقطة) Q : عطر له خاطر من ملك يقول B
8 مصدا . (الفاء مهلة في K) || فليتبوا Q B : فليتبوا K (الفاء مهلة) || مقعده . (التثنية
مهلة في K) || 8-11 وأخطره أيضاً ... فيقول له K : يتلو من صاحبه ويقول له B
8 وأخطره ... أيضاً K (مهلة تماماً والمهزة ساقطة) Q : B 9 إنه : أنه K : B - Q B
مصدا K (الفاء مهلة) Q : B - || فليتبوا Q : فليتبوا K (الفاء مهلة) : B - من
النار K (مهلة) Q : B - || يتلو Q : يتلو K (الياء مهلة) : يتلو B || الفاء : بإلقاء
Q : بالفاء K (الياء مهلة والتثنية متفرقة) : B - || الشيطان K (مهلة تماماً) : Q :
B - || فيقول له K (مهلة تماماً) Q : ويقول B 11 مأجور . 12 مأجور Q B 12 ومأجور
Q B

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كِتَابًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَكَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾
- 3 يتكلم ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خاطب بها أهل الدهوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ١ -) قال :
- « افترى » - فتنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « وإن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذي قال على لسانى « ! ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عِبَلِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ كَنْ حَمْدَهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أُوْحِيَ إِلَيَّ » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - وَمَنْ أنا حتى أقول : « إلى » ؟ إذ الله هو
- 9 المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ فى نفسه ، فى هذا كله ، افتري على الله كِتَابًا ، وَزَيَّنَ له سوء عمله [P. 90^b] فراه حسنا .
- 12

(الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما ،

- ١ فلذا أخطر ... قول الله ك (افتراء مهملة والمهزة ساقطة) Q : فلذا مر به قوله B || يقال Q : يقال K (افتراء مهملة) B + فى نفسه B || 2^١ ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (١٦٠ ، ١٦١) || أظلم ... ما أنزل الله . (معطوف حروف هذه الآية مهملة فى K والمهزة ساقطة) || 3 يتكلم Q : يتكلم K B || ذلك Q : - B || ويقول K (مهملات تماما) Q : - B || الآية Q : الآية K (مهملات تماما) B || 4 لفته B : فله K (افتراء مهملة) Q قال . (الفتحة مهملة فى K) || 5 تنسب K (افتراء مهملة) Q : فأضاف B || فعل الافتراء K (افتراء مهملة والمهزة ساقطة) Q : القائل B || إلى هذا القائل K (المهزة ساقطة) Q : إليه B || الأفعال كلها K (المهزة ساقطة والقلة مهملات) Q : جميع الأفعال B || 6 لا إلى Q K (المهزة ساقطة وكذلك الفتحة) : لا لـ B || 9 حتى أقول إلى . (مهملات تماما فى K المهزة ساقطة) || إذا كان الله هو B || 10 وما أنزل أنا K (مهملات والمهزة ساقطة) Q : وما تقول أنا B || 12 قرأه Q : قرأه K : فرأه B || وزين ... حسنا : المارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٢٨) || 14 فهذا ... صحيح . (يلجأ إلى افتراء وإسقاط المهزة فى K) || الطائفتين Q : الطائفتين K (إليه مهملات) B || ١٥ فتد . (الفتحة مخفية فى K) || الشيطان . (سلطنة فى B وإليه مهملات فى K)

- وتركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّه في ذلك فقها نفسيا . فلان لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان - وإن كان خيرا - وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما ميّزا صحيحا - 3
والأب لا يفعل - فإنه لا يفلح أبدا . فإن الشيطان لا يأتي إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه في الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ، 6
- (ذ) كآته قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستلوجه في خيريته ، حتى يتمكن منه في تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة 9
الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة في الإيمان)

- ١2 (٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى - عليه السلام ! - في صورة شخص شيخ في ظاهر الحس . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء - عليهم السلام ! -

1-2 فإن لم ... الاصل . (مهمل في K والمهزة ساقطة) 2 بصيرة وتمييز . (مهمل بعض الحروف الممجة في K) 3 حتى . (القاء مهمل في K) 4 بين . (مهمل تملأ في K) 5 إلقاء : إلقاء : B : القاء : K : القاء : 3 صحيحا . (الياء مهمل في K) 6 وإلا فلا . (المهزة ساقطة والقاء مهمل في K) 7 فإنه : B : فإنه K : القاء مهمل : 4 لا يأتي : B : لا يأتي : K : إلى كل : K : (المهزة ساقطة) : لكل : B : طائفة : K : طائفة (الياء مهمل) : B : 5 عليها . (الياء مهمل في K) 6 من الصالحين . (مسبوقة في K) 7 إلا أن : إلا أن : B : 6 فإذا : B : فإذا : K : القاء مهمل : 6 : على أى : K : (المهزة ساقطة) : B : على : B : وصل إليهم : K : (المهزة ساقطة والياء مهمل) : B : 7 كآته : C : كآته : K : كان : B : منهم . (التون مهمل في K) 8 بهذا ... الجهل . (مهمل بعض الحروف الممجة في K والثقاف مخرية) 9 فلا يزال . (مهمل تماما في K) 10 في خيريته . (ثابتة في B على الحاشي بقلم الأصل) 11 في تصديق . (بإجمال القاء والياء في K) 12 جاء : B : منها : K : (الحاء مهمل) : C : - : B : هذا الأمر . (الدال مهمل والمهزة ساقطة في K) 13 جاء : B : جاء : K : جاء : B : إبليس : إبليس . (الياء مهمل في K) 14 إلى عيسى : K : (المهزة ساقطة والياء مهمل) : C : ليس : B : السلام : K : السلام : B : شخص : K : - : B : 13 لأن : لا : C : (المهزة ساقطة) 15 الشيطان ليس . (مهمل تماما في K) 16 الأنبياء : الانبياء : K : الانبياء : B : الانبياء . C : عليهم السلام : K : - : B

- من سبيل . فخاطر الأنبياء - عليهم السلام - كلُّها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحَفِّظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، فِي عِلْمِ اللَّهِ ،
يَكُونُ بِهِدَ الثَّابِتَةِ فِي الْعَصَةِ مِمَّا يُلْقَى (الشيطان) ، لَأَقِي الْعَصَةِ مِنْ وَصُولِهِ 3
[٢٨٩١] إِلَيْهِ . فَالْوَيْ الْمَضَى بِهِ (هُوَ) عَلَى عِلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ فِيمَا يُلْقَى إِلَيْهِ
الشيطان . وسبب ذلك أَنَّهُ لَيْسَ بِمُشْرَع . وَالْأَنْبِيَاءُ مُشْرَعُونَ ، فَلِلذَلِكَ عَصِمَتْ
بِوَاظِنِهِمْ . - فَقَالَ (إِبْلِيسُ) لِمِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - : « يَا عِيسَى ،
قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » - وَرَضِيَ مِنْهُ أَنْ يَطِيعَ أَمْرَهُ فِي هَذَا الْقَدْرِ . فَقَالَ عِيسَى
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَقُولُهَا ، لَا لِقَوْلِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . - فَرَجَعَ خَاسِئًا .
9 (٣٩٠) وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ بِهِ ، وَأَنَّ
السَّعَادَةَ فِي الْإِيمَانِ . وَهُوَ أَنَّ ، تَقُولُ مَا تَعْلَمُهُ وَمَا قُلْتَهُ ، لِقَوْلِ رَسُولِكَ الْأَوَّلِ
الَّذِي هُوَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، تَقُولُ هَذَا الرَّسُولُ الثَّانِي الَّذِي هُوَ مُحَمَّدٌ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، لَا لِعِلْمِكَ وَلَا لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ . فَحِينَئِذٍ يُشْهَدُ لَكَ بِالْإِيمَانِ ،
12 وَتَنَالُكَ السَّعَادَةُ . وَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ لَا لِقَوْلِهِ ، وَأَظْهَرْتَ أَنَّكَ قُلْتَ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ ،

1 فخاطر الأنبياء (الأنبياء : ك) . (مهمله تماما في ك) 1 عليه السلام : ك - B 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهمله تماما في ك) 2 الأول : ك : الأول : ك : الأول : B 4 في . (مهمله
تماما في ك) 5 أنه : أنه . (المهزلة ساكنة) 6 مشرع . (الياء مهمله في ك) 7 والأنبياء : والأنبياء
: ك : والأنبياء : B : والأنبياء : K 6 فقال ... عليه . (مهمله تماما في ك) 8 السلام : K : السلام : B
6 يا عيسى . (مهمله تماما في ك) 7 قل . (قلقت مهمله في ك) 8 إله : إله : ك : إله : K : إله : B : ورَضِيَ
، (افتاد مهمله في ك) 9 أن يطيع أمره : K : مهمله والمهزلة ساكنة : K : أن يطيعه B : في ، القدر .
، (افتاد مهمله وقلقت مفرقة في ك) 10 فقال عيسى . (مهمله تماما في ك) 8 عشتا : K : غلبا : B
9 بين B . (يلهما الياء والياء في ك) 11 بالشئ : بالشئ : K : (مهمله تماما) : بالشئ : B 9 -
10 وأن السعادة . (المهزلة ساكنة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - 1 من أصل الخط
هو بقلم نصيبين لا أنقليس . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض السجلات الثابتة في
الفتوحات) 11 في الإيمان . (افتاد مهمله في ك : المهزلة ساكنة في جميع الأصول) 12 يقول . (افتاد
مهمله في ك) 10 وما قلته : K : (افتاد مهمله في ك) : أو ما قلته B : الأول : الأول . (المهزلة ساكنة)
11 التي هو ... السلام : (السلام : K : B : التي . (افتاد مهمله في ك) 11 - 12 التي هو
... وسلم : K : - B 12 فحينئذ : K : فحينئذ : B : بالإيمان : بالإيمان . (الياء مهمله في ك)
13 وتلك : B : K : (افتاد مهمله في ك) : وما لك : K : (افتاد مهمله في ك) 14 وإذا قلت
، (المهزلة ساكنة في جميع الأصول وقلقت مهمله في ك) 15 أنك قلت . (كلك)

كنت منافقاً . - قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) - يريد أهل الكتاب ، حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى ، أو من كان من أهل الإيمان بذلك من الكذب الخلقية . ولهذا قال لهم : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا » . ثم قال لهم : « آمَنُوا بِاللَّهِ » أى قولوا : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : فقول محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لا تعلمكم بذلك ، ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين الإيمانين ، فيكون لكم أجران . . .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقتنع الشيطان من الإنسان أن يُلبس عليه هذا القدر ، فلا يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق الملك [F. 91a] . والنفس والشيطان . فالله يجعل لك علامة تعرف بها مراتب خواطرك .

١٢ (٣٩٢) ومما تَعَرَّف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت في الطاعة - بعدم الثبوت على الأمر الواحد، وسرعة الاستبدال من خاطر بآخر ما، إلى خاطر بآخر. فانه حَرِيص. وهو مخلوق من لهب النار. ولهب النار سريع الحركة.

1 كنت .: (يُجَالِ التَّوَنَ وَالتَّالِيَهُ فِي ك) || قَالَ .: (مَهْمَلَةٌ فِي ك) || يَمَانُ ك ك : يَمَلُ ب
يا أَلِها أ : يا أَلِها ك (مَهْمَلَةٌ) B يا أَلِها ... أَمَرُوا : سُورَةُ التَّائِبَةِ (٤ - ١٢٦) || التَّالِيَن .:
(الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || أَمَرُوا : أَمَرُوا K B || يَرِيدُ .: (مَهْمَلَةٌ تَحْمَا فِي ك) || 2 لَأَمَرُ .: (الْمَزَّةُ
سَاقِطَةٌ) || 3 يَأَلِها أ : يَأَلِها ك (مَهْمَلَةٌ) B || التَّالِيَن .: (يُجَالِ التَّالِيَهُ وَالتَّالِيَهُ فِي ك) || 4 أَمَرُوا :
أَمَرُوا K B || يَأَلِها أ : يَأَلِها B (الْمَزَّةُ سَاقِطَةٌ فِيمَا) : يَأَلِيهِ أ || لَقُولُ .: (التَّالِيَةُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) ||
5 يَأَلِيكُمْ .: (الْمَزَّةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ) || 8 فَيَنْقُضُ التَّالِيَانِ .: (مَهْمَلَةٌ تَحْمَا فِي ك) ||
10 يَمَلُ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || عِلَامَةٌ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || أَلِها مَرَاتِبُ .: (يُجَالِ الْإِلَهُ
الْأَوَّلُ وَالتَّالِيَةُ فِي ك) || 11 عَوَارِطُكَ .: (+ نُونٌ مَسْطُورَةٌ فِي B عِلَامَةُ الْإِنْكِشَالِ إِلَى بَحْثٍ جَدِيدٍ) ||
12 حَرَفُ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || الْكَوَافِرُ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || التَّالِيَةُ .: (يُجَالِ
التَّالِيَهُ وَالتَّالِيَهُ فِي ك) || وَابْنُ : وَابْنُ K ك : كَانَتْ .: (التَّوَنُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || الطَّائِفَةُ : B
الطَّائِفَةُ K || التَّائِبُونَ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || الْأَمْرُ : الْأَمْرُ .: (وَسُورَةُ B : وَسُورَةُ K
بَلَرُ K : بَلَرُ (الِدُ مَهْمَلَةٌ) B || 14 أَمَرُ B : أَمَرُ K || ١٥ فَانَهُ K K : حَرِيسُ .:
(الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || غُلَاقُ .: (الِدُ مَهْمَلَةٌ فِي ك) || التَّائِبُ ... الْحَرَكَةُ .: (مَهْمَلَةٌ تَحْمَا فِي ك)

- فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان . 3
- (٣٩٣) ومتعلق أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحظور ، فعلاً كان أو تركاً ، ثم يلية المكروه ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ، والثاني ، في البُعد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . 6
- ويأتي بالمنسوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه (–) الشيطان يستلج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج . 9

- (٣٩٤) ويأتي (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يَهْدُهُ (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [٣٩٥] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله يتقضى عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا يخبر له بذلك . 15

1 فاصل : فاصل . إبليس : إبليس . البقاء : البقاء . (التثنية مهمل) : البقاء . B حالة واحدة : B حالة واحدة . أصل نشأته : أصل نشأته . (التثنية مهمل) : B بحكم . (الياء مهمل في K) 2 التثنية . (التثنية مهمل في K) فإنه : B فإنه . K واليبس . (الياء مهمل في K) ثابت . (التثنية مهمل في K) 3 يزلزلها . (الياء مهمل في K) الشيطان . (التثنية مهمل في K) 5 ثم يلية . (الياء مهمل في K) والثاني . (الياء مهمل في K) 6 يتعلق بالمباح . (مهمل في K) ويأتي : B K في . (الياء مهمل في K) طائفة : B طائفة . (الياء مهمل) : طائفة B الغالب . (التثنية مهمل في K) بولج . (مهمل تملا في K) 10 ويأتي : B K والعارفين . K (الياء مهمل) : B ولا يزال . (مهمل في K) 11 ينووا : K ينوون : B نوروا . 13 استوثق . (التثنية مهمل في K) وما يلى . (الياء مهمل في K) 14 أقام : B (التثنية مهمل) B عبادة : B عبادة . 14 فيترك ، ويشرع . (الياء مهمل في K) 15 يتقضى . (التثنية مهمل في K) لا يخبر . (التثنية مهمل في K)

- فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان ، عرف كيف يردّه ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكلّ متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
فقرأها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية .
﴿ ٣٩٥ ﴾ وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
« أَلَمْ تعلم أن نبيك قد بَشَّرَ بهذا الرجل ؟ وقد علمت أنه ، هو ، والنبوة
نجمعهما . فقل له : إنك رسول الله لقول نبيك لا لقوله ، ولا فرق بينهما » .
فيقول المنافق ، عند ذلك : « إنك رسول الله » . فأكلهم الله ، فقال تعالى :
﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ - على ما قرر معهم
الشيطان . فقال الله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ﴾ في أنهم قالوا ذلك لقولك (أيها الشيطان) لا في قولهم : إنك
رسول الله . ولو أراد (القرآن) ذلك ، كان نفياً لرسالته - صلى الله عليه
وسلم ! - .

12

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

﴿ ٣٩٦ ﴾ فقد أعلمتك بما داخل الشيطان إلى نفوس العالم لتحذره ، وتساءل

- 1 الشيطان . (الشين هملة في ك) . كيف . (الياء هملة في ك) . يردّه . (كلك) .
يأخذه . C : يأخذه K (الهمزة هملة) B : 2 السلام : C : السلم B K : ورثة B : ورث K :
الأنبياء C : الاتيّا K (الياء هملة) : الاتيّا B : 3 ضراها K (الالف هملة) : B : فيراها C : 3
حسنة C : حسنة K : شيطانية . (يلهم الالف الثانية والفاء في K) : 4 جده C : جآ K :
جآ B : المنافق . (الفاء هملة في K) : الكلب . (الالف هملة في K) : 5 نبيك . (الياء
هملة في K) : 5 هذا . (الياء هملة في K) : والنبوة تجسمها . (هملة في K) : 6 ولا فرق
بينها . (كلك) : فيقول . (يلهم الالف والياء في K) : 7 فأكلهم C : فأكلهم K :
(اللال هملة) B : فقال . (الشاف هملة في K) : 8 إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (١ ، ٦٣) : ١ : جاك C : جاك K : جآ B : المتفقون . (هملة في K) :
تشهد . (الشين هملة في K) : قرر معهم K (الشاف هملة) : B : قروهم C : 9 الشيطان . (الشين
هملة في K) : 9 المنافقين . (يلهم الالف والياء في K) : 11 رسول الله C : لرسول الله B
لنبي . (التون هملة في K) : 14 وتساءل C B : وتساءل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
 وميز لك بين فرائضه ، ومندوباته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونص
 على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور
 أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
 فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٧٠٩٢]
 إحتيئة فعلًا كان أو تركًا . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
 الأربح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو الملتوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
 مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرفت فيه . فتكون مأجورًا
 في مباحك ، لا من حيث كونه مباحًا ، إلا (-) ولكن) من حيث إيمانك به
 أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقد سد ذلك الباب . فالمباح (هو)
 مباح ، لا يكون واجبًا ولا محظورًا أبدًا . وكذلك كل واحد من الأحكام .

١ يعطيك علامة . (بإعمال اليد والقد في ك) . يهره . (التاء همزة في ك) . الفرعية .
 (الشين همزة وكذلك التاء في ك) . ٢ فرائضه : فرائضه ك B ٣ كتابه . (التاء همزة
 في ك) . ٤ فإذا : فإذا ك O ٥ فصل . (التاء همزة في ك) . الشيطان . (الشين همزة
 في ك) . ٦ بلا شك . (الياء همزة في ك) . ٧ فخطر . (بإعمال اليد والقد في ك) .
 بالمحظور . (الياء همزة في ك) . ٨ اجتبه . (همزة في ك) . ٩ مأجورًا : من هذه الكلمة في أصل ك
 لقط فيه بقلم انقلي إلى هو قلم الشيخ الأكبر) . ١٠ فإن : (التاء همزة في ك) . عليك .
 (الياء همزة في ك) . ١١ الأربع . (الهززة ساكنة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطبوعة
 في ك) . فاجتنب . (التاء همزة في ك) . بالواجب . (الياء همزة في ك) . ١٢ في . (التاء
 همزة في ك) . فتصرف فيه . (بعض الحروف همزة في ك) . ١٣ مأجورًا : مأجورًا ك B
 حيث . (الياء همزة في ك) . ١٤ إلا من . (الهززة ساكنة في جميع الأصول وفي أصل ك بإزاء
 النون توجد إشارة ١ بقلم الأصل) . إيمانك . (الهززة ساكنة في جميع الأصول والياء همزة في
 ك) . ١٥ فإن : B : فإن ك (التاء همزة) O لا ينتقل . (بإعمال اليد والنون في ك) . بعد
 موت . (الياء همزة في ك) . وفوق حرف التاء يوجد فيه إشارة ٢ بقلم الأصل) . ١٦ لا يكون .
 (الواو همزة في ك) . ولا محظورًا . (التاء همزة في ك)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول خاطر ، فإنه قد يكون من إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمنسوب آخر ، هو أعلى منه 3 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول ولا بد . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضاً ، فإن الشيطان يرجع خاسراً بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6
- (٣٩٩) وهذا الدواء تلجّب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عمري » المقام : ما يلقاك الشيطان في فجّ إلا سلك فجاً غير فجك ، إذا عاملته بمثل [F. 99] هذا . فحافظ على ما تبّهت عليه ، فإن الله قد آثى حلّ اللين 9 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون . ويكفي هذا القدر... ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 إليه ولا . الحزرة سابقة في K K والكلمة مهملّة تماماً في K) فقلت : فانه . (الفاء مهملّة في K) 2 خاطر في مندوب . (مهملّة تماماً في K) فاحفظ . (الفاء مهملّة في K) إبليس . (مهملّة تماماً في K) 3 ثابت B : ثابت C : آخر B : آخر K : لا تبدل . (الفاء مهملّة في K) 4 واثبت B : واثبت C : أثبت C : عليه . (الياء مهملّة في K) واحفظ الثاني C : واحفظ حل الثاني B : فإذا B : فلذا K (الفاء مهملّة) C 5 فافعله . (مهملّة تماماً في K) الشيطان . (مهملّة تماماً في K) الشيطان . (مهملّة تماماً في K) 6 عشتا C : غلبا K (الياء مهملّة) B : يطق . (الياء مهملّة في K) 7 القود C : القود K : القود B : يطق K (الياء مهملّة) B : يذهب C : مرض . (المضاد مهملّة في K) 8 الشيطان في . (مهملّة تماماً في K) غير . (الياء مهملّة في K) 9 اللين . (الياء مهملّة في K) 10 في الخيرات . (مهملّة في K) سابقون . (الياء مهملّة في K) ويكفي هنا . (مهملّة تماماً في K) القدر . (التثنية طرية في K) واث ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ : ٤) يقول . (مهملّة في K) الحن . (التثنية مهملّة في K) يهي : يهي K (ياء الياء الأول) B 11 السبيل . (ياء الياء والياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قرأه) لظهور اللين محمود على وكتب ابن البرقي K حل الحش يتلمّ يستفيد مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (حل الحش يتلمّ الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من مقدمه

- 3 (٤٠٠) لِإِسْتِقْرَاءِ حَدِّ فِي الْمَتَانِي يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرُّجَالِ لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ جُلْمًا مَزَاحِمُهُ النَّبِيلُ بِقَوْمٍ فِيهَا 6 مُنَازَلَةُ الظُّنُونِ وَإِنْ مِنْهَا فَلَا تَحْكُمُ بِالْإِسْتِقْرَاءِ قَطْمًا وَإِنْ ظَهَرَتْ بِالْإِسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ
- يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرُّجَالِ فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ وَأَيْنَ الْكَيْنُ مِنْ شَخْصٍ الْيَسَالِ؟ لَمُعْطِيكَ النَّزُولَ إِلَى سِفَالِ فَمَا عَيْنُ الْفَزَالَةِ كَالْقَزَالِ فَمَا حُكْمُ التَّنْصُرِ كَالْهَزَالِ

• • •

9 (مَنْ يَكُونُ الْإِسْتِقْرَاءُ صَحِيحًا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَشَفَعْتَ الْمَلَائِكَةَ . وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ . وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

1 الباب . (إله الأول مهمة في K) 2 في . (إلهاء مهمة في K) 3 الاستقراء : الاستقراء K : الاستقراء B 3 الاستقراء : الاستقراء K : الاستقراء B 4 ولا يملك . (مهمة تماما في K) 5 كثره B : كثره K 6 الظلال : (إلهاء مهمة في K) 7 الدليل : (إلهاء مهمة في K) 8 يقوم K : يقوم B 9 وأين : (مهمة تماما) B 10 الكين : (إلهاء مهمة في K) 11 في . (التون مهمة في K) في K : 6 منازة K : منازة B (جميع مزل) 12 الظنون . (شملت الظنون في أصل B بسم التون حل أيها غير لئلا) 13 وإن : وإن . (المهمة مائلة) 14 إل : إل . (كذلك) 15 بالاستقراء K (إلهاء مهمة) : بالاستقراء B 16 غا حين . (مهمة تماما في K) 17 النزاة : النزاة K (إلهاء مهمة) 18 وإن : وإن . (التون مهمة في K) 19 ظهرت . (إلهاء مهمة في K) 20 بالاستقراء : بالاستقراء K (إلهاء مهمة) : بالاستقراء B 10 - 11 خرج مسلم ... لراحمين K : - B 10 خرج K (الجيم مهمة) : - B في صحيح K (مهمة تماما) : - B أن K (يسقط المهمة وإلهاء التون) : - B 11 الملائكة : الملائكة K (إلهاء إلهاء وإلهاء) : - B 12 وشفع النبيون K (مهمة تماما) : - B 13 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 14 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 15 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 16 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 17 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 18 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 19 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B 20 وشفع المؤمنين K (مهمة تماما) : - B

قَسَمْتُ نَفْسَهُ - عَزَّ وَجَلَّ ١ - « أرحم الراحمين ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي خيرا » - .

(٤٠٢) فإذا استقرأننا الوجود (وأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر
منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والعفو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول العلوة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأننا ذلك ، فوجدناه لا يخطيء . - 6
يقول شاعر العرب في ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى أَعْرَافِهَا تَجَرَّى »

والحق (- تعالى ! -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهنا
تكون صحة الاستقراء في الإلتهيات .

(متى يكون الاستقراء سليما ؟)

(٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح في « العقائد » ، فإن منهاها 12

1 نسي ... وجل K (مهلة بنى الحروف) Q : قال جل من نفسه انه B « أرحم الراحمين
Q : أرحم الراحمين K (الياء مهلة) B « وقال إنه . (القاف مهلة في K والمهزة ساقطة في
جميع الأصول) 2 « وقال . . . الصحيح . (مهلة تماما في K) 3 « فلذا B : فلا K (اللام
مهلة) C « استقرأننا Q : استقرأننا B « الوجود K (الليم مهلة) Q : في الوجود B + صغنا
B « الأصول . (المهزة ساقطة في جميع الأصول) لا يصدر . (الياء مهلة في K) 4 « لا :
لا . (المهزة ساقطة) « الأخلاق : الإغلاق . (المهزة ساقطة) « الميم Q : المي K
« وإقالة B : وإقالة Q : وإقالة K « ولشال Q : ولشال K (اللام مهلة) B « الأخلاق :
الإغلاق . (المهزة ساقطة) « واستقرأننا Q : واستقرأننا B « فوجدناه . (الليم مهلة في K)
لا يخطيء B : لا يخطيء K (يلهال الياء وإقالة) 7 - 8 « يقول شاعر ... أعرفها تجرى K Q -
B « 7 يقول K (الياء مهلة) C : B « في K (اللام مهلة) Q : B « 8 « إن الجياد K
(المهزة ساقطة والميم مهلة) C : B « أعرفها : أعرفها K Q : B « 9 « ولحق K (القاف
مفرقة) C : كان الحق B « أول Q : أول B « بصفة K (اللام مهلة) C : بهاء الصفة B
مكلم الأندلس K (المهزة ساقطة وإقالة مهلة) C : B « 10 « لاستقرأ Q : الاستقراء K : الاستقراء
B « الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات Q (+ نون مقبولة في K) 12 « وأما : وأما . (المهزة
ساقطة) « الاستقراء Q : الاستقراء K : الاستقراء B « العقائد Q : العقائد B « فلان : فلان .
(اللام مهلة في K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
جسماً . ونقول : « إن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصناعات ، فما وجدنا
صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم » . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
« وتتبعا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه .. وإنما الدليل يعطى أن
لا يكون عالم إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى علماً ؛ وحكمها ، فيمن
قامت به ، أن يكون عالماً . [P.94] وقد علمنا أن الحق عالم ، فلا بد أن يكون له
علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به » .

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
بزائد على ذاته ، وتتصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هنا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الأدلة . (الجزء سابقة) || فإنه : فإنه . (العلم مهمل في K) || استقرأنا B
G : استقرأنا || ظهرت . (العلم مهمل في K) || وجدناه K Q (المهم مهمل في K) :
لوجدناه B || 2 ونقول K (مهمل تماماً) : G : فنقول B || الحق . (الفتح مفريه في K)
|| فما وجدنا K (بإعلم الله والمهم) : Q : فلم نجد B || 3 فلحق جسم K (العلم مهمل)
Q : فلحق ذو جسم B || مال K (العلم مهمل) : Q : فهل B || عن . (النون مهمل في K) ||
كبيراً . (مهمل في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الجزء سابقة في جميع
الأسول والنون وإليه مهملان في K) || أن لا يكون . (مهمل تماماً في K) || بصفة B Q :
يصفه K + 5 زائدة Q : زائدة B : زائدة K || فيمن . (إليه مهمل في K) || 6 فلا بد .
(مهمل تماماً في K) || له علم Q : يعلم B زائدة Q : زائدة B || 7 على ذاته K Q : -
B 7 : 7 فأنه (قائمة K) به K Q : قلت هلته فهل أنه ما يقول للشبه طوا كبيراً B 8 كلا K
Q : B - هو أنه . + سبحانه B 9 كل ذلك لنفسه K Q : ينتسب B || إذ لو ... على K
(الجزء سابقة) : Q : B - 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي ... بالجناب المال K Q :
فيكون بالنظر إلى نفسه تافهاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زائد على ذاته فهذا من الاستقراء على لا يليق
بالجناب المال فهل B 10 نفسه K (مهمل) : Q : B صفات K (كذلك) : Q : B - :
الذات K (العلم مهمل) : Q : B - إلا بها K (الجزء سابقة وإليه مهمل) : Q : B - :
فيكون K (بإعلم الله وإليه) : Q : B 11 بزائه Q : بزايه K : B - || ويتصف K
(مهمل) : Q : B - بالنقص K (مهمل تماماً) : Q : B - يتم K (إليه مهمل والفتح
مفريه) : Q : B -

من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذي دعا « المتكلمين » أن يقولوا في صفات الحق : « لا هي هو ، ولا هي غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذي لا يليق بالجناب العالي .

- (٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا في العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ، ولا بُدَّ أن يكون (العلم) أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات الملقى ، تُقَلَّرُ رَفْعُهُ مع بقاء الذات ، فلما أعطى الدليل ذلك ، طردناه شاهداً وغائباً ، يعني في الحق والمخلق » . - وهذا حرب منهم ، وعول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكدوا ذلك يقولهم ، ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لا هي هو ، ولا هي غيره » . وَحُتُّوا « الْغَيْرَيْنِ » يَحْدُثُ مِنْهُ غَيْرُهُمْ . وإذا سألتهم : « هل الصفات » هي أمر زائد (على الذات ؟) - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء .

1 الاستقراء : Q : الاستقراء : K : المتكلمين K (لإدخال اليه والنون) : Q - B : يقولوا في (مهلة في K تاماً) : Q - B : 2 وفيما ... ضرب K بإضمار بعض الحروف الممثلة : Q - B : الاستقراء : Q : الاستقراء : K : القائلون K (مهلة تاماً) B : بالزائد Q : بالزائد K (كلك) : بهذا اللعب B : 5 من ذلك K : عه B : آخر Q : آخر K : فقالوا . (مهلة تاماً في K) : ما عقلناه Q : ما عقلنا B : قلنا . (مهلة في K) : 6 الدليل . (كلك) لا يكون . (كلك) : عالم K : مسح على الخافض بالأصل Q : علما B : وكلما K في المتن قبل التصحيح (: قام به . (مهلة في K) : 7 زائداً Q : زائداً K (اليه مهلة) B : لأنه : لأنه . (النون مهلة في K) : من صفات الملقى K : صفة معني B : يتقدر B : يتقدر Q : يتقدر : بقاء K : بقاء B : 8 فلما . . . الدليل K (مهلة) : Q : فلما قلنا B : وغائبا Q : وغائبا B : 9 حرب K (اليه مهلة) : Q : حروب B : لهم Q : K : - B : يقولهم . (مهلة في K) : 10 ما ذكرناه عنهم K : في حق الياء B : 11 سألتهم Q : سألتهم K : (اليه مهلة في K) : هل هي K : هل هو B : 12 اعترفوا بأنها K (مهلة والمهزة ساقطة) : Q : يتعرفون ويقولون أنه B

(الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله)

- (٤٠٦) فلهذا قلنا: إن الاستقراء، في العلم بالله، لا يصح. وإن الاستقراء،
 3 على الحقيقة، [P. 94^b] لا يفيد علماً. وإنما أثبتناه، في مكارم الأخلاق،
 شرعاً وعرفاً، لا عقلاً. فإن العقل يدل عليه - سبحانه - أنه «فَعَالٌ
 لما يريد»، لا يقاس بالخلق ولا يقاس المخلق عليه. وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به.
 قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ آلهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ - في الطرفين،
 للوازم قررهما الشارع.

- (٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 9 إذا استيقظ، أو النامى إذا تذكر، وقد خرج وقت الصلاة، «فيصليها»:
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - عن ذلك، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ما كان
 الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم». فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله (مهلة) C : في مرة الله B || لا يصح K (مهلة) C :
 لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سحت) K C : عل أنه سبحانه B || 5 المخلق . (مهلة)
 تماماً في K || عليه C : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزة ساقطة في جميع
 الأصول) 6 أتت C : أتت B || بلور : بلور . || أنه : أنه . || عباده .
 (الهاء مهلة في K) || بالإحسان : بالإحسان . (الهاء مهلة في K) || قال . (الفتح مهلة
 في K) || تعالى C : تعالى K (الهاء مهلة) B || وهذا . (الهاء مهلة في K) || 7 وهذا . . .
 يحسبون : سورة الزمر (٢٩ ، ٤٧) || يكونوا . (الهاء مهلة في K) || في الطرفين .
 (إلحاق الله وإياد في K) || 9 رسول الله ... وسلم K C : عليه السلام B || شأن C : شأن K
 (الفتح مهلة) B || التام C : التام K (الهاء مهلة) B || 10 إذا تذكر K C (الهزة ساقطة
 فيها) : - B || خرج . (الفتح مهلة في K) || وقت الصلاة K (الهاء مهلة) C : وقتها B ||
 11 دائماً C : دائماً K (الهاء مهلة) B || في ... يوم في . (مهلة تماماً في K) || فلما .
 (الهاء مهلة في K) || سئل C : سئل B (الهاء مهلة في K) وفي B تحت تخطي الهاء : هزة)
 رسول الله K C : - B || رسول الله K C : - B || 13 يأخذ B : ويأخذ K (الهاء
 مهلة)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصصة ، وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيول الكل ، فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناها يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان
 6 أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسما ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات . وعلمنا أن « الحق وراء ذلك كله » ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت
 12 الطاقة مما ينبو المحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه الذي تنزه أن يدرك فيه [ص. ٩٩] بـ « اللطيف ، الخبير » - أي يَلُطِّفُ

1 استقرأنا Q B : استقرأنا K : الأركان : الإركان . (الترتيب مهمل في K) . والافلاك : الأفلاك . (الله مهمل في K) . فوجدنا . (الجيم مهمل في K) . كل ركن منها Q K : كل ذلك B 2 . وكل فلك K (الله مهمل) Q : B - يقبل ... مخصوصة . (مهمل تملأ في K) . وبعضها ... من بعض . (مهمل تملأ والمهمل ساقط في K) . أكثر قبولاً K (مهمل) Q : أكثر قبولاً B 3 الهيول ... فوجدناها . (مهمل تملأ في K) . جميع . (كلك) 4 فنظرنا . (يلهم الله والتون الأول في K) . فرأيناها Q : فرأيناها K (مهمل تملأ) : - B 4 قبلت K (لفتت مغرية في K) : كلما قبلت B 5 لكثرة K (الله مهمل) Q : B 4-5 فنظرنا ... قبل . (منظر الحروف المصنوعة مهمل في K والمهمل ساقط) 5 سائر Q : سائر K (أيا مهمل) B 5-6 ثم ... في . (مهمل تملأ في K) 6 يقبل . (كلك) 8 جئنا Q : جئنا K (يلهم الله والجيم) B (بإضافة هزة من فوق كرسى أيا) . فوجدنا . (يلهم الله والجيم في K) 9 ورأيناه Q : ورأيناه K (أيا مهمل) : أياها : أياها Q : أياها B 10 قبل . (مهمل تملأ في K) : لا نهاية لما Q : لا يتنامى B في التجليات . (مهمل تملأ في K) 10 وراء Q : وراء K : وراء B 10-11 لا يدرك ... الكبر : سورة الانعام (١٠٢ ، ١) 10 لا يدرك ... اللطيف . (مهمل تملأ في K) 11 لكبر . (أيا مهمل في K) : أياها Q : أياها K : أياها B 12 اللطيف . (مهمل تملأ في K) 13 تنزه . (فيه B : فيه Q : B - يلطف B : يلطف K)

- عن إدراك المحدثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلِّمُ وَيُعَقِّلُ أَنْ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .
 فَأَيُّ (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « قَيْلِيلٍ » . و « قَيْلِيلٌ » يَرِدُ
 (في اللغة) بمعنى « المفعول » : كَقَتِيلٍ ، بمعنى المقتول ، وجريح ، بمعنى 3
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يرد بمعنى « الفاعل » : كَعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أَيْضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْعُدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ، فإن مساقها في إدراك الأبصار ، لا في إدراك البصائر . 6
 فإن الله قد نديننا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 ولا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فِي الْأَدَلَّةِ ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة في ذلك . فلهاذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أَيَّ أَنْ يُعَلِّمَ 9
 وَيُعَقِّلُ ، ولا تتركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأما كونه 12
 لا يفيد العلم في هذا الموضع ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر في تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K : B بلفظة B 4 وقد يرد . (مهملتان في K) ٥ بمعنى الفاعل . (يلجأ اليه والقاد في K) 5 وقد ... أيضا . (مهملتان في K ما عدا التون) ٦ ولكنه B : لا كنه K ٧ فَنَزَ : فإن . (الفاء مهملتان في K) ٨ دلالة B : دلالة K ٩ الآية B : الآية K (يلجأ اليه والهاء) ١٠ لا يعطى B : لا يعطى B (الحرف الأول مهملتان في K) ١١ في - الأبصار . (مهملتان في K والمهمزة ساقطة في جميع الأصول) (البصائر : البصائر K : القول والجمائر B 7 نديننا K (مصححه بالأسفل في المتن) O : امرئنا B وكذا K قبل التصحيح) ١٢ إلى التوصل بالعلم O K (المهمزة ساقطة والياء مهملتان في K) : بالتوصل إلى العلم B فقال فاعلم . (مهملتان في K) ١٣ فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ . ١٩) : إله : الإله K : الله B O 8 ولا يعلم K : ولا يعلم B (جني المعلوم) ٩ نظر . (الحرف الأول مهملتان في K) ١٠ فيؤدينا B : فيؤدينا K (مهملتان عدا الحرف الأخير) ١١ فيها . (مهملتان في K) ١٢ يعلينا . (الياء مهملتان في K) ١٣ فلهاذا رجحنا . (يلجأ اليه والياء والميم في K) للمفعول . (مهملتان في K) يعلم ويعلم K (مهملتان في K) : يعقل ويعلم B 11 الاستقراء O : الاستقراء K (الهمزة ساقطة مفردة) : الاستقراء B 12 يقبل . (مهملتان في K) 13 في تلك . (كذلك) عبيدة . (كذلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي^١
 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96^٢] في صورة واحدة لشخصين ، -
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ، ولحق به ، من حيث
 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا نقول على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وآله
 يقول الحق وهو يهتدي السبيل ﴾ .

• • •

1 وهذا قد K (الثلاث مهلة) Q : ولهذا قد B في الأخبار . . (الله مهلة واحدة وسبعة على
 في K) J جبريل . . (مهلة تهما في K) صورة B Q : صورة K 2 لم يصح . . (اليد
 مهلة في K) في التجلي K (الله مهلة) Q : في التجليات B الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 Q - : B يتكرر . . (مهلة في K) إلى : الإلهي K B : إلى Q 3 لشخص . . (مهلة
 في K) في صورة واحدة K (مهلة تهما) Q - : B 4 الاستقراء Q : الاستقراء K : الاستقراء
 B التجلي K (مهلة) Q : التجليات B 5 فخرج . . (مهلة في K) من وجه عدم التكرار K
 (مهلة) Q : من وجه التكرار B 6 التحول K (مهلة) C : ذلك B 6 في حديث مسلم K Q :
 في صحيح مسلمين المجاز B 7 فلا يقول B : فلا يقول Q : (الحرف الأول مهمل في K) لا في
 الأحوال . . . المقامات K (مهلة تهما) Q : لا في المقامات ولا في الأحوال B : ولا في المنازلات
 . . . المنازلات . . (يمايل بعض الحروف للصحة في K) 8 - 9 واقه . . . السبيل : سورة
 الأحزاب (٣٣ ، ٤) 9 يقول الحق ... السبيل . . (الآية مهلة تهما في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما
من أنواع الاستطلاع ومعرفة النفس

9

- (٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرُضَاهُ وَاهِيَةً
وَأَجْعَلْ شَرِيْعَتَكَ الْمَثَلُ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا تَمُرُّ بِعَيْنِيهِ كَأَيْسَرُ
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مِمَّا فَكَّمَا تُعَلِّي طَرِيقَهُ تَرْدِي مَدَائِيهِ [٧.٩٦]
فَأَحْذَرُهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حَكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَايِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلَهَامِ صُورَتَهُ فَإِنَّ وَشَوَاسَ لِإِبْلِيسَ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ فَالْمَعْنَى بِمَقَارِبِهِ
.

(النفس عمل قابل لما تلهمه من الحبور والنفوس)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۗ ﴾

- 1 الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة همزة في ك) 2 في ... تحصيل . (كذلك)
الإلهام B : الإلهام C K (الهمزة سابقة) بنوع . (الياء همزة في ك) أنواع C : أنواع K
B 3 وصورة C B : وصورة K 4 يلزم : باللهام . (الهمزة سابقة في جميع الأصول والياء همزة
في ك) يكون في . (يلزم اليا والفاء في ك) واهيه C K : (مطبوعة في B) 5 واجبل .
(الجيم همزة في ك) شريعتك . (الياء همزة في ك) المثل C K : ألبيا B مصححة K
C : محصة B فلها : فلها . (همزة تملأ في ك) يحنيه . (الفون همزة في B) 6 الإساءة :
الإساءة K : الإساءة B C طرائقه C : طرائقه K (الياء همزة) B 7 إن : ان . في .
(الفاء همزة في ك) طائفة C : طائفة K (يلزم اليا والفاء) : طائفة B 8 من . (الفون
همزة في ك) الإلهام B : الإلهام C K فإن : فان . (الفون همزة في ك) إلبليس :
إلبليس . (الياء همزة في ك) 9 في . (الفاء همزة في ك) ترتيب . (الياء
همزة في ك) وإن B : وإن C K 11 قال . (التثنية همزة في ك) والكلمة مسبوقة بنون
مقلوبة) قال C : بطل K (الياء همزة) B 11 ونفس ... وبقواها : سورة الشمس ٩١ .
A - v (فاعلمها : فاعلمها . (الهمزة سابقة) 11 وبقواها . (التثنية مرفوعة في ك)

- من قوله ، أيضًا : ﴿ كَلَّا نُبَدِّلْ هُولَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَذَابُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلًا قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
- 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
- تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عرّأها أن يكون لها ، في الفجور والتقوى ،
- كسبٌ أو تعمل . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .
- 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيم .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

- (٤١٤) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
- 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فَيَنفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ حِينَ « المباح » : فهو من صفاتها النفسية التي لا تعقل النفس إلا به . فهو على الحقيقة [P. 97*]
- أعنى خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

1 من قوله أيضاً K (نظم الحروف للمسة مهلة والحزنة ساقطة) Q : وهذا قوله B 1 - 2 كلا : . . . عظروا : سورة الأسراء (١٧ ، ٢٠) I هُولَاءِ وَهَؤُلَاءِ Q : هُولَاءِ وَهَؤُلَاءِ K : هُولَاءِ وَهَؤُلَاءِ B : حَلَاءِ : صلا K : صلا B : ريك . (الياء مهلة في K) 1 - 2 وما كان ... عظروا . + وقال قيل كل من عند الله فما هُولَاءِ التميم لا يكتدون يفتقرون حينئذ B (+ نون مستثيرة B) 2 فجعل النفس . (بإجمال الله الأول والجميع في K) + سببه B قليل . (مهلة في K) 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإجمال نظم الحروف للمسة وساقطة الحزنة : ولله Q : - B 4 عرّأها Q : وعرّأها B في التجوّر والتقوى K (مهلة تماماً Q : في ذلك B 5 كسب . (مهلة في K) وإنما : وإنما . (كلك) ظهور . (الله مهلة في K) شرعاً Q : - B 6 برزخ . (الياء مهلة في K) بين . . . الحكيم Q : - B هذين Q : هاذين K (مهلة تماماً) : - B الحكيم K (مهلة تماماً) Q : - B 8 سبحانه B : سببه K إلى نفسه K (مهلة والحزنة ساقطة) Q : - B خاطر المباح . + إلى نفسه B ولا إلهامه B : ولا إلهامه Q : به K : - B 9 فيفس . (الله الأول مهلة في K) ما خلق . (الله مهلة في K) 10 فهو . (الله مهلة في K) صفاتها Q : أوصافها B النفس . (مهلة تماماً في K) 11 أعنى ... لليلع K (الحزنة ساقطة) Q : - B نعت خاص Q : لما وصف خاص B كالضحك . (مهلة في K) (يمكن . (مهلة تماماً في K)

من القصول المَقْوَمَة ، فهو حَقٌّ لَازِمٌ رَسْمِيٌّ . فَإِنَّهُ مِنْ خَاصَةِ النَّفْسِ دَفْعُ الْمَضَارِّ
وَاسْتِجْلَابُ الْمَنَافِعِ . وَهَذَا لَا يَوْجَدُ فِي أَقْسَامِ أَحْكَامِ الشَّرْعِ ، إِلَّا فِي قِسْمِ الْمَبَاحِ
خَاصَّةً ؛ فَإِنَّهُ الَّذِى يَسْتَوِى فَعْلُهُ وَتَرْكُهُ ؛ فَلَا أَجْرَ فِيهِ ، وَلَا وَزَرَ ، شَرْعًا . 3
وَهُوَ قَوْلُهُ (- تَعَالَى ! -) : « وَمَا سَوَّاهَا » - مِنَ التَّسْوِيةِ ، وَهُوَ الْإِعْتِدَالُ فِي
الشَّيْءِ ؛ - « فَسَوَّاهُ فَعَلْتَكُ » - يَحْتَمِلُ بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَمَا فِي أَقْسَامِ أَحْكَامِ
الشَّرِيعَةِ ، قِسْمٌ يَقْتَضِي الْعَدْلَ وَيُعْطِي الْإِعْتِدَالَ ، إِلَّا قِسْمَ الْمَبَاحِ . فَهِيَ (أَيْ
النَّفْسُ) تَطْلُبُهُ بِذَاتِهَا وَخَاصِيَّتِهَا . فَلِذَلِكَ لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا مُلْهَمَةٌ فِيهِ .
(مَنْ هُوَ مُلْهِمُ النَّفْسِ فَجُورُهَا وَقُدْرَتُهَا ؟)

(٤١٥) وَمَا ذَكَرَ - سُبْحَانَهُ ! - مَنِ الْمُلْهِمُ لَهَا (أَيْ لِلنَّفْسِ) بِالْفُجُورِ 9
وَالتَّقْوَى ؟ فَانْصَرَفَ الْفَاعِلُ . فَالظَّاهِرُ أَنَّ الضَّمِيرَ الْمَقْصُورَ يَعُودُ عَلَى الْمُفَسِّرِ
فِي « سَوَّاهَا » وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمَنْ نَظَرَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنْ لِلْمَلَكِ فِي الْإِنْسَانِ لَمَّةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ » - يَعْنِي 12

1 القصول . (الفاء مهمله في ك) || اللقوة . (الفاء مهمله في ك) : + لَفَاءُ B فهو سه ...
رسي K (الفاء مهمله) Q : ولكنه من خاصته B فإنه : فاته K (الفاء مهمله) : فلان CB ||
من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصة النفس Q 2 واستجلاب Q : ويقول B ||
وهذا ... أقسام . (مهمله تملأ في ك) || أحكام K (المهزلة : ساقطة) Q - B || الشرع KK :
الشريعة B 3 وتركه . + شرما B || فلا أجر ... شرما K (مهمله يفتى الحروف المعجمة) C : -
B 5 ألقى : ألقى K : الشيء CB || فسواك ففعلك : سورة الأفعار (٨٢ . ٧) || فسواك
... على الإنسان K (مهمله يفتى الحروف المعجمة) Q - B || وما في أقسام . (مهمله والمهزلة
ساقطة في ك) || أحكام K (المهزلة : ساقطة) Q - B 6 الشريعة . (مهمله تملأ في ك)
|| يقتضى K (مهمله تملأ) Q : يعطى B || يعطى K (الياء مهمله) Q - B || الاعتدال
K Q : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (المهزلة : ساقطة) Q : إلا المباح B 7 وعاصيتها K
Q : وعاصيتها B || بلأها : بلأها . (الياء مهمله في ك) || 9 سبحانه . (الياء مهمله في ك)
|| بالفجور . (ياء الياء والميم في ك) || 10 والتقوى . (الفاء مهمله في ك) || فأنصر C :
فأنصر B K || فالظاهر . (مهمله تملأ في ك) || الضمير المفسر KK : الفاعل المفسر B يعود
... (الياء مهمله في ك) || 11 يمال C : يمال K B في قول . (مهمله في ك) || رسول الله K
Q : النبي B

بالطاعة - وهى التقوى - والمعصية ، وهى الفجور : فيكون الضمير فى
« ألهمها » للملك فى التقوى ، وللشيطان فى الفجور . ولم يجمعهما فى ضمير
واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكل ، بقضاء الله وقدره . 3

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، فى هذا الموضع : « إن الله هو الملهم » [F. 97^a]
بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور : « لِمَا فى هذا من الجهل وسوء
الأدب ، لِمَا فى ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى .
وأيضاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه ، فى تلك الآية ، ظاهر الاسم ، و « السيئة »
9 فيها ما هى شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هى مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه .
وهو فى الظاهر ، قولهم . فإثم كانوا يتطعمون به - صلى الله عليه وسلم -
أعنى الكافرين . فأمره - سبحانه - أن يقول : ﴿ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ
12 قَدْ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَقِيقَتَهُ ﴾ - أى ما يحدث فيهم من الكوائف .

1 بالطاعة وهى . . . وهى الفجور K (إلهام بضم الحروف للمصية Q : بالطاعة والمعصية وهى
الفجور والتقوى B || 1 الضمير فى . (مهمل تملأ فى K) || 2 لملك فى . . . فى الفجور
K (إلهام بضم الحروف للمصية) Q : لملك والشيطان B || 2 - 3 ولم يجمعهما . . . بينهما
K (منظم الحروف للمصية مهمل) Q : - B || 3 بقضاء Q : بقضا K : بقضاء B || 4 ولا
يصح . (الياء مهمل فى K) || يقال فى . (مهمل فى K) || 5 وإن الشيطان K (مهمل الهزة
ساقطة) Q : والشيطان B || 5 - 6 فى هذا . . . من التقوى K (مهمل بضم الحروف للمصية)
Q : - B || وسره Q : وسر K : - B || 8 وأيضاً K (مهمل تماماً والهزة ساقطة) Q : -
B || لقوله . (مهمل فى K) || تملأ Q : تمل K (مهمل) B || 7 - 8 ما أصابك ... نفسك :
سورة النساء (٤) ، ٧٩) || 7 ما أصابك . (مهمل والهزة ساقطة فى K) || فن . (الله مهمل
فى K) || 8 سية Q : سية B (مهمل فى K ويضاف الهزة فوق كرسى الياء فى B) || فإنه . (الله مهمل
فى K) || فى بك . (مهمل فى K) || الآية Q : الآية K (مهمل) B || ظن . (الظاء مهمل
فى K) || 8 والسيئة فيها ... (حتى) ألمها غمر (بالسطر الرابع من الصفحة التالية) Q K : - B || 8
والسيئة Q : والسيئة K (مهمل تماماً) : - B || فيها K (مهمل تماماً) Q : - B || شرعا K (كلاك) Q :
- B || فتكون K (إلهام الله والله) Q : - B || 9 وإنما K (مهمل) Q : - B || يسوء
Q : يسوء K : - B || ولا يوافق K (مهمل تماماً) Q : - B || غرضه K (التثنية مهمل) Q : - B
|| 10 فى الظاهر K (مهمل تماماً) Q : - B || إثمهم K (الله مهمل) Q : - B || 11 الكافرين
K (مهمل تماماً) Q : - B || 12 كل ... حينئذ : سورة النساء (٤ - ٧٨) || 12 فى K
(الله مهمل) Q : - B || هؤلاء Q : لما ولا B : القوم . (يفتقون K (مهمل تماماً) Q : - B)

يقول الله عنهم : **إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : « إِنَّ تَصْبِيهِمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ تَصْبِيهِمْ سَيِّئَةٌ - أَيْ مَا يَسُوعُوم - فَمِنْ عِنْدِكَ . قُلْ : كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . »**
 وهو قوله : **« طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ . »**

- ٥ (٤١٧) فالفاعل في **« أَلْهَمَهَا »** مضمَر . فَإِنْ كَانَ اللَّهُ ، هُنَا ، فِي الضَّمِيرِ ،
 هُوَ الْمَلَكُ بِالْتَقْوَى ، وَالشَّيْطَانُ هُوَ الْمَلَكُ بِالْفُجُورِ ، فَقَدْ جُمِعَ اللَّهُ وَالشَّيْطَانُ .
 6 ضميرٌ واحد : وهذا غاية في سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة
 في قوله : **« وَتَقْوَاهَا »** . - فتعالى الله الملك القدوس أَنْ يَجْمَعَ مع المطرود
 ن رَحْمَةِ اللَّهِ فِي ضَمِيرِ ، مع أَحْثَالِ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ ! وقد قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : **« يَبْسُ الْخَطِيبُ أَنْتَ ! »** [F. 98^a] لَمَّا سَمِعَهُ قَدْ جُمِعَ بَيْنَ
 9 اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ضَمِيرِ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : **« وَمَنْ
 يَعْصِمُهَا »** . وما قال ذلك رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ جُمِعَ

١- يقول ... ضمير CK B- 1 - 2 ان تصبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من
 سورة النساء (٤) ونصها : **وَأَنْ تَصْبِيهِمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ أَنْ تَصْبِيهِمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ .**
 قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ... B 2 ما يسوم C : ما يسوم K : - B 3 طائركم ... الله : سورة النمل
 (٢٧، ٢٨) 5 B بالتقوى . (الياء همزة في K وليه التقوى مثناة في B) B والشيطان . (همزة تامة في K)
 B بالفجور CK : الفجور B فقد جمع . (همزة تامة في K) والشيطان . (كلمة K) 6
 ضمير . (الياء همزة في K) 6 وهذا غاية ... الأدب K (همزة بعض الحروف المعجمة) O :
 وهذا من أعظم ما يكون من سوء الأدب B سوء CB : سو K 6 وما أحسن ما جاء... (حق غاية
 فقرة ١٨ بالسطر التاسع من الصفحة الالية) آثار الله بصيرته CK : أن يشارك بينه وبين الشيطان في ضمير
 واحد يتنسج جنبه الحق الملك القدوس وكذلك لا يرجح أن يلبس الإلهام بالفجور إلى الله قلم يمد هذا
 الغير والتشبه أن يكون الضمير في الهما إلا الملك والشيطان فاته الذي جبل في مقابلته تقابل مخلوقا بمخلوق إلا
 يرى رسول الله صل الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يعصمها يعني الله ورسوله قال يبس الخطيب أنت
 لكونه شرك بين الله وبينه في الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف النبي صل الله عليه وسلم إلا لامي
 اللين قبل لئلا في حقه من يلعب الرسول فقد ألتاع الله ومع هذا ذم الخطيب B 6 ما جاء C : ما جاء K : -
 B 6 7 - بالواو ... قوله K (همزة تامة) C : - B 7 وتقرأها K (التلف مفتوحة) C : - B
 8 اتصال K (همزة تامة) O : يتنسج B 8 رحة C : رحمت K : - B 8 وقد قال K (همزة
 تامة) C : - B 9 يبس C : يبس K : يبس B (يزيادة المدة مل كمرى آية) 8 قد جمع بين
 K (همزة تامة) C : - B 10 - 11 فقال ... يصهما . (همزة تامة في K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، **إِلَّا يَوْحَىٰ مِنْ اللَّهِ** . وهو قوله : **(مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)** . وقال : **(وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ)** .

- 3 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل رسول الله - **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - في قوله : **« بِمَسِّ الْخَطِيبِ أَنْتَ ! »** وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا الاستقصاء ، أن يكون الضمير في **« أَلْهَمَهَا بِالْفَجْرِ »** **إِلَّا الشَّيْطَانُ** ، وبالأول **« بِالتَّقْوَىٰ »** ، **إِلَّا الْمَلَكُ** . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، **أَوَّلَىٰ** من مقابلة مخلوق بخالق . وفي قول رسول الله - **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - : **« بِمَسِّ الْخَطِيبِ ! »** كضاية لِمَنْ أَنَارَ اللَّهُ بصيرته .
- 9

(النَّفْسُ لَيْسَتْ بِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ مِنْ حَيْثُ ذَاتُهَا وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ قَابِلِيَّتُهَا)

- (٤١٩) فقد أَغْلَمَكَ برتبة نفسك ، وأنها ليست بأَمَارَةٍ بالسوء من حيث ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة للإلهام الشيطان بالفجور ، ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنتفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم ؟
- 12

1 وبين فيه **« -صَحِّحْ حُلَّ الْمَلَسِ بِقَلَمِ الْأَمَلِ »** : وبين نفسه **« (وَكَذَا مِنْ)** قبل التصحيح : **— B 1 - 2** من يلغ ... الله : سورة التوبة (٤ ، ٨٠) **2** وما يعلق ... المولى : سورة التجم **(٢ ، ٥٢)** **1** يلغ ، فقد **« (مهملتان)** **B 3** ولم نؤمر **« (لم نؤمر : B - 6** الاستقصاء : **« (الاستقصاء : B - 6 - 7** بالفجور ... بالتقوى **« (مهملتان)** **B 7 - 8** فتقابلة مخلوق **« (مهملتان)** **B 8** وفي قول **« (كلك)** **B 8 - 11** برتبة **« (برتبة B 11** بأمارة **« (بأمارة B 11** بإلهام **« (بإلهام B 11** بالسوء **« (بالسوء B 11** : بالسوء **« (الإلهام مهملتان)** **12 - 13** الشيطان ... المشرح **« (بإلهام بعض الحروف المسجلة)** **« (إبليس لما بذلك أو لجلبها بالملك الشرعي B 13 - (- حتى نهاية الفقرة)** بارتكاب أمر ... ليس بمنصهر **« (B 13** : يشرب النبي وما معناه غير بحكم الله في ذلك أو قللت معناه شبهة بإلهام ذلك فإراء من ملحه شاعري فيقول إن النفس لأمارة بالسوء لأن شرب النبي معناه سوء فإلهام حرام عنده وقد فجر صاحبنا ويراه من ملحه حتى فلا يقول فيه إن نفسه أمارة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما قبل إلا ما هو مباح له فله في ملحه وكلا الملاحين شرح مقرر صحيح والمبتهان ملجوران وقد يكون في هذه المسئلة استعجابا صعب وقد يكون كل واحد منهما غلطي . فان الحكم في ذلك شرعا ليس بمنصهر في هذه المسئلة **B 13** صاحبنا **« (الإلهام مهملتان)** **« (B -**

تحرمة في الشرع ، أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه من مذهبه التحريم ، فيقول : « إن النفس لأماراة بالسوء » - كشرب النبيذ ، بين محطه ومحرره ، ونكاح الرببة [P. 98^a] التي لم يجتمع فيها الشرطان .⁹ ومثل هذا في الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرع مقرر صحيح ، إذا كانا عن اجتهاد ، مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذي حكم به في تلك المسألة ، أو لو حكم فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، في المسألة ، أحد المجتهدين مصيباً ، وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، في تلك المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز في مجلس العزيز . وهل أصابت في هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه . بل الذي هو لها (أي للنفس) أنها « لَوَّامة » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

١ تحرره K (الياء مهمة) : O - B || قلت . : (مهمة تماماً في K) شبهة . : (كلك) || فيراه . : (كلك) || التحريم فيقول K (مهمة تماماً) : O - B || 2 لأماراة : O : لأماراة B K || بالسوء O B : بالسوء K || كثر... ونكاح K (مهمة معظم الحروف المهمة) : O - B || 3 التي ... فيها K (مهمة تماماً) : O - B || 4 شرع ، صحيح . : (مهمة في K) || أخطأ : K : || 5 الشارع K (الذين المهمة) : O - B || به في تلك K (مهمة تماماً) : O - B || المسألة : المسألة : O B || والمجتهدان . : (مهمة في K) || 6 مأجوران : O : المجتهدين K (مهمة تماماً) : O - B || غشياً K (الياء مهمة) : غشياً B || 9 ان النفس ... بالسوء : سورة يوسف (١٢ ، ٥٣) || لأماراة : O : لأماراة B : لأماراة K || بالسوء O B : بالسوء K (الياء مهمة) || 10 (حتى نهاية النقطة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K : O : ولا انه سبحانه أعبر بملك ضيا وانه انه تمل أعبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز الملك في حق يوسف لما يث (إليزيوس عليه السلام ليمان من لقصة فقلت امرأة العزيز هل ما أخبرتنا الله به الآن حصص الحق انا ولوحته عن نفسواته لمن الصادقين من في قوله هي واردتني عن نفسي ثم قالت ذلك ليعلم بي يوسف اني لم أخنه بالذهب فان يوسف كان غالياً عن ذلك المجلس يقول ظم نكاح عليه ثم قالت وما أبرئ نفسي فإنه قد كان ذلك مني ثم أخبرت عن النفس ان النفس لأماراة بالسوء اذ كان المتحد في الثرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادقت الحق هل ما هو عليه ام لا فلا حجة في هذه الآية شرعاً في ان النفس أماراة بالسوء فانه ليس من حكم الله وإعباره ولا من قول يوسف عليه السلام فيقال اتصلك بهذه (...) الاحتجاج به B

ما يَأْمُرُها به . - فهذا الإخبار عن النفس أنها « أَمارة بالسوء » ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دُلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . [١]

٣ الله يعطى على الدوام والمحال تقبل من عطائه على قدر استعدادها (٤٢١) وأما قوله - تعالى - في هذا المقام : ﴿ كَلَّا نَبْذُكَ ، هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَا رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه : من أنه « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَا رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على الدوام ، والمحال » [P. 99*]

٩ تقبل على قدر حقائق استعداداتها . كما نقول : « إن الشمس تنبسط أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد : ، وتقبل المحال ذلك النور على قدر استعدادها » .

١٢ (٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويغفل عن استعداده . فالشخص المبرود يلتذ بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ : هَؤُلَاءِ وهَؤُلَاءِ : هَؤُلَاءِ وهَؤُلَاءِ عصا ميز بين الصفتين B 5-8 كلا . . . عظروا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) 6 من صلاته : من (مهلة) صلاته : من صلاته B ١١ ريك . (اله مهلة في K) ١٢ فهو (اله مهلة) : هو B ١٣ إبانة : إبانة K ١٤ 6 عن . . . ما . (مهلة بعض الحروف للصحة في K) ١٥ عليه في . (مهلة تماما في K) 7 ولا قوة . (مهلة في K) ١٦ بالله K (اله مهلة) : به B ١٧ وقوله K (انتفاء مهلة) : وهو قوله B ١٨ وما كان . (الفنون مهلة في K) ١٩ صلاته : صلاته : صلاته B ٢٠ وبك K (اله مهلة في K) ٢١ 8 أى : أى K : يقول B ٢٢ يقول . (مهلة تماما في K) ٢٣ يعطى : يعطى B ٢٤ حقائق اصطلاحها K : ما اصطلاحا من الاستعدادات B ٢٥ حقائق : حقائق K (مهلة تماما) : - B ٢٦ كما نقول B : كما نقول : (مهلة تماما في K) ٢٧ الشمس . (الشين مهلة في K) ٢٨ تنبسط K : تنبسط B ٢٩ الموجودات . (الجيم مهلة في K) ٣٠ بنورها K (اله مهلة) : بنورها من ذلك B ٣١ ويتقبل . (انتفاء صورية في K) ٣٢ اصطلاحها K : الاصطلاح B ٣٣ وكل عمل . . . اصطلاحه K : - B ٣٤ يضيف K (مهلة تماما) : - B ٣٥ ويغفل K (مهلة تماما) : C ٣٦ 1 ٣٧ فالتأدية K (مهلة تماما) : C ٣٨ فالجسم B ٣٩ يخط بحرارتها K (نهلة) : C ٤٠ يستن بما ويخط بالملك B ٤١ يتألم K (يتألم بحرارتها) : C ٤٢ فيه في كية حرفه يتألم بما B ٤٣ والنور K : والنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتمتع صاحبه. فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما في قوته. غير أنه للقابل حكم في ذلك ، ولابد . فإن النتيجة لا تكون إلا عن مقدمتين . فَيَسُوذُ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَارِ الذي (به) يَبْيَضُ الثوبُ .
فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافع - وهى الهواء - تطفئ السراج ، وتشعل النار الذي في الحشيش : والهواء ، في نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَرَدُّ الآية ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسباع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ، وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ، وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا في التجليات [F. 99a]
- الإلهية . فالتجلى ، من حيث هو في نفسه ، واحد العين . واختلقت التجليات - 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات التجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، في العطايا الإلهية ، سواءا (بسواء) .

1 من حيث ذاته K (مهلة) Q : - B واحد . + B لما B من الشخصين K (مهلة) Q :
- B يتألم Q : يتألم K (إله مهلة) B صاحبه K Q : الآخر بهيه B وحده K Q : -
B 2 - 4 وكذلك أعطى ... من مقدمتين K (معظم الحروف المسجة مهلة وكذلك الهزة) Q وإنما ذلك لاستعداد القابل B 3 فسرود K (مهلة تماماً) Q : فسود أيضاً B إلى Q K :
B يبيض K (مهلة ماحلة الفاعل) Q : ويبيض B للثوب . + الذى يقره B 5 فإن استعداد ... فيه .- (الجملة مهلة تماماً في K) 6 السواد K Q : للتسويد B (الشفقة الزاوية K (مهلة)
Q : لتضع B وهى الهواء (المراء K) K Q : والماء في حيويه B طوى Q B : يطى K (إله مهلة) 7 وتشعل النار K (مهلة تماماً) Q : وتشعل النار B : الذى في الحشيش K (مهلة)
Q : في الحب B + فلما اعطى في الاستعداد اعطى في القبول B والمراء ... ولحد K Q : والماء واحد في فيه B 8 فرد K Q : وفرد B 9 ويفهم منها K (مهلة) Q : ويفهم B 11 لا يحدث K (مهلة) Q : ولذلك لا يحدث B هكذا K Q وما كنا K 12 الإلهية : الإلهية :
الإلهية Q B 11 من حيث هو K Q : حيث من ملعو B العين .- (إله مهلة في K) : واختلقت التجليات .- (مهلة تماماً في K) 13 أعنى صورها K (الهزة سابقة) Q : - B بحسب استعدادات K (مهلة) Q : بحسب اختلاف استعدادات B 14 الإلهية : الإلهية K (مهلة) :
الإلهية Q B : سواءا : سوا K : سوا B : سواءا Q

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ،
ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهائى ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدنى : ففرق
ما بين العلم اللدنى والإلهام . [ص. 100*]
- 3 (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طارىء : يزول ويجبىء غيره . والعلم اللدنى ،
ثابت لا يبرح . فممنه ما يكون فى أصل الخلقة والحيطة . ، كعلم الحيوانات
والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام . -
6 وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْخِيْ رَبِّكَ إِلَى أَنْتَحِلْ ﴾ = فإنه يريد : فى أصل
نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمهُ العبد من الأمور التى لم يكن
يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة ، هو العلم
9 الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ،
فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك .
12 ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مواد .

1 وما يخرج K Q : وما خرج B المشروع . (الشين هملة فى K) || 2 إلهام
K B (همزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطبوس فى B) || بنتائج Q : بنتائج
(الياء هملة) B || 3 ما بين . (هملة فى K) || والإلهام : والالهام . (همزة ساقطة)
4 فالإلهام : فالالهام . (افتاء هملة فى K) || عارض . (افتاء هملة فى K) || طارىء Q :
طارىء K : طارىء B || ويجبىء B Q : ويجبىء K || 5 ما يكون فى . (هملة تماماً فى K) ||
الخلقة والحيطة B Q : الخلقة والحيطة K الحيوانات . (قياء هملة فى K) || 6 والأطفال .
(همزة ساقطة والفاء هملة فى K) || بعض منافعهم K (هملة) Q : بمنافعهم B || فهو .
(افتاء هملة فى K) || ضرورى Q K : - || 7 وأما قول . (همزة ساقطة والثلاث هملة
فى K) || وأوصى ... التل . (هملة تماماً والهمزة ساقطة فى K) || وأوصى ... التل :
سورة التل (١٦ ، ١٨) || فإنه B : فاته K (افتاء هملة) Q || يريد فى . (هملة فى K) ||
8 نشأتها B Q : نشأتها K (افتاء مفردة والثمن هملة) || 8-9 إلى ... قبل . (هملة فى K) ||
لا يكون فى . (هملة فى K) || الخلقة B Q : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . (يلهام
الفاء فى K) || 10 ينتج . (الجيم هملة فى K) || غيرسم . (الياء هملة فى K) || بعض .
(الياء هملة فى K) || بأن B Q : بأن K يورثه . (الياء هملة فى K) || 11 فيعمل به .
(هملة تماماً فى K) || فيورثه . (يلهام افتاء والياء فى) || لم يكن يعلمه . (هملة فى K) ||
12 ولا يلزم . (الياء هملة فى K) || يكون فى . (هملة فى K) || إلا فى B : إلا فى K
(افتاء هملة) Q

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطئ . فالصيب منه يُسَمَّى
علم الإلهام ، وما يخطئ منه يُسَمَّى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَأَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 3

• • •

1 يصيب . (الياء همزة في K) || يخطئ B : يخطئ K || فالصيب . (همزة تماماً في K) || يسى . (الياء همزة في K) || 2 وما يخطئ C : وما يخطئ K : والخطأ B || لا علماً ... إلهام K O (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤)
|| يقول ... السبيل . (الآية همزة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستقلين ومعرفة علم

إلي فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشهتها

- ٣ إِذَا أَضْطَّكَ بِأَلْإِلَهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقُهُ فَاتَتْ بِهِ سَعِيدًا
كَوْنُكَ النَّحْلُ مُخْتَلِفُ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَيْئًا
٦ فَتَلْقَى طَيْبًا عَنْ طَيْبٍ أَضْلَى وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَيْئًا
وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الرَّوَاسِي لَهَا مِنْ فَيْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدًا
فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعَلِيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ أَلْسِيْدُ النَّدْبِ الْبَلِيدُ
٩ فَيَمْنُكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَا لَكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقَصُودُ
فَحَقِّقْ وَالتَّوَسَّسْ عِلْمًا وَحَيْدًا كَوْنُكَ لَكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ الْوَحِيدُ

• • •

١ الباب ... والخمسون . (بإجمال بعض الحروف المصبة في K) 2 في . (القاء همزة)
في K (معرفة BB : معرفة K أسرار Q : أسرار B K (الهمزة ساكنة) (أهل الإلهام)
(الهمزة ثالثة ساكنة) : أهل الإلهام B K المستقلين . (إجمال مطبوعة في K وإليه والتون
مطلقات فيه) 3 إلى : الإلهي B K : إلى Q القلب . (القاف مغربية في K)
4 إذا ... بالإلهام . (الهمزة ساكنة في جميع الأصول) 5 فانت GB : فانت K (القاء همزة)
5 قوی . (القبط ثابت في K) في مبانیه . (بإجمال القاء وإليه في K) شيد B K :
سعيد G 6 أصل Q : أصل B K 7 وانت Q : وانت B K 8 أبدا : أبدا B K : أبدا
Q شيد . (القاء همزة في K) 7 وفي الأشجار . (بإجمال القاء والجيم في K وإسقاط
الهمزة في جميع الأصول) 8 فلا . (القاء همزة في K) للعلياء G : للعلياء K : للعلياء B
وانت Q : وانت B K الجليد . (بإجمال الجيم وإليه في K) 9 فتك . (القاء همزة في
K) 10 جبرا K (الجيم همزة) B : غيرا Q في . (همزة في K) القصود . (القاف
همزة في K) 10 وحيدا . (حل حاشي يقرأ الأصل : جديدا بدون تأثير التصحيح كان طه
الرواية صحيحة كرواية المتن) 11 انك . (همزة ثانيا في K) (الهمزة في K)
وكذلك الرواية الثالثة K فوق للتون بدون تأثير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- (٤٧٨) إعلم - أيدك الله بروح منه ١ - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم بوحدايته في أَلُوهُتِهِ . غير [F. 101^a] : **إِنَّ النُّفُوسَ لَمَّا مَجَعَتْ ذَلِكَ مِنْهُ ،** 3 مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلّت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل بضرورة العقل يُطَلَم وجود الباري تعالى - ؛ ثم دلّت على توحيد هذا الموجود الذي خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن يكون إلا واحداً - ؛ ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه مَنْ هو واجب الوجود لنفسه ، من التَّسَبُّبِ التي ظهر عنه بها ما ظهر من المكنات ، وكلّ 9 على إمكان الرسالة - . ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ؛ فلم نشك ؛ وقام لنا الدليل العقلي على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ وراء قد أتى في إخباره عنه - تعالى ١ - بنسب وأمور كان الدليل العقلي يحيلها ويرى بها ؛ - فتوقف 12

2 اعمل ... من (الجملة ثالثة في K وسط السطر كأنها عنوان) || أيدك ... من K (مهمل) : B - عز وجل K : هل B بالعلم . . (الياء مهمل في K) || 3 بوحدايته . . (ياءال الياء والتاء في K) ألحقه K (الهزئة ساقطة) : ألحقه B (كذلك) C || 4 نظرت . . (ياءال النون والتاء في K) وجود . . (الجيم مهمل في K) || بالأدلة : بالأدلة . . (الياء مهمل في K) || بضرورة العقل . . (ياءال الياء والتفت في K) || 5 الباري K : الباري B || هل K : هل B || يوحى . . (الياء مهمل في K) || الموجود . . (الجيم مهمل في K) || 6 الموجود . . (الجيم مهمل في K) || لفسه K : لفسها B || ولا ينبغي . . (الياء مفردة لا شذاة في K) || لا B : لا K C (الهزئة ساقطة) || 7 يكون . . (الياء مهمل في K) || 9 إمكان : إمكان . . (بسقوط الهزئة) || جاء C : جاء K : جاء B || الدلائل C : الدلائل K (الياء مهمل) B || أنه : أنه . . (الهزئة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . . (كذلك) || بالأدلة : بالأدلة . . (الياء مهمل في K) || العقلية . . + أيضا B || وقام . . (التفت مهمل في K) || 11 صدق . . (التفت مفردة في K) || ذيا . . (مهمل تهما في K) || ينسب إليه . . (الياء الأول مهمل في K) || الهزئة ساقطة في جميع الأصول || وراء C : وراء K (شريخان صغيرتان بإزاء الألف) : وراء B || أي B : أي K || إخباره K : إخباره B : إخباره C || 12 هل K (التفت مهمل) C : هل B || وأمور C : وأمور K || العقل . . (التفت مفردة في K) || يحيلها . . (ياءال الياءين في K) || فتوقف . . (التفت الأخيرة مهمل في K)

العقل ، واتهم معرفته ، وقدح في دليله هذا الإنباء الإلهي بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكليب المُخبر .

(معرفة من طريق المثال ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

(٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارع : [عرف ربك] .
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذى هو الأصل الموعول عليه ، ما صدّق هذا الرسول .
فلا بد أن يكون العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غيّر العلم الذى
أعطاه دليله . وهو (أى العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتكلم فى تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التى
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التى أحالها العقل بدليله .
— فانذرح له ، بتصنيقه الرسول ، أن تمّ ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمرًا آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولًا واحدًا .

(المعرفة الثقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) بهذه القوة ، التي عرف أنها وراء طور العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

١ واهم B K : واهم C الإبله K : الإنبه B : الايناه G : الإلهي B : الإلاهي K : الإلهي
نسه . (مهمله في K) || 2 تكتلب . (إياه مهمله في K) || 4 ريك . (إياه مهمله في K)
5 الأصل : الأصل . (الهزئه ساقطة) || عليه . (إياه مهمله في K) || 6 الرسول C :
الشارح B || 8 في تحصيل . (بإعمال الفاء والياء في K) || يقبل . (القاف غربية في K)
صيرة . (إياه مهمله في K وقتل في B) || الأمور . (الهزئه ساقطة في جميع الأصول)
9 أصلها C : أصلها K يدلله . (بإعمال الاء والياء في K) || 10 بصليته . (إياه مهمله
في K) || وراد C : ورا K : ورد B || 11 أعر C : أعر K || مالا تسليه . (إياه
مهمله في K) || الآلة : الآلة B : الإداة K : العقيلة . (بإعمال القاف والياء والتاء في K)
13 فلذا B : فلذا C (الفاء مهمله) || حله C : حانه K || آلى . (إياه مهمله في K)
أها . لها . (الهزئه ساقطة) || وراد C : ورا K : ورد B || 14 يبق . (مهمله في K)
وقلت مغرية) كان . (انون مهمله في K والكلمة ثانية ثل الحاشئ بقلم الأصل) || حيث .
(إياه مهمله في K) || لم لا C : لم لا B

على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ
 أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ، وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً
 3 على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ،
 فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

(٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد
 6 كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ،
 وكبريائه عقول الأنبياء ، وقيل له عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع
 هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث
 9 قبوله ؛ - (نقول :) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ،
 من جهة أخذه (أي العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يبيع فكره ولا يبيع ربه)

(٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره
 12 ونظره - وهو مُحَدَّث مثله ، وقوة من قوى الإنسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) Q يبق . (القاف مفردة في K) || بأن Q : بأن K
 B || 2 أن B : أن B : ان B (ياء الفتن والياء) + ان يطلع B (حل الحاشي وهي تحسب
 لكلمة المن لا تصحح لها) || دولا . (الياء مهمل في K) || 3 إحالة B : إحالة Q K || يكن
 . (مهمل في K) || 4 وراء Q : وراء K : وراء B || 5 فإن B : فإن K Q || يصيب .
 (الياء مهملتان في K) || يظن B : يظن K || 6 وتحقيقه . (الياء مهمل في K) || ووصف
 . (مهمل في K) || 7 وتلك . (القاف مفردة في K) || 8 فإنه K : فإنه B : فإنه K (الياء مهمل في
 الانبياء B : الانبياء Q) ولا ريب . (الياء مهمل في K) || 8 فإنه K : فإنه B : فإنه K (الياء مهمل في
 K) || 8 بأن Q : بأن K (الياء مهمل) || حيث ... لا من حيث . (مهمل بعض الحروف
 المنسية في K) || 9 حيث : حيث K (الياء الأخيرة مهمل) B : حيث Q || يصح . (الياء
 مهمل في K) || يكون . (كذلك) || وراء Q : وراء K : وراء B || جهة . (الجيم مهمل
 في K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا Q || من أعجب B (الهزة ساقطة فيها) : ومن
 أعجب Q (الإنسان . (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 من قوى . (مهمل تماماً في K)
 || الإنسان . (التثنية الأولى مهمل في K والهزة ساقطة) || التي . (الفاء مهمل في K) || فيه
 وجعل تلك . (مهمل تماماً في K)

- تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتمتع بـ [P. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمصورة والمتخيلة ، والقوى التي هي الحواس ، من ليس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - فهذا من أعجب ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

- ٩ (٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من تَوَرَّع الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخيرير الماء ، وصياح الإنسان ،

1 خديعة . (اليا مهلة في K) || يقلدها . (كلاك) || فيا . (مهلة تماماً في K) ||
2 يكون . (اليا مهلة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (اليا مهلة في K) ||
القوة . (اليا مهلة في K) || 3 والمتخيلة C B : والمتخيلة K || التي هي C B : 4 من لمس ... وبصر K (اليا مهلة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || يقلدها . (اليا مفردة في K) || 5 العقل . (الكلف مهلة في K) || في . (اليا مهلة في K) || ربه . (مهلة في K) || به . (كلاك) || نفسه . (كلاك) || 5-6 في كتابه K (مهلة تماماً) C : - B صل . . . وسلم K C : - B ما طرأ B C : ما طرأ K 7 الغلط . (اليا مهلة في K) || 10 عرف . (اليا الأولى مهلة في K) || أصل C : أصل K B فيه : في K : شيء B C || فاصل C B : فاصل K (اليا مهلة) 11 فلا . (اليا مهلة في K) || إدراكه B : إدراكه C K || وتطليح . (اليا مهلة في K) والكلمة مطبوعة في B || 12 وتكرر . (اليا الثانية مهلة في K) || يفرق . (مهلة والثاني مفردة في K) || 13 الرباب . (مهلة في K) || وصرير . (كلاك) || وغيره . (اليا مهلة في K) || اللاء C : اللاء B || وصياح . (اليا في مهلة في K) .

وَيُعَارِ الشَّاءَ ، وَتَوَاجِ الْكِيَاشَ ، وَخَوَارِ الْبِقَرِ ، وَرُغَاءَ الْإِبِلِ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ كُلَّهَا . وَلَيْسَ فِي قُوَّةِ الْعَقْلِ ، مِنْ حَيْثُ ذَاتِهِ ، إِدْرَاكُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا مَا لَمْ يُوصِلْهُ إِلَيْهِ السَّمْعُ . 5

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما توصله إليه من المُبَصِّرَاتِ . فَلَإِيْعَرَفُ (الْإِنْسَانُ) الْخَضِرَةَ ، وَلَا الصَّفْرَةَ ، وَلَا الزَّرْقَةَ ، وَلَا الْبَيَاضَ ، وَلَا السَّوَادَ ، وَلَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَلْوَانِ ، مَا لَمْ يُتَّيْمِمْ الْبَصَرُ عَلَى الْعَقْلِ بِهَا . وَهَكَذَا جَمِيعُ [P. 102] الْقَوَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْحَوَاسِ . 6

(٤٣٥) ثُمَّ إِنَّ الْخِيَالَ فَقِيرٌ إِلَى هَذِهِ الْحَوَاسِ ، فَلَا يَتَخِيلُ أَصْلًا إِلَّا مَا تَعْطِيهِ هَذِهِ الْقَوَى . - ثُمَّ إِنَّ الْقُوَّةَ الْحَافِظَةَ إِنْ لَمْ تُتَمَسَّكْ عَلَى الْخِيَالِ مَا حَصَلَ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَى ، لَا يَبْقَى فِي الْخِيَالِ ، مِنْهَا شَيْءٌ . فَهُوَ (أَحَى الْخِيَالِ) فَقِيرٌ إِلَى الْحَوَاسِ ، وَإِلَى الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ . 9

(٤٣٦) ثُمَّ إِنَّ الْقُوَّةَ الْحَافِظَةَ قَدْ تَطَرَّأَ عَلَيْهَا مَوَانِعُ تَحْوِيلٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخِيَالِ فَيَفُوتُ الْخِيَالَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْ أَجْلِ مَا طَرَأَ عَلَى الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ مِنَ الضَّعْفِ : 12

1 وهما . - صوت B (فرق الكلمة بالأصل وهو بتسدير الكلمة وشبهه بالتاسع كلمة يمار بالفتح وهي بالضم) الشاء K : الشاء B : الشاء Q : وتَوَاجِ K (الجيم مهملة) Q : وتَوَاجِ B + صوت B (دُمِجَتِ الْكَلِمَةُ بِقَلَمِ الْأَصْلِ وَهُوَ بِتَسْدِيرِهَا) الكياش Q : الكياش B : وورغاء Q : وورغاء K : وورغاء B : 2 في : ش : K : شيء B : 3 يوصله . - (الياء مهملة في K) 4 جعل ، العقل . - (مهملة في K) إليها في . - (كلمة والمهزة ساقطة) 5 الْخَضِرَةَ Q : الْخَضِرَةَ : الْمَهْزُوزَةُ B : 6 وَلَا الْبَيَاضَ . - (يُلْغَا الْيَاءُ وَالْيَاءُ فِي K) الْعَقْلُ . - (الْقَافُ مُهْمَلَةٌ فِي K) 7 هَا B : (الْيَاءُ مُهْمَلَةٌ فِي K) 7 وَهَكَذَا Q : وَهَكَذَا K : جَمِيعُ . - (الْجِيمُ مُهْمَلَةٌ فِي K) 8 فَقِيرٌ . - (الْيَاءُ مُهْمَلَةٌ فِي K) هَذِهِ Q : هَذِهِ K : فَلَا يَتَخِيلُ . - (يُلْغَا الْقَافُ وَالْيَاءُ فِي K) أَصْلًا إِلَّا . - (الْمَهْزُوزَةُ سَاقِطَةٌ فِي K) 9 إِنْ B : إِنْ K (التَّوْنُ مُهْمَلَةٌ فِي Q) تَمَسَّكَ . - (اللَّيْمُ سَاقِطَةٌ فِي K) 10 مِنْ . - (التَّوْنُ مُهْمَلَةٌ فِي K) هَذِهِ Q : هَذِهِ K : شَيْءٌ : شَيْءٌ K : 11 الْخَافِظَةُ Q : الْخَافِظَةُ K : 12 الْقُوَّةُ . - (الْقَافُ مُهْمَلَةٌ فِي K) 13 فَتُ . - (الْقَافُ مُفْرَدَةٌ فِي K) يَطْرَأُ B : لَتَاءُ مُهْمَلَةٌ : Q : يَطْرَأُ K : عَلَيْهَا . - (الْيَاءُ مُهْمَلَةٌ فِي K) 13 أَنْهِيَ . - (مُهْمَلَةٌ تَلَامًا فِي K) مَا طَرَأَ Q : مَا طَرَأَ K : الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ Q : الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكرة : فتذكره ما غاب عنه .
فهى (أى الذاكرة) مُبَيِّنة لقوة الحافظة على ذلك .

- ٥ (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، اختفرت إلى القوة
المصورة لتتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهى أمور مركوزة فى الجيلة .
٦ فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذ يأتخله العقل منه ، فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- ٩ (٤٣٨) فانظر - يا أخى ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً ١٢ ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العِلَل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ؛ ثم أخبره الله بأمر ما فتوقّف
فى قبوله ، وقال : « ان الفكر يَرُدُّه ! » . قد أجهل هذا العقل بقدره :
كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

I القوة . (الثاف مهلة فى K) || للذاكرة B C : المذكر K 3 ثم إن . (بإجمال الثاف
واسقاط الهزة فى K || جاءت C : جاءت K : جاءت B || 4 صورة C B : صورة K
دليل . (الياء مهلة فى K) || 5 وبرهان . (الياء مهلة فى K) || ٦ . (مهلة فى
K) || المحسوسات . (الثاف مهلة فى K) || مركوزة C B : مركوزة K فى . (الثاف
مهلة فى K) || 6 فلذا : . (الثاف مهلة فى K) || الدليل . (الياء مهلة فى K) ||
حينئذ C : حينئذ K (الياء مهلة) B (تحت تقطى الياء هزة) || يأتخله C B : يأتخله K
العقل . (الثاف مهلة فى K) || ٧ . (الياء مهلة فى K) || 7 لا B : الا K
C وأغاليط C B : وأغاليط K ضلها . (الثاف مهلة فى K) || 8 فانظر يا أخى .
(مهلة تماماً فى K والهمزة ساقطة فيه) || ما أقر C : ما انظر K B : حيث . (الياء مهلة
فى K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهلة) : شيئاً C B || 10 لا بوساطة . (الهمزة ساقطة
فى K C والياء مهلة فى K) || اقترى . (الثاف مفردة فى K) || فلذا B : فلذا C K ||
11 بهذه . (الياء مهلة فى K) || الطرق . (الثاف مفردة فى K) || 12 فى ، وقال
(مهلة فى K) .

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

- (٤٣٩) فقد [P. 108*] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ؛
 3 وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
 بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لـأـ يُخْبِر به عن نفسه - تعالى ! - أَوْلى من قبوله
 من فكره . وقد عَرَفَ أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ؛ ومع
 6 تقليده ، فهو غير قوي على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
 والمذكرة .

- (٤٤٠) ومع ما به المعرفة بأن القوى لا تتعلم خلقها وما تعطيه حقيقة لها ؛
 9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
 عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : إن ثم قوة أخرى وراءك ، تعطيك
 خلاف ما أعطتك القوة الفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
 12 والأولياء ؛ ونطقت بها الكتب المنزلة . فاقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 فيه B : في K : شيء Q من حيث نفسه . (في أصل K B ، نفسه و مجرورة بالإضافة
 حل آتيا مفرد الصواب ضمها لأنها إضافة جملة لأن حيث ظرف مكان مبتدأ و حين في الزمان
 وهو اسم مثنى لا يستعمل إلا مضافا إلى جملة) B وأن B : وان Q K 3 إنما : إنما . (الميزة
 ساقطة فيها جميعا) Q القبول . (لثلاث مفردة في K) B لئلا : فلذا K (اليا مهمل في Q :
 وإذا B كان . (الثنون مهمل في K) B هذه Q B : بهذه K قبوله . (اليا مهمل في K) B
 لا يخبر Q : بما يخبر B 4 به من . (مهمل في K) B بهال Q : بهل B أول B
 (اليا مشددة) : أول Q K . وقد . (لثلاث مفردة في K) B 6 بتقليده . (اليا مهمل في K) B
 فهو . (اليا مهمل في K) B 6 إساك B : امساك Q (الميزة ساقطة) (الحافظة والمذكرة
 Q B : الحافظة والمذكرة K 8 به B Q : هذه K B : بأن K B وما عطيه .
 (اليا مهمل في K) B حقيقتها . (يلهم اليا والفاء في K) B 9 بالنظر . (اليا مهمل في K) B
 الضروريات . (اليا مهمل في K) B لا يقبل . (اليا مهمل في K) B 9 وراءك : وراء F :
 وراءك B . عطيك . (مهمل تماما في K) B 11 الملائكة : الملائكة K (اليا مهمل) :
 الملائكة B والأنبياء Q (الميزة ساقطة) : والأنبياء K (اليا مهمل) : والأنبياء B 12 والأولياء
 Q (الميزة ساقطة) : والأولياء K : والأولياء B 12 قبل .
 (لثلاث مفردة في K) B الأخبار : الأخبار . (الإلهية : الإلهية K (اليا مهمل) : الإلهية

تقليد الحق أولى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وأمنت بها ، وصدقوها ، ورأت أن تقليدها ربها في معرفة نفسه ، أولى من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ١ - لا تقبلها من جاء بها ، ولا سيما ٥ عقول تقول : إنها في محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات وأثرها في المعرفة الحقيقية)

- ٦ (٤٤١) ولما رأيت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ عالماً آخر بالله ، لاتصل إليه [F. 109^a] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، ٩ وتقليد القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعت أن الحق - جلَّ جلاله - ! - ينزل إلى عبادِهِ ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (- تعالى ! -) ، ١٢ من جهته ، أقرب إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

١ فضلي . (مطبوعة في ب) || رأيت CB : رأيت K || 2 وأمنت CB : وأمنت K || ورأت CB : ورأت K || 3 جاء C : جاء K : جاء B || 4 الإيمان بالله . (الميزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملتان في K) || 6 رأيت CB : رأيت K || 7 بعد أن CB : بعد أن K (الياء مهمله) || يادلتها C : يادلتها B || آخر CB : آخر K || بالله . (الياء مهمله في K) || 8 طريق الفكر . (مهمله تماماً في K) || فاستعملت . (الياء مهمله في K) || الرياضات . (الياء مهمله في K) || والخلوات . (الياء مهمله في K) || وقطع . (القاف مفردة في K) || 9 العلائق C : العلائق K (الياء مهمله) B (مطبوعة) || والانفراد والجلوس . (ياءان التثنية والياء في K) || بتفريغ . (الياء مهمله في K) || وتقليد . (كذلك) || 10 شوائب C : شوائب K (الياء مهمله) B || 11 واتخذت ... الطريقة . (مهمله معظم الحروف المبهمة في K) || الاتيية C : الاتيية K (الياء مهمله) : الاتيية B || الحق . (القاف مهمله في K) || جل جلاله CB : - B || 12 أن الطريق إليه . (مهمله والميزة ساقطة في K) || 13 إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهمله في K والميزة ساقطة) ... من فكرها CB : أقرب من الطريق إليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهمله في K والميزة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهمله) C : وسمعت B

قوله - تعالى ١ - : « مَنْ آتَانِي يَسْمِئَ آتَيْتَهُ هَرُولَةً ٢ » ، وَأَنْ ه قلبه (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته .

٣ (٤٤٢) فَتَوَجَّهَ (الْعَقْلُ) إِلَيْهِ (- تعالى ! -) بِكَلْمِهِ . وانقطع من كل ما يأخذه عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أقاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عَرَفَهُ بِأَنَّ الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كَوْنٌ ، ولا يَرُدُّهُ (كَوْنٌ) . ولذلك قال (تعالى) : (إِنْ فِى ذَٰلِكَ) - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . (لَدِكْرِى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كلمة وراء طور العقل ، فصل العبد بالرب)

٩ (٤٤٣) فَإِنَّ الْقَلْبَ مَعْلُومٌ بِالتَّقْلِيبِ ، فى الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى على حالة واحدة . فكل تلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بمقله) . فَإِنَّ الْعَقْلَ يَقْيِدُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَوَى ، إِلَّا الْقَلْبَ : فإنه لا يتقيد ، وهو سريع التقلب فى كل حال . ولذا قال الشاعر : « إِنْ الْقَلْبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يَقْلِبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ » . فهو يتقلب يتقلب

١ أتاني : أتاها K (افتاء مهمله) B 2 جذل . : (الجيم مهمله فى K) 3 فتوجه إليه . : (مهمله فى K) 4 بكلمه K : (كلفه B ما يأخذه : ما يأخذ K : من يأخذ B : ما يأخذ C 4 هذه B : هاذ K الأقوى . : (افتاء مهمله فى K) 5 فعدت هذا . : (بإعمال افتاء واللام فى K) 6 أقاض . : (الهزنة ساقطة فى K و افتاء مهمله فى K) 7 إلهيا : الإلهيا K : الإلهيا B 5 بأن C : بأن B مهمله تماماً فى K () تعالى : تهل K (افتاء مهمله) B 8 طريق . : (مهمله فى K) 9 7-6 أن فى ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) 7 للمشاهدة . : (مهمله تماماً فى K 9 دائماً C : دائماً K (إله مهمله) B 10 فهو ... واحدة . : (مهمله تماماً فى K) 10 ساقه C : حاله K : حال B 11 الإلهية : الإلهية K (مهمله تماماً) : الإلهية B 11 فإنه B : فإنه K (افتاء مهمله) C 12 لا يتقيد . : (بإعمال إياه الأول وافتاء فى K) 12 سريع . : (إياه مهمله فى K) 13 القلب K (الفتاف مفردة) C : التقلب B 14 فى . : (افتاء مهمله فى K) 15 قال الشاعر . : (مهمله تماماً فى K) 16 إن القلب . : (الهزنة ساقطة فى K و الفتاف مهمله) 17 بين إصبعين . : (مهمله فى K و الهزنة ساقطة) 18 أصابع . : (كلفه K : الرحمن C : الرحمن K (التثنية مهمله) B 19 كيف . : (مهمله تماماً فى K) 20 يله C : يشأ K : يشأ B 21 فهو . : (مهمله فى K) 22 يتقلب . : (الفتاف مفردة فى K)

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [P. 104^{هـ}] هو القوة التي وراء طور العقل - فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ، ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان يُعطى هذه القوة ، التي وراء طور العقل ، المُسمَّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك قال : « لمن كان له قلب » .
- 6 (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور . فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسمعه - سبحانه - إلا أن يقبل ما عنده . ومعنى « قلب ما عنده » هو أنك عَظَمْتَ المعرفة به - عز وجل ! - وضبطت ، عنده ، في علمك ، أمراً ما . وأَعْلَى أمرٍ ضَبَطْتَهُ ، في علمك به ، أنه لا ينضبط . - سبحانه ! - ولا يَتَقَيَّدُ ، ولا يُشَبِّهُ شيئاً ، ولا يُشَبِّهُ به شيء : فلا يُنْضَبِطُ ! مضبوطاً . لِيَتَمَيَّزَ عَمَّا ينضبط . فقد انضبط . مالا ينضبط . مثل قولك : « المعجز عن بَرَكِ الإدراك ، إدراكٌ » . - والحق إنما وسعه القلب .

1 والعقل ليس . (مهمله تماماً في K) || القوة التي . (كذلك) || وراء : G : وراء : K : وراء : B 2 فلو . (انهاء مهمله في K) || الحق في . (مهمله في K) || الآية : G : الآية : K (مهمله) B || العقل ما قال . (مهمله في K) || 3 فإن B : فإن K (انهاء مهمله) G || إنسان B : إنسان K (مهمله) G || 4 التي . (مهمله في K) || وراء : G : وراء : K : وراء B || المسألة قلباً . (مهمله تماماً في K) || الآية : G : الآية K (مهمله) B || فذلك K (مهمله) : G : ولذا B 5 قال . (مهمله في K) || 6 فالتقليب في . (مهمله تماماً في K) || الإلهي : الالامي K : الالهي G B 7 فلا يكون ... الحق . (مهمله تماماً في K) || فلا . (انهاء مهمله في K) || 8 سبحانه : G B : سبحانه K || أن يقبل . (الهزئة ساقطة والياء مهمله في K) || 9 خلقت . (بتشديد اللام والضم في K B) || للمرقة B : للمرقة K : المرقة G || عز وجل K (مهمله) : G : سبحانه B 10 وأصل : وأصل G K (مطبوعة في B) || سبحانه : G : سبحانه K (الياء مهمله) B 11 ولا يتقيد . (بإعمال الياء الأولى والياء في K) || شيئاً : شيا K : شيئاً G B || ولا يشبهه به K (مهمله) : ولا يشبهه G B 12 شيء : شيء K (مهمله) : شيء G B || فلا . (مهمله في K) || ينضبط . (إياه مهمله في K) || فقد . (مهمله في K) || 12 - 13 مالا ينضبط ... (بإعمال الياء والثون في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنِّيته مجهولة عند الكون ، ولا سيما وقد أُعْخِر
- 3 - جَلَّ جَلَّالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فُشِبَ في موضع ، ونَزَّهُ في موضع . نَزَّهُ بـ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) . وَشِبَ بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خواطر التشبيه . وَتَشْتَتَتْ خواطر التنزيه .
- 6 فإنَّ الْمُنْزَهَ ، عل الحقيقة ، قَدْ قَبِلَهُ ، وَحَصَرَهُ في تنزيهه ، وأخلى عنه التنزيه . والحق (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنْزَهُ تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ، ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَق ولا تَقْيِدُ : لِتَمَيِّزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقْيِدُ في إطلاقه . ولو تَقْيِدُ في إطلاقه ، لم يكن (هو) . فهو الْمُقْيِدُ ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو الْمُطْلَقُ ، بما سَمِيَ به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحق ، الجلي ، الخفي . لا إله إلا هو ، العلِّ العظيم !
- 12

• • •

- 1 - 2 ولا يَقْبَلُ B : ولا يَقْبَلُ G 2 فإن : K (مهمل) G : (مطبوعة في B)
 || وإلته B K (مفبوطة فيما) : وإلته G (بدون ضبط) 4 نزه B : - CK || ليس
 . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) . || يليس . (الياء مفردة في K) || شيء : شيء
 K (الشين مهمل) : شيء B G || وشيه . (مهمل تماما في K) 5 وهو . . . البصير :
 سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . (الياء مهمل في K) || فُتَفَرَّقَتْ . (الفاء
 الأولى مهمل في K) || التشبيه . (افتاد مهمل في K) || خواطر . (افتاد مهمل في K) ||
 التنزيه . (مهمل ما عدا الزاي في K) 6 فإن B : فإن K (مهمل تماما) G الحقيقه .
 (كذلك) || أيضا G : أيضا K (مهمل تماما) B || قيده . (الفاء مفردة في K) 6 - 7
 في ، التنزيه . (مهمل في K) 7 والحق . (القاف مفردة في K والكسرة مطبوعة في B) ||
 بالقول . (مهمل في K) || الطائفتين G : الطائفتين K (مهمل) B || تنزيها يخرج . (مهمل
 في K) 8 تشبيها يخرج . (كذلك) || عن التنزيه . (كذلك) 9 ولا يتقيد . (فإن
 الإطلاق يتقيد B 10 بما ، به . (مهمل في K) || صفات . (الفاء مهمل في K) 11
 المطلق . (القاف مهمل في K) || أسماء G : أسماء B || الكمال . (مطبوعة في B)
 12 إله : الله . || إلا B : إلا K G

وصل

(السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال)

- (٤٤٦) : وأما أسرار أهل الإلهام المستقلين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،
 فإن إليها تنتهى أعمال بنى آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال
 لك عارف ، ممن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرمى موضع ألقدمين » ،
 فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر » والتكليف إنما انقسم من السدرة ،
 فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هى المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
 (الحكم الشرعى) من قلم (= عقل كل) ، الى لوح (= نفس كلية) ،
 الى عرش (= طبيعة كلية) الى كرمى (= هَيَوَى ، هباء ، مادة كلية) ،
 الى سِنْدرة (= جسم كل) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- (٤٤٧) : فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المنسوب » من اللوح .
 و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرمى .
 و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أى حَقٌّ) النفس

1 وصل K (فى سطر مفرد وبوسطه) G : فصل B (فى سياق السطر) 3 وأما أسرار G :
 وأما اسرار B K (الهزئة ساقطة فيها) || أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الإلهام K : أهل
 الإلهام G المستقلين . (مهلة فى K) || المنتهى . (كذلك) || فإن : فإن G K : فإنه B ||
 4 إليها : إليها . (أعمال G B : أعمال K آدم G B : آدم K ونهاية G B : ونهاية K)
 أمر إل : أمر إل G : أمر إل B K || بدأ B : بدأ G K || فإن B : فإن G K 5 بهذا .
 (إليه مهلة فى K) || إن : إن . (الهزئة ساقطة) || ألقدمين . (بإعلاء الياء والنون فى K) ||
 قل . (مهلة تماما فى K) 6 الخلق . (مطبوعة فى B وانحاء مهلة فى K) || والتكليف .
 (مهلة تماما فى K) || فإنه B : فإنه K (انحاء مهلة) G 7 والسدرة ، المرتبة الخامسة G B :
 والسدرة ، المرتبة الخامسة K فنزل . (انحاء مهلة فى K) 12 ظهر . (كذلك) || القلم .
 (انحاء مهلة فى K) 13 والمحظور . (انحاء مهلة فى K) || العرش . (الشين مهلة فى K) ||
 . (النون مهلة فى K) 14 والمباح . (إليه مهلة فى K) || قسم . (انحاء مفردة فى K)

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها « المتلوب ») . وإليها (أى إلى السدرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزيلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الاثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الأحكام (الشرعية) » من « السدرة » ،
[P. 105^a] فإذا صمدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بُد أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظر إلى
الأعمال المقروضة ، فيجدها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظر إلى الأعمال المتلوب إليها ، فيجدها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظر إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

١ وإليها : وإليها . (أى مهلة فى ك) 2 السعادة : Q B : السعادة K : ولأصولها :
ولأصولها . (مطبوعة فى B) تنتهى . (مهلة تماماً فى ك) 3 الشقاء : Q : الشقاء K (مهلة
تماماً) : الشقاء B 3 التنزيلات الموصلية . (مهلة فى ك) 4 يوم الإثنين . (مهلة تماماً
فى ك) 5 وإذا : وإذا . (المهلة معلقة) 6 الأحكام : الأحكام . (كذلك) 6 فلذا
B : فلذا K (الفاء مهلة) Q : الأصول : الإممال . (يسقط المهلة) 7 أحد B :
أحد K : الأحكام : الأحكام . 7 لا بد . (الفاء مهلة فى ك) 8 أن : أن : أن K (مطبوعة
فى B) : نهايتها . (بإحالة الفاء وإتمام فى ك) 9 إلى B : إلى K Q : إذ : إذ . (لا تعرف .
(الفاء مهلة فى ك والكلمة ثابتة على الأصل ونفس المتن : تعرف - مهلة -) 10
معلقة . (الفاء مفردة فى ك) 11 السدرة : السدرة Q B : السدرة K : ثم يكون . (مهلة فى ك)
العقل : K : (مطبوعة فى B) نظر . (الترتيب مهلة فى ك) 12 إلى الأعمال : إلى الأعمال .
المقروضة : المقروضة K : بحسب . (الفاء الأولى مهلة فى ك) 13 ما يرى : ما يرى : ما يرى K
(الفاء مهلة) : ما يرى B : فيها . (مهلة تماماً فى ك) 14 ويكون . (الفاء مهلة فى ك) 15
إليها : إليها . (مهلة فى ك) 16 فيجدها بحسب . (مهلة تماماً فى ك) 17 ما يرى : ما يرى B :
ما يرى K (الفاء مهلة) 18 فيها . (مهلة تماماً فى ك) 19 من العرش . (كذلك) 20 مستوى :
مستوى B 12 الرحمن : الرحمن K B : فلا ينظرها إلا بعين . (مهلة فى K والمهلة سابقة)
الرحمة : Q B : الرحمة K : ولهذا : ولهذا K : مآل : مآل B (المهلة : المهلة
ثابتة فيما غرق رأس الألف ولكن يزاؤه على اليمين) : أصحابها : أصحابها K (الفاء مهلة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا إلى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حَيْطَة « العرش » . و « العرش » ، مُسْتَوًى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَلَمَيْنِ » . فَيَسْرِعُ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ عَنْ أَصْحَابِ « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤْجَرُ تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يُؤَاخَذُ فاعلها .

(عذاب أهل الجحيم في الجحيم : الخلود في النار)

- (٤٤٩) فكتاب الأبرار ، في « عِلِّيَّين » ، ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبار والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففي « سِجِّين » ، وفيه أصول « السِّنَّة » التى هى « شجرة زُقوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، فى 9 « أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، - جعل لهم نعيمًا فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يحْيَوْنَ » . فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤيدون ، كنعمِ النَّائمِ بالرويا ، التى يراها 12 فى حال نومه ، من السرور ، وربما يكون فى فراشه مريضًا ، ذا بؤس وفقر ، ويرى نفسه ، فى المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلْك .

1 الرحمة GB : الرحمة K || نظر . : (مهلة تمام فى K) || 2 والعرش . : (الشين مهلة فى K) || 4 العفو . : (إلغاء مهلة فى K) || يؤجر Q : يوجر K (أليه مهلة وهى مطبوعة فى B) || 5 ولا يؤاخذ Q : ولا يواخذ K (أليه مهلة) B || 7 الأبرار ... العصاة . : (معظم الحروف للمهلة مهلة فى K) || 8 الكبار والصغائر Q : الكبار والصغائر K (مهلة) B فى سجين . : (مهلة فى K) || وفيه . : (كذلك) 9 الزقوم . : (كذلك والثلاث مفردة) 9 - 10 فى أسفل ... فإن . : (مهلة تمام فى K) || 11 فلا يموتون فيها . : (كذلك) || 12 دائمون Q : دائمون K (أليه مهلة) : دايمن B || مؤيدون Q : مؤيدون K : مؤيدون B || النائم Q : النائم K (أليه مهلة) B (ثلثة حل المثلث بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بالرويا Q : بالرويا K (أليه مهلة) B التى يراها . : (مهلة تمام فى K) || 13 فى ، نومه . : (كذلك) || وربما . : (كذلك) فى . : (إلغاء مهلة فى K) || مريضًا . : (أليه مهلة فى K) || بؤس Q : بؤس K B || 14 ويرى Q : ويرى K (أليه مهلة) : ويرى B

- (٤٥٠) فَإِنْ نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَلَتْ . وَإِنْ نظرت إليه ، من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه ، وبؤسه ، وفقره ، وكُلُّومه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ف ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أي لا يستيقظ . أبداً ، من نومه . - فتلك (هي) الرحمة التي يرجم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها . وأمثالها . كالمحرور منهم : يتمتع بالزهرير ، والمحرور منهم : يُجْتَل في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كله ، بعد قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ لَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التي « سبقت الغضب الإلهي » .

- (٤٥١) فَإِذَا اطَّلَعَ أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ، ورأوا منازلهم في النار ، وما أعدَّ الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

١ فإن B : فإن K (الياء مهلة) Q : نظرت . (التو ن مهلة في K) || التام Q : التام K . (الياء مهلة) B : من حيث . (مهلة في K) || ويلتذ . (الياء مهلة في K) || 2 قلت . (القاف مهلة في K) || وصلت . (القاف مفردة في K) || إليه : إليه K (الياء مهلة) Q : فيه B 3 وبؤسه Q : وبؤسه K (الياء مهلة) B || حكنا Q B : حكنا K 4 يكون Q : يكون K (الياء مهلة) B || لا يموت ... يمضي : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يمضي . (مهلة في K) || يستيقظ . (بإظهار الياء الأولى والثاني في K) || 5 يرجم . (الياء مهلة في K) || جا . (الياء مهلة في K) || اللعين . (مهلة تماماً في K) || 6 - 10 - وأشدنا ... الغضب الإلهي K : B - 6 يتنم K (مهلة تماماً) Q : B - بالزهرير K (مهلة) Q : B - وقد يكون K (مهلة تماماً) Q : B - بعد قوله K (مهلة تماماً) Q : B - 8 - 9 لا يقتر ... مبلسون : سورة الزعراف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « مقبحة هنا وليست في الآية » || 8 لا يقتر K (الياء مهلة) Q : B - 9 فيه مبلسون K (مهلة) Q : B - زمان عذابهم K (مهلة) Q : B - بجرائمهم Q : بجرائمهم K (مهلة تماماً) B - 9 - 10 تلحقهم ... التي K (مهلة) Q : B - 10 الغضب K (كلك) Q : B - الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : B - 11 فلنا B : فلنا K (الياء مهلة) Q : الجنان في . (مهلة في K) || الحالة ، النار . (كلك) || على ... النار K : B - ورأوا Q B : ورأوا K 12 وما هي عليه K (الياء مهلة) Q : ملهى عليه B .

« مُتَعَبِّونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهى ، فى خلق ذلك
المسمى قبحا ، ورأوا ماهم فيه فى نومتهم ، وعلوم أحوال أمزجتهم ،
قالوا : « مُتَعَبِّونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! لا إله إلا هو العزيز
الحكيم » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
[F. 106^a] رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَمَا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

. . .

1 مطبوعون G K مطبوعين B || 1 - 2 الحسن . . . ورأوا (ورواها) K G : B - || 3
متمون G : متعينين B || 2 - 3 لا إله . . . الحكيم : سورة آل عمران (١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٠) ||
4 تمال G : تمال K (التام مهلة) B || فيها ولا يموت . . . ولا يحيى : سورة طه (٧٤ ، ٢٠) ||
لا يموت . . . (الأياء مهلة فى K) || فيها ولا يحيى . . . (مهلة تماما فى K) || 5 عليه . . . (الأياء مهلة فى
K) || أما أهل النار K (الهزئة ساقطة والتون مهلة) G : فى أهل النار B || الذين . . . (مهلة تماما
فى K) || 6 فإنهم : فإنهم K (مهلة تماما) G : B || لا يموتون . . . (الأياء مهلة فى K) ||
فيها . . . (مهلة تماما فى K) || 6 - 7 والله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٤) || يقول
. . . السبيل . . . (الآية مهلة تماما) K + بلغ B (على الملائش بقلم الأصل)

الباب التاسع والخمسون

معركة الزمان الموجود والمقدر

- 3 (٤٥٢) إِنْ الزَّمَانُ ، إِذَا حَقَّقَتْ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوَامِ ، مَعْلُومٌ
وَمِنْهُ الطَّبِيعَةُ ، فِي التَّأْثِيرِ ، قُوَّتُهُ .
6 وَالْعَيْنُ ، وَنَهْجُهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْلُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَنْبِيَا . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
9 الْقَلْبُ يَقْضِي عَنْ إِدْرَاكِ سُورَتِهِ .
لِنَا يَقُولُ : بِأَنَّ الْقَلْبَ مَوْجُودٌ
لَوْلَا الْكُنْهَةُ مَا مَسَى الْإِلَهِ بِهِ
12 وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

١ الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 الزمان . (الزاي مهمل في K) || الموجود . (الجمي مهمل في K) || والمقدر . (القات مفردة في K) || 3 إِنْ : ان . (الكلمة مطبوعة في B) || 4 إِنْ : ان . (الفاء مهمل في K) || بالأوام : بالاوام . (الياء مهمل في K) || 5 في . (الفاء مهمل في K) || التأثير : CB : التأثير || 6 فيه . (الياء مهمل في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B على الحاشي بقلم الأصل || 7 به سمعت . (مطبوعة في B) || الأنبياء : الأنبياء . (الهمزة ساقطة) || وليس . (الياء مهمل في K) || عين K (الياء مهمل) : C : شبهه B عليه يكون K (الياء مهمل) : Q : يكون عليه B منه . (النون مهمل في K) || تحكيم . (الياء مهمل في K) || 9 القلب . (القات مفردة في K) || إدراك : ادراك . (الهمزة ساقطة) || 10 يقول B : نقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) || بآن : بان . (مهمل تماما في K) || 11 لولا K : (مطبوعة في B) || الكنه . (مهمل في K) || الإله : الاله B : الاله C || 12 وجوده . (الجمي مهمل في K) || فله في . (مهمل تماما في K) || القلب . (القات مهمل في K)

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفَتْ ، مِنْ أَزَلٍ .

فَحَكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَهُوَ مَحْكُومٌ [F. 106^b]

3 مَثَلُ الْخَلَاءِ : امْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،

فِي غَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْمُهُمْ فِيهِ تَجَسُّيٌّ

...

6 (أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده)

(٤٥٣) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ،

ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد

9 - سبحانه - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه ، إلا هو . فهو

الغنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقلي والشرحي .

12 (٤٥٤) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه - !

1 أصل GB : أصل K الزمان . (الزاي مهلة في K) || إذا B : إذا GK أنصفت

Q : انصفت K (بإعمال الفاء والياء) B || أزل GB : أزل K || 3 مثل الخاء ...

طرف GB : (هذه الشطر مطبوعة في K) || الخاء G : الخاء B || 4 في . (الفاء

مهلة في K) || يوم . (الياء مهلة في K) || تجسس . (الياء مفردة في K) || 6 أولاً

Q : أولاً B || أن : ان . || جمال Q : جمال K B || الأول : الاول . (الغنى

Q K : (مطبوعة في B) || لا أولية Q : لا أولية K B || لشيء B : لشيء K : لشيء Q ||

7 يكون . (الياء مهلة في K) || قائماً : قائماً K (الياء مهلة) B || 8 سبحانه GB :

سبحته K في أوليته . (مهلة في K ومطبوعة في B) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا

شيء Q || الوجود . (الجيم مهلة في K) || إلا B : إلا GK || 9 بذاته . (الياء مهلة في

K) || الإطلاق B : الإطلاق K (القاف مهلة) G || 9 - 10 واه ... العالمين : سورة آل عمران

(٢ ، ٩٧ بتصرف) || 10 العالمين . (الياء مهلة في K) || 9 قال . (القاف مهلة في K) ||

جمال Q : جمال K (الياء مهلة) B || عن K (النون مهلة) G : (مطبوعة في B) || العالمين

. (الياء مهلة في K) || بالدليل . (كذلك) || 10 العقل . (القاف مهلة في K) || 11

العالم GB : العلم (جى سهو بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . (الياء مفردة في K) ||

إما أن B : إما أن GK || يكون وجوده . (مهلة في K) || سبحانه K (الياء مهلة)

Q : سبحانه

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ، ولو كان
نفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولى لذلك الأمر الزائد :
وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله .

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -)
فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجوداً : فإن
لا وجوداً لا يصلح أن يكون له أثر لإيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود
- وهو العالم - ، فليس أحدهما بلوئى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما
أن لا وجوداً ، فإن لا وجوداً لا أثر له ، لأنه علم .

(٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون
وجوده لنفسه : أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل
على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما .

1 أو لأمر B : أو لأمر K O زائد : زايد K (الياء مهلة) B || يكن . (الياء
مهلة في K) || زائد A : زايد K (الياء مهلة) B || 2 أيضا C : أيضا K (الياء مهلة) B ||
الأولية : الأولية K C : (مطومة في B) || 3 وقد . (الفتحة مهلة في K) || أنه : أنه .
|| لشيء B : لشيء K (الفتح مهلة) : : لشئ C || 4 فلذا B : فلذا K (الفاء مهلة) O ||
يكن . (الياء مهلة في K) || 5 إما أن B : إما أن K (النون مهلة) C || يكون .
(الياء مهلة في K) || وجوداً . (الفتح مهلة في K) || لا وجود K (الفتح مهلة) C : أن
لا وجوداً B || فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || 6 لا وجود K (الفتح مهلة) C : أن لا
وجوداً B || لا يصلح K (الياء مهلة) : لا يصلح C B || أثر C : أثر K : (مطومة
في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهلة) C || فذا . . . موصوف . (مهلة في K) || بأن
C B : بأن K (الياء مهلة) || لا وجود . (الفتح مهلة في K) || 7 بلول C B : بلول
K (الياء مهلة) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهلة) B || الإيجاد : الإيجاد . (كذلك) ||
الأخر C B : الآخر K || 11 إحالة C : إحالة K : (مطومة في B) || أن ،
في . (مهلة في K) والحيزة سابقة || واجبا K (صحيح بالأصل في المتن) C : واجبون
B || الوجود . (الفتح مهلة في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K كن

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاهما ما وجد العالم ،
تسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علما - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئا إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » - قلنا : « فالشيء
لا يكون مفتقرا إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ، فيكون الشيء الواحد فقيرا
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا الأمر
الزائد » . فافتضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ،

١ فلم يبق . (مهلة والثبات مفردة في K) || يكون . (الياء مهلة في K) || وجوده
٢ . (الجيم مهلة في K) || لإمكان : إمكان K : (مطبوعة في B) || إلا أن : إلا
ان . (الجيم مهلة في K) || 2 بغيره . (الياء مفردة في K) || إذن :
إذن . (أو من العالم K) (الهزة ساقطة) : B - 3 وجود . (الجيم مهلة في K)
4 تسمى . (التاء مهلة في K) || 4 تلك النسبة K (بإجمال التالين) : B - 4 إرادة
B : إرادة : أرادته K || أو مشيئة B : أو مشيئة K || أو ما شئت B : أو ما شئت
K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . (مهلة تماما في K) || 5 فيكون . (بإجمال التاء والياء
في K) || الحق . (مهلة في K) || تعالى : جعل K (التاء مهلة) B || بلا شك لا يفعل .
(مهلة تماما في K) || 5 - 6 لا يفعل ... شيئا : B || 6 لا يفعل ... لا يفعل K
(مهلة تماما) : B - 6 شيئا : B || شيئا : B || 6 لا يفعل ... لا يفعل K
K : B - 6 لا يفترق K (مهلة تماما) : B - 6 فإن : B . (مهلة تماما في K) ||
له الشيء K : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . (القاف مهلة في K) || غير كما ... عن
العالمين K (مهلة) : B - 8 فإن قيل : فإن قيل . (مهلة في K) || إن المراد ...
ذاته K (مهلة والهزة ساقطة) : C : النسبة عين ذاته B || فالتى : فالتى K (مهلة تماما) :
فالتى C : (مطبوعة في B) || 9 لا يكون . (مهلة تماما في K) || مفتقرا K : فقيرا
B || لنفسه K : بنفسه B || الشيء الواحد K : B - 10 كل ... لنفسه K : -
B || 11 التالين : التالين K

مرتبطاً بالواجب الوجود لنفسه ، وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالايجاد . ولا يعقل (الأمر) إلا هكذا . .

- 3 (٤٥٩) فمشيئته (- سبحانه -) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته
(هُنَّ) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحدة
المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ،
6 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ، « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به
وجود العالم نتيجةً عن مقدمتين : الحق والكفؤ . - تعالى الله ! -

- (٤٦٠) وبهذا وصف نفسه - سبحانه - في كتابه [P. 107*] ، لَمَّا
9 سُئِلَ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .
تَخَلَّصَتْ من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدمة والأوصاف !
لما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت
12 مقالةً في الله لبعض الناس .

١ مرتبطاً B K : مربوط B تأثير . (مهلة في K والمهزة ساكنة) || الواجب الوجود
K (مهلة) C : واجب الوجود B 2 مكثراً B C : هاتكلاً K 4 في ذاته K C : في
نفسه B 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٣ - ٤) || فيكون .
(مهلة في K) || 6 نتيجة . (آية مهلة في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص
(١١٢ ، ٥) || يكن . (آية مفردة في K) || كفواً K (مهلة) : كفواً B 6 - 7
فيكون . . . وجود . (مهلة في K) || 7 نتيجة K (مهلة) C : - B من مقدمتين . (مهلة
في K) || من الحق . (مهلة والفتاف مفردة في K) || والكفؤ K : والكفؤ
B || تعالى K C : تمل B 8 وبهذا وصف . (مهلة في K) || سبحانه B C : سبحانه K
ستل C : سئل K B (آية مهلة في K) || 9 فنزلت . (آية مهلة في K) || سورة B C :
سورة K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت K C : فخلصت B || من الاشتراك K C : من
الاشتراك B 10 تعالى K (مهلة) C : تمل B || النعوت K C : (مطبوعة في B) ||
المقدمة B C : المقدمة K والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B C : شيء K || السورة
C B الصورة K (وفوق حرف المبدأ والاول : الم ، بقلم الأصل من غير إشارة بتصحيح ، وهذا
يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عنه الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بينّا لك ما ينبغي أن يكون عليه من نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه - ، فَلْتُنَبِّئْ مَا يُوَيِّنُنَا عَلَيْهِ . فَأَعْلَمْ أَنَّ نسبة الأزل 3 إلى الله (هي) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبي ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء تفرضه يصح عنه السؤال 6 بـ « متى » . و « متى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، في قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ . وفي السنة ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً في نفسه ، ما صح تنزيه الحق عن التقبيد ، إذ كان حكم الزمان يقيد . فعرفنا أن هذه النصيغ ما تحتها أمر وجودي . 12

(الزمان : معقوله ومطلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس في معقولها

2 عليه من ... (مهمله في K) || مفتقرون ... (كلفك) || 3 سبحانه ... (إياه مهمله في K) || فلتنبئ ... (ألفاء مهمله في K + نون مقبولة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || فأعلم ... (ألفاء مهمله في K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت K : وصف B || فلا يكون من ... (مهمله في K) || 5 الحقيقة وجود ... (كلفك) || 6 لوجود ... (الجيم مهمله في K) . || شيء B : شيء K (السين مهمله) || يصح ... (إياه K) || السؤال B : السؤال K || 7 سؤال B : سؤال K الزمان ... (مهمله في K) || 8 - 9 (وكان ... عليها : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) || بكل ... عليها ... (مهمله في K والمهزة ساقطة) || 9 هـ ... ومن بعد : سورة الروم (٣٠ ، ٤) || تقرير قول ... (مهمله في K) || السائل B : إياه مهمله) B || 11 تنزيه K (مهمله) : B (مطبوعة في B) || 12 أمر وجودي ... (المهزة ساقطة في K والجيم مهمله) || 14 ثم يقول ... (مهمله في K) || إن : ان K : (مطبوعة في B) || لفظة ... (مهمله في K) || اختلف ... (ألفاء مهمله في K) || الثاني ... (التثنية مهمله في K) || في مقولها ... (مهمله تماماً في K)

وملأوها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأجبرهم ،
على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب
تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهراً ، ومن
6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمى
« يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود المتين
إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

(٤٦٣) وإذا تقرر هذا ، فاليوم المقول المُقَدَّر هو المعبر عنه بالزمان
الموجود . وبه تظهر الجُمُعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
12 والدهور . وتُسمى أياماً . وتُقَدَّر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
الليل والنهار . فـ « الزمان المُقَدَّر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

1 فالحكماء G : فالحكماء K : فالحكماء B || يطلعه . (مهلة في K والقاف مفردة) || بإزاء :
بازا K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء G || غطفه G B : غطفه K || 2 حل أنه K (الهزة
ساقطة) G : (مطوسة في B) || يقطعا . (القاف مفردة في K) || الأفك : الإلاذ .
3 القاء مهلة في K) || والمتكلمون . (تون مهلة في K) || يطلقونه . (الياء مهلة في
K) || بإزاء : بازاء K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء G || 3 آخر B : G :
|| مقارنة G B : مقارنه K || يسأل G B : يسأل K || 4 يطلعه . (التاء مهلة في K) ||
وتريد . (الياء مهلة في K) || مطلوبنا ، في ، الباب . (بإجمال بعض الحروف المحضة
في K) || 5 فصلا : فصل K B (التشكيل ثابت فيهما) : فصلا G || الشمس . (الشين مهلة
في K) || غروبها . (البين مهلة في K) || 6 غروب الشمس . (مهلة في K) || 7 وجود
الحركة . (كلك) || الوجود . (الجيم مهلة في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهزة
ساقطة) G : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإجمال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهلة
في K) || 11 الجملات . (كلك) || والشهور . (كلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهلة
تماماً والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ وقال : ﴿ فى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

3 ﴿ أيام الدجّال المقلدة ﴾

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ! - فى « أيام الدجّال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . فرغ الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، فى قول عائشة : « فكيف يُفْعَلُ فى الصلاة فى ذلك اليوم ؟ » [F. 108^{هـ}] قال : « يُقَدَّرُ لها . . - فلولا أن الأمر ، فى حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقٍ ، مَا اخْتَلَّ ، مَا صَحَّ أَنْ يُقَدَّرَ للملك بالساعات التى يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها الأوقات فى أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس . ! »

(٤٦٥) فيكون ، فى أول خروج الدجّال ، تكثر الغيوم وتتوالى ، بحيث أن يستوى ، فى رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

1 سائر : O سائر B B فى . . . يعلمون : سورة السجدة (٢٢ ، ٥) 1 2 - فى يوم . . . سنة . . . (الآية مهمة فى K) 2 وقال . . . (القاف مفردة فى K) فى . . . سنة : سورة المارج (٧٠ ، ٤) فى يوم . . . سنة . . . (الآية مهمة تماماً فى K) 4 وقال عليه . . . (مهمة فى K) فى . . . (القاف مهمة فى K) أيام O : أيام B K الدجّال . . . (الجيم مهمة فى K) كسنة . . . (انتهاء مهمة فى K) 5 ويوم . . . (الياء مهمة فى K) ككثير O K : (مطبوعة فى B) كجمعة O B : كجمعة K وسائر O : وسائر K (الياء مهمة) B كأيامكم B كأيامكم B يكون . . . (الياء مهمة فى K) لثقة B O : لثقة K 6 الإشكال B : الإشكال O K ظاهراً O K : B الحديث . . . (مهمة تماماً فى K) فى قول K (كلك) O : (مطبوعة فى B) عائشة O : عائشة B : عائشة K فكيف يعلم . . . (مهمة فى K) 7 فى الصلاة O : فى الصلاة K (القاف مهمة) : بالصلاة B فى ، فى اليوم . . . (القاف مهمة فى K) والياء مفردة فيه B فلولا أن . . . (القاف مهمة فى K) والمزة سابقة فى K B) فى . . . (القاف مهمة فى K) الألف B : الألف O K ما هو O K : (مطبوعة فى B) عليه . . . (الياء مهمة فى K) 8 فيعلمون . . . (النون مهمة فى K) 9 جا . . . (الياء مهمة فى K) فى . . . (القاف مهمة فى K) 10 الشمس . . . (الشين مهمة فى K) 11 فيكون فى . . . (مهمة فى K) خروج الدجّال . . . (الجيم مهمة فى K) فيقوم . . . (الياء مفردة فى K) بحث . . . (الياء مهمة فى K) 12 يستوى . . . (الياء مهمة فى K)

الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين
السما والحرركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي
عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار
وساعات الصلوات بلا شك .

(٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا
أن نقدر للصلوات . فإنا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزل لا نصل الظهور
المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ،
لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات
الأفلاك على بابها ، لم يخل نظامها .

(الزمن المفرد والجوهر المفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه ، ونسبة
التقدير ؟ فالأيام كثيرة ؛ ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن المفرد ،
وعليه يخرج (كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) فَسَمِيَ « الزَّمنُ المفرد » يوماً ، لأن

١ الغريبة إلى . (مهلة في K) || آخر Q B : اخر K فيحول . (مهلة تماماً في K) ||
وبين . (بإعمال الياء والياء في K) || الياء Q : الياء K : السماء B || 2 الصنائع Q : الصنائع
K (الياء مهلة) B || صنة Q K : الصنة B || العلماء Q : العلماء K : العلماء B || 3 بالمينة
Q : بالمينة K (الياء الثانية مهلة) B || بها . . . بلا شك . (مهلة تماماً في K) ||
٥ اليوم الذي . (كللك) || يوماً واحداً Q K : يوماً واحد B || 6 : فإنا Q K : فإنا B ||
(مهلة في K) || 7 لا تزول . . . سنة . (مشط الحروف المصبة مهلة في K) || 8 فلما ،
الشارع . . . الأفلاك . (كللك والمهزة سابقة) || 11 قد Q : القاء مهلة) Q : (مطبوعة في
B) || أعلمتك Q : أعلمتك K : ما هو Q K : بما هو B || الوجود . (الجيم مهلة في K)
|| إليه B : إليه K (الياء مهلة) Q : ونسبة Q B : ونسبة K || 12 التقدير . (بإعمال الياء
والياء في K) || فالأيام : فالأيام . (مهلة تماماً في K) || كثيرة . (بإعمال الياء والياء
في K) || وصغير . (مهلة تماماً في K) || فأصغرها : فأصغرها K : القاء مهلة) Q :
(مطبوعة في B) || 13 وعليه يخرج . (مهلة في K) || كل . . . شأن : سورة الرحمن
(٢٩ ، ٥٥) || : شأن Q : شأن B || فسمي . (القاء مهلة في K) || يوماً . (الياء
مهلة في K) || لأن . (لتون مهلة في K)

- « الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [٢٠١٥٣] الأزمان وأدقها . ولا حد
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم
المعلوم في العرف ، وتُفصله الساعات ، والساعات تُفصلها الدقائق ، والدقائق
تُفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يُفصلون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلنما دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .
(٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعلوم . وهم الذين يشبّهون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعلوم ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي . -
وهذا يجنب مكر « الجوهر الفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
العقل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث
عن ملوك الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

١ الثاني : الثاني B K 4 فيه فهو . (مهلة في K) || يوقف . (مهلة تماما في K)
2 وبينهما أيام . (كذلك) || متوسطة B C : متوسطة K : اليوم ، في العرف . (مهلة
تماما في K) || وتصله . (كذلك) || 3 - 4 تفصلها ... تفصله . (مهلة تماما في K) || 4
الدقائق : الدقائق K (مهلة تماما) B || هكذا B C : هاكذا K (الدقائق مهلة) || ما لا يتناهي .
(مهلة تماما في K) || بعض الناس . (كذلك) || فإنهم B : فإنهم K (الدقائق مهلة) C || يفصلون
. (مهلة تماما في K) || 5 الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماما) B || فلما . (لقاء مهلة
في K) || حكم العدد C : صفة العدد B || كان حكمها العدد C : كان حكمها حكم العدد B ||
6 فالتفصيل في . (مهلة تماما في K) || 7 وبض ... حيث . (مظهر حروف الجملة مهلة
في K) || 8 الذين يشبّهون . (مهلة في K) || موجودة . (كذلك) || ما دخل في ، فهو ،
بلا شك . (كل هذه الكلمات مهلة في K) || 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
لا يوصف . (كذلك) || فإن B : فإن K (الدقائق مهلة) C || 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهلة في K) || مكر الجوهر K (الجمله مهلة) C : مكر الجوهر B || 12 مسألة :
سلة K : مسألة B C || خلاف . (مهلة في K) || 13 الألفاظ . (مهلة في K) || أسماء
O : اسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

■ انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

*** ف

2 يقول ... السبل . (مهلة في K) ■ انتهى ... والعشرون (مهلة) O : B ■
 يتلوه ... والعشرين (مهلة) K : B -

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أَمَّهَاتُ أَرْبَعٌ وَهِيَ الْبَنَاتُ لِيَمَلِكُنَّ الْأَفْلاكَ
عَنْهَا تَوَلَّدْنَا فَكَانَ وُجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمَلَكِ
جَعَلَ الْإِلَٰهَ غِلْمَانًا يَسْنَابِلِ مِنْ حُكْمِ سُنْبَلَةٍ بِلاَ إِشْرَاقِ
وَكَلَّاكَ ضَاعَفَ أَجْرَنَا يَسْنَابِلِ سَبْعَ بِقُولٍ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكِ

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : - . 2 - 5 بسم الله ... السفلى : (هذا الجزء من العنوان مكرر فى أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) 2 بسم ... الرحم K (مهمله تماما) G - : B 3 الباب الستون . : (مهمله تماما فى K) 4 فى معرفة . : (كلك) 5 وسلطان . : (النون مهمله فى K) العلوى . : (ثابتة فى K حل الممش بقلم الأصل مع تأثير التصحيح) 5 دورة GB : دوره K 6 وجود . : (الجيم مهمله فى K) 6 الفلك . : (افتاء مهمله فى K) 7 الأضى : الاضى . : (واية G : واية K B 7 إن B : ان K G 8 أمهات GB : أمهات K 9 أربع G : أربع K B (التثنية ثابتة فى أصل K B) 10 الأندك : الأندك . : (يسقط الهزنة) 8 عنها . : (طومة فى B) فكان . : (افتاء مهمله فى K) 9 فى . : (كلك) (الأركان والأندك : الأركان والأندك . : (الهزنة ساقطة) 9 الإله : الإله K : الإله B : الإله G 10 غلماننا K : غلماننا B : إشراق K B : إشراق G 10 ضاعت . : (افتاء مهمله فى K) 11 أجرتنا G : أجرتنا K (الجيم مهمله) B : أفَّاك K : أفَّاك G B

وَزَمَانَتَا سَبْعٍ مِنَ الْأَلْفِ يَتَكَوَّرُ الْأَصْوَاءُ وَالْأَحْلَاقُ
فَانْظُرْ بِعَيْنِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلاكِ
وَانْظُرْ بِفِكَرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسِنْفٍ صَارِمٍ بَنَاقِ 3

...

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

6 (٤٧٠) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملاحة : جمع ملك .
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّر لا يستحق اسم المَلِك . والسبعة المذكورة هي السبعة الدراري ،
9 في السبعة الأفلاك الموجودة ، من السبعة الأيام ، التي هي أيام الجمعة .
وهي للحركة التي فوق السماوات . وهي حركة اليوم للفلك الأقصى . -
(٤٧١) : أعلم أن كل شيء من الأكوان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

1 الألف : الألف G : الألف K : الألف B : جـ G : يتكور B : يتكور G : الأصواء و
الأصواء G : الأصواء B : والأحلاق : والأحلاق . + جمع حلك ثمة السواد B (عل
المعاش بقلم الأصل وهو فارسي) 2 فانظر . (مهملاتهما في K وهي مطبوعة في B)
سبعة ... من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرهما الشيخ في الفقرة التالية مباشرة || من . (التون
مهملات في K) || الأملاك : الأملاك . S بفكرتك في . (مهملات في K) || واضرب .
(انفساد مهملات في K) || بـ G : قانع B (تحت كلمة اللين بقلم الأصل وهو شرح لها)
5 أراد G : أراد K : (مطبوعة في B) || بالأملاك : بالأملاك . (مهملات في K) ||
الملاحة G : الملاحة K (مهملات في B) || جمع . (الجيم مهملات في K) || 6 أراد G :
وأراد B B || بالأملاك : بالأملاك . || الثاني . (أثناء مفردة في K) || 7 لا يتحق .
(بإجمال الياء وتمام في K) || المذكورة . (مهملاتهما في K) || النجاة B : البه
K || 8 في السبعة ... الموجودة . (مهملاتهما في K) || من G : (مطبوعة في B)
السبعة ... التي . (مهملاتهما في K) || أيام G : أيام K (مهملات :) - B || الجمعة .
(مهملاتهما في K) || الحركة G B : للحركة K || 9 التي فوق . (مهملاتهما في K) || البحارات
K : السماوات G B || اليوم . (مهملات في K) || الأقصى : الأقصى . (الهزلة ساقطة) +
(نون مقفولة في K علامة الاضطرار إلى بحث جديد) || 10 أن G : أن K (التون مهملات في K
وهي مطبوعة في B) || شيء : شيء K (مهملات :) شيء B : شيء G لا بد أن . (مهملات في
K والهزلة ساقطة) || استناد . (مهملاتهما في K) || حقائق G : حقائق K (الياء مهملات) B

إلهية . فكل علم ، مُترَجَّ في « العلم الإلهي » . ومنه تَفَرَّعت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع مطومة ، محصورة
عند العلماء ، وهو العلم المنطقي ، والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نِسَب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النُسَب للواجب الوجود ، صَحَّ
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^h] فالحياة والعلم ، أصلان في النِسَب ؛
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط . في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلُّق ، فإنه يتعلَّق بالواجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .
والإرادة دونه ، فإنه لا تتعلَّق لها إلا بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنَّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفصلة عنها ، فإنها
أهم تعلُّقاً من القدرة . والقدرة أخصُّ تعلُّقاً ، فإنها تتعلَّق بإيجاد الممكن
لا بإعدامه . فكأنَّها كالمنفصلة عن العلم : لأنَّها من الإرادة ؛ بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) B : إلهية G || فكل . (الفاء مهمل في K) || في .
(الفاء مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || ومنه G K : (مطومة في B) ||
2 منحصرة . (الثون مهمل في K) || أربع G : أربع K (الياء مهمل) B || تنقسم . (الفاء
مفردة في K) || مطومة محصورة G B : مطومة محصورة K 3 الطماء G : الطماء K : الطماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والضاد مهمل في K) || الطبيعي . (مهمل تماماً في K) || 4
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهمل) B || الإلهية : الإلهية
K (مهمل) : الإلهية G - B || أربع نسب . (مهمل في K) || 6 الوجود . (الجيم
مهمل في K) || 7 فالحياء . (مهمل في K) || والإرادة والقدرة G B (المزة ساقطة) :
والإرادة والقدرة K 8 دونها ، الحياة . (مهمل تماماً في K) || فإنها G K (الفاء
مهمل في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهمل تماماً في K) || 9 التلق ، يتلق .
(مهمل تماماً في K) || 10 يلحق الحالتين K (مهمل والمزة ساقطة) G : يلحق الحالتين B ||
فكان G : فكان K B 12 يملق G K : يملق B 13 فكأنها : فكأنها . (المزة ساقطة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّز الفاعل عن

3 المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ، وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

6 (٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكلي ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحالاتها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع

12 حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلها في رتبة الانفعال ،

2 فلما K (الفاء مهمله) Q : (طسومة في B) || المراتب . (الياء مهمله في K) || في .
(الفاء مهمله في K) || الإلهية : (اللاحية K مهمله) : (اللاحية Q B من . (التثنية مهمله في K) || 3 خرج . (الجيم مهمله في K) || الصورة Q B : الصورة K فاعلاً . (الفاء مهمله في K) || فالعالم . (الفاء مهمله في K) || بالنسبة . (الياء مهمله في K) || 4 حيث . (الياء مهمله في K) || الجملة Q B : (الياء مهمله في K) || 5 ومنفعل Q B : (طسومة في B) || 6 فأوجد Q B : (الجيم مهمله) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : يشارن هذه الفترة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . (الياء مهمله في K) || نسبة . (الياء مهمله في K) || 7 نسبة Q B : نسبة K العقل . (التثنية مهمله في K) || شرطاً Q B : شرط B || في وجود . (مهمله في K) || النفس . (الفاء مهمله في K) || كالحياة . (الياء مفردة في K) || 8 || في وجود . (مهمله في K) || 8 المنفعلان . (مهمله تماماً في K) || الهباء Q : الهباء K : الهباء B 9 فهذه . (الفاء مهمله في K) || الأربعة . (مهمله والمفردة سابقة في K) || 11 غير . (مهمله في K) || أن Q B : أن K || بين . (مهمله في K) || والهباء Q : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . (الياء مهمله في K) || 12 حقائق Q : حقائق K (مهمله تماماً B || واثنان . (التثنية مهمله في K) || منفعلان . (كذلك) || في . (مهمله في K) || الاتصال . (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صدرت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، من العقل ، والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبع 3
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقر ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثديه :
فعلم علم الأولين وآخرين » .

(٤٧٦) ولما انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ، وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها . 9
ولما كانت القدرة ما لها تعلق إلا بالإيجاد خاصة ، كان الأحق بها طبع الحياة ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام . - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكل ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة . 12

1 بالنظر . . . (الياء مهلة في K) || فكانت . . . (الفاء مهلة في K) || الحرارة G B :
الحرارة K || 1 - 2 والبرودة . . . خاليبوسة . . . (مهلة تماما في K) || 2 - 4 منفصلة عن
... العنصرية . . . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || والنفس . . . (مهلة تماما في K)
|| 5 يوصف . . . (كككك) || استقر . . . (القاف مفردة في K) اليقين وبالتج . . . (مهلة
تماما في K) || قوله . . . (القاف مهلة في K) || 6 صل . . . وسلم K G : عليه السلام
B || حين . . . (الياء مهلة في K) || يرد . . . (الياء مهلة في K) || الأتئل : الانامل
... (التون مهلة في K) || ثديه . . . (الياء الأولى مهلة في K) || 7 الأولين : الاولين
... (ياء الياء والتون في K) || والآخرين G : والآخرين . . . (ياء الياء والتون في K)
|| 8 والرطوبة . . . (مهلة تماما في K) || عن الحرارة والبرودة . . . (كككك) || 9 الإرادة :
الإرادة G B : الإرادة K || لأنها . . . لأنها . . . (مهلة في K) || وطلبت . . .
(الياء مهلة في K) || الرطوبة . . . (مهلة في K) || لأنها . . . (مهلة والمزة ساقطة في K) ||
في مرتبتها . . . (مهلة في K) || إلا B : إلا K G || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . . . (الياء مهلة
في K) || خاصة G B : خاصة K || الأحق : الاحق . . . (القاف مفردة في K) || بها . . . (الياء
مهلة في K) || الحياة . . . (مهلة تماما في K) || 11 الحرارة ... في . . . (مهلة تماما في K) ||
الأجسام : الاجسام . . . وظهرت . . . (الفاء مهلة في K) || والأشكال : والاشكال . . . الهباء
G : الهباء K : الهباء B || 12 فظهرت . . . (ياء الفاء والقاف في K) || الهباء G : الهباء K :
السنة B || والأرض : والارض . . . (الفاء مهلة في K) || متميزة G B : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيها ، ومصدرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَحَ هذا الرُّقْ ، ليميز أعيانها . وكان
 3 الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۚ وَلِحَيَاتِهِ
 وَصِفَ بالتسبيح . فَنَظَّمَ الله ، أَوَّلًا ، هذه الطبائع الأربع نظامًا مخصوصًا .
 فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المقولة . فظهر حكمها
 6 في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن
 منه : المكان الواحد سَمَاءَ « حَمَلًا » ، والمكان الثاني [P. 111^b] - وهو
 الخامس من الأمكنة المقدرة فيه - سَمَاءَ « أَسَدًا » ، والمكان الثالث - وهو
 9 التاسع من الأماكن المقدرة فيه - سَمَاءَ « قَوْسًا » .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة
 من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط. المقول . فَسَمَّى المكان الواحد «ثَوْرًا» ،
 12 والآخر ، «سُنْبُلَةً» ، والثالث ، «جَدْيًا» . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ،
 فكان الهواء البسيط. المقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم . (التاء مهلة في K) || إن B : ان K || قال G : بئى K (التاء مهلة في B) || وكان .
 (التين مهلة في K) || 3 لله G : الله B || في وجودها . (مهلة تمامًا في K) || قال
 وجعلنا . (بإلعال القاف والميم في K) || وجعلنا ... حي : سورة الأنبياء (٢١ ، ٣٠) || من .
 (التين مهلة في K) || شيء B : شيء K : شيء G 4 ووصف بالتسبيح . (مهلة في K) ||
 الطباع G : الطباع K (مهلة) B || الأربع : الأربع K (مهلة) G : (مطبوعة في B) ||
 فلما K G : نظاما B غصوصا . (مهلة في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهلة تمامًا
 في K) || المقولة . (كذلك) || العرش . (الشين مهلة في K وهي مطبوعة في B) ||
 6 الأقصى والجسم . (مهلة والمهزة ساكنة في K) || ثلاثة K (مهلة) G : ثلثة B B : B :
 فيها K G 10 وأظهر . . . ثلثة (ثلثة B) . (مهلة تمامًا في K) || 11 التراب . . .
 المقول . (مهلة تمامًا في K) || فسى . (التاء مهلة في K) || والآخر B G : والآخر
 K 12 سنبله G : سنبله K || والثالث . (التاء الأولى مهلة في K) || جليا . (الجيم مهلة
 في K) || ثم ضم ... الرطوبة . (مهلة تمامًا في K) || 13 فكان . (التاء مهلة في K) ||
 الهواء G K : الهواء B البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلثة B) أمكنة .
 (مهلة تمامًا في K) || الفلك . (التاء مهلة في K)

الأقصى ، الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخر « الميزان »
والثالث ، « الدالي » . - ثم صَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » ■
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ، وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيَّن الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العظيم !

6

(في دائرة الوجود بعد رثقه)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مرئوفاً ، فأراد الحق فتحه . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
(كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) أي مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوًّا ، دُخَانًا . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، يَمُا يلى الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الاقصى . (القاف مفردة في K) || الجوزاء Q : الجوزاء K : الجوزاء B
|| والآخر B Q : والآخر K || الميزان . (الياء والتون مهملتان في K) || 2 والثالث .
(القاف الأولى مهمل في K) || ثم ضم . . . الرطوبة . (مهملات تماماً في K) || فكان .
(القاف مهمل في K) || الماء Q : الماء K : الماء B || 3 ثلاثة . (مهمل في K) || أمكنة :
امكنة B Q : امكنة K || الفلك الأقصى . (مهمل في K والمهزة ساقطة) || السرطان .
(التون مهمل في K) || 4 بالعقرب . (مهمل في K) || بالحوت . (مهملات تماماً في
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قسماً مفروضة . (مهملات والقاف مفردة في K) || 5
الكواكب . (الياء مهمل في K) || 6 وذلك . + كله B بتقدير K (مهمل) Q : بتقدير
B || العزيز العظيم . (مهملات تماماً في K) || 8 فلما أحكم . (القاف مهمل والمهزة ساقطة
في K) || فظهر الوجود . (يلهال القاف والجيم في K) || 9 فأراد الحق . (مهملات والمهزة
ساقطة في K) || بين . (مهمل في K) || قلبه Q : الياء K : الساء B || 9 - 10 والأرض
... رَتْقًا . (مهملات تماماً في K) || 10 كانتا ... فتفتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٢١) ||
فتفتقناهما . (مهمل في K) || بعض ... بعض . (مهملات تماماً في K) || فأخذت . (القاف
مهمل والمهزة ساقطة في K) || 11 فيما بين . (مهمل في K) || والأرض . (المهزة ساقطة
القاف مهمل في K) || 12 الماء Q : الماء K : الماء B || يلى . (الياء مهمل في K) || لأنه :
لأنه .

يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُمسيكه ، [F. 112^m] بما فيها من البيبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنه حار يابس ؛ فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . والبيبوسة تُمسيكه هناك .

(٤٨٠) وحلثت ، ما بين النار والماء ، رُكنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإن ثقل الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تنزله ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسسى هواكما . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتهما ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » في دورة الطراد)

(٤٨١) ولما دارت الأفلاك ، ومَحَضَّت الأركان بما حملته ، مما ألفت فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ، وظهرت المولدات

5 المراء : G : المواء : K : المواء B || حرارة G B : حراره K || 6 لله : G : الله K : الله B || فلا يستطيع .-. (مهمله تماما في K) || يلقى .-. (الياء مهمله والثاقف مفردة في K) || بالنار .-. (الياء مهمله في K) || فإن B : فإن K (التثنية مهمله) G || الرطوبة .-. (مهمله في K) || يمنعه G : تمنعه B : (الياء مهمله في K) وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ حل نقضى التاء || 7 بحيث النار .-. (مهمله في K) || للرطوبة .-. (مهمله في K) || إل : ال K : B - || يكون .-. (كذلك) || بحيث .-. (كذلك) || لله : G : K : الله B || 8 الحرارة G B : الحرارة K || للنزول .-. (قرأى مهمله في K) || يبق .-. (بإبدال الياء والياء في K) || بين .-. (بإبدال الياء والياء في K) || لأنها B : لأنها K (التثنية مهمله) G || يتجاذبانه .-. (الياء مهمله في K) || 9 السواء G : السواء K : السواء B || فذلك .-. (مهمله تماما في K) || حواما : هوا K : المواء B : المواء G || 9 - 10 قد بان .-. (مهمله في K) || (ثلاثون مهمله في K) || 10 أين : أين K (مهمله) B : وأصل G : وأصل B K || 11 الطبيعة .-. (مهمله تماما في K) || 12 الأفلاك : الأفلاك K : الله مهمله في K) || الأركان : الأركان .-. (التثنية مهمله في K) || 14 فيها K (مهمله) G : الياء B || المولدات .-. (التاء مهمله في K) .-

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ، - فظهرت أهميّة العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى « السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - عز وجل ! - « الإنسان » ، من حيث جسمه ، خلقاً سويّاً ، وأعطاه الحركة المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العلواء) ، من الولاية في العالم المتصرى ، سبعة آلاف سنة .

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٧) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة ، فلا تُظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ، في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ، وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة محل سلطان « الميزان » ، لم تُظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

١ من ... حقيقة . (مهمل في K) || فظهرت . (القاء مهمل في K) || 2 وظهرت .
كل ذلك || المنكوسة CB : المنكوسة K || الأفقية : الأفقية CB : الأفقية K || 3 انشأ CB :
أنشأ K || الإنسانية : الإنسانية CB : الإنسانية K || بتقدير ... العليم . (مهمل في K) ||
فأنشأ CB : فأنشأ K (مهمل تماماً) || عز وجل K (مهمل تماماً) : سبحانه B (حل
المحاش يقلم الأصل) || جسده K : جسده B : سوي . (الياء مهمل في K) || الحركة
CB : الحركة K || المستقيمة CB : المستقيمة K || 5 الولاية . (مهمل في K) || آلاف
C : آلاف K || القاء مهمل B || 8 وينتقل . (الياء مهمل في K) || 9 القيامة K (مهمل
C : القيامة B || وفيه يضع . (مهمل في K) || 10 شيئا : شيئا K : شيئا B ||
11 بها . (الياء مهمل في K) || لا B : لا K || التليل . (مهمل تماماً في K) ||
12 النبيون . (الياء مهمل في K) || خاصة . (القاء مهمل في K) || الأولياء : الأولياء K :
الأولياء B : الأولياء C || القيامة . (مهمل تماماً في K) || 13 الميزان . (الياء مهمل في K)
تظلم . (القاء مهمل في K) || شيئا : شيئا K : شيئا CB || قال . (القاء مهمل في K)
الله K : - B : تمل C : تمل B

﴿ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَلَّيْنَا بِهَا حَاسِبِينَ ﴾ .

(رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٧) 3

(٤٨٣) ولما كان للعنقاء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسيعون ، والسيح مائة من الأعداد ، في تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال في الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، في الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأنّ منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ، 12

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ ، ٤٧) || I للواضعين . . . بإجمال الياء والنون في K || التقط . . . لا . . . (مهملات تماماً في K) || القيامة K (مهملات) G : القيمة B || شيئا G : شيئا K (الياء مهملات) : شيئا G B || وإن B : وإن K (مهملات) G || 2 - 1 مطلق . . . من . . . (مهملات في K) || 2 ينى . . . (الياء مفردة في K) || العمل K : الخبز B || بها وكفى . . . (مهملات تماماً في K) || حاسبين . . . (مهملات في K) || 4 لعنوا G : لعنوا K : لعنوا B || كانت . . . (مهملات في K) || السبعة G B : السبعة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإجمال الياء والهاء) B : والسبع مائة G || في تضاعف . . . (القاء مهملات في K) || 6 قال . . . (مهملات تماماً في K) || تمال G : تمال K (التاء مهملات) : - 6 - 8 مثل . . . يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 6 - 7 مثل . . . حبة . . . (معطر المحروف المبعثة في هذه الآية مهملات في أصل K) || 8 يشاء G : يشاء K : يشاء B || آلاف G : آلاف K (القاء مهملات) B || 8 - 9 مالا نهاية له K (مهملات) G : مالا يقتضى B || 9 ولكن G B : ولاكن K (النون مهملات) || 10 وإنما كانت . . . (مهملات تماماً والمهملات ساقطة في K) || المقدرة في الفلك . . . (مهملات والقاف مفردة في K) || 11 لأن : لأن . . . منتهى . . . (مهملات في K) || أسماء G : أسماء K : - B || إلى اثني . . . (مهملات والمهملات ساقطة في K) || 12 المائة G : المائة K (مهملات) : للمائة B || الحادى عشر G : الحادى أحد عشر K (الثين مهملات) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له
هذه الأسماء خاصة .

(دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

- [F.113^a] (٤٨٥) ويلبخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية
إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى
في « النار » مَنْ يخرج بشفاعاة ولا بعناية . و « ينبع الموت بين الجنة
والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي
الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ؛ وبه يقع التكوين في الجنة ،
بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن
الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى
لا يستقل أحد من المخلوق بفعل ولا يأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ،
فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ،
في محل الافتقار والمعجز . والله (هو) الغني العزيز .

1 وراءه G : وراء K : وراء B 1 ويكون K (الياء مهلة) G : فيكون B التركيب
فيها K (مهلة) Q : B 2 هذه الأسماء (اليا K) خاصة K (مهلة) Q : B 3
ويلبخل ... الجنة . (مهلة في K) 5 الجوزاء Q : الجوزاء K : الجوزاء B 3 طائفة Q :
طائفة K (مهلة) : (مطبوعة في B) 7 ويرجع K (مهلة) Q : (مطبوعة في B)
بحسب . (الياء الأولى مهلة في K) (الأمر : الأمر . (الهزة ساقطة) (الإلهي :
الإلهي K : الإلهي Q B في . (الفاء مهلة في K) (الفلك . (كلك) (الأتقى .
(الهزة ساقطة في جميع الأصول) 8 وبه K G : (مطبوعة في B) (التكوين في . (مهلة
تماما في K) 9 بحسب . (الياء الأولى مهلة في K) (ما يعطيه . (مهلة تماما في K)
نشأة Q B : نشأة K الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K فإن B : فان K G أبدا
في . (مهلة والمزق ساقطة في K) فإن B : فان K (الترتيب مهلة) Q 10 الحركة . + من
المزق B واحدة Q B : واحدة K وآثارها Q B : وآثارها K القوابل . (الثبات مفردة
في K) 11 لا يستقل . (الياء مهلة والثبات مفردة في K) (المخلوق . (مهلة تماما في K)
يأمر : يأمر . مشاركة Q B مشاركة K فيتميز . (الياء الأولى مهلة في K) 12 فعل .
(الفاء مهلة في K) 13 يفعل . (مهلة تماما في K) (بمشاركة . (كلك) 12 - 13 فعل ...
الافتقار . (سطر الحروف المبهمة مهلة في K) 13 العزيز . (يلهل القرى الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي صياحة الدرائي السبعة ، المطموسة الأتوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواب . فالحكم في النار ، خلافاً للحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَحْطُصْهُ إلى أحد الوجهين . وكذلك قال
- صلى الله عليه وسلم ! - . « أما أهل النار ، الذين هم أهلها ، فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [P. 113^a] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغير منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ؛ فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغيير وقع في الصور ، لا في اللوات .

1 ويكون . (الياء مهمله في K) || في ، الفلك . (القاف مهمله في K) || 2 وفي
صياحة الدرائي K (مهمله) G : وفي الدرائي B || 3 لكنها B : لاكتها K || ليست
في K (الياء مهمله في K) || 4 فالحكم في . (القاف مهمله في K) || 5 فليس . (مهمله تماماً
في K) || بنيم . (الياء مهمله في K) || 5 قال . (القاف مهمله في K) || وقال G :
يمل K (القاف مهمله) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) لا يموت ...
يحيى . (الآية مهمله تماماً في K) || فلم ... الوجهين . (مهمله تماماً في K) || 7 - 8
النار . . . فيها . (كذلك) || 9 في ، قيل . (القاف مهمله والقاف مفردة في K) ||
صورة G B : صورة K || النسيم . (مهمله تماماً في K) || 10 في الأتوار وحركات .
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || 12 بالتبديل . (مهمله في K) || بالطمس
G K : B - || والانتثار G K : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B 12 - 13
فاختلفت ... في اللوات K (مهمله بعض الحروف) G : فلك اعطفت من أحكامها التي أودع الله
فيها ما اعطفت وبقي من ذلك ما بين جوهرها وجوهر الأتوار لأن التغيير وقع في الصور لا في اللوات
B (+ لكون مقلوبة في K ونون مستقيمة في B)

(الملائكة المهمة % الكرويون : الحجاب ، الكاتب ، الروح)

- (٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى بـ « المَلِك » رتب العالم ترتيب المملكة . فجعل له خواص من عبادته ، وهم « الملائكة المهمة » . جلساء الحق تعالى بالذكر . (لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَجْسِرُونَ • يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) . ثم اتخذ « حاجبا » من « الكروبيين » ، واحدا . أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مُفَصَّل في إجمال . فَعِلْمُهُ - سبحانه - ! - كان فيه مَجْلَى لَهُ . وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَلِك « نُون » . فلا يزال معتكفا في حضرة علمه - عَزَّ وَجَلَّ ! - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليما » لا يحتاج عنه .

- (٤٨٩) ثم عيّن - سبحانه - من ملائكته ملكا آخر ، دونه في الرتبة ، سَمَاهُ « القلم » وجعل منزلته دون « النون » ، واتخذ « كاتباً » . فَعِلْمُهُ الله - سبحانه - ! - من علمه ما شاعه في خلقه ، بوساطة « النون » ، ولكن من

2 أن : ان . (النون مهمله في K) . حال : ق : ثمل K (الياء مهمله B) . نسي . : اتاه مهمله في K) . 3 فعمل . (مهمله تماما في K) . عبادته . (الياء مهمله في K) . الملائكة : الملائكة K (مهمله تماما) : ملكة B (المهمة Q : المهمة K : جلساء : Q : جلساء : جلساء B الحق تعالى K (اتفاق مهمله : Q : B بالذكر . (الياء مهمله في K) . 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ - ١٩ - ٢٠) . 4 لا يستكبرون عن . (مهمله تماما في K) . عبادته . (الياء مهمله في K) . ولا يستكبرون . (مهمله تماما ما عدا الياء في K) . سجدون . (كذلك ما عدا النون) . (اليل ... مهمله في K) . والبر لا يفترون . (مهمله تماما في K) . 5 من الكروبيين K (مهمله) : Q : من الملائكة الكروبيين B 6 في إقبال K (مهمله والمهزة ساكنة) : في عين إقبال B فضله سبحانه . (مهمله في K) . نون : نون B : نونا K (كان أصل المتن : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع على الحاشي بقلم الأصل إشارة رمزية) Q 7 ولا يزال ... (مهمله في K) . عز وجل K : سبحانه B : رأس B : رأس K الديوان . (مهمله في K) . الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q B : الحق . (اتفاق مهمله في K) . 8 عليا . (الياء مهمله في K) . 10 وسبحانه B : - Q K : ملكه : ملكه K (الياء مهمله) : ملكه B : آخر B : آخر K : 11 وجعل . (الجمع مهمله في K) . فَعِلْمُهُ . (مهمله تماما في K) . سبحانه K (الياء مهمله) : Q : B : ما شأه (ماشاء K) ... بوساطة النون K : في خلقه بوساطة النون ما شأه (مطبوعة) من علمه B 12 ولكن B : ولاكن D

- « العلم الإجمالي » . وما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
 وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
 3 التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجلة ، إلا « علم
 التفصيل » مطلقا ، وبعض . [F. 114^e] العلوم المفصلة لا غير .
- (٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ، وتجلّى له من
 6 اسم « القادر » . فَأَمَدَهُ من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم
 التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
 — سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
 9 التلميذ من الأستاذ . فَتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادةُ الإلهية . فَخَصَّصَتْ له
 هذا القدر من العلوم المُفَصَّلَة . وله تجلّيان من الحق بلا واسطة . وليس
 له « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ،
 12 ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعظم » .
- (٤٩١) فَأَمَر الله « النون » أن يعد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

١ التفصيل . (الياء مهلة في K) ٢ الاجمال : الاجمال . (الجيم مهلة في K) ٣
 لأن : لان . (مهلة في K) ٤ من مراتب ، الجملة . . (مهلة تماما في
 K) ٥ المفصلة لا غير . (كلك) ٦ واتخذ . (كلك) ٧ 6 القادر . (القاف مفردة
 في K) ٨ فأمده : فأمده . (الفاء مهلة في K) ٩ التجل . (مهلة في K) ١٠ 7 التدوين . (كلك)
 7 والتسطير . (الياء مهلة في K) ٨ فخلق : فخلق . (مهلة تماما في K) ٩ وأمره : وأمره . (الهزة
 ساقطة) ١٠ يكتب . (الياء مهلة في K) ١١ جميع . (مهلة تماما في K) ١٢ ما شاء : ما شاء K
 (الشين مهلة) : ما شاء B ١٣ سبحانه . (الياء مهلة في K) ١٤ يجريه في . (مهلة تماما في K)
 خلقه . (الخاء مهلة والقاف مفردة في K) ١٥ يوم القيامة . (مهلة في K) ١٦ خاصة B : خاصة
 K ١٧ 8 — 9 وأنزله ... الأستاذ K (سظم الحروف المسببة مهلة والهمزة ساقطة) C : B ١٨ 9
 في B عليه . (الياء مهلة في K) ١٩ هنا K C : B ٢٠ الإرادة : الإرادة C :
 (مطبوعة في B) ٢١ الإلهية : الإلهية K (الياء مهلة) : الإلهية B C ٢٢ 10 المفصلة B : المفصلة
 ١١ بلا واسطة . (مهلة في K) ١٢ وليس . (الياء مهلة في K) ١٣ 11 النون . (النون
 الثانية مهلة في K) تجل . (الجيم مهلة في K) ١٤ في مقام . (مهلة في K) ١٥ فإنه B : فإنه
 K (الفاء مهلة) التجليات . (ياء الاء الأول والجيم والياء في K) ١٦ 12 الأشرف : الأشرف
 . (مهلة تماما في K) ١٧ 13 النون K C : كنون B ١٨ يعد القلم K (مهلة) C : يعد B
 بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهلة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة C ١٩ وستين . (مهلة تماما في K)

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَها
خَيْرُهَا . يتضمن كل علم إجمالى ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً
من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك . 3
فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح »
من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [P. 114^b] ثلاث مائة وستين 6
درجة . وكل درجة ، مُجَمَّلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والثوائى
والثوالت ، إلى ما شاء الله - سبحانه - ! ، مما يظهره في خلقه ، إلى يوم
القيامة . وسَمَّى (الله) هذا « القلم » « الكاتب » . 9

(الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر اعلم الخلق)

- (٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُوَكَّلَ على عالم الخلق
اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى ميَّناً ، في بُرُوج . فقسَّم الفلك 12
الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرجاً لسكنى هؤلاء الولاية ،

1 تفاصيل . (اليا مهمله في K) || ولكن B : ولاكن K (الثون مهمله) مهمله B :
مبه K || 2 يتضمن . (مهمله في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهمله) : مصلحلا
B . فما خرج . (مهمله في K) || 4 فهو مقدار . (كذلك) || تمام K (اثناء مهمله) :
B . في خلقه ... القيامة (التية B) . (مهمله في K) || خاصة B : خاصة K || 5
كتبه K (مهمله) : كتب B || القلم . (القاف مهمله في K) || 6 الحقيقة . (مهمله تماماً
في K) || الإلهية : الالهيه K (اليا مهمله) : الله B . + تمل B || الفلك الأقصى
الاقصى K (K في 8 درجة مهمله B : درجة مهمله K لما تحوى K : بالنظر الى ما
تحوى B 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (منظر الحروف المعجمة مهمله في K) || 8 مما يظهره K
: ما شاء . ان يظهره B || في خلقه K (مهمله) : في هذا العالم B || 12 يكون مقرهم K :
ويكون مستقرهم B || في الفلك . (مهمله في K) || الأقصى : الاقصى . (الهزلة ساقطة والياء مثناة
في B) || منا K : - B || في بروج . (القاف مهمله وكذلك الجيم في K) الفلك . (القاف مهمله
في K) || 13 اثني عشر K (بإجمال الاء والثون) : حل اثني عشر B . جمل . (الجيم مهمله في
K) || قسم . (القاف مهمله في K) || لسكنى . (الثون مهمله في K) || هؤلاء : هؤلاء K :
هؤلاء B

مثل أبراج سور المدينة : فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كل وال ، حل
تحت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » .
فأروا فيه ، مُسَطَّرًا ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجْزِيه على
أيديهم في عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كله ، في نفوسهم ،
وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

(٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنفذان
أوامرهم إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمشى بينهما بما يُلقى
إليه كل واحد منهما . وعيّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء
الولاة في الفلك الثاني ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهى الثمانية
والعشرون منزلة ، التى تُسمّى « المنازل » ، التى ذكرها الله في كتابه ، فقال :
﴿ وَالْقَصَرَ قَدْرَنَاهُ مَنَازِلَ ﴾ [F. 113^a] - يعنى في سيره ، ينزل كل ليلة منزلة
منها ، إلى أن ينتهى إلى آخرها ، ثم يلور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره
وسير الشمس فيها و « الخُنُس » ﴿ عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحَسَابِ ﴾ . وكل شيء

1 مثل أبراج ... المدينة K (منظم الحروف للمسجمة مهمة والميزة ساقطة) Q : - B || فأنزلهم
الله إليها K (كذلك) Q : فأنزلوا إليها B || فنزلوا K : ونزلوا B || فيها . (مهمة تماماً
في K) || 1-2 حل تحت ... برجه K : في برج حل ما تحته B || 2 الحجاب الذى بينهم K (مهمة)
Q : الحجاب بينهم B المحفوظ . (النظام مهمة في K) 3 فرأوا Q : فرأوا K : فرأوا
B || أسماهم Q : أسماهم K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف) : أسماهم B || ومراتبهم . (مهمة
تماماً في K) || وما شاء Q : وما شاء K (الشيء مهمة) : وما شاء B || 4 أيديهم في . (مهمة في K) ||
الخلق . (كذلك) || القيامة Q : القيامة K : القيامة B || في نفوسهم . (مهمة تماماً في K) || 5 محفوظاً
Q : (كذلك) || 7 حاجبين K (مهمة) Q : نابين B || سفيراً يمشى . (مهمة في K) || بما يلقى .
(كذلك) || 8 هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (مهمة تماماً في K) || 9 الولاة B :
الولاة K في الفلك . (مهمة تماماً في K) || الثمانية العشرون . (كذلك) || 10 منزلة B : منزلة
K : منزلة B || التى تسمى المنازل K : - B || في كتابه . (مهمة في K) + العزيز B || فقال
K (مهمة تماماً) Q : - B || 11 - 13 والقصر ... والحساب : سورة يونس (١٠) بصرف ولفظ
الآية : ... والقصر توراً وقدره منازل ... || 11 يبنى في ... (حتى لنا بتفصيل) (في أول سفر من
الصفحة التالية) K : - B || 11 يبنى ... منزلة K (مهمة) Q : - B || آخرها Q : آخرها K :
- B || 12 ثم ... أخرى K (مهمة تماماً) Q : - B || 12 - 13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) :
- B || 13 شيء : في K (الشيء مهمة) : شيء Q : - B

فَصَلِّهِ الحق لنا تفصيلاً . - فأسكن في هذه المنازل هذه الملائكة ، وهم حُجَّاب أولئك الولاة الذين في الفلك الأقصى .

3 (نقباء الولاة الاثني عشر في السماوات السبع)

- (٤٩٤) ثم إن الله تعالى أمر هؤلاء الولاة أن يجعلوا نواباً لهم ونقباء في السماوات السبع : في كل سماء ، نقيباً ، كالحاجب لهم ينظر في مصالح العالم العنصري ، بما يلقون إليهم ، هؤلاء الولاة ، ويأمرهم به . وهو قوله : ﴿ وَأَوْحِيْ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فجعل الله أجسام هذه الكواكب النقباء أجساماً ثبيرة مستديرة ؛ ونفخ فيها أرواحها ؛ وأنزلها في السماوات السبع : في كل سماء ، واحد منهم . وقال لهم : « قد جعلتكم تستخرجون ما عند هؤلاء الاثني عشر والياً » ، بوساطة الحُجَّاب الذين هم ثمانية وعشرون ، كما يأخذ أولئك الولاة عن اللوح المحفوظ .

1 فأسكن في . (مهمله تماماً في K) : هذه K : هؤلاء B : الملائكة G : الولاية K : للملكة B : أولئك G : أولئك K (إياه مهمله) : B - : الولاة B : الولاة K : الذين . . . الأقصى K (مهمله) : G - : B : هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B : 5 في . (الفاء مهمله في K) : السيارات G : السموات K (الفاء مهمله) B : سماء G : سماء K : نقيباً K (القاف مفردة) : G : ناياباً B : كالحاجب K (الجيم مهمله) : G - : B : لم K : G - : B : ينظر في . (مهمله في K) : 6 بما يلقون K (مهمله تماماً) : G : بما يلقى B : إليهم : إليهم . (إياه مهمله في K) : هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B : الولاة B : G : وأرسل . . . أمرها : سورة فصلت (٤٩ ، ١٢) : 6 - 7 : يأمرهم به . . . سماء أمرها K : B - : 6 : يأمرهم K (إياه مهمله والمزة ساقطة) : G - : B : 7 قوله K (القاف مهمله) : G - : B : وأرسل : وأرسل G : G : سماء : G : سماء K : B - : فخلق B : 8 النقباء G : انتبا K : السبعة B : أجساماً : . (الجيم مهمله في K) : مستديرة . (مهمله تماماً في K) : ونفخ فيها . (مهمله في K) : وأنزلها في . (مهمله في K) : 9 وقال لم K (القاف مهمله) : G - : B : 9 - 11 قد جعلتكم (مهمله والقاف مفردة) . . . اللوح المحفوظ K : وجعلهم نواب هؤلاء الاثني عشر والياً فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B : تستخرجون K (مهمله) : G - : B : 10 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B : الاثني عشر . (مهمله تماماً في K) : الثني ، ثمانية K (مهمله تماماً) : G - : B : 11 أولئك G : أولئك K (إياه مهمله) : B - : المحفوظ . (مهمله تماماً في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة ألقاباً فلنكأ يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحجاب لهم أفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرف في حوادث العالم ، والاستشراف عليه . ولهم سُدنة وأعاون [F. 115^b] يزيلون على الألف . وأعظام الله مراكب سَمَها أفلأكا . فهم ، أيضاً ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة ، في كل يوم ،
 6 مرة . فلا يفوتهم من المملكة شيء أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيلور الولاة . وهؤلاء الحجاب والنقبا والسُدنة ، كلهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكل مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ
 9 لَكُمْ مَّا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة : « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

(الملك والملك والمملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون المَلِك : يستشرف كل يوم هل أحوال
 12 أهل مملكته . - يقول تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ ١ لأنه يسأله مَنْ فى السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ، ولا يؤوده حفظ العالم ،

١ نقيب K (مهلة) Q : نايب B || السبعة النقباء K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : التواب B
 2 هو له ... لراكب K Q : - B || 3 عليه K (مهلة) Q : عليهم B || 3-4 ولم سُدنة ...
 هل الألف K (مهلة) Q : - B || 4 وأعظام K (المهزة ساقطة) : فأعظام B || أيضاً K (مهلة)
 Q : - B || 6 مرة K Q : دورة B || 6-10 من ملك السماوات ... من أجل Q : الولاة
 والحجاب والتواب B || 6 فيلور الولاة K (مهلة تماماً) Q : - B || 7 وهؤلاء Q : وهؤلاء K :
 - B || والفتح Q : والفتح K (الثلاث مفردة) : - B || 8 كنا المقصود K (مهلة تماماً) Q :
 - B || 8-9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعاً K (الآية مهلة) Q :
 - B || 10 وخلقك K (مهلة تماماً) Q : - B || 12 وهكذا Q : وهكذا K (مهلة) || ينبغي ... يوم . (مهلة فى K) || كل يوم K Q : فى كل يوم B || 13 ملكه Q : ملكه B || يقول تعالى (حتى أئبل العظيم) (فى أول سطر من الصفحة ثمانية) K Q : - B || 13 يقول K (مهلة تماماً) Q : - B || تعالى K (الهاء مهلة) : - B || كل ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢٩) || يوم K (الياء مهلة) Q : - B || فى شأن K (مهلة تماماً) : فى شأن Q : - B || يسأله Q : يسأله K (الياء مهلة) : - B || 13-14 من فى ... والأرض K (مهلة تماماً) Q : - B || 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) || يؤوده Q : يؤوده K (الياء مهلة) : - B || حفظ K (مهلة) Q : - B

- « وهو الحق العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يَقْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ .
- 3 (٤٩٧) ولولا وجود الملوك ما سُمِّيَ المَلِكُ ملكًا : فحفظه لِمَلِكِهِ ، حفظًا لبقاء اسم « المَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشي بالعدل فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذي يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B:116*) !
- 9 (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن الحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انزول شرعًا » . ولكن ، عندنا ، انزول شرعًا فيما فسق فيه خاصةً ، لأنه ما حَكَمَ بما شُرِعَ له أن يَحْكُمَ به . فقد أَثْبَتَهُمْ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ولاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فَإِنْ عدلوا فلهم 12
- 1 فإنه شغل K (مهلة) G : فإنه ماله شغل B 1-2 يقول ... الآيات K G : B - 1
يقولK : (مهلة تمامًا) B - G : تعال K : تل (التاء مهلة) : B - 2 يدين ...
K الأرض : سورة السجدة (٢٢ ، ٥) || يدبر الأمر K (مهلة والمهزة ساقطة) : G : B - الباء
G : الباء K : B - || إل الأرض K (مهلة والمهزة ساقطة) : G : B - 1-2 يدين ... الآيات :
سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهلة والله ساقط) : G : B - 3 ولولا وجود الملك
(الجيم مهلة) : G : ولولاها B الملك K G : B - 4-6 حفظه للملك ... إلا بالمضاف G K : -
B 4 حفظه K (الفاء الأول مهلة) : G : B - لبقاء G : لبقاء K (الباء مهلة والقاف مفردة) :
B - || كما قال K (القاف مهلة) : G : B - 4-5 وأشد ... المطلقين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧
بصرف) (5 جده K : B - : فإن K (مهلة) : G : B - || الباء G : الباء K :
B - 5-6 لا يكون ... بالمضاف K (مهلة) : G : B - 6 فكل ... في . (مهلة في K) ||
6-7 بالعدل . . . في نفس . (مهلة في K) || 9 يقول ... (حق من ربي) : (بالسطر السادس
من الصفحة التالية) K G : B - 9 يقول K (مهلة تمامًا) : ويقول G : B - || الفقهاء G :
الفقهاء K (مهلة تمامًا) : B - || فسق (القاف مفردة) : G : B - || جار K (الجيم مهلة) : G :
B - 10 ولكن G : ولاكن K (الثلاث مهلة) : B - || انزل ... فيها K (مهلة) : G : -
B || خامسة K (مهلة) : G : B - شرع K (الثنين مهلة) : G : B - 12 فقال عليه K (مهلة
تمامًا) : G : B - فينا ... فإن K (مهلة) : B -

ولهم ، وإن جاروا فلكم وعليهم . ونهى ١ أن يُخرج يدا من طاعة .
وما خصّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
٢ « فيما فسق فيه » .

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حدّ له من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلكم راع وكلكم مسئول عن
٦ رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -
فَمَنْ لَمْ يَفِ لِمَنْ بَايَعَهُ بِمَا بَايَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ عَزَلَ نَفْسَهُ . وليس بِمَلِكٍ ، وإن
٩ كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان مَنْ تكون له الحجة ،
لا عَلَيْهِ .

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تلور علينا ، كلّ يوم ، دورة : لتنتظر
١٢ الولاة ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيستلّون الخلل . ويتفكّلون أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فيتفكّلون أحكامه

١ فلكم ... وعليهم K (مهلة) Q : B - ونهى ... طاعة (مهلة) وهي ثابتة على الماشئ
بقلم الأصل Q : B - 2 وما خص ... شرما K (مهلة) Q : B - 4 مأمور Q :
مأمور K : B - من الخروج K (مهلة) Q : B - 5 فإنه : Q K : B -
نفسه K : (مهلة) : B - مسئول : مسؤول K : سؤال Q : B - 6 فالإنسان
... عزل نفسه K Q : B - 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهلة تماماً) Q : B - ٦ فما K
(الله مهلة) Q : B - قال K (الثاني مهلة) Q : B - 7 نفسك عليك K (مهلة
تماماً) Q : B - ولعينك عليك K (مهلة) Q : B - 8 فمن لم ... فقد K (مظم الحروف
المحيطة مهلة) Q : B - 8 - 9 وليس بك ... يكون . (مهلة في K) : فإن : فإن K
(مهلة تماماً) Q : B - السلطان ... لا عليه K (مهلة مظم الحروف المحيطة) Q : B - 11
الأفلاك : الأفلاك . (الله مهلة في K) : تلور علينا . (مهلة في K) : كل يوم K (الياء
مهلة) Q : في كل يوم B دورة Q : دوره K : 11 - 12 تنتظر الولاة . (مهلة في K)
12 ما تدعو K Q : ما تدعو B الخلق إليهم . (مهلة تماماً في K) : فيستلّون . (كلاك) :
13 من كونه مريداً K (مهلة) Q : B - في خلقه . (مهلة في K) : لا من كونه ...
أحكامه K (مظم الحروف المحيطة مهلة) Q : B -

التي أمرهم - سبحانه - أن يُنْقَلُوا فيها - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [P. 1116^{هـ}] « مُسْتَطَرٌ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلّا ما يقع . « ولا يُنْقَدُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلّا ما فيه ، « والله ، على كل شيء ، رقيب » .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من المملكة ، أمر خاص في نفسه ، يعلمه الولاة والحجّاب والنفباء . فهم لا يُقْنُون مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط . بكل شيء علماً » ، وأنه « رقيب على كل نفس بما كسبت » ، و « أنه بكل شيء محيط » .

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جبل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ، وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه ، الذي فيه تخت ملكه ، وأنزل مَنْ

1 - 5 إلى أمرهم ... رقيب K (بإجمال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهزاة) Q : التي وكلهم الله . حل بتخليها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ والله (مطبوعة) حل كل شيء رقيب B || 6 هذا Q B : هذا K (لئلا مهلة) فإن B : فإن K (مهلة تماما) Q || للملكة . (من K : للملائكة ثم شطب حل الكلمة وصححت في الملائكة بقلم الأصل) || 7 يعلمه K Q : لا يعلمه B || الولاة B Q : الولاة K || والنفباء Q : والنفباء K (القاف مفردة) : والنفباء B : فهم ... مشاهدة . (مهلة في K) || 7 - 8 ذلك ... علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢ بتصرف) || ليعلموا ، قد ، بكل . (مهلة تماما في K) || B (آية مثناة) : في K (آيتين مهلة) : في Q || رقيب . كسبت : سورة الرعد (١٢ ، ٢٣ ، بتصرف) || B رقيب . (مهلة في K) || 9 نفس Q : في B || بما كسبت K Q : B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٤٥ ، بتصرف) || وأنه K (الهزاة ساقطة) Q : والله B || بكل . (آية مهلة في K) || في B : في K (آيتين مهلة) : في Q || 11 زمام B K : زمان Q || بأيدي . (مهلة تماما في K) || هؤلاء B Q : هؤلاء K || للملكة Q : للملكة K (آية مهلة) : للملكة B || من ، في . (مهلة في K) || 12 برجه Q : برج سكنه B || وسكنه الذي ... ملكه K Q : B || فيه K (مهلة تماما) Q : B || وأنزل ، أنزل . (مهلة في K والهزاة ساقطة)

- أنزل من الحُجَابِ والنقَباء إلى منازلهم في سماواتهم ؛ وجعل ، في كل سماء ،
 ملائكة مُسَخَّرَةً تحت أيدي هؤلاء الولاة (= الملائكة المُتَبَرِّة) ؛ وجعل
 3 تسخيرهم على طبقات . فمنهم أهل العروج بالليل والنهار : من الحق إلينا ،
 ومِنَّا إلى الحق ، في كل صباح ومساء ؛ وما يقولون إلَّا خبيراً في حقنا . -
 ومنهم المستغفرون لمن في الأرض . ومنهم المستغفرون للمؤمنين ، لطفة
 6 الغيرة الإلهية عليهم ، كما غلبت الرحمة على المستغفرين لمن في الأرض . -
 ومنهم المُؤَكَّدُونَ بإيصال الشرائع . - ومنهم ، أيضاً ، المُؤَكَّدُونَ بِاللَّمَمَاتِ . -
 ومنهم المُؤَكَّدُونَ بالإلهام ، وهم الموصولون العلوم إلى القلوب . - ومنهم
 9 المُؤَكَّدُونَ بالأَرْحَامِ . - ومنهم [F. 117*] المُؤَكَّدُونَ بتصوير ما يَكُونُ الله
 في الأَرْحَامِ . - ومنهم المُؤَكَّدُونَ بنفخ الأرواح . - ومنهم المُؤَكَّدُونَ
 بالأَرْزَاقِ . - ومنهم المُؤَكَّدُونَ بالأمطار . - ولذلك قالوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
 12 مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ .

1 الحجاب .°. (الجيم مهمله في K) : + إلى منزله والنواب إلى مساكنهم (الجزء الأخير
 من الكلمة مملوس) B || وانتباه Q : والفتيا K (لثاق مفردة) : - B || إلى منازلهم في
 مساكنهم K (مهمله) Q : - B || وجعل في .°. (مهمله في K ومن هامش أصل K بقلم مخالف
 للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل سراً حرف و ما لا ليعين
 والزمان المفيد بل التجريد الوجودي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيوية زمانية .
 ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقصد من أنه منهم ... وجعل ،
 في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) 3 العروج بالليل .°. (مهمله تماماً في K) ||
 الحق .°. (لثاق مهمله في K) || 4 في ، صباح .°. (بإبدال الفاء والياء في K) || ومساء Q :
 ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . جقنا K (مهمله بعض الحروف المحجمة) Q : - B || 5
 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) Q : - B || المستغفرون .°. (مهمله تماماً) . 5 المؤمنين B
 Q : المؤمنين K (بإبدال الياء والنون الأخيرة) || لطفة الغيرة ... في الأرض K (مهمله والهمزة
 ساكنة وكذلك الله) Q : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (الترابيع B)
 .°. مهمله تماماً في K) || 7 ومنهم أيضاً . . . بالإلهام K (منظم الحروف المحجمة مهمله والهمزة
 ساكنة) : - B || 8 وهم الموصولون . . . إلى القلوب K (كذلك) Q : ومنهم الموصولون بإيصال
 العلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) Q : بالصور B || 10 ومنهم ...
 الأرواح K (كذلك) Q : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) Q : - B
 || وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤)

- (٥٠٣) وما من حادث يحدث، الله في العالم، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته. ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة. كما منهم، أيضاً : الصفات، والزاجرات، والتاليات، والمقسمات، والمرسلات، والناشرات، والنازعات³ والناشطات، والسابقات، والسابحات، والمُلقِيَّات، والمُدَبِّرَات. - ومع هذا، فما يزالون (أى الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة،⁴ إلا الأرواح المهيبة. فهم خصائص الله. ومن دهم فإنهم ينقلون أوامر الله في خلقه. ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم، والخاصة يشهدونهم في منازلهم. كما، أيضاً، تشاهد العامة أجرام الكواكب، ولا تشاهد أعيان الحُجُبَات⁵ ولا النقباء⁶.

(الرفاق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الألائك)

- ١ (٥٠٤) وجعل الله، في العالم العنصري، خلقاً من جنسهم. فمنهم الرسل، والخلفاء، والسلاطين، والمنلوك، وولاة أمور العالم. وجعل الله¹² بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض، من أهلها بينهم، وبين

1 - 2 وما من حادث ... : لكه (ملائكة) K K : وكل حادث يحدث في العالم فإن الله ملائكة يحرق ذلك على أيديهم B || 2 ولكن B : ولاكن K (النون همزة) || بأمر Q : بأمر K (الباء همزة) B || هؤلاء Q : هؤلاء B || من الملائكة ... في خلقه K (مظهر الحروف المعجمة همزة) Q : فهم تحت سلطانهم وهم المنقلون أوامر الله فيهم وهم ملكة كرام || 7 ثم إن ... K (الهمزة) Q : فالعامة ما تشاهد سوى || 7 - 9 منازلهم ... ولا النقباء K K : منازل تلك الملائكة وأجرام الكواكب (مطوية) وأما أعيان الولاة والحجاب والتواب فلا يشاهدونهم B || 7 والخاصة K (همزة تامة) Q : B - || يشهدونهم ... أيضاً K (مظهر الحروف المعجمة همزة والهمزة سابقة) Q : B - || 8 تشاهد العامة K (كذلك) Q : B - || ولا تشاهد ... الحجاب K (كذلك) Q : B - || 9 ولا النقباء Q : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B - || 11 وجعل، في ... (همزة في K) || خلقاً ... (القاف مفردة في K) وجل هاشم B بقول الأصل : خلقاً بتأثيرها رواية لا تصحح وجل هذا يكون من K بإلقاء أوبالقاف المفردة) والخلفاء Q : والخلفاء K (الهاء همزة) : B - || 12 والسلاطين K (همزة) Q : ومنهم السلاطين B || أمور العالم K (الهمزة سابقة) Q : أمر العالم B || 11 - 12 وجعل الله بين K (همزة) Q : وجعل بين B || هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B || 12 الذين جعلهم ... (همزة تامة في K) || الله K Q : وجعل B - || ولا Q : ولا K : ملوكا B || في الأرض ... (همزة تامة في K) || من أهلها بينهم K (كذلك) || وبين ... (همزة في K)

٥ هؤلاء ، والوُلاة ، في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاية بالعدل ، مُطَهَّرَةٌ من الشوائب ، مُقَدَّسَةٌ عن العيوب . فَتَقْبَلُ أرواح هؤلاء الولاية [F. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، طاهراً مطهراً ، فكان والى عدل وإمام فضيل . ومن كان استعداده رديئاً ، قَبِلَ ذلك الأمر الطاهر ، وَرَدَّهُ إلى شكله . من الرداءة والقبح ؛ فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . — فلا يَلْمُؤَنَّ ، (أحد) إلّا نفسه !

• • •

٩ (٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوى على العالم السفلى ، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلّا الأمهات لاخير . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بِبَيِّنَةٍ ﴾ ويكفى هذا القدر من هذا الباب . — ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١٢ (٥٠٦) وفي كتاب التنزلات الموصلية ، ذكرنا حديث هؤلاء الولاية والنواب والحجّاب : وما ولّاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصرى

أ هؤلاء : G : هؤلاء : B : الولاية : G : الولاية : K : لنواب والولاية : B : في الأفلاك K (مهلة تماماً) : G : — B : ورقائق : G : ورقائق K (مهلة تماماً) : B : الولاية بالعدل . . . (كذلك) : 2 الشوائب : G : الشوائب B : العيوب : G : العيوب B : 2-3 هؤلاء (هؤلاء K) ... منهم (مهلة) : G : للملك ذلك الأمر منهم B : 4-5 فكان ... فضل (مهلة) : G : فكان سلطان عدل وملكه فضل B : 5 رديئاً : K : رديئاً B : طاهر B : K : الطاهر G : 6 الرداءة : G : الرداءة : K : الرداءة B : والى K : سلطان B : ونائب (ونائب : G : ظلم وبخل K : وملكه فضل B : 10 يقول ... جمال (جمال K) (مهلة) : G : قال يمل B : ولوحى ... أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٧) : G : ساء : K : ساء B : يتنزل ... بينهن : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٧) : G : يتنزل . . . (مهلة في K) : 11 يقول ... السبل . . . (الآية مهلة تماماً في K) : 12 وفي كتاب ... حديث . . . (مهلة في K) : G : هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء B : 13 وما ولّاهم ... من التأثير K (مهلة) : G : وما لم من التأثيرات B : في ، العنصرى . . . (مهلة في K)

- الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأمور البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مُفَصَّلًا ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام .
- وَبَيْنَمَا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » وسائر الأيام ، إلى « يوم السبت » . وَبَيْنَمَا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - .
- وَبَيْنَمَا [ص: 118] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب « يوم الاثنين » ، بلسان آدم ، و « ترجمة القمر » - وجاء بديعاً في شأنه . والله المؤيد والموفق . لا رب غيره !

١ تعطيه . (الياء مهمل في K) || الطبيعة . (مهمل تمام في K) || ويكلمنا . (. (الياء مهمل في K) || 2 فيها K (مهمل) G : فيه B حل كل ما ذكرناه G : حل ما ذكرناه B || 2 في باب يوم . (مهمل في K) || باب . (الياء الأولى مهمل في K) || وبيننا . (كذلك) || نائب G : نائب K (الياء مهمل) B || 3 النقباء G : النقباء K (القاف مفردة) : - B || في باب ... الأحد K (مهمل) G : - B || وسائر : وسائر K (الياء مهمل) : في سائر B || 4 الأيام K (مهمل) G : الابواب B || مقامات . (مهمل في K) || الأنبياء G : الانبياء K : (مهمل تمام) الانبياء B || عليهم السلام K G : - B || 5 الألقاب . (القاف مهمل في K و B والحرف الأخير في B هو تاء مفتوحة لا ياء 5 الروحانية K (مهمل) G : الروحانيات B || الأنبياء G : الانبياء K : (مهمل) الانبياء B || عليهم السلام K (الياء مهمل) G : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية G : الرؤية K (الياء مهمل) G : الرتبة B || يوم القيامة K (مهمل) G : يوم القيمة B || 7 وما يتكلمون . . . أتباعهم K (مهمل) G : وما يتكلمون به أتباعهم || السعادة والشقاء G : السعادة والشقاء K : (القاف مفردة) : من B آدم || 8 B آدم G : آدم K و « ترجمة القمر » : و « جاء » و « جاء K (الجيم مهمل) : و « جاء » B بديعاً ... شأنه . (مهمل تمام في K والحزنة ساقطة في K و B) : + فليظن هناك B || المؤيد G : المؤيد K (الياء مهمل) || 9 وللموفق . (مهمل تمام في K) || لا رب . (الياء مهمل في K)

الباب الحادى والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها علاناً
ومعرفة بعض العالم العلوى

9

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَتْقًا يَوْمَ مَا كَانَتْ وَأَنْجِيَهَا يَزُولُ ضِيَاوُهَا
هَذَا يُنْصِفُكَ الْمَقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَسْلُوهَا
فَأَشَدُّ خَطَرٍ إِلَهُ آلاَمًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ فَسَمَّوْهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ نَارِيَةٌ مِنْ نُورِهَا فَلِذَلِكَ يَعْظُمُ فِي النَّفُوسِ بَلَاوُهَا

c

(جهنم سجن المظلة وحصير الكثرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمتنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .
[F. 110^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسجن فيه المَظَلَّة ، والمُشْرَكُونَ -

9

١ الباب ، والستون . (مهمل فى K) || 2 فى معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها .
(كذلك) || 3 بعض . (اليا ، مهمل فى K) || 4 إن : ان K (التون مهمل) : Q (مطبوعة
فى B) || الباء : Q : الباء K : السماء || يزول . (اليا مهمل فى K) || ضياؤها Q :
ضياؤها K (نقطة فوق الواو) : ضياؤها B || 5 لينصفك . (مهمل فى K) || المقيم .
(القاف مفردة واليا ، مهمل فى K) || بأرضها Q : بأرضها B K || عليه . (اليا ، مهمل فى
K) || وينزلها Q : وينزلها K : وينزلها B || 6 فائد . (مهمل فى K ومطبوعة فى B) ||
خلق . (مهمل فى K) || آلاما Q : الآلاما B K || خلقه . (غير واضحة فى K) || ضياؤها
Q : ضياؤها K (شرطان مشبهتان فوق الواو) : فسماؤها B || 7 فلذلك . (القاف ، مهمل فى
K) || فى النفوس K (مهمل) : Q : فى اليان B || ينزلها Q : ينزلها K : ينزلها B ||
9 إعلم . (الكلمة مسبوقة بنون مقلوبة فى K) || عصمتنا ... وإياك K (اليا مهمل) : Q :
- B || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || المخلوقات . (الحاء مهمل فى K) || 10 سين .
(الجيم مهمل فى K) || الآخرة : Q : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإعمال اليا ، والجيم فى
K) || فيه K (اليا مفردة) : Q : فيها B

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامَة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة من ذكرنا ، وبالاثنان الإلهي ، من جاء النص الإلهي فيه . 3
- ٥٠٩ () : وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّمُ ، لبعدها قعرها . يقال : بشر جَهَنَّمَ ، إذا كانت بعيدة القمر . وهى تحوى على حَرُّورٍ وزَمْهريرٍ . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحَرُّور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون 6
- مائة من السنين .

(هل غلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

- ٥١٠ () : واختلف الناس فى خلقها : هل خُلِقت بَعْدُ ، أم لم تُخلَق ؟ ٥
- والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

1 وهى لازمة ... دار مقامَة K (همزة معظم الحروف المجدبة) Q : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (همزة والمزة ساقطة) Q : - B || 2 قال . () القاف همزة فى K ()
تعالى : Q : بيل K (اثناء همزة) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨) ||
وجعلنا ... الكافرين . () همزة فى K () 2 - 3 ثم يخرج . . . الإلهي فيه Q K : أى
سجنا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K همزة تماما Q || وبالاثنان (كذلك) Q 3 الإلهي :
الالامى K : الإلهي Q || جا . Q : جا K (التون همزة) Q || الإلهي : الالامى K :
الالامى Q 4 وسميت جهنم جهنم K (همزة) Q : وسميت جهنم B || يثر : Q : بئر K (فوق
كرسى اليا همزة فى أصل B) 5 كانت بعيدة . () همزة تماما فى K () وزَمْهرير . () همزة
فى K () 5 - 6 ففيها . . . درجاته . () بعض الحروف المجدبة همزة والقاف مفردة فى K ()
6 والحَرُّور Q K : وفيها الحَرُّور B || أقصى : Q : أقصى K (القاف همزة) B || وبين أدناها .
(همزة فى K) والمزة ساقطة فى B K || وسبعون . () اليا همزة فى K () 7 مائة : Q : مائة K (اليا
همزة) مائة B 9 التمس فى . () همزة تماما فى K () خلقت . () الخاء همزة فى K () تخلق .
() القاف مفردة فى K () والخلاف . () همزة تماما فى K () فيها . () كذلك () 10 - 12 وكل
واحد ... مخلوقين Q K (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علمه الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا
وعند اصحابنا من أهل الكشف فهى مخلوقة غير مخلوقة B 10 الطائفتين K (همزة تماما) Q : - B || يحتج
فيها K (همزة) Q : - B || 11 اختلفوا K (همزة تماما) Q : - B

- أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهذا مخلوقتان ، غير مخلوقتين .
 (٥١١) فلما قولنا : « مخلوقة » ، فكل رجل أراد أن يبنى داراً ، فلنقام
 3 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على قضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، وممالك ،
 6 ومخازن ، وما ينبغي أن يكون فيها مما يريده الساكن [P. 1196] أن يجمل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

- 9 (٥١٢) وهي دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بني آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . والجن ، لجهنم . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

1 الكشف والتعريف K (كلك) G : - B 2 لما : فاما : . : || قولنا مخلوق : . (مهلة
 في K والقاف مفردة) فكل رجل . (القاف مهلة في K) فلنقام حيطانها . : (مهلة تماماً
 في K) || 9 الحاوية . . . فيقال : . (كلك) || فلذا B : فذا K (القاف مهلة) G || دخلها
 . (القاف مهلة في K) || 3 لا B : لا K || سوراً . . . وساحة K G : حيطانها تنحوى
 على ساحة فيها هواء . B 4 دائراً G : دايراً K (الباء مهلة) : - B || قضاء G : فضا K :
 - B || ينشئ G B : ينشئ K || بيوتها . (مهلة في K) || 5 على أغراض . . . بيوت K G : -
 B 5 الساكنين فيها K (مهلة تماماً) G : - B || من بيوت K (مهلة) G : - B 5 6
 وغرض . . . وغازن K (مضارع حروف الجملة للمضارع مهلة) G : وغرفها وسرايبها وممالكها وغازنها
 B 6 وما ينبغي أن يكون فيها . : (مهلة تماماً في K) || مما يريده . . . يجمل فيها K (مهلة تماماً)
 G : ثم يدخر فيها B 7 الآلات G : الآلات B K التي تستعمل في . : (مهلة تماماً في K) ||
 9 هواء G : هواء K : هواء B || لا جمر لها . : الجمر مهلة : + آية B || آدم G B : آدم K ||
 10 والأحجار المتخذة . : (مهلة في K والمضارع ساقطة في B K) || آلة G : آلة B K || قال . :
 (القاف مهلة في K || تعالى G : تعالى K (مهلة) B || وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢) : سورة التحريم ٦٦ ، ٦) || وقودها . . . والحجارة K مهلة تماماً في K) G : - B ||
 11 وقال K (مهلة) G : - B || وقال . : (القاف مهلة في K) || تعالى G : تعالى K
 (مهلة) B || إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٧١ ، ٩٨)

﴿فَكَبُكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْقَاوُونَ . وَجَنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بخلوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

٩ (جهنم أوجدتها الله بطالع الثور)

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع الثور . وللملك كان خلقها ، فى الصورة ، صورة الجاموس سواها . هذا الذى يُقَوَّل عليه هنلنا . وهذه الصورة رأها أبوالحكم بين برّجان فى كشفه . وقد تُمَثَّلُ لبعض الناس ، من أهل الكشف ، فى صورة حَيَّة . فيُتَخِيلُ أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كأبى القاسم بن قسّى وأمثاله . -

١٠ (٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زُحَل فى الثور ، وكانت الشمس ^١ ٥

والأحمر فى القوس ، وكان سائر النواير فى الأجنى . وخلقها الله تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث مسلم : « جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! وَظَنَنْتُ

١ فككبوا . . . أجمعون : صورة القمر (٧٦ ، ٩٤ - ٩٥) وجنود . . . أجمعون . . . (الآية مهملة والمزة ساقطة فى K) فيها . . . مهملات تماما فى K (١٢ الآلات : Q والآلات B K بخلوث أعمال . . . (الآية مهملات فى K والمزة ساقطة) الجن والإنس K بإمال الجيم وسقوط المزة (١٢ B ، ٢ الذين يدخلونها . . . (مهملات فى K) 4 وأوجدتها : Q وأوجدتها B بطالع . . . (الآية مهملات فى K) فى الصورة . . . (مهملات فى K) صورة : Q : صورة K : كصورة B 5 سواها : سواها : S : سواها B 6 هو B وهذه الصورة K (مهملات : Q : - B : رأها : Q : رأها : K : - B : أبو الحكم ابن برّجان K (مهملات : Q : - B : فى كشفه : Q : - B : 6 وقد ، لبعض . . . مهملات والقاف مفردة فى K) فى صورة : Q : فى صورة K : القاف مهملات : فى صورة B 7 أن تلك . . . عليها K مهملات منظم الحروف (المصيبة) K : أن ذلك شكلها B 7 كأبى . . . قسّى . . . (المزة ساقطة والقاف مفردة فى K) وأمثاله : Q : وأمثاله K : وفيه B 8 خلقها . . . (مهملات تماما فى K) تمام : Q : تمام K (تمام مهملات : B : زحل فى . . . (مهملات فى K) وكانت الشمس . . . (مهملات تماما فى K) والأحمر : والأحمر : Q : المربخ B 9 وكان K (القون مهملات : Q : وكانت B سائر سائر (الآية مهملات : B : وخلقها . . . (تمام مهملات فى K) تمام : Q : تمام K (تمام مهملات : B : من تجلّى : Q : من صفة B : قوله فى حديث . . . (مهملات تماما فى K) 10 فلم . . . (القاف مهملات فى K) وظننت : Q : وظننت K (القاف مهملات : B

فَلَمْ تَسْقِنِي ۖ وَمَرَّسْتُ فَلَمْ تَمْلِكْنِي ۖ وَجَدْنَا أَحَقَّ نَزُولٍ نَزَلَهُ الْحَقُّ إِلَى عِبَادِهِ
 فِي اللَّطْفِ بِهِمْ . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم . أعاذنا الله ، وإياكم ، منها !
 3 فلذلك تَجَبَّرَتْ عَلَى الجبابة ، وقصمت المتكبرين .

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخلَق فيها من الآلام ، التي يجلبونها ، الداخلون فيها ،
 6 فمن صفة الغضب الإلهي . [P. 1196] ولا يكون ذلك إِلَّا عِنْدَ دخول
 المخلوق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
 من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ،
 9 من زبائنيشها ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لَا يَقْتَرُونَ . -
 يقول تعالى ﴿ وَلَا تَقْنَطُوا فِيهِ فَيَجْعَلْ عَلَيْكُمْ نَغْصِبِي وَمَنْ يَحْطِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
 فَقَدْ هَوَى ﴾ أي ينزل بكم غضبي . فأصاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
 12 ، كانوا محلاً له ، وحنهم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ، وهم محل
 الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا K : وهو B : أعظم . (الهزلة ساقطة وإطاء مهلة في K) 2 الحقيقة .
 (مهلة تماماً في K) 3 أعاذنا ... منها K (مهلة والهزلة ساقطة) G : - B 3 الجبابة : K
 B : الجبابة K المتكبرين (مهلة تماماً . . . في K) 5 وجميع . . . فيها . . . (مهلة
 بعض الحروف المضافة في K) (الآلام : G : الآلام K B : التي . . . (مهلة في K) 6 جدتها
 K (مهلة تماماً) B : جدتها G : الداخلون . . . (إطاء مهلة في) B : فيها . . . (مهلة في K) 7
 6 صفة B : G : صفة K : الإلهي : الآلهي K : الآلهي B : ولا يكون . . . (إياه مهلة في
 K) 6-7 دخول ... (إطاء مهلة في K) المخلوق . . . (مهلة في K) 8 الجن والإنس K : G
 (الهزلة ساقطة لهما) : B 7 يمكن فيها . . . (مهلة تماماً في K) 8 فيها في . . . (مهلة
 في K) 8 ملائكتها : G : ملائكتها B K 9 رحمة B : رحمت K 10 يقول K (مهلة)
 G : قال B : تعالى : G : تمل K (مهلة) B 10 - 11 ولا يلقنوا ... هوى : سورة طه
 (٢٠ ، ٢١) 12 كانوا K : فيكونون B 13 فإن : فإن . . . (إطاء مهلة في K) 14
 الغضب . . . (إياه مهلة في K) 15 هنا K : - B : 16 : الآلام . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يَلْعَنُ طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهى ، وإن الاسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشتغلنا ذلك بنفسها عما وُجِئَتْ له من التسلط . على الجبارة ، ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، وسَّعَ لها المجال ، فى الدعوى والتسلط . على مَنْ تَجَبَّرَ ، عَلَى مَنْ أَحْسَنَ إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر النعم حيث أنعم عليها . فما تَعْرِفُ (جهنم) منه - سبحانه ! - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالتناس غالطون فى شأن خلقها .

(المتأخرون فى النور الأسفل من جهنم)

- ١ (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
« أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

١ من يدعى . (مهملات فى ك) || طريقتنا K (الياء مهملات) G : طريقتنا B ويريد . (مهملات تماماً فى ك) || بأخذ . (الياء مهملات والمهملات ساقطة فى ك) 2 بالتمثيل والقوة . (مهملات ولغات مفردة فى ك) || فيقول . (مهملات تماماً فى ك) || جهنم . (كلك) || مخلوقة . (الياء مهملات ولغات مفردة فى ك) || من القهر K : من صفة القهر B 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B 4 القاهر . (القاهر مهملات فى ك) || الجبارة B 5 الجبارة : الجبارة K 6 (يعلم الياء والنون فى ك) || أن يقول . (مهملات تماماً والمهملات ساقطة فى ك) || هل ... مزيد : سورة (٥٠ ، ٣٥) || مزيد . (الياء مهملات فى ك) || بعضا . (الياء مهملات فى ك) 7 فنزول . (الياء مهملات فى ك) || الحق . (القاهر مهملات فى ك) || إليها . (الياء مهملات والمهملات ساقطة فى ك) 7 ألى وسعت ... شيء (فى ك) K مهملات تماماً : B - B || والتسلط . (الياء مهملات فى ك) 8 وجميع . (مهملات تماماً فى ك) 9 سبحانه K (مهملات تماماً) : سبحانه B 10 المخلقة B : المخلقة K 11 لى . (الياء مهملات فى ك) 12 ما يقابلها . (الياء مهملات فى ك) || فالتناس . (مهملات تماماً فى ك) || شأن : شأن B 12 روينا . (الياء مهملات فى ك) 13 عظيمة . (الياء مهملات فى ك) || فقال . (مهملات تماماً فى ك)

أتعرفون ما هذه الهدية ؟ قالوا : « الله ورسوله أعلم » . قال : حجر ألقى
من أعلى جهنم ، منذ سبعين سنة ، الآن وصل إلى قعرها . فكان وصوله إلى
[قعرها ، وسقوطه فيها ، هذه الهدية .] 3

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صلى الله عليه وسلم - إلا والصراخ في دار
منافق من المنافقين ، قد مات ، وكان عمره سبعين سنة . فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : « الله أكبر » ! فعلم علماء الصحابة أن هذا الحجر
هو ذلك المنافق ، وأنه ، منذ خلقه الله ، يهوى في نار جهنم ، وبلغ عمره سبعين
سنة ، فلما مات حصل في قعرها ؟ 6

(٥١٩) قال - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ .
فكان سماعهم تلك الهدية ، التي أسمعههم الله ، ليحتجروا . فانظر ما أعجب
كلام النبوة ، وما أظف تعريفة ، وما أحسن إشارته ، وما أهدب كلامه
- صلى الله عليه وسلم - ١ - 12

...

١ الحدة B : الهدى K قالوا . (القاف هملة في K) قال . (كلك) 2 منذ .
(التال هملة في K) 2 سبعين . (الياء هملة في K) الآن C : الآن B K 2 فكان .
(هملة تماماً في K) 3 فيها . (الياء هملة في K) 4 فما . (القاف هملة في K) عليه
. (الياء هملة في K) ٥ في ، 5 منافق . (ياء حال القاف والتون في K) 5 المنافقين .
(ياء حال الياء والتون في K) وكان ، سبعين سنة . (هملة في K) فعلم . (القاف هملة في
K) 6 حلاه C : حلاه K : علماء B الصحابة . (هملة في K) 7 هو ذلك K :
هو هذا B منذ خلقه . (هملة في K) في ، جهنم . (كلك) وبلغ . (الياء هملة
في K) في قعرها . (هملة في K) 9 قال . (هملة في K) جمال C : بلى K انتام
هملة B ١٠ إن ... النار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) : ﴿ إِنَّ : أَنْ . (لفتانين في . (هملة
تماماً في K) الأسفل : الأسفل . (هملة ساقطة) فكان . (هملة تماماً في K) 10 تلك
K انتام هملة C : تلك B الهدى C : الهدى K : + آية B : أتى K انتام هملة C :
- B أسمعههم C : أسمعههم B الله . + إياها B وما أعجب وما أظف ، وما أحسن C :
ما أعجب ، وما أظف ، وما أحسن (الهمزة ماقلة) 11 إشارتي B : إشارتي C وما أهدب .
C : وما أهدب K (الياء هملة) B

(تخصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فَمَثَّلَ لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .
وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۚ تَاللّٰهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - [فصلهم] [٢. 120] وآلهم ٤ - : ﴿ إِذْ تُسَوِّىكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَمَا أَصْلَنَا مِنَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول
الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا يُنَازِلُوا إِلَيْهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يصرونها ولا يخرجون منها ، ٥ يمتازون ، عن الذين يخرجون منها بشفاعه الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدين .

(الرحمة النعمة فى التلقى من الثبوت والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مثل لى فى وقت منها . فما شبيهت خصامهم فيها ألا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ،

2 سألت : سالت B K شأنا : شأنها B K ما شاء : ما شاء K ما شاء B فمثل : .
(مهملة تماما فى K) 3 خصامهم . . . الخاء مهمله فى K) فيها . . . (مهملة تماما فى K) قوله .
(. . . لقف مهمله فى K) ١ همال : همل K (الفاء مهمله) B إن . . . النار : سورة من (٢٨ ، ٦٤) ٢ خصام B : تخصم C وقوله . . . لقف مهمله فى K) ٢ همال : همل K (الفاء مهمله) B 4-5 قالوا ... مين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) فيها يختصمون . . .
(مهمله تماما فى K) ١ لى . . . (الفاء مهمله فى K) 5 مين . . . (بإعمال الياء وبإزاء فى K) وآلهم C والهمم B 5-6 إذ ... المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) 5 نسويكم . . . العالمين . . . (بعض الحروف المصغرة مهمله فى K) 6 الذين . . . (مهمله تماما فى K) يقول ، فيهم . . . (كذلك) 7 وامتازوا ... المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) وامتازوا اليوم . . . (كذلك) يريد بالمجرمين . . . (كذلك) النار . . . (ثلاثون مهمله فى K) الذين . . . (بإعمال الياء والثون فى K) يصرونها K (مهمله تماما) C - B 8 ولا يخرجون K (مهمله تماما) C لا يخرجون B عن الذين يخرجون . . . (مهمله تماما فى K ما عدا الخاء) 7-8 بشفاعة الشافعين . . . (مهمله تماما فى K) وسابق K (مهمله تماما) C وسابق B 9 العناية C (العناية فى K) الإلهية : الإلهام K (الياء مهمله : الإلهية B) فى الموحدين . . . (مهمله فى K سوى الثنون) II خصامهم فيها . . . (مهمله تماما فى K) كخصام K C بنصام B 12 فى مناظرتهم K (الفاء مهمله) C فى المناظرة B رأيت C : رأيت K (الياء مهمله) B

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة » كلها ، في التسليم
والتلقي من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عى الناس
من قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور
حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إيراده ،
تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول :
« لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ » . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين
« صوت النبي » ، أو حكاية قوله .

(٥٧٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من

غير جدال ، سواء كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداء كلام .
فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام -) ، في المسألة أو
النازلة ، واجب . فمضى ما قيل : « قال الله » ، أو قال : « رسول الله - صلى

١ الحالة B : الحالة : الحالة K : أي ، عليها . (مهملتان في K) « الرحمة K : ان
الرحمة B : في التسليم والتلقي . (مهملتان في K) 2 والوقوف . (مهملتان في K) 2 - 3
الناس ... قوله . (كذلك) « صل ... سلم K : عليه السلام B 4 - 6 وحضور ... الذي
K (معظم الحروف المحجمة مهملة والمهززة ساقطة) : ان حضوره لا ينبغي يكون مع تنازع إلا
التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواء كان ذلك من عليه السلام جواباً عن سؤال سيل منه أو ابتداء
كلام B 6 لا يرفعوا ... الذي : سورة الخبيرات (٩ ، ٧) 6 ولا فرق عند ... (حتى يفسدكم
لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K : ولا فرق بين حضوره ونسبه وبين رواية (الكلمة
هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفي إلا مع كونه والوقوف عند كلامه في المسئلة
أو في النازلة فسيما قيل قال أنه لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقل ولا يرفع صوت حل
صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول قلجروه حتى يسمع كلام
الله ومن يشاكره في الكلام ليس يسمع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بفسدكم لبعض B 6 ولا فرق . (مهملتان في K) « بين . (كذلك) 7 حكاية قوله K
(مهملتان ساقطة مفردة) : B - 8 فها ، لا K (مهملتان في K والمهززة ساقطة فيما) : -
B : التهيؤ : التهيؤ : B : « يقول : « K (مهملتان فيما) : B 9
سواء : سواء K : جواباً عن K (مهملتان فيما) : B - 10 سؤال : سؤال K :
B : ابتداء : ابتداء K : B 10 المسألة : المسألة K للنسبة B : النازلة B :
النازلة K 11 قال ، أو قال : (مهملتان في K والمهززة ساقطة) .

الله عليه وسلم ١ - « ينبغي أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرفع صوته على صوت المحدث » [F. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى سأل كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ الْكُتُبِ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى رده وخصامه ، أنه يذب عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول : قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فليُنصت .

١ ينبغي . . . ويتأدب (مهمله والمهزة ساقطة) O - B 2 قال ما قال . . . (مهمله فى K) الحديث من . . . (كذلك) 4 يقول . . . (مهمله تماما فى K) ٥ قال O : تمل K (انهاء مهمله : B - فأجيره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) فأجيره . . . (مهمله فى K) والمهزة ساقطة) (مهمله فى K) وما تلاه (كذلك) O - B 5 ثم . . . شاركه K (مهمله تماما) O : B - 7-8 ولا تجل . . . وحيه : سورة طه (٢٥ ، ١١٤) 7 قوله . . . بالقرآن K (مهمله والمهزة ساقطة) O - B 8-9 لا ترفعوا . . . لبعض : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) 9 يقول . . . لبعض . . . (معظم حروف الآية مهمله فى K) 10 فإنه B : فإنه K (انهاء مهمله) O : يتخيل فى . . . (مهمله فى K) وخصامه . . . (انهاء مهمله فى K) 11 يذب . . . (بإعمال الياء والياء فى K) عن دين . . . (مهمله تماما فى K) الذى . . . فيه . . . (كذلك) : + تمل B 11 - 12 ستنسدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) القلم (٦٨ ، ٤٤) 12 لا يعلمون وقال . . . (كذلك) ومكرنا . . . لا يشعر : سورة النبل (٢٧ ، ٥٠) لا يشعر . . . (بإعمال الياء والتون فى K) 13 فالعاقل المؤمن . . . (انهاء مهمله والمهزة ساقطة فى K) الناصح . . . (كنون مهمله فى K) 13 - 14 من يقول قال . . . عليه وسلم K (مهمله تماما) O : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصيح ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من غاصم ، ووقع صوته ، ودأخل الغالي وسارده الحليث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

(رؤى هيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [F. 121^٥] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عبارة الاحياز ، وأن جوهرين لا يكونان في حيز واحد ، وأن الحيز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال التوالد ، وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ، وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن الألف ، أقوى من الأكثف : فإن الهواء أظف من الماء بلا شك ،

1. ويصح Q : ويصني K (الياء مهمل) B ويتأدب ... قال رسوله . . . (مهمل في K والمهزة ساقطة) B يقول الله K (مهمل) Q : قال بمل B وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) : قرى القرآن Q : قرى القرآن K (التثاق مهمل) : قرى القرآن B 3 الصفة ، بالرحمة . . . (مهمل تماماً في K) فكيف . . . (مهمل تماماً في K) 4 الحديث ... في . . . (كذلك) B وأرجو . . . الله Q : - B وأرجو K (مهمل والمهزة ساقطة) Q : - B يكون K (مهمل) Q : - B الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : - B الماء Q : الماء K (شيطان صغيرتان يآزاه الألف يساراً) : B - 7 رأيت B : رأيت K : B (لقاء مهمل في K) : الرؤية Q : القرية (الياء مهمل) B أضياد . . . (لقاء مهمل في K) 8 الله Q : الله K : الله B : الهواء Q : الهواء B : الهوى K : الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B 9 جوهرين K (الياء مهمل) Q : امرين B : + امرين جوهرين B : الرؤية Q : القرية K (مهمل تماماً) B 10 إبطال : إبطال . . . التوالد K : التوالد B : وأن Q : وأن K (اقترن مهمل) B : للاختيار Q : للاختيار K : للاختيار B (لقاء مهمل) : بمل B 11 جملة . . . (الجيم مهمل في K) الألف أقوى ... الأكثف . . . (مهمل في K والمهزة ساقطة والتثاق مفردة) 12 فإن B : فإن K (لقاء مهمل) Q : الهواء Q : الهواء B : الله Q : الله K : الله B بلا شك وفيه . . . (مهمل تماماً في K ورواية B : فإن الهواء أظف بلا شك من الماء وفيه منه)

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فإني رأيت نفسى فى الهواء ، والماء فوق ، ومنعه الهواء من النزول إلى الأرض . . . وفى هذه الرواية ، علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرواية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى « السُّطْلَمَة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم رُجِّبَ فى الماء علّواً ، فاخترقته . وقد رأيت عجيباً ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هو نفس عذابهم فى تلك الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ماهو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكناتهم ! وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

• • •

(أبواب جهنم السبع وحرصها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [P. 122] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلق

١ يقاومه . (الياء مهمله فى K) || ظنن : فأنى . (الفاء مهمله فى K) || 2 الهواء والماء : G : الهواء ولما : K : الهواء ولما : B || 5 ما شاء : G : ما شاء (الشين مهمله) : ما شاء B || أن يطلعنى . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || 6 للظلمة B : G : المظلمة K || خمسة أدراج . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || 7 فاخترقته . (الفاء مهمله فى K) || غاصبتهم G : غاصبتهم B || حيث يختصمون . (مهمله فى K) || 8 من الجحيم B : فى الجحيم G : نفس عذابهم . (مهمله فى K) || فى تلك K (كذلك) : G : فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . (مهمله فى K) || وإنما جهنم K (المهزة ساقطة والجيم مهمله) : G : وإنما هى B سكناتهم . (التون مهمله فى K) || 10 يخلق . (الياء مهمله فى K) || الآلام G : الآلام K B || 11 شاء : G : شاء K : شاء B || فطابهم من . (مهمله فى K) || 12 وخلق . (مهمله تماماً فى K) || جهنم . (الجيم مهمله فى K) || أبواب . (المهزة ساقطة والياء الأول مهمله فى K) || جزء : G : جزء K (الجيم مهمله) || 13 مقسوم . (التثنية مهمله فى K) || وهذه : G : وهذه K || البية B : G : البية K وفيها باب . (مهمله فى K) || سائق K (التثنية مفردة فى K) : G : مستعد B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذُهِبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ يَقْبَى عَلَى ذِكْرِي . 3

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَبِئْسَ فِي جَهَنَّمَ ، مظلمة الأجرام ، عظيمة الخلق . وكذلك الشمس والقمر . والطلوع والغروب لهما ، في جهنم دائما . فشمسها شارقةٌ ، لا مشرقة . والتكوينات ، عن سيرها ، بحسب ما يليق بتلك الدار من الكائنات ؛ وما تغير فيها من الصور ، في التبديل والانتشار . ولهذا قال تعالى (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُلُوًّا وَعَشِيًّا) . والحالة مستمرة . ففي البرزخ يكون العرض ، وفي الدار الآخرة يكون الدخول . 6

(٥٢٩) فذوات الكواكب فيها صورتُها ، صورة الكسوف ، عندنا ، سواءا . غير أن وزن تلك الحركات ، في تلك الدار ، خلافها ميزانها اليوم . 9 12

1 باب . (مهلة تماما في K) || دلية Q : دية B : ديه K (الاء مهلة) || تمام Q : بيل K (الاء مهلة) B || 2 للملائكة Q : للملائكة K (الاء مهلة) : للملائكة B ملائكة Q : ملائكة K : ملكة B || السبلات K (الاء مهلة) : السموات B Q : أسماء Q : اسماء K : أسماء B || وذعت . . . ذكرى K Q : - B || 3 إسحاق : اسميل K (الاء مهلة) Q : - B || فهو يق K (يلال الفاء والياء) Q : - B || 5 في جهنم . . . (مهلة في K) || مظلمة B Q : مظلمة K || الأجرام : الأجرام . . . (الهزة ساكنة) || 6 عظيمة الخلق . . . (الاء مهلة وانفاد طرفة في K) || الشمس . . . (الشين مهلة في K) || والغروب . . . (الاء مهلة في K) || لها Q : لها B || دائما Q : دائما K (مهلة) B || 7 نفسها K (مهلة تماما) Q : - B || شارقة Q : شارقة K : - B || لا حفرته K Q : - B || والتكوينات . . . (يلال الفاء الأول والياء في K) || سيرها . . . (الاء مهلة في K) || 7 - 8 بحسب . . . نطق . . . (مهلة في K) || الكائنات Q : الكائنات K (الاء مهلة) B || فيها ، في التبديل ، قال تعالى . . . (مهلة تماما في K) || 9 النار . . . وعشيا : سورة غافر (٤٠ ، ٤٦) || قنار . . . غلوا . . . (كذك) . . . (مهلة في B) || 10 يكون : وفي . . . (مهلة في K) || الآخرة B Q : الآخرة K || 11 فزوات البرزخ . . . (الفاء مهلة في K) || صورة B Q : صوره K || 12 سواها : سوا K : سواء B : سواء Q || وذن . . . (الراء مهلة في K) || ميزانها . . . (الراء مهلة في K) : + هنا B

- فإن كسوفها ما ينتج . وهو كسوف فى ذاتها ، لا فى أعيننا . والهواء ، فيها ،
فيه تطقيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتبصر الأعين
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما تعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3
فى ذاتها ، نيرة ، وأن الحجاب القمرى هو الذى منع البصر أن يدركها ،
أو يدرك نور القدر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شئ
منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [P. 125^a] من ذلك ، وفى موضع 6
آخر لا يكون منه شئ .

- (٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،
علمنا قطعا أن ثم أمراً عارضا ، عرض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، يذل ما حال القمر بينك
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا دوائر 12

1 فإن : فان . (مهلة تماما فى K) || كسوفها . (الفاء مهلة فى K) || والمواء :
والمواء : K : والمواء B : فيها فيه . (مهلة تماما فى K) || 2 تطقيف . (كذلك) || 2 الأنوار
كلها K (المهزة ساقطة) : Q : انوار الكواكب كلها B || 2-3 خبير العين ... المنتشرة K
(يلعل بعض الحروف) : Q : فتبصرها العين بلا شك B || 3 كما تعلم B : كما يعلم Q : (الحرف
الأول من القمل مهمل فى K) || 4 القمرى (القاف مفردة) : Q : B || 5 وهذا B : Q : ولهذا
K || كسوف . (الفاء مهلة فى K) || شى B (الياء مثناة) : فى K : شى Q : 8 فلما . (الفاء
مهلة فى K) || 9 لا يحدق K (مهلة تماما) : Q : بانحدق B : الأماكن B : (التون مهلة)
Q : 9 فلما . (القاف مهلة فى K) || أن B : أن K Q : أمرا Q : أمرا K B : عارضا
Q : (الصاد مهلة فى K) || فى الطريق . (مهلة تماما فى K) || بين البصر . (كذلك) ||
وبينها . (الياء مهلة فى K) || 10 بين . (يلعل الياء والياء فى K) || كالقمر . (القاف
مفردة فى K) || بينك وبين . (مهلة تماما فى K) || إدراك B : ادراك Q K || الشمس . (الشين
مهلة فى K) || الأرض . (الصاد مهلة فى K والهمزة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين .
(مهلة تماما فى K) || القمر . (القاف مفردة فى K) || 12-13 بينك ... جرم . (مهلة
تماما فى K) || 12 بحسب ما يكون . (يلعل الياء والياء فى K) || ويكون B : ويكون Q :
(الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا Q : وهكذا K || سائر Q : سائر K (الياء مهلة) B

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك المكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له . 3

(حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

٥٣١) وحدُّ جهنم ، بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُفَعَّر فلِكَ الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم بما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر . إلا الأماكن التي قد عَيَّنَّها الله من الأرض ، فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل الروضة « التي بين منبر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - وبين قبره - صَلَّى الله عليه وسلم - ، وكلُّ مكان عَيَّنَّه الشارع ، وكلُّ نهر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقي فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم . 6

٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : « يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [P.123] أي أُجِّجَتْ ناراً ، من « سجرت التنور » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : « التيمُّم أعجب إلى منه » . 12

1 ولكن B Q : ولكن K (التثنية مهمل) « الناس لا يعلمون » . (مهمل تماماً في K) 2 لا يؤمنون B Q : لا يؤمنون K 2-3 فإن ذلك ... حصل له K : B - فإن فإن K (مهمل تماماً) Q : B - المكسوف ، اختلاف K (كذلك) Q : B - 3 المكسوف K (انهاء مهمل) Q : B - إلى : إلى : الأي : K : إلى Q : B - 5 بعد ... الجنة الجنة . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل في K) 6 مقرر . (القاف مفردة في K) « ذلك » . (القاف مهمل في K) الثانية . (مهمل في K) « أسفل سافلين » . (مهمل والمزة ساقطة في K) فهذا . (انهاء مهمل في K) « يزيد في » . (مهمل في K) 7 الآن B Q : الآن K « مخلوقاً فيها K (مهمل) Q : مخلوق منها حتى يظهر (مهمل تماماً في K) 7-8 إلا ... إلى . (مهمل والمزة ساقطة في K) 8 حينها . (مهمل تماماً في K) يوم القيامة (القية B) . (كذلك) 9 صل ... وسلم Q : B - 12 كان ... عبد الله . (مهمل تماماً في K) « رأى B Q : رأى K 14 : بمل K (انهاء مهمل) B 13 وإذا البحار ... سجرت : سورة التكوين (٨١ ، ٦) 14 من سيجرت 13-14 وما ... أوقدته K Q : B 15 الروضه B Q : الروضه K بماء . B : K : بماء B « ويقول . (انهاء مهمل في K) « عه . (التثنية مهمل في K)

(الرؤية الحقيقية^٦ للأشياء والحكم الصحيح عليها) ^٧

(٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق، اليرم، لرأوه (= البحر) ينأجج ناراً. ولكن الله يُظهِر ما يشاء، ويخفي ما يشاء، لِنُظْمِ «أَن الله على كل شيء قدير، وَأَن الله قد أحاط. بكل شيء علماً». وأكثر ما يجري هذا لأهل الورع: فيرى الطعام الحلال، صاحب الورع المحفوظ، خنزيراً أو خنزيرة، والشراب، خمراً. لا يشك فيما يراه. ويراه - جليسة قرصة شرب طيبة؟ ويرى الشراب مائلاً علباً. - فيأليت شعري! مَنْ هو صاحب الحسّ الصحيح، مِنْ صاحب الخيال؟ هل الذي أدرك الحكم الشرعي صورة، أو هل الذي أدرك المحسوس، في العادة، على حاله؟

(منهج المعزلة في التبج - الشر) والحسن (الخير)

(٥٣٤) وهذا مما يقوي مذهب المعتزلة في أن القبيح قبيح لنفسه ،
والحسن حسن لنفسه ؛ وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب¹²
الحرام عمرا . فلولاً أنه قبيح لنفسه ما صح هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف : أ : (الفاء مهمل في ك) || إصار : أ : إصار B K || الخلق اليوم . : (مهمله تمامي في ك)
|| لراوه Q B : لراوه K || فتأبج Q B : يتأبج K || 3 نارا . : (التون مهمل في ك) || ولكن B
Q : ولاكن (ك التون مهمل) || ما يشا : G : ما يشا B : يا يشا B || أناف ... عليا : سورة الطلاق
(١٢٩٥ بصرف) || لنلحB : ليلى G : مهمل في ك) || أن QB : إن K (التون مهمل) || شيء B :
شيء K (الئين مهمل) : شيء Q || فخير . : (مهمله تمامي في ك) || 4 وأكر ما يجري . : (مهمله
تمامي في ك) || غري B (الياء الأخيرة مثناة) : Q : غيرا K (مهمله تمامي) || 5 ختريرا . : (الزاي
مع الياء مهمل في ك) || 6 طرة Q B : طره K || فيا . : (الياء مهمل في ك) || وراه ... (الياء
مهمل في ك) || جلبيه . : (كله) || قرمة Q B : قرصه K || خبز . : (الزاي مهمل في ك) ||
طية . : (الياء مهمل في ك) || ويرى QB : ويرأ K || ماما : ما K : مأه : ماء Q || فبايت شرعى
من . : (مهمل في ك) || 8 الصحيح . : (الياء مهمل في ك) || الشرعى ... (الئين مهمل في ك) ||
صورة Q B : صورة K || 5 في الباعة ... (مهمل في ك) || للعترة B : المعتزل K || ق . :
(الفاء مهمل في ك) || التقيج . : (الياء مهمل في ك) || 11 تيج . : (مهمله تمامي في ك) || انسه . :
(الفاء مهمل في ك) || 12 وان : وان . : (التون مهمل في ك) || الإدراك : الادراك . : ||
الصحيح . : (الياء مهمل في ك) || الثراب G K : للماء B || عسرا Q K : (مطبوعة في B) ||
13 قيس . : (مهمله تمامي في ك) || لكشف . : (مهمله تمامي في ك)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصور فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة .
3 ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [P. 129*] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه الحق بالحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .
12 في : هـ

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 فعله . (انهاء مهلة في K) : + هو B من يعلق . (مهلة تماماً في K) الخطاب بالحرمة . (بإعمال الحاء والياء في K) ظهر . (انهاء مهلة في K) خنزيراً . (بإعمال الحاء والياء في K) فإن B : فإن K (انهاء مهلة) C 2 قبيح حتى . (مهلة تماماً في K) 3 يتصور فيمن . (مهلة في K) في العادة . (كذلك) 4 ولكن B C : ولكن K 5 فيعلم K (انهاء مهلة) B : فلم C 5 - 6 حيل ... بالقبح . (مهلة في K) 6 الشيء B : الشيء K : الشيء C قبيحاً . (الياء مهلة في K) بالتقبيح K (مهلة) B : بالقبح C 7 يصدق ... في . (مهلة في K) الإخبار : الإخبار . 8 فإنه : فإنه . انهاء مهلة في K (بالياء B : بالياء K : بالياء C أخبار : أخبار ... (الهزئة ساقطة) 9 وهذا B C : وهذا K قال . (انقضاء مهلة في K) 10 جمال C : تيل K انهاء مهلة) B في . (انهاء مهلة في K) من قال عن . (مهلة تماماً في K) 10 - 11 ولا تقولوا ... الكذب : سورة النمل (١٦ ، ١٧) 10 ولا تقولوا . (كذلك) يصف ألسنتكم . (كذلك والهزئة ساقطة) 11 لتفتروا . (انهاء الأول مهلة في K) الكذب . (الياء مهلة في K) فإنه : فإنه K (انهاء مهلة) C - B الحق C : الحق K : فالحق B 12 لأنه : لانه . 13 إلا أنه : إلا أنه . (الهزئة ساقطة) قوة B C : قوة K الأشياء : الأشياء K (الياء مهلة) : الأشياء B : الأشياء C إدراك C ادراك K الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء C

ولا حسنها ، فإذا عَرَّفْنَا الحقَّ بِهَا عَرَّفْنَاهَا ؛ ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر النعم ، وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر النعم .

- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاءه ، من قبح وحسن - لا يدلّ ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجات مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالغيبة - - يأثم بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذلك أمر شرعى - يُعطى (الله) فضله من شاء ، وعنته من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

...

(مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأعظم أن أشد الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سنّ الشرك وكلّ مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه .

١ فإذا : فإذا . (الفاء مهمله فى K) || الحق . (التاء مفردة فى K) || مثل . (التاء مهمله فى K) || ٢ الصدق . (التاء مفردة فى K) || ٣ الإثم : الإثم . (الهزء ساقطة) || بعض . (بإجمال اليامين فى K) || ٣ أنواع الصدق . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كلك) || ٤ يعطى . (الياء مهمله فى K) || ما شاءه G : ما شاءه B || قبح K (التاء مفردة) : Q : قبح B || ٥ لا يدلّ K (الياء مهمله) : B : ولا يدلّ Q (التاء) : التاء K : التاء Q ولا قبحه . (الياء مهمله فى K) + تون مقبولة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهمله) : فالكذب B : كالكذب Q || نجات G B : نجات K || مؤمن G B : مؤمن K (التون مهمله) || ٦ يؤجر G : يؤجر K || عليه الإنسان . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كلك) || الكذب Q : B - || والصدق . (التاء مهمله فى K) || كالغيبة G B : كالغيبة K || ٧ يأثم G : يأثم K || بها الإنسان . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهمله) : Q : فى نفسه B || ٨ فضله من . (مهمله فى K) || شاءه G : شا K : شاء B || قال . (التاء مفردة فى K) || ٩ - ٨ ينجس ... العظيم : سورة آل عمران (٢ ، ٧٤) || ٩ - ٨ ينجس ... من . (الياة مهمله فى K) || ٩ يشاء G : يشاء K (مهمله تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهمله فى K) || ١١ وأعلم . (مسبوقة بتون مقبولة فى K وتون مستقيمة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... طلبا . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كلك) || الملقى K (مهمله تماماً) : Q : المخلوقات B || ١٢ غفلة G B : غفلة K || وسبب . (مهمله فى K) || مخلوق . (التاء مهمله فى K)

(٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
 بالشنق أو الخنق ، خروج ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
 3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه .
 وهلاكه ، عل الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّساً ، لا من كونه ذا نَفْسٍ ،
 ولا من كونه مُتَنَفِّساً فقط . بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفْسَ
 6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحار المحروق
 من قلبه . فبسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس طلباً في النار)

(٥٤٠) فإن الذي يُرْتَمَى في النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
 الوجهين : إما أنه لا يَتَنَفَّسُ في النار ، فتكون حالته حالة المشنوق الذي
 يُخْنَقُ بالحبل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وإما أن يَتَنَفَّسَ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
 12 هواءاً نارياً مُحْرِقاً ، وإذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
 هذه الأمور كلها .

1 ترى B (الياء مثلاً) Q : ترا K : يكون ... الجسم . (مهملات في K) 3 لحينه
 Q K : من ساعته B 4 وهلاكه Q K : وساعته B الحظيفة . (مهملات تماماً في K)
 بالنفس . (الياء مهملات في K) من . (التثنية مهملات في K) 5 يجلب .
 (الياء مهملات في K) بالقوة . (مهملات تماماً في K) الهواء Q : الهواء K : الهواء
 B 6 البارد ... الدافعة . (مهملات في K) المحروق . (التثنية مهملات في K) 7 فحبب .
 (التثنية مهملات في K) حله Q B : حاله K : بها . (الياء مهملات في K) 9 فإن B :
 فان K (مهملات تماماً) Q : ولكن B Q : ولاكن K (التثنية مهملات) لا يخلو . (مهملات
 تماماً في K) 10 الوجهين . (كلفه) K : إما أنه Q K (الهزئة ساقطة فيما) : إما أن
 B : فتكون . (يلهال القاء والقاء في K) حالة Q B : حاله B : المشرق . (التثنية مهملات في
 مفردة في K) 11 فيقتله . (يلهال القاء والقاء في K) نفسه . (التثنية مهملات في
 K) يتنفس . (يلهال اياء في K) فيجذب . (يلهال القاء والقاء في K) بالقوة .
 (يلهال الياء والياء في K) الجاذبة Q B : الجاذبة K 12 هواءاً : هوا K : هواء B :
 هواء Q : محترقا K (التثنية مفردة) Q : محترقا B : قلبه . (التثنية مفردة في K)
 فلهذا . (القاء مهملات في K) قلنا . (التثنية مهملات في K) الحياة Q B : الحياة
 K 13 حله Q B : حاله K (الاء مقبوضة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ، وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بد أن يتمذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسلطة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية ، وهى التى تطلع على الأقدسة ، وبها يتمذب روحه المنير لهيكله ، الذى أمر فحصى . فمخالفته عليّته . وهى حين جهله بمن استكبر عليه .

(يوم الثابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه عين كفه . ولهذا سُمى « يوم الثابن » يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتنا على ما فرطت . » وهو « يوم الحسرة » يقول : « يوم الكشف . من « حسرت »

I إبليس فى . (مهلة فى K والمهزة ساكنة) || بما فيها . (مهلة تماما فى K) || الزمهرير . (آباء مهلة فى K) || فإنه : فانه . (مهلة تماما فى K) || 2 النار . (المنون مهلة فى K) || نشأة Q : نشأة K : وجود B (إبليس فيكون . (مهلة تماما فى K) || بالزمهرير . (آباء مهلة فى K) || 3 فيه K (مهلة تماما) B : فيه Q (من ركن . (مهلة تماما فى K) || الهواء Q : الهواء K : الهواء Q : والماء K : والماء B (ثابت على الملائش بقلم الأصل) || أن يتمذب . (مهلة فى K) || 4 مخصوص . (الماء مهلة فى K) || عذابه بما . (مهلة فى K) || 5 والنار . (المنون مهلة فى K) || حية B : حية K || المسلطة Q : المسلطة K || 6 وظاهر جسمه . (مهلة فى K) || وباطنه . (آباء مهلة فى K) || معنوية B : معنوية K || التى تطلع . (مهلة تماما فى K) || 7 الأقدسة Q : الأقدسة B : الأقدسة K || وها يتمذب . (مهلة فى K) || للمنير لهيكله . (مهلة فى K) || 8 بمن ، عليه . (مهلة فى K) || 11 يريد يوم . (مهلة تماما فى K) || يقول . (مهلة تماما فى K) || 12 يوم . (آباء مهلة فى K) || الحسرة B : الحسرة K || يقول يوم . (مهلة تماما فى K) || من حسرت K : حسرت B

عن الشيء ، ، إذا كشفت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتُ عن هذا الأمر في الدنيا ، فأكونُ على بصيرة من أمرى . » فيختبئ في نفسه .

- 3 (٥٤٣) والتغابن يُدْرِكُ ، في ذلك اليوم ، الكلُّ ، الطائعَ والعاصيَ .
فالطائع يقول : « يا ليتني بذلتُ جهدي ، ووَقَّيْتُ حتى استطاعني ، وتُدْبِرْتُ كلامَ ربِّي ، فعملتُ بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني لم أخالف ربِّي فيما أمرني به ونهى . » = فللك « يومُ التغابن » . وسيأتي هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحماني)

- 9 (٥٤٤) ولَمَّا أظلمناك بمحنة النفس والتنفس . - إنما جئنا به لتعلم أن جهنم لَمَّا اغتصن بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واغتصن بوجودها بالتنزل الرحماني الآلهي ، وجاء في الخبر الصحيح : « نَفَسُ الرحمن » مشعراً بصفة

1 انتهى B : انتهى K : انتهى Q بَكَاهُ : ذَكَاهُ . (مهملتا تما في K) || يقول .
(كلاك) || عن . (التون مهملتا في K) || 2 في الدنيا . (مهملتا في K) || فأكون .
(مهملتا تما في K والمهزة ساقطة) || بصيرة من . (مهملتا في K) || فيتبتن . (الهاء مهملتا في K) || 3 الطائع Q : الطائع K (الهاء مهملتا) B || 4 فالطائع Q : فالطائع B : (مهملتا تما في K) || يقول . (كلاك) || يا ليتني . (مهملتا بعض الحروف المعجمة في K) || جهدي . (الجيم مهملتا في K) || حق . (القاف مهملتا في K) || وتُدْبِرْتُ . (الهاء مهملتا في K) || ري . (كلاك) || بمقتضاه . (مهملتا جزئيا في K) || سعيدا . (الهاء مهملتا في K) || والمخالف يقول . (مهملتا كليا في K) || 5 يا ليتني . (الهاء الأولى مهملتا في K) || 6 ري فيا . (مهملتا جزئيا في K) || وسياق Q B : وسياق K (اتاء مهملتا في K) || هذا في . (مهملتا كليا في K) || 7 يوم القيامة . (مهملتا كليا في K) || إن شاء : إن شا K (التثنية مهملتا وكلاك التون) : إن شاء B : إن شاء الله Q . (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 9 بمحنة K (الهاء الأولى مهملتا) Q : محنة B || جئنا : جئنا K (الهاء مهملتا) B (بزيادة مهزة : فوق كرسى الهاء) || تعلم . (اتاء مهملتا في K) || 10 بالآلام Q : بالآلام K B || الإلهي : الآلام K B : الآلي Q || بوجودها . (مهملتا كليا في K) || التنزل . (مهملتا جزئيا في K) || 11 وجد Q : وجا K (الجيم مهملتا) : وجد B || الصحيح . (الهاء مهملتا في K) || الرحمن Q : الرحمان K (التون مهملتا) B

- الغضب . فكان التَّنَفُّسُ [٢. ١٢٥] ملحقا صفة الغضب بمن حل به .
ولهذا لما أتى نَفْسُ الرحمن من قِبَلِ اليمين ، حلَّ الغضب الإلهى بالكفار ،
بِالْقَتْلِ والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فَتَنَفَّسَ اللهُ بِذلِكَ عَنْ دينه ونبيه 3
- صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فإن ذا الغضب إذا وجد على من يرسل غضبه ،
تَنَفَّسَ عنه ما يجده من ألم الغضب .
- 6 (٥٤٥) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فقام به على
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فَتَنَفَّسَ الرحمن عنه ، بما أمره
من السيف ، وَتَنَفَّسَ عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فَافْقَهُمْ ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحملية
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ، وأن الآلام أُرْسِلَتْ على الأعداء
فقامت بهم ، وَتَنَفَّسَ اللهُ عَنْ دينه . وهو أمره وكلامه ، وهو حين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ وتعالى ! - . وقد بيّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى 12
دار . فلنبين - إن شاء الله ! - فى الباب الذى يلى هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 بمن . (مهلة كليا فى K) || 2 إيمان . (كلاك) || بالكنا . . (كلاك) ||
والسيف . (كلاك) || 3 ديه . (الياء مهلة فى K) || فإن B : فان K (القاء
مهلة) O (الغضب . (مهلة تماما فى K) || 5 ما يجد . (الياء مهلة فى K) ||
6 الصورة O B : الصورة K 7 الغضب . (الصاد مهلة فى K) || السيف . (الياء
مهلة فى K) || 8 عنه ... وانصاره . (مهلة جزئيا فى K) || فإنه : فانه . (القاء
مهلة فى K) || فانهم . (القاء الأول مهلة فى K) || 9 من . (ثنون مهلة فى K) ||
آلام O : الام K B 10 الحجابية الحمضية O : الحجابية الحمضية K : الإلى : الإلهى
K : الإلهى O B : أمداء O : أمداء K : أمداء B || وأن الآلام O : وأن الآلام K (الثون
مهلة) B || 11 قامت . (اللام مفردة فى K) || ديه . (الياء مهلة فى K) || من
K . (مهلة كليا فى K) || جل وتعالى . (كلاك) || 12 وقد بينا . (مهلة جزئيا فى
K || أمر K (الحزنة سائلة) O : أمور B || جهنم . (الجيم مهلة فى K) || حيث .
(الياء مهلة فى K) || 13 فلنبين . (مهلة جزئيا فى K) || شاء O : شاء K (الثين مهلة
فى K) : شاء B فى الباب ... الباب . (مهلة كليا فى K)

(دركات جهنم المائة وزيائتها)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة دركة في مقابلة درج الجنة .
 ولكل دركة ، قوم مخصوصون ، لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام
 مخصوصة . وإن المتولي عنهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ،
 من هذا الكتاب ، القائم ، والإقليد ، [F. 125^a] ، والحامد ، والثابت ،
 والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم
 العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء الذين
 ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والمتاح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو)
 رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يملونهم
 بمقتاتهم . وحقاتهم لا تخلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهمل كلياً في K) مائة : Q مائة (آباء مهمل في K) B
 دوج . (مهمل كلياً في K) الية : Q B الية : K 3 قوم . (القاف مفردة في K)
 مخصوصون . (الحاء مهمل في K) الغضب . (الصاد مهمل في K) الإلهي : الإلهي
 K : الإلهي Q B آلام : Q الام K B مخصوصة . (مهمل كلياً في K) 4 طائهم .
 (آباء مهمل في K) Q B الولاة : الولاة K الذين . (مهمل جزئياً في K) 5 القائم
 Q القائم K (القاف مفردة وآباء مهمل في B) والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة
 في K) والثابت K (مهمل ما عدا آباء) B : والثابت Q هؤلاء : هؤلاء K :
 هؤلاء B 6 الذين . (مهمل كلياً في K) يرسلون عليهم . (مهمل جزئياً في K) 7
 بإذن : بإذن . (مهمل كلياً في K) جمال : Q جمال K (آباء مهمل في B) بقية : Q B
 بقية K (القاف مفردة) 7 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B الذين ذكرناهم . (مهمل
 جزئياً في K) 8 الحائر K (الهزة سابقة) Q : الجليل (٩) B (الحرف الثالث مهمل)
 والسائق : Q السابق B والدائم : Q والدائم K (آباء مهمل في B) 9 فإن : B فإن
 K (مهمل كلياً) C جميعهم يكونون . (مهمل كلياً في K) الجنان . (ككاف) 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (حل الحاشئ بقلم الأصل) : وإمدادهم : Q وإمدادهم B . (وككاف من
 بالأصل) مثل إمدادهم K (الهزة سابقة) Q : مثل مواضع B الية : Q B الية K
 فإنهم : فإنهم . (مهمل كلياً في K) 11 بمقتاتهم : Q بمقتاتهم K (آباء مهمل في B)
 تقبل : B : تقبل Q : (الحرفان الأولان مهملان في K) الدارين . (مهمل كلياً
 في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع المذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المَحَلِّ . كما قلنا فى البرود : إنه يتنعم بحر الشمس ، والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فينفس ما وقع به النعيم ، به ، عَيْنِهِ ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فَاَللهُ يُنْشِئُنَا نَشْأَةَ النَّعْمَاءِ ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
(تَعْرِفْ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ) = أى هم ، فى خلقهم ، على هذه الصفة .
ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدى الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدى الولاة
والْحُجَّابِ والنَّقِيبِ والسَّدَةِ ، على كثرتهم ، فإنه لا يُخْصَى عَدَدُهُمْ إِلَّا اللهُ .
ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالنملة فى المملكة ، وإنشاء الدار البينية .
وسيقال - إن شاء الله ! - [F. 126°] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ! ﴾ 12

• • •

1 ما تطه : ما تطهيم G : (مهمل كليا فى K) نشأتهم CB : نشأتهم K 2 بحر الشمس
.. . (مهمل كليا فى K) 3 فينفس K (مهمل) : نفوس CB : به صيه K B : صيه G : الآخر
G : الآخر B K 4 ينشئنا G : ينشئنا K (الياء مهمل) B (بزيادة هزة فوق كرى الياء)
5 يعرف .. . النعيم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) ووجوههم .. . (الجيم مهمل فى K)
الصفة CB : الصفة K ونشأة CB : ونشأة K النار تخالف .. . (مهمل كليا فى K)
6 فإن B : فإن K (افتاء مهمل) C : نفاة G : نشأة K : نشء B : الحق .. . (التثنية
مفردة فى K) 7 سبحانه .. . (مهمل كليا فى K) : أيدى CB : أيدى K (الياء مهمل)
الولاة خاصة CB : الولاة خاصة K ونشء : ونش K B : ونشأة G : النار ... الولاة
.. . (مهمل كليا فى K) 8 والنقيب G : والنقيب K (التثنية مفردة) : والنواب B : فإنه
B : فإنه K (التثنية مهمل) C : لا يحصى .. . (الياء مهمل فى K) 9 أنشاء CB :
الانشاء K الدنياوية .. . (مهمل كليا فى K) 10 كالنملة CB : كالنملة K وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء G : وسيقال CB : وسيقال K (الياء مهمل) II : له G : شا K :
شء B 11 - 12 والله ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) والله يقول ... على السبل
.. . (جنح المروف للمجمة هذه الآية هى مهمل فى K) : + بلغ B (حل الحاشى بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- 3 (٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِالْأَحْمَالِ تَمْتَأُزُ
بُوزُنْ وَأَفْعَالٌ، قَدْ جَاءَ الْمَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ وَكُلٌّ خَرَجُوا
6 قَدْ لَهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا يَرَحُوا
فِي قَوْلِنَا، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ، لِيَدَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ، لَفْظُهُ حَسَنٌ.
9 قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلُ الْمُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نِيَمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحْسَبُهُمْ
وَلَيْسَ فِيهَا أَخْصَاصَاتٌ وَإِنْجَازُ
بُشْرَى وَإِنْ عَلِمُوا فِيهَا بِمَا حَازُوا
تَعَلَّبُوا فَلَهُمْ قَدْ لَ وَاعْزَازُ
وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا
مُحَقِّقِينَ فِي عُلُومِ الرَّهْبِ، إِعْجَازُ
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ، وَلِإِعْجَازُ
يَا أَيُّهَا الْمُحْرِمُونَ ! الْيَوْمَ، قَامَتْ أَوْ
وَلَيْسَ لَهُمْ، جَنْدُ أَهْلِ الْكُفْرِ، أَخْزَازُ
كَانَهُمْ مِثْلُ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازُ

I الباب . . . والستون . . . (مهلة جزئيا في K) 2 في ... النار . . . (كلمة والمهلة
ساقطة) 3 مراتب النار O K : (مطبوعة في B) || بالأحمال : بالاحمال . . . (الياه مهلة في
K) || وليس فيها . . . (مهلة كلياً في K) || وإنجاز : وإنجاز . . . (المهلة ساقطة) 4 بوزن
. . . (مهلة جزئيا في K) || أفعال : أفعال . . . (المهلة ساقطة) 5 ع . . . (التاني مطبوعة
في K) || جاء : جاء K (الجيم مهلة) : جاء B || له O K : لم B || وإن B : وإن
K (فنون مهلة) O (حازوا . . . (مطبوعة في B) 5 لا يخرجون . . . (مهلة جزئيا في
K) || خرجوا . . . (الجيم مهلة في K) || هابوا . . . (الياه مهلة في K) || وإعزاز B :
واعزاز O K || ما له B K : ما لم O 7 في K (الفاء مهلة) G : (مطبوعة في B) ||
إن B : إن O K || تأملتم G : تأملتم B K || إعجاز B : إعجاز O K 8 فيه . . . بدیع . . .
(مهلة كلياً في K) || فيه . . . (كلمة) || لطائف G : لطائف K (الياه مهلة والفاء مطبوعة)
B || آيات G : آيات K : مايات B || وإعجاز B K : وإعجاز G 9 قال ... الحق . . . (مهلة
كلياً في K) || بينهم B K : بينهم O : يا أيها G : يا أيها K (مهلة كلياً) B 10 مثل . . .
(مهلة في K) || تراهم . . . (الفاء مطبوعة في K) || في . . . (مهلة في K) || أعزاز B :
اعزاز K 11 جسومهم B : جسومهم O : كأنهم B K : كأنهم B || إعجاز B : إعجاز O K

(أوزان جمع القلة في لغة العرب)

- (٥٥٠) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد قوله - تعالى : ﴿ لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن أوزان جمع القلة : أربعة : أفعال ، مثل « أكَلَب » ، وأفعال ، مثل « أَحْقَاب » ، وفِعْلَة ، مثل « فِتْنَة » ، وأفعِلَة ، مثل « أَحْمَرَة » . وجمع ذلك بعض الأدباء ، في بيت من الشعر ، فقال :

يَأْفَعِلُ وَيَأْفَعَالٍ وَأَفْعِلَة وَفِعْلَة يُجَمِّعُ الْأَدْنَى مِنَ الْأَعْد

...

(المخلولون من العباد)

- (٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ ... ﴾ (لَأَحْزِنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا) . قَالَ

2 قولنا يوزن . (مهمل جزيا في K) || أريد . (الياء مهمل في K والمهزة ساقطة) قوله . (لثلاث مهمل في K) || تعالى : O : يمل K (التاء مهمل) B 2-3 لا يبين ... أحقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٧٩) || لا يبين فيها K (مهمل جزيا) O : B 3 || أوزان جمع . (مهمل جزيا والمهزة ساقطة في K) || القلة O B : (التاء مهمل في K) 4-5 فإن ... القلة . (مهمل جزيا في K والمهزة ساقطة في O) || 4 مثل . (التاء مهمل في K) || وأفعال . (التاء مهمل والمهزة ساقطة في K) || 5 وفعل O B : وحله K قية O B : قية K وأفعلة O B : وأفعلة K أحمره O B : يحضر K (مهمل جزيا) O : واحه K (الأدباء : O : الأدباء K : الأدباء B 6 || من الشعر K (مهمل جزيا) O : واحه B || قال K (مهمل كليا) O : وهو B 7 يا فاعل . (الياء مهمل في K والمهزة ساقطة في K) || قال K (مهمل كليا) O : قال B || تعالى O : يمل K (التاء مهمل في B) || 9 يقول K (مهمل كليا) O : قال B || تعالى O : يمل K (التاء مهمل في B) || من كرمه O K : B - لإبليس : لا يبين . (مهمل كليا في K) || وعموم رسته O K : B - حين قال . (مهمل جزيا في K) || 10 أرايتك ... (سمى وعلم) في السطر الثالث من الصفحة الثانية : (سورة الاسراء (١٧ ، ١٦ - ١٤) || 10 أرايتك O : أرايتك K (الياء مهمل) B 11 حلا . (مطبوعة جزيا في B) || كرمته حل . (لين اخرني إل يوم القيمة B (وهو الجزء المخلوف في الآية في الرواية الثانية) || ذوبه . (الياء مهمل في K) || إلا B : الا O K 12 قلاد . (مهمل كليا في K) || قال K (لثلاث مهمل في O : B -

اذهبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَا هَوَّاهُ. وَاسْتَغْفِرْ مَنْ أَسْطَقَتْ
 مِنْهُمْ بِصُورِكَ وَاجْتَلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَبْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَعِزِّهِمْ. - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى. فهو أمر إلهي يتضمن وعيداً
 3 وتهديداً. وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديداً في حقنا ، ليريه تعالى أن في
 قريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [٢٠١٢٧]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خللهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة
 لا تصرفهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
 وَقَفْلاً ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة الأعلی لهم ،
 9 ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله
 بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بقسمين : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

١ للعب . (الاء مهلة في ك) || تبك . (الاء مهلة في ك) || فإن B : فان K
 (مهلة كليا) Q || جهنم . (الجيم مهلة في ك) || جزالكم Q : جزاؤكم K : جزاؤكم
 B || جزا : جزا K (جزا مهلة) : جزاء B : جزاء Q || 2 واجلب Q : واجلب
 K B || عليهم بخلكم . (مهلة كليا في ك) || في الأموال والأولاد . (الاء مهلة في ك
 والحزرة سابقة في جميع الأصول) || فإ . (الاء مهلة في ك) || 3 جاء Q : جاء K (الجيم
 مهلة) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهلة كليا في ك) || إلا بأمر . (الاء مهلة في ك
 والحزرة سابقة) || إلى : إلى B K : إلى Q || 3-4 وعيدا وتهديدا . (مهلة كليا في ك)
 || 4 ابتلاها : ابتلا K (مهلة كليا) : ابتلا B : ابتلا Q || شديداً في . (مهلة جزئيا في
 K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى Q : تعالى B K || ليس ... عليه . (مهلة كليا والحزرة
 سابقة في ك) || 7 ثم . (الاء مهلة في ك) || الذين . (مهلة جزئيا في ك) || جعلهم (الجيم
 مهلة في ك) || طائفتين طائفة Q : طائفتين طائفة K (مهلة جزئيا) B || 8 إلى . (الاء
 مهلة في ك) || قوله . (الاء مهلة في ك) || وافته . . . وسورة : البقرة (٢) ،
 (٢٩٨) || يدركم . (الاء مهلة في ك) || فلا . (الاء مهلة في ك) || 9 واستغفار . (مهلة
 كليا في ك) || للآل : للآل K : للآل B || 9 ودعائه Q : ودعائه K (المهزلة من
 تحت) : ودعائهم B || طائفة وطائفة Q : طائفة وطائفة K : (مهلة جزئيا) B ||
 9-10 أخذهم ... يقسمين . (مهلة جزئيا في ك) || 10 أخرجهم . (كلك) || بشفاعة
 الشافعين K مهلة (كليا) Q : بالشفاعة B

(المجرمون : طوائفهم وأصنافهم)

(٥٥٤) وهؤلاء المجرمون ، أربع طوائف ؛ كلها في النار ، لا يخرجون منها . وهم : المتكبرون على الله ، كضرعون وأمثاله ، ومن ادعى الربوبية لنفسه ، ونفاها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ - يريد أنه ما في السماء إله غيري . وكذلك ثمود وغيره .

(۵۵۵) والطائفة الثانية، «المشركون»، وهم الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر،

1 وم ... للمؤمنين K (مهلة) G : وم للمؤمنين B (التحريك) . (انتهاء مهلة في K)
 بالنظر الحقل K (مهلة جزئية) G : B - || آخر CB : آخر K 2 أبقام GK : أبقا، B 5
 يقول الله .+ و بما لم يدم الأتية || فهم K (مهلة كليا) G : B - || وامتاوا ... الجرمون :
 سورة يس (٣٦ ، ٥٩) 6 لستحي طه اللاد GK : طه اللاد B || التي هي GK : وهي B
 8 وهولا، C : وهولا K : وهولا B الجرمون . (مهلة كليا في K) 4 أربع :
 أربع K (الباء مهلة) : حل أربع B طوائف G : طوائف K (مهلة كليا) B في .+ .
 (الفاء مهلة في K) || لا يخرجون . (مهلة جزئية في K) 9 وأما له K (المزة ساقطة)
 C : وإشياه B فن . (التون مهلة في K) || نفسه . (التون مهلة في K)
 10 فقال . (مهلة كليا في K) : + فيه B يا أيها ... غيري : سورة القصص (٢٨ ،
 ٢٨) || يا أيها C : يا أيها K (مهلة كليا) : B - || اللأ : الملا K : B - || إله : إله
 K : لله CB وقال . (الفتح مهلة في K) 11 وقال . ما في . (مهلة كليا في
 K) : أنا . الأهل : سورة التناجات (٧٤ ، ٧٤) K : إله C : إله K : إله K :
 إله : إله K : الله CB : تروذ K : تروذ C 13 والبالغة C : والبالغة K (مهلة
 كليا) : B - || الثانية K : (مهلة جزئية) : والثانية B || للثرون . (مهلة كليا في K)
 وم الثنين ... آخر K (مهلة جزئية وللثة ساقطة) G : وم الثنين أتيتوا الله وجعلوا منه آفة أخرى B

فقالوا : ﴿ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلُ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 «الممثلة» . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة ، فلم يشبوا إلهًا للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، «النافقون» . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للمقهر الذي حكم عليهم فخافوا على دماءهم
6 وأموالهم وفرايديهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه «يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا» .
12 فيأتي للمشارك من «بين يديه» . ويأتي للممطل «من خلفه» . ويأتي إلى المتكبر
«عن يمينه» . ويأتي إلى المنافق من «عن شماله» ، وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا ... زلفى . (مهمل جزيا في K) ما فنعيم ... زلفى : سورة الزمر (٢٩) ،
(٢) 1 - 2 وقالوا أجعل ... عجاب K (مهمل جزيا) O : B - أجعل ... عجاب :
سورة ص (٢٨ ، ٥) O : الآلة : الآلة K : B - إلها : إلها O : B -
2 والمثلة : والمثلة K (مهمل كليا) B : الآلة : الآلة K : B - إلها : إلها O : B -
(مهمل كليا في K) نفوا B : نفوا K (مهمل كليا) O : إلها : إلها O : B -
إلها (الاما K) ... ولا من العالم K (مهمل جزيا) O : شيا من العالم إلها B : 4 الذين
أظهروا . (مهمل كليا في K) الإسلام O : الإيمان B : 5 من اسحق ... التثنية K (مهمل
جزيا) O : B - فخافوا . (مهمل كليا في K) دماهم O : دماهم K (أية مهمل) :
دماهم B : 6 في نفوسهم ... عليه . (مهمل كليا في K) من اعتقاد K (مهمل) O : -
B : 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاث K (مهمل) O : اسحق هذه الطوائف الثلاثة لما محال
أو مشترك أو متكرر B : 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهمل جزيا في K) :
10 جن وإنس K (المثلة سابقة) O : الجن والإنس B : يأتينا O : يأتينا B : 11 شائلنا
O : شائلنا K (أية مهمل) B : فراق O : B : فراق K (مهمل جزيا) : 12 إلى المتكبر
O K : المتكبر B

فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل التكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التى أحسها من نفسه . وجاء للمشارك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه : جهة عَيْنِيَّة . 3 قَائِمٌ وجود الله ، ولم يقلد على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله فى ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر - فقال له . « مَا تَمَّ قِيٌّ ؟ » . أى ما فى الوجود إله . 6

(منازل النار لأهل النار)

(٥٥٧) ثم قال الله تعالى فى جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ . - فهذه [F. 128*] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من 9 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهى منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التى هى المراتب التى دخل عليهم منها إبليس ، فى السبعة الأبواب : كان الخارج ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التى قدرها الله للإنسان المفرد ، 11

1 أشكال وجعل . . . (مهلة كليا فى K) 2 إلى نفسه K (مهلة جزيا)
 3 - B : 3 وجد O : وجا K (مهلة) : وجعل B : رأى GB : رأى K : جهة
 . . (الجيم مهلة فى K) 4 عينة OK : عينه B (الجملة هنا ضافت وضافت إليه لا صفة
 وموصوف كما هى فى اصل K) 4 قَائِمٌ . . (الهاء مهلة فى K والميزة ساقطة) 5 وجود
 . . (الجيم مهلة فى K) 6 فجعله . . (مهلة فى K) 7 إبليس K (كلاك) : O : B :
 4 - 5 فى ألوهيته . . (مهلة جزيا فى K) 5 وجا O : وجا K : وجعل B : لفضل OK :
 المعطل B : فإن B : فإن K (مهلة) O 6 فقال . . (مهلة فى K) 7 شى : B : شى : K :
 شى : O : فى الوجود . . (مهلة فى K) 8 إلى : O : إلى K : إلى O 8 ثم قال . . فى
 جهنم . . (مهلة جزيا فى K) 8 - 9 لما سمة . . . مقسوم : سورة الحجر (١٥ : ٤٤) 8
 سمة GB : سمة K 8 - 9 باب . . . مقسوم . . (مهلة جزيا فى K) 9 فهذه . . . مراتب K
 (مهلة جزيا) O : فهذه الأربع مراتب 10 جهنم . . (الجيم مهلة فى K) 11 جز . GB : جز K
 11 ينزل . . (القاف مهلة فى K) 12 عذابهم إلى . . (مهلة جزيا فى K) 10 - 11 إلى
 دخل . . . ثمانية وعشرين . . (كلاك) 12 جبل . . . إلى . . (مهلة جزيا فى K) 12 قدرها الله
 K (التثنية مفردة) O : قدر الله B : الإنسان المفرد K (المثنى فى الأصل : المفرد الإنسان ثم صح
 فى نفس المثنى بالأصل) O : - B

- وهو القصر وغيره من السيارة الخُسن الكُسن ، تسمير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم المنطري فلان هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهُنَّ سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .
- 6 (٥٥٨) وكان مما نلّهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، أَلَف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم الجحّة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .
- 12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلها ، مائة ذرّة ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .
- 1 وهو القصر (ك) (الفرد) C : قصر B || السيارة CB : السيارة K || 1 - 2 تسمير فيها ... فيكون . (مهمل جزئيا في K) || 2 ما يتكون ... المنصرى . (كلك والمهنة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K (مهمل جزئيا والمهنة ساقطة) C : B - || 4 - 5 بتقدير ... في . (مهمل جزئيا في K) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠) ولفظ الآية : ه وكل في ... || 6 وكان ... من . (كلك) (التفسير . (مهمل في K)) الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB في هذه ... والعشرين . (مهمل جزئيا في K) || 7 وظهر K C : فظهر B والإيمان : والإيمان K (ليا مهمل) C : B || 16 بأن تكلم ... إيمان . (مهمل جزئيا في K) || لتقوم الحجة . (كلك) (ك) . (مهمل جزئيا في K) || 10 ملائكة C : ملائكة K (مهمل) B || يكتبون 9 ما تلفظوا . (مهمل جزئيا في K) || تال تمال (B) . (مهمل في K) || كراما كاتين : سورة الأنطار (٨٧ ، ١١) || كراما كاتين K (مهمل) C : B || وقال K C : B - || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (١٨ ، ٥٠) || 10 ما يلفظ ... عتيد . (مهمل في K) || 12 فتنار ... مائة . (مهمل في K) || 13 من أعلاها . (فتنار مهمل والمهنة ساقطة في K) || إلى أسفلها . (لقاء مهمل والمهنة ساقطة في K) || نظائر C : نظائر K (ليا مهمل) B || درج C (الجهم مهمل في K) : لدرج B || الجنة C : الجنة K || ينزل فيها . (مهمل جزئيا في K) || السعداء C : السعداء K : السعداء B .

- [وَيُؤْتِي كُلَّ ١٢٨٥] تَرْكُهُ ، من هذه الدرجات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين في مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهي الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 3 وهذه (هي) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتناع بين أهل الجنة وأهل النار)

- (٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع 6 طوائف . فالجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواها ، من الثواب . يبين ذلك في صلاتهم : ﴿ كَمَثَلِ جَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُتْبَلَةٍ مِائَةٌ جَبَّةٌ ﴾ = فالجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل 9 الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعم في عملهم . فأنظر ما أعجب

1 ثمانية وعشرون . (مهلة في K) || فلذا : ٢٠ . (الفاء مهلة في K) || 2 ضربت ... في ٢٠ . (مهلة جزئيا في K) || مائة Q : مائة K (الياء مهلة) : مائة B || الخارج 3 . (مهلة كلياً في K) || ألفين ... مائة ٢٠ . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || 4 وهي ... مائة ٢٠ . (كلك) || برحت ٢٠ . (الياء مهلة في K) || الثمانية والعشرون K (مهلة كلياً) : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (التاء مهلة) : B - 4 || وهذه K : فهذه B || منازل النار ٢٠ . + كلها B || 6 فلكل ٢٠ . (الفاء مهلة في K) || طائفة Q : طائفة K (مهلة) B || الأربع K (المهزة ساقطة) : Q : الأربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهلة) : B : سهائة Q 7 طوائف Q : طوائف K (الياء مهلة) B || فالجموع ... مائة ٢٠ . (مهلة جزئيا في K) || لأهل : لأهل ٢٠ . (مهلة جزئيا في K) || 8 سواها : سوا K : سوا B : سوا Q || يبين K (مهلة كلياً) : B - 8 || ذلك K : B - 8 || 9 في صلاتهم ... سبعة مائة ٢٠ . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة Q : حبة K : B - 9 || فالجموع ... مائة ٢٠ . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || 10 أربع : أربعة K (مهلة كلياً) : B - 10 || طوائف Q : طوائف K (مهلة كلياً) : B - 10 || رسل Q : B - 10 || وأنبياء ... ومؤمنون Q : وأنبياء وأولياء ومؤمنون K (مهلة جزئيا) : B - 10 - 11 فلكل ... الأربعة K (مهلة والمهزة ساقطة) : Q : فلم B 11 مائة ضعف ... في ٢٠ . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || فأنظر ٢٠ . (مهلة جزئيا في K) || القرآن Q : القرآن K (التاء مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعم ، و (في باب) جزاء العذاب !
- 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي في عدد المَرَج والمَلَرَك . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دَرَكَات اختصاص ^{٦٩} إلهي ، ولا عذاب اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عَرَفْنَا ، قَعْدَ ، أنه يخص بنقمة من يشاء ، كما أخبرنا أنه يخص برحمته من يشاء ، و « يفضل » . فالجنة في نعيمها ، [٢. 128*] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، ملعونون بأعمالهم لأخبر . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الأعمال) ؛ وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فلأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانية الأصل » .

1 في الدارين . (مهلة في ك) || الجنة والنار ك (مهلة جزئيا) Q : - B 2 لإزالة . (مهلة والمهزة ساقطة في ك) || السواء Q : السوا K : السواء B 2 في باب ... العذاب K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : في باب العمل لاهل النعم اهل النار B 3 فهذا ... بين . (مهلة جزئيا في ك) || اهل الجنة ... النار K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : الجنة والنار B 3-4 تسلي ... والدرك K (مهلة جزئيا) Q : - B 4-5 ويقع الامتياز ... اختصاص . (مهلة جزئيا في ك) || 5 إلى : الاى K B : الى Q 5-6 عذاب اختصاصي K (مهلة جزئيا) B : عذاب اختصاص Q 6 ينخص K (مهلة) Q : اغصص B 6-7 ينخص ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٠٥) || 8-9 فاهل ... ملعونون K (مهلة) Q : فهم ملعونون B 10 في جنات K (لقاء مهلة) Q : وهي جنات B 3 11 فلأهل : فزاهل . (لقاء مهلة في ك) || السعادة Q : السادة K : الجنة B ثلاث . (لقاء مهلة في ك) || جنة B Q : جنة K 13 وجنة ميراث . (مهلة جزئيا في ك) || الجن والإنس . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 في الجنة ... وفي النار . (مهلة جزئيا في ك)

- ٥٦٢ : قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء في العلم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أي أنتم قاهلون للملك . ولكن حَقَّتْ الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا راد لأمره . ولا مقب لحكمه .
- ٥٦٣ : فينزل أهل الجنة ، في الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، وهي التي كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ -
- ٥٦٤ : هي (الجنة التي حصلت لهم ، بطريق الورث ، من أهل النار الذين هم أهلها . إذ لم يكن في علم الله أن يدخلوها . ولم يقل في أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بعموم فضلهم - سبحانه . [٢٢٩ - ٢٣٠]

12

١ : فإنه قيل . . . أو يوجد K (مهلة جزئية في K والمهزة سابقة) O : فإن كونه يمكن (كلا) أن يكون له قبول العلم وقبول الوجود B هذه O B : فإنه K 2 الحقيقة . . (مهلة كليا في K) (قبول النعم . . (كلاك) 2 - 3 فالجنة . . . والجميع . . (مهلة جزئية في K) 3 والنار تطلب . . . والجميع . . (كلاك) 4 فإن . . يقول K (مهلة كليا والمهزة سابقة) O : وهو قوله B 4 ولو شاء . . . أجسين : سورة النمل (١٦ ، ٩) : شاء O : شاء K (الذين مهلة) : شاء B ٥ أجسين . . (مهلة جزئية والمهزة سابقة) ٥ لك . . (انذار مهلة في K) ولكن O B : ولاكن K (الترتين مهلة) 5 وتقلدت المشيئة . . (مهلة جزئية والمهزة سابقة في K) 6 فينزل . . . في الجنة . . (مهلة جزئية في K) ٧ جنات K O : جنة B ٨ الميراث O B : الميراث K 7 وهي إلى K (انذار مهلة) O : وهي الجنة التي B ٨ يقول K (مهلة كليا) O : قال B ٩ يقال O : يقال K (مهلة) B ١٠ تلك . . . قيا : سورة مريم (١٩ ، ٦٢) : تلك الجنة . . . قيا . . (الآية مهلة جزئية في K) ٩ فله . . . إلى . . (مهلة جزئية في K) بطريق الورث . . أن يدخلوها K (مهلة جزئية والمهزة سابقة) O : ميراثا من الكافر حين لم يكن في علم الله أن يدخلها B ١٠ - 11 يقل . . . الجنة . . (مهلة جزئية والمهزة سابقة في K) 11 - 12 وهذا من سبق . . . فله K (مهلة جزئية) O : وهذا من قبله سبحانه B

(٥٦٤) فما نزل مَن نزل في النار ، من أهلها ، إلَّا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهى الأماكن التى لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها .
 3 فيضطر الله خلقًا يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعلبوا . وهو قوله - صلى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر ! » - أى حَسْبِي ! حَسْبِي ! » .

(٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما مَلَأُها » . فما اشترط لهما إلَّا أن يملأهما خلقًا ، وما اشترط عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم .
 9 وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهى ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط الدائرة ١٤ يحوى عليه .
 12 وفى « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها ، فى باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . الذى يميز قطري دائرة فللك الكواكب الثابتة . فأيُن هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

١ لها ، فى النار . (مهمله كليا فى K) 2 بين ... الى . (مهمله جزيا والمهمله ساقطة فى K) 3 هل مزاج ... يملؤها K (مهمله جزيا) Q - B 4 قوله ، عليه ، فيضع . (مهمله فى K) 5 فتقول . (مهمله جزيا فى K) 6 قط . (اتفاق مفردة فى K) 7 أى ... حسبى K - B 8 فإنه B : فإنه K (اتفاق مهمله) G 9 تعالى K (اتفاق مهمله) : 10 هل B يقول لها K (مهمله) : 11 يسألها B 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٢٠) 12 امتلأت Q : امتلأت K (اتفاق الأول مهمله) B 6 فتقول . (مهمله فى K وطوسه جزيا فى B) 13 - 7 فإنه قال . . الكواكب الثابتة K : لأجل تلك الأماكن فى النار سوى هذا وقد قال تعالى حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما مَلَأُها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذى يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B 7 فإنه قال K (مهمله والمهمله ساقطة) Q 8 لينة Q : لينة K 9 اشترط K (اثنين مهمله) G 8 علاميا Q : علاميا K 10 يملؤها K : يملؤها Q 11 الجنة K (مهمله جزيا) Q 12 فإن : فإن K (مهمله) Q 13 السباوات K (اتفاق مهمله) : السماوات Q والأرض K (اتفاق مهمله) Q 10 فما ظنك K (مهمله جزيا) Q 11 انبائرة Q : انبائرة K (مهمله) 10 - 11 يحوى ، وفى ... للموصلية K (مهمله) Q 11 - 13 عليه فى ... من تلك K (مهمله جزيا) Q

(٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضًا في الجنة ، أما كنُ ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقًا للنعم يعمرها بهم ، وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته . والله ذو الفضل العظيم » . [P. 130^{هـ}] - فمن كرمه . أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

الأئمة المضلون

(٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوَّيَ الْعَذَابِ ﴾ = فنلك لطائف مخصوصة ، وهم « الأئمة المضلون » . يقول تعالى : 9 ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم الشبه المضلّة ، فحادوا بها عن سواء المسبيل . فضلّوا . وأضلوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع : B وسببها B جنات K (مهلة) Q : جنة B الاختصاص . (مهلة في K) الإلهي : الإلهي : B الإلهي Q B فورد في . (مهلة في K) 2 بين . (مهلة جزيا في K) أيضا K : B - أما كن ... خلقا . (مهلة جزيا في K) لنعم ... هم K (مهلة) Q : B 3 يضع ... قدمه . (مهلة جزيا في K) وليس ... الاختصاص K (مهلة جزيا) Q : فيعمون بنعم الاختصاص B 4 فالهم ... الكبير : سورة خافر (٤٠ ، ١٢) يختص ... السلام : سورة البقرة (١٠٤ ، ٢) يختص K Q (مهلة في K) : B - من يشاء ... الضالم : العظيم K (مهلة جزيا) Q : B 5 تعالى K (مهلة) Q : B 8 - 9 قوله ... ذلك . (مهلة جزيا في K) 8 لطائف Q : لطائف K (أيام مهلة) : لطائف B مخصوصة ... (مهلة في K) الأئمة Q : الإئمة K (مهلة) B 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K (الآية مهلة كليا في K) Q : B 10 ولحملن ... أثقالهم : سورة التكاوت (٢٩ ، ١٢) الذين أضلوا K Q (مهلة في K) : الأئمة الذين أضلوا B العباد K : الامة B 11 ملهم ... المضلة . (مهلة جزيا في K) 11 - 12 فسادوا ... وأضلوا K (مهلة) Q : B 12 وقالوا ... سبيلنا . (مهلة جزيا في K) اتبعوا ... خطاياكم : سورة التكاوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضًا ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء .

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنّ سنة سيئة فله وزورها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » = فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ ثُمَّ أَزْوَاجًا لَهُمْ فِيهَا زَوْجَاتُ مُمَيَّنَّاتٍ ﴾ . ﴿ زَيْنَاهُمْ عَذَابًا قَوْقُ الْمَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة أنزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضًا ، منازل وراثة ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار .

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا يد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

١ - ٥ يقول الله ... أوزارهم فيها ٥ - B || I يقول ٥ (مهلة) ٥ و ما هم ... لكاذبون : سورة التكهوت (٢٩ ، ١٧) ونصها : « ... لهم ... مكان » وإنيهم ... » ٥ يحملين ... لكاذبون ٥ (الآية مهلة جزيا) ٥ 1-2 في هنا ... بل ٥ (مهلة) ٥ خطاياهم والذين ٥ (كلك) ٥ يحملون ... خطاياهم ٥ (كلك) ٥ 3 هؤلاء : ٥ حاروا ٥ خطاياهم ولا ينقص ٥ (مهلة كلها) ٥ هؤلاء : ٥ حاروا ٥ فيه : ٥ (مهلة) : فيه ٥ 4 يقول ٥ (مهلة) ٥ 5 من ٥ (انهاء مهلة) ٥ 6 من ٥ (مهلة كلها في ٥) ٥ 7 لله ٥ (انهاء مهلة) ٥ 5 دون ... ينقص ٥ (مهلة) ٥ 8 فيها : فيها : ٥ 9 ثم ... كفرا : سورة آل عمران (٢ ، ٩٠) ٥ كفرا ... + وهو قوله يهل وليحملن انقلبتن وانقلبتن مع انقلبتن فان له وزر من كل من عمل بغيره ٥ هؤلاء : ٥ هؤلاء : ٥ 10 فيها ٥ 11 قيل فهم (مهلة كلها) ٥ : قوله B ٥ زدنهم ... اللطاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨) ٥ زدنهم ... فوق ... ٥ (مهلة جزيا في ٥) ٥ 7 يا ... ٥ (انهاء مهلة في ٥) ٥ النار ... بخلاف ... (مهلة جزيا في ٥) ٥ الجنة B ٥ : الجنة ٥ 7 - 8 فإن ... مثل الكفار ... (مهلة جزيا في ٥ والهدية ساقية) ٥ 8 في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا ٥ (مهلة جزيا في ٥) : - B ٥ منازل وراثة ٥ (مهلة جزيا) ٥ : ٥ ومنازل وراثة B ٥ 9 ومنازل اختصاص ... ٥ (مهلة في ٥) ٥ وليس ... النار ٥ (مهلة جزيا) ٥ : - B ٥ 11 لأهل النار ... ٥ (الهدية ساقية والهدية مهلة في ٥) ٥ رحمه ٥ - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام فى نفس [F. 130^b] النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . فلا يموتون فيها ولا يحيون . فتختلج أجوارهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد انقضاء موازنة ألمّده ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه النائم وجِلْدُهُ ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا : خلّرها . فزمان النضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج عمدت النار فى حقهم . فيكونون فى النار كالآمة التى دخلتها ، وليست من أهلها ، فأنامهم الله فيها إماتة ، فلا يحسون بما تفعله النار فى أبدانهم . - .
- الحديث بكماله ، ذكره مسلم فى « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته . 9
- (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج 12 بالشفاعة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء : Q : انقضاء : K : انقضاء B : مدة موازنة BB : مدة موازنة K : (بإياله الله للربوبية) هلفقدون . (مهمله كليا فى K) بالآلام Q : بالآلام K : (إياه مهمله) B : لأنهم K : (الهزلة ساقطة) Q : فأنهم B : 2 ليسوا . . . النار K : (مهمله جزئيا) Q : ليسوا منها بمنزلة B : فلا يموتون . . . ولا يحيون . (مهمله جزئيا فى K) 3 فتختلج . . . طائفة K : (مهمله جزئيا والهزلة ساقطة فى K) Q : يعطيهم K : (مهمله) Q : يعطيهم B : 4 انقضاء . Q : انقضاء K : انقضاء B : 5 النائم Q : اننام K : (إياه مهمله) B : كليا . . . جلودهم : سورة النساء (٤ ، ٥٦) K : كليا . . . جلودهم Q : ينضج ليلوق العذاب B : 5 - 7 هو كما قلنا . . . فى حقهم K : (مهمله جزئيا) Q : قلنا انقضى زمان الإنضاج عمدت النار وقد ورد الخبر بذلك B : 7 - 8 فيكونون . . . فيها إماتة . (مهمله جزئيا فى K) 8 فلا يحسون Q : حتى لا يحسوا B : 8 - 9 بما فعله . . . بكأله . (مهمله فى K) 11 فى صحيحه Q : K : B : وهذا Q : وهذا K : 10 فضل . (مهمله فى K) 12 ولما K : (الهزلة ساقطة) Q : فاما B : أبواب . (مهمله فى K وسطوسة جزئيا فى B) 11 جهنم قلده . (مهمله جزئيا فى K) 12 ذكر الله . . . + جهل B : صفات . . . بعض . (مهمله جزئيا فى K) 12 ولكن Q : B : ولاكن K : (التون مهمله) : هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B : الأربع K : (مهمله) Q : الأربعة B : الطوائف Q : الطوائف K : (مهمله) B : اللتين . (مهمله كليا فى K) 12 - 13 خرج . . . عن . (مهمله جزئيا فى K) 13 قلده K : (مهمله) Q : B : جاء Q : جاء K : (مهمله) : B : يعطي ما وصف . (مهمله فى K) من دخلها K : (مهمله) Q : فاعلمها B

من الأسباب الموجبة لذلك.. - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ : وَوصف
الداخلون فيها بما ذكر الله تعالى في مثل قوله في لظى : إِنَّهَا ﴿ تَذْخُرُ مِنْ أَذًى
وَتَوَكَّى ﴾ . وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿ [F. 133] ﴾ وقال ما يقول في سقر : إِذَا قِيلَ
لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ؟ ﴾ قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَكُنْ نَكَ نُفْعِمُ
6 الْمُسَكِّينَ . وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَافِضِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ .
وقال في أهل الجحيم : إِنَّهُ يَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَذِّبٍ أَلِيمٍ ﴾
فوصفه بالإلثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
9 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .

2 سعير . (الياء همزة في K) || وباب الحطمة . (همزة في K) || وباب الحامية . (ككاف)
|| وباب الهاوية . (ككاف) || 3 بصفت . (همزة كليا في K) || ما وراها : Q : ما وراها
K : ما وراها B 3-4 ووصف ... فيها . (همزة جزئيا في K) || 4 جمال : Q : جمال K
(الله همزة) B || في مثل ... في لظى . (همزة جزئيا في K) || 4-5 إنها ... فأوى :
سورة الماعز (٧٠ ، ١٧ - ١٨) ونصها : « يجر ... » مجلف و « إنها : K || إنها : K (القرن
همزة) : Q : B-5 فأوى : Q : فليس B K || ما يقول K (الياء همزة) : Q : B-5-8
إذا قيل ... : القرآن : سورة الفجر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) تصرفت وكلمة : « إذا قيل لهم » مقسمة في
الآية (5-6 أهل سقر ... ما سلككم K (همزة جزئيا) : Q : B-6 قالوا K (همزة)
Q : B-6-7 من الصالحين ... السكين . (همزة جزئيا في K) || 7 وكنا نخوض ...
بيوم الدين K (همزة جزئيا والهمزة ساكنة) : Q : B-8 في أهل الجحيم : Q : في الجحيم
B || إنه يكذب K (همزة والهمزة ساكنة) : Q : الذين يكذبون B || وما يكذب ... : أليم
سورة المطففين (٨٢ ، ١٢) || يوم الدين ... وما يكذب به . (همزة جزئيا في K) || 9
فوصفه ... والاعتداء K (همزة جزئيا والهمزة ساكنة) : Q : B-ثم قال . (همزة كليا
في K) || فهم K (همزة) : Q : B-9-10 ثم أليم ... يكذبون : سورة المطففين (٨٢ ،
١٦ - ١٧) || ثم يقال لهم ... يكذبون K (همزة جزئيا) : Q : B-10 وهكذا : Q :
وما كذا K 10-11 في الحطمة ... وغير ذلك . (همزة جزئيا في K) || 11 جاء (جا K)
به K : Q : هو في B || القرآن : Q : القرآن K (همزة) : القرآن B || أم لسان . (+)
لأن مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم في النار)

(٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه

- 3 المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا في ذلك (ل) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال مذكورة ، والمذاب عليها مذكور . فمتى وقفت على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينه - فإن الله يطلعك عليه بكمومه . 6

- (٥٧٢) والذي شرطنا في هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونَبَّهْنَا على مواضع يجوز فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التي استشهدنا بها في هذا الباب من أوله ، من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمرٌ يعود عليه منه من حيث ما هو بممثل ، أم لا ؟ وأشباه هذه [F. 131^b] التنبيهات ؛ إن وفقت للملك عثرت على علوم جمة وإلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . 12 وهذا القدر ، في هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَأَنَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

3 فكثيرة : QK : B 3-4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهلة جزيا) Q : ولو ذهبنا إلى ذلك لطال علينا المدى 4 ولكن QB : ولا تكن K عليها مذكور QK : مذكور عليه B 5 وقتت K (مهلة) Q : ما وقتت B فيه B : شيء K (الشين مهلة) : شيء Q عليه QK : B - فإن B : فإن K (الفاء مهلة) Q يطالع عليه . (مهلة كليا) 7 والى . (مهلة في K) شرطنا K (الشين مهلة) Q : اشترطنا B وترجمنا عليه K (مهلة جزيا) Q : B - يجوز فيها . (مهلة كليا في K) 8-9 نظر ... كتاب . (مهلة جزيا في K) 9 الآيات Q : الآيات B بها في . (مهلة في K) الله . + هل B ذكر له QK : ذكره B 6 امتثال . (فناء مهلة في K) 10 الإلهي : الإلهي K : الإلهي QB يعود عليه . (مهلة في K) مهة QK : B - 11 أم لا QK : B 12 جنة . (الجيم مهلة في K) إلهية : الإلهية K : الهية Q : B - ما يخص ... والنار K (مهلة جزيا والمهزة سابقة) Q : من علم أهل الشقاء وعلم كتاب B 13 وهذا القدر . (مهلة زائفة مفردة في K) في هذا الباب K (مهلة) Q : B - والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤ : قصة الآية) يقول الحق ... يهدي . (مهلة في K) + بلغ قراءة لتغير الدين عسود حل وكتب ابن العربي K (حل الحاش ، خط نستعليق ، مهمل الحروف للمجبة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- ٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَلِي نَظَرٌ
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ
لَهَا مَجَالٌ رَجِيْبٌ فِي الْوُجُودِ يَلَا
نَقُولُ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ يَخْلُقُهَا
فِيهَا الْكُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِصَةٍ
لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عِلْمٍ
وَكَانَ سُلْطَانُهَا، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
مِنَ الْحُرُوفِ لَهَا : كَأَنَّ الصِّفَاتِ :
- مَرَاتِبُ بَرَزْغِيَّاتٍ لَهَا صُورٌ
قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ قَاعْتَبَرُوا
تُبْدِي الْمَجَالِبَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
تَقْبِي وَهِيَ لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرُ
فَكَيْفَ يَخْرُجُ عَنْ أَحْكَامِهَا بِشَرٍّ؟
فِيهَا الدَّلَائِلُ وَالْإِصْبَاجُ وَالْمِيزَانُ
وَلَا أَنْفَقَى غَرَضٌ فِينَا وَلَا وَطَرُ
الْشَّرْعِ جَاءَ بِهِ وَالْقُلُ وَالنَّظَرُ
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَتَتْ صُورُ

- ١ الباب ... والستون : (مهمل جزئيا في K) 2 في : (الفاء مهمل في K) 3 بقاء :
بقا K (مهمل كلياً) : بقاء B الناس : (النون مهمل في K) 4 في البرزخ : (مهمل
جزئيا في K) 5 بين : (كلك) 6 وليت B : وليت K (بالياء للثناة لا بالياء المثلثة)
7 بين القيامة : (مهمل جزئيا في K) 8 مراتب برزخيات : (كلك) 9 تحوي K :
تجري B كان صاحبها : (لإعمال النون والياء في K) 10 قبل الممات : (مهمل كلياً في K)
11 فاصبروا K : (مطبوعة في B) 12 أقدام B : أقدام K (المزة ساقطة) 13 المجالب
G : المجالب K (الياء مهمل) 14 رسيب : (الياء مهمل في K) 15 في : (لا : (لإعمال
الفاء والياء في K) 16 أثر G : أثر K : (مطبوعة في B) 17 للحق : (القاف مفردة في
K) 18 والحق : (كلك) 19 فكيف : (مهمل كلياً في K) 20 يخرج : (مهمل جزئيا في
K) 21 أحكامها G : أحكامها K B 22 فيها : (مهمل كلياً في K) 23 قاصصة :
(القاف مفردة في K) 24 الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمل) 25 والإصباح K : (لإعمال
B G 9 أنفقى : (النون مهمل والقاف مفردة في K) 26 كان B G : إن :
ان : (النون مهمل في K) 27 جد G : جا K : (جة B والنظر G : (مطبوعة في B)
28 الحروف : (الفاء مهمل في K) 29 إلا أتت : (المزة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا تصرف)

(٥٧٤) قولنا : « كَأَنَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال هو عين « كَأَنَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اعبد الله كَأَنَّكَ تراه » . - فهي (= كَأَنَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . تقدير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ ، هو « كَأَنَّ » .

(٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفا أبداً ، كالخط . الفاصل بين القل والشمس : وتقول - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ • بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » أي لا يختلط . أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والقل يقضى أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المقول هو البرزخ ؛

2-9 قولنا ... هو كأن B - : Q قولنا K (مهلة تماماً) Q - : B كأن
 كان Q - : B برفع K (مهلة تماماً) Q - : B الخيال K (كلمة) Q - :
 B 3 من K (إله مهلة) Q - : B قوله K (اتفاق مهلة) Q - : B عليه K
 (إله مهلة) Q - : B أعبد K (إله مهلة) Q - : B كأنك : كأنك Q (الهزة
 سائلة فيها) : B 4 فهي K (إله مهلة) Q - : B مبتدأ : مبتدأ K - :
 B 5 بتدريج K (مهلة كلياً) Q - : B 5 حضرة K (كلمة) Q - : B الألفاظ
 الألفاظ K (كلمة) Q - : B 6 البرزخ . (مهلة كلياً في K) : عبارة Q B :
 عبار . K فاصل بين . (مهلة جزئياً في K) لا يكون متطرفاً Q K (كلمة) : B - :
 7 أبداً Q - : B الفاصل بين . (مهلة جزئياً في K) وتقول . (اتفاق مهلة
 في K) : مثال Q : بطل B + : في اختلاط البحرين B 8 مرج ... لا يبغيان : سورة
 الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) مرج البحرين يلتقيان K (مهلة جزئياً والكلمة الأخيرة تابعة
 مل الملتصق) Q - : B بينهما برزخ . (مهلة جزئياً في K) لا يبغيان . (كلمة)
 9 لا يختلط . (مهلة كلياً في K) بالآخر Q : بالآخر K (إله مهلة) : مع الآخر
 B 9 وإن عجز ... (حتى لنهاية الفقرة) كل واحد منهما Q : لهذا الحاجز الذي فصل
 بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين للتصديق فيفتقر إل
 برزخ B 9 حيز K (الجيب مهلة) Q - : B عن الفصل K (مهلة) Q - : B
 بينهما K (كلمة) Q - : B 9-10 والمثل يقضى K (كلمة) Q - : B حاجزاً
 Q : حاجزاً K (الزاى مهلة) : B 10 ذلك K (إله مهلة) Q - : B الحاجز K
 (مهلة تماماً) Q - : B المقول K (اتفاق مهلة) Q - : B

فإن أدرك بالحيس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو حين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما [P. 122⁶] 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - مُسَمًّى
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذلك) إلا الخيال . فإنك
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه ائتمَّ شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيتها عنه ، في حال إثباتك إياها . 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك
صورته بوجه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لما يرى فيها 12

1 لأن B : فإن K (مهلة) Q فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة حاقلة) Q : - B || أمرين
يفتقران K (كلاك) Q : - B || 2 برزخ K (مهلة جزئيا) Q : - B || ليس ، دين ،
وفيه K (مهلة) Q : - B || 4 البرزخ . (الخاء مهلة في K) || أمراً فاصلاً ... برزخاً
اصطلاحاً K : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنفي ومثبت ومعقول وغير معقول سمى
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 دين ، وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(القاف مهلة) Q || 6 وهو معقول ... أفعال K (مهلة جزئيا) Q : وهو الخيال B ||
فإنك B : فإنك K (الفاء مهلة) Q || 7 يعلم أنك . (مهلة والمهزة حاقلة في K) || شيئاً
Q : شيئاً K (الياء مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجاء مهلة في K) || 8 ويعلم قطعاً .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : - B || شيء B : شيء K : شيء Q || رأساً
Q : رأساً K (مطبوعة في B) || 9 شيئية Q : شيئية K (مهلة جزئيا) B || وجودية Q :
وجودية K : - B || 11 ولا معلوم Q (مطبوعة في B) || ولا مجهول K Q : ولا غير
معلوم B || 12 للمرآة Q : للمرآة K : للمرآة B || 13 يوجه (الكاف) K Q : - B || يرى
فيها . (مهلة جزئيا في K)

من اللعة إذا كان جِرمُ المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالاً يتقارب . وإذا كان جِرمُ المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبير ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقلد أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 135^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معلومة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثالٍ ، ليُعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحار في ذلك 12

1 من ... رأى K (الجزء سابقة) G : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهمة) G :
ليقطع B || ما رأى K (الجزء سابقة) G : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (للك سابق) G : وليس في المرأة شيء من ذلك قطاً B || ولا هي بينه
G K : ولا بينه B || وبين . : (إله مهمة في K) || المرأة G : المرأة K :
للرأى B || 4-5 انعكاس شعاع . : (مهمة تماماً في K) || 5-6 إلى الصورة ... أو
غيرها G K : إلى نفسه B || 5 الصورة G : الصورة K : - B || المرئية G : المرئية K : -
B || خارج K (الجميع مهمة) G : - B || سواء G : سواء K : - B || كانت K (مهمة)
G : - B || 6 لأدرك G : لأدرك K : لرأى B || الصورة K G : صورته B || قدرها . :
فأش أو صغر فأش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رأى B || رؤيتها G : ردها
K (مهمة) : - B || 7 في السيف K (مهمة تماماً) : - B || العرض يتبين K (كله)
G : - B || 8 رأى G : رأى K : - B || فليس بصادق K (مهمة جزئياً) G : - B ||
في قوله ، صورته K (مهمة تماماً) G : - B || 10 فما تلك الصورة . : (مهمة تماماً
في K) || المرئية G : المرئية K B || فلها G : فلها B || منفية B G : منفية K || 11
ثابتة G : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . : (مهمة في K) || معلومة ، معلومة B G : معلومة
معلوم K || مجهولة G : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . : (مهمة والمهمة سابقة في K) ||
سبحانه G : سبحانه B || 12 الحقيقة . : (مهمة في K) || شرب مثال K G : - B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . وثبته ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرق
 3 وألطف معنى ، من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاهية له ؟
 فلها لا تلحقه بالعلم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما تم شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(التوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراس صوراً قائمة بنفسها - مخاطبه ومخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميت
 بعد موته - كما يرى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراساً .
 12 ويرى الموت كبشاً أملح يلبح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع - . فمبجان
 من يُجهل فلا يُعلم . ويُعلم [P. 331^b] فلا يُجهل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

1 وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزيا) Q : يعاينه B || بخالفها K
 (مهلة جزيا) Q : بخالفه B || هزاجل وأشد . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || 2 تجليات
 الحق K (مهلة) Q : التجليات B || أرق QK : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقة . .
 (الجلة مهلة تمام في K) || 4 إلى أن بلغ . . . أن يقول K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة)
 Q : ال حيزت B || هنا Q : هنا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (فيها K) ما K
 Q : - B || 15 ولا بالوجود المحض . (مهلة جزيا في K) || فكرت علمت . . . فيه K
 Q : - B || 9 يرى K : يرى B || 9 قائمة Q : قائمة B || بنسبها . . . أجساد K
 Q : حصدة B || 10 يرى Q : يرى K || التام Q : التام B || والميت K : وما يراه
 الميت B || 11 مع كونها أعراساً K : - B || ويرى الموت Q : والموت B || كبشاً أملح
 K : - B || والموت . . . اجتماع Q : وحى كلها أعراس ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K : - B

(عين الحس وعين الخيال)

- (٥٨٠) ومن الناس مَن يدرك هذا التخيل بعين الحس ، ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأخفى في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يُفَرَّقَ في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليُنظر الى التخيل ، وليَقَيِّمه بنظره . فإن اختلفت عليه أكوَانُ المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أنه ذلك بعينه ، ولا يقَيِّمه النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحَرَبَاءِ في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدرِكتَ الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس .

| (٥٨١) وقليلٌ من ينفطن إلى هذا مِمَّنْ يَدْعِي كشف الأرواح النارية والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً مدركة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن K : فن B || الناس . (النون مهمل في K) يدرك . (الياء مهمل في K) ||
 بعين . (كلك) || 3 من يدرك . (مهمل في K) || وأخفى في . (كلك والمهزة ساقطة) ||
 اليقظة B : اليقظة K (القاف مفردة) || 4 فإذ B : فإذ K (الهمزة ساقطة) || الإنسان :
 الإنسان . (النون الأولى مهمل في K) || يقظته . (الياء مهمل في K) || حيث كان في .
 (مهمل تماماً في K) || 5 يوم . (الياء مهمل في K) || القيامة Q : القيامة K : القيامة B ||
 فليُنظر . (مهمل جزئياً في K) || فإذ B : فإن K (مهمل) || عليه . (الياء مهمل في K) || إليه لاختلافه . (مهمل جزئياً في K والمهزة ساقطة) || في التكوينات . (مهمل جزئياً في K) || لا ينكر . (الياء مهمل في K) || بعينه . (الياء مهمل في K) || 7 ولا يقَيِّمه . (الياء الأولى مهمل في K) || النظر ... التكوينات . (مهمل تماماً في K) || فيه كالناظر ...
 الألوان عليها K (مهمل كلياً والمهزة ساقطة) Q : - B || 8 فذلك . (القاف مهمل في K) ||
 عين ... بلا . (مهمل كلياً في K) || فأدرِكتَ . (القاف مهمل والمهزة ساقطة في K) ||
 الخيال . (مهمل في K) || 9 بين ... لا بين . (مهمل جزئياً في K) || 10 وتليل
 . (الياء مهمل في K) || يتنظن . (كلك) || يدعي . (كلك) || كشف .
 (القاف مهمل في K) || النارية والنورية Q : النارية والنورية K : - B || 11 لا يدري K
 (القاف مهمل) Q : لا يعرف B || بما . (الياء مهمل في K) || بعين . (مهمل جزئياً في K)

الخيال ، أو بعين الحِسِّ ؟ وكلاهما - أعنى الإدراكيين - بحاسة العين ،
فلها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحِسِّ .
3 وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينيَّين ، وبين حاسة العين وعين
الحِسِّ . وإذا أدركتِ العَيْنُ الْمُتَخَيِّلُ ، ولم تغفل عنه ، ورأته لا تختلف عليه
التكوينات ، ولأرأته في مواضع مختلفة معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
6 لا يَشْكُ فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [P. 134] مختلفة ، -
فيعلم أنها محموسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحِسِّ لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا تعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
9 وهو مُتَرَكِّزٌ عن الصورة والهِثَال - وَصَبَطَ الإدراك لِيَاهِ ، وَتَقَيَّيْنَهُ . ومن هنا
تَعْرِفُ ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلى في أدنى صورة من
التي رآوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
12 وَتَعَوُّدُوا منه . فَتَعَلَّمَ بِأَيِّ عَيْنٍ تراه . - فقد أعلمتك أن الخيال يُدْرِكُ بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحِسِّ K (منظم الحروف للصحة مهمل) Q : - B || 3 دقيق . : (الياء
مهمل في K) || 3 بالفصل بين . : (مهمل تماماً في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وبعين الحِسِّ K
(مهمل تماماً) Q : - B || 4 وراه Q : وراه K (افتاء مهمل) : - B || لا تختلف K
(افتاء الأول مهمل) Q : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . : (مهمل جزئياً في K) || ولا رآه
Q B : ولا رآه K || 5 ما في ... واحدة Q : - B || 6 لا يشك فيها . : (الياء مهمل في
K) || 7 فيعلم B : فعلم Q : (مهمل في K) || أنها محموسة . . . بين الخيال K (مهمل
جزئياً) Q : أنه أدركها بعينه الحِسِّ الذي به يدرك المحسوسات B || 8 هنا يعرف B K (مهمل
في K) : يعرف Q الإنسان ، ربه . : (مهمل في K K) || تعالى Q : يعلم B || 9 من
الصورة . : (مهمل في K) || 9 - 10 ومن هنا يعرف . : (مهمل جزئياً في K) || 10 في
الخبر ... الصحيح . : (كذلك) || الباري K (الياء مهمل) Q : الباري B || يتجلى . :
(الياء مفردة في K) || في . : (افتاء مهمل في K) || صورة Q B : صورة K || 10 - 11
من التي ... فيها K (مهمل تماماً والمهمل ساقطة) Q : - B || 11 وفي تحوله ... صورة . :
(مهمل كلياً في K) || يعرفونها Q : يعرفونها B : (الحرف الأول مهمل في K) ||
وقد كانوا ... فعلم K (مهمل جزئياً في K) Q : - B || 12 يلى عين K (مهمل جزئياً
والمهمل ساقطة) Q : بأعين B || فقد أعلمتك . : (مهمل في K والمهمل ساقطة) || يدرك . :
(الياء مهمل في K والفصل هنا مبنى المجهول والضمير ثابت في أصل K ، B)

نريد بعين الخيال - ، أو يُترك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نحمد عليه ؟
ولنا في ذلك :

- 3 إذا تجلّى حبيبي يأت عيني تراه ؟
يعينني لا يعينني فما يراه يسواه !
تنزيهاً لقامه ، وتصديقاً بكلامه . فإنه القائل : (لا تُتركه الأبصار) .
ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومساءلة معينة محققة .
6 فلا يتركه سواه . فبعينه - سبحانه - أراه . في الخبر الصحيح : كنت
بصره الذي يبصر به .

- 9 (٥٨٣) فتبقى أيها الغافل النائم ، عن مثل هذا . وانتبه ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن تصل إلى قبوله العقول ،
إما بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [P. 134^b]
ما يعطيه التجلي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن

1 أريد K : أريد B يترك بالبصر . (مهلة في K) : الصحيح . (كلك) || حتى يحدد
K (أثناء الأول مهلة) : Q : التي يحدد B || 3 إذا تجل || . (بإجمال اللال والجيم في K
والهزة ساكنة) || يأتي حين . (بإجمال الباء والياء والهزة ساكنة في K) || 4 بهمه ...
يراه . (مهلة جزئياً في K) || 5 ويتزجها K (الياء مهلة) : Q : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . (مهلة في K) || بكلامه K (الياء مهلة) : Q : بكلامه B || فإنه B : فانه
K (الياء لهلة) : Q : القائل : القائل K (مهلة) B || لا يتركه الأبصار : سورة
الأنعام (٦ ، ١٠٣) || لا يتركه . (أثناء مهلة في K) || 6 ولم يخص K : ولم
يقه B || بل ، آية . (بإجمال الباء والياء واسقاط اللد في K) || ومساءلة : وصلة : K :
(مطبوعة في B) || محققة B : عفته K || فلا يتركه . (مهلة في K) || 7 لبعينه
سبحانه . (مهلة جزئياً في K) || أراه . + ولهذا ورد B : الصحيح . (الياء مهلة
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق تبارك وتعالى إذا أحب عبده الله كان الحق سمع
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به K : B || 9 فتبقى أيها .
(مهلة في K) || القائل K : (مطبوعة في B) || القائل : القائل K : بل القائل B ||
10 عليك . (الياء مهلة في K) || له K (الهزة ساكنة) : Q : فيها B || لكن B :
لا لكن K : قوله K (مهلة) : Q : قبولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B ||
بالذكر . وقيل : Q : بالذكر الإلهي لهذا التجلي B || 12 التجلي K : B -

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذي أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهي نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَنَحَقِّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلق هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الآباب .

• • •

(التلخ في الصور والنظر في الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحفصة البرزخية التى تنتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، بـ « الصور » و « الناقور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ في الصور » و « يُنْقَرُ في الناقور » . وهو هو ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلقت الأسماء . فصارت أسمائه كـ « هو » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ (أن) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « النقر » أصل

1 فيشكر . (الياء مهملة في K و B) || إنشاء نشأة Q B : إنشاء نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهملة جزئياً) Q : - B 2-3 أن تبره K Q : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسألة Q B || 6 ثم إن . (افتاء مهملة والمهملة ساقطة في K) || هذا Q : هذه B || الباب الذى ... هو K (مهملة جزئياً) Q : - B 7 الحفصة Q B : الحفصة K || أى . (افتاء مهملة في K) || يتنقل . (افتاء مفردة في K) || إليها . (الياء مهملة والمهملة ساقطة في K) || . وتقدم ... فيها . (مهملة جزئياً في K) || 8 والصور هنا Q K : - B || جمع K Q : وهو جمع B || صورة B : صورة K || بالصاد Q K : - B || فينفع في . (مهملة جزئياً في K) || 9 وهو هو Q K : وهو B || بعينه ... عليه . (مهملة جزئياً في K) || الأسماء Q : الأسماء K : الاسم B 10 لاختلف . (مهملة في K) || الأحوال والصفات K (افتاء مهملة) Q : الصفات B || واختلفت K (مهملة) Q : او اختلفت B || فاعطفت . (مهملة جزئياً في K) || الأسماء Q : الأسماء K : الاسم B 11 أسمائه K (المهملة ساقطة) Q : أسمائه B || يقل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وظل يقل ، كرمى يرمى || الحقائق Q : الحقائق K (الياء مهملة والفتحة الأخيرة مفردة) B 12 منها K Q : - B || بشيء B : بشيء K : بشيء Q || فإنه : فاته . (افتاء مهملة في K) || لا ليصحق له K (الفتحة الأخيرة مهملة) Q : لا يصحق B

- في وجود اسم « الناقور » ، أو « الناقور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوى : هل « الفعل » مشتق من « المصير » ، أو « المصير » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوى المحقق) مسألة النحوى بشئ آخر ، حتى لا يشبه
 مسألة النحوى في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صوراً » أصل [٣٣ . ١٣٥] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نفخ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصور » ؟ .
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تحليل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه »
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثل بالبشر ، ومريم قد تحيلت أنه بشر . فهل
 أدركته بالبصر الحسى ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام -)

1 في وجود . (مهلة في K) || أو النقر . (المهلة سابقة ولتزن ولتضاف مفردة في K)
 9 كساة : كله K : كلمة B : كسلة Q النحوى . (لتون مهلة في K) || 2 مشتق
 . (مهلة ولتضاف مفردة في K) || ثم فارق . (مهلة في K) || 3 مسألة : منه
 K : مسئلة Q B : بشئ B : بشئ K : بشئ Q آخر B : آخر K : بقوله .
 (قبله مهلة ولتضاف مفردة في K) || 5-6 فهل كونه صوراً . . . اسم الصور K
 (مهلة جزئياً وحروف الجمل المضافة) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم Q - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكروا بنظرية علماء الأحياء :
 هل المصور يخلق وظيفته ؟ أم الولاية تخلق المصور الخاص ؟) || 7-8 بتدليل... وقال في . (مهلة جزئياً
 في K) || 7 عليه السلام K : Q : B صورته : Q K : الصورة B || 8 فوقعت الحيرة
 K (مهلة جزئياً) : Q : فوقعت التحير B || 11 عليه السلام K : Q : B || في الوقت المذكور
 K (مهلة) : Q : في ذلك المين B || 12 في حال... بالبشر K (مهلة جزئياً) : Q : في التمثل
 في الصورة البشرية B || قد تحيلت Q K : بتدليل B || أنه بشر . + سوى B || 13 بالبصر
 الحسى Q : بالبصر الحسى B || فتكون . (في متن K : فتكن ، وحل الماش : فتكون
 مع زيادة : صوابه بقلم الأصل)

- يَمَن أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فيفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورة حِسِّيَّة حقيقية ؟ (وعندئذ)
 3 فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسَّ يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثِّر فيه مؤثِّراً فيمن هو مؤثِّر فيه ؟ فما هو مؤثِّر فيما هو
 مؤثِّر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَقَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتُها ،
 6 ما يكون في العالم أخفى منك ، إلّا من يساويك في ذلك !

(صور التشوّر وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسع
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 1956] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

1 وإذا كان .- (مهلة في K والمهزة ساقطة) فيفتح عليك .- (مهلة جزئيا في K)
 وهو K : - B في ... الخيال .- (مهلة جزئيا في K) 2 حية B : حية
 K حقيقية .- (مهلة جزئيا في K) فلا يكون .- (كذلك) لأن : لأن .-
 3 فكيف يكون .- (مهلة ماعدا التون في K) المؤثِّر ، مؤثِّر B : المؤثِّر ، مؤثِّر
 K 4 فما هو ... مؤثِّر فيه K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) : بما هو مؤثِّر فيه
 ليا هو مؤثِّر فيه B 5 فله B : فله K 6 فإن كنت حصلتُها K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة)
 C : فإني إن حصلتُها B 6 ما يكون في .- (مهلة في K) أخفى منك B K (المهزة
 ساقطة) : أمي C في ذلك .- (+ تون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) 8 مثل C :
 سيل K B 10 فأخبر .- (إلقاء مهلة والمهزة ساقطة في K) فوصف K : فوصفه
 B بالسعة والضيق .- (مهلة جزئيا في K) فإن B : فإن K (إلقاء مهلة) C
 ضيق .- (مهلة وإلقاء مفردة في K) II خلاف .- (إلقاء مهلة في K)
 ما يتخيله .- (إلقاء مهلة في K) النظر في .- (مهلة في K) بين .- (كذلك)
 12 ونذكره إن .- (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) شاء C : شاء K : شاء B 12 بعد ،
 في ، الباب .- (مهلة في K + تون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن في غاية السعة . لا شيء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شيء ، وعلى ما ليس بشيء . ويتصور العلم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعلم ، وجوداً . وفيه يقول النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - أي من حضرة هذا : « عباد الله كأنك تراه » ، و « الله في قبلة المصلي » - أي تَخَيَّلُهُ في قبلك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحي منه ، وتلزم الأدب 6 معه في صلاتك . فإتق إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقها)

- (٥٨٨) فلولا أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه » ببصرك . فإن الدليل العقلي بمنع من « كأن » ، فإنه يُحيل ، بليليه ، التشبيه . والبصرُ ما أدرك شيئاً سوى الجدار . فقلنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق في 12 قبلك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَهُوَ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ =

1 فاعلم ... سمع . (مهمل في K) || 1-2 في غايته . . . أوسع منه K (مهمل جزئياً والمزة سابقة) Q : لا فيه أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . (مهمل كلياً في K) || في B : في K (الثنى مهمل) : شيء Q || 3 ويصور . (مهمل في K) || ويجعل . (كذلك) || الوجود K (مهمل) Q : الوجود B || 4 والعلم Q : والمفهوم B || وجوداً وفيه ... انتهى . (مهمل كلياً في K) || 4-5 أي من ... هذا K Q : - B || كأنك : كأنك . || 6 وإتق في ... الحصل K (مهمل جزئياً) B - || 7 في صلاتك . (مهمل في K) || 7 أسأت Q : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة B Q : حقيقة K (مهمل في K) || (الثنى مهمل في K) || كأنك B : كأنك K Q || فإن : فإن K (مهمل) Q : (مطوسة في B) || الدليل K (الياء مهمل) Q : العلم B || 11 كان B : كان K Q || فإنه : فإنه . (الياء مهمل في K) || والبصر . (الياء مهمل في K) || ما أدرك : ما أدرك . || شيئاً : شيئاً K (مهمل) : شيئاً B Q || 12 فقلنا K Q : (مطوسة في B) || أنك . (مهمل في K والمزة سابقة) || تواجه . (الياء مهمل في K) || للمشروع ... استقبلنا K Q - || 13 وإتق يقول K (مهمل) Q : قال يحل B || فأينما ... الله : سورة القدر (٢ ، ١١٥) || فأينما : فأينما K (الياء مهمل) Q : فأينما B || وجه الله K Q : (مطوسة في B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صورَّه الخيال ، مَنْ تستحيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [P. 136⁸]

- 3 (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال
أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئاً من غير
6 صورة ، لم تُحط حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فحين هنا ، هو
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
9 يجلب (الخيال) المعاني . فلها من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف
بعدم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثله شيء ١ .

- 12 (٥٩٠) فالخيال أوسع للمعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى في صورة كين ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ . ويرى

١ ووجه . . . وجه K (مهلة جزأ والمزة سابقة) Q - : B من تمثيل K :
ما تمثيل B : من تمثيل Q 2 بالدليل العقل K (مهلة تماماً) Q - : B 9 فيه
... اتفق . (مهلة جزأ في K) ٣ فإنه : . (فقد مهلة في K) ٤ ليس
في . . . أن يقل . (مهلة جزأ والمزة سابقة في K) 5 الحسية والمعنوية B
الحسية والمعنوية K والإضافة : والإضافة Q : والإضافات B 5 ولو رام Q :
(ملغومة في B) ٦ شيئاً : شيئاً K (مهلة) : شيئاً B 6 6 لأنه : . . . حين . . .
(ألب مهلة في K) ٧ ضيق في ، اتفق . (مهلة تماماً في K) 7 فإنه لا يجرد .
(مهلة جزأ والمزة سابقة في K) ٨ كان . (الترتين مهلة في K) 8 الصورة Q :
الصورة K : الصورة B وفي ، الحسية . (مهلة في K) 9 من ضيقه . (مهلة والقاف
مفردة في K) 9 - 11 وإنما كان . . . كله شيء . (سطر حروف الجلة المجمة مهلة
في K والمزة سابقة) 12 الضيقة . (مهلة في K) 16 ذاتها K (مهلة) Q : (ملغومة
في B) ١٧ فيرى . (مهلة في K) 14 أو صل K : B - : Q ولؤلؤ : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B ويرى . (ألب مهلة في K)

الإسلام في صورة قُبَّة ، وَعَمَد . ويرى القرآن في صورة سَنَنٍ وَعَسَل .
ويرى اللّٰهين في صورة قَبْد . ويرى الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق . 3
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ - أى يَبَيِّنُ الأمور على ما هى عليه ، بإعطاء كل شيء خَلْقَهُ .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

(٥٩١) وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [P. 138^{هـ}] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُنْزَك به تصوير كل شيء ، أى أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره ينفذ 9
في العلم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُنْزَك التجليات .

1 في صورة : (مهمل في K) قبة . (القاف مقردة والياء مهمل في K) || وعد GK :
وعلمود B || القرآن Q : القرآن K (مهمل) : القرامان B في صورة : (مهمل في) || سين
وصل K (النون مهمل) Q : B oo (= صل وسن) || 2 اللين K (الياء مهمل) Q : الشرح B ||
ويرى ... انسان . (مهمل تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهمل جزئياً) Q : -
B || الضيق : (مهمل والقاف مفردة في K) || وافه Q K : (مطبوعة في B) || الإطلاق
(مهمل والمزة ساقطة في K) || 4 عليم . (الياء مهمل في K) عليه . (كلك) ||
خلق . (القاف مفردة في K) || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى Q : تمل K (التاء
مهمل) B || 4 - 5 أصل ... حتى : سورة طه (٧٠ ، ٥٠) || 4 شه B : شي K (الشين
مهمل) : شيء Q || 5 حتى B (الياء مشاة) G : حدا K || بين Q K : (مطبوعة في B) ||
بإطعام : بإطاه Q : بإصلا K (الياء مهمل) : بإطاه B || خلقه . (التاء مهمل في K +
نون مقبولة في K عابئة نهاية البحث) || 7 فإن B : فان K (القاف مهمل) Q || والظهور K
(القاف مهمل) Q : (مطبوعة في B) || 8 شيتا : شيا K (مهمل تماماً) : شيا Q B ||
فجعل ... (مهمل كلياً في K) || 9 تصوير . (الياء مهمل في K) || أى K (المزة ساقطة)
Q : (مطبوعة في B) || 10 فإخيا . (القاف مهمل في K) || جميع . (نهاية كلياً
في K) || المواقف : (مهمل والقاف مفردة في K) || 11 للوصوة بالنورية Q B : للوصوة
بالنورية K (الياء مهمل) || فنوره . (مهمل كلياً في K) || وبه . (الياء مهمل في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحِسِّ . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه
 (أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِنَّ لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
 5 « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالى ،
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخْطِئ الحِسَّ فى بعض مركاته .
 وإدراكه (أعنى الحِسِّ) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
 6 فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحِسُّ . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
 ما أدرك ، وماله حكم ، وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
 الخطأ ، فإنه ما تَمَّ خيال فاسد قط . بل هو صحيح كله .

9 (الخيال ، كصور التشور : أعلاه شيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا «القرن» . فأكثر العقلاء جعل
 أضيقه المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ،
 12 وأن الصور التى يحوى عليها هى صور العالم . فجعلوا واسع «القرن» ،
 (هو) الأعلى ، وضيقه (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياه مهلة فى K) فإنه B : فانه K Q 2 نورا . (لنور مهلة فى K) K
 ضلم . (مهلة فى K) 2 الإصابة B : الإصابة K Q لا يعلم . (الياه مهلة فى K) K
 يقول K (الياه مهلة) Q : (طسوة فى B) 3 القائل Q : القائل K (القاف مهلة
 والمهزة تحت كرسى الياه B) بإدراك B : بإدراك K (الياه مهلة) Q 4 جمال Q :
 جمال K (قاف مهلة) : (طسوة فى B) ينطى B Q : ينطى K فى بعض . (مهلة
 جزئيا فى K) 5 وإدراك K (المهزة ساقطة) Q : إدراك B 6 فالحاكم . (قاف
 مهلة فى K) 7 (طسوة فى B) 7 فلا . (قاف مهلة فى K) K
 انطأ B : انطأ K فإنه B : فانه K (قاف مهلة) Q خيال . (مهلة تملأ فى K) K
 10 فغلطوا . + فى النظر B : هنا K : (طسوة فى B) فأكثر K (قاف مهلة والمهزة
 ساقطة) Q : أكثر B (القاف) Q : انطأ K : انطأ B 11 أضيقه المهزة ساقطة) Q :
 ضيقه B : المركز . (قاف مهلة فى K) K : الذى . . . فوقه K (مهلة جزئيا) Q :
 - B 12 الى . (قاف مهلة فى K) K : يحوى عليها . (الياه مهلة فى K) K : هى B
 (الياه شتات) : - Q : فجلو . (الجم مهلة فى K) K 13 الأسفل من العالم K (المهزة
 ساقطة) Q : اسفل العالم B : ليس الأمر . (الياه مهلة والمهزة ساقطة فى K) K

3

9

1 قلنا يصور \cdot (طسوة في B) \parallel حتى \cdot (اتاء مهمله في K) \parallel 2 الضيق \cdot (مهمله تما في K) \parallel 2 وأمله \cdot (كلك والمهزة ساقطة) \parallel وهكذا B B : وهاكذا K (الئال مهمله) \parallel خلقه \cdot (القاتف مفردة في K) \parallel فأول ما خلق K (الئال مهمله والمهزة ساقطة) : Q : (طسوة في B) \parallel 3 الضيق \cdot (قاتف مفردة في K) \parallel وآخر B B : وآخر K ما خلق \cdot (الئال مهمله والقاتف مفردة في K) \parallel قلبي لي \cdot (مهمله ق في K) \parallel رأس B B : وأس K 4 ولا شك \cdot (الئين مهمله في K) \parallel حضرة B B : حضرة K الأئال K (المهزة ساقطة والئال مهمله) : Q : (طسوة في B) \parallel ولذا B B : ولذا K لا يكون لعاروف اللئاع K (مهمله جزيا) : Q : لعاروف ماله اتساع B 5 ما يمله \cdot (الياء مهمله في K) \parallel 5-6 أن ينفل K (مهمله جزيا) : Q : (طسوة في B) \parallel بأحذية K (الياء مهمله والمهزة ساقطة) : Q : يوحانية B 6 جمال Q : تمل K (اتاء مهمله) B لا يزال يرق \cdot (الياء مهمله في K) \parallel السنة B B : السنة K الضيق قلنا قليلا \cdot (مهمله جزيا في K) \parallel 7 كلبا Q K : (طسوة في K) \parallel في العلم K (اتاء مهمله) : Q - B B : يلدت K (مهمله جزيا) : Q : في ذات K : الحق \cdot (قاتف مهمله في K) \parallel كلفنا Q : - B 8 أبيت \cdot (مهمله في K) \parallel 9 الحفنة وفي \cdot (كلك) \parallel يظهر B : يظهر Q : (الكلمة حروفها للمسبة مهمله تملا في K) \parallel 9-10 في رأس \cdot . . . يزال \cdot (مهمله جزيا المهزة ساقطة في K) \parallel 10 الضيق \cdot (الياء مهمله والقاتف مفردة في K) \parallel من \cdot (الئان مهمله في K) \parallel 11 فهو الخلق \cdot (الئال مهمله والقاتف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فأتسع العالم .
- 3 وكللك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حد ما ، من الآلاف وغيرها ؛
- 6 ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لا تزال ، في ذلك ، تقلل العدد . ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [P. 137^h] حتى تنتهي إلى الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولها . فالواحد أقصى الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ، ولكن بما هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !

(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- 12 (٥٩٥) والناس ، في وصف الصور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام

1 أ لا : الأ B K B : ترى Q B : ترا K : سبحانه K (الياء مهلة) Q : - B : خلق القلم . (مهلة) والثلاث الثانية مفردة في K : (أو قل العقل K (مهلة جزئية) Q : أو العقل B : 2 قال ... خلق . (مهلة تماماً في K :) أنشأ Q : أنشأ K : اتساعاً B : وكذلك . (مهلة في K :) 3 منشؤه Q B : منشؤه K : من الواحد . + ثم Q K : 4 من ، الوجود . (مهلة في K :) التضمين . (كذلك) والتركيب B : والتركيب Q K : عظيم . (مهلة في K :) انتهت K (مهلة) انتهت Q : 5 الآلاف وغيرها . (مهلة في K : ولله ساقط) 6 التي بوجودها ظهر . (مهلة كلياً في K :) فالواحد . (الفاء مهلة في K :) 9 الأشياء : الأشياء K (الياء مهلة) : الأشياء B : وليس K (الياء مهلة) : Q : مطبوعة في B : (الياء مهلة في K :) ولكن Q B : ولكن K (التثنية مهلة) 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجملة للجمعة جسيماً مهلة في K والحزنة ساقطة) 10 فلا يجمع بين . مهلة تماماً في K : ومعه K Q : وذاته B : فاعلم . (الفاء مهلة في K :) وكلكمة مطبوعة كلياً في B : 12 في وصف . (مهلة في K :) بالقرن . (الياء مهلة والثلاث مفردة في K :) خلاف . (الفاء مهلة في K :) 12 قررناه . (الثلاث مفردة في K :) فاعلم . (الفاء مهلة في K :) سبحانه . (الياء مهلة والكلكمة مطبوعة في B :) علم Q B : علمه K :

- الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُوراً جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وينورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُور ، هنالك ، ما هى مقيلة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، فى هذه الدار . ومنها ما ينتجى للثام فى حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت . ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبغت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟
- (٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) فى الرجل الذى رأى فى

1 الطبيعية : Q B : الطبيعية K والعنصرية : Q B : والعنصرية K جديدة : Q B : جديدة K
 K فى مجموع K (مهلة) Q : هى مجموع B 2 فجميع . (مهلة فى K)
 فى البرزخ . (الفاء مهلة والفاء فى K) 3 الصورة : Q B : الصورة K التى ،
 فيها فى . (مهلة جزئياً فى K) وينورها . (الياء مهلة فى K) 4 حقيق .
 (الياء مهلة فى K) مقيدة : Q B : مقيدة K (الفاء مفردة) 5 مطقة : Q B :
 مطقة K (كذا) الأنبياء : Q : الانبياء K (الياء مهلة) : الانبياء B الشهداء K
 Q فى حضرة . (مهلة جزئياً) التى ، التى . (مهلة فى K) رؤياه : Q B :
 رؤياه K 7 رؤيا : Q : رؤيا K B صادقة . (مهلة فى K) 8 ولا تخطئ . Q B :
 ولا تخطئ K فإذا أخطأت . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة فى K) فالرؤيا : Q :
 B ما أخطأت : ما أخطأت K (مهلة تماماً) B 9 ولكن : Q B : ولكن K
 الظنى : Q : الظنى K (مطبوعة فى B) 10 الصورة : Q B : الصورة K تراه .
 (الفاء مهلة فى K) لأبي بكر . . . مير . (مهلة كلياً فى K) 11 رؤيا : Q :
 رؤيا K (الياء مهلة) : (مطبوعة فى B) الشخص K : ذلك الشخص B المذكور
 : Q B : المذكور K وأخطأت : Q B : وأخطأت K (مهلة تماماً) 12 رأى : Q B :
 رأى K

النوم قد ضُربَتْ عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتلعله ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 5 فعلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ، وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأنبره - صَلَّى الله عليه
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكللك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصور ، « غلوة وعشية » ، ولا يسلطونها فإنهم محبوبون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يسلطون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بالتعرض .

(عين الخيال تلوك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

597) . فيلوك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيلوك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حسه . وإنما قلنا : « بعين حسه » ، لأنه « تقدم حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قطعاً منها » ، « وقأخر حين رأى النار » . وهو في صلاته .

1 قد ضربت B : ضربت GK || فوقع GK : وقع B || رله G : رله B K || 2 رسول ... وسلم GK : الذي عليه السلام B || 3 ما رآه G : ما راه K : ما راه B || 4 أخطأ في التأويل GB : أخطأ في التأويل K (مهلة ما حذا الماء) || 3 ما رآه G : ما راه K : ما رله B || قائم G : قائم K (فيه مهلة B || 5 - 6 قوم ... وعشية : مجرد إشارة إلى آتية ٥ - ٦ من سورة طهر (٤٠) || 5 - 6 وكذلك ... قائم . (منظم حروف الجملة مهلة في K والمهزة ساقطة) || 7 الصورة ... الطاب . (مهلة جزياً في K) || 12 فيلوك K (مهلة تماماً) B : فذكر G || 12 - 13 بين الخيال ... كقوله . (مهلة جزياً في K والمهزة ساقطة) || 13 صل ... وسلم K G : عليه السلام B || 13 - 15 حظت ل . . . في صلح . (مهلة جزياً والمهزة ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقلصاً ولا تاعساً . فبقا نجد ذلك ، وما نحن
3 [٢٠١٨٠] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - .

(٥٩٨) وكل لإنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، محبوس في صور
أعماله ، إلى أن يبعث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
6 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

١ - ونحن نعرف ... في طبقته . (كلك) 3 سل ... وسلم 3 : عليه السلام
B 14 - 15 وكل لإنسان ... الآية . (مهلة جزئيا والمهنة مع الله ساقطة في K)
3 - 4 والله ... السبل : تهمة الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٢٢) 6 والله يقول ...
السبل . (الآية مهلة في K) 7 انتهى ... والشؤون K (مهلة تماما والمهنة ساقطة)
O : B 8 يتلوه ... والعشرين K (مهلة جزئيا والمهنة ساقطة) : O B +
بلغ قراءة K (حل الماشي بقلم مخالف للأصل) B (كلك ، بقلم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا حل مصنفه الإمام العالم الواحد المعروف عني الذين أبي عبد الله محمد بن حل بن المرفي الخليل بقراءة
الإمام أبي الحسن حل بن المظفر الكشي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجباب والحسين بن إبراهيم
الأدبلي وأبو بكر بن سليمان الحسوي الواظع وأبناه عبد الواحد واحمد وعبد ابن عبد الواحد
المذكور وأبو الفتح نصر الله بن أبي البرز بن الصغار وعبد بن رقيقش (يرتقيش) المنطقي
واسماعيل بن سودكين الشنوري وأبو بكر بن محمد القلبي وأحمد بن محمد بن سنان ويعقوب بن
سماذ البوري وأحمد بن أبي الهيجا التمشقي وحل بن يوسف بن صدقة وحل بن أبي القفال وبركة بن
حسن بن ملك (ملك) الخلال وعبد بن حل المطرز وعمران بن محمد بن حمران وإبراهيم بن غفر
التمشقي وحل بن عمود بن أبي الرجا ومظفر بن عمود وأحمد بن محمد التكريتي الحنفيون وعبد الله
بن محمد بن أحمد الحسن وعبد بن نصر بن هلال وأحمد بن عبد الرحمن بن بيان التمشقي وعبد
بن حل بن الحسين الخلال ويحيى بن اسمعيل اللطلي وحسين ابن اسحق الخليلي وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأزرق وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القزويني وحل بن عبد العزيز بن تميم
الحيدري وأحمد بن عبد الخالق بن عبد الله التمشقي ويوسف بن الحسن التابسي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب الساج إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القزويني وعبد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرقاة وذلك في
تلمع شهر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمكة المصنف التمشقي والحمد لله وصلاؤه وحل محمد
 وآله وصحبه وسلم وسبع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المال محمد وإبراهيم محمد ابن المصنف كعبه
إبراهيم K (دخل للثلاث بقطر تسطين مقروء بسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهزلة وللعود)

[F. 139^a] الجزء الثامن والعشرون من الفتح المكي[F. 139^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والستون

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

- 6 (٥٩٩) يَوْمَ الْمَعَارِجِ مِنْ عَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ
وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَلَبٍ عَلَيَّ ، سَاهِرَةٌ
لَا تَأْخُذْنَهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهِ ، سَنَةٌ
9 فَكُنْ عَرِيْبًا وَلَا تَسْكُنْ لِيَطَافِقَ
مِنْ الْخَوَارِجِ أَهْلُ الْأَلْسِنِ اللَّسِنَةُ
وَأَنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَمْنَى لِمَقْسَلَةٍ
12 فَخُذْ عَلَى يَدَيْهِ تَجْزَى بِهِ حَسَنَةً

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله كليا والمهمله ساقطة) : - B || من الفتح المكي : -
2 بسم ... الرحيم K (مهمله جزئيا) Q : - B || 3 الباب ... والستون . (مهمله
جزئيا في K) في سورة . (مهمله كليا في K) القليلة K (مهمله كليا) Q : القليلة
B ومنازلها . (الزاي مهمله في K) وكيفية . (مهمله جزئيا في K) || 5 يوم K
Q : (مطلوطة في B) || خمسين . (الياء مهمله في K) || سنة : سه . (انباء مهمله
لرؤى) || 6 يطير . (الياء الثانية مهمله في K) || 7 الأرض : والارض . (الضاد مهمله
في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || ساهرة B : ساهره Q || 8 لا تأخذها . (المهمله
ساقطة في K) || يقضي . (الفتان مفردة في K) || الإله : الاله K : الاله Q B || سنة :
سه . (انباء مهمله لرؤى) || 9 فكن K Q : (مطلوطة في B) || غريبا . (الياء مهمله
في K) || لطائفه Q : لطائفه K (الياء مهمله) B || 10 الخوارج . (الجم مهمله في K) ||
أهل الألسن . (المهمله ساقطة في جميع الأصول) || اللسان : اللسان . 11 وإن : وإن K
Q B || رأيت K : رأيت Q B || 12 حسنة : حسنة .

وَلَقَدْ خَسِمَ ، حَلَوًا ، بِالْكَهْفِ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَيْفَلِي سَنَةً
لَقَدْ مَدَّ عَطْلَتَهُ فِي خَبَرٍ طَاعَتِهِ
وَكَمْ يَزُنْ فِي هَوَاهُ خَالِجًا رَسَنَةً
...

(معنى يوم القيامة)

- ٦٠٠) إعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ، من قبورهم ، لرب العالمين ، في النشأة الآخرة ، التي ذكرناها في «البرزخ» ، الذي قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ، «وَالْمَلِكُ صَفًا صَفًا» . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الْانْسَ لِرَبِّ ﴾ ٩ **الْعَالَمِينَ**) - أى من أجل رب العالمين ، حين يأتى . وجاء بالاسم «الرب» ، إذ كان «الرب» (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

١ ولتصم K : (مطبوعة في B) من رجل . (مهمة في K) 2 تركك . (الياء مهمة في K) 3 فتنته . (التاء مهمة في K) يوما . (الياء مهمة في K) 4 ستة : سه . 5 قد . (القاف مهمة في K) في غير . (إلحاق التاء والياء في K) 4 يزل . (الياء مهمة في K) في . (الفاء مهمة في K) 6 اطم K : (مطبوعة جزئيا في B) إنما B : أما K (التثنية مهمة) Q : هذا اليوم . (مهمة تماما في K) القيامة Q : القيله K : القيمة B : فيه . (الياء مهمة في K) 7 تهورم . (مهمة تماما في K) لرب العالمين K (مهمة تماما) Q : B : لانشأة QB : اللهاء K : الآخرة Q : الآخرة B : الاخرة K : ذكرناها في . (مهمة جزئيا في K) 8 في الباب . (كلك) (ولقيامهم أيضا . (مهمة كلياً في K) جاد Q : جا K (الجيم مهمة) : جاد B : الحق . (القاف مفردة في K) وانقضاء Q : وانقضاء K : وانقضاء B : 9 قال . (القاف مهمة في K) انه K : B : جمال Q : جمال K (التاء مهمة) B : يوم ... الملين : سورة المطففين (٨٢ ، ٨١) 9-10 يوم ... لرب . (مهمة كلياً في K) (الملين QB : الملين K (إلحاق الياء والتثنية) أجل . (الجيم مهمة والمهزة ساقطة في K) 10 يأت QB : يأت K (الياء مهمة) : وجاء Q : وجاء K (الجيم مهمة) : وجاء B : II يأت QB : يأت K

بالاسم « الرحمن » لأنه لأبَد من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب ؛ ولأبَد من الحساب ، والإتيان بجهم ، والموازن . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ١ - ألى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فَيَتَقَوَّى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيمة ومشاهدتها)

٩ (٦٠١) فأول ما أُبَيِّن وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - ومسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ، ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في خمسين ألف سنة ، وحديث الشفاعة .

١ بالاسم . (إله مهلة في K) || الرحمن B : O : الرحان K || لأنه : لا O K : فإنه B || سيرد في . (مهلة في K) || 2 الباب . (إله الأول مهلة في K) || والإتيان : والإتيان . (يلهم الله وإياه في K) || بجهم . (الجيم مهلة في K) || والموازن . (إله مهلة في K) || وهذه B : O : رحمة الملائكة K (فتتأخرون) || صفات O K : أوصاف B : الرحمة المطلقة O B : الرحمة المطلقة K (فتتأخرون) || التي يطلبها O K (مهلة في K) : - B || الاسم O K : - B || الرحمن O : الرحان K : B - || أي B : أبا K || 4 إلى : الإله B : إلى O || يكون ... فيه . (مهلة تماما في K) || 5 فإنه : فإنه K (إله مهلة) O : (مطبوعة في B) || فيتقوى K (إله مهلة) B : فتقوى O فضل الرحمة . (مهلة تماما في K) || 7 سيئات O B : سيئات K || 9 ما قال . (إله مهلة في K) || في ، اليوم . (مهلة في K) || 10 إله O : إله K : السيد B ومجيء O B : ومجيء K (الجيم مهلة) || للملائكة O : الملائكة K : الملائكة B || 11 وأين . . . حين . (مهلة في K) || وتجيء O B : وتجيء K || 12 شأنها O B : شأنها K || ثم أسوق . . . وحديث . (مهلة جزئيا في K) || 13 الشفاعة B : الشفاعة K (+ نون مقوية في K علامة نهاية البحث)

- (٦٠٢) «لَعَلَّكُمْ - يَا آخَى ١- أَنْ النَّاسَ إِذَا قَامُوا مِنْ قُبُورِهِمْ ، عَلَى مَا سَنُورِدُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . [٤.041] وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ «يَبْدِلَ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ» ، وَتَمَدَّ الْأَرْضُ بِإِذْنِ اللَّهِ . وَيَكُونُ الْجَسَرُ دُونَ «الظُّلْمَةِ» . - فَيَكُونُ الْخَلْقُ عَلَيْهِ 3
عندما يبدِّل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بالأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى «الساهرة» ، فيمدُّها - سبحانه - مَدَّ الْأَدِيمِ يقول تعالى :
(وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ) ، ويزيد في سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6
وعشرين جزءاً ، إلى تسعة وتسعين جزءاً ، حتى «لا ترى فيها عرجاً ولا أمناً» .

- (٦٠٣) ثم إنه - سبحانه - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه «كطوى السجل للكعب» ، ثم يرميها ، على الأرض - التى ملَّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9
(وَأَنشَقَّتْ السَّمَاءُ فِيهِ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً) . ويردُّ الخلق إلى الأرض التى ملَّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها

2 ثم Q : فا K : فله B الأرض . (انقاد مهلة والمهزة ساقطة في K) وتمد
. + يك B (حل الملش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) 3 يائن : يائن Q :
بأمر B ويكون الجسر K (اليه مهلة) Q : ويردُّ بالجسر ويكون B الظلمة Q B :
الظلمة K فيكون الخلق . (مهلة جزئيا في K) 4 - 5 عندما يمدل ... تسمى الساهرة
K (معظم الحروف للمجهلة مهلة والمهزة ساقطة) Q : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف
يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهى ارض في علم الله ما نام أحد عليها B 5 فيمدُّها سبحانه .
(مهلة تماما في K) 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٢ ، A٤) يقول تعالى
(يهل K) ... مدت K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : - B 7 ويزيد في . (مهلة
جزئيا في K) 8 ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء الله B 7 وعشرين . (مهلة تماما في K)
جزءا : جزأ B جزأ K 7 حتى لا ... عرجا . (مهلة تماما في K) 8 يقبض
. (مهلة في K) ٩ قد جاء Q : اليه K : السماء الدنيا B إليه فيطويها . (مهلة في K)
يرميه K (مهلة جزئيا) Q : - B يرميها . (مهلة في K) ١١ التى ملَّها K (اليه
مهلة) Q : - B 9 هاوية B : واهية Q قوله . (انقاد مهلة) : + يهل
B 10 ولشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) وانشقت السماء (اليه K) K
(مهلة) Q : - B فهى K (انقاد مهلة) Q : وهى B يومئذ Q : يرميها K (اليه
مهلة) B واهية Q B : واهية K ويرد الخلق . (مهلة في K) الأرض التى .
(مهلة والمهزة ساقطة في K) 11 فيقفون . (مهلة جزئيا في K) (منتظرين B) بإيمان
إليه والذين) Q : ينتظرون B ملائكتها Q : ملائكتها K (مهلة) : للملائكة B

- « على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عددًا .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، وَمَا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفَيْكُمْ ربنا ؟ » - فيقول للملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَصَلَّتْ الملائكة صَفًّا مستديرًا على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .
- (٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله لِيُقْبَضَا [٢: ١٤١] ،
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى « كاتبا » . وهم أكثر عددًا من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفَيْكُمْ ربنا ؟ » فتفرع الملائكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَصْطَفُّون خلفهم ، صَفًّا ثانيًا مستديرًا .
- (٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ، ويرمى بكوكبها المُسَمَّى « زهرة »
 في النار ، ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفَيْكُمْ ربنا ؟ » -
 فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها : أ : أرجائها (الياء مهملة) : ارجأها B : + واثنين حل فواسجا B : فيرى C :
 فيرون K : (يلمح الله والياء) B : الأرض ، أضعاف ، عليه .- (مهمة جزئيا والمهمزة ساقطة في
 K) 2 نزل C : قد نزل B : فيهم .- (مهمة في K) 3 لا يرون ... من قبل K : (مهمة
 جزئيا) C : - فيقولون K : (مهمة) C : فيقولون لم B : أفَيْكُمْ .- (مهمة والمهمزة
 ساقطة في K) 4 للملائكة C : للملائكة K : للملكة B : آت C : ات B : فصطف
 الملائكة K : (مهمة والمهمزة ساقطة) C : فيصطفون B : 5 محيطين ... السماء الدنيا K : (مهمة
 جزئيا والمهمزة ساقطة) C : - B : 6 الله .- + يمل B : أيضا C : إله B : 7 وهو
 المسمى كاتبا K : C : - B : 9-10 فيفعلون ... مستديرًا K : (مهمة جزئيا) C : - B :
 11 ثم يزل .- (مهمة جزئيا في K) : السماء : السماء K : السماء B : الثالثة ... بكوكبها
 .- (مهمة تماما في K) : المسمى زهرة K : (الله المربوطة مهمة) : المسمى الزهرة C : -
 ويقبضها .- (مهمة في K) 12 يمينه K : (مهمة) C : - B : فيقول K : (مهمة تماما)
 B : فيقول C : الخلائق C : الخلائق K : (مهمة) B : أفَيْكُمْ K : (مهمة) C : (مطبوعة في
 B) 13 فتقول .- (مهمة في K) : للملائكة C : للملائكة K : (مهمة) : للملكة B :
 سبحان ... فينا .- (مهمة جزئيا في K) : آت C : ات B : K

الأمر هكذا ، سماها بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق : « أفئكم ربنا » ؟ - فتقول الملائكة : « سبحانه ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولاً » . 3
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المَجَنَّبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيانَ الملك . فيأتى يقول : « مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ » - وهو 6 ذلك اليوم ، قَسَمْتُ بِالْمَلِكِ . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطة بالخالق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها قُورَانٌ وَتَغِيظُ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وقزاعاً - وهو 9 الأَكْبَرُ - « إلا الطائفة التى لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم » [P. 141b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أئمتها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ » .

1 هكذا B : هاكنا K (الذال مهلة) : ساء : B : ساء : B : حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهلة جزئيا والمزة سابقة) : Q : إلى أن يقضى الله السماء السابعة فينزل أهلها B : فيرون : أى الخلائق 2 الخلائق Q : الخلائق K (مهلة تماما) B : 2 فتقول الملائكة K (مهلة تماما والمزة سابقة) : Q : فيقولون B : جاء : Q : جا K (الجم مهلة) : : جاء B 3 وان . . . لفعلوا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ وصفها : إن كان ...) : 5 فيأتى B : فيأتى K (الياء مهلة) : فى ظلل . (مهلة فى K) : التهام . (التين مهلة فى K) : والملائكة Q : والملائكة K (الياء مهلة) B : 6 ويكون . (الياء مهلة فى K) : إتيان . (الفن مهلة فى K) : 6-7 فإنه يقول ... نفس بالملك K (مهلة جزئيا والمزة سابقة) : Q : - B : 7 وتصطف K (مهلة) : فتصطف B : Q : الملائكة Q : الملائكة K : للملكة : + عليهم السلام Q : 8 لها قوران . . . المتكبرين K (مهلة جزئيا) : Q : - B : 9 فيفر (فيفرون K) الخلق (حتى فطرهم الملائكة فى السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملائكة K) K : سظم الحروف المعبدة مهلة والمزة سابقة وكذلك الله) : Q : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفرعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل عبيته منابر من نور يكونون عليها فإذا فر الناس خوفا من جهنم وفرقا من سظم الحرف فى ذلك اليوم يحملون الملائكة صفوف لا يتجاوزونهم ويحرفهم الملائكة B : 10 - 11 لا يحزنهم . . . يعطون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنصَّبَ » للآمنين من خلقه ، منابر من نور ، متفاضلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلسون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردم الملائكة ، وَزَعَةُ الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبياءهم : « اِرْجِعُوا ! اِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (« إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْاِتِّتَادِ » يَوْمَ تَوَكُّونَ مُتَبَرِّجِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ») .
9 والرسول تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أنفسهم . والأُمَمُ يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشَّيْبَةِ الْمُضِلَّةِ ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، -
12 آمنون : « يغطيهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أمهم .

(لُحَامَاتُ الْحَقِّ الثَّلَاثُ يَوْمَ الْمَوْقِفِ)

- (٦٠٨) فينادي منادٍ ، من قبيل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وَزَعَةُ : Q : وهم وزعة B : الملك الحق سبحانه K (الياء مهلة) Q : - B : سبحانه Q K : + : وهما K (اثناء مهلة) Q : وتناديهم K (الياء مهلة) Q : (الجزء الأخير مطبوس في B : أنبياءهم Q : أنبياءهم K (الياء مهلة) : أنبياءهم B 6-7 فينادي ... فهو مهلة جزئياً في K) 7 فهو ... الله K (الله مهلة والثلاث مفردة) Q : فهو قوله B : هاهنا Q : هاهنا K (اثناء مهلة) B : فيا يقول (مهلة تماماً في K) : + : لم B 7-8 إلى ... حاسم : سورة غافر (٤٠ ، ٢٢ ، ٢٣) || إلى ... ائتتاد (ائتتادى) . . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) 8 يوم تكونون . . . حاسم K (مهلة جزئياً في K) Q : - B : تقول (مهلة في K) : في ذلك اليوم B 10 والأم ... أنفسهم K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : وتخاف الام على نفسها B 10-11 والمطهرون للصلة (مهلة جزئياً) K أيضا K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B : 7 آمنون Q B : آمنون K (اتنون الأول مهلة) 12-13 ينطقهم ... على أمهم K (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) Q : من الفزع الأكبر يتلقاهم الملائكة بالهوى B 15 فينادي مناد (مهلة جزئياً في K)

- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه - ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه - ؟ - يقول في ذلك النداء : « يا أهل الموقف استمعون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإليه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ ⁵
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرَمُكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشنخلة يقول ، يوماً ، وهو يبكي : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالايلق)
بكرمهم . أخرجنا ولم تكن شيئاً ، وعطّمنا ما لم تكن نعلم ، وامنّ عطينا ، ⁶
ابتداءً بالإيمان به ويكتبه ورسله ، ونحن لا نعلم . أفترأى يعلمنا بعد أن عقلنا
وآمنّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه - ! - من ذلك » . فأبكاى بكاءً فرحاً .
وبكى الحاضرون . ⁹

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق في ذلك النداء : « أين الذين
كانت تتجأى جنوهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم
ينفقون ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة » . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداءً ¹²

1 لا يدرون . (الياء مهمله في K) || نداء : O : نداء K (التون مهمله) : نداء B ||
الحق سبحانه . (القاف مفردة والياء مهمله في K) || 2 أمره K (الهزئه ساقطة) : O :
أمر الحق B || 2-3 يقول في . . . اليوم . (مهمله جزئياً في K (الهزئه ساقطة)
3-10 فإنه قال . . . ذلك النداء K : B - 3 فإنه قال لنا K (مهمله كلياً والهزئه
ساقطة) O || 3-4 يا أيها ... الكريم : سورة الانشقاق (٨٢ ، ٦) || يا أيها O : يا أيها K
(مهمله) || 3 الإنسان K (مهمله والهزئه ساقطة) O || 4 بربك ... تلبيا K (مهمله تماماً) O ||
5 يقول يوماً ... لا تظنوا K (مهمله تماماً) O || 6 شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً O
|| وامنّ عطينا K (مهمله) O || 7 اجتنبوا : اجتنبوا K : ابتداء O || بالإيمان . . . يعلمنا K
(مهمله) O || 8 وآمنّا : وآمنّا K (الشين مهمله) O || بكاء O : بكاء K ||
9 وبكى O : وبكى K || 10 ثم ، فيقول الحق في . (مهمله تماماً في K) || ابتداء O :
النداء K : ابتداء B || أين الذين كانت . (مهمله تماماً في K (الهزئه ساقطة) || 11 - 12
تجأى ... ينفقون : سورة الحجّة (٣٧ ، ١٦) || 11 تتجأى جنوهم K (مهمله تماماً)
O : 12 (جنوهم تتجأى) || 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . (معطر حروف الآية
المعجمة مهمله في K) || 12 فيؤتى O : فيؤتى K : فيؤتى B || هم . (الياء مهمله في K) ||
يسمعون . (الياء مهمله في K) || قبل الحق . (القاف مفردة في K) || نداءً : نداء K :
نداء B : نداء O

- ثانياً - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء من أمر الحق ؟ :-
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [P. ١٤٥] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداً ثالثاً - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء من أمر الحق ؟ :-
- « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة .

(الحق المستشف من النار ونداءه الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنِّي من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عيتان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إلى وكُلتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

1 بنفسه K (يلجأ إليه والنون) O - : B 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦) 2 أين الذين ... تجارة . . . (جميع حروف الآية المعجمة مهملة في K) وإقام B : وإقام K O الصلاة B : الصلاة K 3 وليتاء : وليتاء B : وإيتاء K (مهملة) : وإيتاء O كزكاة B : كزكاة K (اقراي مهملة) يخافون ... والأبصار . . . (مهملة تماماً والمهمزة ساقطة) 3 - 4 ليجزيهم . . . الزيادة . . . (مهملة جزئياً في K) كما قلنا . . . (القاف مفردة في K) : + فليأتم من الأبواب B 5 فيؤمر O : فيؤمر K (مهملة كلياً) 6 نداء : نداء K (النون مهملة) : نداء B : نداء K (مهملة تماماً) O - : B 7 - 8 الموقف ... صدقوا . . . (مهملة والقاف مفردة في K) 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) 8 ليجزي . . . (مهملة تماماً في K) : + الله B (الصادقين بصدقهم) . . . (مهملة تماماً في K) ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) بصرف (فيؤمر O : فيؤمر K 11 النداء O : النداء K : النداء B يخرج . . .) (الجيم مهملة في K) فلما أشرف . . . (مهملة جزئياً في K والمهمزة ساقطة) الخلائق O : الخلائق K (يلجأ إليه وليتاء B 12 له عيتان K B : وله عيتان O يقول ... الموقف . . . (مهملة تماماً في K) بثلاث K O : بثلاث B 13 الأول K (المهمزة ساقطة) O - : B ثلاث . . . (مهملة في K) طوائف O : طوائف K (الياء مهملة) B

السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ، والناس وقوفٌ قد ألجمهم العرق ، واشتد الخوف ، وتصدعت القلوب لهول المطلع . - فيقول ذلك « العنق المستشرف من النار - عليهم » :

(٦١١) « إني وكُلتُ بكل جبار عنيد » . فَيَلْقُطُهُمْ من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمسم . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى نادياً ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وكُلتُ بمن آذى الله ورسوله » . ٥
فيلقطهم ، كما يلقط الطائر حب السَّمسم ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وكُلتُ بمن ذهب يخلق كخلق الله » . فَيَلْقُطُ أهل التصاوير ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِيَتَبَيَّنَ تلك الصور ، [P. 148] والذين يصورون (أي ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ١ - : (أَتَمْنُونَ مَا تَنْحِتُونَ) ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليصنعوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فَيَلْقُطُهُمْ ١٢ هذا الحُتُّقُ المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السَّمسم .

٢ واشتد الخوف . (مهمل في K) || القلوب . (كذلك) || فيقول . (مهمل تماماً في K) || العنق . (لثاق مفردة في K) || ٤ وكُلتُ بكل . (مهمل في K) || فيلقطهم ، بين الصفوف . (مهمل في K) || ٥ الطائر : الطائر (الياء مهمل) : الطير B نادياً : نادى K (التثنية مهمل) : نادى B - ٦ ثانياً K (مهمل) : ثانياً B آذى B : أذى K ٧ الخلاق : الخلاق K (مهمل تماماً) B ٨ نادى . (التثنية مهمل في K) || ثالثة B : ثالثة K || يا أهل . (الياء مهمل والمزة ساقطة في K) || الموقف ، وكُلتُ ، بمن . (مهمل تماماً في K) || ٩ ذهب ... كخلق . (كذلك) || يلقط . (يالال الفاء والياء والثاق مفردة في K) || التصاوير . (الياء مهمل في K) || الذين يصورون . (مهمل تماماً في K) : + صوراً في Q || ١٠ الكنائس : الكنائس K (مهمل تماماً) B والذين يصورون . (كذلك) || ١١ قوه . (الثاق مهمل في K) || تمان Q : تمل K (الحاء مهمل) B || أتبهون . (تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) || ١١ أتبهون . (مهمل والمزة ساقطة في K) || ١١ - ١٢ فكانوا ... المصورون Q : B - ١١ فكانوا K (مهمل) Q || ليمدها K (مهمل) Q || فهؤلاء Q : فهؤلاء K || فيلقطهم . (مهمل في K) || ١٣ الطير . (الياء مهمل في K)

فإذا أخلعهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصصون بتصويرهم ما قصد هؤلاء من عبادتها ، حتى يُسْتَلَوْا عنها ، لينفخوا فيها أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بناقحين ، كما ورد في الخبر ، في المصورين .
فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد أَلْجَمَهُمْ .

(موافق القيلة الخمسون)

(٦١٧) فحدثنا شيخنا القَصَّار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمس مائة ،
تُجاه « الركن اليماني » من الكعبة المظلمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين
ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
« حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : « حدثنا
أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط .
المُقَرِّي . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق المُكَبَّرِي ،
وأنا أسمع ، قيل له : حَدِّثْكُمْ - رضى الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن
النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر أحمد

1 أنعم B : أنعم K : ين Q : ويين K (الياء همزة) B : الناس ولهم . (همزة
تماما في K) 1 - 2 الذين ... بصويرهم . (كذلك) ما قصد K : ما قصدنا Q :
هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B : أولئك Q : 2 حدثنا Q : 3 نحيا :
نحي K : نحيا Q : - B : بها K (همزة) Q : - B : 3 في المصورين K (همزة)
Q : - B : 4 فيقفون . (همزة تمام في K) 4 ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B :
ما يفعل K : ما فعل Q : 6 فحدثنا K (همزة) Q : حدثنا B : قصصا . . . وهو
(من حروف الهمزة المجرمة همزة) Q : - B : هذه الهمزة ليست ناقصة في أصل B
ولكن متغيرة (7 - 8 بن يحيى . . . العباس . (همزة جزئيا في K) : + اقتصار
بمكة سنة تسع وتسعين وخمس مائة تجاه الكعبة المظلمة 8 قال . (الفاف همزة في K) : +
رضي الله عنه B : حدثنا Q : ثنا K (همزة) : أخبرنا B : 9 أبو الفضل . . . يوسف
. (همزة جزئيا في K) : حدثنا Q : ثنا K (همزة) : أخبرنا B : 10 أبو بكر
. . . بابن الخياط . (همزة جزئيا في K) 11 المقري : B : للمقري Q :
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . (همزة جزئيا في K والهمزة سابقة) 12 رضى الله
عنكم Q : - B : 13 قال نعم . . . أبو بكر K (همزة) Q : - B : قال حدثنا B
Q : قال (همزة) K

- ابن الحسين بن على ، الطبري ، الزورى . [٢١٤٥] قال : - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) كنت جالسا عند علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ١ : إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم ٩ ألف سنة ، عراة ، حفاة ، جباة ، عطاشا . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنه وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خير وشر - ، مصداقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - ١٢

١ الزورى K : B : الزورى O : حدثنا O : K : ٣ أخبرنا B : O : K : الطويل عن . (مهلة فى K) : B : ابن K : ٤ عن عبد . (مهلة فى K) : B : (اله مهلة فى K) ٤ وزيد . (اله مهلة فى K) : B : عن عبد . (مهلة فى K) : B : ابن K : (اله مهلة) : قال . (القاف مهلة فى K) ٥ كنت . . . (التون مهلة فى K) : B : (اله مهلة والمهزة ساقطة فى K) : B : رضى . (القاف مهلة فى K) ٦ عبد . (اله مهلة فى K) : B : . . . (اله مهلة والتون فى K) : B : O : B : O : B : ٧ فقال . (مهلة تماماً فى K) : قال . (القاف مهلة فى K) : B : ٨ فى القيامة K (مهلة تماماً) : O : فى القيامة B : خمسين . (مهلة جزئياً فى K) : موقف . (مهلة فى K) : B : ٩ فأول . (مهلة فى K والمهزة ساقطة) : خرج . (الجيم مهلة فى K) : B : ١٠ ألف سنة . (التون مهلة فى K) : B : ١١ مؤمناً : B : (اله مهلة ساقطة فى K) : من قبره . (التون مهلة والقاف مفردة فى K) : مؤمناً : B : مؤمناً K : بربه . (اله الثانية مهلة فى K) : ١١ بالبعث والقيامة . (مهلة جزئياً فى K) : بالقضاء : B : (اله مهلة) : بالقضاء B : ١٢ وشره . (الشين مهلة فى K) : + من الله B : مصداقاً بما . (القاف مفردة واله مهلة فى K) : جاء : B : B : ج : K : ج : B

— من عند ربه ، — نجا وقاز وغَنِمَ وسَجِد . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في
جوعه وعطشه وغَمَهُ وكَرْبِهِ ألف سنة ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

3 (السرق إلى سرادقات الحساب المشرقة)

- (٦١٤) ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ،
ألف عامٍ ، في سُرَادِقَات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن أيامهم ،
6 والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ،
والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظلٌ إلَّا ظلُّ العرش . فمن لقي الله — تبارك
وتعالى — شاهداً له بالإخلاص ، مقراً بنبيه محمد — صلى الله عليه وسلم — ،
9 بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً الله
ولرسوله ، مُحباً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، —
استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِهِ . ومن حاد عن ذلك ، ووقع
12 في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ، أو تغير قلبه ، أو شك في شيء
من بينه ، — بقى ألف سنة في الحر والهم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

1 ومن شك في . (مهلة تملأ في K) || شيء B : شيء Q || ين في . (مهلة
والقاف مفردة في K) || 2 حتى يقضى ... بما . (مهلة تملأ في K) || يشاء Q : يشاء K
(الياء مهلة) شَاء B || 4 ثم يساقون . (مهلة جزئياً في K) || للقام . (القاف
مهلة في K) || فيقفون . (مهلة تملأ في K) || أرجلهم . (الجيم مهلة والمزة ساقطة
في K) || 5 في سرادقات ... في . (مهلة في K) || الشمس والنار (كلك) || عن أيامهم
. (مهلة جزئياً والمزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم Q : من شمائلهم K (مهلة) B
|| أيديهم . (مهلة في K) || 7 والشمس ... فوق . (مهلة تملأ في K) || رؤوسهم
B : رؤوسهم K : رؤوسهم Q || ولا ظل ... ظل . (مهلة تملأ والمزة ساقطة في K)
|| تبارك K (مهلة) Q : — B || 8 ويحال Q : ويحل K (تاء مهلة) : يحل B ||
شاهداً . (التثنية مهلة في K) || مقراً . (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً Q : برياً
K (الياء مهلة) : برياً B || دماء Q : دماء K : دماء B || 14 يشاء Q : يشاء K :
شَاء B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) « ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون في تلك
« الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ،
ولم يدخل في قلبه شيء من النفاق ، ولم يشك في شيء من أمر دينه ، وأعطى
الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله في
السر والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة »
إلى « النور » ، في مقدار طرفة العين ، مبيضاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،
كلها . ومن خالف في شيء منها ، بقى في الغم والههم ألف سنة ، ثم خرج
منها مُسَوِّداً وجهه . وهو في مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [٢٠١٤١٥] 9

(السوق إلى سُرَادِقَاتِ الحساب العشرة)

- (٦١٦) « ثم يساق الخلق إلى سُرَادِقَاتِ الحساب ، وهي عشر سُرَادِقَاتِ ،
يقفون في كل سُرَادِقٍ منها ألف سنة . فيُسَالُّ ابن آدم ، عند أول سُرَادِقٍ 12

2 ثم يساق الخلق ... (مهلة في K) « والظلمة » . (القاء مهلة في K) فيقيمون .
(بإجمال القاء والقاء في K) في تلك . (مهلة تماماً في K) « الظلمة » . (القاء
مهلة في K) « 3 فمن لقي » . (القاء مهلة والقاء مفردة في K) « تبارك » : يترك K
(مهلة تماماً) : - B « ويحال » : ويحل K (البناء مهلة) : يهل B « فيشرك » .
(ليا مهلة في K) « شيئاً : شيا K « يدخل في قلبه » . (مهلة تماماً في
(شيء : B « شيء K (الثين مهلة) شيء « 4 في شيء B : في شيء K (مهلة تماماً) :
في شيء « الحق » . (انقاف مهلة في K) « وأنصف » . (المزة ساقطة والثون مهلة في
K) « 5 الناس » . (الثون مهلة في K) « 6 والعلانية » . (مهلة تماماً في K) « بقضاء
« : بقضا K (مهلة تماماً) : بقضاً B « وقنع بما » . (مهلة جزئياً في K) « 6
خرج » . (الجيم مهلة في K) « الظلمة » . (القاء مهلة في K) « 7 في مقدار » . (مهلة
في K) « العين K (مهلة) : عين B « مبيضاً وجهه » . (مهلة جزئياً في K) «
7 من الغموم » . (مهلة في K) « 8 في شيء B ، في شيء K (مهلة) : في شيء «
يقى في » . (مهلة في K) « خرج » . (الجيم مهلة في K) « 9 في مشيئة » : في مشيئة
K (مهلة) B « يدخل به » . (مهلة في K) « ما يشاء K « ما يشاء B « 11 يساق
الخلق » . (مهلة جزئياً في K) « 12 سنة B « سنة K « فيسأل » : فيسأل K (مهلة
تماماً) : فيسأل B « سُرَادِقٍ » . (انقاف مهلة في K)

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .
 3 فيُسأل عن عقوب الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَاقِ الرابع .
 فيُسأل عن حقوق من قَوَّضَ الله إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَاقِ الخامس . فيُسأل
 6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السادس .
 فيُسأل عن حق قرابته ، فإن كان قد أدى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السابع .
 فيُسأل عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَاقِ الثامن .
 9 فيُسأل عن المحسد ، فإن كان لم يكن حامداً ، جاز إلى السُّرَاقِ التاسع .
 فيُسأل عن المكر ، فإن لم يكن مكرّاً بأحد ، جاز إلى السُّرَاقِ العاشر . فيُسأل
 عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجاً ونزول في ظل عرش الله تعالى ،
 12 قارةً عينه ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضاحِكاً قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

١ إن ، يكن . (مهلة جزئياً في K . والمهزة ساقطة) في شيء : B : في شيء K (الله مهلة) : في شيء Q 2 الثاني . (الله مهلة في K) الأجزاء : Q : الإجزاء : B 2-3 الثالث ... لم يكن . (سطر الحروف للمجمة في هذه الجملة مهلة والمهزة ساقطة في K) 14 السُّرَاقِ الرابع . (مهلة تماماً في K) فيُسأل عن Q فيُسأل من K (مهلة في K) : فيُسأل من B 4 تعليمهم . (الياء مهلة في K) القرآن Q : القرآن K (التون مهلة) : القرآن B 5 دينهم . (الياء مهلة في K) وتأديبهم B Q : وتأديبهم K (الياء مهلة في K) 5 فإن كان . . . الخامس . (مهلة في K والمهزة ساقطة) 6 فيُسأل : فيُسأل B 7 فإن كان . . . جاز . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 7 جاز . (الجيم مهلة في K) السُّرَاقِ العاشر . (مهلة كلياً في K) 8 فيُسأل : فيُسأل K (مهلة) : فيُسأل B من الخديعة . (مهلة جزئياً في K) 9 فإن ... يكن . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 11 حرف . (الثين مهلة في K) 11 وإن : Q : Q : وكل ذلك نص من K قبل التصحيح حل المفسر) فاسلكا . (الله مهلة في K) 12 فإن كان . . . في . (مهلة كلياً في K) شيء B : شيء K (الثين مهلة) : شيء Q

هذه الخصال ، بقى ، فى كل موقف منها ، ألف طام جائئاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [P. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

3 (للحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- (٦١٧) ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بآياتهم وشماثلهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، فى خمسة عشر موقفاً ؛ كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، فى أول موقف منها ، عن الصلوات ، وما فرض الله عليهم فى أموالهم ، فمن أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثانى . فيُسأل عن الحق ، والعمو عن الناس ، فمن عفا عفاً الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهى عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب فى الله والبغض فى الله ، فإن كان محباً فى الله ، مبغضاً فى الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن أخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

١ الخصال : (الله مهلة فى K) فى . موقف . (مهلة كليا K) جالماً Q : جالماً K (مهلة) B 2 لا ينضم . (مهلة جزئياً فى K) 4 يحشرون . (مهلة كليا فى K) ٥ وشماثلهم Q : وشماثلهم K (الله مهلة) B 5 فيسألون Q : فيسألون K : فيسألون B 6 عليهم فى . (مهلة فى K) 7 الموقف الثانى . (مهلة جزئياً فى K) فيسأل Q : فيسأل K (الله مهلة) : فيسأل B (الهمة من غير كرسى) 7 عن قول ... والعمو . (مهلة كليا فى K) (الناس) ٨ (التوب مهلة فى K) 8 وجزاء . (الجيم مهلة فى K) الموقف الثالث . (مهلة كليا فى K) فيسأل Q : فيسأل K (يلجأ الله واليه) : فيسأل B 8-9 من بالمعروف . (مهلة جزئياً فى K) 9 للموقف الرابع . مهلة كليا فى K (فإن ، ناهياً من . (مهلة تماماً والهمة سابقة فى K 10 انقاس . (الله مهلة فى K) فإن كان (مهلة جزئياً والهمة سابقة فى K) للموقف . (مهلة فى K) 12 والبغض فى . (مهلة كليا فى K) 13 فيسأل B : فيسأل K (الله مهلة فى K) فإن ، يكن . (مهلة والهمة سابقة فى K) 14 جاز ، الموقف الثامن (مهلة فى K)

- (٦١٨) : فَيُسْأَلُ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ التَّاسِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْفُرُوجِ الْحَرَامِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْعَاشِرِ فَيُسْأَلُ عَنْ قَوْلِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْحَادِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَفَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّانِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ أَكْلِ [P. 146*] الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّالِثِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ قُلْفِ الْمُحْصَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قُلْفَ الْمُحْصَنَاتِ ، أَوْ أَفْتَرَى عَلَى أَحَدٍ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْبَهْتَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَهْتُ مُسْلِمًا ، مَرًّا فَنَزَلَ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَأَعْطَى كِتَابَهُ بِبَيْعَتِهِ ، وَنَجَا مِنْ عَمِّ الْكِتَابِ وَهَوْلِهِ ، وَحُسْبٍ حَسَابًا يَسِيرًا : وَإِنْ كَانَ قَدِمَ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ تَائِبٍ

1 نيسال : Q : فيسل K (مهلة) : فيسل B || من شرب الخمر . . . (مهلة كليا في K) || من الخمر . Q : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياء مهلة) : شيئا B || 3 الموقف التاسع . . . (مهلة في K) || فيسال Q : نيسال K (مهلة) : فيسل B || الفروج . . . (الميم مهلة في K) || فإن يكن . . . (مهلة تملأ في K والمهزة سابقة) || 4 الموقف العاشر . . . (مهلة كليا في K) || فيسال Q : فيسل K (مهلة) : فيسل B || 5 قاله K (مل المالحض بقلم الأصل ، مصحح) : قالها B (وكلما نزل K قبل التصحيح مل المالحض) || 4 فإن . . . فيسال عن . . . مهلة جزئيا في K والمهزة سابقة) || فإن ، يكن . . . (مهلة في K والمهزة سابقة) || 5 جاز . . . (الميم مهلة في K) || 6 الموقف الثالث عشر . . . (مهلة ما هذا الجزء الأخير في K) || فيسال Q : فيسل K (المهزة سابقة) B || قلف . . . (مهلة واقتاف مفردة في K) || 7 جاز B : جاز || 8 الموقف الرابع عشر . . . (مهلة تملأ في K) || 8 نيسال Q : فيسال K : فيسل B || عن شهادة . . . (مهلة ما هذا الثين في K) || فإن ، يكن شهيدا . . . (مهلة تملأ في K) || جاز . . . (كللك) || الموقف الخامس عشر . . . (مهلة جزئيا في K) || 9 فيسال Q : نيسال K : فيسل B || فإن ، يكن . . . (مهلة والمهزة سابقة في K) || تحت . . . (الله الأول مهلة في K) || لواء Q : لواء K : لواء B || 10 كتابه بيمت . . . (مهلة جزئيا في K) || حسابا يسيرا . . . (مهلة تملأ في K) || 11 كان قد . . . في . . . (كللك) || شيء B (ياليه اللتات) : شيء K (الشين مهلة) : شيء Q (الدنيا . . . (مهلة في K) || يتائب Q : يتائب K (الياء مهلة) B

من ذلك ، بقى فى كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفا ، ألف سنة ؛
فى الغم والهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وجلَّ - فيه بما يشاء .³

(أحد الكتب بالإيمان والشمال وقرائنها)

(٦١٩) ثم يقام الناس فى قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخطا ،
قد قدَّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْن عليه قراءته ،
وكسبى من ثياب الجنة ، وتَوَجَّ من تيجان الجنة ، وأقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمنا مطمئنا . وإن كان بخيلا ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أعطى كتابه بشماله ، ويُقَطَّع له من مُقَطَّعات النيران . ويقام على رموس⁹
الخلايق ألف عام ، فى الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والغصيبة
حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

(الحشر إلى الميزان)

12

(٦٢٠) ، ثم يحشر [P. 146^o] الناس إلى الميزان . فيقومون . عند

1 بقى . إياه مهلة (والثلاث مفردة فى K) فى ، موقف من . (مهلة تماما فى K)
الخمسة ، موقفا ألف . (كذلك) سنة B Q : من K 2 والحزن . (التون مهلة
فى K) يقضى . (إياه مهلة فى K) 3 وجل فيه . (مهلة فى K) يشاء Q :
يشاء K : يشاء B 5 لتأس فى . (مهلة تماما فى K) قراءة B Q : قراءة K (التاد
مهلة فى K) كتبهم . (مهلة فى K) 6 قد قدم . (مهلة فى K) قرأ B
Q : قرأ K (الثلاث مفردة) عليه . (إياه مهلة فى K) قرأه B Q : تراه
K 7 ثياب الجنة . (مهلة جزئيا فى K) تيجان الجنة . (كذلك) تحت ظل
عرش . (مهلة كليا فى K ما عدا التاد الأخيرة) B القرصن Q : قرصان B K آمنا
Q B : آمنا K طشتا Q : ططينا K (إياه مهلة B) وإن كان بخيلا . (مهلة
جزئيا فى K) 9 كتابه . (مهلة فى K) ويقطع . (إياه مهلة والثلاث مفردة فى
K) النيران ويقام ... (مهلة فى K) رموس : رؤس K Q : رؤس B 10 الخلايق
Q : الخلايق K (إياه مهلة) B ألف ، فى الجوع والعطش . (مهلة فى K)
والغصيبة . (إياه مهلة فى K) 11 حتى ... يشاء . (مهلة جزئيا والمفردة ساقطة
فى K) 12 الميزان فيقومون ... (مهلة جزئيا فى K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجح ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفه حين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الموقف بين يدي الله -- تعالى -- في اثني عشر موقفا)

6 (٦٢١) ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
9 الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقرآته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاء إلى الموقف الثالث . فَيُسْأَلُ عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتتاب ،
12 جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النعمة ، فإن لم يكن نعاماً ، جاز

1 فن ، ميزانه . (كذلك) في ، حين ، ميزانه . (كذلك) . ميثاقه Q :
سياته K : سيابه B (بزيادة الهزة فوق كرمي آباء الثانية للثبات) 2-3 الميزان ألف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهلة جزئيا في K) 3 الله . . . عز وجل B :
فيه . (مهلة في K) 4 يشاء Q : يشاء K : يشاء B 6 بالخلق . (مهلة في
K) (الموقف ... يدي . (مهلة تماما في K) 7 آلت . (لقاء مهلة والهزة ساقطة
في K و B) 8 عام . (في من K : سنة وحل الماشي بقلم الأصل : عام مع إشارة
الصحيح) (فَيُسْأَلُ Q : فَيُسْأَلُ K : فَيُسْأَلُ B 8 رتبة Q رقبته . (التالف مفردة في
K) (النار وجاز . (مهلة في K) 9 الموقف الثاني . (مهلة تماما ، في K)
القرآن Q : القرآن K (التالف مفردة واثنين مهلة) : القرآن B 10 وقرآته
K : وقرآته B 11 فإن B : فإن K (لقاء مهلة) Q : جاء Q : جاء K (الجيم مهلة) :
جاء B 10 جاز Q : جاز K (الجيم مهلة) (الموقف الثالث . (مهلة تماما في
K) (فَيُسْأَلُ Q : فَيُسْأَلُ K (مهلة) : فَيُسْأَلُ B 11 الجهاد ... كان . (مهلة
والهزة ساقطة في K) 12 جاهد ... سبيل . (مهلة كلياً في K) 11 الموقف الرابع .
(مهلة في K) (الثانية B Q : الثانية K 12 جاز ... فَيُسْأَلُ . (مهلة جزئيا والهزة
ساقطة في K) (النعمة B Q : النعمة K 13 جاز . (مهلة في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كَذَابًا ، جاز إلى الموقف السابع .

- 3 (٦٧٧) فَيُسْأَلُ (فى الموقف السابع) عن طلب العلم ، فإن كان مُطَلِّبَ العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، فى دينه أو دنياه أو فى شيء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط . من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِيط . من [F. 140^{هـ}] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الأَمْن من مكر الله ، فإن لم يكن آمِن من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن حق جاره ، فإن كان أدَّى حق جاره ، أقيم بين يدى الله تعالى ، قَرِيرًا (قَرِيرَةٌ) عَيْتُهُ ، قَرِحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كَاسِيًا ، ضَاحِكًا ، مُسْتَبْشِرًا . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح (العبد) ، عند ذلك ، فرحًا لا يعلمه أحد إلا الله ! فإن لم يَأْتِ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَامَةً ، ومات غير تائب ، حُسِبَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

- I فإن . . . للموقف . (مهلة فى K) || 5 فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || فإن كان . (مهلة فى K والمهلة ساقطة) || 4 جاز . . . الثامن . (مهلة جزئيا فى K) || فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || 5 ينفذ . . . ديه . (مهلة جزئيا فى K) || فى شيء B : فى شيء K (الله مهلة) : فى شيء Q || جاز . (مهلة فى K) || 6 فيسأل Q : فيسأل K (مهلة تماما) : فيسأل B || عن التكبر فإن . (مهلة والمهلة ساقطة) || 7-8 جاز ... القنوط . (مهلة تماما فى K) || راحة B Q : راحة K || فإن ... يمكن . (مهلة فى K) || 8 جاز ... الموقف . (كذلك) || فيسأل Q : فيسأل K (مهلة تماما) : فيسأل B || 10 جاره . (الجميع مهلة فى K) || أقيم . (مهلة وإلّا فمفردة فى K) || قَرِيرًا . (إليه مهلة فى K) || 11 مبيضا وجهه . (مهلة فى K) || كاسيا ضاحكا . (مهلة تماما فى K) || 12 به ربه ... برضاه . (مهلة جزئيا فى K) || 13 فين لم . . . من . (مهلة جزئيا فى K) || يتألم Q : يتألم K (إليه مهلة) || 14 موقف ... وجب . (مهلة كليا فى K) || يشاء Q : يشاء K : يشاء B

(الصراط ، المشروبة عليه الجسور ، على جهنم) | ١ |

- (٦٢٣) ثم يؤمر بالخلاتق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط . - وقد
 3 ضُربت عليه الجسور - على جهنم : أدقُّ من الشعر ، وأحدُّ من السيف .
 وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهب جهنم ، بجانبها ،
 يلتهب . وعليها حَسَكٌ وَكَلَّيْبٌ وَخَطَاطِيفٌ . وهي سبعة جسور ، يحشر
 6 العباد . كلُّهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبةٌ مسيرةٌ ثلاثة آلاف
 عام : ألف عام ، صعوداً ؛ وألف عام ، استواءً ؛ وألف عام ، هبوطاً . وذلك
 قول الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعنى على تلك الجسور .
 9 وملائكة يرمضون الخلق عليها ، لِيَتَسَاءَلَ الْعَبْدَ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَ بِهِ
 مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني . : ١
 (٦٢٤) وَفَيَسْأَلُ (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147*] فَإِنْ

2 ثم يؤمر . (مهمله تماماً والمهزة ساقطة في K) || بالخلاتق : بالخلاتق (مهمله تماماً)
 B || فينتهون . (القاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . (الجيم مهمله
 في K) || أدق . (القاف مفردة والمهزة ساقطة في K) || وأحد : واحد B || السيف .
 (الياء مهمله في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهمله في K) ||
 4 مقدار ... ألف . (مهمله جزئياً في K والمهزة ساقطة) || ولهب K (الياء مهمله) :
 ولهب B || يلتهب B : يلتهب K وعليها . (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . (الياء
 مهمله في K) || 5 سبعة K : سبع B || 6 عليها . (كذلك) || جسر . (الجيم مهمله في
 K) || عقبة . (مهمله في K والقاف مفردة) || مسيرة . (مهمله تماماً في K) || ثلاثة :
 ثلاث K : لثثة B || 6 آلاف : آلاف B || ألف ، وألف ، وألف . (القاء مهمله
 والمهزة ساقطة في K) || استواء : استواء B || استواء B || هبوط . (الياء مهمله في K) ||
 ١ قول الله . (القاف مهمله في K) || 8 وجَلَّ . (الجيم مهمله في K) || إِنَّ ... بالمرصاد :
 سورة القجر (٨٩ ، ١٤) || وملائكة : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة
 B || 9 يرمضون الخلق . (مهمله تماماً في K) || لِيَتَسَاءَلَ : لِيَتَسَاءَلَ K (القاء مهمله) :
 لِيَسْأَلَ B || الإيمان بالله . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || فَإِنْ : فإن . (القاء مهمله
 في K) || جاء : جاء B || 10 مؤمناً B : مؤمناً K || فيه ولا زيغ .
 (الياء مهمله في K) || الجسر . (الجيم مهمله في K) || الثاني . (القاء مهمله في K) ||
 11 فَيَسْأَلُ K (القاء مهمله) : فَيَسْأَلُ B || فَإِنْ : فإن . (القاء مهمله في K) ||

- جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام ، فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر السادس . فَيُسْأَلُ عن الطَّهْر ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر السابع . فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصر في واحدة منهن ، حُيِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عز وجل - ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتى بقية الحديث - إن شاء الله - في باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة الأخرى ، التى يحشر فيها الإنسان ، في باب البرزخ ، لأننا نشأة محسوسة ، 9 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجودٌ ، حسيٌّ مثل ما هو الإنسان في الدنيا . فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

1 . جاء Q : جا K (الجيم مهلة) : جاء B || ها . (الهاء مهلة في K) || فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || من الزكاة . (مهلة جزئيا في K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهلة في K) || الصيام . (الهاء مهلة في K) || 2 - 5 جاز ... الخامس . (مهلة كليا في K) || فيسأل ... بها تامة . (مهلة جزئيا في K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهلة مسطر الحروف المحجمة والمهززة ساقطة في K) || 5 فإن كان ... يظلم K (مهلة جزئيا والمهززة ساقطة) Q : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى ... بما يشاء . (مهلة جزئيا والمهززة ساقطة في K : + هاء التثنية علامة نهاية الحديث في K) || 7 آخره Q : آخره B || وستأتى (وستأتى Q) بقية الحديث K (مهلة جزئيا والمهززة - قسمة) Q : وستأتى B || 8 إن شاء . إذ K (مهلة والمهززة ساقطة) Q : B || فإنه يختص بالجنة K (مهلة) Q : B - || 11 هذا الباب . (+ توين مقبولة في K)

وصل

(في الحشر والتشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

- (٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر
 الأجسام . ولم نعرض للمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على
 6 أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه
 جهل أن تم نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهى النشأة المعنوية .
 فأثبتوا المعنوية ، ولم يثبتوا المحسوسة . [F. 147^{هـ}] ونحن نقول بما قاله هذا
 9 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ، -
 وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن القيامة الصغرى ، فإن النبي
 - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K K : - B || 4 اطم K Q : واطم B || التمس . (التون مهمل في K) ||
 اختلفوا في . (إلغاء مهمل في K) || الإعادة B : الإعادة Q : الإامه K || المؤمنين B Q :
 المؤمنين K (الياء مهمل و التون الأخيرة) || القائلين Q : القائلين K (مهمل) B || 5 الإعادة
 B : الإعادة K Q || والنشأة B Q : والنشأة K || الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K ||
 عقلية . (مهمل في K ونشأة مفردة) || غير . (مهمل في K) || 6 فإن ذلك K (الياء
 مهمل والمهزة ساقطة) Q : فإنه B || 6-7 لأنه جهل ... يثبتوا المحسوسة K Q : - B ||
 لأنه : لأنه K Q || نشأتين : Q : نشأتين K || نشأة Q : نشأة K || المعنوية K (مهمل) Q ||
 أثبتوا K (الفاء مهمل والمهزة ساقطة) Q || 8 نقول ... هذا . (مهمل تملا في K) ||
 المخالف . (الحاء مهمل في K) || من إثبات ... للمعنوية K Q : في انشأة الروحانية B ||
 إثبات النشأة K (مهمل تملا والمهزة ساقطة) Q : - B || الروحانية . (الياء مهمل في K) ||
 المعنوية Q : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الياء مهمل) Q : - B || 10 عين .
 (الياء مهمل في K) || الإنسان . (التون الأول مهمل والمهزة ساقطة في K) || لكن B Q :
 لكن K || القيامة Q : التليمة K : - B || 10-11 فإن النبي ... قامت قيامته K (مهمل جزئيا
 والمهزة ساقطة) Q : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه فى القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، فى ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء^١ ، أصحاب نظر . ويحتجون ، فى ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، واختيار من السُنَّة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب فى الخوض معهم ، فى تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ تَحَلَّى نَحْلَةً فى ذلك ، 6
إلا وله وجهٌ حتى صحيح ؛ وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، ونَقَصَهُ عِلْمٌ مَا فِىهِمْ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، فى الأجسام المحسوسة ؛ و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حق^٢ ، وأعظمُ فى القدرة .

(علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفى علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية فى الدارين إلى غير 12 مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إلا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مِمَّا ظَهِرَ لَهُمْ فى مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^٣]

1 الجزئية Q : الجزئية K (بإجمال الجيم والزاى) : الجزئية B || الكلية . (مهمله فى K) أقول . (المهزلة ساقطة ولقائف مهمله فى K) || يقول . (مهمله فى K) || القائل K (مهمله كلها) Q : - B || 2 وإل هنا K (المهزلة ساقطة) Q : وهنا B || حديثه فى . (مهمله جزئيا فى K) || القليلة K (مهمله جزئيا) Q : القليلة B || 3 ويختلف K (مهمله تماما) Q : ويظنون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهمله جزئيا فى K) || 4 هؤلاء Q : هؤلاء K (انقاف مفردة) : هؤلاء B || أصحاب نظر K K : حلهاء B || ويحتجون Q K : يحتجون B || 4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهمله جزئيا فى K) || 5 واختار من السنة K Q : والبسة B || 9 والميزان المحسوس . (بإجمال الياء والتون فى K) : + والصفت B || 10 المحسوستين : المحسوسات . 12 وفى ، الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || بقاء Q : بقاء K : بقاء B || الطبيعة Q : القليلة K فى الدارين . (مهمله تماما فى K) || 13 بل . (الياء مهمله فى K) || من أمر K (المهزلة ساقطة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || 14 عليه . (الياء مهمله فى K) || فى . (انهاء مهمله فى K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذي اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع في « العمر المجهول »³ وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس في قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين ، وجاز أن يموت عصره دائماً .

(٦٢٨) ولولا أن الشرع عرّف بانقضاء مدة هذه الدار ، وأن : كل نفس ذائقة الموت ؛ وعرف بالإعادة ، وعرف بالدار الآخرة ؛ وعرف بأن الإقامة فيها ، في النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ؛ - ما عرّفنا ذلك ، وما خرجنا في كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوي ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجري الطبيعي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

١ الطبيعي . (مهلة تما في K) مائة Q : مائة K (مهلة) B || وعشرين . (مهلة تما في K) || سنة Q B : سنة K || التي اقتضاء ... الحكم K (القاف مفردة) Q : أي العمر التي اقتضاء هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) Q || وقع في . (مهلة في K والقاف مفردة) || كان . (النون مهلة في K) || 3 الطبيعية . (مهلة كلياً في K) || ولكن Q B : ولاكن K (النون مهلة) || ليس في . (مهلة كلياً في K) || 3 قوة . (القاف مفردة في K) || 4 بوقت . (الفاء مهلة في K) || فكما . (الفاء مهلة في K) || الطبيعي K (مهلة كلياً) Q : - B || سنة Q B : سنة K || جاز ... يزيد (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || آلافاً Q B || 5 وجاز ... يمتد . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || دائماً Q : دائماً K (الفاء مهلة) B || 6 بانقضاء Q : بانقضاء K (بإبدال الفاء والقاف) : بانقضاء B || 6-7 وأنه كل ... الموت K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) Q : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) || 8 في النشأة Q B : في النشأة K (مهلة تماماً) || الآخرة Q : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهلة تماماً في K) || وما خرجنا في . (مهلة جزئياً في K) || 9 وإقامة وبعث . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || أخراوي K (المهزة ساقطة) B : أخروي Q || ونشأة Q B : ونشأة K || 10 ونعيم . (النون مهلة في K) || وعذاب بأكل . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K) || وشرب . (مهلة تماماً في K) || محسوس Q B : - B || ونكاح محسوس K Q : ونكاح B || 11 ولبس . (الفاء مهلة في K) || على المجري K Q : عن مقتضى المجري B : الطبيعي . (مهلة في K)

والجمع بين العقل والحس ، والمقول والمحسوس ، أعظم في القدرة ، وأتم في الكمال الإلهي . ليمتد له - سبحانه ! - في كل صنف من الممكنات ، حُكْمٌ « عالم الغيب والشهادة » ، ويثبت حُكْمٌ « الاسم الظاهر والباطن » ٩ في كل صنف .

(المعاد - أي الحشر - هو جسماني وروحاني)

٦ (٦٦٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذي اطلع عليه النبيون والمؤمنون : من [F. 146^{هـ}] قبل الحق ، أم تطلقاً من علم المنفردين بما تقتضيه القول ، مجردة عن الفيض الإلهي . فالأول ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسول (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المقول والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ماجأت به الشرائع ، على تأويل مثبتي (المعاد) المحسوس من ذلك : و (المعاد) المقول (= الروحاني) . فالإمكان باقي حُكْمُهُ . والمرجع موجود . فماذا يُحيل ؟ وما أحسن قول القائل : 12

زَعَمَ الْمُنْجِمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْنَا
إِنْ صَحَّ قَوْلُكَمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

١ والجمع . . . والمقول . . . (مهلة جزئية في K) || 1 - 3 في القدرة . . . والباطن . . . (مهلة جزئية والمهزة والله ساطعان في K) || 2 في كل صنف من الممكنات K (مهلة جزئية) : B - Q في كل صنف K : B - 7 للمؤمنين Q : وللمؤمنين K : والمرسلون B || تقتضيه . . . (مهلة في K ما عدا الله) || 8 الأولى : الأولى K : الأولى B || 9 فالأول : فالأول . . . (الله مهلة في K) || بكل ناصح . . . (مهلة في K) || الرجوع . . . (الجيم مهلة في K) || 9 ما قالته . . . (مهلة تماماً في K) || الأنبياء Q : الانبياء K (مهلة تماماً) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهلة جزئية في K) || العقل . . . (الثلاث مهلة في K) || 10 ما جلت Q : ما جلت K : ما جلت B || الشرائع Q : الشرائع K (الياء مهلة في K) || تأويل Q : تأويل K (الياء مهلة) B || 11 والمقول . . . (الثلاث مهلة في K) || فالإمكان . . . (الله مهلة والمهزة ساطعة في K) || 12 باقي . . . (الثلاث مفردة في K) || موجود . . . (الجيم مهلة في K) || قول القائل Q : قول القائل K (مهلة تماماً) B || 14 قولك K . . . (الثلاث مهلة في K)

- (٦٣٠) فقلوه : « فالحسار عليكم » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فليست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضا ، بالأمور المعنوية المقولة ، مثلكم ؛ وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن مسح » وإنما ذلك على منهك - أي المخاطب ! - وهذا يستعمل مثله كثيرا . فتدبر كلامي هذا ، وألزم الإيمان نفسك ، تربع وتسمع - إن شاء الله تعالى ! - .
- (كهيئة الإعادة - للعاد - والحشر والنشر)

- (٦٣١) وبعد أن تقرر هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم من ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناهل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحوا وسائر البينين ؛

1 قوله K (مهمة تماما) Q : (مطوية في B) || فالحسار عليكم . (مهمة جزئيا في K) || يريد حيث . (كلك) || يؤمنوا Q B : يؤمنوا K (أيام مهمة) || بظاهر . (مهمة تماما في K) || 2 ما جلتهم Q : ما جلتهم K : ما جلت B || أرسل ... السلام Q K : الآية B || وقوله ... بخاسر . (مهمة جزئيا في K) || فإني B : فإني K (أيام مهمة) Q || 3 مؤمن Q B : مؤمن K || بالأمور المعنوية . (مهمة جزئيا في K والمهمة سابقة) || للفقولة K (مهمة تماما) Q : - B || عليكم بأمر . (مهمة جزئيا في K والمهمة سابقة) || آخر Q : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به K (المهمة سابقة) Q : - B || القائل Q : القائل K (أيام مهمة والقاف مفردة) B || به . (أيام مهمة في K) || بقوله . (القاف مفردة في K) || 5 ملحك . (أيام مهمة في K) || كثيرا . (أيام مهمة في K) || تدبر . (أيام مهمة في K) || 6 وألزم B : وألزم Q الإيعان B : الإيعان K (أيام مهمة في K) || إن شاء Q (المهمة الأولى سابقة) : إن شاء K (مهمة) : إن شاء B || تمال Q : تمال K (أيام مهمة) B || 8 وبعد . (أيام مهمة في K) || فاعلم . (أيام مهمة في K) || الخلاف . (مهمة تماما في K) || بين المؤمنين . (مهمة جزئيا في K والمهمة سابقة) || 9 القائلين Q : القائلين K (مهمة تماما) B || الإيعان B : الإيعان Q : الإعادة K || فبهم . (أيام مهمة في K) || 10 في الناس . (مهمة تماما في K) || بنكاح ، وأجدا ، من طين . (مهمة جزئيا والمهمة سابقة في K) || 11 وأجده ... ونفخ K (مهمة جزئيا) Q : - B || آدم حوا Q : آدم وحوا K : آدم وحوا B || وسائر البينين Q K : من ثم خلق البينين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود في العالم البشري الإنساني . وكل ذلك ، في زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقلده الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو القاسم بن قتيب في « خلع النعلين » ، له ، في قوله - تعالى - : **﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعْمَدُونَ ﴾** . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفَ الله » الذي جاء بذلك الكلام ، وكان من الأميين .

٦ (٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروي : « إن السماء تمطر مطراً ، شبهه المني ، تمخص به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : **﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعْمَدُونَ ﴾** (ف) هو قوله : **﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا فَتَذَكَّرُونَ ﴾** وقوله : **﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾** . ٦ وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدتها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدتها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

١ البشري GK : B - 8 وحدة قصيرة GK : B - || الحق تعالى . ، أو كبير إن شاء الله ذلك B 3 الشيخ GK : B - || له GK : B - || تعالى GK : B - 4 كما بدأكم . سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم GB : بدأكم K 4-5 فلا أدري ... خلف GK : B - 5 الله الذي ... الأمين K (مطر الحروف المنجية مهمل والمهزة ساقطة) GK : B - 6 ومنهم K : B - 7 وقال B || قال بالخبر . (مهمل جزئيا في K) || القيامة GK : القيامة K : السماء B || تمخص به الأرض K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) GK : B - 7 تنفأ GK : تنفأ B (تنفأ GK : الآخرة GK : الآخرة : B : الآخرة K || قوله . (القاف مفردة في K) || تعالى GK : تنل K (اتاء مهمل) B 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم GK : بدأكم B || قوله . (القاف مفردة في K) || ولقد علمت . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || تنفأ GK : تنفأ K (مهمل تماما) 9 فلولا . (اتاء مهمل في K) || وقوله كما بدأنا . . . وعدا علينا K (مطر حروف الآية المنجية مهمل في K والمهزة ساقطة) GK : B - 10 كما بدأنا . . . سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) || 10 وقد علمنا K (القاف مهمل) GK : وعلينا B || تنفأ GK : تنفأ K || تعالى GK : تنل K (اتاء مهمل) غير ، سبق . (اتاء مهمل في K والقاف مفردة) || فهكذا B GK : فهكذا K (اتاء مهمل) || 11 تنفأ GK : تنفأ GK : الآخرة B K || يوجدنا . (قياء مهمل في K) || تعالى GK : تنل K (اتاء مهمل) غير ... سبق . (مهمل في K والقاف مفردة) || محسوسة GK : محسوسة K

- بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^{هـ}] فقلنا
- 3 أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئونها عليه . وهو أعظم في القدرة .
- (٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَهُوَ أَدَوْنُ عَلِيٍّ ﴾ فلا يقدح فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَكَلَّبَرْ ،
- 6 وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، وما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاستحضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد
- 9 العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل ما لا يتناهى ، بعلمه كلّي . فتعليم التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون .

II (عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لا يلبث)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على عَجَبِ الذَّنْبِ ، ، الذي يبقى

- 1 رسول الله K : النبي B عليه . (الياء همزة في K) || صفة . (همزة في K) || نشأة B : نشأة K || أهل K (الهمزة ساقطة) Q : اصحاب B || 2 الجنة . (بإعمال الجيم والياء في K || هذه B : هذه K || النشأة B : النشأة K || قلنا . (الياء همزة في K) || 3 راجع . (الجيم همزة في K) || ينشئونها : ينشئها B : ينشئها K (الياء الأخيرة همزة) || في القدر . (همزة جزئيا في K) || 4 وأما قوله . (همزة الهمزة ساقطة في K) || 5 قلنا فإنه . (الياء همزة في K) || وهو أمون : سورة الروم (٣٠ ، ٢٧ جزئيا) || 5 قلنا فإنه . (همزة جزئيا والفتحة مفرقة والهمزة ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . (الياء همزة في K) || إعادته B إعادته K || يخلق . (الياء همزة في K) || كثر . Q : أضر K B 7 ويزيد . (الياء همزة في K) || في ، يستفيد . (بإعمال الياء والياء الأولى في K) || 8 يفكره . الياء (همزة في K) || كبيرا . (همزة تماما في K) || 9 ولا يستفيد . (الياء لأول همزة في K) || ينشئ B : ينشئ K : ينشئ Q بل ، بتفصيل . (همزة تماما في K) || 10 قبل ... في عين . (همزة تماما في K) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . (همزة جزئيا في K) || يكون . (الياء همزة في K) || 13 فينشئ B : فينشئ K (بإعمال الياء والياء) || النشأة الآخرة Q : النشأة الآخرة K

« العزيز العليم » - « (نقول :) فإذا تبيّنت هذه الصور ، كانت كالحشيش
المُحَرَّق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنار
التي فيه ، لقبول الاشتعال » - والصور البرزخية ، كالسُّرُج ، مشتعلة
بالأرواح التي فيها ، - فينفخ إسرائيل « نفخة واحدة » ، فتَمُرُّ تلك النفخة
على تلك الصور البرزخية فتطفئها ، وتَمُرُّ النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقُها الله
به . فَيَرى ناطقٌ بالحمد لله . وَمِنْ ناطقٍ يقول : « مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ؟ »
وَمِنْ ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » .
وكل ناطقٍ ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونَبِيٌّ حاله في « البرزخ » .
ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، منامٌ ، كما تَحَيَّلُ المستيقظ .

1 العزيز العليم . (مهلة جزئيا في K) ؛ + الباء للصور لا إله إلا هو العزيز
الحكيم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) O || تبيّنت B O : تبيّنت K || كالحشيش
. (الباء مهلة في K) || 2 الاستعداد نقول . (مهلة تماما في K) || الحشيش .
(بإعمال الفين الأول والياء في K) || بالنارية التي . . . لقبول . (مهلة كلياً في K)
|| 3 البرزخية B O : البرزخية K كالسرج . (جيم مهلة في K) || بالأرواح . . .
فيها . (مهلة كلياً في K والمزة ساقطة) : + مثل السرج B 4 فينفخ إسرائيل .
(مهلة جزئيا في K والمزة ساقطة) || نفخة واحدة B O : نفخة واحدة K || تَمُرُّ . . .
النفخة . (مهلة جزئيا في K) || تلك ، البرزخية . (كلك) || 5 تطفئها B (يزياة تلتقي
ياء تحت كرسى المزة) O : (مهلة تماما في K) || 6 وتَمُرُّ للنفخة ... ينطقها الله به K (مسلم
الحروف المصونة مهلة والمزة ساقطة) O : وتَمُرُّ تلك النفخة مشتعلة للموت إلى الصور المدة للاشتعال
وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B 9 فمن
ناطق بالحمد . (مهلة في K) || فاذم . سورة المزمل (٣٩ ، ٦٨ جزئيا) || ومن تلقى ...
من . (كلك) || 10 ناطقٍ يقول ... ما أماتنا . (كلك) || من بعثنا ... سورة يس
(٣٦ ، ٥٢) || سبحان ... التثنية : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بصرفت تام) || 11 ناطقٍ ...
بحسب . (مهلة كلياً في K) || بحسب علمه K O : بحسب قوة علمه B 11 - 12 عليه
نسى ... كان فيه . (مهلة جزئيا في K) || 12 كما تحيّه K O : كما يحيهه B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ . هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالنمام [P. 150^b] .

5 (أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان)

- (٦٣٧) وفى الآخرة يعتقد (المرء) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ! وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت 6 إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ . من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها 9 لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو 12 أولى به « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منامٌ . - فاعلم ذلك !

• • •

1 وقد كان ... وانتقل .-. (مهمل جزئيا فى K) || الحياة الدنيا .-. (كلك) || 4-7 وفى الآخرة ... بمنزلة .-. (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والمهزة ساقطة وكذلك الهـ) || 7 يرى Q B : يرى K || 8 فى النشأة Q B : فى النشأة K (الله مهمل) || الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K || اليقظة Q B : اليقظة K فيها .-. (مهمل فى K) || بعدها .-. (الياء مهمل فى K) || 9 لأهل : لأهل .-. (المهزة ساقطة) || لكن Q B : لكن K (التون مهمل) || وفيها .-. (مهمل فى K) || رسول الله Q K : رسول الله Q B - 10 صل .-. وسلم K (الياء مهمل) Q : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الله مهمل) Q || فالدنيا .-. (الله مهمل فى K) || 11 بالنسبة .-. (يلىل الياء والتون فى K) || البرزخ .-. (الياء مهمل فى K) || فإن البرزخ .-. (مهمل جزئيا فى K والمهزة ساقطة) || أقرب إل .-. (كذلك) || الأمر K (المهزة ساقطة) Q : B - || الحق .-. (القاف مفردة فى K) || 11-12 فهو أول .-. (الله مهمل والمهزة ساقطة فى K) || 12 باليقظة Q B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ .-. (مهمل فى K) || بالنظر إل .-. (الياء مهمل والمهزة ساقطة فى K) || النشأة الأخرى .-. (المهزة ساقطة فى K) || يوم القيامة .-. (مهمل جزئيا فى K) || 13 فاعلم .-. (الله مهمل فى K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- ٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكثرت
 ٣ النجوم ، وكُوِّرت الشمس ، وخُصِف القمر ، وحُشِر الوحوش ، ومُجْرَت
 البحار ، وزُوِّجت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعني
 أرجاء السماوات - ، وأتى ربنا في ظُلُل من الغمام ، ونادي المنادى : يا أهل
 ٦ السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « العتق »
 من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
 الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [١٥١ : ٢] وكان
 ٩ أَلْبَهَتْ - فلا تسمع إلّا همساً - ، وجيء بهمهم ، وطال الوقوف بالناس ،
 ولم يعلموا ما يريد الحق بهم - ، فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :
 ٦٣٩) « فيقول الناس ، بِمَنْهُمْ ليعض : « تَمَلَّؤْا نَنْطَلِقَ إِلَى أَبِيْنَا
 ١٢ آدم ، فتسأله أَنْ يَسْأَلَ اللهَ لَنَا أَنْ يَرِيحَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، فَقَدْ طَالَ وَقُوفُنَا .»

2 فلذا قلّم .: (ألفاء مهمله والمهزة ساقطة والتفاف مفردة في K) || الناس .: (النون مهمله
 في K) || الباء G : السا K : السكّ B || وانكثرت .: (النون مهمله في K) || الشمس
 .: (الشين مهمله في K) || وزوجت .: (الزاي مهمله في K) || النفوس .: (الفون مهمله
 في K) || 4 بأبدانها .: (الباء الأولى مهمله والمهزة ساقطة في K) || الملائكة G : الملائكة K
 (مهمله) : الملائكة B || أرجائها G : أرجاءها K (الباء مهمله) : - B || أمّ K (المهزة
 ساقطة) G : - B || أرجاء G : أرجاء K (الجيم مهمله) : أرجاء B 5 البهوات K :
 السموات G || ربنا في .: (مهمله جزئيا في K) || يا أهل .: (الياء مهمله والمهزة ساقطة) ||
 6 فأخذ .: (ألفاء مهمله والمهزة ساقطة في K) || الثلاث .: (التاء الأولى مهمله في K) ||
 الطوائف G : الطوائف K (الياء مهمله والتفاف مفردة) B || الذين K (الهمزة الالة والياء في K)
 C : الي B 7 من النار K (الون الثانية مهمله) G : - B || فقبض ... الذين .: (نظم
 الحروف المتبعة مهمله والمهزة ساقطة في K) || 9 ألبهت .: (مهمله في K) || وجيء G :
 وجى K || بهمهم .: (مهمله جزئيا في K) || بالناس .: (مهمله في K) || 10 يعلموا ...
 الحق .: (مهمله جزئيا في K) والتفاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهمله كليا) G : -
 B || 11 فيقول K (مهمله تماما) G : قال B || الناس ... تعلق .: (مهمله جزئيا في K) ||
 أبينا .: (الهمزة الالة والياء بلسقاط المهزة في K) || 12 آدم G : آدم K || فسأله .: .
 يسأل .: (مهمله جزئيا في K والمهزة ساقطة في B) || نحن فيه .: (مهمله في K)

- فَيَأْتُونَ إِلَى آدَمَ فَيُطْلَبُونَ مِنْهُ ذَلِكَ . فَيَقُولُ آدَمُ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَضِبَ ،
الْيَوْمَ ، غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ! » وَذَكَرَ خَطِيئَتَهُ .
فَيَسْتَحْيِ مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَسْأَلَهُ . فَيَأْتُونَ إِلَى نُوحٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ . فَيَقُولُ لَهُمْ مِثْلُ ١١
مَا قَالَ آدَمُ . وَيَذَكِّرُ دَعْوَتَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، وَقَوْلُهُ : « وَلَا يَلْبَسُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا » -
فَمَوْضِعُ الْمُؤَاخَذَةِ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ : « وَلَا يَلْبَسُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا » ، لَا نَفْسَ
دَعَائِهِ عَلَيْهِمْ ، مِنْ كَوْنِهِ دَعَا ١٢ . - ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
بِمِثْلِ ذَلِكَ . فَيَقُولُونَ لَهُ مِثْلُ مَقَالَتِهِمْ لَنْ تَقْدَمَ . فَيَقُولُ كَمَا قَالَ مِنْ تَقْدَمَ ،
وَيَذَكِّرُ « كَلْبَاتِهِ الثَّلَاثَ » . ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى مُوسَى وَعِيسَى ، وَيَقُولُونَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنَ الرُّسُلِ مِثْلُ مَا قَالُوهُ لآدَمَ ، فَيَجِيبُونَهُمْ مِثْلَ جَوَابِ آدَمَ . ٩
- (٦٤٠) « فَيَأْتُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَهُوَ سَيِّدُ النَّاسِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيَقُولُونَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالُوا لِلْأَنْبِيَاءِ . فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - : « أَنَا لَهَا » ! وَهُوَ « الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » الَّذِى وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ١٢

١ يَأْتُونَ إِلَى (المهزة ساقطة) G : يَأْتُونَ B || آدَمَ Q : آدَمَ K 1 - 2 غضب اليوم K
(مهلة) Q : غضب B || غضب Q : غضب اليوم B || قبله مثله Q : قبله B 2 وذكر K
Q : ويذكر B || خطيئته Q : خطيئته K (مهلة) B 4 - 6 وقوله ولا يلبسوا ... من كونه K
(مهلة جزئية والمهزة ساقطة) Q : - B 5 ولا يلبسوا ... كفارًا : سورة نوح (٧١ ، ٧٢)
|| 6 دعاء : دعا K : دعاء Q : - B || ثم يأتون Q : ثم يأتون K : يأتون B || إبراهيم Q
(المهزة ساقطة) : إبراهيم K (اليا مهلة) B || عليه السلام K (اليا مهلة) Q : - B ||
7 مثل . (مهلة في K) || يقولون ... تقدم K (مهلة جزئية) Q : - B || يقول . (مهلة في K) || كما قال K (مهلة) Q : مثل ما قال B || من يتقدم Q : آدَمَ B ||
8 ويذكر K (اليا مهلة) Q : طموسة في (B) || كلباته K (اليا مهلة) Q : الكلبات
B || الثلاثة . (مهلة في K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهلة : تمام والمهزة ساقطة) Q :
يأتون إلى موسى وإلى عيسى B || ويقولون . (مهلة في K) || 9 مثل . (كلك) || لآدَمَ
Q : لآدَمَ B || فيجيبونهم . (القاء مهلة في K) || مثل جواب K (مهلة : تمام) Q :
مثل ما أجاب B || آدَمَ Q : آدَمَ K : + عليه السلام B || 10 يأتون Q : يأتون K (مهلة
تمام) B || سيد الناس ... يقولون . (كلك) || 11 ما قالوه . (القاف مهلة في K) ||
الأنبياء Q : لآنبياء K (اليا مهلة) : لآنبياء B || عليهم . (اليا مهلة في K) || يقول
(مهلة في K) || 11 - 12 صل ... وسلم K (اليا مهلة) Q : عليه السلام B || 12 المقام
(القاف مهلة في K) || به ... القيامة (القمية B) . (مهلة : تمام في K)

فِيَّيْ ، [٢. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحماد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربِّه أن يفتح باب
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
 والأنبياء ، والمؤمنين . - فهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
 فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل .

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
 جُمِعَ له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه به « علم
 الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيلق : فيلق . . . ويسجد K : فيسجد B : بحماد . . . (الياه مهملة في K) || يمال Q : يمل
 K (مهملة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . . . (مهملة في K) || يشفع . . . (الياه مهملة في K) || يفتح
 . . . (يمال الياه والفاء في K) || باب الشفاعة . . . (مهملة جزئيا في K) || 3 فيفتح . . . (مهملة
 في K) || فيأذن Q : فيأذن K (الفاء مهملة) B || الملائكة Q : الملائكة K (الياه مهملة) :
 للملكة B || 4 والأنبياء Q : والأنبياء K (الياه مهملة) : والأنبياء B || والمؤمنين Q : والمؤمنين
 K || فهذا Q B : فهذا K (يمال الفاء والياء) || الناس يوم . . . (مهملة في K) || القيامة Q :
 القيامة K (الياه مهملة) B || 5 ذاته : ذاته . . . (الفاء مهملة في K) || شفع Q : يشفع B
 الملائكة Q : للملائكة K : (مهملة) : الملكة B || 7 تأدب Q : تأدب K (الفاء مهملة) B
 7 - 8 وقال . . . الناس . . . (مهملة جزئيا في K ولفظ مفردة) || 8 الخلائق Q : الخلائق K
 (مهملة تماما) B || ظهور . . . (الظاء مهملة في K) || على الجميع . . . من ملك وغيره B ||
 10 بين . . . (مهملة في K) || الأنبياء Q : الأنبياء K (الياه مهملة) : الأنبياء B || عليهم السلام
 K (الياه مهملة) Q : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهملة كليا) Q : -
 B || يعلم Q : في علم B || 12 فلذا كان . . . الجميع . . . (مهملة جزئيا في K والحزرة ساقطة) ||
 الملائكة والناس . . . (مهملة في K) || 13 آدم فمن . . . ياب . . . (مهملة جزئيا في K ولله
 ساقط) || وإظهار B : وإظهار K (مهملة) Q

عند الله ، إذ كان القهر الإلهي ، والجبروت الأعظم قد أعرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، في يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذُكر من « الغضب الإلهي » الذي تجلّى فيه الحق ، في ذلك اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فذلك ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلى الله عليه وسلم - [P. 152*] حيث أقدم ، مع هذه « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه . 6

(يحمل الحق ، يوم القيامة ، في أدنى صورة)

(٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فطَلَعَتِ الموازين ، ونُشِرَتِ الصحف . ونُصِبَ الصراط ، وبُدِيَءَ بالشفاعة . فقلّول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون 9 ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ، فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى في ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُلُّ أمةٍ ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم 12 الحق في أدنى صورة من الصورة التي كان تجلّى فيها ، قبل ذلك .

2 وكان K : فكان B || 4 ولم يظهر K : ولم يظهر B || جرى G : جرا K || 5 قدوه K (مهلة) : قدره B || 6 الإلية : الالامية K (مهلة) : الإلية B || سئل : سئل K : سأل B || 8 فأجابه الحق . : (مهلة في K والمهزة ساقطة) سبحانه K (الياء مهلة) : سبته B || فطلعت . : (الياء مهلة والقاف مفردة في K) || الموازين . : (إيصال الياء والتون في K) || 9 وذهب K : ووضع B || وبديء : وبديء K : وبدأت B || بالشفاعة K (الياء مهلة) : الشفاعة B || قلّول ما شاعت . : (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || الملائكة K (مهلة والمهزة ساقطة) : الملائكة B || 9-10 ثم النبيون ... المؤمنون . : (مهلة تماما في K والمهزة ساقطة) || 10 الراحمين . : (الياء مهلة في K) || عظيم يطول . : (مهلة تماما في K) || فإنه مقام . . . غير . : (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || 11 - الحق يتجلّى . . . ما كانت . : (كذلك) || 12 حتى . . . وفيها . : (كذلك) || فيها B || 13 في أدنى صورة . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) || من الصورة B : من الصور K : من الصور G || الئ . : (مهلة في K) || فيها قبل ذلك K (القاف مفردة) : G : B (= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون
حتى يأتيانا ربنا » . فيقول لهم - جلّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة
تعرفونها بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها
بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله
إلّا يسجد . وَمَنْ كان يسجد انقاداً ورياءاً : جعل الله ظهره طبقة نحاس : كَلِمًا
أراد أن يسجد ، حَرَّ عَلَى قَفَاهُ . وذلك قوله (- عَزَّ وَجَلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ
سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ . (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿ - يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم »
عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت
الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « انْثَقَتِ
[F. 1526] السَّاقُ بالسَّاق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا
في بعض ، يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم . (مهملتا في K) || فيقولون ... بالله . (مهملتا جزئيا في K) ||
منا نحن K B : ما نحن C || 2 حتى يأتيانا . (مهملتا جزئيا في K والمهزة ساقطة) || فيقول
... جل . (مهملتا كلياً في K) || وهما K (التاء مهملتا) C : وهما B || بينكم وبينه ...
فيقولون . (مهملتا جزئيا في K) || 3 في الصورة التي . (مهملتا كلياً في K) || 4 العلامة B
C : العلامة K || فيقولون ... ربنا . (مهملتا جزئيا في K) || 5 فيأمرهم B C : فيأمرهم
K (مهملتا) || فلا يبقى . (الفاء مهملتا والفتحة مفردة في K) || من ، يسجد . (مهملتا
جزئيا في K) || 6 انقاداً ورياءاً : انقاداً ورياءاً K (الفاء مهملتا) : انقاداً ورياءاً B : انقاداً ورياءاً
C (الفتحة مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويعنون . (مهملتا جزئيا في
K) || 9 - 7 يوم ... سلوون سورة القلم (٦٨ ، ٤٢ - ٤٣ بصرف) || 8 فلا يستطيعون
... (كلك) || 9 يعنى في . (كلك) || والساق التي . (مهملتا كلياً في K) || 10 عبارة
C : عبارة K - B : من أمر K (التثنية مهملتا والمهزة ساقطة) C : أمر B عظيم . يوم
القيامة . (مهملتا كلياً في K) || يقول . (كلك) || 11 الحرب عن . (كلك) || إذا
اشتدت ... أمرها K (مهملتا جزئيا والمهزة ساقطة) C : في اشتد أمرها وعظم B (كلك) .
(الفاء مهملتا في K) : + قوله B انثقت K C : وانثقت B العظام . (الفاء مهملتا في K)
|| 12 يوم القيامة K (التاء مهملتا) C - B

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق فى النار مؤمن شرعى أصلاً ، ولا مَنْ
 عمل عملاً مشروعاً من حيث ما هو مشروع بلسان نبيٍّ ، ولو كان مثقال حبة 3
 من خردلٍ فما فوق ذلك فى الصغر ، - إلا أخرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .
 وبقي أهل التوحيد (العقلى) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم
 يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا غيراً قطُّ ، من حيث 6
 ما اتبعوا فيه نبيّاً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرّة من إيمان فما دونها - ،
 فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا غيراً قطُّ ، يعنى مشروعاً من حيث
 ما هو مشروع . ولا غير أعظم من الإيمان ، وما عملوه . 9
 (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفّان فى « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »
 - ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » . ولا 12
 قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » - . ففى هؤلاء تسبق عناية الله

2 فلذا : . (الله مهلة فى K) || يبق . . . موين . (مهلة والمهنة سابقة
 فى K) || 3 بلسان . . . حبة . (مهلة جزئياً فى K) || 4 الإخراج . . . توبى .
 (كلاك) || 5 - 4 ولم يشركوا K (مهلة) G : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً
 K (مهلة) G : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K G : - B || فيها K
 G : قول لى B || 7 من إيمان K (مهلة) G : - B || فما دونها . : من إيمان B ||
 8 فيخرجهم . (مهلة جزئياً فى K) || غيراً قط . (مهلة تماماً فى K) || ينى . (الله
 مهلة فى K) || 9 - 8 من حث ... مشروع K G : - B || 9 ولا غير . (مهلة فى K) ||
 الإيمان : الإيمان . (التوب مهلة فى K) || وما عملوه K G : فما عملوه B || 10 حديث .
 (الله مهلة فى K) || عثمان بن . (مهلة تماماً فى K) || فى الصحيح K (مهلة تماماً)
 G : الذى خرج به B || لمسلم K G : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيع الأول مهلة)
 G : - B || 12 ولم يقل K (مهلة تماماً) G : - B || يؤمن G : يؤمن K (الله
 مهلة) : - B || إله : الإله K : إله B : له G || 5 دخل الجنة . : ولم يقل يؤمن B ||
 12 - 13 ولا قال يقول . (القات مفردة فى K) || 13 بل أفرد العلم K (الله مهلة
 والمهنة سابقة فى K) G : فى هذا الحديث B || هؤلاء G : هؤلاء B || تسبق
 . (مهلة فى K والقائ مفردة)

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لا تقبل تخليد موحد لله ، بئى وجهه كان . وأتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان من علم . فجمع بين العلم والإيمان .

3 (٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : « صلت !

ولكنه أول من سنَّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ؛ وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات مؤحداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً

6 [F. 159^a] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة .

فيها مضى من الأبواب . فأبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أى ذلك كان !

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،

9 إيرائعا . ولكن ، مع هذا ، فلا بد أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ،

من مواطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في كتاب ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المحببة مهملة والمهزة ساقطة والثلاث مفردة)
Q : فلا يبقى في النار موحد أصلاً سواء كان توحيداً من إيمان أو من علم لى ذلك كان فإنها دار
لا يقبل خلود للوحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) B || قلت .
(الثقات مهملة في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) Q || إبليس B : إبليس K (مهملة
تماماً) Q || يعلم ... واحد K (الهمزة ساقطة) Q : موحد B || قلنا . (مهمل في K) ||
صدقت . (الثقات مفردة في K) : + في أنه موحد B || 4 ولكنه Q : ولا تكن K :
ولكن B || أول من K (المهزة ساقطة) Q - B || ضليه . (مهمل تماماً في K) ||
إثم B : إثم Q || المشركين . (مهمل تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم Q : وإثم
المشركين B || لا يخرجون . (مهمل في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K
(معظم الحروف المحببة مهملة والمهزة ساقطة) Q - B || 7 مضى Q : مضى K - B :
فإبليس ... بخارج . (مهمل تماماً والمهزة ساقطة في K) || من النار Q : منها B : +
ولا كل من سنَّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبى على إبليس توحيداً مع الموت وله قد ضلّه وأثبت
له شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاقتدار الإلهي وهو الأقرب B ||
فالله يعلم . . . كان K (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) Q : والله أعلم لى ذلك هو B ||
8 كثيرة . (مهمل في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها : يخرجنا . (مهمل جزئياً
في K) || إيرائعا Q - B : || ولكن B Q : ولا يكن K || 9 نبذة Q : قليلاً B ||
القبيلة K (مهمل تماماً) Q : القبية B || وأخذ . (المهزة ساقطة والثلاث مهمل في K) || 10
وللوازين . (بإعاد الهمزة والقون في K) || والأعراف . (المهزة ساقطة في K والثلاث مفردة)

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أمهات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو لـ « جنة الرؤية » . وهو « الباب الملقب » الذى فى « النار » .
وهو باب الحجاب » . فلا يفتح أبداً . فإن « أهل النار » محجوبون عن ربهم !

• • •

1 والمأدبة B C : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . . . (مهجنة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (الفاء مهملة والمهزة ساقطة) C : والباب B || 3 الثامن B C : الثامن K
(بالتاء لا بالتاء) || هو لـ « جنة الرؤية » (الرؤية K) K C : الذى لـ « ربه » B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهملة جزئيا والمهزة ساقطة) C : - B (+ ثون مقلوبة فى K « لامة
نهاية البحث) : + بلغ مقابلة B (حل الحاشى بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (المواطن الثاني : العرض)

- (٦٤٨) (المواطن) الثاني وهو « العرض » . - لإعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ » - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رزق أهل الموقف ، والله (هو) الملك . : فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيهم .

(المواطن الأول : أخذ الكتب)

- (٦٤٩) (المواطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهمل تماماً) B : الأول Q : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة حامودية شبيهة بحرف الألف أو يرقم الواحد) || في الخبر . (مهمل تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهزمة نقطا ياء) Q : مل K (الهزمة حلقية) || من قوله . (مهمل في K) || يقال Q : يمل K (افتاد مهمل) B || فسوف ... يسيرا : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || فسوف يحاسب . (مهمل جزئيا في K) || يسيرا . (مهمل تماماً في K) || 6 فقال . (كذلك) || ذلك K Q : هو B || يا عائشة Q : يا عائشة K (الهزمة ساقطة وافتاد مهمل) : - B || مع نوقش ... عذب K (التثاق غردة والياء مهمل) Q : - B || مل . (افتاد مهمل في K) || الجيش . (باهمال الجيم والياء في K) : - يحدود الملك B 7-8 أى عرض ... والله لذلك K (منظم الحروف المجدبة مهمل والمهزمة ساقطة) Q : - B || ولك K : زى Q : B (حل حلقى K بقلم الأصل : يهان ذلك) || فيعرف . (مهمل تماماً في K) || المجرمون . (الجيم مهمل في K) Q : الناس B || 9 يعرف . (افتاد مهمل في K) || الأجناد : الاجناد K (الجيم مهمل) Q : الجنى || هنا . + في العرض B || يزعم K (الياء مهمل) Q : يرونك B : + وهو قوله يمل يعرف المجرمون (مطبوعة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم الملق الذى يخرج من النار وكذلك أيضا في أهل السمادة حل ما ذكرناه وذلك كله قيل الحسب B || 11 الأول الكتب K (الهزمة ساقطة وفوق حرف الواو مدة حامودية شبيهة بحرف الألف أو يرقم الواحد) : ثم الكتب وهو الأول B : الثاني الكتب Q || قال يقال Q : قال يمل K (مهمل تماماً) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرِشَالٍ ﴾ [F. 159^{هـ}] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 8 « الإيمان » ، وما أخذ منه « الإسلام » . فقليل في المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فيدخل فيه الْمُعْطَلُ : والمُشْرِكُ ، والمُتَكَبِّرُ على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق يتقادر ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، 6 ويكون في باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعمُّ الثلاثة ، فإن قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله . والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لاتصدق بوجود الله ، وهم « الْمُعْطَلَةُ » ! وطائفة لاتصدق بتوحيد الله ، وهم « المُشْرِكُونَ » ، وقوله : « العظيم » ، في هذه الآية ، يُدْخِلُ فيها المُتَكَبِّرُ على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التي يستحقها مَنْ تَسْمَى بالله ، لم يتكبر 12 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذا المنافق الذي تَمَيَّز عنهم بخصوص وصفهم « أهل النار الذين هم أهلها » .

1 اقرا ... حسيا : سورة الإسراء (١١ - ١٤) : اقرا B C : اقرا K || كفى بنفسك . (مهملات جزئيا في K) || اليوم ... حسيا . (كلك) 1 - 2 وقال ... يمينه . (كلك والمهزة سابقة) 1 - 5 قلنا ... العظيم : سورة الحاقة (٦٩ - ١٩ - ٢٥ - ٣٣) 2 المومن B C : المومن K السعيد . (الياء مهملات في K) || أوق . (مهملات والمهزة سابقة في K) 3 فإن الكافر لا كتاب له K (الياء مهملات والمهزة سابقة) C : B || فللنفاق سلب K (مهملات جزئيا) C : ولها سلب B 4 الإيمان : الإيمان . (مهملات والمهزة سابقة في K) || وما أخذ منه الإسلام K (المهزة سابقة) C : B || قليل ... المنافق K (مهملات) C : فقال B || لا يؤمن B C : لا يؤمن K (الياء مهملات) || بالله العظيم . (مهملات تماما في K) || فيدخل فيه . (كلك) || هل الله K C : B || فإن المنافق . (مهملات جزئيا والمهزة سابقة في K) || يتقادر C : قد يتقادر B ظاهراً . (انشاء مهملات في K) || ليحفظ K (مهملات تماما) C : من أجل حفظ B ماله ... ودمه K C : B 7 واحدا K C : احدا B هؤلاء 9 : هؤلاء K : حله B 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهملات تماما والمهزة سابقة في K) || والذين لا يصدقون C : والذى لا يصدق B طائفتان C : طائفتان K (الياء مهملات) : طائفتان B 10 - 14 بالله هم ... النار الذين . (معظم الحروف المحببة مهملات في K والمهزة سابقة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فنبهوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذ من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذي نبهته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبهه وراء ظهره ،
ظن أن لن يحور ، أى يتحور . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : طُنُّوا بِأَلْفَى مُدَجِّجٍ

أى تَبَقُّنُوا .- ورد فى « الصحيح » [P. 154] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أظننت أنك ملاهى » ؟ وقال تعالى : (وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ) .

(الموطن الثالث : وضع الموازين)

(٦٥١-١) (الموطن) الثالث ، الموازين .- فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكعب بما عملوا . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه .- (مهلة كليا فى K والمهزة ساقطة) || وراء : Q : ورا K : وراء B ||
الذين .- (مهلة جزئيا فى K) || أوتوا الكتاب .- (كلك والمهزة ساقطة) || فنبهوه .-
(مهلة جزئيا فى K) || وراء : Q : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم ... قليلا .- (مهلة
كليا فى K) || فإذا .- (الفاء مهلة فى K) || يوم القيامة K (مهلة تماما) Q :
يوم القيمة B || قيل .- (مهلة فى K) || 3 من وراء .- (مهلة فى K والمهزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى .- (مهلة تماما فى K) || فى حياتك الدنيا .- (ثابتة فى أصل K على الماش
يقلم الأصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K (مهلة جزئيا والمهزة
ساقطة) Q : لى كتابه الذى سبحانه به نبيه B || فإنه B : فإنه K (بإعمال الفاء والتون) Q ||
وراء : Q : ورا K : وراء B || 5 - 8 أى يتحور ... أى يتقنوا K (مهلة جزئيا والمهزة
ساقطة واقتاف مفردة) Q : كلما قال فيه تامل ولما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدهو ثورا
ويصل سيرا انه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح Q : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملق .- (مهلة كليا فى K والمهزة ساقطة واقتاف مفردة) ||
8 وقال تامل (تامل - مهلة - B) ... برئكم .- (مهلة جزئيا فى K) || وذلكم
... لرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٢٣) || لرداكم .- + فظنهم ارداهم B || 10 الثالث K
(مهلة) Q : ثم الثالث B || فتوضع الموازين .- (مهلة جزئيا فى K) || 11 فيجعل .-
(مهلة فى K تماما وسطوسة فى B) || وآخر Q B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .-
(مهلة جزئيا فى K) || قول الإنسان .- (مهلة كليا فى K والمهزة ساقطة)

وكفر بآياته . فإن أعمال الخير المشترك محبوبة ، فلا يكون لشهرهم ما يوازنه ،
[P. 154^b] « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

- ٥ وأما « صاحب السجلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ . يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سجل منها كما بين المشرق
6 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خيرٌ غيرِها . فترجعُ كِفَتْها بالجميع ، وتطيش
السجلات ، فيتمجج من ذلك . - ولا يَنْتَهِلُ الموازين إلا أعمالُ الروح ،
خيرُها وشَرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« أَلْتَدُلُّ » ، وهو « الميزان الحكيم المُنَوَّى » : محسوسٌ لمحسوس ، ومعنى
لعنى . يُقَابَلُ كُلُّ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

١ غير المشترك K : يحرم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمله) : فلا يقيم B يوم
... وزناً . (مهمله في K) || فلا نقيم وزناً سورة الكهف (١٨ ، ١٥) ||
... به شخص K (مهمله تماماً والمهملزة سابقة) : وهو الذي B يسئل ... قط . (مهمله
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . 4 يوماً يكلمه . (مهمله تماماً في K) || إله : إله
K : إله B || خلاصاً K : B - فتوضع له ... مقابلة . (مهمله تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمله جزئياً في K) || 5 من ... الشر K : B || سجل . (الجيم
مهمله في K) || كما بين . (مهمله تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K (الياء مهمله
في K واتفاد مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف الممجة
مهمله في K والمهملزة سابقة) : كلها سيئات ماله غير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتُرجع الكفة بما
وزناً وتطيش السجلات فيتمجج فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكلامه ولا يندل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمله وثابتة عن الحاشي بقلم الأصل) : الباطنية : المنوية B || فلا يندل . (مهمله
تماماً في K) || الميزان . (الياء مهمله في K) || لكن B : لا لكن K يقام فيها .
(مهمله تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المنوى K (مهمله جزئياً) : B - محسوس
محسوس K (الياء مهمله) : نفس حس B || 11 يقابل . (مهمله تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهمله) : شيء K || يمثله K (الياء مهمله) : B || فلهذا توزن ...
مكتوبة K (مهمله جزئياً والمهملزة سابقة) : قل كل يسئل حل شاكلته B (+ تون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الموطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذي كان هنا معنى ، يُنصب هنالك جساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطأ ، خطأ ، وخط عن جنبتيه خطأ ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، ! » [٧. 135*] . فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : وحسابهم على الله أنه لا يعلم شأنهم قالوها ، متقين لها ، إلا الله .

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمطل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحده الله هنا .

2 الرابع (ك) (الهاء مهلة) : ثم الرابع B || المشروع K (اللين مهلة) Q : فترى B || كان .- (اتون مهلة في K) || 3 ينصب ... محسوسا K (مهلة جزيا) Q : - || يقول ... لا K (مهلة جزيا) Q : قال بيل B || 3-4 وان هذا ... سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٢) || 4 مستقيماً فاتبعوه .- (مهلة جزيا ولغات مفردة والهاء مفردة) 4-8 ولا يتبعوا ... ولوازمه وحقوقه K (منظم حروف هذه الجملة للهيئة مهلة والله فيها ساقط) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله ... عليه وسلم K (مهلة) Q : قال عليه السلام B || 9-11 أمرت أن ... وحسابهم .- (جميع الحروف المنسجة مهلة في K والمنزلة ساقطة) || 10 دماهم Q : دماهم K : دماهم B || 11 أنه لا يعلم K Q : سعاد لا يعلم B || قالوها K (مهلة) Q : قالوا ذلك B || 13 حل صراط التوحيد Q : حل الصراط B || 13-14 وله قدم ... فللشرك K (مهلة جزيا) Q : - || هما وحده K Q : فله ما وحده B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع المَظْلَعَة . ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إلّا المنافقين فلا بد لهم أن ينتظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعم الجنان . ثم يُصَرَّفون إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لا تختلج في النار ، إنما تمسك وتسأل وتُعَذِّب على الصراط.

6 والصراط - على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يسكنهم الله عليه . ولما كان الصراط في النار - وما ثم طريق إلى الجنة إلّا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لما مثل عنه ، لقلته . فما سكت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إلّا بأمر إلهي . فإنه ما « ينطق عن الهوى » . وما هو من أمور الدنيا . فسكوتنا عنه [F. 1335] هو الأدب .

12 (٦٥٧) وقد أتى في صفة الصراط . : أنه أدق من الشعر ، وأحد من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهمل جزئيا والمهزة سابقة) Q : فهو من الموقف إلى النار مع من ذكرنا من المظلة وغيرهم B || 2-4 من النعيم ... بأعمالهم K (سظم الحروف المصبة مهمل والقاف مفردة والمهزة سابقة) Q : - B || 5 والطائفة Q : (مهمل جزئيا) : فالطائفة B || التي . (النار مهمل في K) || في . (النار مهمل في K) || إنما : إنما . (النون مهمل في K) || وتساو Q : وتساو K (النار مهمل) B || ويذهب . (النار مهمل في K) || 6 هل من جهنم Q (مهمل في K) : في النار B || 6-7 غائب فيها ... الصراط في النار K (سظم الحروف المصبة مهمل والمهزة سابقة) Q : - B || 7 وما ثم ... إلّا عليه K (مهمل جزئيا والمهزة سابقة) Q : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو عن النار B || قال K (القاف مهمل) Q : ولذلك قال B || 8 يهال Q : يهل K (النار مهمل) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهمل جزئيا في K والمهزة سابقة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 أقول عرف . (مهمل في K) || 9-12 ولو قاله ... هو الأدب K (سظم الحروف المصبة مهمل والمهزة سابقة) Q : - B || 10 مثل Q : يهل K (الياء مهمل) : - B || 11 إلى : الإي : K : إلى Q : - B || 12 وقد أتى ... وأحد من السيف K (سظم الحروف المصبة مهمل والمهزة سابقة) Q : ثم إن الصراط في الآية أحد من السيف وأحد من الشعر B || آت Q : آيا K (مهمل) : - B

- السيف . وكذا هو علم الشريعة فى الدنيا : لا يُعَلِّمُ وجه الحق ، فى المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بطلان الجهود فى طلب الدليل . لا فى التواتر ، ولا فى خبر الواحد الصحيح المعلوم ، فإن التواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم فى المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَلُ إليه إلا بالنص الصريح التواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = فى كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر فى الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

- (٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) فى كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

١ - 3 وكذا هو علم ... بطلات الظنون (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) Q : لأنه علم كانت صفة فى الدنيا عند طلبة الشريعة فإنهم لا يعلمون وجه الحق فى المسألة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تبيدوا بطلات الظنون B || 3 المجهود فى . (مهمل فى K) || 4 الصحيح المعلوم (مهمل) Q : - B || 5-10 أو العلم أن ... مصيب للأجر (مظهر الحروف المبهمة والمهزة ساقطة) Q : أن رسول الله صل الله عليه وسلم تكلم به كالقرآن وكل لفظ متواتر ككثيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذى أفاده التواتر وبه ما يفهم من ذلك أنه مراد الشارع حتى يحكم به فى المسألة على القطع فذلك لا يوصل له إلا بالنص الصريح فى القول وهذا لا يكاد يوجد فإذا ما وقع الحكم إلا بطلت الظن قلنا حتى حكم الشارع للمعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به فى هذه المسألة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر إلهي فالمصيب واحد لا بعينه لا يختص أصنام الأحكام الشرعية فى تلك المسألة B || 8 ذلك . . . كاملة : سورة البقرة (٢ ، ١٩٦) || 11 فالشرع ... حتى وأوله (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) Q : فالشرع هنا الذى هو الصراط المستقيم الذى نقول فى كل ركعة من الصلاة فيه إهدنا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الشعر فليس هو الشعر فظهره فى الآية آية وأوضح من ظهوره فى الدنيا إلا لرسول الله صل الله عليه وسلم ومن عرفه الله عن شاعده من الصابية ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يلهون إلى الله على بصيرة B || 12 إهدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ ، ٦)

- المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوساً ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا ، إلا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فآلحهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أي على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، متنه للأبصار على قدر نور المارئين عليه ، فيكون دقيقاً في حق قوم ، وعريضاً في حق آخرين » . يُصَدِّقُ هذا الخبرَ قوله - تعالى - :
- ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ - والسعى مشى . وما ثم إلا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمنين ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكَلَالِيْب ، والمَخَطَاطِيف ، والحَسَك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُمَسِّكُهُمْ أعمالُهُمْ ، تلك ، على الصراط :

3 فآلحهم الله . : (انتهاء مهلة والمهزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهلة جزئية) B : بدرجة B || الأتية A : الاتية K : الأتية B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || 4 على حل . . . وكشف Q : - B || 4 وقد ورد . . . إلا الصراط K (معظم الحروف للمصيبة مهلة واقتلاف مفردة والمهزة ساقطة) Q : فلولاً يكون الصراط في حقهم يوم القيامة عريضاً ولما وقد ورد في الخبر للروى أن الصراط يظهر يوم القيامة ستة الأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى ضلّاه بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسفاً وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شامخ نوره فآلحهم لورا هو أخص من الشعر وأشد من البف قال يمل يسمى يوردم بين أيدهم وبأيمانهم B || 7 توردم . . . وبأيمانهم : سورة التصرع (٦٦) ، A || 8 وإنما قال . . . المؤمن . : (مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة) || في الآخرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : يوم القيامة B || لا شال له . + فإنه سلق الدين بالقوة فكثا يديه بين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : وأهل النار B لا يمين لهم . + فكثا بينهم شال فلهذا قال يمل وبأيمانهم لأن كثا بينهم بين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهلة جزئية) Q : فهنا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والمخطاطيف . : (مهلة تملاً في K) || كما ذكرنا K Q : - B || 11 فهي B : هي K Q || بني آدم . : بك . . . (مهلة في K والمهزة ساقطة)

- فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقعون فى النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية
الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر
ممسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا : 3
استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة ، شدد الله عليه .
« وإنما هى أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق : فإن الله ، غدا ،
يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا ! 6

(الموطن الخامس : الأعراف)

- (٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسوربين
الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ، - « وظاهره » ،
من يكيله ، العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [P. 156*] عليه من
تساوت كَيْفًا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم
رُجْحَان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى المسجد - وهو الذى يبقى 12
يوم القيامة من التكليف - فيسجدون : فيرجع ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K (مهلة جزئيا والمهزة سابقة وكلك الله) : لا يقولوا فى
نار خسكهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيمشون إلى الجنة B 2 هنا K : B - 3
هنا K : B - هنا من عباده K : من الناس B 4 هناك K : B - 5 هنا K : B - 6 بما عاملتم ... ما كانوا K : بها
الأمة K (مهلة) : B - 5 هنا K : B - 6 بما عاملتم ... ما كانوا K : بها
وإن كان غير ذلك منكم تترككم مع ما كان منكم فإن الله مژءه مقس من سفاس الاخلاق فلهذا
قلنا تترككم مع ما كنتم عليه من سفاس الاخلاق B 7 الخامس الأعراف K (مهلة) : B - 8
سور K : فهو سور B 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون الى K (مهلة جزئيا والمهزة سابقة)
K : قال تمل ضرب بينهم ينى بين السدة والاشقية بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة
وظاهره من قبله العذاب وهو النار وعليه رجال وتساور حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجع موازينهم ولا خفت
بل احتلت الكتفتان فينظرون فى النار بما لم من السيئات فإن كافة السيئات ما يلي النار وينظرون الى
B 11 الجنة وما لم ... لإحدى الكتفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهلة جزئيا
والمهزة سابقة والثالث مفردة) : الجنة بما لم من الحسنات فإن كافة الحسنات ما يلي الجنة فيطعون
فى دخول الجنة وسبب طعنهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويطعون ان الله لا يظلم
مظال ذرة ولو جمعت ذرة لإحدى الكتفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله لا يظلم مثقال ذرة . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعمله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم .

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَتَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامَ عَلَيْكُمْ لَمَّا يَنْتَحِلُونَهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ (...) إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 - رجعت ... فيطمعون . (مهمل جزئيا في K) || وأنه K (الهزة سابقة) : O : انه B || أن يكون . (مهمل جزئيا في K والهزة سابقة) || 2 لكلمة ... انه K (مهمل والهزة سابقة) : O : ها B 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمل جزئيا والهزة سابقة) : O : عناية عند الله يمل يسدح بها B 7 يقول ... فيهم K (مهمل تماما) : O : قال يمل B 7 - 10 وحل ... الظلمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وحل الأعراف ... وفادا (ونادوا K) . (مهمل تماما والهزة سابقة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمل جزئيا الهزة سابقة) : + عنادى صفات B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمل تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمل تماما في K والهزة سابقة) : + أصحاب النار يقولون B 9 - 11 إذا صرقت ... لا غير K (مهمل جزئيا والهزة سابقة) : O : إقامة العدل في النظر كما نظروا لله أصحاب الجنة يقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والراد بالظلم هنا لإثراء وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبس إيمانهم بظلم فلما جاء به نكرة فزعت الصحابة وقالت أينا لا يلبس إيمانه بظلم قتال حل الله عليه وسلم ما هو كما زعمت أما الظلم هنا مقال لقن لانه يأتي لا تشرك بالله إن الشرك ظل ظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف ورجالا يعرفونهم بغيرهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين اتهمتم بالفساد في اتهم يمدح حل للمتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بغيرهم لا ينالهم الله برحمة فأكلفهم الله في إيمانهم التي سلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا يدخلون الجنة كما طمحو فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا فهم بالله ولم يستكروا آل يلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ودخلوا الجنة مع السابقين فآل يلفظهم لإثبات الجزاء حل كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ،
من الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كبش أملح » . وَيُنَادَى : 3
« يا أهل الجنة ! فَيُشْرِكُونَ . وينادى : « يا أهل النار ! فَيُشْرِكُونَ .
وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إلا أهلها ، الذين هم أهلها » . فيقال
للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ » - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو
الموت » . [F. 157^a] وَيَأْتِي يحيى - عليه السلام - ويبيده الشفرة . فيضجعه ،
وينبجه . وينادى مناد : « يا أهل الجنة ! خلودوا فلا موت . ويا أهل النار !
خلودوا فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » . 9

- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُرُوا برؤيته سروراً
عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد
الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12
فإن النبي - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس : A - B || ذبح الموت K A : وأما ذبح الموت B || 2-3 الموت وإن
... كبش أملح K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة) A : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة
فى رأى العين صورة كبش أملح B || 4 يا أهل الجنة K (مهلة) A : يا أهل الجنة B || فيشركون
K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة) A : فيطلون B || فيشركون K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة)
A : فيلقون رؤسهم B || 5 وليس فى ... الوقت K || (مهلة جزيا) A : ولم يبق فى ذلك الوقت
فى النار B || 5-12 يقال لفريقين ... تحفة المؤمنين K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة) A : ليرى
الناس ما يراد بهم فى ذلك الله ويأتهم الله ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراطة عند السور الذى بين
الجنة والنار ثم يؤتى بالموت فيوقف بين الجنة والنار فتعسا يصير أهل الجنة يسرون برميته سروراً
عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد
علينا وخير تحفة أهداها الحق إلينا اورثتنا لك ربنا فيلقون بمشاهدته قال عليه السلام الموت
تحفة المؤمن B

وأما أهل النار ، إذا أبصروه يَقْرَءُونَ منه . ويقولون له : « لقد كنت
شر وارد علينا . حُلَّتْ بيننا وبين ما كنا فيه من الخير والدعة » . ثم يقولون
له : « عسى (أَنْ) نَمِيتَنَا فنستريح مما نحن فيه » ! .

(٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذبيح الموت) « يوم الحسرة » : لأنه حسر للجميع ،
أى ظهر عن صفة الخلود الدائم للطائفتين . ثم تطلق أبواب النار غلقاً
6 لا تفتح بعده . وتنطبق النار على أهلها . ويدخل بعضها في بعض ، لبعض
انضغاط . أهلها فيها . ويرجع أسفلها أعلاها ، وأعلاها أسفلها . ويُرى الناس
والشياطين فيها كقطع اللحم في القدر ، إذا كان تحتها النار العظيمة ،
9 تظلي كثلي الحميم . فتلدور بمن فيها علواً وسفلاً . « كلما خبت زدنهم
سعيّاً » - بتبديل الجلود ! .

(الوطن السابع : مأدبة الملك)

(٦٦٥) (الوطن) السابع : المَأْدَبَةُ . - وهو مَأْدَبَةُ الْمَلِكِ لأهل الجنة ،

١ - 6 - وأما أهل ... ويدخل K (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) O : ويصير أهل النار فيفرون
منه فرقا لا يقدر قدره ويقولون له لا يلوذك الله لنا فيك لقد حلت بيننا وبين ما كنا فيه من الخير والدعة
في الحياة الدنيا وكنت شر وارد علينا وشر يثير نزل إلينا أورتنا ما نحن فيه من الشقاء والبؤس
فيأتلون بمشاهدته غاية الألم ثم يقولون صلك تميتنا فستريح ما نحن فيه ثم يأتي بحى عليه السلام ويديه الشفوة
فيضجبه له الروح الأمين فيلججه بحى عليه السلام لا يلججه غيره وذلك أن الحياة ضد الموت أى أزالته الحياة
الدائمة إلى لأهل النارين الموت فلا يموتون وينادى المتادى يا أهل الجنة خلودوا فلا خروج وهو قوله تمل
وما هم منها بمنجيين ويقول يا أهل النار خلودوا فلا خروج وهو قوله تمل وما هم بمنجيين من النار
فذلك هو يوم الحسرة للجميع لأنه بذلك الفعل حسر للطائفتين وكشف لمر من صفة الخلود فيلجج أهل
الجنة أشد الفرح بذلك ويقيم أهل النار أشد الفرح لذلك ثم تطلق أبواب النار فلقاً لا فتح بعده تنطبق
أشدها على أهلها ويدخل B 7 انضغاط أهلها K (مهمل) O : انضغاطهم B أسفلها . . أسفلها
K (مهمل) O : B ٥B ويرى K (آياء مهمل) B : ويرى O والشياطين K (مهمل) O :
والجن B 8 إذا كان تحتها K (مهمل) O : التى تحتها B 9 بمن فيها K (مهمل) O :
بالخلق B 10 بتبديل الجلود K (مهمل) O : والله ما شجتها إلا بما ذكرناه فانه لا يحمل لنا حظاً
فيها لا أولاً ولا آخراً معه وكرمه نحن وآباؤنا وأصحابنا وأبناؤنا وجميع المسلمين فإذا وصل الناس
السما إلى الميدان الذى على باب الجنات B 12 السابع K (مهمل) C : - B المأدبة O : للمأدبة
K : ثم المأدبة B ٥B الملك . . + الحق B ٥B الجنة : الجنة K : الجنان B

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [E. 157*] في « مَنَلْبَةِ » . فأهل الجنة في المآدب . وأهل النار في المآدب . وطعامهم في تلك « المآدِبِ » « زيادة كَيْدِ التُّونِ » . وأرض الميدان دَرَمَكَةٌ بيضاء : مثل القُرْصَةِ . ويُخْرَجُ من الثور الطحال لأهل النار . - فيأكل أهل الجنة من « زيادة كيد التون » . وهو حيوان بحريٌّ هائى . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارةٌ وطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المبرَّع عنه بالروح الحيوانى ، الذى به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم . (٦٦٦) وأما الطحال في جسم الحيوان ، فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ؛ وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فيُعْطَى لأهل النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان رافى ؛ طبعه البرد والبئس . وجههم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد مناسبة : فيما في الطحال من الدَمِية ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يسيحون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة ، فما هم منها مخرجين . - (وَاللّٰهُ يَقُوْلُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيْلَ) .

I وفي ذلك الوقت K (مهلة جزئيا) C - B || I - 14 في متلة . : منها بمخرجين K (مهلة جزئيا والمهنة سائلة) C : ايضا عند ذلك الوقت في متلة فهؤلاء في المآدب وهؤلاء في المآدب فأهل النار في جميع حزن ويوس ويكاد وأهل الجنة في جميع حرس وفرح وسرور وبدعوة الملك ثم يجلد بالنون وهو حوت عظيم وبالنفور فيلصق ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كيد التون وأرض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون أهل النار وأهل الجنة فيأكل أهل الجنة من تلك الدرمكة بزيادة كيد التون وهو حيوان بحري مائي فهو من عنصر الحياة المنسية لقيمة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه تقع قسمة الحياة في البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المبرع عنه بالروح الحيوانى فلذلك يكون طعام أهل الجنة بشارة لأنهم أحياء لا يموتون ولما كان الطحال في الحيوان بمنزلة الأوساخ فإنه يجمع أوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لأهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من التون فإن الثور بارد يابس طبع لموت وجههم على صورة جاموس فالطحال من الثور لفلذلك أهل النار أشد مناسبة قويا في الطحال من الدمية لا يموت أهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المولم لا يسيحون ولا ينعمون به فإنه يورثهم أكله سقما ومرضا قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام في أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاه الجزء [٢.١٥٦] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهلة والمهزة ساقطة) : - O B || 1 الثامن والعشرين : -
 . 2 يتلوه ... الثلاثون K (مهلة والمهزة ساقطة) : - O B || 3 الواحد
 ... الملين K (مهلة) : - O B : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم المائل على الذين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقرأة الامام أبي الحسن علي
 ابن المفطر التشبي ابنا المصنف ابو المال محمد وابو محمد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين الثوري وابن اخته يوسف بن درباس (؟) بن يوسف الحميري وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحميري وابناه عبد الواحد واحد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلي ونصر الله بن أبي البرز بن الصفار ويوسف بن
 عبد الحفيظ البغدادي وموسى بن زياد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن حماد الوردي
 ومحمد بن رتقيش (= يرتقيش) المظني ومحمد بن صفير الاحلي (؟) ومهران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المنظر وحمل بن محمود بن أبي الرجا واحد بن محمد التكريشي وبركة بن حسن بن ملك الخزاز
 وحمل بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الطلياني ويونس بن حبان التمشي ويوسف بن
 الحسن بن بدر التالبلي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البجلي واحد بن سليمان (= سليمان) الحميري
 واحد بن عبد الرحمن بن بيان وحمل بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبي واحد الله
 ابن محمد البغلي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن دلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحميري واحد بن موسى
 التركي ومحمد بن احمد بن زرافعة ومحمد بن علي الخزازي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) اللطلي
 واحد بن أبي الهيثم التمشي وحسين بن محمد الموصل واحد بن أبي طالب التمشي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السجستاني وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخزاز ومحمد بن جهمة البجلي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثلثين (= ثلاث وثلاثين) ومستمدة (= مست مائة) بمنزل المصنف بمشقر حرس K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة - المهزة ساقطة) : + قرأت وأنا محمود بن عبد الله بن احمد التزجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على سؤله الشيخ الامام العلامة المحقق الملقب على اثنين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 وسبابة بمدينة السلام مشفق في منزله وصل الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بمر ويل ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القرأة والسباع كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشي محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبه بالنسخي الشرق) : + قرأت على البيت
 ام دلال بقت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شهاب القرشي الموصل هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه ولاننت لها ان تحدث بها على وذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثلثين وسبابة K (بخط اندلسي شبه بالنسخي المشرق مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والآثر والمطبوع
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المقردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والساعات والقراءات والوقفيات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٦٠٦	(البقرة)	١
٣٣٧	١	٢
٥٥٨	١	٣
٦٠٦	٧ - ٧١	٤
٤١٧	٢٤	٥
٨٤	٣٠	٦
٢٢٧	٣١	٧
٤٦٦ ، ٤٦٦	١٠٥	٨
٤٨٨	١١٥	٩
٢٢٥	١٦٧	١٠
١٧٥	١٨٣	١١
٥٥٧	١٩٦	١٢
٥٣٨	٢١٠	١٣
٢٦٣	٢٤٥	١٤
٤٦٠	٢٦١	١٥
٢٨٣	٢٦١	١٦
٤٥٢	٢٦٨	١٧
٣٦١	٢٦٩	١٨
١٥٢	٢٨١	١٩
١٤٣	٢٨٢	٢٠
٢٢٣	٢٨٦	٢١
٢٨٥	٥	٢٢
٢٢١	١٨ ، ٦	٢٣
٢٥١	١٨ ، ٦	٢٤
١١٩	٢١	٢٥

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٣	(آل عمران)	٢٨ ، ٣٠	٢٩١
١	،	٢٩ ، ١٨٩	٣٢٤
١	،	٤٨	٣٦١
١	،	٧٤	٤٣٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٦
١	،	٩٠	٤٦٧ — ١
١	،	٩٧	٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٧
١	،	١٠٢	٩
٤	(النساء)	٤٨	١٥٨
١	،	٥٦	٤٦٨
١	،	٥٩	٢٣٢
١	،	٥٩	٢٣٤
١	،	٦٩	١٥
١	،	٧٨	٣٢٤ ، ٣١٦
١	،	٧٩	٣١٦ ، ٧٤
١	،	٨٠	٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣١٧
١	،	١١٣	٣٦١
١	،	١١٦	١٥٨
١	،	١٣٦	٣٩٠
١	،	١٤٥	٤١٩
٥	(المائدة)	١٨	١٥٢
١	،	١٩ ، ٢١ ، ٤٣	٣٢٤
١	،	٤٨	٢٤٠
١	،	٦٧	٣٠٤
١	،	٧٧	٢٨٣
١	،	١٠٥	١٠
١	،	١١٠	٣٢٤ ، ٣٢٦
٦	(الأنعام)	١٨	٢٣٦
١	،	٣٥	١٤٤
١	،	٦١	٢٣٦

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٨٣	٥٦ ، ٥١	(الأنعام)	٦
٩٠	٣٠١	»	٦
٩٣	٣٨٧	»	٦
١٠٣	٤٨٢ ، ٣١٠	»	٦
١١٢	٣٧٩	»	٦
١٥٣	٥٥٤	»	٦
١٢	١٠٥	(الأعراف)	٧
٢٩	٥٣٢ ، ٥٣١	»	٧
٤٦	٥٦١	»	٧
٤٧	٥٦١	»	٧
١٤٣	٩٥	»	٧
١٧٢	٢٦٩	»	٧
١٨٢	٤٢٣	»	٧
١٩٨	٩٢	»	٧
١٩٩	٩٢	»	٧
٢٠٤	٤٢٤	»	٧
٢٩	١٤٣	(الأنفال)	٨
٦	٤٢٣	(التوبة)	٩
١١١	١٦٤	»	٩
١٢٢	٣٦٧	»	٩
١٢٨	٦٩	»	٩
٥	٣٩٣	(يونس)	١٠
٥٦	١٥٢	»	١٠
٧	١٩١	(هود)	١١
١٧	١١٩	»	١١
٣٤	١٥٢	»	١١

رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٤١	١١	(هود)	١١
٥٦	١	١	١
١٢٢	١	١	١
٥٣	١٢	(يوسف)	١٢
٧٥	١	١	١
١٠٨	١	١	١
٢	١٣	(الرعد)	١٣
٤-٢٣	١	١	١
٢٣	١٣	١	١٣
٢٩	١٥	(الحجر)	١٥
٤٤	١	١	١
٤٨	١	١	١
٩٩	١	١	١
٩	١٦	(التحل)	١٦
٤٠	١	١	١
٥٠	١	١	١
٦٨	١٦	١	١٦
٧٨	١	١	١
٨٨	١	١	١
١١٦	١	١	١
١	١٧	(الإسراء)	١٧
٨	١	١	١
١٤	١	١	١
٢٠	١	١	١
٤٤	١	١	١
٤-٦٢	١	١	١
٨٥	١	١	١
١٠٨	١	١	١

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
١٧	(الإنراء)	١١٠	٢٦٢، ٢٥٥
١٨	(الكهف)	٦٠	٥٩
٢	٢	٦٥	٣٦١، ١٤٠، ١١٨
٢	٢	١٠٤	٣٦٦
٢	٢	١٠٥	٥٥٢
١٩	(مرم)	٩	٣٢٦
٢	٢	٤٢	٥٥
٢	٢	٦٣	٤٦٣
٢	٢	٧١	٥٥٦
٢	٢	٨٥	٢٧٦، ٢٥٥
٢٠	(طه)	١٤	١٣٤
٢	٢	٤٦	١٥٠
٢	٢	٥٠	٤٩٠
٢	٢	٧٤	٣٥١، ٣٥٠
٢	٢	٨١	٤١٥
٢	٢	١١٤	٤٢٣
٢	٢	١٢١	٢٦٢
٢١	(الأنباء)	١٩ - ٢٠	٢٨٨
٢	٢	٢٠	٢٧٠
٢	٢	٢٢	٢٢١
٢	٢	٣٠	٢٧٩، ٣٧٧
٢	٢	٤٧	٣٨٢
٢	٢	٦٠	٥١
٢	٢	٦٣	٥٤، ٥٣، ٥١
٢	٢	٦٤	٥٧
٢	٢	٦٥	٥٧
٢	٢	٩٨	٤١٢
٢	٢	١٠٣	٥٠٦
٢	٢	١٠٤	٥٣٢

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٢٢	(البحر)	١	٥
١	١	٢	٩١، ١٤
١	١	١٨	٨٨
٢٤	(النور)	٨-٣٧	٥٠٩
٢٥	(الفرقان)	٦٣	٢٥٥
١	١	٦٨-٧٠	١٥٧
٢٦	(الشعراء)	٥-٩٤	٤١٢
١	١	٧-٩٦	٤٢٠
١	١	٩-٩٨	٤٢٠
٢٧	(النمل)	٤٧	٣١٦
١	١	٥٠	٤٢٣
٢٨	(القصص)	٣٨	٤٦٧، ٤٥٤
٢٩	(المكيات)	١٢	٤٦
١	١	١٣	٤٦٧
١	١	٤٥	١٧١
٣٠	(الروم)	٤	٣٦١
١	١	٧	٣٦٦
١	١	٢٧	٥٣٣
١	١	٥٤	٣٧٤، ٤٩، ٣٨
٣١	(لقمان)	٢٢	١٥٢
٣٢	(الجملة)	٥	٣٩٦، ٣٦٣
١	١	١٦	٥٠٩
٣٣	(الأحزاب)	٤	١١٥، ٨٩، ٦٥، ٣٤
			٢٥٣، ٢٠٦، ١٥٠، ١٣٥
			٣٤٠، ٣٢١، ٣٠٥، ٢٨٥
			٣٥٤

رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٢٠١	٢٣	(الأحزاب)	٢٣
٥٠٩	٢٣	١	١
٥٠٩	٢٤	١	١
١٥	٢٥	١	١
٣٦١	٤٠	١	١
١١٧	٤٥ - ٦	١	١
٣٣٩	٤٦	١	١
٩	٧٠	١	١
٧	٥	(فاطر)	٢٥
٣٨٧	٨	١	١
٥٣٦	٩	١	١
٣٤٩	٣٦	١	١
٤٥٧ ، ٢٤٥	٤٠	(يس)	٢٦
٥٣٦	٥٢	١	١
٤٥٣، ٤٧٠	٥٩	١	١
٥١١، ٥٧	٩٥	(الصافات)	٣٧
٣٤	١٣٧ - ٨	١	١
٤٠٢، ١٨٦، ١٨٤	١٦٤	١	١
٣٠٥	١٨٢	١	١
٤٥٥	٥	(ص)	٢٨
٢٣٠	٢٦	١	١
٤٦	٢٧	١	١
٤٢٠	٦٤	١	١
٣٢٦	٧٢	١	١
١٠٥	٧٦	١	١
١٠٥، ١٠٤	٨٥	١	١

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٠

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٥٥٠٧٩٠٥٢	(الزمر)	٢٩
٤٠٦	٥	٥
١٥٨	٥٣	٥
٤٤٢	٥٦	٥
٢٧٥	٦٧	٥
٥٣٥	٦٨	٥
١٥٢	(خافر)	٤٠
٤٦٦	١٢	٥
٥٠٧	٣-٣٢	٥
٤٩٦	٦-٤٥	٥
٤٦٨	٤٦	٥
٢٧١	(فصلت)	٤١
٤٠٥٠٣٩٤	١٢	٥
٥٥١	٢٣	٥
٣٦٤٠٣٥٨٠١٥٩	٤٢	٥
٣٥٨٠١٠	٥٣	٥
٤٠٩	٥٤	٥
٣٤٥٠٢٣٨٠٢٣٤ ١٧٥	(الشورى)	٤٢
١٥٢	١٥	٥
١٧٧	٥١	٥
٣٥٠	(الزخرف)	٤٣
٨٧	(الدخان)	٤٤
٣٩٥	(الجاثية)	٤٥
٢٢٨	(الأحقاف)	٤٦
٣١٠٠٢٩١٠١٧٢	(محمد)	٤٧
٤٢٣٠٤٢١	(الحجرات)	٤٩

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٥٠	(ق)	١٦	٣٦٩، ٣٣٨، ٣٦
٥١		١٨	٤٥٨
٥٢		٣٠	٤٦٥، ٤١٦
٥٣		٣٧	٣٤٣، ٣٤٢، ١٨
٥٤	(الماريات)	٢١	١٠
٥٥		٥٦	٣٦٤
٥٦		٥٨	٤٩
٥٧	(النجم)	٣	٣١٧
٥٨	(القمر)	١٤	١٥٠
٥٩	(الرحمن)	٢	١٤٠
٦٠		٣ - ٤	٣٦٠
٦١		١٥	١٠٥
٦٢		١٩ - ٢٠	٤٧٥
٦٣		٢٩	٤٢١، ٣٦٧
٦٤		٣١	٢٤١
٦٥		٥٤	١٣
٦٦		٧٢	١٣
٦٧	(الواقعة)	٤٢ - ٤٤	١٣
٦٨		٦٢	٥٣٢، ٣٢٤
٦٩		٨٥	٢٣٨
٧٠	(الحديد)	٤	٢٣٧، ١٢٢، ٢٦
٧١	(الحديد)	٧	٣٧٠
٧٢	(الحشر)	٧	٢٣٣
٧٣		٩	١٧٣
٧٤		٢٢	٢٧٧
٧٥		٢٣	٢٧٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٥٩	(الحشر)	٢٤	٢٧٨
٦٣	(التقون)	١	٣٩٥
٦٤	(التاين)	٣	١٥٢
٦٥	(الطلاق)	١٢	٤٠١
٦٦	(التحریم)	٦	٤١٦:٢٦٥
٦٧	(الملك)	٢	١٩١
٦٨	(القلم)	٣ - ٤٢	٥٤٣
٦٩	(الحاقة)	١٦	٥٣٨:٥٠٣
٧٠	(نوح)	٤	٣٦٣
٧١	(القمر)	٧	١٣
٧٢	(الرحمن)	١٧	٢٤٣
٧٣	(الرحمن)	١٧ - ٨	٤٧٠
٧٤	(الرحمن)	١٩ - ١	١٧٣
٧٥	(الرحمن)	٢٧	٥٣٩
٧٦	(الرحمن)	٢٨	٥٤٠
٧٧	(الرحمن)	٢٩	٥٤١
٧٨	(الرحمن)	٣٠	٥٤٢
٧٩	(الرحمن)	٣١	٥٤٣
٨٠	(الرحمن)	٣٢	٥٤٤
٨١	(الرحمن)	٣٣	٥٤٥
٨٢	(الرحمن)	٣٤	٥٤٦
٨٣	(الرحمن)	٣٥	٥٤٧
٨٤	(الرحمن)	٣٦	٥٤٨
٨٥	(الرحمن)	٣٧	٥٤٩
٨٦	(الرحمن)	٣٨	٥٥٠
٨٧	(الرحمن)	٣٩	٥٥١
٨٨	(الرحمن)	٤٠	٥٥٢
٨٩	(الرحمن)	٤١	٥٥٣
٩٠	(الرحمن)	٤٢	٥٥٤
٩١	(الرحمن)	٤٣	٥٥٥
٩٢	(الرحمن)	٤٤	٥٥٦
٩٣	(الرحمن)	٤٥	٥٥٧
٩٤	(الرحمن)	٤٦	٥٥٨
٩٥	(الرحمن)	٤٧	٥٥٩
٩٦	(الرحمن)	٤٨	٥٦٠
٩٧	(الرحمن)	٤٩	٥٦١
٩٨	(الرحمن)	٥٠	٥٦٢
٩٩	(الرحمن)	٥١	٥٦٣
١٠٠	(الرحمن)	٥٢	٥٦٤

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٧٤	(النار)	٦-٤٢	٤٧٠
٧٥	(القيامة)	٨	٥٣٨
٧٨	(التبا)	٢٣	٤٥٠
٧٩	(التازعات)	٢٤	٤٥٤
٨٠	(عبس)	٧-٣٤	١٤
٨١	(التكوير)	١	٥٣٨
٨	٨	٢	٥٣٨
٨	٨	٥	٥٣٨
٨	٨	٦	٥٣٨:٤٣٢
٨	٨	٧	٥٣٨
٨٢	(الانفطار)	٦	٥٠٨:٨
٨	٨	١١	٤٥٨
٨٣	(المطففون)	٦	٥٣٨:٥٠٠
٨	٨	١٢	٤٧٠
٨	٨	٧-١٦	٤٧٠
٨	٨	٢٤	٤٤٨
٨	٨	٧-٢٥	١٣
٨٤	(الانشقاق)	٣	٥٣٨:٥٠٢
٨	٨	٨	٥٤٨
٨٧	(الاعلى)	١٣	٣٨٦:٣٥١:٣٥٠
٨٩	(التجر)	١٤	٥٢٣
٨	٨	٢٢	٧٥٦
٩١	(الشمس)	٧	٣٦٣
٨	٨	٨-٧	٣١٣
٩	٩	٨	٣٦٣

رقم الآية	رقم السورة	رقم السورة	رقم الآية
١٨٠	١	(اللقن)	٩٦
٣٦٠	١-٥	١	١
١٥٠	١٤	١	١
٢٣٦، ١٦٦	١٩	١	١
١٤	١-٥	(القارعة)	١٠١
١٣	٩-٥	(المزة)	١٠٤
٣٥٩	٤-٣	(الإخلاص)	١١٢

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونه ، تحت لواقى . قرة : ٦٠ .
استفت قلبك وإن أشاك لقنن . ف : ٧٧ ، ٧٨ (جزيا) ، ٣٠٧ (كلك)
أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦ .
الأكرىون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
أكل يعضى يعضا . ف : ٥١٦ .
الله في قبة المصل . ف : ٥٨٧ .
الهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عنك . ف : ٢٢٨ .
الهم ! زدني فيك تحيرا . ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
الهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .
أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... في ملاخير منه . ف : ١٦٦ .
إن إبراهيم - ع - لا رأى الشيب قال ... اللهم ! زدني وقارا . ف : ٣٨ .
إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولا درهم ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
إن رحمة الله شملت غضبة . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
إن رسول الله - ص - سئل عن قوله ... فسوف يحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
ف : ٦٤٨ .
إن رسول الله لا فجاءه الوحي جئت منه رجيا ... فقال : رملوني ازمعلوني ! ف : ٩٥ .
إن الشيطان يلعب به ! ف : ٥٩٦ .
إن الصراط يظهر يوم القيامة منه للأبصار ... في حق آخرين . ف : ٦٥٨ .
إن في القيامة خمسين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة ... ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
إن القلب بين أصميين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
إن للملك في الإنسان آلة ، وللشيطان آلة . ف : ٤١٥ .
إن لنفسك عليك حقا ، ولعنيك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله النعيرية : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! يقولون : نعوذ بالله منك !... يقولون : أنت ربنا ا ف : ٦٤٢ .
 أنا حيد الناس يوم القيامة . ف ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) ، ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدي بي . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعبي . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأ أعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إنى لأجد نفساً فرحمن . (حواش باب ٤٩) ف ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاك . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بس الخليل أنت ا ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يتخض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(د)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيم أعجب إلى مه . ف : ٥٣٢ .

(ع)

- جئت فلم تطعمنى . وظلمت فلم تسقنى . ومرضت فلم تطفى . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابه التور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... ، أما أهل النار ..)
 * التبشيش . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 * التحجل والتحول في الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 * التحول في الصور . ف : ٤١١ .
 * التحول في صور الاحتضاد . ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 * تسبيح الحصا . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسبيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
- » : التمتع . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
- » : تقنين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
- » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعبد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- » : ذبيح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥
- » : الشفاعة بطلوه (فغف : ٦٣٩ - ٤٠ .
- » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
- » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
- » : الضمك (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
- » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويقتطعون النبيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
- » : عجب القلب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
- » : الحق المستشرق من النار ، يوم القيامة . فغف : ٦١٠ - ١١ .
- » : خلق باب النبوة . ف : ٢ .
- » : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
- » : المشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
- » : التأتم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
- » : التامس إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
- » : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
- » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
- » : المرولة . ف : ٣٧٠ .
- الحمد لله تعالى الميزان . ف : ٦٥٩ - ١ .
- أحمد (= فأحمد) الله بمحمد لأعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
- أحمد (= فأحمد) ربي بمحمد يعلمنيها الله ، لأعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
- خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
- نغير (= ونغير) كله في يديك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريك إلى مالا يريدك . ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ذ)

أرأيت ريك ؟ - قال : نور أني أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سيحان ربنا ليس فينا ، وهوآت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

سيحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت وحدتي غضي ! ف : ٦٠٠ ، ٤٥٠ ، ٢٥٠ (وانظر ما تقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ما تقدم : اللهم ! سلم ، سلم !)

إسمعوا (= قاسموا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .
سبل الأمر ! ف : ٢٧٧ .

(ش)

الشتر (= والشتر) ليس إليك . ف : ٧٤ .

شفت الملائكة وشفع النبيون ... ونبي أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبحت يمضا وأخطأت يمضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر (= والصبر) ضياء . ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصدقة برهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أومريقها . ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملاقي ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن ترك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .

أعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف : ٣٠٥ (رواية بصرف) .

أمر فون ماعنه للملة ؟ ... قال : حبر ألقى من أعلى جهنم ... ف : ٦١٧ - ١٨٠ .

علمت (= ف علمت) علم الأولين والآخرين (رواية بللعي) ف : ١٤٨ ، ٢٢٩ .

- العلماء ورواة الأنبياء . ف : ١١٧ .
عليك بالصوم فانه لا مثل له . ف : ١٧٥ .
عند نبي لا ينبغي أن يتازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

- فأما أهل النار ... فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
فان علموا (أى الحكام) فلكم ولم وإن جاروا فلكم وطيمم ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم (أى في أيام النجال) ؟ - قال : يقدر لها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ . وأنظر ما تقدم : فأما أهل النار ...
أفيكم ربنا ؟ - فنقول للملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهوأت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

- قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ... حملني عبدي . ف : ١٧٧ .
يقول العبد في الآخرة لشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .
يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

- كالأمة التي دخلت (النار) وليست من أهلها . . . فلا يحسون بما تنطقه النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحى .. أخذ من حبه وسجى ... ف : ٩٥ .
كذب من ادعى محبى فاذا جبه الليل نام على ... فأخضر له . ف : ٤ .
كلبني ابن آدم ولم يكن ينيبي له ذلك . وشمسني ابن آدم ولم يكن ينيبي له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل حمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بعصره الذي يصبر به . ف : ٥٨٢ .
كثت نيا وأدم بين الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

- لا إله إلا الله لا يشتها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمتى) .
لا أحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .
لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .
لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لا تلات رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبيه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت نعيم ... للمؤمن تصديق يمينه ما تعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ما هو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين قرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كلب على ككلب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يبحث حتى فيه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله ليبتاكم عن الربا ويأخذ منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما قص علي وعلمك من علم الله إلا ما قص من هذا البحر متقارى . ف : ١٣٧ .
 ما هو إلا لهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب صدي . ف : ٧٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) .
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الخائط . ف : ٥٩٧ .
 المصل يتأذى ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
 من أتاني يسمى أخته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توحا فليسخ الوضوء ثم ركب وكعبين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا . ف : ٥٦٧ - ا
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
 من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . ف : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نيش الحساب عذب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة للمؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 يتزل ويتأ إلى السماء الدنيا . ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (- نسي) آدم نسيته ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمين . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إلى لأجل نفس الرحمن ...)
 نبى رسول الله عن التفر في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

- وجد برد الأمان بين يديه . فلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (- يضع) الجبار فيها قلعه ، فعول : قط : قط : ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل . ف : ٣٩٥ :
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى يعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يا رب ! مل هلم قلنى حيا ؟ ف : ٨٧ :
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . . فقال عيسى - ع - أقول لا تقولك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كسهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم صبي لا أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد المصباح الحريري) .
أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحى الذى لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامى) .
أذكرنى فى خلوتك ! ... إذا ذكرتك فلتست معى فى خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
الإشارة نداه على رأس البعد ، ويوح بين الملة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
أطبعوا الله يامساكين ! فانكم خلقتم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض الخبائين) .
إن الله - سبحانه ! - ما تجل قط فى صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب للكى) .
إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبى يزيد البسطامى) ،
الأنبياء ما يكون أحولهم ، والأولياء علوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
أوقفنى الحق فى موقف العلم ... يا حيدى ! الليل لى ، لا لقرآن يتلى ... ف : ١١ (التفسرى) .
بينتاوين الحق المطلوب حبة كزود ونحن فى أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن عثف الكومى) .
تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم ... كما يفعل فى أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
الحق وراه ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
(حكاية صاحب السفرة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل انزل الذى كان فيها) ف : ٦١ .
الحمد لله الذى لم يجر عليه لسان دنب ! ف : ١١٣ (الجنيد بشأن الشبل) .
سبحانى ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبى يزيد البسطامى) .
العارف فوق مايقول ، والعالم تحت مايقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامى) .
عقلاء الخبائين من أهل الله ملاح ، والمقلاد من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البندادى) .
القليل (من العلم) أعلية ... والكثير منه لم تصل إليه : فنحن الجاهلون على التوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
قيل لأبى السعود بن الشبل . . . ما تقول فى عقلاء الخبائين ؟ ف : ٩٤ .
قيل لأبى السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ف : ٩٤ .
قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد تأكل قديدا . .. ف : ٣٦٩
لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
الليل لى لا لقرآن يتلى ! الليل لى ، لا للمعدة وللتنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (التفسرى) .
لا أعلم الحق عليه (- أبى يزيد) الصفات ... ودوا على حبيبى فلا صبر له عى : ف : ١٢٨ (البسطامى) .

- لو وصلوا ما رجوا . ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبو سليمان النراقى .
 لون الماء (٥) ، لون إناثه . ف : ٤٠٨ (الجنيدي) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 ما رأيت أسهل على من بلورع : كل ما حاك له نفسي شيء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القلعة . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من علامات صدق فرار المرید عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق المرید في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق وجود المرید للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 يا قوم ! انضبطوا (مالا يلحق) بكرمه . أخرجنا من العلم . . ف : ٦٠٨ (الشنخنة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحل من الأمن عند الخائف الوجيل . - ف : ١٥٩ .
 اخطلت الحركات ، لاخلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اخطلت الشرائع ، لاخلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اخطلت النتائج ، لاخلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 اسقط قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 احرف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بصرف)
 الأكرهون قول بالمعروف . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! - ف : ٦٠٧ .
 الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لابع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان ملوح . - ف : ١٧٣ .
 إن الجلياد على أعرانها تجري . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اخطلت الأحوال ، لاخلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اخطلت الأزمان ، لاخلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تتميز الرجال بجميز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل جيداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ (بصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 ثم يحنيه كتابه . - ف : ٤١٢ .
 الجيش أحران ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن : حسن نفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلا موت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحببه السنة . - ف : ٢٥٢ .
 الرعية حيد ، يتبعهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
 سبجان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
 سبقت ربحي غصبي ! - ف : ٢٢٥ .
 السنة سياسة ، يسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
 سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
 الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
 الصلوة برهان . - ف : ١٦٣ .
 الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
 صاحب التور ، القليل والصباح ، عتده ، سواء . - ف : ٣٤ .
 الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
 الطيات للطيبين ، والظليون للطيات . - ف : ٣٠٨ .
 ظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
 العلم بستان ، سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
 السجور عن درك الأفرار ، إدر اك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
 عطاء الله مع ، ومنه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
 عندني لا ينشئ تنازع . - ف : ٥٢١ .
 فأهل الجنة في المآدب ، وأهل النار في المناديب . - ف : ٦٦٥ .
 فالهمم القرآن ، فهمم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
 الفقى من أقر المكافىء في السن ، أوفى العلم . - ف : ٤٤ .
 للفقى من قرر الكثير في العلم ، أوفى السن . - ف : ٤٤ .
 فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 القرآن حبة لك ، أو حليكة . - ف : ١٦٣ .
 كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
 كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
 كل شيء مسيح ، وكل مسيح حي عاقل . - ف : ٨٧ .
 كل الناس يفتنوا ، فبائع نفسه : فمضتها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ٦٤ .
 كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
 الكلام قنهم . - ف : ١٧٨ .

- لاحول ولا قوة إلا بالله . - ف : ٤٢١ .
 لاحتباب ، حل الأرواح ، أشد من الجهل . - ف : ٥٤٢ .
 لا يعرف الله إلا الله أ - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
 لا يعلم الله إلا الله أ - ف : ٢٨٦ .
 إنضت الساق بالساق . - ف : ٦٤٣ .
 لقد دقت أ - ف : ٦١ .
 لكل أمة باب خاص إلى ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله . - ف : ٥٩ .
 لكل عمل ، حال ومقام . - ف : ١٦٢ .
 لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله . - ف : ٣٤ .
 لون الماء ، لون إنائه . - ف : ٤٠٨ .
 ليس في الإمكان أبديع مما كان . - ف : ١٩٥ (بصرف) .
 ليس في روع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقعاً مع أغراضه ، لا مع ما ينبغي . - ف : ٤٠ .
 ما في الوجود إلا الله أ - ف : ٣٠٠ .
 المال رزق يسمه الرب . - ف ٢٥٢ .
 همد - ص - هو صاحب الحجاب ، لم يرو رسالته ، دون سائر الأنبياء . - ف : ٥٩ .
 المشاهدة لليت أ - ف : ١٧٨ .
 المشاهدة ، والمتابعة : لا يجمعان أ - ف : ١٧٨ .
 الملك راع ، يعضده الجليش . - ف : ٢٥٢ .
 من تأنس بالله ، لم يجرع . - ف : ٣٤٨ .
 من خالف هواه ، قد ذبح نفسه . - ف : ١٨٢ .
 من شغل مشغولاً بالله ، عن شغل بالله ، عاقبه الله . - ف : ٣٥١ - أ .
 من لا قدرة له ، لا حلم له . - ف : ٦١ .
 من لا قوة له ، لا قوة له . - ف : ٦١ .
 من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل التناء . - ف : ١٤٤ (بصرف) .
 من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . - ف : ١٤٤ .
 من وجد في رحله ، فهو جزأه أ - ف : ١٧٨ .
 الموت تحفة للمؤمن . - ف : ٦٦٣ .
 الناس في ليس من خلق جديد . - ف : ٢٤٧ .
 الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا . - ٦٣٧ .

- نظر ، ولا يصر . - ف : ٩٢ (بصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بصرف).
 وأين العين من شخص المثال ؟ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجعان ، قلما ، طلبا قلنى يحترمه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ا - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضرع كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 ويتخيل الناقل أنه فى الحاصل ، وهو فى القات . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الصلر	السج	القفرة
	(حرف الراء)	
أنا عَمَّ ...	مع المسيح ...	٦٦
كأ أنى ...	ددوح ...	١
بأرماع ...	نصيح ...	
أشد على ...	الصريح ...	١
لى الودع ...	الصحيح ...	١
وساحلى ...	التنوح ...	١
يولون ...	لميح ...	١
	(حرف اللال)	
نفس الرحمن ...	مستد ...	٢٥٤
حكى فى ...	ولاست ...	١
عن الأكوان ...	ولاحد ...	١
ماله حد ...	والصمد ...	١
فجميع الخلق ...	به أحد ...	
أحد ...	مفرد ...	١
وفى كل شيء ...	إله واحد ...	٢٩٩
إذا أخطاك ...	به سعيد ...	٤٢٧
كأن النحل ...	شديد ...	١
[فلى ...	شيد ...	١
[وفى الأشجار ...	مشيد ...	١
فلا تمزك ...	إلليد ...	١
فمتك ...	القصود ...	١
فحق ...	الوحيد ...	١
علم الإشارة ...	ولستاد ...	٣٥٥
فأبث عليه ...	وللحاد ...	٢
نبيه عصمة ...	أشهاد ...	١

البصائر	البحر	الفقرة
(حرف الذال)		
إذا لم	لاذا	٣٤١
وقطع	فأقلذا	١
وتسبباً	حاذئ	١
وأصمقه	ماذا	١
فكان	وأستافا	١
وجاعته	وأقلذا	١
فهذا قد	عن هنا	
(حرف الراء)		
يامؤننى	بنار	٢٠
شغف	ومزارى	٢٦٠
قال ابن	الاشعار	٢٦٢
شغف	ومشارى	١
فلذا	والنكرار	١
فأقول	أيرار	١
إلى امرء	نجارى	١
يسوفهم	كل مئار	١
قاموا	مختار	١
صحبوا	الآثار	١
بأهوا	بالإيتار	١
عنهم	الآفتار	١
سعد	الأصغار	١
قد آساد	والأغيار	١
جزوا	الجرار	١
فبهم	فخلوى	١
لواننى	بالمكتار	١
كرش	بقيار	١
وهيان	بنار	١
إلى بليت	تونير	٣٥٣

الصلو	المجز	القفرة
إبليس قدير	٥
سوف لرى حار	٣٦٦
بين القيامة سور	٥٧٣
نحوى على فاعتبروا	٥٧٣
لما على ولا تنر	٥
لما جمال ولا أثر	٥
تقول لحق بشر	٥
فبها العلوم والعبر	٥
لولا الخيال ولا وطر	٥
كان والتطر	٥
من الحروف صور	٥
(حرف الزى)		
مراتب النار وإنجاز	٥٤٩
بوزن حازوا	٥
لا يخرجون وأخرز	٥
فلهم جازوا	٥
ف قولنا إصجاز	٥
فيه اعحصار وإعجاز	٥
قال الخليل فامتازوا	٥
مثل الملوك أخرز	٥
ومن جسيمهم أصجاز	٥
(حرف السين)		
يامن تحقق القيس	٣٠٦
وكلها الميات البلس	٥
فه قوم قس	٥
وهم الذين الفلس	٥
فهم الخلائف كالعفس	٥
أعلى الآله عيس	٥
فبها لطائف تحطس	٥
من كان يفس	٥

اللمار	الممز	اللمرة
(حرف اللام)		
ولا رأيت أضترف	١٥٩
بللة عمان أضترف	٥
فيا بردها وقف	٥
فان لذلك يصف	٥
ولا يحسبه والمصف	٥
فان له سلف	٥
وراة مكنتف	٥
وإن نهايات خطف	٥
كثل رسول وقف	٥
(حرف الكاف)		
وحسبه هالكاف	١٥٤
إذا ذكروا لللكاف	٥
إذا لشتكت بكاف	٣٦٦
إن العناصر الافلاك	٤٦٩
حفا تولدنا والأملك	٥
جعل الإله إشراك	٥
وكللك ألكاف	٥
وزماننا والأحلاك	٥
فانظر الأملاك	٥
وانظر بكاف	٥
(حرف اللام)		
ألا إن تشل	١
فمن صاعد بلمشل	٥
بلم التلاني بمزل	٥
فان قلت متزل	٥
وإن قلت الولي	٥
فهم لاهم متزلزل	٥

الفقرة	الصخر	الصدر
١	... وشيائل	عزيز الحصى ...
٢	... بالتأمل	فما منهم ...
٣	... تاج مكلل	لم نظرة ...
٩٠	... الأجل	إنفاكت ...
٤	... كالمائل	وكن ...
٥	... قابل	وحوصل ...
٦	... بالحاصل	فحوصلة ...
٧	... العاجل	ولا يكيئ ...
٨	... الراحل	وسوف ...
٩	... طائل	عسك ...
١٠	... الحابل	وقل للهى ...
١١	... السائل	وما ظفرت ...
١٢	... اللوادل	فلو كان ...
١٣	... كالباطل	لميزت ...
١١٦	... تعقل	وجودك ...
١٤	... وهزل	فيا أيها ...
١٥	... تجهل	فان كنت ...
١٦	... تعمل	وذلك ...
١٧	... وأجمل	فخف رب ...
١٨	... تحصل	إنفا كان ...
١٩	... ويفصل	فان جلال ...
٢٠	... ويسدل	إنفا أعذل ...
٢١	... يأمل	فمن شاء ...
٢٢	... فأجمعوا	وذاك نبى ...
٢٣	... تعمل	فلم يبق ...
٢٤	... أفضل	فسبحان ...
٢٨٦	... جهلا	من قال ...
٢٨٧	... غفلا	لا يعلم ...
٢٨٨	... عقلا	الصخر ...
٢٨٩	... مثلا	هو الإله ...

الصدر	الصجز	الفقرة
للاستقراء الرجال	٤٠٠
له حكم النطال	١
مزاحمة المائل	١
متأولة سنال	١
فلا تحكم كالغزال	١
وان ظهرت كالغزال	١
(حرف الميم)		
إنما كان الحكم	٢٠٧
لا تعطل العدم	١
وهو الأول وقدم	١
إن الزمان معلوم	٤٥٢
مثل الطبيعة معلوم	١
به تميت تحكيم	١
العقل موهوم	١
لولا التزه تعظيم	١
أصل الزمان محكوم	١
مثل الخلاه تحميم	١
لو أن الله الحكم	٣٧٧
وأيت والمهم	١
يدق الكلام	١
زعم المتجم إيكما	٦٢٩
إن صح عليكما	١
(حرف النون)		
إذا ما راية باليمين	٢٧٥
كل من علنا	٣٢٢
فتراه البدنا	١
وترى الجبنا	١

الصلر	الجز	الفترة
	(حرف الماء)	
وفيان ومكرمه	٣٥
مقسمة ومرحمه	١
وإن جاء منكمه	١
لم من بمسسمه	١
كتجل قسى أعلمه	١
بلك حازوا بلقط مه	١
يمينه بمشامه	١
فكلنا أكرمه	١
إذا طبع مطمه	١
العلم فى ذاته	١٣٦
والأشمرى وصفاته	١
إن الحقيقة وهياته	١
الحق أبلغ ومياته	١
إنما علموا لكونه	٢٢٢
هو معلول حبه	١
فانظروا سرينه	١
فى سر هونه	١
ظلمت صونه	١
وى كل شىء أنه حبه	٢٩٩
لا تحسبن واهبه	٤١٧
واجعل كاسبه	١
له الاسماء ملمايه	١
فاحلوه مكاسبه	١
لا تطلين بصاحبه	١
فى شكته يقاربه	١
إن السماء ضياؤها	٥٠٧
هذا ليتصفك وبتاؤها	١
فأشد فضاؤها	١
تكسوه يلاؤها	١

الفرد	العجز	الفرد
إذا تجلى تراه ؟	٥٨٢
بعينه سواه	١
يوم المخرج ومه	٥٩٩
والأرض سته	١
فكن غريبا السنه	١
وإن رأيت حنه	١
وكنهم سه	١
قد مد دسه	١

(حرف الياه)

إليس والدنيا وكلهم أعلنى	٣٥٣
------------------	--------------------	-----

(أجزاء الأيات المفردة)

قلت لم : فلتوا بأنى ملجج	٦٥١
أحل من الأمن عند الخلف الوجل	ف : ١٥٩
ما كان من بعث الأمين أمينا	ف : ٣٨٣
إن الجهاد على أعرافها تجرى	ف : ٤٠٢

تليه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

بأنفل وبأنفال وأنفلة	وفطة يجمع الأذن من العدد	ف : ٥٥٠
----------------------	--------------------------	---------

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في القوة . ف : ف :

٢ - ٤٠ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،

الماء ، الجسم الكلي . ف : ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة في طريق الله . ف : ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة في طريق الله . ف : ف : ٣٤٦ - ٥١ :

افتقار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ف : ١٩٢

أفعال العباد وأصنافها إلى الله وإليه . ف : ف : ٣٣٢ -

٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف : ف : ١٢٨ -

٢٩ .

أقسام الشياطين . ف : ف : ٣٧٩ - ٨٠ .

آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي للنازل بأهلها . ف

ف : ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف : ف :

٤٠٦ - ٧ .

الله يسلي على النوام ، والهمال تقبل من عطائه على

قلرا استعدادها . ف : ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانبين الحق . ف : ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام في منام ، والدار الآخرة هي الحيوان .

ف : ف : ٦٣٧ .

الأمر النبوي كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة

وما بينهما . ف : ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبي محمد - ص - . ف : ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعته . ف : ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف : ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربي بلعشق وحديث الأنصار . ف : ف :

٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربي في مقام الجلالة . ف : ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف : ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحرسها . ف : ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهي العام والإتيان الخاص . ف : ف : ٢٥٥ -

٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف : ف :

٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت في صور

التشور . ف : ف : ٥٩٥ - ٥٦ .

الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .

ف : ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس في الاحادة من المؤمنين . ف : ف :

٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشئال وقراءتها . ف : ف : ٦١٩

استمجال الرياضة لأهل الخلوات والرياضات ف : ف :

٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء في التجليات . ف : ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية في شرح كتاب الله . ف : ف : ٣٧١ -

٧٢ .

أشد الناس عذابا في النار . ف : ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألقاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .

ف : ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتذكلك جبل القلب . ف ف : ٩٥ - ٦ .
التحريم الذى لا يجل أبداً . ف ف : ٦٨ - ٧٠ .
تحاصم أهل النار في النار : ٥٢٠ .
الفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة . ف ف : ١٨٩ - ٩١ .

الضير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى في نفسه . ف
ف : ٣٥٩ - ٦٠ .

تلوة العارف الحق . ف ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب
الأولياء . ف ف : ٣٦٤ - ٦٥ .

التوبة بعد الذنب وحلا الأمان عند الرب . ف ف :
١٥٩ - ٦١ .

التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف
ف : ٦٤٤ - ٤٧ .

التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجنح في الإنسان دليل انقضاره إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو في الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .
جنات أهل السعادة . ف ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها هل
النزل الرحمانى . ف ف : ٥٤٤ - ٤٥ .

جهنم أوجدتها الله بطائع الثور . ف ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المصلحة ، وحصر الكفرة . ف ف :
٥٠٨ - ٩ .

جواز تعدد العلة في المملولات الرضعية . ف ف : ٢٢٠ -
٢١ .

الجرح . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج وما فيه من ألوان الصبر . ف ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . ف ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأصهار ، مع المهاجرين ، حوث النبى على إقامة دين
الله . ف : ٢٦٣ .

إنما انحطت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف ف :
٢٤٢ - ٤٣ .

إنما انحطت الأزمان لاختلاف الحركات . ف : ٧٤٤ .

إنما انحطت التجليات لاختلاف الشرائع . ف ف :
٢٤٩ - ٥١ .

إنما انحطت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .

إنما انحطت الحركات لاختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .

إنما انحطت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ،
ف ف : ٢٥٢ - ٥٣ .

إنما انحطت المقاصد لاختلاف التجليات . ف ف : ٢٤٧ -
٤٨ .

إنما انحطت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١

أهل الله هم ورة الأنبياء في العلم والمهى والحكمة . ف
ف : ٣٦١ - ٦٣ .

أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف ف : ٢٨٩ -
٩١ .

أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .

أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف ف
٤٥٣ - ٦٠ .

أيام للدجال المقنعة ، ف ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر قاصل بين أمرين بلا طرف . ف ف
٥٧٤ - ٧٦ .

بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة ف ف :
٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة ، في أدنى صورة . ف ف :
٦٤٢ - ٤٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف : ف :
٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة وما يقابلها من أعمال الباطن
والظاهر . ف : ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .
الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقبده القوق عن التحت ولا التحت عن القوق
ف : ف : ٣٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف : ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل للنظر . ف : ف : ٢٩٨ -
٩٩ .

(خ)

خاطر المباح تمت ذاتي لنفس ... ف : ٤١٤ .

الخاطر أربعة لأقسام لها . ف : ٣٧٨ .
خلق آدم على الصورة وبألدين . ف : ف : ٢٢٧ -
٢٩ .

الخلقة الإلهية . ف : ٢٣٠ .
الخلود في الدار الآخرة . ف : ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقها . ف : ف : ٥٨٨ - ٩٠ .
الخيال كالبرزخ : لا وجود ولا معلوم ، لا معلوم
ولا مجهول . ف : ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أحلاه غيبق وأسفله واسع . ف
ف : ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الدائم المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف :
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزيادتها . ف : ف : ٥٤٦ - ٤٨ .
الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسم .
ف : ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف : ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذي لله . ف : ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف : ف : ١٧١ -
١ - ١٧٢ .

(ر)

الرابعة الوجودية بين الحق والخلق . ف : ف : ٢٢٣ -
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف : ف : ٢٧ - ٩ .
الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف
: ٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف : ف : ٥٢٥ - ٢٦ .
رجال نفس الرحمن . ف : ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفتوحاتهم في عالم للناسبات . ف : ف :
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف : ف : ١٣٧ - ٣٣ .
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف : ف :
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف : ف : ٢٧٦ - ٧٨ .
الرحمة التامة في التلق من النبوة ، والوقوف عند الكتاب
والسنة . ف : ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف : ف : ١١٧ -
١٩ .

الرفاق والناسبات بين عالم العناصر والولاية والأفلاك .
ف : ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف : ف : ٤٨٣ -
٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، وعنايتهم أهل الغزلة . ف : ف :
٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخطوات ... ف : ف : ٤٤١ - ٤٧ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

- الصمت : ف : ٣٥١ - ١ - ٥١ ب.
صور التشور ، وسلطان الخيال . ف : ٥٨٦ - ٨٧ .
صورة شكل الأجسام والأ نواع ... ف : ٢٠٠ - ١ .
الصوم صفة صمدانية ... ف : ١٧٥ - ٧٦ .
الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف : ١٧٧ - ٧٨ .

(ط)

- طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف : ٢٣٢ - ٢٤ .
طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .
طبقات الثقيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .
الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف : ٢٠٤ - ٥ .
طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف : ٢٩٢ - ٩٥ .
الطريق الضيق في رحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .
طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

- ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدتها . ف : ٦٠١ - ٦ :
ظهور الخليفة في دورة الملراء . ف : ٤٨١ .

(ع)

- العالم أبداً يمكن ، والحق أبداً واجب . ف : ٢١٥ .
العالم أكرى للشكل ، ولهذا حق الإنسان إلى بدايته . ف : ١٥٢ - ٥٣ .
العالم معقول علم الله ، ولا معقول عين الله . ف : ٢٢٢ .
العبادات الشرعية وأربابها بالأماء والحفائق . ف : ١٦٥ - ٦٧ .

- زمان القيامة ... في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .
الزمن الفرد ، والجوهر للفرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .
الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

- سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ - ٨٨ .
السبب الموجب لتكبر الثقلين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .
السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠ .
السورة هي المربة الخامسة التي تنهى إليها الأعمال . ف : ٤٤٦ .
سر اقتران البرهان بالصلة ، والضياء بالصبر . ف : ١٧٣ - ٧٤ .
سر القدر المنحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦ .
السر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .
سورة النبوة هي سورة الرحمة . ف : ٢٨١ - ٣ .
السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .
السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .
السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .
سيد للناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف : ٣٠٠ - ٥ .
الشفاة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف : ٦٣٨ - ٤٠ .
الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف : ٣٨٨ .

(ص)

- الصراط ، المفروبة عليه الجسور ، على جهنم ف : ٢٤ - ٦٢٣ .
صفة الكمال في الوراة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه نشأة الإنسانية وهو لا يبل .
 ف : ٦٣٤ .
 عجا العجل ! يقع فكره في معرفته بربه ، ولا يقع ربه
 فيما أخبر به عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف : ٤٤٩ - ٥١ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .
 عقلاء المجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .
 علم الباري بالأشياء ليس زائلاً على ذاته . ف :
 ١٨٧ - ٨٨ .
 علم الطبيعة لا يضي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ٦٢٧ - ٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف :
 ٣٦٨ - ٦٩ .
 العلم المحدث ، وتلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨ - ٥٠ .
 العلم النظري والعلم الوهمي . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوهمي والعلم الكسبي . ف : ١٤٢ - ٤٤ :
 العلم والإيمان ... ف : ٣٨٩ - ٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية ... ف : ٣٥٧ - ٥٨ .
 العنق المستشرق من النار ... ف : ٦١٠ - ١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠ - ٨٣ .
 عين الخيال تنزل الصور الخيالية ... والخصوصية .
 ف : ٥٩٧ - ٩٨ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المرض
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتي أبدأ يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣ - ٥ .
 الفتي هو أبدأ في منزل التسخير . ف : ٦١ - ٢ .
 الفتي هو الواقف عند راسم سيده . ف : ٤٣ - ٧ .
 فتى دائرة الوجود بعد رفته . ف : ٤٧٩ - ٨٠ .
 فتوة إبراهيم - ع - . ف : ٥١ - ٨ .

فتوة في موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ٣٦ - ٣٩ .
 الفتيان واللامتية . ف : ٤٨ .
 فضيحت الحق إن خلا به في سره . ف : ٩١ - ٢ .
 الفرق بين الإلham ، وعلم الإلham ، والعلم اللاتني . ف :
 ٤٢٥ - ٢٦ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ٣٩١ - ٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخلقة . ف : ٢٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهايل وأتيمهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلham ... ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ٦٢٥ - ٣٧ .
 في القلوب عصمة وسر . ف : ٧٧ - ٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلham . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية . ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كلدا لكلدا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الجواهر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الهجرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف ... ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما يخص به الأتياء والرسل ... ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ٦١ - ٥٦٠ .
 متى يكون الاستقراء سقيا ؟ ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحا ؟ ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ، ومثل الداخل إليه بعبوديته . ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المجرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلوقون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 ملائكة الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب المتأخر ، وماهيها ، ومصداها . ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول الروايات الإلهية . ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وحققها الأربع . ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والنفوس ، وارتباط الموت بالحياة . ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاربههم . ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد هو جسماني ورواحي . ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعرفهم . ف : ٢٧ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق النقل والنقل : ف : ٤٢٨ .
 المعرفة العقلية وراء طور النقل . ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .
 في معرفة المتأخر ... ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - من - إلى لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة ... ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلي المرید على نفسه ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عاهد ما وصل . ف : ١١٦ .
 القبيح الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 القوتان الطيبة والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين
 والحيران . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء محي ، يسبح بمحمدية . ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام . ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والمحشر والنشر . ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي بلحمة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أنصاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ١١ - ٥ .
 الليل والليل . ف : ٢ - ٤ .

الوطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ - ٦٥٠ .
٥٣ .

الوطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ - ٥٩ .
الوطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ - ٦١ .
الوطن السادس : ذب الموت . ف : ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .
الوطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ - ٦٦ .
الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره . ف : ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

(ن)

النبات كلها علوم وهيئة لأكسية ف : ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نعامات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :
٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب في ظلي الغمام . ف : ف : ٦٠٦ - ٠٧ .
نسبة الأول إلى الله كنسبة آزمان إلى البشر . ف :
٤٦١ .

نسبة العالم في وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ - ١٤ .
نسبة التنورية في الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ - ٧١ .
الشفخ في الصور والقر في الناقور . ف : ف : ٥٨٤ -
٨٥ .

الضخخان واشتغال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف :
٦٣٥ - ٣٦ .

الضخ ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من
حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ - ٢٠ .

الضخ عمل قابل لأتلهم : من السجور والنفوس . ف :
٤١٣ .

ضخ الرحمن من قبل العين . ف : ف : ٧٧٥ .
الضخ الإنسانية عبولة على الجرح . ف : ف : ٣٢٣ .

ضخ تعدد الطلة المحلولات العقلية . ف : ف : ٢١٦ - ١٩ .
ضخ الولاة الاثني عشر في السهوات السبعة . ف : ف :
٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول في العامة . ف : ف : ٨٢ - ٦ .
المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ -
٣٧ .

الملائكة لا يصون الله ما لهم . . . ف : ف : ٢٦٥ - ٦٦ .
الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف :
٤٩٢ - ٩٣ .
الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف :
٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، الروح :
ف : ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة تم إجلساء ! هم أنوار وعرض صفاء . ف : ف :
٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف : ف : ٤٩٦ - ٥٠١ :
الممكنات محصورة في جوهر متعيز ، وجوهر غير
متعيز ، وأكوان ، وألوان : ف : ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .
من نوادر عقلاء المجانين . ف : ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها ونقاها ؟ ف : ف : ٤١٥ :
١٨ .

المنازل السفلية وما تطلعه من المقامات العلوية . ف : ف :
١٦٢ - ٦٤ .

منازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ - ٥٩ :
المناسبات بين أحوال أهل النار ، وبين منازلهم في
النار . ف : ف : ٥٧١ - ٧٢ .

منافذ إيليس إلى الجرمين . ف : ف : ٥٥٦ .
المنطقون في النارك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ - ١٩ .
المواطن السبعة الأهميات يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨ -
٦٦ .

مواقف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ - ١٣٦ .
الموتات الأربعة عند الصوفية . ف : ف : ١٨١ - ٨٣ .
الوطن الأول : أخذ الكتب . ف : ف : ٦٤٩ - ٥١ :
الوطن الثاني : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وآلة العلم ، وكثرة المعلومات . ف : ١٣٧-٤١ .
 وآلة تقلة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .
 ف : ١٩٦-٩٧ .
 الورع فى المكاسب ... من مزامم الشريعة . ف : ٣٠٧ -
 ٩ .
 الورع ولجنتاب الشفاه . ف : ٦٧ .
 وسائل الصوففة فى تحصيل المعرفة . ف : ٢٩٦ -
 ٩٧ .
 الوضع فى الحديث . ف : ٢٨٤-٨٥ .
 الوقوف بين يلى الله فى اثنى عشر موقفا . ف :
 ٦٢١-٧٧ : : : : :
 (ى)
 يوم التابن ... ف : ٥٤٢-٤٣ .

الآفة فى العالم آاصلة : لا الآفة منه . ف : ١٩٣ -
 ٩٤ .
 النور ، وقرن النور ، وعموم سلطان الخيال . ف :
 ٥٩١ .
 النوم ، وما بعد الموت إلى آفن البعث ، وآال المكاشفة
 ف : ٥٧٩ .
 (ه)
 هل خلقت آهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف : ٥١٠-١١ .
 (و)
 الواصلون من الأولفاء إلى آفاتق الأنفاء . ف : ١٢٣ -
 ٣٥ .
 الوجود للآة ، والعدم للآ . ف : ٣٢٦ ٥

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
 ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
 ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
 اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
 اتباع الأمم ما كانت تبعه ، ف ٦٤٢ .
 اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
 اتباع الأخوة ، ف ٣٨٣ .
 اتباع كفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 اتباع مراضى السيد ، ف ٤١ .
 اتباع موسى لهدى (ص) ، ف ٦٠ .
 اتباع ، ف ٢٦٣ .
 الاتساع الإلهى ، ف ٢٤٧ .
 اتساع الحجة ، ف ٥٦٦ .
 اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
 اتساع المعارف فى العلم ، ف ٥٩٣ .
 اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
 اتساع الهبال ، ف ٢٨٤ .
 الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ٦٨ ، ٦٩ .
 الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
 أتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
 اتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 اتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
 إتيان الله فى ظل الغمام ، ف ٦٠٦ :
 الإيمان الإلهى الخاص ، ف ٢٥٥ - ٥٧ .
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
 الإبائة ، ف ١١٩ .
 إبانة ذاتي ، ف ١١٥ .
 ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ :
 ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
 ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
 الأبدال - بدل ، أبدال ، بدلاء .
 إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 إبراء الأكه ، ف ٣٣٤ .
 الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 الإبطاء فى الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
 إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
 إبعاد ، ف ٣٥٥ .
 إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
 إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إيليس ، ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
 ابن آدم ، ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ - (بنو آدم)
 ف ١٨٩ ، ٥٠١٢ .

- الإيمان الإلهي العام ، ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإيمان بجهنم ، ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب في ظل الغمام ، ف ٦٢٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإتيات ، ف ٢٤٠ (في مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب في القتل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة في المعلوم ، ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعي ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ :
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار في العلم . ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشتركين ، ف ٢٤٦ .
 آثم ، ف ١٥٧ .
 الائتان ، ف ٥٩٤ .
 الائتان القاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الائتان المضمعان ، ف ٣٤٣ .
 الائتا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الائتا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
 الأكبر ، ف ٤٧٩ .
 الأكم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإراعى ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة للمشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتاع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتاع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتاع الحق والممكن في صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتاع حقائق العلم ، ف ٢٢٧ .
 اجتاع العلتين ، ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتاع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتباب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتباب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتباب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتباب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتباب الحرمات ، ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر الثالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر اللاكين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر في البياح ، ف ٣٩٧ (بالمتى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الأجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

الإعجاز بالتفصيلين ، ف ٤٤٥ .
 إعجاز الرسول عن الله ، ف ٤٧٨ .
 الاعتراع ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهي ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بطم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهي ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالقصة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ ..
 اختلاف الأبصار في إدراك الكسوف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار في العالم ، ف ٧٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٧٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 اختلاف استنباط الأقسام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استنباطات المتجلى لم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأفاضل ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكران المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحرياء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

إجمال خلاصة آدم ، ف ٧٣٠ .
 الأجنس ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطبيعي بالله ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاب بالخبر ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاب بالدلائل المحتملة ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاب بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجناب الإلهي ، ف ٧٥ .
 احتمالات الأذى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال في الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم إلهي) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخلق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس لقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكران في النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة في الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (ظلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمر ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .

أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله ، ف ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (معه) .
 ، ٣٨٨ ، ٣٧٠ .
 الأخذ عن الحس ، ف ف ٩٥ ، ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب ، ف ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهور ، ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب ، ف ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١ .
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاة الاثني عشر عن الوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (واظفر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
 آخر مولود بشرى في العالم ، ف ٦٣١ .
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .
 الآخرون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى)
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
 الآخرة ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٠ ،

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ف ١٦٧ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود ، ف ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في اللوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف الطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف للمذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف للمواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ باللزوب ، ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالخاصية ، ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 أخذ العقل عن الله ، ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

- الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٢٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس فى العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك التام ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيالى ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٧ .
 ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخرة ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) - سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهى ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسول الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبارة ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه فى المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك النبائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر المحسوس ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحس ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .

[إرسال مايفشى أن يرسل، ف ف ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ .

إرسال للمكارم ، ف ٦٢ .

الإرشاد ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالقول ، ٨٥ .

الإرشاد والمداية ، ١٣٥ .

الأرض ، ف ف ٦٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ،

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .

الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .

أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .

إزالة الأكران عند النجاة ، ف ١٦٦ .

إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .

إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .

الازدياد كقراً ، ف ٥٦٧ - ١ .

الأزل ، ف ٤٥٢ .

الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .

الإسماء ، ف ف ٥٠ ، ٤١٢ .

أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .

إستاد ، ف ٣٥٥ .

أستاذ ، ف ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ : .

أست ، أسته ، ف ١٠٧ .

استبرق ، ف ١٣ .

استبصار ، ف ٢٩٦ .

استار بالأسباب ، ف ٧٦ .

استار عن الخلق ، ف ٨١ .

استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .

استحالة علم القديم ، ف ١٨٦ .

استحقار ، ف ٦٣٣ .

أدهاء الربوبية ، ف ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .

أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .

أدل دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .

أدق العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .

أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .

الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٦٦ .

أذى الخلق ، ف ١٨١ .

أذى الصبيان ، ف ١٠٩ .

الإذلال ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .

إذلال الخلق ، ف ٢٧٤ .

إذن الله ، ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٩ .

الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .

أذن واحة ، ف ١١٢ .

الإرادة ، ف ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ - ٢٠١ .

الإرادة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .

إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .

الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .

الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .

الأربعة التي بها يكون الأبدال أبدالاً ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .

أربع طبائع السيارة (ظك) ف ٥٥٧ .

الأربعة للمبلى الانسان بها ، ف ٣٥٣ .

أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .

ارتباط العالم بعنه يعض ، ف ٢٥٣ .

ارتباط العبادات بالأماء الإلهية ، ف ١٦٥ .

ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .

الإرتفاع عن الأكوان ، ف ٢٩٩ .

الإرتقاء عن العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

أرحم الراحمين ، ف ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤

الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .

إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

- استقرار الملاء الأعلى ، ف ٥٥٢ .
 الاستقامة ، ف ١٧٣ .
 استثناء القلب ، ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكماله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في عالم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم بالله ، ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لا يقيد العلم ، ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفضل والأمر ، ف ٤٨٥ (نقيه) .
 الاستيعاب للتركان ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء على العرش ، ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .
- استحضار مستحضات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحضات الأمال ، ف ١٦١ .
 الاستغفار ، ف ٨٣ .
 الاستلراج ، ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استلراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استلراج الشيطان لطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء القبة ، ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا التام ، ف ٣١٨ .
 استصحاب علم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستقلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استسجال الرياضة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجسلي لم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات الحال ، ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .

الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (ظلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الموى ، ف ١٥٥ .
 الإسماء ، ف ٣٣٩ (بالحق)
 الإسماء بالقرعة ، ف ١٦٧ .
 الإسماء على نفسه ، ف ١٥٨ (بالحق)
 إسماعيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل ساطين ، ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرد ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالحق)
 الاسم الإلهي المطلق ، ف ٢٢٨ (بالحق) .
 اسم البسطة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الملقى الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجدته محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم والرحمن) .
 الاسم والرحمن ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصول إلى الله ، ف ١٢٥ (بالحق) ١٢٦
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالحق) .
 أسماء الاختصار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الالهية ، ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ .
 ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القلمية ، ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقليل ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التزليل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التزييه ، ف ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجدتها القلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أسماء صفات الحية ، ف ١٢٦ (بالحق) .
 أسماء الطاعة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء النبي في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربيات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
 اصطفاة والملاكة ، ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ٣٧١ ،
 ٣٧٣ (بالمعنى) .
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الأصل ، ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
 أصل المخاطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 أصل خلق إبليس . ف ٥٤١ .
 أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
 الأصل الصحيح ، ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٨ .
 أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
 أصل ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
 أصل الفتوة ، ف ٤٠ - ٥٢ .
 أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
 الأصل للمعرك عليه ، ف ٤٢٩ .
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
 أصل نشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

الأسوة الحسنة ، ف ١٥١ ، ٣٠١ .
 اسوداد وجه التكبرين ، ف ٣٣٥ .
 الإشارة ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٦ .
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
 الإشارات ، ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
 اشتباك الدموع في الخلود ، ف ٣٦٦ .
 الاشتراك ، ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
 الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في اللفظ ، ف ٢٩٤ .
 اشتراك الحال والممكن ، ف ٣١ .
 الاشتراك المحمدي أو المعلوم ، ف ٧٩ .
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
 أشد الخلق ألما في جهنم ، ف ٥٠٧ .
 أشد الخلق علما في النار ، ف ٥٣٨ .
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
 إشارة الروح ، ف ٣٢٧ .
 الإشراف في الألوية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
 الإشراف ، ف ٤٩٠ .
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
 الأشرى (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظران
 ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 إصابة العلم ، ف ٨٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
 إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
 إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
 إظهار جاهد محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 الإعادة (وانظر : حشر الإجماع) ف ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .
 الإعادة والبدء ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
 الاختيار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
 الاختيار في النفس ، ف ٣٦٠ .
 الاحتناء ، ف ٥٧٠ .
 الاعتدال ، ف ٤١٤ .
 الاعتزال عن الملاكمة ، ف ٨٤ .
 الاعتراف ، ف ٥٠ .
 الاحتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
 الاحتضاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 احتضادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
 الاحتكاك عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 احتياذ الماء على الغراء ، ف ٥٢٥ .
 إحصاء ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
 إحتمام الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الأهراف ، ف ٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ - ٦٦١ .
 الآخر ، ف ١٧٢ .
 إحرار أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 إحرار دين الهندى ، ف ٢٦٢ .
 إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الرزق للمرزوقين ، ف ٥٠ .
 إعطاء الكتاب بالخيال ، ف ٦١٩ .
 إعطاء الكتاب باليمن ، ف ٦١٨ .
 إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٤٩٠ .
 أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ (ضمنا)
 الأصولان ، ف ٢٧٢ .
 أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
 الأصولان في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
 الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
 أصول السيرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الإصلاح ، ف ٦٠٠ .
 الإضافة ، ف ٥٨٩ .
 إضافة الأصول إلى الله ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الأعمال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 إضافة الأصول إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الفعل إلى الله ، ف ٥٥ .
 الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
 الاضطراب ، ف ٦٧ .
 الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
 أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
 الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
 أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
 أضيق القرن ، ف ٥٩٢ .
 أضيق ماق القرن ، ف ٥٩٣ .
 إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
 الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
 الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
 إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
 إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
 إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
 إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إطلاق مجازى ، ف ١٤١ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلّاجهم ، ف ٥٠٩ .
 أعلام صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إلهام الله ، ف ١١٨ .
 الإلهام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأهمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغايط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العلم ، ف ٥٨٥ .
 الإفادة ، ف ١٧٣ .
 إفاضة العلم بالنفس ، ف ٢٢٥ .
 الافتراء ١٦٨ .
 الافتراء على الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدته ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلوم إلى الملة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفتن ، أفاق : ف ١٠ : ٣٥٨ .
 إظنك ، ف ٣٥٨ ، ٣٥٥ .
- إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالعمى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة للذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة في النار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن الهدى ، ف ٢٥٩ .
 الاقتدار الإلهي ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ١٦٨ (بالعمى) ١٦٩٨ (كلكل) .
 اقتران البرهان بالصلة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأحوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٢٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى مافى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكتساب ، ف ٣٠٩ .
 اكتساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

الشيء : كن ا فيكون الشيء (٢٠٣ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (حلة وجود العالم) ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 (غنى عن العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخذ
 بتأدية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، (لا يبقى عليه شيء) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، (وما في الوجود إلا هو)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لا ظالم إلا هو)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، (لا إله إلا هو) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٨ ، ٥٧٩ (يحول فلا يعلم ، ويعلم فلا يحول)
 ٥٨٢ (تجلج في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق الوجود لا الوجود مطلقاً) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 أكثر الناس ، ف ٥٣٠ .
 الأكثف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل ، ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكس ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ٢٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 (لا تعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 للعبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره لعبد) ١٦٨
 يباهي الملكة بالفضل) ١٧١ ، ١٧١ - ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
 الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إمام ، ف ف ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
 إمام الله ، ف ٤٢٥ .
 إمام بالقصور ، ف ٤١٨ .
 إمام للشيطان ، ف ٤١٩ (بالفجور) ٤٢٥ .
 إمام للمباح ، ف ٤١٤ .
 إمام للملك ، ف ٤٢٥ .
 ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
 ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كلك) .
 أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
 أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
 الأمهات الأربع (وانظر : المتأخر) ف ٤٦٩ .
 أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .
 الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
 الإمارة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
 إمام سود ، ف ١ .
 الأئمة في البهجة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
 الأئمة المصلون ف ٥٦٧ .
 الإمامية (من الشيعة) ، ف ٢٨٢ .
 الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
 الأمانة ، ف ١١٧ .
 الأمت ، ف ٦٠٢ .
 أمة الله ف ٣٤٠ .
 الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ .
 الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨ .
 الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ .
 ٦٥٩ .
 ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
 الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
 الله والمسلم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
 الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
 كلمة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
 الكلمة ، ف ٥٥٥ .
 كلمة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 الإنجيل ، ف ٤٠٢ .
 كلمة الآلات : آيات جهنم ، ف ٥١٢ .
 لا تلباس ، ف ٦٨ .
 التضاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
 إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
 إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .
 إلزام الصورة لروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
 الأكلف والأكتف ، ف ٥٢٥ .
 الألف ، ف ٤٨٤ .
 ألف سنة ، ف ٤٦٣ .
 ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .
 ألف البسلة ، ف ٢٨٠ .
 الألف واللام ، ف ٢٣٣ .
 إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
 إلقاء السمع ، ف ١٨ .
 إلقاء الشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
 إلقاء الوحي ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
 الأم ، ف ٥٤٧ .
 الأم الشديد ، ف ٣٢٦ .
 أم الصربية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في صراين عري) .
 آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر الإلهي ، ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٧ .
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالبعد ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بوحدة الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بلمات الله ، ف ٢٩١ (التي مع) .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في الضيق من النافع ، ٣٣٢ .
 الأمر النبوي ، ف ٣٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٦٦١ .
 أمر زائد ، ف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ ،
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر القاص ، ف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل شيء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوني ، ف ٩٣ .
 الأمرة ، ف ٤٦١ .
 الأمر للرفع ، ف ٤٦٢ .
 الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر الخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر للمشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمر ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعيد يوم القيامة) .
 أسم العالم ، ف ٤٨١ .
 أسم التبيين ، ف ٦٠٦ .
 امتثال لإليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٧ .
 اعتقاد الأرض ، ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 اعتقاد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 اعتقاد ماله طرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، امتزاجات ف ٦٣٥ .
 امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرحل ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، ف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالحق) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .
 إمدادات الواصلين من الأوتار الأنيابة ، ف ١٣٢ -
 ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، ف ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ (في مقابل الشيء) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله لإليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

- الأمر المألوف ، ف ٢١٦ .
 الأمر القاصي ، ف ٩١ .
 الأمر المترنن ، ف ٥٠٥ .
 الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
 الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
 الأمر الوجودي ، ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
 الأمر والشيء ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
 أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
 الأمور ، ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
 الأمور الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
 الأمور الدينية ، ف ٥٠٦ .
 الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأصحابها الأداة العقلية ف ٢٩٢ .
 الأمور التي وصف الشارع بها نفسه ونحوها الأداة العقلية ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
 الأمور التي ينبغي أن يقضي للؤمن ، ف ٢٨٣ .
 الأمور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور العظام ، ف ٦٤٣ .
 الأمور اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
 الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
 الأمور للملوك ، ف ١٦١ .
 الأمور المنسوبة إلى الله التي أحاطها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
 الأمور الواردة في الجانب الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
 أسر (اسم إلهي) ف ٥٠٠ .
 الأمور بالانقسط ، ف ١١٩ .
 إسرقي ، ف ١٧٢ .
 امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
 إسك العقول ، ف ٠٩٨ .
- الإمكان ، ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،
 الإمكان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .
 الإمكان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .
 إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .
 إمكان العلم ، ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .
 الإمكان للحض ، ف ٥٧٨ .
 إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .
 الأمن ، ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .
 الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .
 آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .
 الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .
 الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .
 أمانة ، أمان : الأمان ، ف ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .
 أمي ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .
 أمين ، ف ٣٨٣ .
 أنا ، ف ٣٢٥ .
 أنا الله ا ف ٣٣١ (شطح صوف)
 أنا ربكم ا ف ٦٤٢ .
 أنا لما ا ف ٦٤٠ .
 الإنشاء ولله ، ف ٤٠٨ .
 آية من طين ، ف ١٠٣ .
 الأواني ، ف ١٠٣ .
 الإنشاء الإلهي ، ف ٤٢٨ .
 الإنشآت من الأرض ، ف ٢٤٣ .
 انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .
 أنت ربنا ا ف ٦٤٢ .
 انتظار ، ف ٤٨٧ .
 انتظار الملوك ، ف ٩٦ .
 الانتقال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .
 الانتقال إلى العلم بأحقية الله ، ف ٥٩٣ .

أهل التوحيد بالنظر العقل : ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقل : ف ٦٤٤ .
 أهل الجسيم : ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة : ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٨٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 أهل الجنان : ف ٥٤٨ ، ٥٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ، ٥١٥ ،
 ٥٤٤ .
 أهل الحق : ف ٥٤٩ .
 أهل الخلق : ف ٢٠٦ .
 أهل الخلووات : ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 أهل الدعوى : ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات : ف ٣٨٦ .
 أهل السجدة : ف ٥٠٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٠ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة : ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية : ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا : ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة : ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء : ف ٤٤٧ ، ٥٠٦ .
 أهل الشقاء والنار : ف ٥٧٢ .
 أهل الصغار : ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالحكمة : ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق : ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله : ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٣٩٣ ،
 أهل الطريقة : ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر : ف ٣٦٦ .
 أهل الخروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم : ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الزاهر : ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس : ف ٣١٠ ، ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله : ف ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
 الإنكار على المارقين : ف ٣٠٣ .
 انكسار النجوم : ف ٦٣٨ .
 أنامل : ف ٤٧٥ ، أنامل : ف ٤٧٥ .
 الأنبياء الإلهية : ف ٢٩٨ .
 إزنية الحق : ف ٤٤٥ .
 الاهتمام بالعقل من حيث الفكر : ف ١٨٨ .
 الاهتمام بالكشف : ف :
 أهل الاختصاص : ف ١٢٩ .
 أهل الأرض : ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام : ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء : ف ٣٧٩ .
 أهل الإلك : ف ٣٥٨ .
 أهل الله : ف ٢١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٩٤ ،
 ١٨١ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢٢ ، (وانظر
 الصوفية : الطاقة الصوفية) .
 أهل الإلهاد : ف ٣٥٨ .
 أهل الإلهام : ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء : ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان : ف ٣٩٠ ، ٤٤١ .
 أهل البديع : ف ٣٨١ .
 أهل البيت : ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 أهل التحقيق : ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى : ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير : ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي : ف ٨٧ .
 أهل التزلز : ف ١ .
 أهل الثقل : ف ١ .

أهل الورع ، ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .
 الأملية ، ف ٣٦٦ .
 الأول (اسم إلى) ف ٤٥٣ .
 أول ، ف ١٥١ .
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (تلك) ، ف ٤٨٥ .
 أول الخطار ، ف ٣٩٨ .
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .
 الأول الذي ليس له أول ١ ف ٢٠٧ .
 أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٧ .
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .
 أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف ٦١٣ .
 أول الناس ، ف ٧٧٧ .
 أول التزول ، ف ٧٢ .
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
 الأولون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .
 الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
 الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
 أولو الأمر ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٠١ .
 الأولية ، ف ٢٥٢ .
 أولية الله ، ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 آية (الآية) ف ٣٦٠ .
 الآية التي قد كل شيء ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه عيب ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
 الآية الشرعية ، ف ٦٨ .

أهل العتبة ، ف ٥٨٣ .
 أهل الفضة ، ف ٢٣٥ .
 أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 أهل الفتح ، ف ٦٦ .
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
 أهل الكبار ، ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
 أهل الكتاب ، ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 أهل الكشف ، ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .
 أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
 أهل الليل ، ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .
 ٣٤ (الباب بكامله معقود على أهل الليل) .
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
 أهل المشاهدة ، ف ٣٠٦ .
 أهل المعارج ، ف ١ .
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .
 أهل الموقف ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ .
 أهل المولى ، ف ٣٥ .
 أهل النار ، ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
 أهل النظر ، ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٨٦ (وانظر : النظر) .
 أهل المعصية ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النبي - ع - ، ف ٥٢١ .
 الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره في العالم)
 ٦٤٤ ، ٦٤٩ .
 الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ ، ٦٤٩ ،
 ٦٥٠ .
 الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
 الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 الإيمان يرسل الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بالثبوت ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
 الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
 الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
 الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان الشرعي ، ف ٦٤٤ .
 الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
 الإيمان والعلم الحق ، ف ٢٩٧ .
 أيّيه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بالغ نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
 الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 باب الله ، ف ٢٠ (بلقي) .
 باب الإمام ، ف ٥٠٦ .
 الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الباب الثامن للطنق ، ف ٥٢٧ .
 باب الجحيم ، ف ٥٦٩ .
 باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
 باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
 باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
 الآية المطلقة ، ٥٨٢ .
 الآية من كتاب الله ، ف ٤٢٣ .
 الآية المنزلة ، ٣٥٩ .
 الآية والخبير ، ف ٢٢٨ .
 الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
 آيات الله في الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات الله في الأنفس ، ف ٣٥٨ .
 الآيات المنزلة في الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ .
 آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
 آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 إتياء الزكاة ، ف ٦٠٩ .
 إتياء الكتاب بالشهاد ، ف ٦٤٩ .
 إتياء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
 إتياء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 إتيار (الإتيار) ، ف ٢٦٢ .
 إتيار جناب الحق ، ف ٨٤ .
 إتيار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
 إتيار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
 إتيار المكاني ، ف ٤٤ .
 الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
 الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
 إيجاد صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 إيجاد العلم ، ف ٣١ .
 الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
 إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
 إيجاد مخلوقات ، ف ٢٦٧ .
 إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
 إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ٤٦٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .
 الباطن ، ف ٣٢١ .
 باطن الأنياب ، ف ٣٨٩ .
 باطن السور ، ف ٦٦٠ .
 باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 باطن الولي ، ف ١١٨ .
 الباطن ، ف ٦٠٧ .
 باق ، بالقون :
 بالقون في النثر ، ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .
 الباكسي وللباكسي ، ف ٣٦٦ .
 البال ، ف ٤٧٤ .
 البحث ، ف ٣٠٧ .
 البحث بالفكر ، ف ١٨ .
 البحر ، ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 بحر البداية ، ف ١٥١ .
 البحران ، ف ٥٧٥ (... باطنان) .
 البحار ، ف ٦٣٨ .
 البحار للمسجرة ، ف ٥٣٢ .
 بخار الدم ، ف ٦٦٥ .
 بخيل ، ف ٦١٩ .
 بده ، ف ١٥٣ .
 بده للشفاعة ، ف ٦٤٢ .
 بده كل موجود ، ف ١٥٣ (بالبحني) .
 البدء والإقامة ، ف ٦٣٩ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .
 البدء والوجود ، ف ١٥٣ .
 البداية ، ف ١٥١ .
 بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .
 بداية الدائرة ، ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 بداية القوم ، ف ١٥١ .
 بداية النفس ، ف ١٦١ .
 البداية والنهاية ، ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الحطة ، ف ٥٦٩ .
 الباب الخاص الإلهي ، ف ٥٩ .
 الباب الذي أخلفه للقهاء ، ف ٣٠٢ .
 باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 باب السمع ، ف ٥٦٩ .
 باب سفر ، ف ٥٦٩ .
 باب الفشرع ، ف ٣٩٧ .
 باب الشفاعة ، ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 باب العبودية ، ف ٣٨٦ .
 باب لطائف الأنياب ف ١٣٣ - ١ .
 باب لظى ، ف ٥٦٩ .
 باب المبشرات ، ف ٣٧٠ .
 باب للظروف ، ف ٥٨٣ .
 الباب للظن في النثر ، ف ٦٤٧ .
 الباب للفتوح ، ف ٣٧٠ .
 باب لقام الذي الولي ، ف ٣٣١ .
 باب النبوة ، ف ٢ .
 باب المحاوية ، ف ٥٦٩ .
 أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 أبواب جهنم ، ف ٥٦٩ - ٧٠ .
 أبواب جهنم السبعة ، ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .
 الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .
 أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 باخرة ، بوادر : بوادر ، ف ٩٥ .
 بار ، أبرار : أبرار ، ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .
 بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
 البارى (اسم إلهي) ف ١٣٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٤٧٨ ، ٥٨٢ .
 الباسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالبحني) .
 الباصر ، ف ٣٢ .

بسملة، ف ٢٧٦، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل، ف ٢٨٠ .
 بسملة النمل السليمانية، ف ٢٨١ .
 بسيط، بساط :
 بساط الأعداد، ف ٣٤٧ .
 بشارة أهل الجنة، ف ٦٦٥ .
 بشائر، ف ٢٨٤ .
 بشوات السعد، ف ١١٦ .
 بشر، ف ف ٥٣٦، ٥٧٣ .
 بشرى، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لنبية محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير، ف ١١٧ .
 بصر، ف ف ٢٧، ٣١، ٣٢، ١٤٣، ٢٩٦،
 ٤٣٢، ٤٣٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٨،
 ٥٩١ .
 بصر الأعمى، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسى، ف ٥٨٥ .
 الأبصار، ف ف ٤١٠، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٨٢،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق، ف ٥٣٣ .
 البصرية، ف ٤٣٤ .
 البصير، ف ٢٣٨، ٤٤٥ (إلى) .
 البصيرة، ف ف ٢٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ٣٥٢،
 ٣٣٧، ٣١٧، ٤١٨، ٤٣٣، ٦٨١ .
 البصيرة في العلم، ف ١١١ .
 البصائر، ف ٤١٠ .
 بعائر علماء الرسوم، ف ٣٠٥ .
 بطن، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية، ف ٣١٠ .
 البطيخ، ف ٨٥ .

بلعة، بلع : الديق، ف ٣٨١ (أمل) ...
 بدل، أبداً : الأبدان، ف ٢٤٩ .
 بدن، ف ف ٣٢٢، ٣٢٩ .
 بدن الروح، ف ٣٣٥ .
 بدن حصري، ف ٣٢٨ .
 أبدان، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس، ف ٦٣٨ .
 بلل الجهد، ف ٢٩٠ .
 بلل الوسم، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) - سورة براءة .
 برج، أبراج، يروج .
 أبراج سور المنية، ف ٤٩٢ .
 بروج، ف ف ٤٩٢، ٥٠٢ .
 البروج الثلاثة عشر، ف ف ٤٧٨، ٤٩٢ .
 بروج الثلاثة، ف ٥٠٢ .
 برد، ف ف ٣٩٢، ٥٠٩ .
 برد الأنامل، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين، ف ٤٧٥ .
 برزخ، ف ف ١٥، ١٨٩، ٣٣٠، ٣٥٢، ٥٢٨،
 ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٢٤،
 ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط، ف ٤١٣ .
 يرغوث، ف ٣٢٥ .
 برق، ف ١٦١ .
 البرق الخلب، ف ١٣٢ .
 بركة الورع، ف ٧٥ .
 برهان، ف ف ١٧٣، ٣١٩ .
 برهان الصدقة، ف ف ١٦٣، ١٦٤، ١٧٣ .
 برودة، ف ف ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨ .
 بستان، ف ٢٥٢ .
 بسط، ف ١١٠ .
 بسم الله، ف ١٨٠ .

بنت ، بنت : بنت عالم الأتلاك ، ف ٤٦٩ .
 بيت ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بيتان ، ف ٦١٨ .
 بيضة (٣) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهاليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 يون زمانى ، ف ٢١٣ .
 يون مقلو ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الثاني ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت العظيم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس في أحذية الخالق ، ف ٥٨ (بالملئى)
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 اليمة ، ف ٢٣٠ .
 يعة الملك ابن بابيه ، ف ٤٩٩ .
 يين ، ف ٢٢٢ .
 اليمة من الرب ، ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 اليمة بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 يينة تمييز العلوم ، ف ٢٤ .
 يينة لا يملكها التقدير ، ف ٢٤ .
 يينة مراتب الفهم ، ف ٢٤ .
 (ت)
 التلم ولنتيم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنى القوم ، ف ٣٧٨ .

بحث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بحث أعرابى ، ف ٦٢٨ .
 بحث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بحث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بحث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البحث من المرقد ، ف ٦٣٦ (بالملئى) .
 البحث يوم القيامة ، ف ٥٩٦ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد لمرجهن ، ف ٥٠٩ .
 بغض الناس ، ف ٣٨٤ .
 بغوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض في الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذى أراده الحق لآدم ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء في الندم ، ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس في البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء ميكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء المياه ، ف ٨٧ (بالملئى) .
 بكاء على قاتل ، ف ٩٠ .
 بكاء القرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ا ف ٢٦٩ .
 بلاد ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالملئى) .
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .

- تأييد الأمر والشيء ، ف ٢٣٣ .
 تأييد الرسالة ، ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تأييد شيء الله ، ف ٢٣١ .
 تأييد للقدم من النار ، ف ٣٨٥ .
 تأييد اللهب ، ف ٤٢٢ .
 التأييد من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تباقي الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز عن السيئ ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 تجديد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريد العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني عن المواد ، ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجل ، ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلي الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلي الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلي الله ، ف ٤ .
 تجلي الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلي الإلهي ، ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلي الإلهي في باطن القولي ، ف ١١٨ .
 التجلي الإلهي للعلم ، ف ٤٩٠ .
 التجلي الإلهي للقلب ، ف ٩٣ .
 التجلي الإلهي للون ، ف ٤٩٠ .
 التجلي الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلي رجعت ظم قطعني أ ، ف ٥١٤ .
 تجلي الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 تجلي الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلي الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 تأييد ، ف ٢٧٩ .
 تأوييد ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل لعل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرضا ، ف ٥٩٦ .
 تأييد ، ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم المنصري الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأييد ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ١ ، ١٦ .
 التأنيث بالله ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، أتياع : أتياع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكلل ، ف ١ .
 تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكرومة ، ف ٤٤٨ .
 التل ، ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تلى القرآن ، ف ٥٢٤ .
 التاليات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - ١ (... لقرآن) .
 تيار ، ف ٢٦٢ .
 تياتين في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبدل السيئات حسنات ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 انشيري ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - ، ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 التبعية ، ف ٣٧٧ .
 التبليغ ، ف ٨٥ ، ١٢٩ .
 تبليغ أمر الله ، ف ٣٣١ ، ٣٣٢ .

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ٩٥ (بالفتح) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة لشخصين ، ف ٢٤٨ (تقيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (تقيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للقوة ، ف ٩٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من النيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات للمعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعاني ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التحت ، ف ٢٣٦ (نسبة إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت ظهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يميل ، ف ٦٨-٩ . (وانظر :
 المحرم ليه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالسة الحسة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة للزمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من حواء الحريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكيم الأسماء فى الخطاب ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخطى ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد للورد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١-١ .
 تحت محمد - ص - بنار حراء ، ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تحكصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تحذير الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تحذير للروح ، ف ٦٤٥ .
 تحذيرات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تحذير الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تحذير مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التلقى ، ف ١ .
 تدبير ، ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدبير أمر ، ف ١١٦ .
 تدبير الأمر ، ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- تغير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
تدبير مال ، ف ١٦٩ .
تدبير النفوس ، ف ١١٦ .
التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
تدريس العربية في مراکش ، ف ٢٥٨ .
الخلل ، ف ١ .
تدلس المواطن ، ف ٦٠٧ .
تدلس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
التلوين ، ف ٤٩٠ .
التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ - ٣٩٢ ، ٤٤١ .
التراب البسيط المحلول ف ٤٧٨ .
ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
تربة قبر الست (يمشق) ، ف ٢٦٠ .
زربية ، ف ٦٠٠ .
ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
ترتيب العلم ، ف ٤٨٨ .
ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
ترتيب للملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
ترجمان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
ترجمان إلى ، ف ٢١ .
ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
ترجيح أحد للمكثين ، ف ١٤٩ .
الترجيح بالوجود ، ف ٣١ .
ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
ترجيح حالي الممكن ، ف ٤٧٢ .
ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
الترجيح ينسحب على للمكثات ، ف ١٤٩ .
ترجيح وجوه الممكن ، ف ١٤٩ .
التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
الترغيب لها عند الله ، ف ٢١٨ .
الفرق ، ف ١ .
الفرق إلى المراتب ، ف ٢٥ .
الفرق بالعلم ، ف ١٩٠ .
الفرق بالعلم ، ف ١٩٠ .
الفرق الصحيح ، ف ١٨٩ .
الفرق في الآخرة ، ١٩٠ (بالفتح) .
الفرق في الدنيا ، ف ١٩١ (بالفتح) .
الفرق مع الأقناس ، ف ١٨٩ .
ترقية المم ، ف ١١٨ .
ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
ترك جوي القصر ، ف ٤١ .
ترك الورع ، ف ٦٧ .
تركيب البلد ، ف ٤٨٤ .
التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
ترويج الضوم (بألفاظها) ، ف ٦٣٨ .
ترزين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالفتح) .
تساوى عدد النوج والبرك ، ف ٥٦٠ .
تساوى كفتي الميزان ف ٦٦٠ .
تسيح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
تسيح الله ، ف ١٩٠ (بالفتح) .
تسيح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالفتح) .
تسيح الحما ، ف ٨٨ .
تسيح الطعام ، ف ٨٨ .
تسيح كل شيء ، ف ٨٧ (بالفتح) .

تصحيح الخواص ، ف ٣٩٠ .
 التصحيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التبيحات ، ف ١٦٧ .
 التبر ، ف ٨٠ .
 تجويز البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير إلى ، ف ١١١ .
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
 تسخير للملائكة ، ف ٥٠٢ .
 تطهير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
 تسلسل ، ف ٢١٩ .
 التسلط على الجبال ، ف ٥١٦ .
 التسليم لفتوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التفسير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج من التزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيبات ، ف ٣٧٣ .
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين المبع والمبعوث ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشجيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشديد ، ف ٣٤٣ .
 التصديق (وانظر : الصلقة) ، ف ١٧٣ .
 التصديق بوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
 التصديق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

التصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
 تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الخيران ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العلم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصريف تام ، ف ٤٨ .
 تصريف الحال ، ف ٩٧ .
 تصريف حكم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العلم ، ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق لمن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصاوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع ، ف ٢٨٤ .
 تضخيف ، ف ٤٨٤ .
 تضخيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تضيق الوقت فيما ليس بمأصل ، ف ٣٥١ .
 تطرق الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 تطبيق المواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير الخلق ، ف ١٦٠ .
 تطوع ، ف ١٦٣ .
 التطهير بالمعنى محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
 تناقض الأدوار ، ف ٢٨٨ .
 التنب ، ف ٣٠٨ .
 التنب ، ف ٢٥٢ .
 التنب بطلبات القتل ، ف ٦٥٧ .

- تعبير الرؤيا ، ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 تعدد العلة في المخلوقات العقلية ، ف ف ٢١٦ -
 ١٩٠ (نقيض) .
 تعدد العلة في المخلوقات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ .
 (جولزه) .
 تعدد العطل ، ف ٢٠٨ .
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
 تعديل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 تعذيب ، ف ٢٤٦ .
 التعرض لحواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
 تعريف ، ف ١٤٦ .
 تعريف الإلهي ، ف ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
 تعريف الحق بمسئ الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف الحق بفتح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف للدهو ، ف ١٢٤ .
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
 التعريف والمهد ، ف ٢٣٣ .
 تعظيم ، ف ٣١١ .
 تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
 التعلق ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
 تعلق الخطاب بالحكمة ، ف ٥٣٤ .
 تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها
 علماً لأن كونها ذاتاً) .
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
 تعلق العلم بما لا يتناهى ، ف ١٤٩ .
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
 التسلقات ف ١٣٩ (حلولها) .
 التسليم ، ف ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 تطين المرأة بالله ، ف ٤٤٤ .
- تطبيق للموازين ، ف ٦٤٢ .
 تطليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نقيض) .
 تعلم الله ، ف ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كلاك) ٣٦٣ .
 تعلم الله في سرائر عباده ، ف ٣٦٢ .
 تعلم الله لعبده ، ف ١٨ .
 تعلم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
 التعليم الإلهي ، ف ٢٧١ .
 تعلم الفرقان ، ف ٦١٦ .
 التعاليم (علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
 التوصل ، ف ف ٨٣ ، ١٤٥ .
 التوصل القهري ، ف ٦١ .
 تامل النفس ، ف ٤١٣ .
 تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
 تعيين القصول ، ف ٢٤٤ .
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .
 التغاين ، ف ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
 التغذي ، ف ١٧٥ .
 تغلى الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
 التغير في وقت العجرات ، ف ٩٥ .
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
 التغير ، ف ١٨٦ .
 تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
 تغيير صور الأفعالك ، ف ٤٨٧ .
 تنقي (أظهر الفترة) ، ف ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
 تنقيش ، ف ٣٠٧ .
 التفتخر بالناظر ، ف ١٠٦ .
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق
 بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب
 وخير للآدم وسباح الإنسان ويحار الشاء . .)
 التضييق ، ف ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

تقريب الله ، ف ١٠ .
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تضم تلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التضمير ، ف ١٦١ .
 تطبيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تطبيع النفس ، ف ٣٤١ (بالملئى)
 ثقلب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الثقليب فى الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 الثقليب فى القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقليد الأمكار ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد لذيال قحوراس ، ف ٤٣٩ .
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقليد العقل لفكر ، ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .
 تقليد الفكر للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التقوى ، ف ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ .
 تقوى النفس ، ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التقى ، ف ٥٦٣ .
 التقيد فى الإطلاق ، ف ٤٤٥ .
 التقيد ، ف ٣٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٥٨٩ .
 التقيد بالأحوال ، ف ٦٨ .
 التقيد بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقيد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبر ، ف ٣١٣ ، ٦٢٢ .
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبر على الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 التكبر على هاد الله ، ف ٣١٣ .
 التكبر على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبر على المخوفين ، ف ٢٧٣ .

تقريب الملل ، ف ٤٤١ .
 تقريب الملل من النظر فى المكتبات ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ٢٠ (بالملئى) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 تفصيل اللغات والتوائى والتوائى ، ف ٤٩١ .
 تفصيل الجليل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام الفتوة ، ف ٤٠ (بالملئى) .
 التفقه فى الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفقه فى الدين ، ف ٣٦٧ .
 التفكير ، ف ٢٩٦ .
 التفكير فى ذات الله ، ف ٢٩١ (بالملئى) .
 تفكير المرء فى الله ، ف ٣٢١ .
 تفكير المرء فى الله ليس الله ، ف ٣٢١ .
 التضييق الوضعى ، ف ٥٣٥ .
 التقدم بالرتبة ، ف ٢١٧ .
 التقدم والتأخر فى الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقدير ، ف ٢٤ .
 تقدير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقدير الزماني ، ف ٢١٣ .
 تقدير العباد ، ف ٤٦٦ .
 تقدير البرزخ العظيم ، ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 التقديس ، ف ٢٢٩ .
 تقيس الله ، ف ١٩٠ (بالملئى)
 تقيس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقيس للملائكة ، ف ٨٤ .
 تقديم أمل البيت ، ف ٢٨٣ .
 تقديم من يقضى أن يقدم ، ف ٣٩ .
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ (بالملئى) .
 التقرب بعبادة الآلة ، ف ٥٥٥ .
 تقرب ، ف ٣٥٥ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكبر في ذات الواحد البين ، ف ١٩٦ .
 التكليب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب يوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجلباب الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرار التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرار الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكبير من مائتي بمثل مئيات به الأنياء ، ف ٣٠١ .
 تكبير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بمراتب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف بالاتي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكرار الأسماء والأحكام ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجسام ، ف ٢٠١ .
 تكوين الشيء بالصفة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن صير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة العارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩٦ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تليس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 الطيبات ، ف ٣٨١ .
 الطلق ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملايكة ، ف ٦٠٦ .
 التلق من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي للأصنام ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميد ، ف ٣٤١ .
 التلميد والأساذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صورا ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكن من القوة ، ف ٩٦ .
 انتهى ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقييد ، ف ٤٤٥ .
 تميز القاطل عن المقتل ، ف ٤٧٣ .
 تميز الحق من اللقي ، ف ٣٦٦ .
 تميز الأعيان ، ف ٤٧٧ .
 تميز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تميز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الأقوال ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٦٦ .
 التثفل ، ف ٦٣١ .

التفيس عن ذي الغضب : ف ٥٤٤ .
 التفيس عن نبي الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 التور ، ف ٥٢٢ .
 التورع في الصور ، ف ٤٠٩ .
 تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
 تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
 التهج على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 تهليل ، ف ٥٥١ .
 التهليل (وانظر : لآله إلا الله) : ف ١٧٢ .
 التهليل الولود في التركان ، ف ١٧٢ .
 التهمة في المكاسب ، ف ٣٠٨ .
 تهنئة : تهنئة : الثاني ، ف ٢٨٤ .
 تهيز الصور ، ف ٦٣٥ .
 التهييز لقبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
 تهيت القلب لنور الله : ف ٩١ .
 التواتر : ف ٦٥٧ .
 التواتر : ف ٥٢٥ .
 توالي التجليات ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 توبة ، ف ف ٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٢ .
 التوبة (سورة) = سورة التوبة .
 توييح : ف ٥١ .
 توجه ، ف ٢٤٦ .
 توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
 توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
 التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .
 التوجه الإلهي ، ف ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
 التوجه بالرضا ، ف ٢٤٦ .
 التوجه بالغضب ، ف ٢٤٦ .
 توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
 التوجهات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 التوجهات المعقولة ، ف ٦٣٤ .

تأهي تمصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعلوم
 ققط) .
 تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
 التنزل الإلهي ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
 التنزل الرحمانى ، ف ٥٤٤ .
 التنزه ، ف ٤٥٢ .
 التنزه عن الغفلى ، ف ١٧٥ .
 التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
 التنزه عن مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 تنزيل ، ف ١٥٨ .
 تنزيل السماء ، ف ١٤٤ .
 تنزيل الفهم على قلوب بعض المؤمنين . ف ٣٦٤ .
 تنزيل الكتاب على الأنبياء : ف ٣٦٤ .
 تنزيل من حكم حيد ، ف ٣٦٤ .
 تنزيه ، ف ٢٢٩ .
 تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
 تنزيه الحق ، ف ف ٤٤٥ ، ٤٦٦ .
 التنزيه الخرج عن التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
 تنم المبرور ، ف ٥٤٧ .
 التسم ، والتكلم ، ف ٤٢٢ .
 التسم ، ف ٢٤٦ .
 التفيس ، ف ٥٤٤ .
 التفيس في النار ، ف ٥٤٠ .
 التنفل في الصلاة ، ف ٣٥١ .
 تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 تظير الظلمة ، ف ١٧٤ .
 التفيس ، ف ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،
 ٣١٨ ، ٣١٧ .
 تفيس الرحمن ، ف ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
 التفيس من دين الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .

التوحيد ، ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله ، ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٥٠ ، ٦٥٥ ،
 توحيد الخلق ، ف ٤٧٨ .
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقل ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرع ، ف ٦٥١ - ١ .
 التوراة ، ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صفة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والمشافهة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 تولية الخليقة ، ف ٢٣٤ .
 تومم العلم البيني ، ف ٣٢٦ .
 التيمم ، ف ٥٣٢ .
 (ث)
 الثابت ، ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الثابت عند الولد ، ف ٣٣٧ .
 الثابت للنبي ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الثابت حقا ، ف ٣٣٧ .
 ثاقب ، ثواب : الثواب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ثالث : الثالث ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ثوان : الثواني ، ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 الثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .
 الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 الثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل السيات ، ف ٦٢٠ .
 الثقلان ، ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإقبال مع الأفعال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما إجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 الطبع ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجه الله ، ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ، ف ٥٥٨ .
 ثمانية وعشرون مترا ، ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون مترا لحجاب الولاية الاثني عشر ،
 ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون مترا للآثار ، ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون مترا لآثار القمر ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون مترا في النار ، ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ .
 ثمانية وعشرون مترا نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ٦١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

الجبارية ، ف ٥١٦ ، ٥١٤ .
 الجبارية للتكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جبناء ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
 الجيروت ، ف ٢٧٢ .
 الجيروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جيрил (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ .
 ٢٨٢ ، ٥٨٥ .
 الجليل ، ف ٩٥ .
 الجليل ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجليظة ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 ججد آدم ف ٢٧٢ .
 جمعت قرية آدم ، ف ٢٧٢ .
 جسيم ، ف ٥٧٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جدر ، ف ٥٨٨ .
 جدال ، ف ٥٢٢ .
 جدى (ظك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجدى) .
 جذب نفس لغواء الباردي القلب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (... غير الثيرة) .
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزية ، جزيات : الجزيات ، ف ٣٣٢ (علم الله بها) .
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ .
 جزاء الطيب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رحله ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (ظك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ .

(ج)

جحت ، ف ٩٥ .
 الجحازان ، ف ٢١٧ .
 الجبار ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ، ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال ...) .
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (سورة ...) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ .
 ٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجاني ، ف ٤٠٢ .
 جاء محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ .
 الجاهلون على الدوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٦٤ .
 الجبار العبد ، ف ٦١١ .

الجزء للونفور ، ف ٥٥١ .
 جزاء النعم ، ف ٥٦٠ .
 الجرع ، ف ٢٢٢ ، ٢٢٥ .
 الجرع في الإنسان ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٥ .
 الجرع في الحيوانات ، ف ٢٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (... الإنسان) .
 جسد ، ف ٢٥٤ ، ٢٢٧ .
 جسد خبيث ، ف ٢٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٢٢٧ .
 الأجساد ، ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٢٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٢٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيواني ، ف ٣٧٤ .
 جسم الزواج ، ف ٣٧٨ .
 الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الككل ، ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستقر ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوي ، ف ٢٢٣ .
 الجسم الثقل ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام المنصرفة ، ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النجاء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .

الأجسام كثيرة المنصورة ، ف ٤٩٤ .
 الجسم في النار ، ف ٥٤٩ .
 جت فلم تلعني ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات ...) .
 جلال الله ، ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .
 جلال الحق ، ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٢٨٨ .
 جلد الثام ، ف ٥٧٨ .
 الجلد ، ف ٥٧٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلي (اسم إلى) ف ٤٤٥ .
 الجليس ، ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 جلس الإنسان ، ف ٤٤ .
 جلس الجنان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جلس الذكر ، ف ١٦٠ (باللي) .
 جلس الفتيان ، ف ٢٥ .
 جلس للامانة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم إلى) ف ٥٤٩ .
 الجهاد ، ف ٢٥٤ ، ٨٢ ، ٨٢ .
 الجهادة ، ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الألف من العدد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .
 لجمع بالقول يحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (لجمع بين التشبه والتثنية) .
 لجمع بين اسم الواحد وحيث ، ف ٥٩٤ (في ...) .
 لجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 لجمع بين الله وتشيطنان في ضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 لجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

الجمع بين التشبيه والتشبيه : ف ٤٤٥ .
 الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
 الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ .
 الجمع بين الراحين ، ف ١١١ .
 الجمع بين الرسالة والحلاوة ، ف ٢٣٠ .
 الجمع بين البقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
 الجمع بين العقول والجسوس ، ف ٦٢٨ .
 جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
 جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥ .
 الجمع والوحى ، ف ٥٧٠ (بالفتح) .
 الجمعيات ، ف ٤٦٣ .
 جمود العين ، ف ١٠٠ .
 الجمع ، ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .
 الجفن (وانظر : الجان) ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 ٣٥١ - ١٢٢ (أعمال ...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
 ٦٠٣ .
 جنح الجنتين ، ف ١٣ .
 الخطاب الإلهي ، ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
 جناب الحق ، ف ٨٤ ، ٤١١ .
 الجناب العالي ، ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
 جناب العزة ، ف ٢٧١ .
 جنب ، جنوب : الجنوبية ، ف ٦٠٩ .
 الجنة ، ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أنبواب)
 الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٠ (هل
 في خطوة أم لا) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
 ٥٩٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
 جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
 جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .

جنة الله ، ف ١٣ (به جنى) .
 جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
 جنة عدن ، ف ١٦٥ .
 الجنة المحسوسة ، ف ٦٦٦ .
 جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
 الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
 الجنة ، ف ١٣ .
 جنات ، ف ١٦٥ .
 جنات الاختصاص ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،
 ٦٠٩ .
 جنات أهل السعادة ، ف ٥٦٢ .
 جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
 الجنان ، ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
 جنة ، جنن : جنن الورد ، ف ٨١ .
 جنة ، أجناد ، جنود :
 الأجناد ، ف ٦٤١ .
 جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
 الجنس ، ف ٧٣ .
 جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ١ .
 جنس الفرائض ، ف ١٦٤ .
 الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
 الأجناس ، ف ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ٢ .
 أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
 أجناس المكائنات ، ف ١٩٨ .
 جنوب ، ف ١ .
 جنون ، ف ٩٣ ، ٩٧ .
 جنى ، ٣٧٩ .
 جهاد ، ف ١٦٢ ، ٦٦١ .
 جهاد كل ذي جسم وروح : ف ٦٦ (بالفتح) .
 جهة عينية ، ف ٥٥٦ .
 جهة القوة ، ف ٢٧٥ .
 الجهر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٩٦ .

(ج)

- الحائر ، ف ٥٤٦ .
الحافظ ، ف ٥٩٧ .
الحابل ، ف ٩٠ .
الحاج ، ف ١٨٠ .
حجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
حجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
الحجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .
الحجاب ، ف ٥٤٨ .
الحجاب الإليون ، ف ٦٠ .
الحجاب من اللاتكة ، ف ٥٠٦ .
حجاب الولاة الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
الحاجة ، ف ٨٦ .
حجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
حجة الخلق إلى الولاة ، ف ٥٠٠ .
الحليز المعقول ، ف ٥٧٥ .
الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٧ .
حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
حوادث الأكوان ، ف ٣٦٤ .
حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم)
الحى) .
حاسة العين ، ف ٥٨١ .
الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
الحاضر والماقبل ، ف ٢٨٦ .
الحاضرون ، ف ٩٥ .
حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهر لثني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
الجهر والنسر بالقرامة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
جهل إليس ، ف ٥٤١ .
الجهل بالحكم للشروع ، ف ٤١٩ .
الجهل بالشيطان ، ف ٢٨٨ .
الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
جهل الخلق ، ف ٥٧٨ .
جهنم ، ف ٥٠٩ .
جهم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٧٧٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (حركاتها) ٥٠٧ - ٥٤٨ .
(الباب كله) ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٢٨ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ .
الجواد (اسم إلى) ف ١٤٤ .
الجواد ، ف ٤٠٢ .
جود الله ، ف ٣٢٦ .
الجور ، ف ٤٥ .
جور الولاة ، ف ٤٩٨ .
الجوزاء (ظك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
جوع الرب ا ف ٥١٤ (بالنسبة : جيت فلم تلعني ا)
الجوع والطمش ، ف ١٦٤ .
جوهر غير متعيز ، ف ١٩٨ .
الجوهر القرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر قرد)
جوهر متعيز : ف ١٩٨ .
الجوهران ، ف ٥٢٥ .
الجواهر ، ف ٦٣٥ .
الجيش ، ف ٢٥٢ .

حفظ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفظ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم القاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والمالك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمي ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ،
 ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي حنبل المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجليل ، ف ٣١٧ .
 الحال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الورعين ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ،
 ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٥٨٤ ، ٤١١ .
 أحوال الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الودع ، ف ٣٢١ .

أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 حالة ليس الرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة عمد - ص - ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حب السمسم ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنايل السبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من غرث ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحيس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حيس النفس ، ف ١٦٢ (... عن الشكوى) ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبل الوريد ، ف ف ٢٢٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولاية والروح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
حجاب الغيب ، ف ٢ .
حجاب فلکی ، ف ٤ .
حجاب قمری ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمري) .
حجاب النور ، ف ١٧٤ .
الحجاب يصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة لا مشاهدة) .
الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
الحجب ، ف ١٦٩ .
حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
الحجارة ، ف ٥١٢ .
حجة الإسلام ، ف ٦٦٤ .
حجة ، ف ١٦٣ .
الحجة ، ف ٤٩٩ .
حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
الأحجار ، ف ٣١٤ .
الأحجار الآلة ، ف ٥١٢ .
الحد ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
حد جهنم ، ف ٥٣١ .
حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
الحد الذاتي ، ف ٢٩٥ .
حد العلم ، ف ٢٩٥ .
الحد اللازم الرسي ، ف ٤١٤ .
الحدود ، ف ١٥٥ .
حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
حدوة الله ، ف ٧٣ .
- حدود البید ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .
الحدود للبرومة ، ف ٢٩٦ .
الحدوث ، ف ٢٠٧ .
حدوث الأسرار ، ف ١٣٩ .
حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
الحدوث العقل ، ف ٢١٣ .
حدوث الوجود المعلوم ، ف ٢١٣ .
حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
الحدوث الرجوي ، ف ٢١٣ .
الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوي) .
حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ - ٣٣ .
حديث التحول في المصير ، ف ٤١١ .
حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
حديث حيان ، ف ٦٤٥ .
الحديث عن رسول الله ، ف ٢٨٤ (الوضع فيه) .
حديث العهد بأرب ، ف ٣٧٠ .
حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
حديث القلب عن الرب ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
حديث موألف القيامة ، ف ٦٠١ .
الحديث النبوي ، ف ٥٧٤ .
حديث النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
حلف الیسلة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
الحرارة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
حرام ، ف ٧٧ .
الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الخوياء ، ف ٨٨٠ .
 الخرج ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الخرص على الخير ، ف ٣٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣٦٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الآتية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السواوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من الفتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطقل ، ف ٣٨ .
 الحركة الدرية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل . تحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم ففلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة ولتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٣٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الألفاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،
 ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عيناً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عيناً ، ف ٨٦ .
 حركات ففلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات الثائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص طيكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحس ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحس والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحس والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم) ... ٤٩٣ (عدد) ... ،
 ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب البصير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حسد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأثنياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنت ، ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

حضور حديث النبي - ع - ف ٥٧١ .
حضور النبي ، ف ف ٣٧٦ ، ٣٧٦ .
الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالفتح) .
حضور النبي - ص - ف ٥٧١ .
حضور النية ، ف ٣٢١ .
حضور الولي ، ف ٣٣١ .
الحكمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
خط الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
الحفظة ، ف ٥ .
حفظ الإصبار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
حفظ الأمل ، ف ٦٤٩ .
حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .
الحق (= الله) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٧١ (الوقوف
مع به عليه !) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قسمة) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،
٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ،
٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ،
٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ،
٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ،
٦٤١ ، ٦٤٢ .

الحبيب ، ف ١٢٦ (اسم إلى) .
حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٦٢٤ .
الحشر إلى الرحمن ، ف ٦٢٦ .
حشر العباد على جسور جهنم ، ف ٦٢٣ .
حشر المتقين ، ف ٦٢٦ ، ف ٦٢٦ (بالمعنى) .
حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٦٢٥ .
الحشر المحروس ، ف ٦٢٦ .
الحشر المقول ، ٦٢٩ .
حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
حشر الوحوش ، ف ٦٢٨ .
الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
الحصر الأدنى القلبي ، ف ٢٦ .
حصر دائرة السمكات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
الحصر الروحاني القلبي ، ف ٢٦ .
حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
حصول الخطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
الحصير ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
حضرة الأنعام ، ف ٥٩٣ .
حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
حضرة النور وإمدادها الثابتة ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
الحضور ، ف ٢٩٦ .

- الحق (الصواب، العدل، الواجب) ف ف ٣٤ ،
٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
٦٦٦ .
- حق أحذية الخائن ، ف ٧٨ .
- حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
- حق الجار ، ف ٦٢٢ .
- حق الخائن ، ف ٥٨ .
- حق السلطان ، ف ٤٥ .
- حق المين ، ف ٤٩٩ .
- حق القبي ، ف ٤٥ .
- الحق في صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
- الحق في صورة نور ، ف ٥٩٠ .
- حق القرآن ، ف ٦٢١ .
- حق القرابة ، ف ٦١٦ .
- الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
- حق النفس ، ف ٤٩٩ .
- الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
- الحق والعلم ، ف ٢١٥ .
- الحق والبلد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالفتح) .
- الحق وللمكن ، ف ٢٩٤ .
- الحقوق ، ف ٦١٦ .
- حبة ، حطب ، أحقاب : أحقاب ، ف ٥٥٠ .
- حقيقة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
- حقيقة الامم الإلهي ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
- حقيقة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
- حقيقة البه ، ف ١٥٣ .
- حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .
- حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .
- حقيقة القرن (وانظر : حقيقة الليل) ف ٥٨٧ .
- حقيقة المفقود ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالفتح) .
- حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - أ .
- الحقيقة والحجاز ، ف ١٤١ .
- الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
- حقائق استمدادات الحال ، ف ٤٢١ .
- حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ٤٢٤ .
- الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
٤٧٢ .
- حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - أ .
- حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
- حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
- حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
- حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
- حكاية قول نبي - من - ، ف ٥٢١ .
- حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
- حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
- حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
- حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
- حكم الإثارة ، ف ٣٥٦ .
- حكم الأصل ، ف ف ٢٢٩ ، ٢٨١ ، ٣٩٢ .
- حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
- الحكم الإلهي ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
- حكم الإمام ، ف ٤١٢ .
- الحكم بالحق ، ف ٣٣٠ .
- الحكم بعد الرسول - من - ، ف ٣٩٧ .
- حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

- حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحسن ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بواسطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بواسطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم سوف ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم للشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم للشرع بالقيح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم القدم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المنعرج ، ف ٥٤٨ .
 حكم العدل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠٧ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة لها دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٧٧ .
 الحكمان ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الألاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكيم (اسم لإلهي) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٥٥١ .
 الحكم ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء بالقلب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٦٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

حلة الأجل ، ف ٩٠ .
 الحلم ، ف ٦١ .
 حليم (اسم إلهي) ف ٨٧ .
 الحمار ، ف ٣٦٦ .
 حمد الأسماء الإلهية ، ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٣ (كنزك)
 حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الجساد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 الحمد لله ، ف ١٧٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
 حمد الملائكة ، ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كنزك)
 حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
 حمل ، ف ١٤ .
 حمل الأقال ، ف ٥٦٧ .
 حمل الإعادة على أمور عقابية ، ف ٦٢٥ .
 حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
 الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 حميد ، ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهي) .
 حميم ، ف ١٣ (عذاب في الجسم) .
 حنان ، ف ١٦١ .
 حنان الحق ، ف ٥١٦ .
 حزين أصحاب النهايات إلى اللبائية ، ف ١٦١ .
 الحزين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
 حزين الإنسان في نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
 حزين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
 حزين النفس إلى بنائها ، ف ١٦١ .
 حوية ، ف ٣ .
 الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 الحور المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
 حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 حوصل ، ف ٩٠ .
 حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
 الحول ياقه ، ف ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ .

الحول وقوة ، ف ٦ ، ٩ .
 الحلى (اسم إلهي) ف ٤٠٤ .
 الحلى ، ف ٤٧٧ (الشيء) .
 الحلى لئلا يموت ، ف ٣٦٨ .
 الحياء ، ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
 الحياة ، ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .
 الحياة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
 حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
 حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الحياة الدنيا ، ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
 الحياة في القبر ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
 حياة القلب ، ف ٥٣٩ (... بالنفس) .
 حياة كل شيء ، ف ٤٧٧ .
 الحياة والعلم ، ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 الحياض من سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
 الحية ، ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة ...) .
 الحيرة ، ف ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٣٠٥ - ٥٧٨ ، ٥٨٥ .
 حيرة أصحاب الأفكار ، ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة الألباب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى)
 حيرة أهل الله ، ف ٢٩٨ - ١٠٩٩ .
 حيرة النقول ، ف ٥٧٨ .
 الحيرة في الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 الحيرة في الله ، ف ٢٨٩ .
 حيرة انتظار ، ف ٢٩٩ .
 الحيز بين القسطين ، ف ١٩٢ .
 الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
 الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
 الأحياز ، ف ٥٢٥ (عبارة ...)
 الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
 حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

- الحيران ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ،
٢٠١ ، ٣٢٣ .
الحويان البحرى المائى ، ف ٦٦٥ .
الحويان المقطوع على العلم بمخامه ، ف ٩٢ .
الحويوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
- (خ)
الخافضون ، ف ٥٧٠ .
الخائف الرجل ، ف ١٥٨ .
خادم القوم ، ف ٦١ .
الخارج حيداً متوراً ، ف ٣٣٩ .
الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .
الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .
الخارج ولده طقى سراج ، ف ٣٣٩ .
الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .
الخوارج ، ف ٥٩٩ .
الخافزون ، ف ٥٤٦ .
خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .
الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
الخاشعات ، ف ١٥ .
الخاشعون ، ف ١٥ ،
خاص ، خواص :
خواص العباد ، ف ٤٨٨ .
خواص للملاكمة ، ف ١٦٩ .
خواص النبات ، ف ٣١٤ .
خاصة مقام الودع ، ف ٦٧ .
خاصة النفس ، ف ٤١٤ .
خصائص الله ، ف ٥٠٣ .
خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
خصائص الثيرة ، ف ٧٢ .
الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .
خاطر خوف ، ف ١٩٣ .
- خاطر ورائى ، ف ٣٧٨ .
خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .
خاطر شيطانى : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .
خاطر القصور والفتوى ، ف ٤١٦ .
خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .
خاطر للمباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .
خاطر المظنن ، ف ٣٩٦ .
خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .
خاطر ملكى ، ف ٣٧٨ .
خاطر المتدوب ، ف ٣٩٨ .
خاطر نفسى ، ف ٣٧٨ .
الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .
الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .
خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .
خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .
الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .
خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .
الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .
خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .
الخواطر الشيطانية فى الطاعة ، ف ٣٩٢ .
الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .
الخواطر للمقدمة ، ف ١١٨ .
الخواطر للملكية ، ف ٣٨٩ .
الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .
الخلائق (اسم إلهى) ف ٢٤١ .
الخائض ، ف ٨١ .
الخلاق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ،
٤١٨ ، ٥٧٨ .
خائق التحت ، ف ٢٣٧ .
خائق القوق ، ف ٢٣٧ .

- الخروج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخروج عن علم الأسر ، ف ١٠٨ .
 الخروج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخروج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخروج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخروج من الدنيا غير تائب ، ف ٦١٨ .
 الخروج من العلم ، ف ١٥٢ .
 الخروج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخروج من النار ، ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخروج من النار يساقين العتاة ، ف ٥٢٠ .
 الخروج من النار بشفاقة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج النفس ، ف ٥٣٩ .
 تحرير المياه ، ف ٣١٠ .
 التحريف ، ف ٢٤٢ .
 خز ، أخز : أخز : ف ٥٤٩ .
 خزاة المصحف المنسوب إلى حيان ، ف ٢٥٨ .
 الخسار ، ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكشوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ .
 خصلة ، خصال : الخصال الصفة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال الظاهرة (وانظر : الأعمال الظاهرة) ،
 ف ٣٥٥ - ٥٣ .
 الخضم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٣٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط القاصد بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
 غائس ، غنس : الغنس ، ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 غيث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الغير ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الغير الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الغير بالشيء على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الغير الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الغير عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الغير عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الغير المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 غير الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الغير والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار النسبة ، ف ٦٢٦ .
 غييث ، ف ٣٢٨ .
 الغيير (لم إلى) ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 غنم الولاية ، ف ٦٦ .
 خطر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخلعة ، ف ٦١ .
 الخلعة والزيادة ، ف ٦١ .
 الخلدية ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاقة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج الثقلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج الدجال ، ف ٤٦٥ .
 خروج العلم على العورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالتكبر ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .

- الخط الفاصل قطري دائرة . . ف ٥٩٥ .
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
 ١٩٧ ، ١٩٦ .
 خطاً الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد
 إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
 بواسطة الفكر) .
 خطاً الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
 خطاً الفكر ، ف ٥٩٦ .
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 خطائاً ، خطائيف : خطائيف ، ف ٦٣٣ ،
 ٦٥٩ .
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
 خطايا ، ف ٥٦٧ .
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
 الخفى (امم إلى) ، ف ٤٤٥ .
 خفية ، خفايا :
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .
 خلاه ، ف ٤٥٢ .
 خلاص ، ف ٣٥٣ .
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
 الخلاف في الاعداء ، ف ٦٣١ .
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .
 خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
- خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
 الخلافة في الناس ، ف ٢٨٣ .
 الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
 خلط ، خلط : الخلط ، ف ٣٢٧ .
 خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
 خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
 الخلف ، ف ٥٥٦ .
 الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
 خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدث ..)
 ٥٠ (= الخلقوات ٨٠ (كلك) ٨١ (كلك)
 ١١٦ (كلك) ١١٨ (كلك) ١١٦ (كلك)
 ٢١٣ (كلك) ٢٢٨ (كلك) ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (الخلقوات) ٣٦٢ ،
 ٣٦٢ (كلك) ٤٠٥ (كلك) ٥٩٤ (كلك)
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
 (الخارقات)
 خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
 خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
 خلق آدم وحواء ، ف ٦٣١ .
 خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
 خلق الله (= خلقوات الله) ف ٢٦٥ .
 خلق الإنسان ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٠ .
 الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
 خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦١ .
 خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
 خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٦ .
 الخلق الذي يسر النار ، ف ٥٦٤ .
 خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
 الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

- الخلق المخلوق للتعميم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ : ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٣٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، أخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٣٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .
 الأخلاق الممومة ف ٤٥ .
 الخلال ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد - ص - بفار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم للناطقين ، ف ٦٦٤ .
 عاود العالم ، ف ٢٢٥ .
 عاود فلاموت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 خليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلقاء ، ف ٥٠٤ .
 الخلاف في الفيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود الفتر في حق أهل الفتر ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخنق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع لقاقتين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على اللعاب ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذلوى ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الميكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من علم العين ، ف ٢٣٦ .
 الخوف من يوم تقرب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 الخيال القاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (ماتم خيال
 قاسد ، بل هو صحيح كله !) .
 الخيال للشهود الحس ، ف ٣١٨ .
 غيبة السائل ، ف ٩٠ .

الداخل بهمة حمرة ، ف ٣٣٧ .
الداخل ربا ، ف ٣٣٧ (باللي) .
الداخل عارفا بما دخل ، ف ٢٣٩ .
الداخل عارفا على من دخل ، ف ٣٣٩ .
الداخل حباً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
الداخلون الجسم ، ف ٥٧٠ .
الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٧٨ ،
٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر :
الآخرة) .
الدار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر :
الدنيا) .
دلوستر ، ف ٨١ .
دلو سكتي أهل القار ، ف ٥٢٦ .
الدار الخبيثة ، ف ٥٤٨ .
دار مقامة للعلة والمشركون ، ف ٥٠٨ .
الدوران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
داع ، ف ٤ .
الداعي إلى الله يافته ، ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
الداعي إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
الداعي إلى الله على طلبة الفتن ، ف ٣٦٧ .
داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
الداعي في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
الدليل (فلك) ف ٤٧٨ .
الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
دخول أهل الجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

الخبر ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،
٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٦٤٤ .
غير عصية ، ف ف ١ ، ٢ .
غير النافقين ، ف ٤٠١ .
الحير المشروع ، ف ٦٤٤ .
خير وولد ، ف ٦٦٣ .
الخيرات ، ف ٣٩٩ .
الأخبار ، ف ٢٦٢ .
خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
خيل إبليس ، ف ٥٥١ .
(د)
دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
دائرة الأجتناس ، ف ٢٠٠ .
دائرة أجناس المكتات ، ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
دائرة للمكتات ، ف ١٩٧ .
دوائر ، ف ١٩٨ .
دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
دوائر الأنواع ، ف ١٩٨ .
الدائم ، ف ٥٤٦ .
دائم الاحتمار ، ف ١٠٩ .
دابة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٦٨ .
دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
الدواب ، ف ١٠٨ .
الداخل يرويه ، ف ٣٣٨ .
الداخل يسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
الداخل يبرديه ، ف ٣٣٨ .
الداخل ينفلة ، ف ٣٣٨ .
الداخل قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .

دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
 الدخول في النار ، ف ٥٢٨ .
 دخول ملا يتناهى في الوجود ، ف ١٣٨ .
 دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
 دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
 الدخيل ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 الدرّج (علم الحية) ف ٤٦٧ .
 الدرّج ، ف ٥٦١ (عدد ... في الجنة) .
 الدرّجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
 درجات الأنياب ، ف ٦٥٨ .
 درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
 درجات الجنة ثلاثة ، ف ٥٥٩ .
 درجات العابد ، ف ٦٦٥ .
 درجات القلق الأسمى ، ف ٤٩١ .
 الدرك ، ف ٥٦١ (..... النار) .
 درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
 الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
 دوكلات اختصاصي ، ف ٥٦١ .
 دوكلات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 دوكلات جهنم ، ف ٥٤٦ .
 دوكلات النار المنة ، ف ٥٥٩ .
 درمكة ، ف ف ٦٦٥ .
 درم ، ف ١١٧ .
 دري ، دراري :
 الدري السبعة (تلك) ف ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ .
 الدعاء ، ف ف ٣٣٦ ، ٣٤٣ .
 دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
 دعاء النبي ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 الدعوى ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
 دعوى الإنسان ، ف ف ٣٢٥ .
 دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالفتح) .

الدعوة ، ف ٣ .
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
 الدعوة إلى الله بحكايات للتأنيب ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بكتب الزقات ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
 الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى صلاة ، ف ٣٨٥ .
 دعوة الظلم إلى السلوك ف ١٨٤ (بالفتح) .
 دعوة الخلق إلى الموقف ، ف ٦٢١ .
 الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
 دفع المضار ، ف ٤١٤ .
 دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات
 الشرعية ، ف ٤٠٧ .
 دليل ، الدليل ، ف ف ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
 الدليل السمي ، ف ٢٨٧ .
 دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
 الدليل الشرعي ، ف ٤٥٣ .
 دليل القتل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
 الدليل القتل ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .
 الدليل القتل على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
 الدليل على العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 الأدلة ، ف ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
 الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
 الأدلة العقلية ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
 الأدلة في الأحداث ، ف ٤٠٣ .

الذين للمخلص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الذين في صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النبي ، ف ٢٦٢ .
دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
الديتور ، ف ١١٧ .
التيوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(ذ)

ذات ، ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان ، ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥
(مجهولة عند الكون ، تقبل التقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العلم ، ف ١٣٨ .
ذات العلم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيرة (تلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، قاكرون : الماكرون ، ف ١٧١ - ١٧٢ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبيح كيش للوت ، ف ٥٧٩ .
ذبيح للوت ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبيح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إكبان ، ف ٦٤٤ .
ذرة آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
الدم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
الدم القاسد ، ف ٦٦٦ .
الدماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
الدموع في الخلدود ، ف ٣٦٦ .
الدمية ، ف ٦٦٦ .
دنس الفكر ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .
الدهر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (متعلق) .
دورة الأفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العلم الإنسان ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدوة ، ف ٢٥٢ .
الدوة في الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الذين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(المنظر في ...) ٦٠٦ (برم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

- الدرارى ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٧ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ١ .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ١ ، ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملاء للملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله لعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر تلقى ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في بطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في للأ الأهل ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الولد في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والبلادة ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكرين ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحبار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بللى) .
 الذل ، ف ٣٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الذلة ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٣٥ .
 ذليل ، أكله :
 لإكله بين يدي الله ، ف ٣٧١ .
- الأكله تحت النهار الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأكله في أمل عقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 قنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (اللنب لـ) .
 اللنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 اللعاب بالقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 اللعاب بالقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... روح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 اللوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 اللين هم م ! ف ٣٠٦ .
- (د)
- رأس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس المليون ، ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس للبيان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس للتعبد ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد صيب اللنب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (= رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الرأه ، ف ٢٦٢ .
 الرائي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الرجوع لحنجره ، ف ١٧٨ .
 الرجوع لحنجره ، ف ١٧٨ .
 الرجوع من الحق إلى الخلق ، ف ١٧٨ - ٢٩ .

- راجل ، رجل : رجل ليلس : ف ٥٥١ ..
 راحة الحية ، ف ٣ .
 راحة أهل القفر ، ف ٦٣٧ .
 راحة طليحة ، ف ٣ .
 راحة النبي ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الراحطان ، ف ١١١ .
 الراسل ، ف ٩٠ .
 راع ، ف ٢٥٢ .
 الرامح والرمحة ، ف ٤٩٩ .
 رافع (اسم ليلي) ف ٢٤١ .
 راعب ، رعبان :
 رعبان الليل ، ف ٢٦٢ .
 رولة الخيد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٢٥ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب التدبير والتفضل ، ف ١١٦ .
 الرب تطل ، ف ٥٨٢ .
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخالق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ .
 رب لذة الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 الربا ، ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ربح ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٥٥٤ ، ٣٣٩ .
- الرينة؟ ، ف ٤١٩ (نكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرقة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ..
 الرقة الإلمية ، ف ٢٢٣ .
 رقة الأمر والنهي ، ف ١٣٢ .
 رقة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 رقة الحق ، ف ٢١٣ .
 رقة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 رقة العلة ، ف ٢١٣ .
 رقة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرق ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 ررق السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان لليزان بالمستات ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذي تضي به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (= كبار الصوفية) ، ف ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأهراف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لمتصمون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صديق ، ف ٦٦ .
 رجال العجز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 رجال الواصلون ، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال الودع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

رجال يذكر الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى الحس ، ف ٣٣٦ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ٤١ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرجل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بعباد الله ، ف ٧٣ .
 الرحمة بالله ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة للدرجة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق غنوم ، ف ١٣ .
 الرجل مع الراجل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بلؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالفتح) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالفتح) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 لرسالة وخلقة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 رسول الله ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ - ٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .

- رفع الأصوات فوق صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ،
٥٢٣ .
- رفع الحسم ، ف ٣٦٩ .
- رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .
- رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .
- رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .
- الرقق في العلم ، ف ٥٩٣ .
- الرق من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .
- رقيب (اسم إلى) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .
- رقيب ، ف ف ٣ ، ٥٥٨ (ملك) .
- رقباء ، ف ٣ .
- رقية ، رقاق ، الرقاق ، ف ١٢٩ .
- (كتب الرقاق) : ٥٠٤ (... للمنتة من ولاة
الافلاك إلى ولاة الأرض) .
- ركمة ، ركطان ، ركعات :
- الركطان ، ف ١٣١ .
- ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .
- ركن ، ف ٢٥٤ .
- ركن الخواء ، ف ٥٤١ .
- ركتان من المركبات ، ف ٤٧٩ .
- الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .
- الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .
- رمح ، أرواح : أرواح مطقة ، ف ٦٦ .
- رثك أهل الوقوف ، ف ٦٤٨ .
- الرؤوف (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
- رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
- الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .
- رؤيا ابن عزي ، ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .
- رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .
- رؤيا النائم ، ف ٦٨ .
- الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
- رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لا تعال بالوجود وإنما
- ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،
٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،
٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
- رسول الأمة ، ف ٥٩ .
- الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
- الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
- الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
- الرسول الذي كتبه قرمه ، ف ٣٠٤ .
- الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
- الرسول للملكي ، ف ٤٢ .
- رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
- الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
- الرسول ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،
٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
- رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٦٠٨ .
- الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
- الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
- رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
- الرضاعة ، ف ٢٠١ .
- رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
- الربطية ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
- رحد ، ف ١٦١ .
- الرحية ، ف ٢٥٢ .
- رحية الملك ، ف ٤٤ .
- الرحية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
- رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
- رفع الشرع ، ف ٦٠ .
- رفع صوت الملمع عند سرد الحديث ، ف ٥٧١ .

- يكون المرئي مستعداً لقبول تعلق الرؤية به؛ سواء
أكان موجوداً أم معدوماً .
- رؤية الأعمال في الآخرة ، ف ٥٧٩ .
- رؤية الله ، ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .
- رؤية الله للأحياء ، ف ١١٦ .
- الرؤية البصرية ، ف ٢٧ - ٩ .
- الرؤية بنووين ، ف ٣٠ - ٣ .
- رؤية التقصير والتخريط ، ف ١٦١ .
- رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
- رؤية الخالق في الكتيب ، ف ١٦٥ .
- الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
- رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
- رؤية المكاشف في اليقظة ، ف ٥٧٩ .
- رؤية الموت كيشاً ، ف ٥٧٩ .
- رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
- رؤية النائم ، ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
- الرؤية والحجاب ، ف ٥٠٦ .
- الروح ، ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
(تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
نفسها) ٥٨٥ .
- الروح ابن طيعة بدنه ، ف ٣٣٥ .
- الروح الإلهي ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
- الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
- روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
- الروح الحيواني ، ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
- روح خيخ ، ف ٣٢٧ .
- روح طيبة ، ف ٣٢٧ .
- روح القدس ، ف ٣٠٧ .
- روح كل نجل ، ف ٢٩٨ .
- روح مجرد ، ف ٦٠ .
- روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
- الروح للمدير الهيكل ، ف ٥٤١ .
- الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
- روح من الله (= روح منه) ف ٢٨٧ ، ٣٢٣ .
- الروح المنقوخ ، ف ٣٢٩ .
- روح منه = روح من الله .
- الأرواح ، ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
(صحتها) ٣٣٥ (دوازمها) ٥٩٥ (قبضتها من
الأجسام) ٦٣٥ .
- أرواح الأنبياء ، ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
- أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
- الأرواح الجبروتية ، ٢٠٤ .
- أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
- أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
- أرواح الكواكب القياء ، ف ٤٩٤ .
- أرواح للملكة ، ف ٣٢٧ .
- الأرواح المهمة ، ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
(وانظر : للملكة المهمة) .
- الأرواح الثابتة ، ف ٥٨١ .
- أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
- الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
- الأرواح النبوية ، ف ٥٨١ .
- أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
- الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من لبنان) .
- الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومثبره) ف ٥٣١ .
- الروى ، ف ٢٦٠ .
- روية ، ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
- روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
- الرى ف ١٢٦ .
- الرياسة ، ف ٣٨٦ .
- رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ١٦٢ .
- ٣٨٦ ، ٤٤١ .
- الريب ، ف ٣٠٧ (بلغمي) :
الرية ، ف ٧٧ ، ٧٨ .
- الريح ، ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

(٣)

الرائد - ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر : الأمر الزائد) .
 زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
 زاهد ، ف ٢١ .
 زاهد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
 زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
 زجاج ، ف ٣٢٨ .
 زحل في الثور (ظلك) ، ف ٥١٤ .
 زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
 زواجة ، زواجات ، ف ٣٤١ .
 زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الزكاة ، ضف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الزلة ، ف ٤٠٢ .
 زلزلة الحواضر النفسية ، ف ٣٩٢ .
 زلزلة الساعة ، ف ٥ .
 زلني ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
 زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
 الزمان ، ف ٢١٣ .
 زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 زمان الشريف ، ف ٢٤٢ .
 زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
 زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
 زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
 زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 الزمان القرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
 زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
 زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
 الزمان القدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 زمان للمكن ، ف ٤٦٢ .
 زمان تنجى الجلود وتبليها ، ف ٥٦٨ .
 الزمان الموجب (= ... الموجود) ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 الأزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .
 أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
 زملوني ! زملوني أ ف ٩٥ .
 زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
 زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
 زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
 الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
 الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
 زُمرة (ظلك) ، ف ٦٠٥ .
 زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
 زهو ، ف ١٥١ .
 زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
 زوال الربوبية ، ضف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
 زوى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 الزيادة بآقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
 زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
 زيادة الحيرة ، ضف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
 زيادة كبد التوّن ، ف ٦٦٥ .
 الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(ص)

الساقي ، ف ٥٤٦ .
 السائل ، ف ٩٠ .
 السايح ، السايحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العتبة الإلية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون لخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣٩٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ :
 السلطنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سلة القباة ، ف ٤٩٥ .
 سلود الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقليدها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في النار ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ؛
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 سبات ، ف ٣ .
 سباحة للدراري السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٩ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إبعاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب القدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمصبرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حث أصحاب التبايات إلى بلابهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٤٠ .
- سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجوع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٢٥١ ب .
 السبب للوجب تكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب للوجب كرجوع ، ١٢٤ .
 السبب للوجب لوجود العلم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سبب السيارات في أخلاقها ، ف ٥٥٧ (بالمضي) .
 سبع طويل ، ف ١٢ .
 سبع الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمضي) .
 سبحان ربنا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبحان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبحاني ! ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلak ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلات سعة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (= الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراري ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٩٠ .

- سبعة في سبعة من سبعة ، ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من الطلاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاباً ، ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وتظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 السبق في كل حيلة ، ف ٣٥ .
 السيل ، ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .
 سبيل الله ، ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سبيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ،
 السبل ، ف ٦٥٤ .
 السر ، ف ٧٧ .
 سر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 سر للقام ، ف ٨٠ ، ١٧٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سجي ، ف ٩٥ .
- سجّين ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرى) :
 السخي (اسم إلى) ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الخلل ، ف ٥٠٠ .
 السدرة ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 سدرة المنتهى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن ، القلب) .
 سر إكرام البرهان بالصلة ، ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر إكرام الصياء بالصر ، ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سرية) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سرعونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في بني آدم من الفساد ، ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جهته أهل النظر ، ف ٣٢ .
 السر والظهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإنعام ، ف ٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج للخير ، ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 مرادفات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 مرادفات النيران ، ف ٦١٤ .
 سر الحديث ، ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (ظلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السرع الحساب (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة النجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة البحار ، ف ٢٧٦ .
 السعدة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السمة ، ف ٥٩٣ .
 سمة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سمة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهي) .
 سمة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سمة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سمة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سمة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعي ، ف ٦٥٨ .
 السعي إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 مصاف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك النماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية الاثنا عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقن المسجد ، ف ١٠٧ .
- سقم : استقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال ابن وصل ، ف ١٢٢ (فيه !) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط الساء ، ف ٦٠١ .
 السقفية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهي) ٣٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من اللتين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٢٨٨ .
 سلطان العالم العلوي على العالم السفلي ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرحمة ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين في صور العبيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوي ، ف ٥٠٥ .

السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
 السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .
 الأصباح ، ف ٤٢٣ .
 سمن ، ف ٥٩٠ .
 سموم ، ف ١٣ .
 السميع (اسم الإله) ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٤٤٥ .
 السن ، ف ٤٤ .
 من السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سن للشرك ، ف ٥٣٨ .
 سنيلة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
 السنيلة (فلك) ف ٤٧٨ .
 السنايل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
 السنايل السبع ، ف ٤٦٩ .
 السنبل (ج سنبل) ف ٩٠ .
 سنة الغنلة ، ف ١٥٥ .
 سنة ، ف ٤٦٣ .
 سنون ، ف ف ٧٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
 سنّة ، ف ٦٧ .
 السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
 السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
 السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سند ، ف ٢٥٤ .
 سنّين الحدي ، ف ٣٥٩ .
 سجاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
 سهّل الأمر ! ف ٣٧٢ .
 سهيل ، ف ٣٧٢ .
 السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
 سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

السلف ، ف ١٥١ .
 سلّم ! سلّم ! ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
 السلوك سقلا ، ف ١٨٤ .
 السلوك حلوا ، ف ١٨٤ .
 السلوك في مقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 سليل عبادة ، ف ٢٦٢ .
 سليم العقل ، ف ٢٠٦ .
 مياه ، المياه ، ف ف ٦ ، ٢٧١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 المياه الأولى ، ف ٦٠٤ .
 المياه الثانية ، ف ٦٠٤ .
 المياه الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 المياه الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
 المياه السابعة ، ف ٦٠٥ .
 المياهات ، ف ف ١٠٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٣٨ ، ٦٠٥ .
 مياهات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
 المياهات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
 المياهات المطويات ، ف ٣٧٥ .
 مياهات النقاء ، ف ٥٠٢ .
 المياهات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
 المياه ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
 مياه تسيب الحصا ، ف ٨٨ .
 مياه القرآن من الله ، ف ١٨ .
 مياه كلام الله ، ف ٥٢٣ .
 سمة ، مياه :
 مياه الحق ، ف ١٣٦ .
 سمسة ، ف ٣٥ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر، ف ٦١٤
(بالحق) .
السيرة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .
السينات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
السياج ، ف ٢٥٢ .
السيحة ، ف ٣١٠ .
السيحة في أرض الله ، ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
السيادة ، ف ٦١ .
السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
السياسة ، ف ٢٥٢ .
سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٢٨١ ، ٦٠٠ .
سيد الخلق ، ف ٦٤١ .
سيد القوم ، ف ٦١ .
سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
سيد وقته ، ف ٦٤ .
السادة ، ف ٦٦٢ .
سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
السير إلى العلم ، ف ٢٠٧ .
سير الخفس الكفس ، ف ٥٥٧ .
سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
سير القمر ، ف ٤٩٣ .
السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .
سيا الجرمين ، ف ٦٤٨ .
السيماء ، ف ٣١٤ .
السين ، ف ٩٠ (سين التصويف) .
(شي)
شأن ، ف ٢٤١ .
الشأن الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
سؤال ، ف ٤٢٤ .
سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
السؤال من حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الطهور ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
سواء السيل ، ف ٢٨٣ .
سواد ، ف ١٨٢ .
سواد في وجه القمر ، ف ٤٢٢ .
السوربين الجنة والنار (وانظر: الأعراف) ف ٥٦٦
سورة ، ف ٢٧٩ .
سورة الإنخلاص ، ف ٤٦٠ .
سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (رحمنا) .
سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) ،
ف ٢٨٣ .
سورة عبس ، ف ٣٠٦ .
(سورة) النافحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
سورة النحل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
سوف ، ف ٩٠ (حرف تصويف) .
سوق الخلق إلى مرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .

- شالبة ، شواب :
 شواب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شَرَبَ :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارح ، الشارح ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ،
 ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون ، الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافي (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 الشاهد ، ف ٣١٨ (في مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 الشباب ، ف ١٥٤ .
 الشيخ ، ف ٣٥١ ج .
 الشبه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ١٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة الغيالية ، ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشفاء ، ف ٢٤٢ .
 شَمَ ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجعان : الشجعان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة لغض الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المهي عنها ، ف ٢٦٥ .
 أشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .
- الشديد العقاب (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شر فنية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٢٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النيك ، ف ٤١٩ .
 شيرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح لعل الله لكاتب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٦ .
 الشرط والمشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ا .
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٧٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ف ٦٤٠ .
 الشفاعة لخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوف على الغير ، ف ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر للمتم ، ف ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكبرى ، ف ف ١٥٢ .
 الشكل الدورى (منطبق) ف ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ف ٤٧٦ .
 الأشكال القرية ، ف ف ٤٦٥ (... الى تحلث آخر
 الزمان) .
 الشكور (اسم لإلهى) ف ف ١٢٦ .
 الشكوى ، ف ف ١٢٢ .
 شمال ، ف ف ١ .
 الشيال ، ف ف ٦٤٩ .
 شياى المؤمن ، ف ف ٣٦ .
 الشياى واليمين ، ف ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس فى القوس (غلك) ف ف ٥١٤ .

شرف الإنسان على غيره ، ف ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول فى الدعوة ، ف ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ف ٤١ .
 شريك النبي فى المحنة ، ف ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعب : الشباب ، ف ف ٣٦٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار ، ف ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى ، ف ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ف ٤٠١ .

الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .
 الشيء وفلاشيء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .
 الأكثياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .
 الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .
 الشيب ، ف ٢٨ .
 شبية ، ف ف ٢٨ ، ٣٢٤ .
 شيخ ، ف ف ٦١ ، ٩٤ ، ٣٤٤ ، ٣٧٤ .
 مشايخ ، ف ١٢٩ .
 شيوخ ، ف ٣٥٦ .
 شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ (لمبه بالناثم) .
 شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان سموى ، ف ٣٧٩ .
 الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .
 شيطاني إنسي ، ف ٣٧٩ .
 شيطاني جنى ، ف ٣٧٩ .
 الشيمة ، ف ٣٨٢ .
 (ص)
 الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ؛
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون ؛
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٣٦١ .
 الشفق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦
 (كذلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهرة ، ف ١٩٤ .
 شهور حسية ، ف ١٦٩ .
 شهور طبيعية ، ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء المعجاب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٧٤٥ (كذلك) .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
صاحب التنجلى ، ف ٢٩٩ .
صاحب الحلال ، ف ١٢٨ .
صاحب المجلس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
صاحب الخشيش ، ف ٣٣٨ .
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
صاحب خيال فاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ .
صاحب الرسوم ، ف ٣٥٩ .
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
صاحب السراج ، ف ٣٣٨ .
صاحب السفرة ، ف ٦١ .
صاحب المروج ، ف ٢٢ .
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
صاحب العلم بالله ، ف ٢٧٨ .
صاحب العلم بالخلق الجديد ، ف ٣١٧ .
صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .
صاحب العناية ، ف ٤٧ .
صاحب العين ، ف ١٩٤ .
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
صاحب خفلة ، ف ٨٦ .
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
صاحب القلب ، ف ٢٧٨ ، ٢٩٧ .
صاحب الكشف ، ف ٢٨ ، ٢٩ .
صاحب مراجع ، ف ٢٢ .
صاحب موسى (وانظر الخضر في فهرس الاعلام)
ف ٣٦١ .
صاحب النور ، ف ٣٤ .
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
صاحب يد ، ف ١٣٠ .
أصحاب أبي ملين ، ف ٣٦٩ .
أصحاب الأحوال ، ف ٩٩ .
أصحاب الأفكار ، ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
أصحاب السماع ، ف ٣٩٣ .
أصحاب العقول بلا عقول ا ف ٩٣ .
أصحاب الفتوة ، ف ٦٩ .
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
أصحاب الكرم ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المعاني الجديدة ، ف ٢١ .
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب الكروه ، ف ٤٤٨ .
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
أصحاب التهج - ص - ف ٥٤٥ .
أصحاب النظر ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .
أصحاب النظر في الأدلة ، ف ٢٨٩ .
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
الصحابية ، ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٥١٨ .
أصحابنا ، ف ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ،
٣٦٠ ، ٣٧٠ .
الصادق ، ف ٢٢٦ (- الشارع) .
الصادق الرؤيا أينما ، ف ٥٩٥ .
الصادق في قوله ، ف ١٤٨ .
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
الصادقات ، ف ١٥ .
الصادقون ، ف ١٥ .
الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالحق) .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 صاعد بهمة ، ف ١ .
 صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
 صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٢٨٨ .
 صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الصانع ، ف ٤٠٣ .
 الصناع ، ف ٤٠٣ .
 الصوى ، ف ١٥٤ .
 الصباح ، ف ٣٤ .
 الصبر ، ف ف ١٣٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 الصبر شياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
 الصبر على الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
 الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الصعبة ، ف ٢٥٩ .
 صحبة الجان ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
 صحبة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .
 الصحة ، ف ٢٠٣ .
 صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 صحة الاستقراء في الالهيات ، ف ٤٠٢ .
 صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 الصحيح الثابت ، ف ٤٢٧ .
 صحيح الدهوى ، ف ٣١٦ .
 صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
 الصدف من البيت ، ف ٣٧٢ .
 الصدف ، ف ٢٨٤ .
 الصديق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
 صديق الإتياع ، ف ١١٩ .
 صديق الأخبار ، ف ٢٨٨ .
 صديق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 صديق الصادقين ، ف ٦٠٩ .
 صديق فرار المرید ، ف ١٢٠ .
 صديق المرید ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 صديق وجود الحق ، ف ١٢٠ .
 الصلقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
 الصلقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 الصلقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
 صلوة الواحد من الواحد ، ف ١٩٦ (بالمعنى)
 صديق ، ف ٢٨٩ .
 صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
 الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٩ .
 صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
 صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 صراط مستقيم ، ف ٦٦٨ .
 الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
 الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
 صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
 الصرصر ، ف ٣٢٣ .
 صرف الحسن ، ف ١٠٠ .
 صفي ، ف ٩٥ .
 الصعود ، ف ٤٧٩ .
 صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 الصغير ، ف ٥٠٠ .
 الصنائع من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
 الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
 صفوف الملايكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 صفاء السر ، ف ١٣١ .
 صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
 صفة إثبات قسية ، ف ٢٩٣ .
 صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 صفة أصحاب الروع ، ف ٨٩ .
 صفة التتره ، ف ١٧٦ .

صفة التزیه ، ف ١٧٩ .
 الصفة النبوية النضية ، ف ٧٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة القريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة الفرائض ، ف ١٦٤ .
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الودع النبوي ، ف ١٧١ .
 صفة المكبرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة التواضع ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .

صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المخلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ١٦٣ ، ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات المكتات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصغرة ، ف ١٧٩ .
 صفات القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهور للمشروع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام البجال ، ف ٤٦٤ ، ٦٦ .
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 الصلاة نور ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصلف ، ف ١٥١ .

صورة دحية الكلبي ، ف ٤١١ .
 صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٧٩ .
 صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .
 صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .
 صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .
 صورة طينية ، ف ٣٢٦ .
 صورة العلاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة العلاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .
 صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .
 صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .
 الصورة لآدم ، ف ٢٢٧ ، ف ٢٣٠ .
 الصورة المحمدية الحجابية ، ف ٥٤٥ .
 الصورة المرئية في السيف ، ف ٥٧٧ ، ف ٥٧٨ .
 الصورة المرئية في المرأة ، ف ٥٧٧ ، ف ٥٧٨ .
 صورة النعم ، ف ٤٨٧ .
 الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .
 الصورة ولتنصور ، ف ٥٨٨ .
 الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .
 الصورة والتفتخ ، ف ٥٨٥ .
 الصور ، ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١ ، ٦٣٥ .
 صور الأعمال ، ف ٥٧٩ ، ف ٥٩٨ .
 صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .
 صور الأفتلاك ، ف ٤٨٧ .
 صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 الصور البرزخية ، ف ٥٩٦ (بالمعنى) ، ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 صور لتجليات ، ف ٤٢٣ .
 الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .

الصمت ، ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
 الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
 صمت الإنسان ، ف ٣٤٣ .
 الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهي) .
 الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
 صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .
 الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
 صنف ، ف ١٨٩ .
 الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الثامن) .
 أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
 الصنم الكبير ، ف ٥٩ .
 الأصنام ، ف ٥١ ، ٥٢ - ٥٧ ، ٦١١ .
 صوت إبليس ، ف ٥٥١ .
 صوت النبي ، ف ٥٢١ ، ف ٥٢٣ .
 الأصوات ، ف ٤٣٣ .
 الصور ، ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
 الصور والتفتخ ، ف ٥٨٤ .
 الصورة ، ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
 صورة الأرض ، ف ٦٠١ ، ف ٦٠٢ .
 صورة الإلهام ، ف ٤١٧ .
 صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 صورة الإنسان في المرأة ، ف ٥٧٧ ، ف ٥٧٨ .
 الصورة التي خلقها إله الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
 الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ، ف ٥٩٦ ، ٥٩٥ .
 صورة الجحاموس ، ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
 صورة الجلد السلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
 صورة جهنم ، ف ٥١٣ .
 الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
 الصورة الحسية ، ف ٥٨٥ .
 صورة الحية ، ف ٥١٣ .

القصيدة ، ف ٢٢٩ (حليث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضرورى ، ضرورات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثانى ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعى للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 خلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال من سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .
 الضلال ، ف ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كلذك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء الثور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أنضيف : الأضيف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور - الخيال) ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور واللوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمدانى ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صوته أ ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ ، ١٧٤ .
 صيد الملوكة ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضال ، ضلال : ضلال أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا يتقبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب الحق فى النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال ، ف ٥٧٨ .

- ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق الواسع ! ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذي وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائرهم عند الله ، ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الدوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التي لا تحصى النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التي لا يحصى الفوز الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (- للشبهة وللثمة) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٩٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٢٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٢٨ (... التي يلتقطها المني الخارج من النار) .
 طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف الخلدوين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٦٦٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- الطاعة في الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة ولرسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولي الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (إعداد جهنم في...)
 طبع الحياة ، ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة ، ف ٣٧ (... في الممكن من القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات المهم ، ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبيعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ - ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبايع ، ف ٣٢٧ .
 الطبايع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبايع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فلك)
 طبايع النفوس ، ف ٤٨٠ .
 الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاق في الياض ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .
 طرد الدليل شاعلا وخائبا ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ٦٠٢ ، ٢٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكاء ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٩ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق محصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخلو ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصديق ، ف ٢٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق القديم ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الودع ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم الله ، ف ١٦٠ .
 الطمن على الملازمة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال للمغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرياح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله الفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأتقى ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 طلب المعرفة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الشمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
١٨٢ .
ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
ظلمات ، ف ١٦١ .
ظلمان ، ف ١٥١ .
ظلمت قلم تفتى ! ف ٥١٤ .
الظن ، ف ٦٥١ .
الظنون ، ف ٦٥٧ .
الظنهر ، ف ١٨٠ .
الظنهر المشرق ، ف ٤٦٦ .
ظهور الأحياء ، ف ٣٢ .
ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور التجلي ، ف ٤١١ (... في صورة واحدة
لشخصين) .
ظهور الجسد المظهر ، ف ٦٠ .
ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
ظهور عين الروح ، ف ٣٧٩ .
ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
ظهور الكثرة في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .
ظهور الموكدات ، ف ١٨٠ .
ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٧٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
طى السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
طى السماء ، ف ٦٠٣ .
الطيب ، ف ٣٧٨ .
طيب للروح ، ف ٣٢٧ .
طيب ، طيات ، طيون :
الطيات ، ف ٣٠٨ .
الطيون ، ف ٣٠٨ .
الطير ، ف ٣٢٦ - الطيور ، ف ٢٠١ .
الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
(كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
الطينية ، ف ١٠٦ .
طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالحق) .
ظاهر الدين ، ف ٨١ .
ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
الظاهر والباطن (إيمان إلهان) ف ٦٢٨ .
الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاغل ...) .
ظفر الكتف ، ف ٩٠ .
الظل ، ف ٦١٤ .
ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
ظل من يعموم ، ف ١٣ .
الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
الظلال ، ف ٤٠٠ .
ظل النعام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الظلال) .
 عن العبد بالله ، ف ٤٠١ ، ٤٠٦ :
 القننون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

حائلة ، حوائد : الحوائد ، ف ٣٠٧ .
 حابد ، حباد : الحباد ، ف ٢٠٦ .
 الحباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
 حابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 حادة ، حادات : الحادات ، ف ٤٨ .
 الحادل ، ف ٥٤٦ .
 الحارث ، ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساعه في العلم) .
 الحارث المحقق ، ف ١٦ .
 الحارث والمركة ، ف ٤٠٨ .
 الحارثون ، ف ٣٠٣ (الإنكار عليهم) ٣٣١ ، ٣٩٤ .
 حارثة ، حوارث : الحوارث ، ف ٣٣٧ .
 الحاشق لحاله ، ف ٣١٩ .
 الحاصي ، ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
 الحصاة ، ف ٤٤٩ .
 الحاصم ، ف ٦٠٧ .
 الحافية ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 حافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 حافية الأمور ، ف ١٥٢ .
 الحافل ، ف ٩٠ ، ٣١٧ .
 الحافل الماثل ، ف ٥٣٥ .
 الحافل المنكر ، ف ٤٤٠ .
 الحافل للزمن ، ف ٥٢٤ .
 الحافل والمجنون ، ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

الحقلاء ، ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .
 حقلاء الجائنين ، ف ٩٣-١٠٤ ، ٩٨ .
 العلم ، ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
 (اسم إلى) ٧٠٩ ، ٢٩٥ (أطالقه على الله وللممكن لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق الاحتفظ فقط) .
 العلم بالله ، ف ٣٠٥ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 علم النيب والشهادة ، ف ٣٧٧ ، ٦٢٨ .
 العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .
 العالم للعلم ، ف ٤٦٢ .
 العالم والعلم ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
 العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٧٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
 العلماء بالله ، ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
 العلماء بالحقيقة ، ف ٤٦٥ .
 علماء الرسوم ، ف ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .
 علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .
 العلماء الورقة ، ف ١١٧ .
 العلماءون ، ف ١٦١ .
 العلماءون ينظرون الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .
 العلم ، ف ٣١ (إيجاد ...) ٤٠ (الناس) ٤١ (كلفك) ٤٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
 (أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .
 (كلفك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 (الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

عالم المتناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العلم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العلم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالمى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام للودع ، ف ٦٧ .
 عامر ، حمار :
 عامر السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنه الحسة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل القبل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بجملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة للشريعة ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العيد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ .

٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
 (اتساع العالم) .
 علم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأهل الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 علم الأفعالك ، ف ٤٦٩ .
 علم الأقطار ، ف ١٥ .
 علم الإنس ، ف ١٠٨ .
 علم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 علم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 علم الحس ، ف ٣٥٤ .
 علم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 علم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 علم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 علم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 علم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 العالم للسفل ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 علم الشهادة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
 علم الطبيعة ، ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعى ، ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم المنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم المنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله !) .
 علم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ .
 العلم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

العجز عن حرك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العجز في الله ، ف ٢٨٩ .
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
 العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
 العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
 عدد الفرج ، ف ٥٦١ .
 عدد الترك ، ف ٥٦١ .
 عدد الستين ، ف ٤٩٣ .
 الأعداد ، ف ٣٤٧ (يسايط ...)
 العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
 (= الميزان الحكيمى المعنوى : العقل الأول الكلى) .
 عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
 العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .
 العلم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
 علم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
 علم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
 علم التقيد ، ف ٥٨٩ .
 علم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٧ .
 عدم العلم ، ف ٣١ .
 عدم العلم بآفة ، ف ٢٩٠ .
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 العلم الحقيقى ، ف ٣٢٦ .
 علم الفهم : ف ٣٨١ .
 العلم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 علم الممكن ، ف ١٤٩ .
 العلم والوجود : ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
 علو ، أعطاء :

٢٣٨ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
 عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ (الذى محمد - ص -) .
 عبد البارى ، ف ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الجليل ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد حيشى ، ف ٢٣٤ .
 العبد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
 عبد الوزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الفقى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 العبد المحض ، ف ٦١ .
 العبد المصروف ، ف ٩٢ .
 العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥ (كلك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 العباد المختلون ، ف ٥٥٢ .
 العبد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
 عيس ، سورة = سورة عيس .
 عبودية ، ف ٨٣ .
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
 العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
 حق الرقية ، ف ٦٢١ (... من النار) .
 حق الرقاب ، ف ٦٢١ .
 عتيق ، ف ٦٦ .
 المعرة ، ف ٤٠٢ .
 المعجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
 معجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 المعجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالقي) .
 عرش الرحمن ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيوش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله ، ف ١٥ (بالقي) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسمين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض اللوات ، ف ٦٣٥ :
 عرق ، أحراق :
 أحراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالقي) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خلقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم القاسي ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل السلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ - ٣٥١ - ١ .

الأعداء الأريمة ، ف ٣٥٣ (بالقي) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدو من الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالقي)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إيليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح للدبر للهيكلي ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب التأثم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب الضوض ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والتعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك) ، وانظر : السيلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- عصيان الله ووسوله ، ف ٤١٧ .
 عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
 عصيان نبي الله ، ف ٢٧٢ .
 عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
 الأعضاء الجسدية ، ف ف ١٣٠ ، ١٣١ .
 الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 العطاء ، ف ١٤٧ .
 عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
 عطاء الرب ، ف ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
 العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
 العطايا ، ف ٢٤٩ .
 عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
 العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
 العطش ، ف ١٦٤ .
 عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .
 عظمة ، ف ٢٦٩ .
 العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 عظمة الله ، ف ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم ، ف ٤٤٥ .
 العفو ، ف ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
 العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
 العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
 العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 العقاب ، ف ١٥٥ .
 عقبي الدار ، ف ١٣ .
 العقبة ، ف ١٢٤ .
 العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
 عقبات جسور جنم ، ف ٦٢٣ .
 عقد (= اعتقاد) . ف ٢٥٠ .
 عقد إبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .
- العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .
 العزلة في الحبس ، ف ٣٥١ .
 العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .
 حزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
 عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
 العزيز (اسم إلهي) ف ف ٢٧٧ ، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
 العزيز الحكيم (اسم إلهي) ف ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
 العزيز العليم (اسم إلهي) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 العزيز عليه ما عظم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
 العزيز الوجود ، ف ٢٧٤ .
 العزيمة ، ف ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 العسر واليسر ، ف ٢٣٠ .
 العسس في الشهادة ، ف ٣٠٦ .
 الصكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
 صل ، ف ٥٩٠ .
 المشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
 المشيرة ، ف ٤٨٤ .
 المصنفور ، ف ٨٧ .
 عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
 العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
 عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
 عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
 عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
 عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .
 العصمة من إلقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
 العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 عصيان إبليس ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان آدم ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صديق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صديق القرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صديق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة انطلق ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمطلوب ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ .
 علت الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علت المطلوب ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 الملل ، ف ف ٢٠٨ (تعددا) ٢٥٣ .
 ملل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 الملل والمطلوبات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩ (نفي تعدد الملل في المطلوبات العقلية)
 الملل والمطلوبات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ .
 (جواز تعدد الملل في المطلوبات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (موقوف) ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ (إصاية ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ،
 ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
 علم إبليس يوحانية الله ، ف ٦٤٦ .

العقرب (ظلك) ، ف ٤٧٨ .
 العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل التكليف ، ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ،
 ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول الحاكمة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
 العقول القابلة ، ف ٩٢ .
 العقول المنتزعة في جمال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المبردة عن النقيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 حقوق الوالدين ، ف ٦١٦ .
 عقيلة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم بترحيب الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بمجال جديد بالله ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالثنى ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالتمام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالتفصيل ، ف ٤٨٩ .
 العلم بالتفصيل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .
 العلم بالحروف ، ف ٣١٤ .
 العلم الحق ، ف ١٣٨ .
 العلم بالحيوانات ، ف ٤٢٦ .
 العلم بخواص النبات ، ف ٣١٤ .
 العلم بالدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذى تشبه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذى هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذى هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضى ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالثنى) .
 العلم السيمياء ، ف ٣١٤ .
 العلم الشرعية ، ف ٦٥٧ (... فى الدنيا)
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الضرورى ، ف ٤٢٦ .
 العلم للضرورى العقل ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعى ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ ؛
 علم العقل ، ف ٤٤٠ .
- العلم الإجمالى ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق التنكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائداً على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شئ) ، ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله فى الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله فى خلقه ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهى ، ف ٢١٢ ، ٢٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهي) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامى ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأصله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم بالله ، ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالثنى) .

علم من حاز روية الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم للمزل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المتلقى ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (ن)
 مقابل علم النبيين والمؤمنين .
 العلم للمورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم للموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحداية الألوهة ، ف ٤٧٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٠٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولا) ١٦٥ .
 علوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العلم عين ذات العلم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينيين ، ف ٥٨١ .
 علم في صورة صخر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة عسل ، ف ٠٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الملقى ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم الماهد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجع ، ف ١٨٦ .
 علم المرجع بالممكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم الممار ، ف ١٣٧ .
 العلم الملقى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المهود ، ف ٨١ .
 العلم المفصل في إيجال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .

- العمري المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ -
 عمل حسي ، ف ١٦٢ .
 عمل الخير ، ف ٦٤٤ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٧٦ .
 عمل اليد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بني آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ - ١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بني آدم ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال غير المشترك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة : ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ - ٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ - ١ .
 أعمال العجبار ، ف ٤٤٩ .
- علوم الإجمال ، ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاخلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية البجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التي تستغل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التي وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة في العلم الإلهي ، ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم الولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهية ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العمل (اسم إلى) ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العظيم (اسم إلى) ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العلم ، ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد السياء ، ف ٥٠٧ .
 حارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد جملة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعي ، ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

- الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
الأعمال المقروضة ، ف ٤٤٩ .
الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
الأعمال المتدوية ، ف ٤٤٨ .
الأعمال النفسية ، ف ١٦٢ .
الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .
عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
عموم العباد ، ف ٨٠ .
عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
عموم مقام الورع ، ف ٦٧ .
العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
عناية الله ، ف ٦٤٥ .
عناية الله ببعض عباد ، ف ٣٦٣ .
عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
العناية الإلهية في المرحدين ، ف ٥٢٠ .
عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
الناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
عنى النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
عنكبوت ، عنكب . العناكب ، ف ٢٠١ .
عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
عهد الصبي ، ف ١٥٤ .
العهن المنفوش ، ف ١٤ .
العوج ، ف ٦٠٢ .
العود في سجاعة ، ف ٣١٠ .
لعود في خلق ، ف ٣١٠ .
عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
عورات الناس ، ف ٣١٢ .
العون ، ف ٢٢٢ .
العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
الأعران ، ف ٢٥٢ .
أعوان التجاء ، ف ٤٩٥ .
العيب ، ف ٧٤ .
عية الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
ف ٢٦٢ .
الميش الطبيعى ، ف ٩٨ .
المين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان)
عين البدء ، ف ١٥٣ .
عين البصرة ، ف ٣٥٢ .
المين التى ترى الحبيب ، ف ٥٥٨٢ .
المين بالراحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
عين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
عين الحق ، ف ١٣٦ .
عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ،
٥٩٧ .
عين دائرة المكتات ، ف ١٩٧ .
عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
عين الروح ، ف ٣٢٩ .
عين الصون ، ف ٢٢٢ .
عين العهد ، ف ٣٣٦ .
عين القلب ، ف ٣٥٢ .
المين المتصلة ، ف ٤٦٢ .
عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
المين الموجودة لزمان (وانظر : الزمان الوجودى) ،
ف ٤٦٨ .

الفرق ، ف ٧٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٧ .
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزلة ، ف ٤٠٠ .
 الغزل ، ف ٧٨ .
 غصن البصر ، ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠٠ ،
 غضب الله ، ف ٢٧٦ (مسبق برحمته) ٦٣٩ ،
 الغضب الإلهي ، ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب ، ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها ، ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور ، ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطبايع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطبايع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال ، ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى ، ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس ، ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط في العالم ، ف ٣٤٧ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 غلق أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 غلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواحد ، ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عين الحس والخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المملوكة ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعين ، ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار ، ف ٣ .
 أعين الرقباء ، ف ٣ .
 أمينات (= الله) ، ف ١٥٠ .

(غ)

الغافل ، ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غار ، غارون : الغارون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغيار ، ف ٣٦٦ .
 غيبة الأفضل ، ف ١١٦ (= غيبة الرسول لولي) .
 الغيب (وانظر : التغايب) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار ، ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح ، ف ٣٣٥ .
 الغرائبية ، ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنتين في الدار ، ف ٥١١ .
 أغراض العالم ، ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بملائه ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسمان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة : ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأخيار ، ف ف ٣ ، ٧٨ .
 البقرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفائق ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائقة ، ف ٨٧ .

القاترون ، ف ٨٩ .
 القاترون بالحطوة ، ف ٥ .
 القاطعة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 القاهر ، ف ٦٣٩ - القهار ، ف ٤٤٩ .
 القاضل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 القاعل وللفضل ، ف ٤٧٣ .
 القاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 القملة في للملكة ، ف ٥٤٨ .
 القنى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنى الحلال الواجب ، ف ٩٠ .
 قنى موسى ، ف ٥٩ .
 القنيتان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنية ، ف ٥٥٠ .
 القنق ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 قنق الباب ، ف ٢٠ .
 قنق باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 قنق باب لطائف الأنياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 قنق أبواب الجنة الثانية ، ف ١٣١ :
 القنق عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 قنق عين النهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 القنق في القلب ، ف ١١٨ .
 قنق الحق ، ف ١٧١ - ١ .
 القنق ، ف ٤٧٩ .
 قنق الرق ، ف ٤٧٧ .
 القنق ، ف ٥٩٩ .
 القنق بنبلة الظن ، ف ٣٦٧ .
 القنق على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 القنق ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 قنق إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 قنق قنى موسى ، ف ٥٩ .
 قنق ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 قنق ، ف ٣٩٩ .

فرحانة الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 القرس ، ف ٣٦٦ .
 القرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 القروض المقدرة في القللك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 قرعون ، فراحة : القراحة ، ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والمخلق ، ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أمل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر الممودة والممودة ، ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة ، ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 الفرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 الفريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض ، ف ١٦٤ .
 القرائض ، ف ٣٩٦ .
 الفرقان ، ف ٣٠ (= العرفية وأصحاب النظر)
 الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 فرح التبيين على فهمهم ، ف ٦٠٦ .
 القساد ، ف ٨٤ .
 القساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج ، ف ٩٣ .
 فساد النظر ، ف ٢٠٦ .
 الفصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 الفصل بين المينين ، ف ٥٨١ (= عني الحسن والخيال) .
 القصول الأربعة ، ف ٢٤٤ .
 القصول للقومة ، ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإلهي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل القيتان ، ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله : ف ٥٥٢ .

فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة للعبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لحد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفججات ، ف ٩٥ .
 فججات الحق ، ف ٩٣ .
 فججات الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفجشاء ، ف ١٧١ .
 فجار (ابن عريق) ف ٢٦٢ (بالمضي) .
 فجار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، ألقاذ : ألقاذ ، ف ٣٤١ .
 القرار إلى عمل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 القرار عن المخلق ، ف ١٢٠ .
 القرار من صحبة الجبان ، ف ٣١٥ .
 القرار من الناس ، ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفرائش ، ف ٢٣٤ - القرض ، ف ١٣ .
 الفرائش المبثوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، القروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرج ، ف ٣٧١ .
 فرج الله ، ف ٣٧١ .
 القرجة ، ف ٨٦ .
 فرح إبليس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في اللوعة ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
 القضية ، ف ف ١٧١ - ١ ، ١٨٩ .
 القضية والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
 قطر الصائم ، ف ١٧٦ .
 القطرة ، ف ٧٠١ .
 القطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
 القفال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
 القفل ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
 فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
 فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
 فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
 القفل بالحس ، ف ٦٢ .
 القفل بالمشقة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
 فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
 فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
 القفل والمصدر ، ف ٥٨٤ .
 الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ : ٥٩٣ .
 أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
 الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
 أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
 الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 أصل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 أصيلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 ضلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 فصيل ، ف ٤١٠ .
 فقد الإحساس بالآلام في اللتر ، ف ٥٦٨ .
 فقد الآلام ، ف ٥٦٨ :
 قرر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 قرر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 قرة ، قرر : قرر الكلام ، ٢٦٢ .
 الققه النفس ، ف ٢٨٧ .
 التقير من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
 الققيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
 الققهه ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
 فكر ، ف ٩٢ .
 الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .
 فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
 الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
 فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
 الفكر القاسد ، ف ١٨٩ .
 الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
 الفكر والوجد ، ف ٢٠٦ .
 الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 الفكرة ، ف ١٠٠ .
 فلان عن فلان من فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 قللة ، أغلاذ : أغلاذ ، ف ٣٤١ .
 فلك ، ف ٥٥٧ .
 القلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 القلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
 القلك الأقصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
 فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
 فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع ، قواطع : القواطع من المقصود ، ف ٢٥١ ج
قاعدة ، قواعد: قواعد الإسلام، ف ١٨٣، ١٧٩ .
قال الله ، ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
قال رسول الله ، ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
قانت ، قانتات ، قانتون:
القانتات ، ف ١٥ .
القانتون ، ف ١٥ .
القاهر ، ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٥١٦، ٤٠٣ .
قية ، ف ٩٥ .
قيح ، ف ٥٣٧ .
القيح ، ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
قيح الأشياء ، ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
القبر: ف ٢٦١ .
قبر رسول الله - ص- ، ف ٥٣١ .
قبر الست ، ف ٢٦١ (بدمشق) .
القبور ، ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
القبس ، ف ٣٠٦ .
القبض ، ف ١١٠ .
قبض الأرواح ، ف ٥٩٥ .
قبض السماء ، ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
قبض السماء الثانية : ف ٦٠٤ .
قبضة الأخط : ف ٢٧٠ .
قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
قبيل : ف ٢٧٥ (القليل) .
قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
قبلة المصل ، ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
قبول الأخبار الإلهية ، ف ٤٤٠ .
قبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
قبول الاستعداد . ف ٤٢٤ .
قبول الاشتغال . ف ٦٣٥ .
قبول الأمور الواردة في الخطاب الإلهي، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
الأفلاك التسعة ، ف ٣٤٢ .
أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
أفلاك النقاء السبعة ، ف ٤٩٥ .
ظلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
القوم ، ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
القوم من الله ، ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
القوم في كتاب الله ، ف ٧٥ .
قوم القرآن ، ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
قوم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
قوم للريد ، ف ٣٧٥ .
قوم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
الأنهام ، ف ٤٢٣ .
قواد ، ألفتة : ألفتة ، ف ١٣ ، ٥٤١ .
قوت العاجل ، ف ٩٠ .
قوران جهنم ، ف ٦٠٦ .
القوى ، ف ٢٣٦ (نسبتة إلى الله) ٢٣٧ .
القبض الإلهي ، ف ٢٠١، ٢٠٦، ٣٧٠ : ٦٢٩ .
فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالزائد ، ف ٤٠٥ .
القائم ، ف ٥٤٦ .
القائض (اسم إلى) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
القابل ، ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
القابل لتقرب والبعث ، ف ١١٦ .
القوابل ، ف ٤٨٥ .
القادر (اسم إلهي) ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
القادر على ما يشاء : ف ٤٥١ .
القارعة : ف ١٤ .
القاصمة : ف ٥٧٣ .

- القبول بالقرض، ف ٢٥٢ .
- قبول بعض الصور ، ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
- قبول التوبة ، ف ٣ .
- قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
- قبول صفة الإيجاد، ف ٢١٧ .
- قبول الطاب ، ف ٥٦٢ .
- قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
- قبول العقل ما يحل به التجلي ، ف ٥٨٣ .
- قبول العقل من ربه ، ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
- قبول للعقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
- قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
- قبول العقل ، ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
- قبول العلم الوهبي والكسبي، ف ١٤٥ .
- القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
- قبول المحال، ف ٤٧١ (... على قدر استطاعدا) .
- قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمتى) .
- قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
- قبول المعبرة ، ف ٤٠٢ .
- قبول المقام المميز، ف ١٨٦ .
- القبول من الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ .
- قبول النعم ، ف ٥٦٢ .
- قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
- قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
- قبول الوارادات ، ف ٩٦ (بالمتى) ٩٧ . (كذا) .
- قبول الوجود والعلم على السواء ، ف ٢١٧ .
- القبول ، ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
- القبول في ذاته ، ف ٥٣٧ .
- قتال النفس ، ف ٦٥٤ .
- القتل حيث ، ف ٨٧ .
- قتل النبيين ، ف ١١٩ .
- قتل النفس ، ف ١٥٧ .
- قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
- القدس في الله ، ف ٢٨٣ .
- القدس في جبريل ، ف ٢٨٣ .
- القدس في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
- القدس في رسول الله ، ف ٢٨٣ .
- القدس ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
- قدر الله ، ف ٤١٥ .
- قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
- قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
- الأكثار ، ف ٢٦٢ .
- قدر ، ف ٤٧ .
- القدرة ، ف ٢٠٠ - ١ .
- قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
- القدرة الإلهية، ف ٤٧٢، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
- القدرة والحلم ، ف ٦١ .
- القدم ، ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
- قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
- القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
- قدم الرحمن في الجنة، ف ٥٦٦ .
- قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
- قدم للمطل ، ف ٦٥٥ .
- القدان ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
- القديم ، ف ٢٠٧ .
- قدم الحق وحلوه الخلق ، ف ٣٠٣ .
- قدم العالم ، ف ٢١٥ .
- القدوس (اسم إلهي) ، ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
- القديم ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ١ .
- قديم (اسم إلهي) ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
- القديم ، ف ١٨٦ .
- قذف المحصنات ، ف ٦١٨ .
- القرآن، ف ١٣، ١١ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ .

- قسمة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
 قسمة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
 القصار ، ف ٤٢٢ .
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 القصص ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 قصص إبراهيم ، ف ٥٣ .
 قصص الأنبياء ، ف ٥٧ .
 القصص الأول ، ف ٣٨٠ .
 القصص الخاص ، ف ٢٤٧ .
 القصص الواحد ، ف ٢٤٧ .
 القصص ، ف ٢٦١ .
 القصص ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 قضاء الله ، ف ٤١٥ .
 القضاء والعدل : ف ١١٦ .
 القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
 قضية آدم ، ف ٦٤١ .
 قط ! قط ! ف ٥٦٤ .
 قطب : أنطاب :
 أنطاب أهل الليل . ف ف ٢١ ، ٣٤ .
 أنطاب الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ .
 القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
 قطر دائرة تلك الكواكب الناجية ، ف ٥٦٥ .
 قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
 قطع الملائق ، ف ٤٤١ .
 قطعت الجنة ، ف ٥٩٧ .
 قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
 قلادة : قلاذ :
 قلاذ الكلام : ف ٢٦٢ .
 القلب : ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
 القرآن في صورة سم ، ف ٥٩٠ .
 القرآن في صورة عسل ، ف ٥٩٠ .
 القرام ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 القرام في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
 قراءة الكتاب ، ف ٦١٩ ، ٦٤٩ (.. يوم القيامة) .
 قراءة ما يسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 القرب ، ف ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
 القرية ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
 القرية إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .
 قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٢ .
 القرن النوري (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
 القرير العين بين يدي الله ، ف ٦٢٢ .
 القسط ، ف ١١٩ .
 قسم : أقسام :
 أقسام أحكام الشريعة ، ف ٤١٤ .
 أقسام الراجين من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ ،
 ١٢٩ .
 أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ .
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ١٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٧٠١ .
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : آليات) ف ٥٨٥ .
 القوة للنافعة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٧٠١ .
 القوة العملية ، ف ٧٠١ .
 القوة القوية من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة للمذكورة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المتكبرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر ، ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٧٠١ .
 القوي : ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع لذكر والحديث
 ما) ، ٣٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= قلب) .
 قلب محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العبادة ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القمر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٧٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس في قرامة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
 قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
 القيامة ، ف ف ٢٤٩، ٢٦٢ (يوم ...) ٤٨٢ ،
 ٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .
 قيامة الإنسان ، ف ٦٢٥ .
 القيامة الصغرى ، ف ٦٢٥ .
 قيد ، ف ٥٩٠ .
 القيد في التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 القيد في التنزيه ، ف ٤٤٥ .
 قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .
 (ك)
 كان ، ف ف ٥٧٤، ٥٧٣ (وانظر : الخيال) .
 كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .
 الكائنات ، ف ٥٢٨ .
 الكاتب (= اهل الأمل) ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ ،
 الكاتب (ف ٦٠٤) = (كوكب السماء الثانية)
 كاتب الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
 الكاتبون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .
 الكاذب ، ف ٣١٥ .
 الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .
 الكاذبون ، ف ٥٦٧ .
 الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 كاسب الخمر ، ف ٤١٢ .
 كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .
 الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .
 الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .
 الكافرون بالله ، ف ٥٠ .
 الكافرون بتم الله ، ف ٥٠ .
 الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .
 الكفار في النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
 القوم (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .
 قول الحق ، ف ٦١٧ .
 قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
 قول الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
 قول الرقراق في حجب الذهب ، ف ٦٣٤ .
 قول الزور ، ف ٦١٨ .
 القول السعيد ، ف ٩ .
 قول النبي ، ف ٥٢١ .
 أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .
 قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .
 القوم (وانظر: الصوفية) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .
 قوم لإبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .
 قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .
 القوم المنصوصون بركات جهنم ، ف ٥٤٥ .
 القوي (امم الامم) ف ٩٦ .
 القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .
 قياس ، ف ٤٣ .
 قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .
 القيام بمحور الله ، ف ٧٣ .
 قيام الحجة لله على عباده ظاهرا ، ف ٥٥٨ .
 قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .
 قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 القيام على أبواب القبور ، ف ٦١٣ .
 القيام في الله ، ف ٥١ (بالمعنى) .
 القيام في مقام برضى المتضادين ، ف ٤١ .
 قيام الليل ، ف ١١٢ (بالمعنى) .
 القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .
 قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كانس ، كنس : الكنس (ظك) ف ٥٥٧ .
 الكبد ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبد حواء ، ف ١٥١ .
 كبد النون ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٦٢ .
 الكبكبة في جهنم ، ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ، ٥٦٦ (اسم لى) .
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣،٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم ، ف ٤٤ .
 الكبير هو الله ، ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ٣١٨ .
 كبار الأولياء ، ٢٩٢ .
 كبيرة ، كباثر : الكباثر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٦،١٥ ، ٩١ ، ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - ع - : ف ٢٨٠ .
 الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كتاب القهار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الماتق ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزّل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - ا .
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المنزل ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب المفضلة ، ف ٣٩٠ .
 الكتب المنزلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في الوحي ، ف ٤٩٠ .
 كتية كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلّة لعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .
 الكذاب ، ف ٦٢١ .
 الكلب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكذب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كذب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأنبياء ، ف ٦٢ .

الكشف من السابق ، ف ٦٤٣ .
الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية للنبوة ، ف ١٣٠ .
كشف حورات الناس ، ف ٣١٢ .
الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
الكشف والشلل ، ف ٣٤ .
الكشف ، ف ٩٠ .
كفؤ ، ف ٣٥ .
الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
الكفاية ، ف ١٦٢ .
كفط الميزان ، ف ٦٦٠ .
الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .
كفر للرزوقين ، ف ٣٧ .
كفر للنعم ، ف ٥٣٦ .
الكفران بالنعم ، ف ٣٧ .
كل شيء مسيح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
كلايب ، كلايب : الكلايب ، ف ف ٦٢٣ ،
٦٥٦ ، ٦٥٩ .
الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ .
كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ،
٥٤٥ .
كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
كلام الرب ، ف ٤٤٣ .
كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
كلام الرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
كلام المجانين ، ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
الكروسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
ف ٢٦٢ .
كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
كثرة ، ف ٢٧١ .
الكرويون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
٤٨٨ .
الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
كرم الخلق ، ف ٤٠ .
كرم القوم ، ف ٣٥ .
الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
الكسب في أعمال العباد ، ف ٣٣٣ .
كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .
الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
كشف أصحاب الورع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤
(بالحق) .
الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
الكشف الحسي ، ف ٨٨ .
الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .

الكواكب النقياء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٧ .
 الكون ، ف ف ٣٧٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوام ، ف ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوام المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوام المنظور ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكئيس ، ف ٥٠ .
 الكئيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البحث ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .

(ل)

لا إله إلا الله ! ف ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ١ - ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لا تتركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا قاعل إلا الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبته ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

كلام المشايخ ، ف ١٧٩ .
 كلام النبوة ، ف ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحقة ، ف ٥٦٢ (بالمتى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكليات ، ف ٥٥٨ .
 الكليات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكليات ، ف ٣٦٣ .
 الكلال ، ف ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكلال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الوحد النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الوحد النبوي ، ف ١٢١ .
 كمن ! ف ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كنت ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيسة ، كنائس ، الكنائس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المنتشرة ، ف ٥٢٩ .

- لا منى ، ف ٥٧٧ .
 لا موجود ، ف ٥٧٧ .
 لا نهاية المكتات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
 لا يمينان ، ف ٥٧٥ .
 اللاتل ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 اللازم ، ف ٢١٩ ، - الاوازم ، ف ٤٠٦ .
 للوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
 لب ، أبواب : الألباب ، ف ٥٨٣ .
 اللباس ، ف ١٨١ .
 اللباس على الجبرى الطيى ، ف ٦٢٨ .
 لباس الليل ، ف ٣ .
 ليس المحيط ، ف ١٧٩ .
 ليس للمرقعات ، ف ١٨١ .
 ليس للملوك ، ف ٥٤٩ .
 اللين ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ (لين) .
 اللجأ ، ف ٢٨٤ .
 لخم الاختير ، ف ٦٧ .
 اللخم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العالم الحى) .
 الهلة : ف ١٦٠ ، ١٦١ .
 للة الأمان ، ف ١٥٨ .
 للة الأمانى ، ف ١٦١ .
 للة التوبة ، ف ١٦١ .
 للة الشرب ، ف ١٥١ .
 للة الظمان ، ف ١٥١ .
 للة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
 لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
 لزوم الضمف ، ف ٣٣٠ .
 لزوم طريق الصديق ، ف ٣٨٦ .
 لزوم العبد ما خلق له ، ف ٢٧٤ .
 لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
 لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .
 لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
 لسان ذنب ، ف ١١٣ .
 لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
 لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
 اللسان العيراني ، ف ٥٩ .
 اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .
 لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
 لسان المقام ، ف ٢١ .
 لسان نبى ، ف ٢٠٣ .
 ألسنة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
 ألسنة الشرائع ، ف ٣١٤ .
 الألسنة السنة ، ف ٥٩٩ .
 العطالة ، ف ٤١٠ .
 لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
 اللطيف (اسم لى) ف ٤١٠ .
 اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .
 لطيفة حيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
 لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
 لطائف السر ، ف ٣٠٦ .
 لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 لفظ ، ف ١٠ = أظ .
 لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
 لعب الشيطان ، ف ٥٩٦ .
 لعة سليمان ، ف ٢٨٠ .
 اللغات ، ف ٤٣٣ .
 اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ ، ٤٣٣ .

الليل ١ ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ .

الليل والصباح ، ف ٣٤ .

الليل والنهار ، ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المث ، ف ٤٨٤ .

مئة حبة ، ف ٥٦٠ .

مئة حرج الجنة ، ف ٥٥٩ .

مئة ذوك النار ، ف ٥٥٩ .

مئة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)

ماتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .

ماتى إبليس الأربعة (وانظر : مدخل الشيطان إلى

نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .

المأخوذ عه بالكلية ، ف ٩٨ .

المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .

المأدبة ، ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ .

مأدبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .

المآذيب ، ف ٦٦٥ .

ملوب ، ملوب ، ملوب ، ف ١٥٤ .

مالك أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .

مالك الأعمال ، ف ١٥٥ .

مالك المتكبرين ، ف ٣٣٥ .

مألوف ، مألوفات ، ف ٣٥١ .

المألوف ، ف ٢٩١ .

المأمور به ، ف ٢٤٣ .

ما أتى به الرسول ، ف ٢٢٣ .

ما اخص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .

ما بين السماوات والسم ، ف ٢٢ .

ما تستقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .

ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .

لقاء الله ، ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .

لقاء الحق ، ف ٢٢ ، ٢٥ .

لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى) .

لقاء الرب ، ف ١٧٦ ، ١٧٨ .

لقب ، ألقاب : الألقاب الروحية ، ف ٥٠٦ .

اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .

لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .

لثة الشيطان ، ف ٤١٥ .

لثة الملك ، ف ٤١٥ .

اللمات ، ف ٥٠٢ .

لعب النار ، ف ٣٩٢ .

القهر ، ف ٨٦ .

لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .

لواء الحمد ، ف ٥١٨ .

لواء محمد - ص - ، ف ٦٠ .

اللوامة ، ف ٤٢٠ .

اللوح ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

لوحة بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .

اللوحة المحفوظ ، ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .

لون الإناء ، ف ٤٠٨ .

لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .

لون الماء ، ف ٤٠٨ .

الألوان ، ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .

ليس كطه شيء ، ف ٥٨٩ .

الليل ، ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٧٤٤ ، ٣٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

ليل أهل الليل ، ف ٢١ .

الليل في القرآن : ف ٣٤ .

ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

ماء تطليه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ماء تطليه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٧٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكته الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا ينتهي ، ف ١٣٨ .
 ما لا ينتهي من المعلومات ، ف ف ١٤٨ ، ١٤٩ .
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
 ما نهي عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر :
 الطور الذي وراء العقل) .
 ما وهبه آدم لداود من عمره ، ف ٢٧٣ .
 ما يريب ، ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العالي ، ف ١٦١ .
 ما يعطيه الله في الآخرة للعابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه الله في الدنيا في قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 ما ينبغي للمرتبة (= للسلطة) ، ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .

لواء المنزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإتاء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 المائع ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 ماراج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (اتفاقها في سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٥ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم إلى) ف ٦٠٠ .
 المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 الملاحية ، ف ٥٧٨ .
 ماهية المتأخر ، ف ٤٨٠ .
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤٧ ، ٤١٤ ، ٣٩٧ .
 المبادرة إلى كرامة الأصفياء ، ف ٦٢ .
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .
 المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
 الملبى (اسم لله) ، ف ٢٢٤ .
 مبيوت ، ف ١٠٩ .
 مبيع (المبيع) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
 متى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 المانة ، ف ٣٧ (... في القوة) .
 المتباكي ، ف ٣٦٦ .
 المتجلى ، ف ٥٨٣ .
 المتجلى بلهيم ، ف ٥١٦ .
 المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
 المتحرك ، ف ٤٦٢ .
 المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
 المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
 المتخيل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
 المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 المترجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
 المتصدق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
 المتصف بالمرت ، ف ١٨٩ .
 متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
 المتقى على الأصحف ، ف ٦١ .
 المتقى على الأعلى ، ف ٦١ .
 المتقى عليه ، ف ٦١ .
 المتقى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
 المتكبر (اسم لله) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأني إليس إليه) ٦٢٢ .
 المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
 المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .

التكلم (اسم لله) ، ف ٣٨٧ .
 التكلم ، ف ١٧٨ .
 التكلم (= علم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، انتظار) .
 التكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
 المتكلمون (وانظر: أشعري ، أشعرية) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
 المتكلم من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
 متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
 المتنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 المتواتر ، ف ٦٥٧ .
 متوحد في عينه ، ف ١٣٦ .
 المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
 المتوكل ، ف ٢١ .
 المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
 متولو طلاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 المتين (اسم لله) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
 المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
 المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
 المثال والبعين ، ف ٤٠٠ .
 منجو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 منجو المعاد المقول ، ف ٦٢٩ .
 مقال حبة ، ف ٤٨٢ .
 مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ (كلك) ٥٨٩ (كلك) .
 مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المعلومه لوجود) .
 مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة) الخي عليه ، ف ٧٣ .
 الهياز ، ف ١٤١ .
 الهياز ، ف ٢٨٤ .
 جمال الفكر ، ف ٣٧٧ .

- مجال المغم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجنان ، ف ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملأ الأعلى
 مجالسة الملأ الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، — المجاهدات ، ف ف ١٦٧ .
 ٤٤١ .
 المغيور ، ف ٣٨٦ .
 المغيور في ذله ، ف ٣٧٤ .
 المجهنم ، ف ٢٤٩ ، — المجهنمات ، ف ٤١٩ ،
 المجهنمون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٣٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٣٣٤ .
 المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، — مجرى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس التميز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المنيعة اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المنجون ، ف ٩٨ ، — المنجيات ، ف ٩٣ .
 المنجيات الإلهيون ، ف ١١٥ .
 منجيات الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللاسلطوم ، ف ٥٧٩ (بلقيس) .
 المجهول السلطوم . ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس . ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى — ع — ، ف ٣٨٩ .
 الموجه إلى دله ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمناق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد — ص — ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحى إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ف ١٣٩ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال باليدية ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 المحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ف ١٢٤ ، ..
 محبوس ، محبوسون ، المحبوس في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحبوب بنيه القاسد ، ف ٣١٩ ، — المحبوسون عند
 ربهم ، ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، — المحدثات ، ف ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٧٢ ، — المحدث بالنيار ، ف ٧٠ .
 محدث ، محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محراب : محراب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٣٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ ، — المحرك للأشياء ، ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦٦٦ .
 المحرم ، ف ٦٧ ، — المحرم لعينه ، ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ . — المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المحزون من الجباليل . ف ١١٠ .
 المحسن . ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .

- الموسم والمنخيل ، ف ٥٨١ .
 المحوسات ، ف ٤٣٧ .
 المحشر ، ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر ومواقفة الخمسة عشر ، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة ، محصنات : المحصنات ، ف ٦١٨ .
 المحظور ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٧ : - المحظورات ، ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء ، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ ، ف ٦٠٧ .
 محقق ، ف ١٥١ ، - المحقق ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون ، ف ٣٥٦ .
 المحك ، ف ٣٤ .
 المحل ، ف ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة : ف ٣٧٣ .
 محل الاقتدار والمعجز ، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برب الله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 محل تأييد الواجب الوجود لنفسه ، ف ٤٥٨ .
 المحل الذي تمر به الأرواح : ف ٣٢٧ .
 محل سفساف الأخلاق : ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل ، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله ، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ .
 المحل التناهي للإلزام ، ف ٤١٣ .
 محل النور ، ف ١٠٦ .
 المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمدة : ف ف ١١ ، ١٥ ، - محمداً الله ، ف ف ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محمداً الرب المجهولة الآن ، ف ٢٢٩ ، -
 المحمداً يوم القيامة : ف ١٤٨ .
 محنة الأنبياء ، ف ١١٩ .
 هو آثار الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 المحيط ، ف ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلى) .
 المحيط الآخر ، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول ، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة ، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٥٦٥ .
 مخاصمة أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 المخاطب بالأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ .
 المخاطب بالتحريم ، ف ٦٧ .
 المخاطب بالتكليف ، ف ١١٢ .
 مخالف المترلة ، ف ٣٣٣ .
 المخالفة ، ف ف ٢٧٢ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى ، ف ١٨٢ .
 المخالفة والطباب ، ف ٥٤١ .
 المخالفات ، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية ، ف ٦٠٧ .
 مختار ، ف ف ١٥١ ، ٢٦٢ (مختار) .
 مختار من مختار ، ف ٢٦٢ .
 المخلول ، ف ٧ ، - المخلولون من العباد ، ف ٢٥٢ (بالمعنى) .
 المخصص ، ف ٣١ .
 المخلوق ، ف ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٥ .
 المخلوق الأول ، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلاً ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلاً ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لب النار ، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار ، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والخالق ، ف ٤١٨ .
 المخلوقات . ف ف ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 المقيط ، ف ١٧٩ .
 المداومة على التكرار ، ف ٣٢١ .
 المديرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 المدة المتوجهة ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأضلاع ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 المدح ، ف ٦٢٧ .
 مدح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، ف مدخل : مدخل الشيطان إلى نفوس العالم ، ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعى ، ف ٣٦٦ - ، المدعوون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مدلول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكورة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 مرسوم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 مذهب ابن قسبي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .
 مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، ف ٢٤٩ - ، مذاهب الإمام ، ف ٤١٢ .
 المراء ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 امرأة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرقى ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤية به)
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد يعجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .
 مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .
 مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المراقبة ، ف ٢٩٦ ، ٣٢١ - ، مراقبة القلب ، ف ٢٩٦
 المرتبة ، ف ٤٥ ، ١٨٩ - ، مرتبة الإرادة ، ف
 ! ٤٧٦ ، - ، مرتبة التنفس ، ف ٥٤٤ - ، المرتبة
 الخامسة ، ف ٤٤٦ - ، مرتبة الطبيعة ، ف ٤٤ - ، مرتبة
 ٢٠٤ ، ٤٧٥ - ، مرتبة العلم ، ف ٤٤ - ، مرتبة
 القدرة ، ف ٤٧٦ - ، مرتبة الموجود في العلم
 الإلهي ، ف ١٥٣ - ، مرتبة النفس ، ف ٢٤ - ،
 مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ - ، مرتبة وجود الحق ،
 ف ٢١٥ .
 المراتب ، ف ٢١ (التباين في ...) ، ٢٥ ،
 ٢١٣ ، ٥٩٤ - ، مراتب الإدراكات و مراتب
 الأنوار ، ف ١٣٣ - ، المراتب الأربعة التي دخل
 منها ليليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ - ، المراتب
 الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،
 ف ١٣٣ ، - ، مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٩ - ٧٢ - ، المراتب البرزخية ، ف ٥٧٣ ، - ،
 مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ - ، مراتب العابد .
 ف ١٦٥ - ، مراتب الطلوع ، ف ٤٨٤ - ، مراتب
 العقول ، ف ٢٦ - ، مراتب العلوم الأربعة ،
 ف ٢٠٥ - ٤٧١ ، ٤٧٣ - ، مراتب العلوم
 المحيطة ، ف ٤٨٩ - ، المراتب العملية على الأعضاء
 ف ١٣١ - ، مراتب المتأخر . ف ٤٨٠ ،
 مراتب الموجودات . ف ١٥٣ ، ١٥٤ .
 - ، مراتب النار ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٧ .
 مراتب الناس في قبول الواردات ، ف ٩٧ -
 ١٠٢ ، مراتب القاصدين ، ف ١٢٥ - ١٢٧ .
 مرتوق : ف ٤٧٩ - ، مرتوقة : ف ٤٧٦ .
 مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان ، ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
 ٦٢٩ ، مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحلة ، ف ٣٥ .
 مرزوق، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
 مرسوم ، مرامم : المرامم ، ف ١٥٥ ، - مرامم
 السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
 المرصاد ، ف ٦٢٣ .
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤١ - مرضى الأرواح
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فلم تعدني ! » ف ٥١٤
 مرضاة ، مراض : مراضى السيد ، ف ٤١ .
 المرشعة ، ف ١٤ .
 مرقمة : مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
 مركب : مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
 المركز ، ف ٥٩٢ .
 مريد ، ف ف ٣٢ ، - المريد ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إلهي) ٥٠٠ (كذلك) ، - المريد الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ ، - مزاج خلق
 محررة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرحيق ، ف ١٣ ، -
 المزاج الطيبى البنى ، ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل ، ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
 ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوان ،
 ف ٧٣ ، - مزاحمة للدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزار : ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 مزيد العلم . ف ١٩٠ - - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
 مس النار : ف ٥٥٢ .
 المسألة ، ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة ، ف ٥٨٣ ،

مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل المقلقة ، ف ١٤٩ .
 المسؤول ، ف ٤٢٤ - - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
 مساح ، مسارعون : المسارعون فى الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 المسامرة ، ف ق ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساوقة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساوقة
 للعالم لله ، ف ٢١٣ ، - المساوقة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بمحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حى ، ف ٨٧ .
 مستحسنت الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحسنتات
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٣٣٠ .
 مستنصر ، ف ٤ - - المستنصرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس ، ف ٣٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : الرش) ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
 المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال ، ف ١٢٩ ، -
 المستورون عن تغيير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
 المسجد ، ف ١٠٧ .
 المسخرون ، فى حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به هيداً ، ف ٣٣٩ (بلعنى) .
 المسرفون ، ف ١٥٨ .
 المسروبون من البهايل ، ف ١١٠ .
 مسك النفس ، ف ١٧٩ .
 مسكن ، مساكين : مساكين الملائكة (وانظر : بروج
 الملائكة (ف ٥٠٢) .
 المسكين ، ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ . - المساكين ، ف ف
 ١٠٣ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسك ، مساك : مساك العامة ، ف ٧٦ .
 المسون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) :
 المسوء ، ف ٤٠٢ .
 مشاة ، ف ٣٥ .
 للشار ، ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ — للشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشاهدة البعيد ، ف ٤٢ — مشاهدة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 المشاهدة ، ف ١٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ — مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ — مشاهدة أيمان الحجاب ، ف ٥٠٣ —
 مشاهدة أحيان القيام ، ف ٥٠٣ — مشاهدة
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ — مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ — مشاهدة النيات في التور الأعم ، ف
 ١١٤ — مشاهدة ذكراة في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم انشغال ، ف ٣١٨ — مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٢ — مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ — مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في البناء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ — المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرح ، ف ٣٨٩ .
 المشترك ، ف ١٣ ، ٥٥٦ (مائي إبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ — المشتركون ، ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٠٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ٢٠٩ ، ٢١١ — المشروط
 والشرط ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشعل : مشعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تمييز
 اجنأحي في عصر ابن حنبل) .
 المشغل بالله ، ف ٣٥١ — ١ .
 مشقة الجرح والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .
 المشتوق ، ف ٥٤٠ .
 مشيد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشيد الثاني ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ — المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ — المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ —
 مشهود لفتي ، ف ٢٧٦ .
 المشيعة ، ف ١١٦ — مشيعة الله وقائه ، ف ٤٥٩ ،
 المشيعة الإلهية ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ — المشيعة
 الناقلة ف ٥٦٢ — المشيعة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحه المشتركين ، ف ٣٧٢ .
 المصنف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطفى ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلي ، ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ — المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلى) — المصورون ،
 ف ٦١١ ، ٣٣٣ .
 المصورة (القوة) ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ — المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ — المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضجع : المضجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ :- مطر السماء الشبه بالتي ، ف ٦٣٢ .
 مطرود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
 مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٨ ، ٣٠٧ .
 المطلع ، ف ٦١٠ .
 المطلق ، ف ٤٤٥ :- مطلق الصوفية، ف ٧٠٦ :- مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
 المطروب ، ف ٢٥٤ .
 مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
 المظلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ :- المظالم، ف ٦٢٤ .
 الممارضة بين الخير والآية ، ف ٢٢٨ .
 معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
 معاشره الناس ، ف ٣٠٩ .
 المعاني (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 معاملة ائمه، ف ٤٠٦ :- المعاملة بحسب الفرض ف ٤٠ :- معاملة الجنس ، ف ٤٣ :- معاملة الخلق ، ف ٦٥ :- معاملة الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ :- معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ، معاملة المواطن ، ف ٨١ :- للمعاملات، ف ٤٠٨ .
 المختص ، ف ٥٧٠ .
 المختلة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
 مختن نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 المكتن في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
 المختن به ، ف ٢٧٤ .
 مخترون ، مخترون : المخترون ، ف ١٠٨ .
 المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ :- للمعجب بدينه ، ف ٦٢٢ :- المعجب بفسله ، ف ٦٢٢ :- المعجب بنفسه ، ف ٦٢٢ .
 معجزة ، معجزات : المعجزات الواصلين من الأتقياء ، ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٣ :- المعدلة ، ف ٣٢٣ .
 معدن ، ف ١٨٥ .
 للمعدود والسعد ، ف ٤٦٨ .
 للمعدوم ، ف ٣١ :- المعدوم الموجود ، ف ٥٧٧ .
 (بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعدوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
 المقلب، ف ٢٢٤ (اسم إلى) :- المقلبون في النار، ف ٤٥١ .
 الملقطة ، ف ٤٠٢ .
 معراج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) - معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .
 معرفة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ - معرفة الاشارات، ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ، ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٧٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ، ف ١٠ ، - لمعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، - معرفة بقاء الناس في البرزخ ، ف ٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفة جهنم ، ف ٤٨٥ - ٥٧٣ ، - معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الحق من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ، - معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ ، - معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، - ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ، ف ٣٥٣ ، - معرفة العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ ، - معرفة القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفة النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ ، - معرفة الموتى ، - ٣٥٣ - المعرفة والعارف ، ف ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٣٤١ ، ٥٨٣ (... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩، - معاني القرآن، ١٣٠، - معاني كتاب
 الله، ف ١٦ (الوقوف معها)، - المعاني المجردة،
 ف ٧١، - المعاني المحتوية في المكتبات، ٢٦٣، -
 المعاني للملكة، ف ٢٨٠.
 المعول، ف ف ٢٦٠، ٢٦٢.
 المعيار، ف ٣٤.
 معية الله، ف ف ٢٦ (بالمعنى)، ١٢٢، ١٥٠.
 (بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك)، ٣٧٠ (كذلك).
 الملبوطون من الأكتفاء، ف ٦٠٧.
 المنقضة، ف ١٦٤، - منقضة حوية، ف ٣، -
 منقضة من الله، ف ٥٥٢.
 للنفي، ف ٢٤١ (أمم إلى).
 مفارقة للواد، ف ٣٣٦.
 مفازة، مفاز: مفازو المعرفة، ف ١٠٨.
 المنقتر إليه، ف ٤٦١ (ساعة)، - المنقتر إلى نفسه
 ف ٤٥٨.
 المنقنون (ج: منقن)، ف ٧٧.
 مفرق المم، ف ٢٩٦.
 المقروض في الأموال، ف ٦١٧.
 المنقصة، ف ٥٩٩.
 المنقرون، ف ٢٦٥.
 المنقول، ف ٤١٠.
 المنقور، ف ٢٩٣، - المنقورة (القوة ...) ف ف
 ٤٣٧، ٤٤٠.
 المنقون، ف ٨٩.
 مقابلة الأحوال، ف ٣٢٥، - مقابلة مخلوق بمخلوق،
 ف ٤١٨، - مقابلة ومخلوق... بمخلوق، ف ٤١٨.
 مقالات بعض الناس في الله، ف ٤٦٠.
 المقام، ف ف ١، ٢١، ٢٥، ٧٣، -
 مقام آدم، ف ٦٤١، - المقام الأشرف ف ٤٩٠، -
 المقام الأهم، ف ٤٩٠، - المقام الأكمل، ف
 ١١٨، - المقام الإلهي، ف ٣٣١، - المقام الأكثر،

ولكن تصل العقول إلى قبولها)، - معارف أهل النيل
 [ف ف ٢٢-٦، - معارف الواقفين، ف ١٣١.
 المعروف، ف ٦٣.
 للمصر، ف ٦٥٩.
 للمصية، ف ف ٢٧٦، ٤١٥.
 للمطل، ف ٥٥٦ (مأنى إيليس إليه)، ٦٤٩،
 ٦٥٠، ٦٥٥، - المطلقة، ف ٥٠٨، ٥٥٥،
 ٦٥٥، ٦٥٠.
 معقل، ف ١ (معتقل متزلزل).
 معقول البينة بين الحق والخلق، ف ٢١٥، - معقول
 الزمان، ف ٤٦٢، -
 المعقول وغير المعقول، ف ٥٧٦، - المعقول
 والحسوس، ف ٦٧٨، - معقولة للحر،
 ٤٦٨.
 معلم الإنسان، ف ٣٦١، - المعلم الكامل العلم، ف ٣٦٢
 المعلم، ف ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩،
 - المعلم العقل، ف ٢١٦، - معلول العلم،
 ف ٢٢٢، - معلول العين، ف ٢٢٢، - المعلم
 والملة، ف ف ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٣، -
 معلولات، ف ٢٥٣.
 المعلوم، ف ٢١١، - المعلوم بالأوهام، ف ٤٥٢، -
 المعلوم للابجهر، ف ٥٧٩ (بالمعنى)، -
 المعلوم المجهول، ف ف ٥٧٨، ٥٧٧، - المعلوم
 والعلم، ف ١٣٨، ١٣٩، ١٨٦، - المعلوم
 وغير المعلوم، ف ٥٧٦، - المعلوم والموجود،
 ف ١٣٨ (بالمعنى)، - المعلومات، ف ف ١٣٦
 (الكثرة فيما لا في ذات العلم)، ١٣٨، (لأهمية
 لها)، ١٣٩ (كذلك)، ١٤٨ (كذلك)، ١٨٧، -
 والمعلومات والعلم، ف ف ١٣٨، ١٣٩.
 معنى الإشارة، ف ف ٣٧٦، ٣٧٣، - المعنى الذي
 يليق بالله، ف ٢٣٧، - المعاني، ف ٢٩٢،
 ٤٠٠، ٥٨٩، ٥٩٠، - معاني الاختصاص

مقامات المقرين ، ف ١٦٨ ، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول في التشفع ، ف ٣٦٧ .
مقت الله ، ف ٣٩٣ .
مقتور ، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلهية ، ف ٣٩ .
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة ، ف ٤٩٩ ، -
مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
المقدمة ، ف ٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ .
المقربون ، ف ٢٥ ، ١٦٨ (حرجات ...) .
المقرر عرفا ، ف ٢٦٨ .
المقرر من أهل النار ، ف ٤٥٠ .
المقسمات ، ف ٥٠٣ .
مقصود ، مقاصد : المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، - مقاصد للشرح ، ف ٧٥ ، ١١٨ .
مقصود الشارع ، ف ٢٨٨ ، - مقصود الشيطان ،
ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
مقطعات النيران ، ف ٦١٩ .
المقدم من النار ، ف ٣٨٤ .
مقبر تلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٣١ .
المقلة ، ف ٢٩٠ ، ٢٦٢ .
المقهور ، ف ٣٢٣ ، ٢٢٤ .
المقيد ، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء ، ف ٥٠٧ .
المكاشف ، ف ٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٧٩ ، - المكاشف
الذي يهرب إلى عالم الشهادة ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكالة ، ف ١٧٧ .
مكان جهنم ، ف ٦٥٦ ، - المكان الذي عنه الشارع ،
ف ٥٣١ ، - الأماكِن ، ف ٥٣٠ ، - أماكِن

ف ٢٤ ، - مقام التخليل ، ف ١٨٤ ، - مقام
الحبيب ، ف ٥٨٢ ، - مقام خرق اللوائد ،
ف ٣٠٨ (بالمتى) ، - مقام خلافة الإنسان ، ف
٢٣٧ ، - المقام الذي قبض عليه الإنسان ، ف
١٩١ ، - المقام الذي لا يكون إلا لفتيان ف ٤٨ ، -
المقام الذي لول ، ف ٣٣١ ، - المقام الذي وراء
طور العقول ، ف ٤٣١ ، - مقام العبد ، ف ١٥٤ ، -
المقام العمري ، ف ٣٩٩ (بالمتى) ، - مقام الفتوة ،
ف ٣٩ ، ٥٨ (وانظر : الفتوة) ، - مقام
القرية ، ف ١٢٩ ، ١٦٩ (وانظر : القرية) ، -
مقام القوة ، ف ٣٩ (وانظر : القوة) ، - مقام
القوم ، ف ٣٠٦ (بالمتى) ، وانظر : القوم ،
الصوفية) ، - مقام الكشف بالليل ، ف ٣٤ (وانظر
الكشف) ، المقام المجهول في العامة ، ف ٨٢ - ٦ ، -
مقام الحق ، ف ١٧١ ، - مقام محمد - ص -
ف ٦٠ ، - مقام محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ ،
المقام المهود ، ف ٦٤٠ ، - مقام المخلوق ، ف
١٨٦ ، - المقام المستور ، ف ٧٩ ، - المقام المعلوم
لكل شخص ، ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، - المقام المعلوم
لكل ملك ، ف ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٥٠٢ ، -
المقام المئين ، ف ١٨٦ ، - مقام ملائكة ، ف
١٨٩ ، - مقام لمينة ، ف ٣٥ ، - مقام النفس
الروحاني ، ف ٢٨٥ ، - مقام الوراثة في الإرشاد ،
ف ٨٥ ، - مقام الوراثة في التبليغ ، ف ٨٥ ، -
مقام الورع ، ف ٦٧ (وانظر : الورع) ، -
المقام والسلوك إليه ، ف ١٨٤ (ضمناً) ،
١٨٥ ، - المقامات ، ف ٢١ ، ١٨٦ (تعيين ...)
٤١١ ، - مقامات أرواح الأنبياء ، ف ٥٠٦ ، -
مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ ، - المقامات العلوية ،
ف ١٢٢ ، - المقامات المعلومه للملائكة ، ف ١٩٠ ،
المقامات لمينة لفتيان في علم الله ، ف ١٨٤ ، -
المقامات المقدرة لفتيان عند الله ، ف ١٨٤ ، -

الملئ بكلام الله ، ف ١٦ .
 مللذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 للزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٧٨١ ، ملك البحر ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، ملك الملك ، ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٥ ، ٤٧٠ ، الملك .
 ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، — المكان بابل ،
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (زواحل أرجاء السماوات) ، ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالملئ) ، —
 ملائكة السماء ، ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، —
 الملائكة الكتبة ، ف ٥٥٨ ، — الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، — الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ (ضمناً) ، —
 الملائكة المسخرة ، ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، —
 الملائكة المقربون ، ف ١٦٦ ، — الملائكة المهيمية ،
 ف ٤٨٨ ، — الملائكة المهيمنون ، ف ١٢٥ ، —
 الملائكة الموكفة بحوادث العالم ، ف ٥٠٣ ، —
 الأملاك ، ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، — الأملاك الولاة ،
 ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، — الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، — الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن الميتة في الأرض ، ف ٥٣١ ، — الأمكنة
 المقننة في جسم العرش ، ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالملئ) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكنار ، ف ٢٦٢ (المكنار) .
 المكر ، ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، — مكر الله ، ف ٣١٣ ،
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، — المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرومة ، مكروم : المكروم ، ف ٦٢ ، — مكروم الأخلاق ،
 ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكروه (المكروه) ، ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، — مكاسب
 الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، — المكاف ، ف ١١٤ ، —
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، — ملء الميزان ، ف ٦٥١ ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 الملأ ، ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، — الملأ الأعلى ، ف ٤٨ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ١ ، ٥٥٢ ، — ملأ
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، — ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، — ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملازمة ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، — ملابس
 أهل الملأ ، ف ٣٥ ، — الملابس المطعمة ، ف ٣٥
 ملة إيرلهم ، ف ١١٧ .

المنادى ، ف ٦٠٨ .
 المنار ، ف ٢٦٢ .
 منازعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 منازلة الظنون ، ف ٤٠٠ - المنازلات ف ٤١١ .
 المناسبة ، ف ١٠٧ - المناسبات ، ف ٥٠٤ -
 مناسبات الأعمال لمنازل النار - المناسبات بين
 ولاية الأرض وولاية الأفعالك ، ف ٥٠٤ .
 مناصرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 مناقق ، ف ٤٣ - المناقق ، ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٥٦ (مأتى إيليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ - المناقق
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ - المناققون ، ف ٦
 ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناققو
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ - مناققو الأمة
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
 المنام ، ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
 المنه قد ، ف ٣٣٩ .
 منتهى أمياد العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال نبي آدم
 (وانظر : سلوة النبي) ف ٤٤٦ ، - منتهى
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل
 الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،
 ف ٤٤٧ .
 للنجم ، ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 منحنس ، منحنس : منحنس ، ف ١٠٦ .
 منجدة أهل النار ، ف ٦٦٥ - المناديب ، ف ٦٦٥ :
 المنسوب ، ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ -
 المنسوبات ، ف ٣٩٦ .
 منزل الأقدس ، ف ٢٤ - منزل للتفسير ، ف ٦
 ٦١ - ٢ : - منزل الحق ، ف ١٧١ - ١ -
 منزل نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ - ٥٨ -
 منازل ، ف ١٦٥ - المنازل ، ف ٤١١ ،

(كذالك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلى) ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلى) ، ٦٤٨ ،
 (كذالك) - الملك الحق ، ف ٦٠٧ - ملك
 يوم الدين ٦٠٦ - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،
 الملوك ، ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .
 الملمم بالنقوى ، ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 الملمم بالنجور ، ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ٤١٥-١٨
 (عنوان فقرات) .
 الملمح ، ف ٣٢٨ - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .
 الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل
 ممكن مستعد للرزق) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ - الممكن قبل
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ - ممكن الوجود
 لنفسه ، ف ٢٩٤ - الممكن والواجب لنفسه ،
 ف ٢٠٠ ، ٢١٣ - الممكن والواقع ، ف
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ١٩٧ ، ١٩٨ -
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ -
 الممكنات لا تنفاه ، ف ١٥٠ - الممكنات مرئية
 لله وإن لم تنفاه ، ف ١٥٠ - الممكنات مشهودة
 للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .
 الملكة ، ف ٤٨٨ (ترتيباً) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
 الملوكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 المي ، ف ١ .
 المناجاة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،
 ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،
 ف ١٦٤ - المناجاة سرّاً وجهرّاً ، ف ١٦٦ ، -
 المناجاة والمناجدة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

للفضل ، ف ٤٧٣ ، - المضللان عن الخلل والنفس ،
ف ٤٧٤ ، - المضللان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
للتغوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
لنقى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
لنقى والمثيت ، ف ٥٧٦ .
مطار الطائر ، ف ١٣٧ .
المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
منهاج ، ف ٢٤٠ .
منوال ، ف ٢٦٠ (النوال) .
متوح ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
المصبي ، ف ٦٣٢ .
المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
المهيمة ، ف ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
المهيمنون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
مؤسسة ، ف ١٣ .
للمؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
الاهي ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، - المؤمن بالأمر
المعنوية ، ف ٦٣٠ ، - للمؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -
مؤمن شرعي ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن في الآخرة ،
ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،
ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
للمؤمنس بالليل ، ف ٢٠ .
للمؤيد ، ف ٧ .
مواجهة الحق في القبلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
الموازنة في الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،
ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
(... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين في الموقف ، ف ٦٠٧ ،
- منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
في النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
- منازل حجة الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٣ ، -
المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل السيارة
(ظلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -
منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩-٦٦٦ ، - المنازل
للمقدرة لقصر المقرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل للملائكة ،
ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الجمانية والعشرون ،
ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
منازل النقاء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين
ف ١٣١ ، - منزل الوداعة لأهل الجنة ، ف
٥٦٧ - ١ .
مترلة القتيان ، ف ٤٩ .
المتره ، ف ٤٤٥ .
المتره من الصور ، ف ٥٨٢ ، - المتره من المثال ،
ف ٥٨٢ .
للمنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
منصب ، مناصب : المناصب النبوية ، ف ٤٨٢ .
للمنصور ، ف ٧ .
منطق ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
منطقي ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
للمنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -
المنع من الاتياس ، ف ٦٨ .
المنعم (اسم إلهي) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،
ف ١٥ ، - للمؤمنون في النار ، ف ٤٥١ .
المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العلم ، ف ٤١ (بالحق) .
 موقن نفسه ، ف ١٦٤ .
 الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، الموت الأبيض ١٨١ ، الموت
 الأحمر ، ف ١٨١ ، الموت الأسود ، ف ١٨١ ،
 ١٨٢ ، موت الإنسان ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٢٥ ،
 - موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، الموت
 في النار ، ، ف ٥٩٨ ، - الموت والحياة في النار ،
 ف ٤٨٦ ، - الموات الأرمية ، ف ١٨١ .
 الموجب لتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 موجبة ، موجد : موجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .
 الموجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، - موجود حتى ،
 ف ٦٢٤ ، - الموجود للعلوم ، ف ف ٥٧٧ ،
 ٥٧٨ ، - الموجود للملوك ، ف ٢١٣ ، - الموجود
 والمعلوم ، ف ١٣٨ - الموجودات ، ف ١٦٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، - الموجودات التي ليست
 لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، - الموجودات
 المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣٦ ،
 الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم ترحبها ، ف ١٥٣ .
 الموحدة ، ف ٦٤٥ ، - الموحثون ، ف ٥٢٠ .
 الموسوى المشهد ، و ١٣٣ - ١ .
 الموصول للعلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .
 الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .
 موضع الإتيان في الجنة ، ف ٥٦٢ ، - موضع الإتيان
 في النار ، ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في الجنة ،
 ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،
 موضع القميين (وانظر : الكرسي) ، ف ٤٤٦٦
 ٤٤٨ ، - المواضع ، ف ٥٢٩ .
 المواطن ، ف ٨١ ، - المواطن الأول (من مواطن
 القيامة السبعة) ف ف ٦٤٩ ، ٥١ ، - مواطن

بداية النفس ، ف ١٦١ ، - مواطن التكليف ، ف
 ١٢١ ، - المواطن الثاني (من مواطن القيامة) ف
 ٦٤٨ ، - المواطن الثالث ، ف ف ٦٥١ ، ١ -
 ٦٥٣ ، - المواطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ ، ٥٩ -
 المواطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ ، ٦١ ، - المواطن
 السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٤ ، - المواطن السابع ،
 ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، - مواطن القيامة ، ف ف
 ٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .
 الموقف ، ف ٣٤٠ .
 موقع ، مواقع : مواقع الاستخراج ، ف ٣٩٣ ، -
 مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، - مواقع خطاب
 الحق ، ف ٣٥٩ ، - مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .
 الموقف ، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١١ ، ٦٥٥ ، - الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،
 موقف العلم ، ف ١١ ، - الموقف الاثنا عشر بين يدي
 الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، - مواقف القيامة ، ف
 ٦٠١ ، - مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ -
 ٢٤ ، - مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧ -
 ٢٠ .
 الموقف ، ف ٣٧٥ .
 الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالإمام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالأسفار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالقصاصات (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، - الموكلون بضيق الأرواح (من
 الملائكة) ، ف ٥٠٢ .
 المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ (= الله) .
 المولودات ، ف ف ١٨٠ ، - المولودات من الأركان ،
 ف ٤٨١ .
 الميث ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطباع النار على أحلها) ، - نار
جهنم ، ف ٥١٨ ، - نار الله الموقد ، ف ١٣ ، -
النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحسية ،
ف ٥٤٩ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -
النار المحسوسة ، ف ٦٢٦ ، - النار المانوية ، ف
٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .

النزاعات ، ف ٢٠٣ .

نزل ، ف ١ ، - النزلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -
النزلة ، ف ٥٢٢ .

النسب ، ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،
٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،
٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
٤٨٥ (دخول الناس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ،
النسب إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .

النشرات ، ف ٥٠٣ .

النشاطات ، ف ٥٠٣ .

الناسخ نفسه ، ف ٦٢٩ .

ناصية ، ف ٢٢٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -
نواصي القلائد ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،
ف ٢٦٨ .

الناطق في الحمد لله ، ف ٦٣٦ ، - الناطق في مسبحان
من أحيانا ، ف ٦٣٦ ، - الناطق في من بعثنا
من مرقدا ؟ ، ف ٦٣٦ .

النظر إلى الحرياء ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآيات
القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - الناظر ، ف ٣٣ ،

٣٦٨ ، ٥٧٩ .

ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .

الميلان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .

الميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .

الميزان ، ف ٢٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)

(كذلك) ، ٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٦٠ -

ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان

الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،

ف ٣٩٦ ، - ميزان حجاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -

ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - للميزان المحسوس ،

ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - للموازين ، ف ٦٠٠ ،

٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .

ميمة ، ف ٣٥ .

(ن)

نائب الله في عباده ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب

محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -

ف ٥٠٦ ، - نواب الولاة الاثنا عشر ، ف ٤٩٣ ،

٤٩٤ .

النائم ، ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم

عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .

نار ، النار ، ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،

٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،

٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،

٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ - ١ ،

٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،

٦١٠ (خروج المتق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،

٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

للقندين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
 ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاقة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
 المعاهدات ، ف ١٦٢ .
 النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمنين من هلاك ،
 ف ٥٣٧ .
 النجاة ، ف ٣٦٢ .
 نجم ، نجم ، نجم : نجم السحاب ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
 ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكسر) .
 نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
 ف ٦١١ .
 النحل ، ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 نحلة ، ف ٦٦٦ .
 نجوى ، كلمة ، ف ٣٧٤ (النحلة) .
 النملة ، ف ٦٠٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - نمل الحق ،
 ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النمل على رأس البعد ،
 ف ٣٥٦ ، - نمل عن أمر الحق ، ف ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، - نمل للتدبير ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
 نعل ، ف ٦٦ (= للتدبير) .
 النعل ، ف ١١٧ .
 النزول ، ف ١٢٤ ، ٣٣٧ ، ٤٧٩ ، - النزول
 إلى سفلى ، ف ٤٠٠ ، - النزول إلى السماء الدنيا ،
 نزول الله ، ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
 (كلكت) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
 الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
 ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
 نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
 نزول الحق إلى جلد ، ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
 نزول الحق يوحى إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
 النذر) .
 النافع ، ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
 نافذة ، ف ١٦٤ ، - النوافل ، ف ١٦٢ ، - نوافل
 الفرائض ، ف ١٦٤ .
 النفال عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نفقة ، ف ١٢٩ .
 النفاقر ، ف ٥٨٤ .
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .
 النبأت ، ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٢٣ .
 نبل الكتب ، ف ٦٥١ .
 النبوة ، ف ٢ (خلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتوبة) ٣٧٠ (أجزاء ...)
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص -
 ف ٦٠ ، - النبوات حرم ومعية ، ف ١٤٥-٤٧ .
 نبى ، النبى ، ف ١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
 نبى الله محمد - ص - ف ٦٦٣ وانظر : رسول
 الله محمد - ص - ، النبى ليشير ، ف ٤٢ ، -
 النبى محمد - ص - ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 النبى والولى ، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) - الأنبياء ،
 ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٣ - ١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ (لرواح ...) ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشرح ٢٢ ، - الأنبياء
 فى زمان بشهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسول ،
 ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبوة ، ف ١٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
 النبيلة ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
 النتيجة ، ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة من

٤٧٢ ، ٤٧٣ — نسب الإلهية ، ف ٢٤١ ،
٢٥٢ — نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، —
نسب الحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
النسخ على متواله ، ف ٢٦٠ .
النسخ ، ف ٢٤٠ — نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، —
نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
نسيان آدم ، ف ٢٧٣ — نسيان قرية آدم ، ف
٢٧٣ .
نشره أهل النار ، ف ٥٤٨ .
النشأة ، ف ٦٣٤ ، — نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، —
النشأة الأخرى ، ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
٦٣٥ ، ٦٣٧ ، — النشأة الآخرة ، ف ٣٢٤ ،
٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، — نشأة الأرواح
ف ٦٢٥ ، — نشأة الأعمار ، ف ٢٦٢ ، — نشأة
الإنسان ، ف ١٧٣ ، — النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
— نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، — نشأة أهل الجنة ،
ف ٦٣٢ ، — نشأة أهل الجنان ، ف ٥٤٨ ، —
نشأة أهل الملوك ، ف ٥٤٧ ، نشأة أهل العناية ،
ف ٥٨٣ ، — نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، — النشأة
الأولى ، ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، — نشأة
البدن المنصرى ، ف ٣٢٨ ، — نشأة الجسد ، ف
٣٢٧ ، — نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، — نشأة النار
الآخرة ، ف ٤٨٥ ، — النشأة الدنيا ، ف ٣٢٤ ،
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، — النشأة الدنياوية ، ف ٥٤٨ ، —
نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، — نشأة الروح
في بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، — النشأة الروحانية للنعمة ،
ف ٦٢٥ ، نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، — النشأة
المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، — النشأة للنعمة ، ف ٦٢٥ ،
نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، — نشأة النفوس الإنسانية ،
ف ٣٢٣ ، — النشأتان ، ف ٦٢٥ .
نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، — نزول
الروح الأمين على قلب محمد — ص — ، ف ٩٥ ، —
نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، — نزول ملك ،
ف ٩٦ ، — نزول للملائكة ، ف ٦٠٣ ، —
— نزول للملائكة على أرجاء السموات ، ف ٦٣١ .
التزبيذ ، ف ٢٨٦ .
النساء ، ف ١٢٦ .
نسبة ، النسبة ، ف ٢٠٠ — ١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
٤٥٧ ، ٤٥٨ ، — نسبة الأخذ إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
نسبة الأول إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
ف ٣٤٠ ، — نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، — النسبة
الإلهية ، ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
نسبة التمتع إلى الله ، ف ٢٣٦ ، — نسبة التظهير
إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، — نسبة للتكوين ، ف ٢٤٣ —
نسبة للحياة ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، — نسبة للحاق
إلى عيسى — ع — ، ف ٣٣٤ ، — نسبة الرزية ،
ف ١٥٠ ، — نسبة الزمان إلىنا ، ف ٤٦١ ، —
نسبة العلم ، ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، — نسبة العلم إلى
الله ، ف ٢٩٥ ، — نسبة العلم إلى الحقائق ، ف ٢٩٥ —
نسبة الفعل إلى الله ، ف ٥٤ ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، — نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، —
نسبة الحق إلى الحق ، ف ٢٣١ ، — نسبة القلة
للعلم ، ف ١٤٠ ، — نسبة القول إلى الله ، ف ٢٣١ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، — النسبة لمجموعة الوجود ، ف
٤٦١ ، — نسبة للتحقق إلى الله الإلهي ، ف ٤٢٤ —
نسبة المتصورة من الصلاة ، ف ١٦٨ — ٧٢ ، —
النسبة للوحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، —
نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، — نسب ،
النسب ، ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
(النسب لا تنصف بالوجود ولا بالعلم) ١٣٩
(النسب لا تنفصل) ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،
٥٨٩ ، — النسب الأولية لأوجب الوجود ، ف ٢٣١

النشوء ، ف ٦٣٦ .
النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
٢٢٦ ، ٢٣٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٢٨٣ ،
نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص المتواترة ،
ف ٢٢٦ .
نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .
النصر على أيدي الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر للمشي ،
ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .
نصف الدائرة للخارجة عنها ، ف ١٩٩ .
نضج بالجلود ، ف ٥٦٨ .
نضرة النسيم ، ف ٥٤٨ .
النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .
نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .
نطق النفس ، ف ٣٤٣ .
النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
النظر بعين الرحمة ، ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر بالعقل ، ف ف
٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ، ف ٤١٠ ، -
النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
في الشريعة ، ف ٢٤٩ ، - النظر في المكتبات ، ف
٢٩٦ ، - نظر ولا يصر ، ف ٩٢ (بالمتى : ينظرون
ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .
نظم الطبايع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .
النتع ، ف ٢٥٤ ، - النتع الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
النتع السليبي ، ف ٤٦١ ، - نتع محقق ، ف
١٥١ ، - نتع قسي ، ف ١٤١ ، - نتوت لفة ،
ف ٢٩٢ ، - نتوت لفة لفتحة ، ف ٤٦٠ ، -
النتوت الإلهية ، ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
نعم ا ف ٢٦٩ .

النتوء ، ف ٥٤٨ .
النتوء ، ف ٣٧ ، - النتوء للطلق ، ف ٥١٦ ، -
النتوء ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .
النتوء ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
النتوء الخليلي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم التجار ، ف
٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم التائب
بالرؤيا ، ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
٤٤٩ ، - النعيم والطلب ، ف ٥٤٧ .
نفخ ، ف ف ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
نفخ إسرائيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
٢٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٢٣٤ ، - نفخ الروح ،
ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
ف ٢٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ ،
٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٢٣٤ ، - النفخ
والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .
نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥١ ،
١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ،
٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،
ف ف ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،
النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية
ف ف ٢٠٠ ، ١ - ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ،
٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس القولية ،
ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس
تقسم ، ف ٣٠٦ ، - النفس ، ف ف ١٠ ،

ف ١٩٢ - نقطة البقرة ، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩ - نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧ -
نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
نقطة للمركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ -
النقطة للمينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - القطبان
للفروضتان ، ف ١٩٧ ، - القطبان الموجودتان ،
ف ١٩٧ ، - نقط الدائرة المتجاورة ، ف ١٩٢ .
الثمة الإلية ، ف ٥٦١ .
تقيب ، تقياء : التقياء ، ف ٥٤٨ ، - تقياء الولاة
الآتي عشر ، ف ف ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٦ .
التقيضان ، ف ٤٤٥ .
نكاح ، النكاح ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٦٣١ ، -
نكاح الربية ، ف ٤١٩ ، - نكاح محسوس ،
ف ٦٢٨ ، - النكاح للمعوى ، ف ٤٨١ .
نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
النكام ، ف ٦٢١ .
النمل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
النجية ، ف ٦٢١ .
النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، - النهار والليل ،
ف ٤٦٢ .
النهاية ، ف ف ٢١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، - نهاية الأعمال ،
ف ٤٤٨ ، - نهاية الإنسان ، ف ١٥٢ ، - نهاية
أهل الرق ، ف ١٩٢ ، - نهاية الدائرة ، ف ف
١٥٧ ، ١٩٢ ، - النهاية في العالم ، ف ١٩٣ ، -
نهاية كل أمر ، ف ٤٤٦ ، - نهاية النفس ،
ف ١٦١ ، - نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
الهر الذي عبه الشلح ، ف ٥٣١ .
النبي ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
نبي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
نبي الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، - النبي عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس
الإنسانية ، ف ٣٣٣ ، - نفوس الثقلين ، ف ف
٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية ، ف ٦٢٥ ، -
نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،
٣٩٦ ، - نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ، -
نفوس للؤمنين ، ف ٢٨١ .
نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس
الآتي من اليمين (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
- النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، - نفس
الرحمن ، ف ف ٢٥٤ ، ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، - النفس الرحلى ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩ ،
٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، -
نفس لملوء البلاد ، ف ٥٣٩ ، - الأنفاس ،
ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، - أنفاس الإنسان ،
ف ١٧٢ ، - أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .
نبي الألفية ، ف ٥٨ ، - نبي تحميد الله ، ف ٢٢١ ، -
نبي الشريك ، ف ٢٢١ ، - النبي المحض (وانظر
العلم) ، ف ٢١٩ ، - نبي وجود الخالق ، ف
٥٨ .
نقر الطائر في اللاد ، ف ١٣٧ ، - النقر في البحر ،
ف ١٣٧ ، - النقر في النافور ، ف ٨٤ ، ٨٥ ،
النقر والنافور ، ف ٥٨٤ .
نقص اللات عن درجة الكمال ، ف ١٨٧ ، - نقص
الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
النقصان بالتأويل ، ف ٤٣ .
نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
نقطة ، النقطة ، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، -
النقطة الأولى ، ف ١٩٩ ، - النقطة التي في الوسط ،
ف ١٩٧ (وانظر : نقطة المركز) ، - النقطة الثالثة ،

أنواع الصلح ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكتب ، ف ٥٣٧ .

نوم ، النوم ، ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ : ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان

ف ٥٧٩ ، - نوم الطلح ف ١٦١ (- نوم العلماء باقة) ، - نوم العلماء باقة ، ف ١٦١ ، - نوم للربيعين ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .

نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

التياب عن الحق ، ف ١٧١ .

النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالحق) ، - النية ، ف ١٧٢ .

(٥)

الملوب من هتلك ، ف ٣٩٩ .

المششى ، ف ٦٦٢ .

المأوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (مأوية)

المياء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ .

المية ، ف ١٤٠ ، - مية الله ، ف ١٤٢ ، - ميات ، ف ١٣٦ ، - الميات من العلوم ، ف ٣٠٦ .

الميوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هوب الرياح ، ف ٣١٠ ، - هوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .

الملى ، ف ف ١٦٤ ، ٣٦٢ ، - ملى اللين هدام الله ، ف ٣٠١ .

هداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، - الهداية إلى السيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية كل شيء ، ف ٥٩٠ .

الحدة ، ف ٥١٩ ، - حدة عظيمة ، ف ٥١٧ .

الحرب إلى علم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الحرب إلى علم

في ذات الله ، ف ٢٩١ ، - الذى عن العلم بلغت الله ، ف ٢٩١ ، - الذى عن المباح ، ف ٢٣٥ ، - الذى عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - الذى للشروع ، ف ٤٢٥ ، - الذى والأمر ، ف ٢٣٠ .

نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .

(اسم إلى) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦١٥ ، - النور الأهم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،

ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،

ف ١٣٢ ، - النور البرق ، ف ١٣٢ ، - نور

ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ٢٧ ، ٣١ ، -

نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخليل ،

ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور

الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور

الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور

العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين المحس ، ف ٥٩١ ، -

نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف

١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -

النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ،

ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور

لللال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥

(... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ ،

٣٢ (= نور البصر ونور الجسم للمستبصر) ، -

الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -

أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الملى ، ف ٢٦٢ .

النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - النوع الإنسانى ، ف

٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ١٩٨ ، ٢٠٠ - ١ .

لغوية ، ف ٢٩٨ .
 الخية ، ف ٤١٥ (علم ...) ، - حية الطير ،
 ف ٣٢٦ .
 الهيكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
 ف ٣٣٥ ، - الهيكل الطبيعي في الأخرى ، ف
 ٣٣٧ ، - الهيكل المصري في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
 حيات ! ف ٣١٤ .
 الميول الصائبة ، ف ٤٠٨ ، - ميول الكل ، ف ٤٠٩

(و)

الواجب (- القرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وحقاً ، ف
 ٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
 الواجب (- الضروري الوجود) .
 الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
 واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
 لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
 ف ٢١٣ ، - واجب الوجود لأنفسهما ، ف ف
 ٤٢٩ ، ٤٥٦ .
 الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بحد) ، ١٩٦
 (لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
 الإلهي) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
 (المخلوق الأول) ، - الواحد الذي يقبل الثاني
 (- المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العبدى ،
 ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
 في ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
 ٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
 الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث
 الكل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
 ٥٦٣ (بالملئى) ، - الورقة ، ف ١٧١ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، - ورقة الأنياب ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

النور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف
 ٣٣٧ ، - حرب القاتلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
 (بالملئى) ، - الحربين الجان ، ف ٣١٢ ، -
 الحرب من الناس ، ف ٣١٢ .
 للمرولة ، ف ٤٤١ .
 هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
 ملوح ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
 هم ، لام ا ف ١ ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .
 لهم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
 لهم الواحد ، ف ٣٥٠ .
 حمة ، الحمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
 حمة حرة ، ف ٣٣٧ ، - لهم ، ف ف ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
 هم أروحية ، ف ٢٦ .
 الخشعة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
 هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
 الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
 ٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
 الأهواء ، ف ف ٢٨١ (أهل ...) ٢٨٣ (إتياع
 ...) ٦١٦ .
 للمواد ، ف ف ٣٩ ، ٢٠٠ ، ١ - ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - للمواد البسيط المخلوق
 ٤٧٨ ، - مواد زمان لتبريف ، ف ٢٤٢ ، -
 مواد زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - للمواد في جهنم ،
 ف ٥٢٩ ، - للمواد المشرق ، ف ٥١٢ .
 للموس ، ف ٣٢١ .
 المول ، ف ٩٦ ، - مول الكتاب ، ف ٦١٨ ، -
 مول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - مول الملقح ،
 ف ٦١٠ ، - مول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
 الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام ، ف ف
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .
 للموت ، ف ٢٥٥ .

ورقة الرسل ، ف ٣٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٣٣٧ ، - وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، -
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، - الوارد الذى
ذهب بالقل ، ف ١١٠ ، - وارد قهر ، ف
١١٠ ، - وارد لطف ، ف ١١٠ ، - الوارد
المساوى لقوة ، ف ١٠٠ ، - الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، - واردات الحق على القلوب ،
ف ١٠٢ .
وازع ، وزعه : وزعة لذلك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، - الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، - الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذى يتجلى ، له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل
للى لا يعود ، ف ١٢٧ ، - الواصل الذى يعود ،
ف ١٢٧ ، - الواصلون ، ف ١٢٥ (مرثليم) ،
- الواصلون إلى حقائق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ،
- الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون ولما دأبتهم من الأتوار ،
ف ف ١٣٢ - ٣٣ ، - الواصلون وفتوحاتهم ،
ف ف ١٣٠ - ٣١ .
الواقع ، ف ١٤٩ ، - الواقعة - ، ف ٣١٨ ، -
الواقع ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ ، - الواقف عند حدود سيده ،
ف ٤٣ ، - الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، -
الواقفون ، ف ١٢٤ ، - الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولادة : الولادة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
- ولادة أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، - الولادة بالعدل ،
ف ٥٠٤ ، - الولادة الذين في تلك الأسمى ، ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، - ولادة
علم تلقى الكائن حشر ، ف ف ٥٠٣ ، - الولادة
في الأرض والولاية في السماء ، ف ٥٠٤ ، - الولادة
من اللائكة ، ف ٥٠٦ .
الواقف ، ف ٩٠ .
الواهب ، ف ٣٦٩ ، - واهب الإلهام ، ف ٤١٢ ،
واعية ، ف ٦٠٣ (السماء ...)
الوحي ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٢٣٦ ، - وجه الأخذ من الله ، ف ...
١٤٦ ، - وجه الله ، ف ٥٨٨ ، - وجه إلى
المعلم ، ف ١٢٤ ، - وجه الآية للخارج عن النفس ،
ف ٣٥٩ ، - وجه الآية في النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، -
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، -
وجه الحق في الأشياء ، ف ٣٥٩... ، وجه الحق
في الغير ، ف ٣٥٦ ، - ، وجه الحق لروحه
الله ، ف ٣٣٧ ، - الوجه الذى لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠٩ (بالحق) ، - وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، - وجه الآية للترلة ، ف ٥٣٩ ، - وجه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، - الوجوب النفسى ، ف ٧١٥ ،
- وجوب وجود العالم ، ف ف ٧١١ ، ٧١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، - وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، - ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، -
وجود الله ، ف ف ٢١٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، - وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (... مستفاد
من الله) ، - وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، -
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، - وجود البلى ،
ف ٤٢٨ ، - وجود تربه ، ف ٢٤ ، - وجود

الظنين ، ف ٢٦٩ ، - وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ف ٥٥٨ ، - وجود جهنم ، ف ٥٤٤ ، - وجود الحق ، ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٤٢٨ ، - وجود الحق في علم المساحة وللقنلر ، ف ٧٤ ، - وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (ليس بعله ، ولا عن علة) ، - وجود الذوات ، في ٦٣٥ ، - الوجود الذي ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٢٣٧ ، - وجود ... الزمان ، ف ٦٧ ، ٤٦٨ ، - وجود الشرط ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، - وجود العلم ، ف ٣١ (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ ، ٢٢١ : ٤٥٤ : ٤٦٠ ، - وجود العلم ... الإنساني ، ف ٤٦٩ ، وجود العلم بالخير ف ٢١٢ ، - وجود العلم وعلمه ف ٣١ ، - وجود العذاب ، ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وجود عين الإنسان ، ف ٣٤٠ ، - الوجود المتيقن ، ف ٤٦٢ ، - وجود الليل والنهار ، ف ٤٦٥ ، - وجود المتحرك ، ف ٤٦٢ ، - الوجود المنفرد ، ف ٥٧٨ ، - الوجود المرتوق ، ف ٤٧٩ ، - وجود للشروط ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، وجود الملك ، ف ٤٩٧ ، - وجود الميكال المنصري في الدنيا ، ف ٣٣٧ ، - الوجود الواقع ، ف ٣٥٨ ، - وجود أو عدم ، ف ٢١٩ ، - وجود وعدم ، ف ٢١٩ ، - الوجود والعدم ، ف ٥٨٧ ، - الوجود والعدم للممكن ، ف ٤٧٢ ، - الوجود واللاوجود ، ف ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وحدانية الآلومية ، ف ٤٢٨ ، وحدة الحركة ، ف ٨٥ (بالقي) - - وحلة العلم وكثرة المعلومات ، ف ١٣٦ ، ١٣٧ - ٤٧ - - الوحدة للواحد ، ف ١٤١ - - الوحدة المطلقة ، ف ٤٥٩ ، وحش - وحوش : الوحوش ، ف ٣١١ ،

٦٣٨ (حشرها) .
الوحشة ، ف ٣١٠ .
وحش (اسم رمزي لمركب الكبيرة) ، ف ١٥٨
الوحى ، ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى إلى التحل ، ف ٤٢٦ ، - وحى أمر كل سياء ، ف ٤٩٤ ، ٥٠٥ : - الوحى الصريح ، ف ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد - ص - ف ٢٢٨ ، - الوحى المنزل ، ف ١٠٢ .
الورى ، ف ٢٠ .
وراء الظهر ، ف ٦٥١ ، - وراء العتبة ، ف ١٢٤ .
الوراة ، ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ ، ١ ، - ورثة الإرشاد ، ف ١٢٨ . - ورثة عبودية الرسول ، ف ١٢٩ ، - الوراة في الإرشاد ، ف ٨٥ ، - الوراة في التبليغ ، ف ٨٥ ، - ورثة غفر ، ف ١٥١ .
الورث ، ف ٥٦٣ ، - الورث النبوى ، ف ١٧ (بالقي) ١٢١ . - ورث الماشى مع المسيح ، ف ٦٦ .
ورد - أوزاد : الأوزاد ، ف ٣٥١ .
الورع ، ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٥٣٣ ...
الورع السلى - ف ٦٦ (بالقي) . - الورع انشاز . ف ٧٤ . - الورع في المكاسب ، ف ٣٠٧ . - الورع في المنطق ، ف ٣٠٩ . - الورع مع الله ، ف ٧١ .
الوروع - الورعون : الورعون ، ف ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ .
الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
الوريد ، ف ٢٣٨ ، ٢٦٩ .
وزر السنة البنية ، ف ٥٦٧ ، ١ - الأوزار ، ٦٤ .
اوزون . ف ٢٤١ . وزن الأعمال ، ف ٦٥١ - ٦٥٣ . وزن الأعمال ، ف ٥٤٩ - ٥٠٠ .
وزن الحركات ، ف ٥٢٩ ، - وزن صور

- الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن ولا إله إلا الله ،
ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ،
ف ٥٥٠ .
وسخ ، أوساخ : أوساخ اللبن ، ف ٦٦٦ .
وسع (الوسع) ، ف ٦٥ .
وسواس إبليس ، ف ٤١٢ .
وصف الله بأمور تحميها الأكلة العقلية ، ف ٢٧٧ ، -
الوصف للمعوم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ،
ف ٦٨ ، - الأوصاف المستحسنة ، ف ٧٤ .
الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم خالق ،
ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذى
أوصلهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ،
ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، -
الوصول إلى حقائق الأتياء ، ف ١٣٣ - ١ -
الوصول إلى الحقيقة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى
وأس العقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى سقر ،
ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأتياء ، ف
١٣٣ - ١ - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف
٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تطيق حقيقة الاسم .
ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع ، ف ١٢١ .
الوضح ، ف ٦٨ ، - الوضع أو الحديث ، ف ف
٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين ، ف ٦٥١ -
٥٣ .
وضعى ، وضعت : الوضعيات ، ف ٢٠٨ ،
٢٢٠ .
الوضوء ، ف ١١٢ ، ١٣١ ، - الوضوء بآء
البحر ، ف ٥٣٢ .
وطن ، أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ ، - أوطان
الرجال ، ف ١٥٤ .
وعد إبليس ، ف ٥٥١ ، - وعد الله ، ف ٧ ،
٥٥٢ ، - وعدونا ، ف ٦٠٥ .
الوحي بنا جاء به الروح الأمين ، ف ٩٥ .
وعيد : ف ٥٥١ .
الوحي : ف ٢٦٢ .
الوظائف بالية ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
الولاء ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية ، ف
٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
الوقار ، ف ٣٨ .
الوقت ، ف ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، - وقت الإشارة ،
ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت
مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) ، - الوقت الواسع
الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
الوقر ، ف ٣٨ .
وقود جهنم ، ف ٥١٢ .
وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
وقوع غير المعوم ، ف ٢١٠ (نى ذلك) .
وقوع غير المعوم ، ف ٢١٠ (نى ذلك) .
وقوع ما ليس يرجع ، ف ١٤٩ .
وقوع المراد ، ف ١٨٤ .
وقوع الممكن ، ف ١٤٩ ، - وقوع المكثات ف
١٤٩ .
الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
الوقوف عند الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
الوقوف عند كلام النبي ، ف ٥٢٢ .
الوقوف مع رسول الله ، ف ٣٨٦ .
الوقوف مع معاني كتاب : ف ١٦ (بالمعنى) .
وقوف النفس في المحضر ، ف ٣٣٩ .
وقوف النفس قبل الحساب ، ف ٦١٠ .
وكبر ، لوكر : الأكر : ف ٢٠١ .
ولاية السنية في العلم العنصرى ، ف ٤٨١ .
الولاية على النفس : ف ٤٨ (بالمعنى) .
ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
ولى الولي ، ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٩٤ .

اليمين ، ف ف ٢٧٥ ، ٦٤٩ ، بين الله ، ف ٢٧٥ -
بين المؤمنين ، ٧٣٦ - اليمين والشمال ، ف ف ٥٥٦ ،
٦٥٨ ، - الأيمان الكاذبة ، ف ٦١٨ .

يوم ، اليوم ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٣ - يوم الاثنين ،
ف ف ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، - يوم الأحد ، ف ٥٠٦ -
اليوم الأصغر ، ف ٤٦٣ ، - يوم الثلاثاء ، ف
٥٤٢ ، - يوم الثلاثاء ، ف ٦٠٧ ، - يوم الحصة ،
ف ف ٥٤٢ ، ٦٦٤ ، - يوم الاثنين ، ف ف ٥٧٠ ،
٦٠٦ ، - اليوم الذي تنقلب فيه القلوب والأبصار ،
ف ٦٠٩ ، - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
(بللغى) : - يوم السبت ، ف ٥٠٦ ، - يوم
السيف ، ف ٢٢٢ ، - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ -
يوم عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ ، - يوم حرقة ،
ف ١٨٠ (بللغى) : - يوم الفتنة ، ف ٥٩٩ -
يوم الفقر ، ف ٦١٩ ، - يوم القيلة ، ف ف ١٤ ،

١٤٨ : ١٥٧ ، ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٣٣٠ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٣١ ،
٥٤٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٣٧ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٨ ،
٦٦٠ ، ٦٦٢ ، - اليوم الكبير ، ف ٤٦٧ -
يوم الكشف ، ف ٥٤٢ ، - يوم الخروج ، ف
٥٩٩ ، - اليوم للعقول البتة ، ف ٤٦٣ ، - اليوم
للعقول في العرف ، ف ٤٦٧ ، - اليوم للوعود ،
ف ٦٠٦ (بللغى) : - يوم الزور ، ف ٣٦٢ ، -
يوم يفر لله ، ف ١٤ ، - الأيام ، ف ف ٤٦٧ :
٤٧٠ ، - أيام الجمعة ، ف ٤٧٠ ، - أيام الدجال ،
ف ٤٦٤ - ٦٦ ، - أيام القيوم ، ف ٤٦٤ ، -
الأيام الكبار ، ف ٤٦٣ ، - الأيام المتوسطة ،
ف ٤٦٧ .

٢٩٢، ٣٠٢ ، - ولي كمال في حضوره ف ٣٣١ -
ولي كمال في علمه ، ف ٣٣١ ، - الولي للمعنى به ،
ف ٣٨٩ - أولياء ، ف ٢ ، الأوتياء ، ف ف
٣٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ (كبر) .
٣٢٧ ، ٣٨٩ ، ٤٤٠ ، ٤٨٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ -
أولياء الله ، ف ف ١٣ ، ١٦٨ (خرجت ...)
١٨٠ ، ٣٨٧ .

الوهاب ، ف ١٤٤ .

الوهاب الإلهي ، ف ٣٥٧ ، - وهب العلو ،
ف ٣٣٧ - بالملئى) ، - الوهب في العلوم ، ف ف
١٤٥ ، ١٤٧ (بالملئى) ، - الوهب والتفكر ،
ف ٢٠٦ .

وهم ، اليوم ، ف ف ٣٣٣ ، ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، -
الأوهام ، ف ٤٥٢ .

الوهمية ، ف ٣٣٣ (القوة ...) .

(ى)

اليقوت ، ف ١٣ .

اليس ، ف ٣٩٢ .

اليوسة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
٤٧٩ .

يحموم ، ف ١٣ .

يد الله ، ف ف ٧٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، يد الله
الى يبطش بها ، ف ٥١ ، - اليدان ، ف ف
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، يدا الرب ، ف ٣٥ .

اليسر ، ف ٢٣٠ .

اليقظة ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - اليقظة
الصحيحة ، ف ٦٣٧ .

يقين ، اليقين ، ف ف ١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .

يؤمن ، ف ٢٧٥ ، - بين الأكوان ، ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الاعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٦١ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسي) ،
 ٥١٣ ، ٦٦٦ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو القاسم ابن المنذر .
 أبو البدر النخاشي ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف : ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف : ف : ٢٠٦ (حاشية) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البليخي ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) ؛
 أبو بكر بن يونس الخلال ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزوري = أحمد بن الحسين بن علي ،
 الطبري ، البزوري .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد للزالي ، ف : ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٧١ ،
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشيرلي ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الطبري ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشي = علي بن المنقر النشي .
 أبو الحسن ، علي السلاوي ، ف : ١١١ .
 أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا - يحيى بن - باعيل المظلي ، ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراق ، ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

(١)

ابراهيم (الثاني) ف : ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ ؛
 ابراهيم بن أبي بكر بن يونس الخلال ، ف : ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن أبي القحح الحريري ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 ابراهيم بن خضر التميمي ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ابراهيم بن علي بن أحمد السنجري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف : ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن محمد القرطبي ، ف : ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إيليس ، ف : ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .
 ابن الحليط ، القصر الرزي ، ف : ١٣٩ .
 ابن الحليط للقرمي = محمد بن علي .
 ابن الرومي (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .
 ابن سلمة = جند الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = اسماعيل بن سودكين النوري .
 ابن الشبل البغدادي = أبو السود بن الشبل ...
 ابن حلس = عبد الله بن عيسى .
 ابن عربي . محمد بن علي العربي الطائي (المؤلف) .
 ف : ١ (حاشية) : ٨٩ (ح) : ١٣٥ (ح) ،

أحمد بن أبي الميثاق ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ج)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، البزوري ،
 أبو بكر ، ف ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الخالق بن عبد الله المشق ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي القزح ، التكريتي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزنجي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، الأركاني ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد الصّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أخت بشر الحافي ، ف ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 إدريس (النبي) ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ف ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٥٠٦ ، ٣٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل : ف : ٦٣٥ .
 اسحاق (النبي) ف ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسحاق بن سوككين ، التوري ، ف ف : ٣٧٦ (ج)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 اسحاق بن يحيى اللطلي ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 اشيلية ، ف ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 افرقية ، ف : ١٩٤ .

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السواد بن الشيل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان الداراني ، ف ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن إسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس البربري ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، النيمي ، القاسمي .
 أبو عبد الله ، الحارث الحلي = الحارث ، الحلي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله الحارثي = الحارث ، أبو عبد الله .
 أبو عقاب المغربي ، ف ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي البر بن الصغار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) ، ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المظلي ، محمد بن محمد بن البرقي (ابن للصنف) ،
 ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب القاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ :
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٨٨ .
 أبو يعقوب الكوي = يوسف بن يثعلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن أبي طالب المشق ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، الحطبي ، أبو عبد الله ، ف : ف :
٢٧ ، ٢٥٣ .
حلمد (صوفى بلمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف : ف :
٦١ - ٦٦ .
حراء (غفر) ف : ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد البصاد ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن إبراهيم ، الأربلى ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٣٦٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
حسين بن محمد ، الموصل ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خليفة (السيلة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
خزاعة مصحف عثمان ، جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف : ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيخ ابن قسى) ف : ٦١ .
الخليل = إبراهيم (النوى) .

(د)

- دار الأكتب للفتاة عند قبر صابر اثنين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدارنى = أبو سليمان ...
داود (النوى) ف : ٢٣٠ .
الديجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي ، ف : ٣١١ .
الديقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف : ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٦٦ (ح) ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .

اليسى (النوى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، لقرى - الموصل ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الققواء ، شمس = شمس ، أم الققواء .
الأنلس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار . ف : ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف : ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأحرزى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بايل . ف : ٢٦٥ .
البرزلى = أحمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن ملك ، لاللى ، ف : ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطامى = أبو يزيد ، البسطامى .
بشر الحلق . ف : ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بجلول . المنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر الست (بلمشق) ف : ٢٦٠ .
التكرى = أحمد بن محمد ...
التكشكى = أبو البدر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جبريل ، ف : ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٩٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجند ، البندلى ، ف : ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(د)

الرقراق = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب ، ف : ٦١٢ .

(س)

ست خزانة = كُتُبُهُ .

سعد بن عباد ، ف : ٢٥٩ ، ٣٦٢ .

سعدون (المجنون) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سلجان (النقي) ، ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر العلوي) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شيسرييل (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشيلي ، ف : ١١٣ .

شمس أم الفقراء ، ف : ٣٢٠ .

الشحنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠٨ .

(ص)

صالح الدين القنوي ، محمد بن إسحق بن محمد ،

ف : ١ (ح) .

(ظ)

ظاهر الدين محمود (= الظهير محمود) ف : ف :

٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) :

(ع)

عائشة (السيدة) أم المؤمنين) ف : ٤٦٤ ، ٦٤٨ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن أحمد ، الفخري ، الأندلس ،

ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن سالم بن أبي النجاء ، الحموي ، ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد الحميد بن سلمة ، ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عنان بن عفان (الخليفة) ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عراية (الأوسي) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف : ١٤١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٦٤٣ .

العربي = أبو العباس ...

علي بن أبي طالب (الإمام) ف : ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنام ، الغنالي ، ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن تميم ، الحميري ، ف : ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن المنصور ، التقي ، أبو الحسن ، ف : ف :

(ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
التفري ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١
نوروز ، ف : ٥٥٤ .
نوح النبي ، ف : ٦٣٩ .
(ا)
الملثى = (النبي محمد) .
هرون (النبي) ف : ١٥٠ .
الملال = بركة بن حسن بن ملك ...
مود (النبي) ف : ٢٣٨ .
(و)
وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد) ،
ف : ١٥٨ .
(ي)
يحيى (النبي) ف : ١٤٦ : ٦٦٣ (ح) .
يحيى بن الأنكاش ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .
يحيى بن اسحاق اللطيف ، ف : ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
يقوب بن معاذ الوري ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦
(ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يقوب انكوراني ، ف : ١١٠ .
الين ، ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يوسف بن دريس بن يوسف الحميدي (ابن اخت
اسماعيل بن سوككين) ف : ٦٦ (ح)
يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .
يوسف بن عبد الطيف الزمادى . ف :
٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يوسف بن يثعلف الكوي ، أبو يقوب . ف : ١٢٣ .
يونس بن عيان التمشي ، ف : ٦٦ (ح) .
يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، للملثي
اليلس ، القصار ، ف : ٦١٢ .

محمد بن محمد بن جمعة البلشي ، ف : ٢٠٦ (ح)
محمد بن موسى التركي ، ف : ١٥٧ (ح) .
محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ (ح) .
محمد بن نصر الله بن حلال ، ف : ٥٩٨ (ح)
٦٦٦ (ح) .
محمد بن يرتقيش المظني ، ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن يوسف البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
(ح) ٦٦٦ (ح) .
محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ (ح) .
محمود بن عمر بن اسحق المكبري ، ف : ٦١٢ .
مدينة السلام دمشق = دمشق .
مراكش ، ف : ٢٥٨ .
مرشاة الزيتون (موضع) ف : ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٢٠ .
مرم (السيلة) ف : ٣٥٨ .
مرم بنت محمد بن عبدون الجاني (زوج المصنف) ،
ف : ٣٤٥ .
مسعود الحبشي (من مجتنبين الصوفية) ف : ١١٠ .
مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف : ٢٥١ ،
٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
المسيح = عيسى بن مريم .
مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ (ح) .
معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف : ٣٤٩
مقصورة الخطابة بجمع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .
المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .
موسى (النبي) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٦٩ .
موسى بن زيد بن جابر ، ف : ٦٦٦ (ح) .
(ن)
نجل قسي = ابن قسي ...
نصر الله بن أبي الفز بن الصفار ، ف : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف وغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢ .
 التتريلات الموصلية (لابن عربي) ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
 خلع التعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق إلى كتيبا ابن عربي لقصر الرنازي ، ف : ٤٠ .
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنابحي ، ف : ٣٥٦ .
 المستفاد في ذكر الصالحين والعباد ببلدية فاس وطايليا من البلاد ، ل محمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 النيمي ، القاسمي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف ، للنفري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كظائر من الأسفار الثلاثة السابقة، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته ، ومنها ما له صلة بدرسائه ولقاءاته، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيو غرافيا » . وفيما يلي من السطور، عرض مركز وتام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل رتبت أجزاؤها وذكرت نصوصها على حسب وروحها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضبة إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أي مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيتها في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها لآل قنجر ، محمد بن عمر بن خطيب الرى - رحمه الله ! - » . ف : ٤٥ - . (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العربي - وأنا عنده - . فتفاوضا في ايصال معروف . فقال الرجل : » ف : ٦٣ - . (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله . محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التيمى ، القامى . قال . يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة غاس ... » ف : ٦٤ - . (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا عثم الولاية دون شك نورى المشاشى مع المسيح » ف : ٦٦ - .

(القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقيدى هام ، لها صلة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أى من خاصة مقام الورع) » ف : ٦٧ - . (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البلر التاشكى - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ - . (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد لقينا جماعة منهم (أى من مجائز أهل الله) ، وعاشرتهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية . ولقاءات على الصعيدين : النفسى والزمنى) .

- ٨ - « كيقوب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض . وأيته وكذلك مسعود الخبثي وأيته بدمشق » ف : ١١٠ . - (ذكريات تاريخية ، ولقائات على الصعيد الشخصي والزمني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجائين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الطبري ، وأبي الحسن علي السلاوي ... » ف : ١١١ . - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب الخلق في الله) ، ومر على وقت أودى فيه الصلوات ... وأتانا في هذا كله ، لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ . - (أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ . - (نفس الملاحظة المقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقينا منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ . (معارف صوفية ولقائات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التبريد به ، وسماواتنا ، من الوجه الذي تأخذ من الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، ومالها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فليظفر في كتابنا المسمى بالترتلات الموصلية ... » ف : ١٨٣ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في التديرات الالهية » مضامياً لقول المتقدم ... » ف : ٢٥٢ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ . - (تاريخيات وقصائيات) .
- ١٨ - « ولقد فتنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ . - (ذكريات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بحرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والمرج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المتفردين) من يتق الله عنهم بالأكس بالوحش . وأيتنا ذلك » ف : ٣١١ . - (أحوال صوفية ولقائات تاريخية) .

- ٢٠ - « وقد رأيت جماعة من صبيهم (أى صبيوا الجن) حقيقة... ورأيت منهم جزة وتكبر!... فإزلنا بهم حتى حلتا بينهم وبين صبيهم... » ف : ٣١٥ - (أحوال نفسانية ، ولفقات تأويلية - ابن عربي يقوم بطور العلاج النفساني) .
- ٢١ - « وما من طيبة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأيتنا منهم جماعة : من رجال ونساء... » ف : ٣١٩ - ٢٠ - (ذوقيات ولفقات) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريري... فانه كان ، إذا أخذ ، مريح الرجوع إلى حسه... فكنت أحبه وأقول له في ذلك ، فيقول : أخاف... من عدم عيني لما أراءه » ف : ٣٣٦ - (نفسانيات) .
- ٢٣ - « وأخبرني أخى في الله... عبد الحميد بن سلمة : خطيب مرشاة القريون... ستة ست وثمانين وخمسة مائة... » ف : ٣٤٦ - ٤٩ - (روحانيات وتأويليات) .
- ٢٤ - « فانه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد... قالت : رأيت في منامى شخصاً كان يطاعمني في قفالى... فقلت لما : هذا ملهبط القوم.... » ف : ٣٥٤ - (ابن عربي في حياته العائلية : تنظير الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - « وقد سألت الله أن يثل لي من شأنها ما شاء . فمثل لي حالة خصامهم... ورأيت الرحمة كلها في التسليم... ولقوتهم عند الكتاب واللسة... » ف : ٥٢٠ - ٢١ - (الخيال عند ابن عربي ، رؤى غيبية ، مواقف دينية) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك في كتاب « التترلات الموصلية » في باب يوم الاثنين... » ف : ٤٤٧ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - « وفي كتاب « التترلات الموصلية » ، ذكر حديث هؤلاء الولاة والنواب... » ف : ٥٠٦ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - « ولما عايت هذا المثل ، رأيت عجبا... » ف : ٥٢٥ - ٢٧ - (الخيال عند ابن عربي ، رؤى غيبية) .
- ٢٩ - « وفي التترلات الموصلية ، رسمتها وبينتها على ما هي عليه في نفسها . في يوم الاثنين ، » ف : ٥٦٥ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - « فانا نجد ذلك . وما نحن في قوته ولا في طبقة - ص... » ف : ٥٩٧ - (ذوقيات ونفسانيات) .
- ٣١ - « وأقد سمعت شيخنا الشنخلة يقول يوماً - وهو يبكي : يا قوم ! لا تضلوا... فأبكاني بكاء فروح . وبكى الحاضرون... » ف : ٦٠٨ - (تأويليات) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بنكة . ستة تسع وتسعين وخمسة مائة : تجاه الركن الثاني من الكعبة المعظمة... » ف : ٦١٢ - (شيوخ ابن عربي في المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - « والذي وقع في بالكشف الذي لا أشك فيه ، أن المراد بعجب المنب هو ما تقوم عليه النشأة... » ف : ٦٣٤ - (الكشف والمعركة عند ابن عربي) .

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لفتوحات المكية : الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأمصار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها فى مواطنها ، بالجهاز القدى لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردناها ثبوتاً خاصاً هنا ، لتسهيل مراجعتها ودراستها :

١ - وقف هذا الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره K : ف : ١ ح .

٢ - يبلغ ، K : ف : ٣٤ ج .

٣ - يبلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ٨٩ ح .

٤ - يبلغ مقابلة ، B : ف : ٨٩ ح .

٥ - يبلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ١٣٥ ح .

٦ - يبلغ ، B : ف : ١٣٥ ح .

٧ - يبلغ ، K : ف : ١٥١ ح .

٨ - إلى هنا سمع محمد بن موسى التركمانى ، K : ف : ١٥٧ ح .

٩ - يبلغ ، K : ف : ١٧٢ ح .

١٠ - يبلغ ، K : ف : ١٩٢ ح .

١١ - بلغت قراءة عليه . أحسن الله إليه . كتبه على النشى ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٢ - يبلغ ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٣ - يبلغ مقابلة ، B : ف : ٢٠٦ ح .

١٤ - سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصغه ... بقراءة أبى الحسن على بن المظفر ... ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٥ - يبلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ٢٨٥ ح .

١٦ - يبلغ ، B : ف : ٢٨٥ ح .

١٧ - يبلغ ، B : ف : ٣٥٤ ح .

١٨ - سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصغه ... على الدين ... ابن العربى - بقراءة ...

أبى الحسن على ... النشى الأئمة أبو عبد الله الحسين ... ، K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K : ف : ٣٧٦ ح.
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه : أحسن الله إليه . كتب على النشي » K : ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١] - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B : ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B : ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على : وكتب ابن العربي » K : ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « سمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... يحيى الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ... وكتب السماع لإبراهيم ... القرشي ... ينزل المصنف بلمشق » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المال محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « وسمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لن ذكر . وكتب منشي محمد بن علي ... بن العربي » : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على بنت أم دلال بنت شيعنا التركي أحمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf), la Résurrection et la Comparaison devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Fuṣṭāḥ* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Fuṣṭāḥ* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Iskander Madiroo

PREFACE

Les *Futūḥ al-Makkiyya* sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des *Futūḥ* en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazid al-Bisṭāmī, Abu Madyan, Bisṭr al-Hāfi, al-Hārnā al-Muḥsibī et ad-Dārānī. Il se montre un admirateur d'Ibn Hambal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dārānī: on peut ainsi voir dans les *Futūḥ al-Makkiyya*, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets: initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب - ١٩٧٥/٢٩٤٠

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhat, avec une introduction par :

UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne):

Bibliotheca Alexandrina



0510435

مطبخ الهيئة المصرية العامة للكتاب

التمن ٢٧٥ قرشا